



التبيين في
أشياء القشيين

تأليف
موقف الدين وحسنه وعونه على ما حذر من مجرمين وفلانة العدى
المؤلف: ١٤٥٦

حقه ومعلق عليه

محمد بن النعمان

التَّيْبِينُ فِي
أَنْبَاءِ الْقُرَّانِيِّينَ

تأليف
موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
المتوفى ٦٢٠هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ نَائِفُ الدُّلَيْمِيِّ

الطبعة الأولى

من منشورات المجمع العلمي العراقي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لَا مَدْرَةَ
إِلَى وَالِدِي فِي دَارِ الْحَيَاتِ

شكر وتقدير

الوفاء يقتضي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأخوة الأفاضل الأخ عبدالوهاب محمد علي العدواني ، والأخ سالم عبدالرزاق أحمد أمين مكتبة الاوقاف العامة الذي كان حريصاً في مدّ يد العون والمساعدة في إخراج هذا الكتاب ، والأستاذ الجليل الدكتور نوري حمودي القيسي الذي أفادني بملاحظاته القيمة ، والخطاط البارع يوسف ذنون ، والاخت الناضلة نائرة الصراف أمينة مكتبة متحف الموصل والقائمين على المكتبة ، وكل من ساعدني في اخراج هذا الكتاب ، فالله يجزيهم غني خير الجزاء ويمدّ في اعمارهم انه سميع مجيب .

المحقق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاتحة كل مقال، وأصلي وأسلم على نبيّه الذي اصطفى وبعد: فهذا كتاب في النسب، فيه تراجم لكثير من رجالات قريش، وفيه كثير من الشواهد التي ضنّت بها كتب النسب الأخرى، كما أن فيه كثيراً من الأشعار التي لم أجد لها ذكراً في المصادر التي تحوي الأشعار، وهو كتاب يختلف عن كتب النسب الأخرى، لأن فيه اختصاراً غير مخلّ وإطالة غير مُملّة، ومؤلفه ذو منهج يكاد يكون خاصاً به، لانه ناقد، والناقد يعرف كيف يعطي للخبر حقه من الصحة والبطلان، وابن قدامة المقلسي واحد من جهابذة العلم الذين يعتمد عليهم، ومؤلفاته في مختلف العلوم كثيرة معروفة.

ولما كان النسب هو الوشيجة التي تربط بين الفرد وذويه، والأصرة التي تشدّ الإنسان إلى أخيه، فيكون الإرتباط بين أفراد الأمة قوياً في ردّ كيد الغاصب والمعتدي فقد أفرد له ابن قدامة المقلسي كتابين أحدهما «الاستبصار في نسب الأنصار» وقد قام بتحقيقه ونشره - على ما علمت - السيدان عجاج نويهض وأخوه، وثانيهما «التبيين في إنساب القرشيين» وهو هذا الكتاب.

فقد سرد المؤلف للقرشيين نسبهم على درجة قرباهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فترجم لهم لأنهم أهل النبي صلى الله عليه وسلم وعشيرته وذوو قرباه، ولما خصهم الله به من الشرف برسوله الكريم، فوجد لزاماً عليه أن يتقرب إلى الرسول الكريم بهم. وسرد نسب الأنصار في كتاب آخر لأنهم الذين آووا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه وكانوا مفتاحاً لدخول الناس في دين الله الخفيف.

بدأ المؤلف بسرد نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجم له ترجمة مختصرة مركزة اعتمدت على الحساب الزمني بالسنين لبعثته عليه الصلاة والسلام، ثم ذكر أزواجه فأولاده والأقرب إليه من عشيرته ثم الأقرب إليهم واليه. وهو منهج ارتآه المؤلف صحيحاً فمشى عليه، ولذلك قلت ان منهجه يختلف عما في كتب النسب الأخرى.

وقد وضعت أمامي في التحقيق كتب النسب والرجال ، وأهمها كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري ، وجمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ، وجمهرة الأنساب لابن حزم القرشي ، إضافة الى كتب الرجال وأهمها: أمد الغاية في معرفة الصحابة لابن الأثير ، والإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني وطبقات ابن سعد الى جانب كثير من الكتب التي توفرت على أسماء الأعلام وأخبارهم ، وقد أشرت مهمشاً الى الفروق التي وردت في التراجم بين هذه الكتب ، وبين كتاب التبيين ، فضلاً عن أن المؤلف قد صحح كثيراً من الأغلط التي ، وردت في تراجم كثير من رجالات قريش .

وقد تبيّن لي من خلال التحقيق أن كتاب نسب قريش للمصعب الزبيري الذي قام بنشره المستشرق إ. ليفي بروفنسال ناقص ، فقد أحال ابن قدامة المقدسي على هذا الكتاب في كثير من المواطن ، وعندما بحث عنها لم أجدتها في هذا المنشور وقد أشرت الى ذلك مهمشاً في مواطنه ، فضلاً عن الأغلط التي وقع فيها بروفنسال أثناء قراءة مخطوط نسب قريش .

وفي الوقت نفسه فأنني آخذ على مؤلف التبيين أنه كان يقول: وروى فلان دون الإشارة الى أسم الكتاب وبخاصة الزبير ابن بكار حيث كان المؤلف يقول وروى الزبير ... دون أن يذكر في أي كتاب من كتب الزبير وكنت أحمل قوله على المشهور من كتب الزبير مثل جمهرة نسب قريش وأخبارها أو الأخبار الموقفيات الا انني لم أجد هذا القول في واحد منهما ومعظم مؤلفات الزبير غير مطبوعة . فكنت أضطر الى الإحالة الى كتب أخرى لغير الزبير تحمّل ذلك الخبر منقولاً عن الزبير .

هذا ما أردت ان أقدمه بين يدي هذا الكتاب وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير ويجنبنا مواطن الزلل . والكمال له وحده .

محمد نايف الدليمي

اختصاصي تربوي

تفق المظان المترجمة له أنه (١) عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة ابن مقدم بن نصر الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي ، موفق الدين أبو محمد .

ولد بجماعة عيل ، وهي قرية من قرى نابلس بفلسطين في شهر شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسائة للهجرة ، ثم رحل إلى دمشق صحبة أهله كلهم بعد أن استولى الفرنج على الأرض المقدسة (٢). وكانت رحلته إليها سنة إحدى وخمسين فتلوا بمسجد أبي صالح ظاهر باب شرقي ، فأقاموا به مدة (٣) ثم انتقلوا بعدها إلى جبل قاسيون .

وبعد أن استقر به المقام بدمشق ، قرأ القرآن الكريم ، وحنظ مختصر الخرقى (٤) واشتغل ، وكانت بداياته تقوم على السماع ، فسمع من والده (٥) وأبي المكارم بن هلال ، وأبي المعالي ابن صابر وغيرهم .

ثم تبيّأت له أسباب الرحلة إلى بغداد صحبة ابن خالته الحافظ عبدالغني ابن عبدالواحد بن علي ابن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعلي المقدسي سنة إحدى وستين وخمسائة على خلاف ما ذكره ابن كثير القرشي

- (١) ينظر عنه: فوات الوفيات ٤٣٣/١ - ٤٣٤ ، البداية والنهاية ٩٩/١٣ - ٢٠١ ، ذيل طبقات الحنابلة ١٣٣/٢ - ١٤٣ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٦ ، شذرات الذهب ٨٨/٥ - ٩٢ .
- (٢) ذكر ذلك ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أخي صاحب الترجمة ، ينظر ٥٢/٢ .
- (٣) كانت مدة إقامتهم في ذلك الموضع نحو سنتين ثم دب المرض في بعضهم ومات بعضهم فتحولوا منه . ينظر ذيل الطبقات ٥٢/٢ .
- (٤) الخرقى : عمر بن الحسين بن عبدالله ، أبو القاسم فقيه حنبلي من أهل بغداد ، رحل منها إلى دمشق ومات هناك ، له مصنفات احترقت ، وبقي منها المختصر في الفقه ، ويعرف بمختصر الخرقى ، وولد طبع . ينظر طبقات الحنابلة ٧٥/٢ ، اعلام الزركلي ٢٠٢/٥ .
- (٥) كان والده من المصطفين بالمذهب يؤخذ عنه العلم ، وقد عرف بالزهد والصلاح والعبادة . ينظر ذيل الطبقات ٦١/٢ .

من أنه رحل إلى بغداد سنة ثلاث وستين وخمسمائة (٦) وسمعا هناك من هبة الله الدقاق ، وابن البطي ، وسعدالله بن نصر بن سعيد الدجاجي ، والشيخ عبدالقادر الجيلي - الكيلاني - وابن تاج القراء ، وابن شافع وأبي زرعة ، ويحيى بن ثابت ، والمبارك ابن خضير ، وأبي بكر بن النور وغيرهم .

ولازمَ ابن قدامة الشيخ عبد القادر الجيلي بمدرسته مدة يسيرة (٧) ، فقرأ عليه من الخرفي ، ثم توفي الشيخ عبد القادر ، فلازمَ أبا الفتح بن المنى ، وقرأ عليه المذهب والخلاف والأصول حتى برع ، وظل في بغداد نحواً من أربع سنين (٨) ثم رجع إلى دمشق، ولم يلبث أن عاد إلى بغداد سنة سبع وستين وخمسمائة على ما ذكره سبط ابن الجوزي .

ثم رحل إلى مكة المكرمة ، فسمع بها من المبارك بن الطباخ ، وكانت له رحلة إلى الموصل حيث سمع من خطيبها أبي الفضل على ما ذكره ابن رجب (٩) .

والذي يبدو أنه كانت له رحلة ثالثة إلى بغداد على ما ذكره الناصح ابن الحنبلي المتوفي سنة ٦٣٤هـ أنه قال (١٠) : ان ابن قدامة المقدسي حج سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ورجع مع وفد العراق إلى بغداد. ، وأقام بها سنة ، فسمع درس ابن المنى ، وكنت أنا قد دخلت بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، واشتغلنا جميعاً على الشيخ أبي الفتح ابن المنى ثم رجع إلى دمشق.

(٦) البداية والنهاية ١٠٠/١٣ .

(٧) كانت المدة التي لازمه فيها أربعين يوماً على ما حكاها المترجم نفسه قال : أقمنا عنده - يعني هو وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الذي رحل معه - نحواً من أربعين يوماً ثم مات ، وكنا نقرأ عليه كل يوم درسين من الفقه . ذيل الطبقات ٩-٥/٢

(٨) ذيل الطبقات ١٣٤/٢ ، شذرات الذهب ٨٩/٥

(٩) ذيل الطبقات ١٣٤/٢ .

(١٠) انظر مصدري الهامش الثامن .

تفقه الشيخ موفق الدين ابن قدامة المقدسي في بغداد على مذهب الامام احمد بن حنبل، فبرع وافتي وناظر وتبحر في مختلف العلوم، فكان اماماً في علم الخلاف والفرائض والأصول والفقهاء والنحو والحساب والنجوم السيارة والمنازل، ودرس عليه خلق كثير في تصانيفه، واشاد العلماء بعلمه وخلقه ودقة تفسيره ونقده وحسن تعليقه وبراعته، وإلى جانب ذلك فقد كان كثير الحياء، عزوفاً عن الدنيا وأهلها؛ هَيِّنًا لَيْسًا مُتَوَاضِعًا، محبباً للمساكين، حسن الاخلاق؛ جواداً سخياً مَن رآه كما يقول سبط ابن الجوزي. — كأنما رأى بعض الصحابة؛ وكأنَّ النور يخرج من وجهه؛ كثير العبادة يقرأ كل يوم وليلة سبعاً من القرآن ترتيلاً؛ ولا يصلي ركعتي السنة إلا في بيته اتباعاً للسنة وكان يحضر مجالسي (١١).

من اقوال العلماء فيه :

ومن اقوال العلماء فيه مقاله ابو العباس محمد بن الخضر المعروف بابن تيمية الحراني المتوفي سنة ٦٢٢ هـ (١٢) : ما دخل الشام بعد الأوزاعي (١٣) أفقه من الشيخ الموفق رحمه الله.

وقال ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي المتوفي سنة ٦٤٣ هـ (١٤) : كان رحمه الله تعالى اماماً في القرآن، اماماً في التفسير، اماماً في علم الحديث ومشكلاته، اماماً في الفقه بل اوجد زمانه فيه، اماماً في علم الخلاف؛ اوجد زمانه في الفرائض؛ اماماً في اصول الفقه؛ اماماً في النحو؛ اماماً في الحساب اماماً في النجوم السيارة والمنازل، قال له الشيخ ابو الفتح بن المنى : أسكن هنا فان بغداد مفتقرة اليك؛ وانت تخرج من بغداد ولا تخلف فيها مثلك .

(١١) نقل ذلك ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ٨٩/٥ .

(١٢) ذيل طبقات الحنابلة ١٣٤/٢ .

(١٣) الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو بن محمد المتوفي سنة ١٥٧ هـ، ينظر عنه الفهرست ٢٢٧/١ ، وفيات الاعيان ٢٥٧/١ .

(١٤) عن أقوال العلماء فيه انظر : ذيل الطبقات ١٣٤/٢ وما بعدها ، شذرات الذهب ٩٠/٥ - ٩١ .

وقال عنه عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي المعروف بابي شامة المتوفي سنة ٥٦٦٥هـ: كان شيخ الحنابلة موفق الدين إماماً من أئمة المسلمين؛ وعلماً من أعلام الدين في العلم والعمل، وصنّف كتباً في الفقه وغيره عارفاً بمعاني الأخبار والآثار، سمعت عليه أشياء، وجاءه مرة الملك العزيز بن الملك العادل يزوره؛ فصادفه يصلي؛ فجلس بالقرب منه إلى أن فرغ من صلاته ثم اجتمع به ولم يتجاوز في صلاته.

وقال الشيخ عبدالله اليونيني: ما اعتقد أن شخصاً ممن رأته حصل له من الكمال في العلوم والصفات الحميدة التي يحصل بها الكمال سواه، فإنه رحمه الله كان إماماً كاملاً في صورته ومعناه؛ ومن الحُسن والاحسان والحلم والسؤدد والعلوم المختلفة والاخلاق الحميدة والأمر التي مارأيتها كملت في غيره، وقد رأيت من كرم أخلاقه؛ وحسن عشرته؛ ووفور حلمه، وكثرة علمه، وغزير فطنته؛ وكمال مروءته؛ وكثرة حياته؛ ودوام بشره، وعزوف نفسه عن الدنيا وأهلها، والمناصب وأربابها؛ ما قد عجز عنه كبار الأولياء.

وقال عنه ابن رجب: كان كثير المتابعة للمنقول في باب الاصول وغيره؛ لا يرى إطلاق ما لم يؤثر من العبارات؛ ويأمر بالاقرار والامرار لما جاء في الكتاب والسنة من الصفات من غير تغيير ولا تكيف؛ ولا تمثيل ولا تحريف؛ ولا تأويل ولا تعطيل.

والغريب أنني من خلال مراجعتي للمظان التي احتوت ترجمته لم أجد أحداً قدح بعلمه أو أزرى بخلقه، وهي لعمرى جبلّة جبل عليها علماء السلف الصالح؛ من التروع إلى الخلق الكريم، والطبع الهادي في المحاجة والمناقشة والمناظرة، وقد كان ابن قدامة بناظر وهو يتسم، وذلك أجلب للمنفعة، واسلم في اقتناع الخصم دون شطط أو ميل عن الحق أو اعراض عنه، فهو على ما يظهر كان واحداً من اولئك العلماء الأجلاء الذين تربوا على المكرمة؛ والطبع النبيل؛ والخلق القويم.

أما تلاميذه ومن رروا عنه؛ فإنهم أكثر من أن يحصيهم محصرو أو يقف عليهم واقف نذكر منهم ابن اخيه الشيخ شمس الدين عبدالرحمن ابن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، و ابراهيم ابن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، وجمال الدين عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الدمشقي ، وعبدالرحمن بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور المقدسي ، وعبد الرحمن بن سالم الانباري وغيرهم كثير، كما روى عنه ابن الديبشي، وضياء الدين المقدسي، وابن خليل، والمنذري، وعبد العزيز ابن طاهر بن ثابت بن الخياط المقرئ .

شعره :

ولم يخل الشيخ حياته من نظم الشعر ، فقد قرأنا له مقطعات من الشعر تتسم بالعفة والزهد على الرغم مما ذكره ابن رجب من أن لموفق الدين نظماً كثيراً حسناً، وقيل : إن له قصيدة في عوبص اللغة طويلة ،ومن شعره قوله (١٥) :

أَنْغْفُلُ يَا بِنَ أَحْمَدَ وَالْمَنَابِيَا	شَوَارِعُ تَخْتَرِمَتِكَ عَنْ قَرِيبِ
أَغْرَكَ أَنْ تُحْطَبِكَ الرَّزَايَا	فَكَمَ لِلْمَوْتِ مِنْ سَهْمِ مُصِيبِ
كُوُوسُ الْمَوْتِ دَائِرَةٌ عَلَيْنَا	وَمَا لِلْمَرَمِ بُدٌّ مِنْ نَصِيبِ
إِلَى كَمِّ تَجْعَلُ التَّسْوِيفَ دَابًّا	أَمَا بِكَفَيْكَ إِنْ دَارَ الْمَشِيبِ
أَمَا بِكَفَيْكَ أَنْتَ كُلَّ حِينِ	تَمُرُّ بِغَيْرِ خَلٍّ أَوْ حَيْبِ
كَأَنَّكَ قَدْ لَحَقْتَ بِهِمْ قَرِيبًا	وَلَا يَغْنِيكَ إِفْرَاطُ النَحِيبِ

ومن شعره أيضاً (١٦) :

لَانْجَلَسَنَّ بَبَابِ مَنَّ
وَتَقُولُ حَاجَاتِي إِلَيْهِ
أَتُرُكُهُ وَأَقْصِدُ رَبَّهَا
يَأْبَى عَلَيْكَ دَخُولَ دَارِهِ
— يَعْرِفُهَا إِنْ لَمْ أَدَارِهِ
تُقْضَى وَرَبُّ الدَّارِ كَارِهِ

وقال سبط ابن الجوزي : وأنشدني الموفق لنفسه (١٧) :

أَبْعَدَ بَيَاضِ الشَّعْرِ أَعْمُرُ مَسْكَاً
بِخَبْرَتِي شَيْبَتِي بِأَنِّي مَيِّتٌ
يُخَرِّقُ عُمْرِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
كَأَنِّي بِجِسْمِي فَوْقَ نَعْشِي مُمَدِّدَاً
إِذَا سُئِلُوا عَنِّي أَجَابُوا وَعَوَّلُوا
وَوَغِيْبَتُ فِي صَدْعٍ مِنَ الْأَرْضِ ضَيْقُ
وَيَتَحَنَّنُ عَلَيَّ التُّرْبُ أَوْثَقُ صَاحِبِ
فَيَتَّارِبُ كَنْ لِي مُؤْنَسَاً يَوْمَ وَحْشَتِي
وَمَا ضَرَّتْني أَنِّي إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ
سوى القَبْرِ إِنِّي إِنْ فَعَلْتُ لِأَحْمَقُ
وَشَيْبَاً وَيَتَعَانِي إِلَيَّ فَيَصْدُقُ
فَهَلْ مُسْتَطَاعٌ رَفْعُ مَا يَتَخَرَّقُ
فَمَنْ سَاكَتْ أَوْ مَعُولٌ يَتَحَرَّقُ
وَأَدْمُعُهُمْ تَنْهَلُ هَذَا الْمَوْفِقُ
وَأودِعْتُ لِحْدَاً فَوْقَهُ الصَّخْرُ مُطْبِقُ
وَيَسْلُمُنِي لِلْقَبْرِ مَنْ هُوَ مُشْفِقُ
فَأَنِّي بِمَا أَنْزَلْتَهُ لِمَصْدَقُ
وَمَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ أَيْرٍ وَأَوْثِقُ

أما ذريته فقد كان له اولاد ثلاثة ماتوا في حياته ، وكلهم سافروا واخذوا العلم وتفقهوا وسمعوا الاحاديث والفقه والأصول ، وهم كما ذكرهم ابن رجب (١٨) أبو الفضل محمد ، وابو العز يحيى ، وابو المجد عيسى ولم يعقب منهم سوى عيسى فانه خلف ولدين صالحين وماتا وانقطع عقب الموفق ، غير انه كان له بنات .

(١٦) البداية والنهاية ١٣/١٠٠-١٠١ ، ذيل الطبقات ١٤١/٢ ، شذرات الذهب ٩١/٥-٩٢.

(١٧) نفس المصادر السابقة والصفحات.

(١٨) ذيل الطبقات ١٤٣/٢.

مصنفاته :

لأبي محمد موفق الدين المقدسي مصنفات عديدة في علوم مختلفة وكلها على ما يقول الرواة معروفة مشهورة، فقد اشتغل عليه فيها كثير من الناس ، وذاع صيتها وانتشرت، وقرأها كثير من العلماء ، واعطوا فيها آراءهم، وشرح بعضهم بعضها لما وجدوه فيها من دقة وأهمية وبخاصة كتب المذهب .

وتتعدد الجوانب في مؤلفات ابن قدامة بين فقه وأصول فقه ونسب وردة وشرح وعلوم قرآن وحديث ولغة وزهد ورفائق، وكلها تم عن باع طويل وفهم واعٍ وذكاء مفرط فمن ذلك :

١- المقنع في فقه الحنابلة : ذكره ابن كثير القرشي ، وابن شاكر الكتبي وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي . وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة المنار بمصر سنة ١٣٢٢ هـ وعليه حاشية لبعض أفاضل الفقهاء، فجاء مع حاشيته في مجلدين ثم نُشر مُذَيَّلًا بحاشية منقولة من خط الشيخ سليمان بن عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب وهي غير منسوبة لأحد في المطبعة السلفية بمصر ثم نشرته مجرداً السلفية أيضاً .

وقد نشرت هذه المطبعة مختصره «زاد المستقنع» للشيخ شرف الدين أبي النجا السجاوي ، وشرّح المختصر السابق للشيخ منصور البهوتي تحت أسم «الروض المربع بشرح زاد المستقنع» كما شرح المقنع الشيخ عبد الرحمن بن أبي عمر المتوفي سنة ٦٨٢ هـ وهو ابن اخي المؤلف وسماه «الشرح الكبير» .

وشرحه بعد ذلك الشيخ شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلي المتوفي سنة ٧٠٩ هـ وسماه «المطلع على ابواب المقنع» . وشرحه أيضاً الشيخ سعد الدين مسعود الحارثي المتوفي سنة ٧١١ هـ (١٩) وأبو المحاسن يوسف بن محمد المقدسي المتوفي سنة ٧١٩ هـ تحت اسم «كفاية المستقنع لأدلة المقنع» .

(١٩) الذي في ذيل الطبقات ٣٦٣/٢ انه شرح قطعة من كتاب المقنع في الفقه من باب العارية إلى الوصايا .

وللعلاء المرادوي المقدسي شرح سماه «التنقيح المشج في تحرير احكام المقنع» .

وقد طبع من شروحه «المبدع في شرح المقنع» لأبي اسحق برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح المؤرخ الحنبلي المتوفي سنة ٥٨٨٤ بتحقيق زهير الشاويش في دمشق سنة ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨ م في المكتب الاسلامي .

و«زوائد الكافي والمحزر على المقنع» للامام عبدالرحمن بن عبيدان ، من منشورات المكتب الاسلامي الذي نشر أيضاً «المطلع على ابواب المقنع» . ويقال (٢٠) : إن تلميذه عبدالرحمن بن ابراهيم المقدسي المتوفي سنة ٥٦٢٤ هـ شرح المقنع أيضاً .

٢- العمدة : في فقه الحنابلة للمبتدئ: ذكره ابن شاکر الکتبي ، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، وهو في مجلد لطيف اقتصر فيه على المعتمد في المذهب ، شرحه تلميذة عبدالرحمن ابن ابراهيم المقدسي (٢١) .

٣- الكافي في فقه الحنابلة : اربع مجلدات ، ذكره ابن شاکر الکتبي وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، طبع بالمكتب الاسلامي بدمشق .

٤- المغني في الفقه : عشر مجلدات ، ذكره ابن شاکر الکتبي ، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، وذكره ابن كثير القرشي باسم «المغني في شرح مختصر الخرقي» ، قال عنه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ما طابت نفسي بالفنيا حتى صار عندي نسخة المغني (٢٢) .

(٢٠) قال ذلك ابن رجب في ذيل الطبقات ١٧٠/٢

(٢١) المصدر السابق والصفحة العاقبة .

(٢٢) ذيل الطبقات ١٤٥٠/٢ ، شذرات الذهب ٩١/٥ .

٥ - مختصر الهداية : في مجلد ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب
وابن العماد الحنبلي ، والهداية كتاب في الفقه لأبي الخطاب الكلوزاني
البغدادي محفوظ بن احمد بن الحسن المتوفي سنة ٥١٠ هـ (٢٣) .

اختصره ابن قدامة المقدسي وسماه « عمدة الحازم » .

٦ - روضة الناظر في أصول الفقه : مجلد ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن
كثير القرشي ، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، وعندهم هو «الروضة
في اصول الفقه » ، وقد طبعت هذه الروضة مع شرح عبدالقادر افندي
بدران بالمطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٢ هـ .

٧ - مختصر علل الحديث : مجلد ضخيم ، ذكره ابن كثير القرشي ،
وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، وعلل الحديث كتاب لمؤلفه أبي بكر
احمد بن محمد بن هارون الخلال المتوفي سنة ٣١١ هـ .

٨ - قنعة الأريب في الغريب : ذكره ابن شاعر الكتبي ، وهو عنده
«قنعة الأديب في الغريب» وذكره ابن رجب ، واقدرد انه كتاب في الأدب
واللغة .

٩ - البرهان في مسألة القرآن ذكره ابن شاعر الكتبي باسم « البرهان »
وابن رجب ، وابن العماد .

١٠ - مسألة العلو : في جزئين ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب ،
وابن العماد الحنبلي .

١١ - كتاب التوابين في الحديث : مجلد صغير ، ذكره ابن شاعر الكتبي ،
وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي ، وقد طبع .

١٢ - كتاب القدر : جزآن ، ذكره ابن رجب ، وابن العماد الحنبلي .

١٣ - فضائل الصحابة : قال ابن رجب (٢٤) : لعله : منهاج القاصدين
في فضائل الخلفاء الراشدين . وذكره ايضا ابن العماد .

(٢٣) ترجمة مطولة في ذيل الطبقات ١١٦/١ ومايلدها .

(٢٤) ذيل الطبقات ١٣٩/٢ .

- ١٤ - جواب مسألة وردت من صرخد في القرآن : ذكره ابن رجب، وابن العماد .
- ١٥ - كتاب المتحابين في الله: جزآن ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي .
- ١٦ - ذم الموسوسين: ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب، وابن العماد وعندهم جميعاً هو «ذم الوسواس» وقد طبع باسم ذم الموسوسين في مجموعة الرسائل المنيرة .
- ١٧ - مناسك الحج : ذكره ابن رجب ، وابن العماد الحنبلي .
- ١٨ - رسالة إلى فخرالدين بن تيمية في تحليد اهل البدع في النار: ذكرها ابن رجب ، وابن العماد .
- ١٩ - الرقة والبكاء : في جزئين ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب، وابن العماد .
- ٢٠ - فضائل عاشوراء : ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب .
- ٢١ - تحريم النظر في كتب اهل الكلام: ذكره ابن رجب، وابن العماد
- ٢٢ - ذم التأويل : ذكره ابن شاعر الكتبي ، وابن رجب، وابن العماد الحنبلي ، وقد طبع في مجموعة الرد الوافر ، ثم تكرر طبعه .
- ٢٣ - لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد : طبعت مراراً بهذا العنوان ، وذكرها ابن شاعر الكتبي وابن رجب، وابن العماد الحنبلي باسم «الاعتقاد» .
- ٢٤ - التبيين في انساب القرشيين: وهو هذا الكتاب ، وسنأتي على وصفه ، ذكره ابن شاعر الكتبي ، وسماه ابن رجب «التدين في انساب القرشيين» .
- ٢٥ - الاستبصار في نسب الأنصار : سماه ابن شاعر الكتبي «الاستنصار في نسب الانصار» وذكره ابن رجب ايضاً ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ، وقد علمت مؤخراً أن السيدين عجاج نويهض و اخاه قداما بتحقيقه ونشره ولم أره .

- ٢٦ - مجموعة فتاوى ومسائل متنوعة : ذكرها ابن رجب .
- ٢٨ - مشيخة شيوخه : ذكرها ابن شاکر الکتبي ، وابن رجب ، وابن العماد الحنبلي .
- ٢٨ - مشيخة أخرى : ذكرها ابن رجب .
- ٢٩ - فضائل العشر : ذكره ابن شاکر الکتبي ، وابن رجب ، والذي يبدو من عنوانه أنه في أخبار العشرة المرضي عنهم المبشرين بالجنة .
- ٣٠ - الشافي : انفرد بذكره ابن كثير القرشي .
- ٣١ - ذم ما عليه مدعو التصوف : ذكره المرحوم خير الدين الزركلي في الاعلام في ترجمة ابن قدامة المقدسي وقال عنه : إنه مطبوع .
- هذا ما استطعت أن أقف عليه من تصانيف الشيخ الجليل ، ولا اظنني قد وقفت عليها جميعها اذا اني اقدر ان له تصانيف أخرى عسى أن تكشفها لنا الايام او يقف عليها واقف .
- أما وفاته فقد اتفقت المصادر التي ترجمت له على أنها كانت يوم السبت يوم عيد الفطر المبارك سنة عشرين وستمائة بمتزله بدمشق وُصلي عليه من الغد ، وحمل الى سفح قاسيون فدفن به ، وقد شهد دفنه جمع عظيم امتد الناس في طرق الجبل فملؤوه ، وسميت تربته بالروضة رحمه الله تعالى وعفى عنه .

وصف نسختي المخطوط

كان اعتمادي في التحقيق على نسختين من كتاب التبيين في أنساب القرشيين توفرت عليهما مكتبة الحاج زكر في الموصل، وهذه المكتبة مما احتوت عليه فيما بعد مكتبة الأوقاف العامة بالموصل، بعد أن أصدرت رئاسة ديوان الأوقاف (وزارة الأوقاف حالياً) قراراً يقضي بضم جميع الكتب المخطوطة والمطبوعة المتواجدة في المدارس والجوامع التابعة للأوقاف إلى مكتبة الأوقاف العامة، وقد كانت هذه الخطوة مباركة محمودة حفظت لنا هذا التراث الثر من العبث والضياع، وصانت ذلك العطاء الانساني الكبير من التمزق والتلف.

وفكرة انشاء مكتبة الأوقاف بالموصل قديمة راودت علماءها وادباءها منذ سنة ١٩٢٨م على ماتشير اليه المراجع التاريخية (١): وظلت هذه الفكرة بين مدّ وجزر سنين عديدة حتى قبض الله لها سادة أفاضل في عهد ثوري يرمي العلم ويحترم العلماء، ويهيئ لهم سبل البحث في مييل بعث تراث الأمة الخالد، فصارت الفكرة حقيقة قائمة، وصار ذلك الثار مكتبة عامرة تضم اعداداً كبيرة من الكتب تحوي شتى أصناف العلوم مخطوطة ومطبوعة حيث كانت حصيلة الكتب المخطوطة فقط ما يزيد على ثمانية آلاف كتاب يتوزع بين مخطوط ومجموع إلى جانب عدد ضخم من الكتب المطبوعة.

وقد نشط الأخ الفاضل السيد سالم عبدالرزاق أحمد أمين المكتبة، فوضع بين يدي القراء والباحثين فهرساً بالكتب المخطوطة توفر على تسعة أجزاء سماه (فهرست مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل) صنّفه وفق منهج علمي يقوم على المدارس والمساجد وقد قامت وزارة الأوقاف بطبعه.

من بين هذه المكتبات مكتبة الحاج زكر، وفي هذه المكتبة تقع نسختنا التبيين في أنساب القرشيين لابن قدامه المقدسي، وقد صنّفها السيد سالم

(١) انظر مفصل ذلك في كتاب: افتتاح مكتبة الاوقاف العامة في الموصل / ١١

عبدالرزاق أحمد في فهرسه تحت الرقمين ١٥/٢ و ١٥/٣ حاج ذكر (٢).
اعتمدت أقدمهما أصلاً والآخرى للمقابلة ورمزت لهما بالحرفين أ، ب.

أ- نسخة الأصل :

وهي النسخة الرموز لها بالحرف - أ - المعتمدة في التحقيق ، مجموع ورقها (١٢٩) مائة وتسع وعشرون ورقة مكتوبة بخط نسخ غير مشكول ، قياس صفحته ٢٨ سم طول و ١٩ سم عرض ، في كل صفحة خمسة وعشرون سطراً ، فاسخها محمد بن إبراهيم بن خفاجا ، تاريخ الانتهاء من النسخ أحد عشر رمضان سنة ثمانمائة وسبعين للهجرة ، مكتوب في نهاية الصفحة الأخيرة بيت من الشعر هو

وان تجدد عيباً فسُدَّ الخَلَلَا فَجَلَّ من لافيه عيب وَعَلَا
وأظنَّ رواية عجزه : فجَلَّ من لاعيبَ فيه وعلا .

وقد كتب الناسخ أسماء الاعلام المترجمة بالحبر الأحمر ، والترجمة بالحبر الأسود ، وتكاد هذه النسخة تخلو من الخروم والتحريفات ، وأقدر أنها منقولة عن نسخة المؤلف اذ لم تكن عن نسخة اخرى قريبة إلى عصره.

نسخة - ب - :

لايذاخلني شك في أن هذه النسخة منقولة عن النسخة - أ - عداد ورقها (٢٣٣) ورقة في كل صفحة خمسة عشر سطراً ، وورقها أصغر حجماً من الأولى ، خطها نسخ غير مشكوك ، قياس صفحاته ٢١ سم طول و ١٥ سم عرض ، الناسخ محمد طاهر بن سيد درويش ، سنة النسخ ١١٥٦ هـ في أيام حفر الخندق وبناء البدن (السور) في الموصل .

يكاد يكون الناسخ جاهلاً بأموال النسخ ، فقد وجدت فيها اثناء المقابلة كثيراً من التحريف والتشويه والاسقاط فأشرت إلى ذلك مهمشاً ، صفحتها

(٢) انظر فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ٢٧٢/٨ - ٢٧٤ .

الأنخيرة مكتوب فيها نفس البيت الشعري المكتوب في نهاية الصفحة من النسخة
— أ — السابقة وقد زاد عليها البيتين :

يُقَبَّلُ الأَرْضُ عَبْدٌ أَنْتَ مالِكُهُ وَيَلْتَمُّ الأَرْضُ عَبْدٌ أَنْتَ مَوْلَاهُ
عَبْدٌ إِذَا مَسَّهُ فِي الدَّهْرِ نَائِبَةٌ فَلَيْسَ بِعَدِكَ غَيْرُ اللَّهِ مَلْجَأُهُ
والبيت :

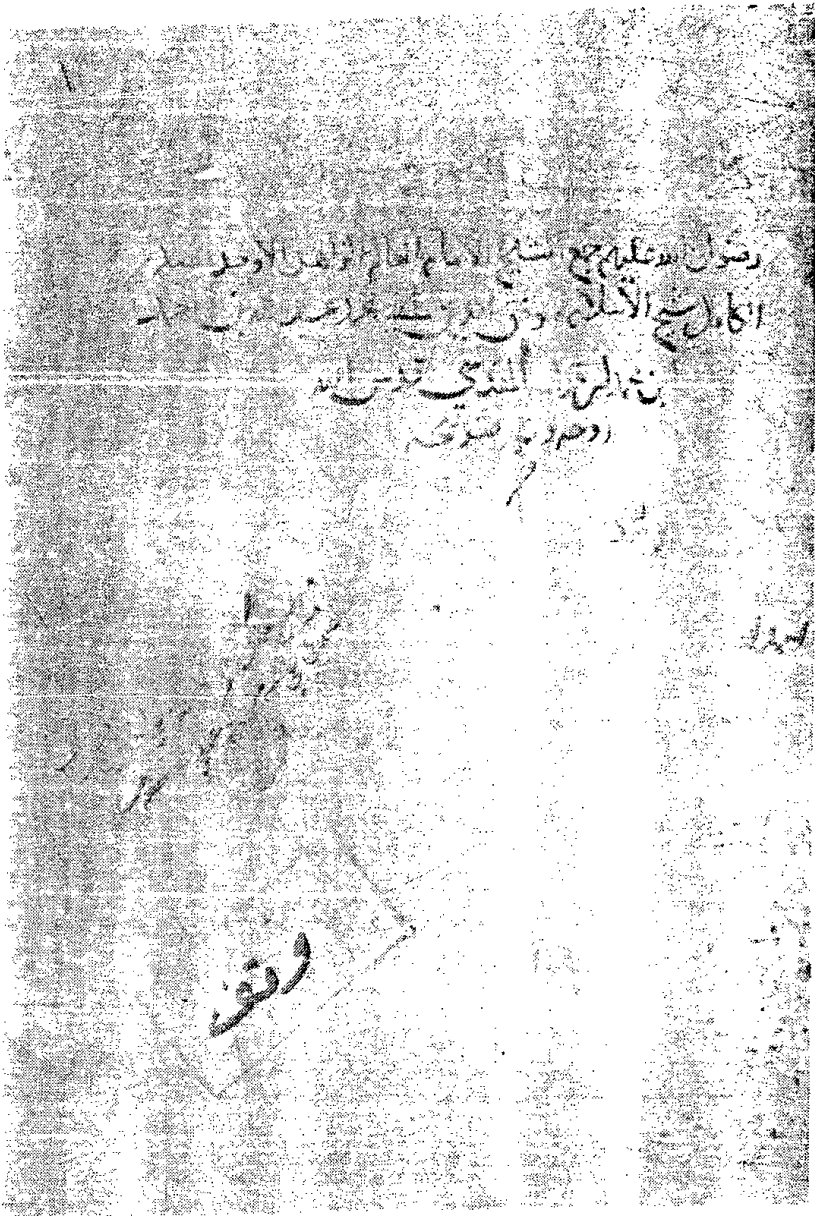
وَيُنْحَكَ عِذُّ بِاللَّهِ ذِي الْجَلالِ وَوَحْدِ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي
وَلَا تَمَلِّكَ عَلَيْهَا .

منهج التحقيق :

- لقد أخذت على نفسي أن أتبع الخطوات التالية في التحقيق .
- ١- وضعت هذين النجمين . . . أمام اسم العلم الذي ترجم له المؤلف .
 - ٢- وضعت ترجمة صغيرة للاعلام التي وردت في المتن من غير القرشيين مهمّشاً . وبعض القرشيين حين وجدت ذلك ضرورة .
 - ٣- اشرت إلى بعض المصادر التي توفرت على ذكر العلم القرشي الذي ترجم له المؤلف .
 - ٤- وضعت بين هذين القوسين () ماورد من نصوص القرآن الكريم .
 - ٥- وضعت بين هذين القوسين الصغيرين « » ماورد من أحاديث نبوية شريفة .
 - ٦- وضعت بين هذين المعقوفين [] كل مازدته على النص من مصادر التحقيق او الزيادة التي اقتضاها السياق .
 - ٧- وضعت داخل هذين الخططين / / ماورد من الأقوال الماثورة والامثال .
 - ٨- قمت بتخريج الاشعار التي وردت في الكتاب، وفي حالة وجود ديوان مطبوع للشاعر اكتفيت بالاحالة عليه احياناً .
- هذا وأسأل الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في اضافة كتاب جديد في النسب إلى المكتبة العربية ، وكتب النسب فيها قليلة جداً اذا ماقيست بالمصنفات الاخرى التي تملأ هذه المكتبة ، كما اسأله تعالى أن يوفق العاملين والقائمين على خدمة تراث هذه الامة العريقة واطهار وجهها المشرق إنه سميع مجيب .

محمد نايف الدلحي
اختصاصي تربوي

الموصل
١٥ - ١ - ١٩٧٩



الورقة الاولى عنوان الكتاب

المخطوطة المرموز لها - أ - المحفوظة في خزانة الحاج زكريفي مكتبة الاوقاف العامة بالموصل .

تم كتابته في انساب القرشيين على يد
العبد الفقير الى ربه القدير محمد بن الحسين خنقايع الله
وافق الفراغ من تعليقها في شهر ربيع الثاني المبارك سنة ١٢٠٠ في حاوي

١٢

عشر رمضان المعظم قدره وخدمته
من شهر ربيع الثاني
والجسد وعنه وصل

محمد الغايجي

الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه

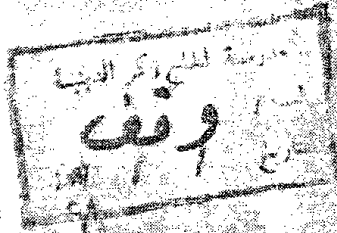
لغاية

~~بسم الله الرحمن الرحيم~~
~~الحمد لله رب العالمين~~
~~والصلاة والسلام على سيدنا محمد~~
~~والجسد الطيب الطاهر~~

والجسد وعنه وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
اسم اجمعين

وان تجد عيباً فسدك لا لاجل من لا فيه عيب وعلا

١٢٠٠



الورقة الاخيرة من مخطوطة التبيين في انساب القرشيين للمرموز لها - ا المخطوطة في
مخزاة الحاج زكر في مكتبة الاوقاف العامة بالموصل .

رَفْعٌ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب التبيين في أنساب القرشيين (١)

رضوانُ الله عليهم، جمعُ الشيخِ الامامِ العالمِ الزاهدِ الأرحمِ الصدرِ
الكاملِ، شيخِ الاسلامِ، موفقِ الدينِ أبي محمدِ عبدِ الله بنِ احمدَ بنِ
محمد بنِ قدامة المقدسي، قدسَ اللهُ روحَه ونورَ صرِيحَه .

(١) في ب: القرشيين.

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

(ظ ٢) بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني

قال الشيخ الامام العالم العامل ، شيخ الاسلام ، مفتي الفرق ، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله . الحمد لله الملك الديان ، السميع (١) المنان ، الذي هدانا للإيمان ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِأَشْرَفِ الأديان ، وَشَرَّفَنَا . بمحمد صلى الله عليه وسلم ، سيد ولد عدنان ، صلى الله عليه وعلى آله ، صلاة دائمة في كل حين وأوان . هذا كتابٌ ذكرتُ فيه نَسَبَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه من أقاربه ، وذكرت لكل امرئ (٢) منهم شيئاً من أخباره ، وفضائله ، وبعض من اشتهر من اولاده ، واولاد اولاده ، ليعرف الواقف عليه (٣) محله من الدين ؛ وموضعه من الفضل ، ولم أطل خشية الاملال ، بدأتُ بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم بولده ؛ وأزواجه ، ثم بمن يليه من أهله الأذنى فالأذنى ، حتى أتيت على آخر قريش ، مقتصرأ عليهم ؛ لما خصهم الله تعالى به من الشرف برسول له (٤) صلى الله عليه وسلم وقربه ، كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (٥) : «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش (٦) بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم . » ولأن (٧) منهم العشرة المرضي عنهم ، والخلفاء الراشدين ، والمهاجرين الأولين .

-
- (١) أ: السريع. والتصحيح عن ب.
 (٢) أ: أمر.
 (٣) ب: علي.
 (٤) ب: برسول الله.
 (٥) صحيح مسلم ٤/١٨٨٢.
 (٦) ب: قريشاً.
 (٧) ب: وأن.

قال سعيد بن المسيَّب (٨): مَنْ صَلَّى الْقَبْلَتَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
الْأُولَى .

وَتَخَصَّصَتْ الصَّحَابَةَ مِنْهُمْ بِالذِّكْرِ ؛ لِإِخْتِصَاصِهِمْ بِالشَّرْفِ بِصَحْبَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِخْتِيَارِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ ، فَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي
عَبَّاسٍ (٩) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أُصْطَفَى (١٠) قَالَ :
هُمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال ابن مسعود (١١) : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ ؛ فَوَجَدَ قَلْبَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ ؛ فَأَصْطَفَاهُ وَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ ،
ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَجَدَ قُلُوبَ
أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وَزَرَاءَ نَبِيِّهِ (١٣)

(٨) سعيد بن المسيَّب بن حزن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد ، سيد التابعين ، وأحد
الفقهاء السبعة بالمدينة ، جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع . وكان أحفظ الناس لأحكام
عمر بن الخطاب وأفضيته حتى سمي راوية عمر . توفي بالمدينة . عن اعلام الزركلي باختصار
١٥٥/٣ .

(٩) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، أبو العباس ، حبر الأمة ، الصحابي الجليل
المشهور . ولد بمكة ، ونشأ في بدء عصر النبوة ، فلزم رسول الله (ص) وروى عنه
الاحاديث الصحيحة .

تنظر الاصابة ترجمة / ٤٧٧٢ . الاعلام ٤/ ٢٣٨ . ويسترجع له المؤلف .

(١٠) الآية / سورة النمل .

(١١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي ، من أكابرهم
فضلاً وعقلاً وقرباً من رسول الله (ص) ، من ادل مكة ، ومن السابقين إلى الاسلام ، واول
من جهر بقراءة القرآن بمكة ، وكان خادماً لرسول الله (ص) ، الأمين ، وصاحب سره
ورثيقه في حله وترحاله وغزواته . توفي بالمدينة سنة ٥٣٢ .

تنظر الاصابة ترجمة / ٤٩٥٥ . الاعلام ٤/ ٢٨٠ .

(١٢) أ : نَفْظُ الْجَلَالَةِ مَكْرُورٌ .

(١٣) ب : وَزَرَاءَهُ .

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : «خير الناس
قرني ؛ ثم الذين يلونهم » (١٤).
نفعنا الله بمحبتهم ، وأحيانا على سنتهم، وحشرنا (١٥) يوم القيامة
في زمرةهم .

(١٤) وتامه في صحيح مسلم ١٩٦٣/٤ : «ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تندر شهادة أحدهم
بعينه ، وتندر بعينه شهادته» .
(١٥) أ: وأحشرنا والتصحيح عن ب.

ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخباره

هو مُحَمَّد بنُ عبدِ الله بن عبدِ المطلب بنِ هاشم بن عبد مناف
ابنِ قُصَيٍّ (٢) ابنِ كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النَّضْر (١) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان .

هذا ما لم يختلف فيه أحد من الناس ، واختلف (٢) فيما بين عدنان
واسماعيل ، وفيما بين إبراهيم وسام بن نوح اختلافاً كثيراً ، ولم يختلفوا
في أن عدنان من ولد اسماعيل ، ولا في أن إبراهيم من ولد سام ، ولا
أن ربيعة ومضرهما الصريح من ولد اسماعيل عليه السلام (٢) .
وقريش هم بنو النَّضْر (١) بن كنانة ، على ما قال عليه السلام : « نحن
بنو النَّضْر (١) من كنانة » .

وعشيرته التي يتميز (٣) بها عن قريش ، بنوهاشم ، واسم هاشم عَمْرُو ،
وسمي هاشماً لانه هشم الثريد لقومه (٤) كما قيل (٥) :

عمرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالَ مَكَّةَ مُسْتَوْنَ عَجِيفًا
واسم عبد مناف ؛ المغيرة ، ويكنى أبا عبد شمس . واسم قصي : زيد
ولأنما سُمِّي قُصَيًّا لأنه تقصَّى مع أمّه فاطمة بنت سعد بن سَيْلٍ (٦)

(١) أ،ب: النظر بالفاء، وهو وهم.

(٢) ينظر الاختلاف في نسب قريش / ٤ - ٥ . ابن سعد ١٣٦/٢ - ٣٠ . الطبري ٢٧١/٢ - ٢٧٦ .

(٣) أ،ب: تتميز .

(٤) انظر تفصيل تسميته هاشماً في ابن سعد ١٣٦/١ - ٤٣ . الطبري ٢٥١/٢ .

(٥) اختلف في نسبة البيت بين مطرود بن كعب الخزاعي وعبد الله بن الزبير . انظر تخريج
البيت في مجموع أشعار مطرود الخزاعي المنشور بتحقيقنا في مجلة البلاغ العراقية في العدين
٣ - ٢ السنة الرابعة .

(٦) أ،ب: سيل ، تحريف ، والتصحيح عن السيرة النبوية ٧٧/٢ . ابن سعد ١٣٦/١ - ٣٠ .
الطبري ٢٤٤/٢ .

من بني عُدْرَةَ ، وشايح (٧) أخواله من كعب في باديتهم ؛ ويَعُدُّ عن مكة ، وكان يسمّى مُجَمَّعاً لأنه جمع قبائل قريش بمكة حين انصرافه إليها . وفيه يقول مطرودُ بن كعب الخزاعي (٨) :

وزيدُ أبوكم كان يُدعى مُجَمَّعاً بهِ جَمَعَ الله القبائلَ من فِهْرِ (٩)
واسم عبدالمطلب ؛ شبيهة لشبيهة كانت في ذؤابته ظاهرة كما قيل (١٠) :
بشبيةِ الحمدِ أسقى الله بلدتنا لما فقدنا الحيا واجلوذَ المطرُ (١١)
ولإنما قيل [له] عبد المطلب ؛ لأنَّ أباه هاشماً تزوج بالمدينة امرأة من بني النجار ، ثم مضى إلى الشام فمات بغزاة (١٢) ، فولدت عبدالمطلب ، ونشأ بالمدينة ، فبلغ عمته المطلب خبره ، فركب حتى أتاه ، فوجده مع الغلمان ، فحمله حتى أتى به مكة وقد غيرته الشمس ، فقال أهل مكة : هذا عبدُ المطلب ، ثم أدخله منزله فألبسه حلة ؛ فأخرجه إلى الناس ، فسمي عبد المطلب لذلك (١٣) .

ويكنى أبا الحارث ، لأنَّ الحارث أكبر ولده . وأمه سلمى بنت زيد، (١٤) وقيل بنت عمرو بن زيد (١٥) من بني عُدَيِّ بن النجار . .

(٧) ب: ونشأ مع .

(٨) أ، ب الجراعي، تحريف . وقد اختلف في نسبة البيت بين مطرود الخزاعي، وحداقة بن غانم. ينظر مصادر تخريج أشعار مطرود الخزاعي المنشور في مجلة البلاغ العراقية بتحقيقنا في العددين ٢/ - ٣ من السنة الرابعة .

(٩) فاتحة البيت في نسخة ب (وزيداً) .

(١٠) البيت لرقيقة بنت أبي صفي بن هاشم بن عبد مناف كما في ابن سعد ط١ق١/١٤٤ . وفيه (وقد) بدل (لما) . وسيذكر النص كاملاً في ترجمتها .

(١١) أ: (أجاد) في موضع (اجلوزد) والتصحيح عن ب وابن سعد . واخيا: المطر .

(١٢) غزاة : غير مقروه في أ . والتصحيح عن ب .

(١٣) ينظر خبر مقدم عبد المطلب مع عمه في ابن سعد ح١ق١٦ / ٤٨ - ٤٩ . والطبري ٢/ ٢٤٨ . وهو بلفظ مفاير بعض الشيء .

(١٤) لها ذكر في نسب قريش / ١٤ . ابن سعد ح١ق١٦ / ٤٦ . الطبري ٢/ ٢٤٧ .

(١٥) قاله ابن اسحق ، في السيرة النبوية ١/ ٧٠ - ٧١ .

وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة . تزوجها عبدالله بن عبد المطلب ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وقيل ابن خمس وعشرين سنة ، وقيل : كانت آمنة (٣) في حجر عمها أهيب (١٦) بن عبد مناف ، فأتاه عبدالمطلب ، فخطب اليه ابنته هالة بنت أهيب (١٦) ، فزوجه ، وزوج ابنه في مجلس واحد ، فولدت آمنة لعبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولدت ثلاثة لعبد المطلب حمزة (١٧) فأرضعتهم ثويبة جارية أبي لهب ، وأرضعت معهما أبا سلمة ابن عبدالاسد (١٨) فكان الثلاثة اخوة من الرضاعة .

قال الزبير (١٩) : حملت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم به في شعب أبي طالب عند الجمرة الوسطى ، وولد بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف أخي الحجاج ، وذلك في يوم الاثنين في شهر ربيع الأول لليلتين خلتا (٢٠) منه ، وقيل لأثنتي عشرة (٢١) ليلة خلت من عام الفيل ، إذ ساقه الحبشة ، فأهلكهم الله . وقيل : إنه ولد في شعب بني هاشم . وقيل : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من ربيع الاول سنة احدى وأربعين من عام الفيل ، فكان من مولده إلى ان بعثه الله أربعون سنة ويوم (٢٢) ، ومن بعثه إلى أول المحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة

(١٦) أ.ب. وهب تحريف فاحش والتصحيح عن المصعب / ١٧ وابن سعد ٥٨/٢ .

(١٧) ينظر نسب قريش / ١٧ . ابن سعد ٥٨/٢ .

(١٨) ابو سلمة : عبدالله بن عبد الاسد . تنظر الاصابة ترجمة / ٤٧٨٣ . الطبري ١٥٨/٢ . الكامل

لابن الاثير ٤٤٩/٢ . وستر ترجمته في هذا الكتاب مفصلة .

(١٩) الذي في البداية والنهاية ٢٠٠/١ فقلا عن الزبير ان ذلك كان لثنتي عشرة ليلة خلت

من شهر رمضان . وانظر أيضا ابن سعد ٦٢/٢ . الطبري ١٤٦/٢ . الكامل ٤٤٨/٢ .

الروض الأنف .

(٢٠) أ،ب : خلت .

(٢١) أ،ب : عشر .

(٢٢) أ.ب : ويوماً .

سنة وتسعة أشهر وعشرون يوماً ، وذلك سنة ثلاث وخمسين ، سنة تامة من عام الفيل .

فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حليلة السعدية ، فروى الأموي (٢٣) في مغازية باسناده عن حليلة بنت الحارث قالت (٢٤) : خرجنا نسوة إلى مكة نريد الرضاع ، ومعنا (٢٥) أتانٌ قد أذمت بالركب ، وشارفٌ (٢٦) مانرى فيها شيئاً ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فما منا امرأة قبلته ، وكان أبوه قد مات ، وكنا نرجو الخير (٢٧) مع أبيه ، فأخذن الصبيان غيرى (٢٨) . فلما دنا المسير : قلت لزوجي : ماأراني إلاّ منطلقة الى هذا اليتيم فأخذه ، فقال : لاعليك أن تفعلي ، لعل الله تعالى يبارك لنا فيه .

قالت : فانطلقت فأخذته ، فوضعت في حجري ، ودرّ ثديي عليه ، فشرب ، وشرب أخوه (٢٩) حتى روبا ، ثم ناما ، وقام زوجي من الليل إلى شارفنا (٣٠) فإذا هي قد حفلت ، قالت : فشرب وسقاني ، قالت (٣١) : فقال : يا فلانة إني أرجو أن تكوني (٣٢) قد أصبت نسمةً مباركة . قالت : قلتُ : نعم أرجو أن يكون ذلك ، قالت : ثم خرجنا ، فخرجت الأتان أمام الركب ،

(٢٣) سعيد بن يحيى الأموي كما في الطبري ١٥٨/٢ .

(٢٤) الخبر بلفظ آخر قريب منه في السيرة النبوية ١٩٤/٢ . والرواية فيه عن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب .

(٢٥) ب : ومعنى .

(٢٦) ب : وشات .

(٢٧) أ : ألحيرة ، ب : النجيرة .

(٢٨) ب : عندهم .

(٢٩) قال ابن اسحق : اخوته من الرضاعة عبدالله بن الحارث ، وانيسة بنت الحارث ، وحذافة بنت الحارث وهي الشيماء ، وهم حليلة بنت أبي ذؤيب بن عبدالله بن الحارث أم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وان اباه الذي ارضعه : الحارث بن عبدالعزيز بن رفاعة
ابن هوازن . تنظر السيرة النبوية ١٩٤/١ . الطبري ٢٤٧/٢ .

(٣٠) ب : شات فناء .

(٣١) قالت : لفظ ساقط من ب .

(٣٢) أ : تكون . والتصحيح عن ب .

فقالوا : يا فلانة أليست الأتان التي نعرف؟ قلت : بلى والله ، فقدمنا بلادنا
بلاداً جذبة قليلة العُشْب (٣) و فكان الناس يرعون و نرعى ، فترجع غنمهم
جياً لاشيء (٣٣) فيها ، و ترجع غنمنا شباعاً محفلة ، فما كان في الأرض
من يشرب اللبن غيرنا .

قالت : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشبّ في الشهر شباب الغلام في
السنة ، وفي السنة شباب الغلام في الستين ، فلما شبّ خرج مع أخيه في
غم (٣٤) له يرهاها قالت : فلم يفضأني (٣٥) إلاّ بابني قد اذتمّع لونه
قالت : قلنا : مالك ؟ قال : القرشي (٣٦) جاءه رجلان ، فشقا بطنه ،
قالت (٣٧) : فجنناه فوجدناه قائماً ، فقلنا له : مالك ؟ قال : « جاءني
رجلان فشقا بطني ، واستخرجا قلبي » قالت : فقال لي صاحبي : أرى
الغلام قد عُرِضَ له ، فلو رددناه قبل أن يظهرَ به ، قالت : وقد كانت
أمه قد قدمت علينا ، فأرادت أخذه ، وقالت : إن بلادكم جدّبة (٣٨) ،
فأينما عليها ، قالت : فخرجنا به إلى مكة فرددناه إلى أمه ، قالت : مالكما؟
فلقد كنتما به ضنينين ، وإن لكما لشأناً ! قالت : قلنا : قد كفلناه
وأحسننا غياده ، قالت : لتخبراني ماقصتكما ، فلم تزل بنا حتى أخبرناها ، قالت :
فخشيتما أن يكون قد عرض له ؟ لا والله لقد حملته خفيفاً وولدته فما وقع
كما يقع الصبيان ، وقد وضع (٣٩) يده في الأرض ، ورفع رأسه إلى السماء (٤٠) .

(٣٢) أ، ب : لاشيئا .

(٣٤) ب : بهمة .

(٣٥) ب : يجمي . نا .

(٣٦) ب : القرشي .

(٣٧) قالت : لفظ ساقط من ب .

(٣٨) أ، ب : جذبة .

(٣٩) ب : وتد .

(٤٠) الخبر بلفظ مغاير في أغلب كتب التواريخ ، ينظر : ابن سعد ٦٩/١ - ٧٠ . الطبري

٢٦٠١ . الكامل ٤٦٠/١ - ٤٦٢ . السيرة النبوية ١٠٧/١ ، البداية والنهاية ٢٣٥/١

- ٢٢٨ .

قال ابن عمر : ومات أبوه عبدالله وامه حامل به (٤١) . وقيل : بل توفي أبوه والنبي صلى الله عليه وسلم ابن ثمانية وعشرين شهراً ، بعثه أبوه عبدالمطلب يمتار (٤٢) له تمرأ من يثرب ، فمات بها وهو شاب عند أخواله بني النجار . ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفيت (٤٣) أمه آمنة بالأبواء ، بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين ، وقيل ابن سبع سنين ، فكفله جده عبدالمطلب ، ثم توفي جده عبدالمطلب ، وهو ابن ثمان سنين ، فأوصى به إلى أبي طالب ، وهو أخو أبيه لأبويه ، فكان في حجر عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة (٤٤) . سنة وكان أبو طالب يحبه ويؤثره ، ثم انفرد بنفسه ، وكان مائلاً إلى عمه أبي طالب .

قال ابن إسحق (٤٥) : فشب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكلاه الله ويحفظه ، ويحوطه من أقدار (٤٦) الجاهلية ومعابها ، لما يريد [به] من كرامته ورسالته ، حتى بلغ أن كان رجلاً أفضل قومه (٤ ظ) مروءة ، وأحسنهم خلقاً ، وأكرمهم مخالطةً ، وأجملهم جواراً ،

(٤١) وقيل سبعة أشهر ، والاثبت عند الواقدي وابن سعد : ورسول الله (ص) حمل . ونقل ابن الاثير في جملة ما نقل ان وفاته كانت وقد أتى على رسول الله (ص) ثمانية وعشرون يوماً ، وهو لاشك وهم . ينظر ابن سعد ٦١/١ - ٦٢ . الطبري ١٦٥/٢ . الكامل ٤٦٦/١ . ابن هشام ١٦٧/٢ . البداية والنهاية ٢٠٥/٢ - ٢٠٦ .

(٤٢) أ، ب : يمتاز .

(٤٣) ب : وتوفيت .

(٤٤) أ، ب : عشر .

(٤٥) السيرة النبوية ١١٨/١ - ١١٩ . البداية والنهاية ٢٨٦/٢ .

(٤٦) أ : أقدار . ب : ايذاء .

وأصدقهم حديثاً ، واعظمهم أمانة ، وأبعدهم من الفحش والأخلاق التي
تدنس الرجال تشزهاً وتكرماً ، حتى ما إسمه عند قومه إلا الأمين ، لما
جمع الله له من الأمور الصالحة (٤٧) .

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب ، وله ثلاث (٤٨)
عشرة سنة ، فرآه بَحِيرَى الرَّاهِبِ (٤٩) فقال : احتفظوا به فإنه نبي .
وشهد بعد ذلك بثمان سنين يوم الفجار (٥٠) . سنة إحدى وعشرين .
وخرج إلى الشام ، فرآه نَسْطُورُ الرَّاهِبِ (٥١) وقد أظلمت غمامة
فقال : هذا نبي . سنة خمس وعشرين ، خرج إلى بَصْرَى من أرض الشام ،
وتزوج خديجة بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوماً ، في صَفَرِ سنة
ست وعشرين .

قال الزُّهْرِيُّ (٥٢) : كان سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج خديجة إحدى (٥٣) وعشرين سنة . وقيل : كان ابن ثلاثين عاماً
(٥٤) : وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة ، ثم شهد رسول الله صلى الله عليه

(٤٧) الخبر بلفظ مطابق عدا بعض الفاظ في السيرة النبوية ، والبداية والنهاية . وما بين المعقوفين
في سياق الخبر زيادة عنهما .

(٤٨) أ.ب : ثلاثة .

(٤٩) ينظر خير بحيرى الراهب مفصلاً في السيرة النبوية ١١٦/١ .

(٥٠) يوم الفجار : هو اليوم الذي وقعت فيه الحرب بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس
عيلان ، وذلك في الشهر الحرام في الجاهلية . تنظر السيرة ١١٩/١ . وكتب السير الأخرى .

(٥١) في كتب السير : قال نسطور وقد رأى الرسول (ص) يستظل بشجرة : ما نزل تحت هذه
الشجرة قط الأنبي . ينظر ابن سعد ١٣١/١٠٣ . الطبري ٢٨٠/٢ . ابن الأثير ٣٩/٢ .
البداية والنهاية ٢٦٣/٢ . ولم يسم ابن هشام نسطوراً .

(٥٢) الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ، المحدث المشهور وأول من دون الحديث
وستمر ترجمته وعنه أيضاً أنظر : صفة الصفوة ٧٧/٢ . تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ . الاعلام
٣١٧/٧ .

(٥٣) أ.ب : أحد .

(٥٤) والذي في السيرة النبوية ١٢١/١ . ابن سعد ٨٤/١ . الطبري ١٩٦/٢ . ابن الأثير ٣٩/٢ .
أنه كان ابن خمس وعشرين سنة .

وسلم بنيان الكعبة [و] سنه ثلاث وثلاثون سنة (٥٥). فتراصت (٥٦) قريش بحكمه في وضع الحجر ، ثم بعثه الله تعالى نبياً وهو ابن أربعين سنه ، يوم الاثنين ؛ لليتين خلنا (٥٧) من ربيع الأول ، فأسرّ (٥٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ثلاث سنين أو نحوها ، ثم أمره الله عزّ وجل باظهار دينه والدعاء اليه ، فأظهره ودعا إليه (٥٩) .

وذكر ابن اسحق (٦٠): أن قريشاً حين دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى دين الاسلام ، لم يبعد منه قومه ، ولم يردوا عليه كلّ الردّ حتى ذكر آلهتهم فعابها ، فآظفروا عداوته ، وناذوه ، وأرادوا قتله : فمنعه الله تعالى بعمّه أبي طالب ، وقام دونه ، وحدث عليه ، فلما لم يصلوا إلى ما أرادوا من قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تعاقدوا على أن لا يبايعوا بني هاشم وبني المطلب (٦١) ولا يناكحوهم ، وكتبوا بينهم كتاباً ، وحصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبني هاشم ؛ وبني المطلب ؛ في شعب أبي طالب سنة ستّ من المبعث ، فمكثوا في ذلك ثلاث سنين حتى جهدوا ، ثم خرجوا من الحصر في سنة خمسين من عام الفيل (٦٢) :

(٥٥) أ، ب: سنة ثلاث وثلاثين سنة.

(٥٦) ب: فرضيت .

(٥٧) أ، ب: حلت.

(٥٨) أ: فاستر . والتصحيح عن ب.

(٥٩) وذلك في قوله تعالى: (فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين) الآية / ٩٤ سورة الحجر.

(٦٠) السيرة النبوية ١/١٧٠. وهي بلفظ مغاير بمض الشيء.

(٦١) ينظر خبر الصحيفة في السيرة النبوية ١/٢٣٤. وابن سعد ١/١٣٩ ، وستذكر مفصلة في ترجمة زهير بن امية من هذا الكتاب.

(٦٢) الذي في السيرة النبوية ١/٢٥٣ ، أن سبب الخروج أن رسول الله (ص) قال لعمه أبي طالب : « يا عم إن ربي الله قد سلط الارضة على صحيفة قريش ، فلم تدع اسماً فيها هو الله إلا أتيت فيها ، ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان » فقال - يعني ابو طالب - أربك أخبرك بهذا قال : نعم ، قال : فوالله ما يدخل عليك احد ، ثم خرج إلى قريش فقال : يا معشر =

ثم توفي أبو طالب ، وذلك لسته أشهر ، ثم توفيت (٦٣) خديجة بعده بثلاثة أيام على خلاف في ذلك .

وكان موتهما مصيبتين توالتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووصل منه المشركون إلى ما لم يكونوا يصلون إليه في حياتهما .

(٥٤) قال عروة : مازالوا كافين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب .

قال ابن اسحق (٦٤) : ولم تمت خديجة الا بعد الاسراء ، أو بعد أن صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل غير ذلك ، وكانت وفاتها قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنة (٦٥) .

قال ابن اسحق وغيره (٦٦) : لما توفي أبو طالب ، وتوفيت خديجة بعده بأيام يسيرة ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف ، ومعه زيد ابن حارثة (٦٧) ، وطلب منهم المنعة ، وأقام عندهم شهراً ، فلم يجد فيهم خيراً . ثم رجع إلى مكة في جوار المطعم بن عدي (٦٨) سنة احدى وخمسين من [عام] الفيل . وفيها قدم عليه جن نصيبين (٦٩) بعد ثلاثة

= قریش، إن ابن أخي اخبرني بكذا وكذا ، فهلم صحيفتكم ، فان كان كاذباً دفعت إليكم ابن أخي. فقال القوم: رضينا، فتماقدوا على ذلك ، ثم نظروا فاذا هي كما قال رسول الله (ص) فزادهم ذلك شراً.

(٦٣) ب: وتوفت.

(٦٤) السيرة النبوية ١/١٦١. واللفظ مغاير بعض الشيء.

(٦٥) المرجع السابق ٢/٢٨٣.

(٦٦) ابن سعد ١/٤١١-١٤٢، واللفظ فيه مغاير، نظري ٢/٢٣١. ابن الاثير ٢/٩٠.

(٦٧) وفي السيرة النبوية ٢/٢٨٥، انه (ص) خرج اليها وحده.

(٦٨) سترجم له المؤلف، وانظر فيه ايضاً: نسب قریش ١٩٨. امتاع الأصماع ١/٢٠٦ المحبير

١٦٥. الاعلام ٨/٢٥٦-١٥٧.

(٦٩) ابن سعد ح١٠١/١٤٢، الطبري ٢/٢٣١.

أشهر ، فأسلموا وأسري به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف على خلاف فيه (٧٠) .

قال ابن اسحق (٧١) : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بمكة الى أن أذن الله (له) بالهجرة ، داعياً الى الله . صابراً على أذى (٧٢) قريش وتكذيبهم له إلا من دخل في دين الله منهم . وأتبعه على ما جاء به ممن هاجر إلى أرض الحبشة فاراً بدينه ، ومن بقي معه في مكة في منعة من قومه ، حتى أذن الله (له) بالهجرة إلى المدينة بعد أن بايعه وجوه الأوس والخزرج بالعقبة ، على أن يأووه وينصروه حتى يُبَلِّغ عن الله رسالته ويقاتل (٧٣) من عانده وخالفه . فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقته اليها أبو بكر الصديق رضي الله عنه . ولم يرافقه غيره من أصحابه ، وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة (٧٤) ، وكان مكثه بمكة بعد أن بعثه الله ثلاث (٧٥) عشرة سنة ، ثم أذن الله له في الهجرة إلى المدينة يوم الاثنين غرة ربيع الأول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة بعد العقبة (٧٦) بشهرين ولبال . وقدم المدينة يوم الاثنين قريباً من نصف النهار ، في الضحى الأعلى ، لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الأول .

قال ابن اسحق (٧٧) : فتزل على أبي قيس كلثوم بن الحيدم (٧٨) بن امرئ القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام أربعة أيام . وقيل نزل على

(٧٠) المرجعان السابقان.

(٧١) الخبر بلفظ آخر في السيرة النبوية ٣٣٠/٢

(٧٢) أ. بعثه ، والتصحيح عن ب.

(٧٣) أ. رسالاته ويقابل ، والتصحيح عن ب.

(٧٤) الذي في السيرة ٣٣٧/٢ أنه كان معهم عبدالله بن أرقط. وفي الطبري ٢٤٨/٢ ، الكامل

١٠٤/٢ عبدالله بن أرقط.

(٧٥) أ. ب. ثلاثة.

(٧٦) بعد العقبة : ساقط من ب.

(٧٧) سيره النبوية ٣٤١/٢ .

(٧٨) أ. ب. كلثوم بن المنذر ، والتصحيح عن السيرة ٣٤١/٢ . وهو في تاريخ الرسل والملوك

٢٤٩/٢ . الكامل ١٠٦/٢ .

سَعْدُ بن خَيْثَمَةَ (٧٩) فَأَقَامَ (بِقَبَاءَ) (٨٠) فِي بَنِي عَمْرٍو (٥ ظ) ابن عوف ، يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس ، وأسس مسجدهم ، ثم خرج من بني عمرو بن عوف منتقلاً إلى المدينة ، فأدركته الجمعة في بني سالم ، فصلاها في بطن الوادي (٨١) ، ثم ارتحل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب الأنصاري ، فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة ، وبني مساكنه ، ثم انتقل ، وذلك في السنة الأولى (٨٢) من هجرته .

وقال غير ابن اسحق (٨٣) : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس ، حتى مرَّ ببني سالم لوقت الجمعة فجمع بهم . وهي أول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم ركب لِاتْحَرَكَ (٨٤) راحلته وهو يقول : «دعوها فإنها مأمورة ، فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذي أنزله الله به في بني النجار (٨٥) . قال (٨٦) : عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

ومن مقدمة المدينة أُرِّخَ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٨٧) .

ولم يَغْزُرْ رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه في تلك السنة ، وآخى بين المهاجرين والأنصار في تلك السنة ، بعد ذلك بخمسة أشهر ، وبعث

(٧٩) أ: خَيْثَمَةَ غير مقروء . وفي ب: حنمة ، والتصحيح عن السيرة ٣٤١/٢ .

(٨٠) زيادة عن نص ابن اسحق . ٣٤١/٢ .

(٨١) وادي رانوثاء ، كما في السيرة ٣٤٣/٢ .

(٨٢) أب الأول .

(٨٣) الكامل في التاريخ ١٠٧/٢ . ولفظه مغاير بعض النسخ .

(٨٤) ب: يحرك .

(٨٥) وهي ارض لثيمين سماها ابن اسحق سهلاً وسهلاً أبنا عمرو من بني النجار - ينظر ٣٤٣/٢ .

(٨٦) يعني غير ابن اسحق .

(٨٧) الطبري ٢٥٢/٢ .

عمته حمزة في جمادى الأولى، فكان أول من غزا في سبيل الله تعالى، وأول من عقدت له راية في الاسلام، خرج في ثلاثين راكباً إلى سيف البحر (٨٨) فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلثمائة من قريش، فحجز بينهم رجل من جهينة (٨٩) فافترقوا من غير قتال .

وقيل: اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش، سنة اثنين: في غرة رَجَبِ الى نَخْلَةَ (٩٠). وفيها قتل ابن الحَضْرَمِيِّ (٩١) لليلة بقيت من جمادى الآخرة، وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبيدة بن الحارث في خمسين راكباً (٩٢) قبل سرية حمزة. ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الكفر من العرب، وبعث اليهم السرايا، فكانت غزواته بنفسه ستاً وعشرين (٩٣) غزوة، هذا أكبر ما قيل (٩٤)، وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمةً عند الله وعند رسوله والمسلمين غزوة بدر الكبرى، حيث قتل الله صناديد قريش، وأظهر دينه من يومئذٍ (٩٥) وكانت في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة (٩٥) من رمضان .

(٨٨) أ، ب: النحر. وهم. والنسيف: الساحل.

(٨٩) اسمه مجدي بن عمرو الجهني كما في السيرة ٤٣١/٢. ابن سعد ٢٠٢/١. المغازي ٩/١. البداية والنهاية ٣/٣٤٤. الكامل ١١١/٢. غير ان ابن الأثير لم يذكر الموضوع.

(٩٠) نخلة: موضع بين مكة والطائف.

(٩١) واسمه عمرو بن عبدالله بن عباد، صاحب عبر قريش، الذي التقى به عبدالله بن جحش حين بعثه رسول الله (ص) في سرية إلى نخلة. السيرة ٤٣٦/٢.

(٩٢) الذي نقله ابن هشام في السيرة ٤٢٨/٢، ان هذه السرية كانت في ستين أو ثمانين راكباً من المهاجرين، ليس فيهم من الانصار أحد، وذكر أيضاً أنها أول راية عقدتها عليه السلام. وانظر أيضاً: المغازي ١٠/١، ابن سعد ٢٠٢/٢. الطبري ٢٥٩/٢. وكل الروايات تتفق على أنه أرسله إلى بطن رابع، وهي على مسافة عشرة أميال من الجحفة .

(٩٣) أ، ب: عشرون .

(٩٤) ذكر ابن الأثير ٣٠٢/٢، ان جميع غزواته التي غزاها بنفسه تسع عشرة غزوة، ثم ذكر: ويروى أنها ست وعشرون، وقيل: سبع وعشرون.

(٩٥) ب: لسبعة عشر.

وفرضَ (٩٦) عليه الحج بالمدينة، وكذلك سائر الفرائض فيما أمرَ به، أو حرّمَ عليه الآ الصلاة، فإنها فرضت (٩٧) عليه ليلة الاسراء بمكة .

ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة غير حجته الواحدة حجة الوداع، سنة عشر، واعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عُمَرٍ سوى العمرة التي اعتمرها مع حجته. ثم بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه، يوم الأربعاء، لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشر (٩٨) في بيت ميمونة، ثم انتقل حين اشتد وجعه الى بيت عائشة رضي الله عنها .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد يوم الإثنين، ونُبِّيَ يوم الإثنين، وخرج من مكة مهاجراً يوم الإثنين، وقدم يوم الإثنين المدينة، وقبض صلى الله عليه وسلم ضحى (٩٩) يوم الإثنين في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة : لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة . وهو ابن ثلاث وستين في قول أكثرهم (١٠٠) : ودفن يوم، الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دُفن ليلة الأربعاء، وصلى عليه علي والعباس وبنو هاشم، ثم خرجوا، ثم دخل المهاجرون والأنصار، ثم الناس يصلون عليه أفذاذاً يومهم، آخرهم النساء (١٠١) والغلمان .

(٩٦) أ، ب: وأفرض.

(٩٧) أ، ب: أفرضت.

(٩٨) أ: أحد عشر.

(٩٩) ضحى : نلفظ نطق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

(١٠٠) تنظر في وفاته (ص) السيرة النبوية ٤/١٠٥٦ وما بعدها، ابن سعد > ٤٨/٢٢٢. واغلب.

كتب التواريخ

(١٠١) ب: ثم النساء.

وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت (١٠٢) : ما علمت بدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ حتى سمعنا أصوات المساحي من جوف الليل؛ ليلة الازبعاء ، ونزل (١٠٣) قبره عليّ والعباس (١٠٤) والفضل وقثم، وكان معهم أسامة بن زيد، وأوس بن خَوْلِيٍّ (١٠٥) ، وألحد له صلى الله عليه وسلم ، ونُصِب عليه اللبن نصباً، يقال : نَسَع لَبَنَات، ولما خرجوا هالوا التراب على لحده صلى الله عليه وسلم.

وفضائله عليه السلام ، ومعجزاته ، واعلام نبوته أكثر من أن تحصى ، وكان له أسماء (١٠٦) وصفات جاءت عنه في أحاديث شتى بأسانيد حسان ، قال (١٠٨) « أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا الملاحى الذي يمحو الله به الكفر ، وأنا الخاتم ختم الله بي (١٠٨) النبوة ، وأنا العاقب ليس بعدي نبي ، وأنا المقفي يعني بعد (٦ ظ) الانبياء كلهم ، ونبي التوبة ، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة .»

وكان يكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، فإنما أنا أبو القاسم ، الله يعطي وأنا أقسم » (١٠٩) .

وروى عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجد صفة

(١٠٢) السيرة النبوية ١٠٧٨/٤ .

(١٠٣) ب : ونزله في .

(١٠٤) لم يذكر ابن هشام في السيرة ١٠٧٨/٤ ، العباس واسامة بن زيد فيمن نزل قبر رسول الله (ص) ، وإنما ذكر شقران مول رسول الله (ص) .

(١٠٥) ب : خولة .

(١٠٦) ب : اسم .

(١٠٧) انظر الحديث ومعه جملة احاديث في معناه في صحيح مسلم ١٨٢٨/٤ . ولعل المؤلف جمع جملة احاديث وجعلها في حديث واحد .

(١٠٨) أ : في والتصحيح عن ب .

(١٠٩) في صحيح مسلم ١٦٨٣/٣ : «تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أقسم بينكم» .

رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أرسلناك شاهداً (١١٠) ومُبَشِّراً وَنَذِيرًا
وحرزاً للأمينين ، أنت عبدي ورسولي ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ
ولا غليظ (١١١) ولا صخَّاب في الاسواق ، ولا تنجزي بالسيئة السيئة ،
ولكن تَعَفُّوْا أو تَتَجَاوَزْ ، وَلَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى أَقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعُوجَاءَ بِأَنْ
يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَفْتَحْ بِهِ أَعْيُنَ عُمْيَا ، وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا .

قال عطاءُ بنُ يسارٍ : وأخبرني أبو واقدٍ الليثي أنه سمع كعب الأحمار
يقول مثلما قال عبدُ الله بن سلام .

وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد محتوناً من حديث العباسِ
ابن عبدِ المطلب قال : وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْرُورًا (١١٢)
محتوناً ، فاعجب ذلك جده عبدالمطلب وقال : ليكوننَّ لابني هذا شأنٌ عظيمٌ .

(١١٠) ب : شاهد .

(١١١) ب : فصر ولاغليظ .

(١١٢) أ : مسروراً غير مقروء والتصحيح من ب .

ذكر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة (١) امرأة، ولم يختلف فيهن، واختلف فيمن سواهن، ولم يختلف في أن أول أزواجه خديجة .

•• خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي : (٢)
قال الزبير: (٣) وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة، وهي أم أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم إلا إبراهيم، وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي هالة بن زرارة بن نباش التميمي (٤)، ثم خلفه عليها عتيق بن (٥) عبد الله عمرو بن مخزوم، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وهي بنت أربعين سنة (٦)، فأقامت معه أربعاً وعشرين سنة، ولم يتزوج أحداً سواها حتى ماتت. وهي أول من آمن بالله ورسوله في قول ابن عباس وجماعة سواه .

قال ابن اسحق (٨): كانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله، وصدق محمداً صلى الله عليه وسلم فيما جاء به (٩) عن ربه، وآزرته على ذلك، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه، وتكذيب له، إلا فرج

- (١) أ: أحد عشر
- (٢) ينظر في ترجمتها أيضاً ابن سعد ١٣١٤/١/٨٤، مع ذكر تزوجها من رسول الله (ص).
- الكامل في التاريخ ٣٩/٢. أصابة نساء ترجمة ٣٣٣/٣. المعبر ٧٧٤١١/٧٧٤١١. صفة الصفوة ٢/٢، تاريخ الخميس ٣٠١/١.
- (٣) لم أجده في النص المطبوع من كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها، ولعله في كتاب آخر من كتب ابن بكار.
- (٤) في السيرة النبوية ١٠٥٨/٤، أبي هالة بن مالك.
- (٥) في السيرة النبوية ١٠٥٨/٤، عتيق بن عابد بن عبد الله.
- (٦) وهي بنت أربعين سنة: ساقط من ب.
- (٧) أ، ب: أربع.
- (٨) السيرة النبوية ١٠٥٨/١، مع بعض اختلاف في الرواية.

الله بها، تثبته وتُصدقه، وتخفف عنه، وتهون (٩) عليه مايلقى من قومه.
 وقال (١٠): وحدثني اسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها
 قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يابن عم أستطيع أن تخبرني بصاحبك
 إذا جاءك؟ - يعني جبريل عليه السلام - قال: نعم، فلما جاءه جبريل
 قال: ياخديجة هذا جبريل قد جاء، فقالت (١١) له: يابن عم فاقعد على
 فخدي اليمنى (١٢)، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم، فقالت:
 فتحول إلى اليسرى، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم، قالت: فاجلس
 في حجرتي، ففعل، فقالت: هل تراه؟ قال: نعم، قال (١٣): فألقت
 خمارها، وكشفت عن صدرها فقالت: أهل تراه؟ قال: لا، قالت:
 أبشر فإنه والله مَلَكٌ، وليس بشيطان.

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: (١٤) «خيرُ نساءِ العالمين
 أربعٌ: مريمُ بنتُ عمران، وآسيةُ بنتُ مزاحمِ امرأةِ فرعونَ،
 وخديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنتُ محمد».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم؛
 لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن عليها الثناء، فذكرها
 يوماً من الأيام فأدركني الغيرة فقلت: هل كانت إلا عجوزاً! فقد أبدلك
 الله خيراً منها (١٥)، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال:
 «ما أبدلني الله خيراً منها، آمَنَت بي إذ كَفَرَ الناسُ وصدَّقَتني إذ كَذَّبني

(٩) ب: ويهون.

(١٠) يعني ابن اسحق.

(١١) ب: وقالت.

(١٢) ب: اليمن.

(١٣) يعني الراوي الذي روى عنه ابن اسحق.

(١٤) وفي صحيح مسلم ١٨٨٦/٤ «خير نساها مريم بنت عمران، وخير نسائه فاطمة»

بنت خويلد

(١٥) إلى هذا الموضع في صحيح مسلم ٢٨٨٩/٤. واللفظ مفاهيم بعض الشيء.

الناس، وآستني (١٦) في مالها إذ حرمتني الناس، وأرزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولادَ النساء». فقلت في نفسي: لأذكرها بسببها أبدأ (١٧).

وتوفيت قبل مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين، وقيل غير ذلك، وتوفيت في رمضان، ودفنت في الحجون رضي الله عنها.

• عائشة رضي الله عنها (١٨):

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها، وأمها أم رومان ابن عامر بن عبد شمس (٧ظ) بن عتّاب من بني كنانة بمكة، قبل الهجرة بستين أو ثلاث، بعد موت خديجة، قبل سوّدة بنت زمعة، وقيل بعدها، وهي بنت ست أو سبع، وابنتي بها بالمدينة، وهي بنت تسع، وكانت تذكر لجبير بن مطعم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قد رأى عائشة في المنام في سرقة من حرير، فقال: (١٩) «إن يكن هذا من عند الله يمضه» ومكثت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين، وتوفي وهي بنت ثمانين سنة، ولم يتزوج (٢٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيرها، وكانت أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٦) في ب: وآثرني .

(١٧) أبدأ: غير مقروء في أ و التصحيح عن ب.

(١٨) ترجمتها أيضاً في السيرة النبوية ٢٠٥٨/٤، ابن سعد ٣٩/٨، الطبري ٦٧/٣. أصابة ترجمة ٧٠١/٤. اعلام النساء ٧٦٠/٢. حلية الأولياء ٤٣/٢.

(١٩) وفي صحيح مسلم ١٨٨٩/٤ عن عائشة (رض) قالت: قال رسول الله (ص) «أريتك في المنام ثلاث ليال، جاني بك المنك في سرقة من حرير. فيقول: هذه امرأتك، فاكشف عن وجهك فاذا أنت هي، فاقول، إن يك هذا من عند الله يمضه».

(٢٠) ب: تزوج

قال عمرو بن العاص : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبُّ الناس (٢١) اليك ؟ قال : «عائشة» ، قلت : من الرجال ، قال : «أبوها» ، وكانت من أعلم الناس وأفصحهم .

قال عروة : ما رأيتُ أحداً أعلم بفقهِ ولا شعر ولا طبُّ من عائشة .
وقال عطاءُ بن أبي رباح : كانت عائشة أفقهَ الناس ، وأعلمَ الناس ، وأحسنَ رأياً في العامة .

وكان مسروق إذا حدَّث عنها قال : حدثني الصَّديقة (٢٢) بنت الصَّديق ؛ حبيبة حبيبِ الله ، المبرأةُ من فوق سبع سموات فلم أكذبها .
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمن دونه يسألونها ؛ ويرجعون إلى روايتها وقولها ولما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ كان يُدارُ به في مرضه على نسائه ، فجعل يسأل « أين أنا غداً اليوم (٢٣) من عائشة » (٢٤) ؛ فأذن له نساؤه أن يمرضَ في بيتها لما يَعْلَمَنَّ من إثاره (٢٥) لذلك .
وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (٢٦) : « فضلُ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على الطعامِ » .

وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة سبع أو ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء ؛ لتسع خلون (٢٧) من رمضان ، وأمرت أن تدفن ليلاً ، فدفنت بالقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ونزل في قبرها عبدالله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم وعبد الله ابنا

(٢١) الناس : لفظ ساطع من ب .

(٢٢) في الاصابة ١٤٠/٨ : الصاذقة ابنة الصديق ، واسقط عبارة : المبرأة من فوق سبع سموات فلم أكذبها .

(٢٣) ب : غداة حياً يوم . تحريف فاحش .

(٢٤) وفي ابن سعد ٢٨٠/٢ : انه استأذن نساءه أن يمرض في بيت عائشة (رض) .

(٢٥) ب : لما يعلموا من اشارته .

(٢٦) في صحيح مسلم ١٨٨٦/٤ : أن رسول الله (ص) قال : « كل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » وانظر كذلك ١٨٩٥/٤ منه .

محمد بن أبي بكر وعبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم.
•• سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَضْرَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ (٢٧) :

(٧ و) تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً من تزوجه لعائشة، إماماً
قبلها وإماماً بعدها . وكانت أسلمت قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها
السكران بن عمرو أخي سهيل بن عمرو، ثم قدمت مكة، فمات زوجها،
فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قالت عائشة (٢٨) : ما من الناس أحد أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخه (٢٩)
من سودة بنت زمعة : إلا أن بها حدة .

وأستت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا فَقَالَتْ :
لَا تَطْلُقْنِي فَأَنْتِ فِي حَلٍّ مِنْ شَأْنِي، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْشَرَ فِي أَزْوَاجِكَ ، فَإِنِّي
قَدْ وَهَبْتُ يَوْمِي لِعَائِشَةَ وَإِنِّي لِأُرِيدُ مَا تُرِيدُ النِّسَاءُ ، فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ . وَقِيلَ : فِي شَأْنِهَا أَنْزَلَ
اللَّهُ (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا) (٣٠) . وتوفيت آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي
الله عنه .

•• حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٣١) :

وهي شقيقة عبدالله بن عمر، أمها زينب بنت مظعون . أخت عثمان بن
مظعون ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث من الهجرة، وقيل
سنة اثنتين . وكانت قبله عند حنيس (٣٢) بن حذافة أخي عبد الله بن

(٢٧) ترجمتها أيضا في السيرة النبوية ٤/١٠٥٨ . اصابة نساء ترجمة /٦٠٣ .

(٢٨) اصابة ٨/١١٧ .

(٢٩) ب: مثل اخوة، تعريف.

(٣٠) الآية /١٢٨ سورة النساء.

(٣١) ترجمتها في السيرة النبوية ٤/٢٠٥٩ . اصابة نساء ترجمة /٢٩٤ .

(٣٢) سناء ابن حجر العسقلاني في الاصابة ٨/٥١ حصن بن حذافة.

حُدَافَةَ ، فمات عنها ، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطلقتها ، رسول الله صلى الله عليه وسلم طالقة ، ثم راجعها بأمر الله تعالى (٣٣) .
 وأوصى اليها عمر ، وأوصت هي إلى أخيها عبدالله بن عمر ، وتوفيت عام الجماعة (٣٤) حين بايع الحسن معاوية سنة احدى وأربعين على خلاف فيه .
 * زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ابن صعصعة العامرية الهلالية (٣٥)

أم المساكين ، كانت تعرف بذلك في الجاهلية . كانت عند عبدالله بن حجاج فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، فلبثت عنده شهرين أو ثلاثة ، ثم توفيت في حياته ، ولم يمض (٨ ظ) من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته سواها إلا خديجة ، وقيل إن زينب الهلالية كانت أخت ميمونة لأمتها والله أعلم .

* أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم (٣٦) :

وقيل : إن اسمها رَمْلَةٌ . أبوها أبو أمية ، أحد أجواد العرب المعروفين بالكرم ، ويسمى زاد الراكب ، لأنه لم يكن رفيقه في السفر يحتاج إلى حِمْل زاد ، لأنه يقوم به ويكفيه مؤونته ، وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكانا أول من هاجر إلى الحبشة ، ثم قدما (٣٧) المدينة ، فهاجر أبو سلمة ، ومنع أم سلمة أهلها أن تهاجر معه ، ثم خلّوا سبيلها ، فلحقت بزوجها ، فقيل : هي أول ظعينة دخلت

(٣٣) تنظر الآيات الأولى من سورة التحريم ، وتفسيرها في كتب التفسير ، وتفسير ابن كثير ٣٨٥/٤ . جامع البيان في تفسير القرآن ١٠٠/٢٨ .

(٣٤) ينظر مفصل عام الجماعة في الطبري ٩٣/٦ . حوادث سنة ٥٤١ . والكامل حوادث نفس السنة .

(٣٥) ترجمتها في السيرة النبوية ١٠٦١/٤ . اصابة نساء ترجمة ٤٧٧/٤ .

(٣٦) ترجمتها في السيرة النبوية ٢٠٥٩/٤ . اصابة نساء ترجمة ١٠٨٧/٤ .

(٣٧) ب : قدم .

المدينة، ثم توفي زوجها أبو سلمة سنة ثلاث من الهجرة، وقال (٣٨) عند وفاته: اللهم أخلصني في أهلي بخير (٣٩)، فخلفه (٤٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة سنة أربع، فصارت أم المؤمنين، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيباً بينه سلمة وعمر وزينب ودرة وأم كلثوم (٤١).

وكانت من أفاضل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفيت (٤٢) في أول خلافة يزيد بن معاوية، سنة ستين (٤٣)، وقيل سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة، وقيل سعيد بن زيد (٤٤)، ودخل (٤٥) قبرها ابناها، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وهو ابن أخيها، وعبد الله ابن وهب بن زمعة، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها.

زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن جبيرة (٤٦) بن مرة ابن كثير (٤٧) بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة (٤٨):

وهي بنت عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمها أميمة بنت عبد المطلب، عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوجها رسول الله صلى

(٣٨) ب: فقالت، تحريف.

(٣٩) الذي في الإصابة ٢٠٤/٨ : اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً مني لا يخزيها ولا يؤذيها .

(٤٠) ب: فخلفها . وهم .

(٤١) زاد ابن هشام في السيرة النبوية ١٠٥٩/٤ رقية، واسقط درة وأم كلثوم . وسيرتجم

لهم المؤلف .

(٤٢) ب: وتوفت .

(٤٣) وذكر ابن حجر أنها ماتت سنة إحدى وستين بعد أن جاهدتها الخبير بمقتل الحسين بن علي (رض)

(٤٤) الذي في الإصابة ٢٠٤/٨ أن سعيد بن زيد مات قبلها .

(٤٥) ب: ودخلها .

(٤٦) ب: صبرة ، تحريف .

(٤٧) كبيرة ، تحريف .

(٤٨) . السيرة النبوية ١٠٥٩/٤ . إصابة نساء ترجمة / ٤٦٨ .

الله عليه وسلم سنة خمس (٤٩)، وكانت تحت زيد بن حارثة. وهي التي ذكر الله قصتها في قوله سبحانه وتعالى: (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) (٥٠) فلما طلقها زيد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روى (٥١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة: «اذكرها عليّ» قال زيد: فانطلقت، فقلت لها: يا زينب (٨ و) أبشري: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل يذكرك. فقالت: ما أنا بصانعة شيئاً حتى أوامير (٥٢) ربي فقامت إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن، وكانت تفخر على نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم، تقول: أنا خيرهنّ متفلاًحاً (٥٣)، وأكرمهنّ ستفيراً، تقول: زوجني الله من فوق سبع سموات، وكان السفير بذلك جبريل. وأنا ابنة عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، وليس له من نسائه قرينة غيري.

قالت [عائشة] (٥٤): لم يكن من نساء النبي صلى الله عليه وسلم من يسامني في حسن المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم غير زينب، وما رأيت امرأة قط خيراً في الدين، وأتقى لله. وأصدق حديثاً، وأوصل للرحم، وأعظم صدقة. وأشدّ تذبلاً في نفسها في العمل الذي يتصدق به. ويتقرب إلى الله.

(٤٩) الذي في الإصابة ٩٢/٨ سنة ثلاث وقيل سنة خمس .

(٥٠) الآية ٣٧/ سورة الأحزاب .

(٥١) ب : وروي عن .

(٥٢) ب : إذ أمر .

(٥٣) ب : منكحاً .

(٥٤) مابين الضادتين زيادة عن صحيح مسلم ١٨٩٢/٤ . والإصابة ٩٢/٨ . وبدونها يظل النص مبهماً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه] قال لعمر بن الخطاب: «إنَّ زينب بنت جحش اواهة» فقال رجل ما الأواهة يارسول الله؟ قال: الخاشع المتضرع وقرأ: (إنَّ إبراهيم لحليم أواه منيب). (٥٥) وكانت أول أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاة بعده .

وروى عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً للنساءه (٥٦): «أسرعكن (٥٧) لحاقاً بي أطولكن يداً». قالت: فكنّ يتناولن أَيْتهن أطول يداً، قالت: وكانت أطولنا يداً زينب ، كانت تعمل بيدها وتتصدق.

وتوفيت (٥٨) في خلافة عمر رضي الله عنه ، عام فتحت مصر ، وقيل: توفيت سنة احدى وعشرين عام فتحت الاسكندرية.

أخبرنا المقرَّبُ، أنبأ (٥٩) طراد: أنبأ (٥٩) أبو الحسين بن بشران، أنبأ (٥٩) الحسين بن صفوان : أنبأ (٥٩) ابن أبي الدنيا: أنبأ (٥٩) أبو خَيْثَمَةَ، ثنا يزيد عن هرون عن محمد بن عمَّرو قال : حدثني زيد بن حُصَيْفَةَ عن عبد الله ابن رافع عن بَرزَةَ ابنة رافع قالت : لما جاء العطاء، بعث عمر إلى زينب بنت جحش بالذي لها . فلما دخل عليها قالت : غفر الله لعمركم ، لغيري (٦٠) من اخواني كان أقوى على قسم هذا مني . قالوا: هذا كله لك، قالت : سبحان الله ، واستترت دونه بثوب فقالت : (٩ظ) صبَّوه واطرحوا عليه ثوباً ، فقالت : أدخلي يدك واقبضي منه قبضة فاذهبي بها إلى آل فلان من ايتامها وذوي رحمها ، فقسمته حتى بقيت منه بقية ، قالت لها بَرزَةَ: غفر الله لك ، والله لقد كان لنا في هذا حظ ، قالت : فلکم ماتحت الثوب، قالت : فرفعنا الثوب :

(٥٥) الآية/ ٧٥ سورة هود .

(٥٦) صحيح مسلم ٤/ ١٩٠٧ .

(٥٨) ب : وتوفيت .

(٥٩) ب : حدثنا .

(٦٠) ب يغري ، تحريف .

فوجدنا خمسة وثمانين درهماً ، فرفعت يديها وقالت : اللهم لا تدركني عطاء
لعمر بعد هذا ، قال : فماتت .

* جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عايد بن مالك بن
جُدَيْمَة (٦١) ، وجُدَيْمَة هو المصطلق بن خزاعة : (٦٢)

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست ، وقيل سنة خمس . وكانت
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مُسافِع بن صَفْوان المصطلقِي (٦٣)
فسباها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المَرِيْسِيْع (٦٤) في غزوة بني
المُصْطَلِقِ . فوقعت في سهم ثابت بن قيس . فكاتبتة على نفسها ، فأدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها .

قالت عائشة رضي الله عنها : كانت جُوَيْرِيَّة (٦٥) عليها حلاوة وملاحة ،
لا يكاد يراها أحد إلا وقعت بنفسه ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستعينه على كتابتها : فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب الحجر فكرهتها وعرفت
أنه سيرى منها ما رأيت ، فقالت : يا رسول الله أنا جُوَيْرِيَّة بنت الحارث
ابن أبي ضرار سيد قومه ؛ وقد أصابني من الأمر ما لم يخف عليك ، فوقعت
في سهم لثابت بن قيس أو لابن عم له ؛ فكاتبتة على نفسي . وجئتك أستعينك
فقال لها : « فهل لك في خير من ذلك ؟ » قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال :
« أفضي كتابتك وأتزوجك » . قالت : نعم . قال : « قد فعلت » . وخرج الخبر
إلى الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جُوَيْرِيَّة بنت الحارث ، فقال
الناس : صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأرسلوا ما في أيديهم من السبايا
من بني المُصْطَلِقِ : فلا تعلم (٦٦) امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

(٦١) ب : خزيمية .

(٦٢) ابن سعد أصابة نساء .

(٦٣) الذي في ابن سعد : صفوان بن مالك .

(٦٤) ب : المرسيع . والمريسيع : موضع ماء من ناحية قديد الى الساحل .

(٦٥) ب : جويرة .

(٦٦) ب : يعلم .

وكان اسمها برة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جويثية .
وتوفيت (٦٧) سنة ست وخمسين .

* * أم حبيبة رملة (٩ و) بنتُ أبي سفيان بن حرب بن أمية (٦٨):
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست، وبنى بها سنة سبع، واسلمت
قديماً، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيدالله بن جحش الأسدي، فتنصّر
بالحبشة، فبانت منه . وهلك بها ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها
فتزوجها .

ذكر الزبير (٦٩) قال : حدثنا محمد بن حسن عن عبدالله بن عمرو بن زهير
عن اسماعيل ابن عمرو أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت ما شعرت وأنا بأرض
الحبشة إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة وكانت تقوم على شأنه
ودهنه (٧٠) فاستأذنت عليّ ، فأذنت لها، فقالت : إن الملك يقول لك : إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليّ أن أزوجه (٧١) فقلت : بشرك
الله بخير ، وقالت (٧٢) : يقول لك الملك : وكلي من يزوجه ، فأرسلتُ
إلى خالد بن سعيد ، فوكّلته ، وأعطيت أبرهة سوارين فضة كانبا عليّ (٧٣)
وخواتيم فضة كانت في أصابعي سروراً بما بشرتني به . فلما كان العشي
امر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يخضرون ، وخطب
النجاشي فقال (٧٤) .

الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ، وأشهد أن
لا إله إلا هو وان محمداً رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم . أما بعد

(٦٧) ب : وتوفت .

(٦٨) إصابة نساء ترجمه / ٤٣٢ .

(٦٩) الخبر في الإصابة / ٤ / ٨٤ .

(٧٠) ب : وذهنته .

(٧١) ب : أزوجه .

(٧٢) تعني : أبرهة .

(٧٣) ب : على يديها .

(٧٤) إصابة / ٨ / ٨٤ .

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أصدقها أربع مائة دينار ، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم . فتكلم خالد بن سعيد فقال : الحمد لله أحمده واستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وإن محمداً عبده ورسوله ارسله (بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) أمّا بعد : فقد أجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله .

ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سعيد ، فقبضها (١٠ ظ) ثم أرادوا أن يقوموا ، فقال النجاشي : اجلسوا فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج ، فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا ، وقيل إن وليّ تزويجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة (٧٦) فجاء بها ، وكان أبو سفيان يومئذ مشركاً ، فيروى انه قيل له : إن محمداً قد نكح ابنتك ، قال : / ذاك الفحل لا يُقرعُ أنفه / (٧٧) ، وهذا مثل ضربه ، وذلك أن الفحل من الأبل إذا أراد ضرباً الناقة الكريمة ، فإن كان لثيماً قرع أنفه وردّ عنها ، وإن كان فحلاً كريمة لم يقرع أنفه .

ولما قدم أبو سفيان المدينة ليجدد العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، دخل على ابنته أم حبيبة ، فذهب ليجلس على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ، فطوته دونه ، فقال : يابنية : أرغبة بهذا الفراش عني أو رغبة لي عنه ؟ قالت : هو فراش النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنت رجل مشرك ، فلم أحب أن تجلس عليه ، قال : والله لقد أصابك بعدي شر يابنية (٧٨) .
وتوفيت (٧٩) أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

(٧٦) وقيل عمرو بن الضمري . إصابة / ٨٥ .

(٧٧) مجمع الأمثال

(٧٨) تنظر السيرة النبوية / ٧٥٦ .

(٧٩) ب : وتوفت

وروي عن علي بن حسين انه قال: هدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب فحفرنا في ناحية منه، فأخرجنا منه حجراً، فإذا فيه مكتوب: هذا قبر رَمْلَةَ بنت صخر، فأعدناه مكانه.

* صَفِيَّةُ (٨٠) بنت حُمَيِّ بن أُخْطَبَ بن شَعْبَةَ (٨١) بن ثَعْلَبَةَ بن عُبَيْدِ بن كعب ابن الحارث بن ابي حبيب بن النَّضِيرِ بن النَّحَّامِ بن نَحُومِ: من بني اسرائيل، من سبط هارون بن عمران، كانت عند سلام بن مشكَم، وكان شاعراً. ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحَقِيقِ، وكان شاعراً، وكان أبوها حُمَيِّ سيد بني النضير، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم مع بني قُرَيْظَةَ، وسبى النبي صلى الله عليه وسلم صَفِيَّةَ يوم خَيْبَرَ، فلما جُمع السَّبْيُ جاءه دَحِيَّةُ (٨٢) فقال: إعطني جارية من السَّبْيِ قال: «إذهب فخذ جارية» فأخذ صَفِيَّةَ. فقيل يارسول الله إنها سيدة تربيطة والنضير، فما تصلح الا لك: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «خذ جارية من السبي (١٠) غيرها»، واستصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، ثم اعتقها، وجعل عتقها صداقها: وحجبها واولم عليها بتمر وسويق وقسم لها، وصارت احدى امهات المؤمنين، وذلك في سنة سبع.

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صَفِيَّةَ وهي تبكي، فقال لها: «ما يبكيك؟» قالت: بلغني أن عائشة وحفصة ينالان مني، ويقولان: نحن خير من صَفِيَّةَ. نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه، قال: «ألا قلتِ لهنَّ: كيف تكنَّ (٨٣) خيراً مني وأبي هارونُ وعمي موسى (٨٤) وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم». وكانت صَفِيَّةَ حلِمةً عاقلةً فاضلةً، فروي أن جارية لها أتت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن صَفِيَّةَ تحبُّ السبت وتصلُّ اليهود،

(٨٠) السيرة النبوية ١٠٦١/٤ . اصابة نساء ترجمة ٦٤٧ .

(٨١) أ : سعية والتصحيح عن ب والاصابة والسيرة .

(٨٢) هو دحية الكلبي الصحابي المعروف الذي كان جبريل عليه السلام ينزل على صورته أحيانا .

(٨٣) ب : يكن .

(٨٤) موسى : لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

فبعث إليها عمر فسألها فقالت: أما السبب فأني لم أحبه منذ أبدلني الله به الجمعة، وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً فأنا أصلها، ثم قالت للجارية: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: الشيطان، قالت: إذهبي فأنت حرة. وتوفيت (٨٥) صفيّة في رمضان سنة خمسين في زمن معاوية.

• ميمونة (٨٦) بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهدم بن رديثة (٨٧) ابن عبد الله ابن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان:

قال أبو عبيدة: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه إلى مكة معتمراً سنة سبع، وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، فبعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة فخطبها عليه (٨٨) فجعلت أمرها إلى العباس، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رجع نبي (٨٩) بها بسرف (٩٠).

ومانت (٩١) بسرف في الموضع الذي ابنتى بها فيه (٩٢)، وصلى عليها ابن عباس، ودخل (٩٣) قبرها هو ويزيد بن الأصم، وعبد الله بن شداد بن الهادم (٩٤) وهم بنو أخواتها، وعبيد الله الخولاني، وكان يتيماً في حجرها.

(٨٥) ب : وتوفيت .

(٨٦) إصابة نساء ترجمة / ١٠٢١ .

(٨٧) ب : بحيرة بن الهرم بن روية .

(٨٨) وكانت قبل عهد أبي رهم بن عبد العزى، وقيل: عند سخيرة بن أبي رهم بن عبد العزى،

وقيل: عند حويطب بن عبد العزى، وقيل عند فروة أخيه. تنظر الإصابة ٩١/٨ .

(٨٩) ب : ابنتى .

(٩٠) ب : سرف بالثلثة وسرف موضع. انظر بلدان ياقوت/ سرف .

(٩١) أ : وكانت، والتصحيح عن ب .

(٩٢) أ : به . والتصحيح عن ب .

(٩٣) ب : ودخلها .

(٩٤) ب : الهازم .

وأخوات ميمونة لأبويها لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب (٩٥) أم (١١) الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم ومعبد وعبد الرحمن ، وأم حبيب أختهم (٩٦). ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة أم الخلد . وغصمي بنت الحارث زوج أبي بن خلف. وهذيلة (٩٧) بنت الحارث وهي أم حفيد (٩٨) التي أهدت إلى ميمونة سمناً وأقطاً وأضباً (٩٩) . وعزة بنت الحارث ، كانت عند زياد بن عبيد الله بن مالك الهلالي .

وأما أخوات ميمونة لأمها فأسماء بنت عميس ، وسلمى بنت عميس زوج حمزة بن عبد المطلب ، وسلامة بنت عميس . وقد قيل : إن زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كانت اخت ميمونة لأمها .

وأمن هند بنت عوف بن عون بن زهير التي قيل : إنها أكرم الناس أصهاراً . وبناتها ست اخوات لأبوين وتسع لأم .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « أخوات المؤمنات ميمونة وأم الفضل واسماء » (١٠٠) وقيل سلمى .

فهؤلاء أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاتي لم يختلف فيهن . وهن إحدى عشرة امرأة ، ست من قريش ، وواحدة من بني إسرائيل ، وأربع من سائر العرب ، مات (١٠١) منهن في حياته اثنتان . ومات عن تسع ، فأما اللواتي اختلف فيهن ففيهن خلاف كثير تركناهن لذلك (١٠٢) .

(٩٥) ابن عبد المطلب : سائط من ب .

(٩٦) أ : أنجيت بهم ، والتصحيح عن ب .

(٩٧) ب : هزيمة .

(٩٨) ب : حفيد .

(٩٩) الأضب : لم أجده ولعله القضب ، وهو ما يؤكل من النبات . الفاموس / النقضب

(١٠٠) الحديث في الإصابة ١٩٢/٨ ، وقائحة «الأخوات مؤمنات» .

(١٠١) أ، ب : ماتت .

(١٠٢) انظر : زوجات النبي : للدكتورة عائشة عبد الرحمن .

وتَسَرَّى النبي صلى الله عليه وسلم ماريّة بنت شمعون القبطيّة (١٠٣)،
أهداها اليه المقوقس ملك مصر، وأختها سيرين، فوهب النبي صلى الله عليه
وسلم سيرين لحسان بن ثابت، فولدت له عبدالرحمن بن حسان، وأمّسك
النبي صلى الله عليه وسلم ماريّة لنفسه فولدت له ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم .

وروى عن عمر مولى غُفْرَة أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الله الله
في أهل المدرة السودِ السُّحْمِ، فإنَّ لهم نسباً وصهرأً». قال عمر مولى غُفْرَة:
نسبهم أَنَّ أمَّ اسماعيل عليه السلام منهم، وصهرهم أَنَّ النبي صلى الله عليه
وسلم تسرّى منهم .

قال ابن لهيعة: هاجرَ أم اسماعيل (١٠٤) أم العرب من قرية كانت
امام الفَرَمَا، وأم ابراهيم ماريّة (١١٠) سرية النبي صلى الله عليه وسلم
من حَقْنٍ من كورة أنصنا (١٠٥).

وتوفيت مارية سنة ست (١٠٦) عشرة في المحرم في خلافة عمر رضي الله
عنه ، ودفنت في البقيع (١٠٧) .

(١٠٣) إصابة ١٨٥/٨ .

(١٠٤) أ، ب : هاجر أم اسماعيل من أم العرب قرية . وهي . مضطربة على ماتوى .

(١٠٥) أ، ب : حقن بالمشاة والتصحيح عن الطبري وبلدان ياقوت . وحقن وأنصنا : موضعان

(١٠٦) ب : ست .

(١٠٧) ب : بالبقيع .

ذكر اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاخلاف بين أهل العلم في أنه ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنان أحدهما القاسم وبه كان يكنى ، وابراهيم أصغر أولاده ، وقال قتادة والزبير ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثالث (١) اسمه عبدالله ، فكان يقال له الطيب والظاهر (٢).

قال مصعب (٣) : إنما قيل له ذلك لأنه ولد بعد الوحي . قال قتادة : عاش القاسم حتى مشى ثم مات ، ومات عبد الله أيضاً بمكة ، وأما ابراهيم فهو من مارية سريّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدته بالعالية .

قال الزبير (٤) : وعقّ عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكبش يوم سابعه (٥) وسماه ، وتصدق بوزن شعره ورقاً على المساكين ، وأخذوا شعره فدفن في الأرض ، ثم دفعوه إلى أم سيّف امرأة قيسن بالمدينة يقال له : ابو سيف ثم توفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً في بني مازن ابن النجار ، ودفن بالبيع . وروي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ولد الليلة لي غلام فسميته باسم أبي ابراهيم » (٦).

قال أنس (٧) فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلقت معه ، فصادفنا أبا سيف ينفخ في كبره ، وقد امتلأ البيت دخاناً ، فأسرعت في

(١) ب : ابناً ثالثاً .

(٢) لم يذكر ابن هشام في السيرة النبوية ١٢٢/٢ عيد الله ، وجعل الظاهر والطيب ولدين ولدا لرسول الله (ص) بعد القاسم ، ثم قال : إنهم هنكوا في الجاهلية .

(٣) ذكر المصعب في نسب قريش / ٢١ عبد الله ، وقال : انه مات ، ولم يذكر تمام النص الذي ذكره المؤلف .

(٤) هو في ابن سعد

(٥) ب : سابعاً .

(٦) صحيح مسلم / ٤ / ١٨٠٧ .

(٧) صحيح مسلم / ٤ / ١٨٠٧ .

المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت حين انتهيت إليه :
 ياأبا سيف أمسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه إليه، وقال ماشاء الله أن يقول ، قال (٨)
 فلقد رأيته يكيد بنفسه ، فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
 « تلمع العينُ ويحزنُ القلبُ ، ولا تقولُ إلا ما يرضي الربَّ ، وإنا بك
 ياإبراهيمُ لمحزونون » (٩) وذلك في يوم الثلاثاء لعشر خلت من ربيع الأول
 سنة عشر (١٠) .

فأما بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاربع لاخلاف فيهن ، كلهن
 أسلمنَ وهاجرنَ ، وقد اختلف في كبرهن ، والصحيح أنها زينب ،
 ثم رُقِيَّة ، ثم أم كلثوم (١٢) ثم فاطمة (١١) .
 واختلف : هل زينب أكبر من القاسم أو هو أكبر منها ، ولا خلاف
 في أن أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة إلا إبراهيم
 وحده .

فأما زينب (١٢) فإنها ولدت سنة ثلاثين من مولد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم أبا العاص بن الربيع بن
 عبد العزى ابن عبد شمس (١٣) قبل البعثة ، فلما بُعث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ، مشت قريش إلى أبي العاص ليفارقَ زينب ، فأبى ذلك
 عليهم ، وكان محباً لها محسناً إليها ، واثني عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال : « إن أبا العاص حدثني فصَدَّقني ، ووَعَدني فَوَقَى لي » . وولدت
 له علياً وأمامة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها في صلواته .

-
- (٨) يعني أنس .
 (٩) صحيح مسلم ٤ / ١٨٠٨ وفيه بعض اختلاف في نحو الزهبي .
 (١٠) أ. ب : عشرة .
 (١١) في السيرة النبوية ١ / ١٢٣ رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة .
 (١٢) إصابة نساء ترجمة / ٤٦٤ .
 (١٣) سنن ترجمة وفيه الحديث والخبر .

ثم ان زينب خرجت مهاجرة حين أبى (١٤) زوجها أن يهاجر ، فبعثها مع ابن عمه كنانة بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس إلى المدينة ، فعرض لها رجال من قريش فعخفوها ، ودفعوها على صخرة ، فألقت ، واهراقت الدماء ، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت منه سنة ثمان بعد اسلام زوجها وقدمه عليها ، وردّها النبي صلى الله عليه وسلم بالتكاح الأول في أصح الروايات (١٥).

وأما * * رُقِيَّة (١٦) ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنها كانت زوج عتبة بن أبي لهب ، فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) (١٧) أمره أبوه ففارقها ، فتزوجها عثمان بن عفان ، وخرج بها مهاجراً إلى الحبشة ، وكانت ذات جمال ، وكان يقال : أحسن زوج رآه انسان رُقِيَّة وزوجها عثمان .

وروينا أن فتياناً من الحبشة كانوا يعرضون لرقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظرون إليها ، ويعجبون من جمالها ، فأذاها ذلك ، فدعت عليهم فهلكوا جميعاً .

وولدت لعثمان غلاماً سماه عبد الله ، واكتنى به ، فبلغ الغلام ست سنين . فنقر عينه ديك ، فتورم وجهه ، ومرض ، فمات في جمادى الأول سنة أربع من الهجرة بعد موت أمه ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقدم عثمان ورُقِيَّة مكة ، ثم هاجرا إلى المدينة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، تخلف عثمان بأمر رسول الله صلى الله عليه

(١٤) ب : أتى .

(١٥) السيرة النبوية ٢ / ٤٨٣ . الأصابة ٨ / ٩٢ .

(١٦) ابن سعد ٨ / ٦٤ . تاريخ الخميس ٢ / ٢٧٤ . الإصابة نساء ترجمة ٢٨ / ٤٢٨ .

(١٧) أ ، ب : عتية ، والتصحيح عن ماسبق هامش / ١٦ .

(١٨) سورة اللهب .

وسلم ، بمرض رقية ، وكانت قد أصابتها (١٢) الحَصْبَة ، فينما هم
يدفنونها ، فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجدعاء (١٩) قد جاء بشيراً بقتلى أهل بدر وذلك في السنة الثانية من الهجرة .
وأما . . أمّ كلثوم (٢٠) فكانت زوجة عْتَيْبَةَ (٢١) بن أبي لهب ،
فأمه أبوه ففارقها حين فارق أخوه أختها ، فزوجها النبي صلى الله عليه
وسلم عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية سنة ثلاث ، ولذلك سمي
عثمان ذا النورين (٢٢) لأنه جمع بين ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم ،
فمكثت عنده إلى سنة تسع من الهجرة ، ولم تلد له ، ثم توفيت (٢٣) وصلى
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل (٢٤) قبرها عليّ والفضل
وأسماء .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : «هل منكم أحد لم
يقارف الليلة ؟» قال أبو طلحة : أنا ، فأمره أن ينزل (٢٥) في قبرها .

وهي التي شهدت أمّ عطية غسّلها ، وحكت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم : «إغسلنها ثلاثاً (٢٦) أو خمساً أو أكثر من ذلك إن
رأيتن» (٢٧) .

وقالت ليلي بنت قائف الثقفية (٢٨) كنت فيمن غسّلت أمّ كلثوم

(١٩) ب : الجد عانة .

(٢٠) أسد الغابة ٦١٢/٥ . تاريخ الخميس ٢٧٥/١ . إصابة نساء ترجمة ١٤٦٢/١ .

(٢١) أ ، ب : عتبة . والتصحيح عما سبق هامش / ٢٠ عدا الإصابة فإنه موافق لما في الأصل .

(٢٢) الذي في الإصابة ٢٢٣/٤ أن علياً (رض) سئل عنه فقال : ذلك أمرؤ يدعى في الملاء الأعلى
ذا النورين .

(٢٣) ب : توفت .

(٢٤) ب : ونزلها .

(٢٥) ب : ينزلها .

(٢٦) ب : ثلاث .

(٢٧) صحيح مسلم ٦٤٧/٢ . استيعاب ٣٨٩/٤ . إصابة ٣٨٩/٤ . وفي الفاظه بعض خلاف .

(٢٨) إصابة نساء ترجمة ٩٦٨/٤ . الإستيعاب ٢٨٩/٤ . وفيهما الخبر والحديث .

بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : فأول ما أعطاني النبي صلى الله عليه وسلم من كنفها الحقو ثم الدرّع ثم الخمار ثم المالحفة ، ثم أدرجت في الثوب الأكبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الباب يناولنا .
 وأمّا * فاطمة (٢٩) ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهي أصغر بناته سنّاً ، وأكبرهنّ (٣٠) قدرّاً ، ولدت سنة احدى وأربعين من مولده في قول بعضهم ، وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم علماً بعد وقعة أحد ، بعد أن ابنتى بعائشة بأربعة أشهر ونصف وبني (٣١) بها عليّ بعد ذلك بتسعة أشهر ونصف ، ولها يومئذ خمس عشرة (٣٢) سنة (٣٣) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويكرمها .

قالت عائشة رضي الله عنها : ما رأيت أحداً كان أشبه برسول الله صلى الله عليه كلاماً وحديثاً من فاطمة ، وكانت إذا دخلت إليه قام إليها فقبلها ، ورحب كما كانت هي تصنع به صلى الله عليه وسلم .

وقال بُرَيْدَة : كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة . وروى (١٣) مسروق (٣٤) عن عائشة رضي الله عنها قالت : حدثتني فاطمة قالت : أسرّ إليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة ، وانه عارضني العام مرتين ، وما أراه إلاّ قد حضر أجلي وأنتك أول أهلي لحوقاً ، ونعم السلفُ أنالك» (٣٦) قالت : فبكيّ فقال : «ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة أو نساء المؤمنين» فضحكت .

(٢٩) إصابة نساء . ترجمة / ٨٢٦ .

(٣٠) أ ب : واكبرهن .

(٣١) ب : وابنتي .

(٣٢) أ ب : خمسة عشر .

(٣٣) في الإصابة ١٥٨/٨ ولها يومئذ ثمان عشرة سنة .

(٣٤) ب : عن مسروق .

(٣٥) أ : أول والتصحيح عن ب وصحيح مسلم .

(٣٦) صحيح مسلم ١٩٠٥/٤ - ١٩٠٦ وفي الفاظ بعض اختلاف .

وولدت لعلي رضي الله عنه (٣٧) الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب.
 وروي أنها ولدت ابناً ثالثاً سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم محسناً وقال:
 «سميتهم باسماء ولد هارون شَبَّر وشُبَيْر (٤٤) ومُشْبِر» .
 ولم يبق من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً بعد موته إلا فاطمة،
 وماتت بعده بستة أشهر، وقيل بثلاثة أشهر، وقيل غير ذلك .
 وروي أنها قالت لأسماء ابنة عُمَيْس : اني قد استقبحت ما يصنع النساء
 أن يطرح على المرأة الثوب فيصفها. فقالت أسماء : يا بنت رسول الله، الا
 اريك شيئاً رأيته بارض الحبشة ؟ فدعت بجرائد (٤٥) رطبة فحشتها (٤٦)
 ثم طرحت عليها ثوباً، فقالت فاطمة : ما احسن هذا واجمله يعرف به المرأة
 من الرجل، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعالي، ولا يدخل عليّ احد (٤٨)
 ففعلت بها ذلك، وأمّرت أن تدفن ليلاً، فدفنت وصلى عليها علي، وقيل:
 صلى عليها العباس، ودخل (٤٨) قبرها هو وعكبي والفضل في سنة احدى
 عشرة رضي الله عنها .

(٣٧) رضي الله عنه: ساقط من ب .

(٤٤) أ : وشبهه ، والتصحيح عن ب .

(٤٥) ب : بجرائد .

(٤٦) ب : فحشها .

(٤٧) أ، ب : أحداً . وقيل انها اغتسلت قبل وفاتها وقالت لأم رافع: ياأمة اني مقبوضة الساعة .

وقد اغتسلت فلا يكشفن لي احد كنفاً . تنظر الإصابة في ترجمتها .

(٤٨) ب : ودخلها .

تسمية كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر محمد بن سعيد عن الواقدي عن أشياخه قال : أول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة أبي بن كعب (١) ، وهو أول من كتب في آخر الكتاب / وكتب فلان/ (٢) . قال (٣) : وكان أبي إذا لم يحضر؛ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زياداً بن ثابت (٤) ، وكان أبي وزيد يكتبان الوحي بين يديه ، ويكتبان كتبه إلى الناس وما يقطع وغير ذلك.

(١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني النجار ، من الخزرج ، أبو المنذر ، صحابي أنصاري ، كان قبل الإسلام حبراً من أحرار اليهود، مطلقاً على الكتب القديمة ، يكتب ويقراء ، أسلم وصار من كتاب الوحي ، شهد بدرأ وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، وكان يفتي على عهده، وشهد مع عمر بن الخطاب وقعة الجابية، وكتب كتاب الصلح لأهل بيت المقدس، وأمره عثمان بجمع القرآن فاشترك في جمعه، مات بالمدينة سنة ثلاثين للهجرة. وعند خير الدين الزركلي انه توفي سنة احدى وعشرين هجرية .

ينظر ابن سعد ٢٣٠٢/٥٩ . غاية ٣١/١ . صفة الصفوة ١/١٨٨ . حلية الأولياء ١/٢٥٥ . الإصابة ١/١٦ . الاعلام ١/٧٨ .

(٢) الإصابة ١/١٦ .

(٣) يحيى الواقدي .

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي ، أبو خارجة صحابي من أكابرهم ، كان كاتب الوحي ، وولد في المدينة سنة ١١ قبل الهجرة ، ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين ، وهاجر مع النبي (ص) وهو ابن ١١ سنة سنة ، وتعلم وتفقه في الدين ، فكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى ، كان ابن عباس يأتيه الى بيته للاخذ عنه ، وهو أحد الذين جمعوا القرآن الكريم في عهد الرسول (ص) وعرضه عليه وكتبه في المصحف لأبي بكر (رض) ثم لعثمان حين جهز المصاحف ، ومات سنة ٥٥ هـ .

انظر غاية النهاية ١/٢٩٦ . صفة الصفوة ١/٢٩٤ . الإصابة ترجمة ٤/٢٨٧٤ .

وأول من كتب له من قریش عبد الله بن سعد بن أبي سرح (٥)، ثم ارتدَّ ورجع الى مكة (٦) .

وكان من المواظبين على كتاب [ة] (٧) الرسائل عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٣ و) عبد الله بن الأرقم الزهري (٨) .
وكان الكاتب لعهدہ إذا عهد، ولصاحبه إذا صالح علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عمرو بن شُبَّنة في كتاب الكتَّاب أبو بكر الصديق (٩) ، وعمربن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن ابي طالب، والزبير بن العوام، وخالد وأبان ابنا سعيد

(٥) عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري، من بني عامر بن لؤي من قریش . من أبطال الصحابة، وفارس بني عامر، فاتح الفريجية، أسلم قبل الفتح، وكان من كتاب الوحي للنبي (ص)، وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر، وولي مصر سنة ٥٢٤ بعد عمرو ابن العاص، واستمر نحو ١٢ عاماً زحف خلالها الى الفريجية بجيش فيه الحسن واخوين ابنا علي، وعبد الله بن عباس، وعقبة بن نافع، وطلق بهم ابن الزبير، فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة، ودانت له أفريقيًا كلها، وغزا الروم بجزاً، وظفر بهم في معركة (ذات انصواري) سنة ٥٣٤، وعاد الى المشرق، فعلم بمقتل عثمان والفتنة، فاستزل ولم يبايع لأحد. مات بمسقلان وهو قائم يصلي. أخباره كثيرة .

انظر : أسد الغابة ١٧٣/٣ . الإصابة ترجمة / ٧٠٩؛ ، وفيه انه توفي سنة ٥٩ في خلافة معاوية. المرض الأنف ٢٧٤. النجوم الزهرة ٧/١-٩٤ .

(٦) الا انه لم يستمر في الردة، وعاد الى الإسلام وأبلى فيه البلاء الحسن .

(٧) أ، ب : كتاب :

(٨) ب : الزهري. وعبد الله هو ابن الأرقم بن عبد يفيث القرشي الزهري، صحابي من الروساء، وهو خال النبي (ص)، أسلم يوم الفتح، وصار من كتابه، ثم استكتبه أبو بكر وعمر، وكان على بيت المال أيام عمر كلها وستين من خلافة عثمان واستقال . أجازہ عثمان بتلافيں ألف درهم فلم يقبلها .

تنظر : الإصابة ترجمة / ٤٤١٦ .

(٩) بعده في ب : رضي .

(١٠) ب : أبناء .

ابن العاص، وحنظلة الأسيدي^{١١}، وخالد بن الوليد، والعلاء بن الحضرمي،
وعبد الله بن رواحة، ومحمد بن مسلمة (١٢)، وعبد الله بن عبد الله بن
أبي بن سلول، والمغيرة بن شعبة، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي
سفيان، وجهيم بن الصلت (١٣)، ومعتيق بن أبي فاطمة (١٤)،
وشرحبيل بن حسنة رضي الله عنهم أجمعين .

(١١) حنظلة بن الربيع بن صفي التميمي، صحابي مشهور، وشهرته (حنظلة الكاتب)، إذ
كان من كتاب النبي (ص). ترجمته في الإصابة / ١٨٨٥، ولم يقل الأسيدي. الإعلام
٣٢٢/٢ .

(١٢) محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي، أبو عبد الرحمن، صحابي من الأمراء من أهل
المدينة، شهد بدرًا وما بعدها إلا تبوك، واستخلفه النبي (ص) على المدينة في بعض غزواته،
وولاه عمر على صدقات جهينة، واعتزل الفتنة في أيام علي (رض) فلم يشهد الجمل ولا
صفين، وكان عند عمر معدا لكشف الولاة في البلاد، مات بالمدينة سنة ٥٤٣هـ. ولم تذكر
المصادر المترجمة أنه كان من الكتاب .

انظر: التنبيه والأشرف / ٢٠٩. البدء والتاريخ ١٢٠/٥ وفيه أنه قاتل كعب بن
الأشرف. الأخبار الطوال / ١٣١ الإصابة ترجمة / ٧٨٠٠. مجمع الزوائد ٣١٩/٩ .

(١٣) جهيم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف المطلبية، من مسلمة الفتح، وقيل
أسلم يوم حخير، تعلم النخط في الجاهلية، وجاء الإسلام وهو يكتب، فكتب لرسول
الله (ص)، وكان يكتب أموال الصدقات هو والزبير .
انظر: الإصابة ترجمة / ١٢٥٣ .

(١٤) معتيق بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي، صحابي من مهاجرة الحبشة، ومن أهل بدر،
كان على حاتم النبي (ص)، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال، ثم كان على حاتم
عثمان، وقيل مات في خلافته .
ينظر: تهذيب التهذيب ٢٥٤/١٠. الإصابة ترجمة / ٨١٥٩ .

ذكر أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختلف في عددهم ف قيل : اثنا عشر، وقيل : عشرة، وقيل : تسعة، فمن عدّهم اثني عشر قال : هم الحارثُ (١)، وابو طالب، والزبير، وعبد الكعبة، وحمزة، والعباس، والمقوم، وحجّل واسمه المغيرة، وصدار، وقثم، وابو لهب، والغيداق (٢). فهؤلاء اثنا (٣) عشر، وعبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث عشر. ومن جعلهم عشرة؛ أسقط عبد الكعبة؛ وقال : هو المقوم، وجعل الغيداق (٢) وحجلاً واحداً. ومن جعلهم تسعة؛ أسقط قثم .

ولم يدرك الاسلام منهم الا أربعة، حمزة، والعباس، وابو طالب، وابو لهب. أسلم اثنان، وكفر اثنان .

وكان عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو طالب، والزبير، وعبد الكعبة، وأم حكيم، واميمة، واروى، وعاتكة، وبرّة لأم، أمهم فاطمة بنت عمرو ابن عائذ بن عمران بن مخزوم (٤) . وأم الحارث صفية بنت جُنَيْدِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَوْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؛ لا شقيق له. وام حمزة، وصفية، والمقوم، وحجّل هالة بنت وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ زُهْرَةَ. وام العباس. وضرار، وقثم : ثَمِيلَةَ بنت جناب. وقيل : جُنْدُبُ بْنُ كَلِيبِ بْنِ النَّعْمِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ : لَبْنَى بنت هَاجِرٍ من خزاعة .

-
- (١) ب : الحرب .
 - (٢) ب : العياقق . تحريف .
 - (٣) أ : ب : اثني .
 - (٤) السيرة النبوية ٧١/١ .
 - (٥) ب : سوام .
 - (٦) ب : وهب . وهم .

ولا عَقَبَ لخمسة منهم ، عبد (٤) الكعبة ، والمقوم ، وحَجَل .
 وضيرار ، وقَتَم ، وسائرهم لهم عقب سنذكرهم إن شاء الله تعالى (٧) .
 ويروى أن عبد المطلب لم يكن له ولد إلا الحارث ، فجرى بينه وبين
 ابن عمه عدي ابن نوفل ؛ بعض ما يكون بين بني العم (٨) ، فقال عدي :
 وهل أنت إلا غلام من غلمان قومك ؛ لاعدد ، ولأمال ، ولأولاد ، فلقد
 كنت يثرب عند غير أبيك حتى رجعت عمك المطلب . فحمي عبد المطلب
 من قوله وقال : أبقتة العدد تُعَيِّرُنِي ؟ ! فله عليّ النذرُ والدماء لئن
 رزقني الله عشرة ذكوراً أن أجعل أحدهم لله نذراً نَحِيرَةً . ثم افترقا
 على ذلك حتى إذا كان بعد أعوام ولد لعبد المطلب عشرة سوى الحارث ،
 وإنما كان النذر في غيره ، وست بنات ، فلما بلغ الذكور عشرة كلهم
 قد ناهز الحلم أو كان حَزَوْرًا ؛ ذكر نذره وقال : لا بُدَّ من الوفاء بما
 عاهدت عليه ربي ، فجمعهم فأقبل بهم إلى الكعبة ؛ وقد دفع إلى كل واحد
 منهم جريدة فيها اسمه ، ثم أدخلهم وأعطى صاحب القداح رشوته وقال :
 أجل عليهم ، فالذي يفوز عليه القداح إذا قمعت فاجرحه ، فلما اجليت (٩)
 الألام عليهم ، خرج على عبد الله ، فأجرحه عليه ، وداواه في عنقه
 فقال : هذا ابنك الذي خرج القدحُ عليه ، ففزع لذلك واعظمه لأنه كان
 يحبه ، ثم عزم لامضاء نذره ، فأخذ بيده ، ثم جاء به إلى إساف وثائلة ؛
 فأضجعه بينهما وربطه والمدينة في يده ، فبلغ ذلك أخواله بني مخزوم ،
 فجاؤوه في جماعة من قريش ، فقالوا : ما هذا الذي تفعل ؟ كلاً والدماء
 لأنذرك وما تريد . والله ما أحسنت عشرة أمه ، ثم الآن تريد نحر ولدها ،
 ولئن فعلت ذا ؛ وسنتت ما ترى ؛ لا يزال رجل ناذراً نحر ولده وغيره
 عند البيت ، فإذا إحرامه قد بطل . فاكفف وارتحل إلى الحجاز ، فإن من

(٧) السيرة النبوية ٧٠/١ .

(٨) الذي في السيرة النبوية ٩٨/١ : انه نذر النذر بعد ما لقي من قريش ما لقي عند حفر

بئر زمزم .

(٩) ا . ب : اجليت .

أهله عَرَافَةً عَالِمَةً ، ولها تابعٌ من الجن ، ثم أنت على رأس أمرك ، فترك الغلام ، ورحل وهم معه ، فأتوها واعطوها رشوتها وقالوا : جثناك لأمرٍ أخبرينا عنه فقالت : خبروني مالديتُ فيكم ؟ قالوا : ذاك مختلف ، قالت : فانصرفوا فأحضروا ابلاً وصاحبكم ، واستقسموا على عشرة من الابل حتى (١٤) تبلغوا رضا ربكم ، فانطلقوا راجعين إلى مكة ، وجمعوا إبلًا كثيرة ففعلوها وأتت بالغلام فأضجع ، ودُعي صاحب الأزلام ، فاستقسم بها على عبد الله ؛ وقد أخرجت عشرة من الابل ، فوقعت على عبد الله ، فزاد عشرًا ، فأجال الأزلام ، فوقع على عبد الله ، فزاد عشرًا ، فأجال الأزلام ، فخرج على عبد الله ، فلم يزل يزيد عشرًا حتى بلغت الابل مائة ، فخرج على الابل ، فوثب من كان حاضرًا فقالوا: نحلّ عن الغلام فقد رضي ربك . فقال : لا ، ولكني مفيض عليه ثلاثًا ، فأفاض بها ثلاثًا كل ذلك يخرج على الابل ، فحلت عن الغلام ، ونحرت الابل لا يدفع عنها طائر ولا سبع ولا أنس (١٥) .

فلذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «أنا ابن الدبحين» يعني اسماعيل عليه السلام ، وأباه عبد الله . هكذا فسّره معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه .

(٢٥) يذكر هذا الخبر أيضًا في المعبر النبوية ١/٩٨ - ١٠١ ، وفيه بعض اختلاف .

ذكر الصحابة من نبي عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان أكبر عمومة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن عبدالمطلب ،
ولم يدرك الاسلام ، واسلم من أولاده أربعة . نوفل . وربيعة ، وابو سفيان
وعبد الله . وكان نوفل ابن الحارث (١) أسن أخوته ، وأسن من أسلم
من سائر بني هاشم كلهم . ويكنى ابا الحارث ، وأسره المسلمون يوم بدر ،
ففدى نفسه ثم أسلم .
ويقال : إنه أسلم يوم فدى نفسه ، وكان شريك عمه العباس ، وأخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وثبت
يوم حنين ، وأعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بثلاثة آلاف رمح ،
وتوفي بالمدينة في داره سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه ، وصلى
عليه عمر رضي الله عنه (٢) .

(١) الإصابة ترجمة / ٨٨٢٧ .

(٢) الذي في الإصابة : ومضى في جنازته . ولم يذكر ابن حجر انه صلى عليه .

ذكر ولد نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب

وكان لنوفل من الولد : الحارث ، والمغيرة ، وعبدالله بنو نوفل ، وسعيد .
وعبد الرحمن ، وربيعة . فأما * الحارث (٣) : فكان رجلاً على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وتزوج دُرَّة بنت أبي لهب ، وولاه أبو بكر الصديق
(١٥) رضي الله عنه مكة ، وسكن المدينة ، ثم انتقل الى البصرة ، فاخطط
بها داراً ، وتوفي بها في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه .

وذكر ابن الزبير (٤) : أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على بعض
أعمال مكة ، وولد له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * عبد الله بن
الحارث بن نوفل (٥) ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فَحَتَّكَه
ودعاه . وهو الذي يلقب ببَّه . وكانت أمه ترقصه وتقول (٦) :

لَأَنْكَحَنَّ بَبَّه جَارِيَةَ خَدِيَّتِهِ مُكْرَمَةً مُحِبَّه

وهو الذي أصطلح عليه أهل البصرة عند موت يزيد حتى يتفقوا على
إمام . [و] يكنى أبا محمد ، وهو ثقة ، مات بعمان سنة أربع وثمانين . وامه
هند بنت أبي سفيان بن حرب . و * عبد الله بن عبد الله بن الحارث : روى (٧)
عنه الزهري .

واخوه (٨) * الصلت ابن عبد الله : كان فقيهاً عابداً . وابنه * حميد بن
الصلت : كان فاضلاً .

* المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد الله (٩) : ولد على عهد رسول الله صلى

(٣) الاصابة ترجمة / ١٤٩٦ .

(٤) الاصابة ١/ ٣٠٦ . وفيه ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : إن النبي (ص)

(٥) نسب قريش / ٣٠ . تهذيب ابن عساكر ٧/ ٣٤٦ . المحبر / ٢٤٧ . الاصابة ترجمة / ٦١٦٤ .

(٦) ينظر أخبار الرقيق عند العرب / ٢٦ . وفيه زاد عليه المؤلف شطرين ، كما وينظر تخريج

النص فيه .

(٧) ب : وروى .

(٨) ب : واخوه .

(٩) الاصابة ترجمة / ٨١٧٦ .

الله عليه وسلم بمكة، قيل : إنه لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين. يكنى أبا يحيى وابنه يحيى من أمامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان تزوجها بعد علي رضي الله عنه، فولدت له يحيى. ويقال: إن علياً رضي الله عنه أوصاه أن يزوجه، وخشي أن يزوجه معاوية، فأمره فتزوجها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل (١٠) : إن حديثه مرسل، لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قاضياً في زمن عثمان رضي الله عنه، وكان أيداً (١١)، ويروى أن ابن مَلْجَم لما ضرب علياً على هامته بسيفه، همَّ الناسُ به، فَحَمَلَ عليهم بسيفه، فأفرجوا له، فتلقاته المغيرة بن نوفل بقطيفة، فرمى بها عليه، واحتمله وضرب به الأرض، وقعد على صدره، وانتزع سيفه، ثُمَّ حُمِلَ ابنُ مُلْجَم فَحُبِسَ . ومن ولده .. يزيد بن عبد الملك بن المغيرة : روي عنه الحديث .

.. عبدالله بن نوفل (١٥ و) ابن الحارث (١٢) : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يحفظ عنه شيئاً ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم: جعفر بن أبي طالب، والحسين ابن علي، وأبو سفيان بن الحارث، وقثم ابن العباس ، والسائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب (١٣) .

ولي عبد الله بن نوفل قضاء المدينة في خلافة معاوية لمروان (١٤) بن الحكم (١٥)،

(١٠) وقيل : لفظ ساقط من ب .

(١١) الأيد : بتشديد الياء : القوي من الرجال .

(١٢) نسب قريش / ٨٦ . الاصابة ترجمة / ٤٩٩٤ .

(١٣) ب : السائب بن عبيد بن عبدالله بن يزيد بن هاشم بن المطلب .

(١٤) أ : المروان ، والتصحيح عن ب .

(١٥) الذي في اعلام الزركلي / ٢٨٧/٤ : ان مروان استقضاء على المدينة . والخبر في الاصابة

موافق لما في الأصل .

وهو أول قاض كان بالمدينة . توفي سنة أربع وثمانين ، وقال بعض أهله :
توفي في زمن معاوية .

وكان * * سعيد بن نوفل (١٦) فقيهاً . وتزوجت * * رقية بنت سعيد
بكرراً بن حصين من بني عامر بن لؤي ، فقال لها عبد الملك بن مروان :
ويحك أو تنكح المرأة عبداً ؟ قالت : يأمر المؤمنين :

إنَّ القُبُورَ تنكح الأيَّامِى
وأنَّ نسوةَ الأرامِلِ اليئامِى
المرءُ (١٧) لا يبقى له السَّلامِى

و * * عبد الرحمن و * * ربيعة ابنا نوفل : لابقية لهما .

* * ربيعةُ بن الحارثِ بن عبد المطلب (١٨) :

يكنى أبا أروى ، كان أسنَّ من العباس ، وهو الذي كان جالساً مع
العباس فقلا : لو بعثنا بيننا هذين ، الفضل بن العباس ، وعبد المطلب بن
ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملهما على الصدقة ؛ فيؤديا
إليه ما يؤدي (١٩) الناس ، ويصيبا (٢٠) ما يصيب الناس . فجاءهما على
تلك الحال فقال : انه لا يستعملهما الحديث (٢١).

وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : «إن
أول دم أضعه دم [ابن] ربيعة بن الحارث» (٢٢) ، وذلك انه قتل لربيعة
ابن في الجاهلية ، فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلب به في الاسلام ،

(١٦) المصعب/ ٨٦. الاصابة ترجمة / ٢٥٨٨ .

(١٧) ب : المو .

(١٨) المصعب / ٨٧ . الاصابة ترجمة / ٢٥٨٨ .

(١٩) أ ، ب : يوديا .

(٢٠) أ ، ب : ويصينا .

(٢١) الحديث : لفظ ساقط من ب . ونص الحديث والخبر سيران في الترجمة التي بعد هذه

مباشرة والحديث بلفظ أطول في صحيح مسلم ٧٥٣/٢ .

(٢٢) ما بين المعقوفين زيادة عن السيرة النبوية ١٠٢٢/٤ . وبيان الجاحظ ٢٢٨/١ . وانظر

الحديث فيهما وهو من خطبة حجة الوداع التي خطبها بعد فتح مكة لما حج حجته الاخيرة
(ص) وليس يوم الفتح كما ذكر في الاصل .

واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير مائة وستة كل سنة (٢٣) .
توفي ربيعة سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه .

•• عبدُ المطلب بن ربيعة بن الحارث (٢٤) :

أمه أمُّ الحَكَم بنت الزبير بن عبدِ المطلب ، نزل بدمشق ، وبني بها داراً ، وهو الذي أرسله أبوه مع الفضل بن العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملهما على الصدقة ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم (١٦ظ) فدخلتا منزله فقال : « اخرجنا ما تُصدران » . فقالا : يا رسول الله ؛ أنت أبرُّ الناس ، وأوصل الناس ، وقد بلغنا النكاح ، فلو استعملتنا على هذه الصدقة ، فنؤدي اليك ما يؤدي الناس ، ونصيب منها ما يصيب الناس . فقال : « إن الصدقة إنما هي أوساخ الناس ، وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد » . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

•• المطلب بن ربيعة بن الحارث (٢٥) : كان غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

•• أروى ، وقيل هندُ بنتُ ربيعة بن الحارث (٢٦) :

ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي التي كانت تحت حبان ابن واسع (٢٧) هي وامرأة انصارية ، فطلق الانصارية وهي ترضع ، فمرت بها سنة ، ثم هلك عنها ولم تحض (٢٨) ، فقضى لها عثمان بالميراث (٢٩)

(٢٣) المصعب / ٨٧ .

(٢٤) المصعب / ٨٧ . الاصابة ترجمة / ٥٢٤٦ .

(٢٥) الاصابة ترجمة / ٨٠٢٢ .

(٢٦) الاصابة ترجمة / ١٠٩٠ .

(٢٧) أ : جبار بن منقذ . وب : جبار . والتصحيح عن المصعب / ٨٨ ، والمثبه / ٨٤ ،

والاصابة ٢٠٤/٨ .

(٢٨) أ : تحضر . والتصحيح عن ب . وفي الاصابة : تحضن .

(٢٩) ب : الميراث .

فلامته الهاشمية ، فقال عثمان : هذا ابن عمك ، يعني علي بن أبي طالب ،
يعني هو أشار علينا بهذا (٣٠) .

• ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (٣١) :

اسمه المغيرة ، وقيل : بل المغيرة أخوه ، وكان ابو سفيان أخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الرضاعة ، أرضعتها حليلة ، وكان صديقا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فلما بعث الله نبيه عليه السلام ، عاداه ، وظاهر عليه ، وكان
شاعرا مطبوعا ، فكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،
ولياه عنى حسان بن ثابت بقوله (٣٢) :

ألا أبلغ أبا سفيانَ عنِّي مُغَلِّغَةً فقد بَرِحَ الجفاءُ (٣٣)
فإنَّ أباي ووالدتي وعرضي لعرضِ مُحَمَّدٍ سنكُم وفاءُ (٣٤)
هجوتُ مُحَمَّدًا فأجبتُ عنه وعندَ اللهِ في ذاكَ الجزاءُ

وروي عن حسان انه قال : ما قاذفني من قريش أشعر منه ، ما هو إلا
أن سمعتُ شعره فعلمت أنه قد قاذفني بضعة مني ، وان شعر بني النجار
قد دخله .

فلم يزل على ذلك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لغزوة الفتح ،
فتلقاه هو وابنه جعفر ، وعبد الله بن أبي أمية ؛ أخو أم سلمة ، وابن عمته
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السفيا والعرج (٣٥) ، فأعرض عنهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله (٣٦)

(٣٠) الخبر في الاصابة ٢٠٤/٨ .

(٣١) المصعب / ٨٥ . الاصابة ترجمة / ٥٣٥ كنى .

(٣٢) الديوان / ٧٥ . السيرة النبوية ٦٢/٤ .

(٣٣) ب : بلغ ومطلعة .

(٣٤) البيت معلق على اهامش ومشار الى موضعه من النص . وهو ساقط من ب .

(٣٥) السفيا والعرج : موضعان .

(٣٦) لفظ الجلالة ساقط من ب .

لا يكون ابن عمك وأخي ابن عمك أشقى الناس بك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أما ابن عمي (١٦) و) فهو الذي هجاني ، وأما ابن عمتي ، فهو الذي قال لي بمكة ما قال» (٣٧) ، يعني قوله : (لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً) (٣٨) . ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامهما ورضي عنهما ، فصحبا وشهدا (٣٩) معه الفتح وحسيناً والطائف .

وروي عنه (٤٠) انه مارفع راسه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حياءً منه ، وروي عنه انه قال : لما كان يوم حُنين قلت في نفسي : والله لأثبتنَّ (٤١) اليوم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يرضى عني ، فلما انهزم الناس كنت آخذاً بركاب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأنا مُقْتَنِع (٤٢) في الحديد ، والعباس آخذ بلجامها ، فنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرفني فقال : «من هذا ؟» فقال العباس : يارسول الله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أي لعمرى أخي وابن عمي». قال : فارض عنه يارسول الله ، قال : «قد (٤٣) رضيت عنه ورضي الله عنه». أو كما قال .

وكان معدوداً في فضلاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رويننا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : «هلمَّ فانظري الى ابن عمي الذي كان يهجوني أول من يدخل المسجد ، وآخر من يخرج منه .»

(٣٧) انظر قوله مفصلاً في السيرة النبوية ١٩٣/١ .

(٣٨) الآية / ٩٠ سورة الاسراء .

(٣٩) ب : وشهد .

(٤٠) عنه : زيادة عن ب .

(٤١) أ : لابلين ، وقد صححه على الطامش . وب : لا يلبين .

(٤٢) ب : مقنع .

(٤٣) قد : زيادة عن ب .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «أبو سفيان من شباب الجنة». أو «سيد فتیان الجنة». وكان يقول : «إني لأرجو (٤٤) أن يكون خلفاً من حمزة». وروي عنه أنه قال : «أبو سفيان خيرُ أهلي ، أو من خير أهلي» .

وبكى أبو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وورثاه بقصيدته (٤٥) التي يقول فيها :

أرقتُ وباب ليلى لايسزولُ وليلُ أخي المصيبةِ فيه طولُ (٤٦)
 وأسعدني البكاءُ وذاك فيما أصيبَ المسلمون بهِ قليلُ
 لقد عظممتُ مصيبتنا وجلتُ عشية قيل قد قبض الرسولُ
 وأضححتُ أرضنا مما عراها يكاذبنا جوائبها تميلُ
 فقدنا الوحي والتتريلَ فينا يروحُ بهِ ويغدو جبرئيلُ
 وذاك أحق ما سالتُ عليه نفوسُ الناسِ أو كادت تسيلُ
 (١٨ظ) نبيُّ كان يجلو الشكَّ عنا بما يوحى إليه وما يقولُ
 ويهدينا فلا يخشى علينا ضلالاً والرسولُ لنا دليلُ
 أفأطمُ إن جزعتُ فذاك عذرُ وإن لم تجزعي فهو السبيلُ
 فقبْرُ أبيك سيدُ كلِّ قبرٍ وفيه سيدُ الناسِ الرسولُ
 وروي عنه أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا عليَّ فإني لم أسلف
 بخطيئة منذ أسلمت. وقيل عنه : إنه حفر قبر نفسه قبل موته بثلاثة أيام.
 وكان سبب موته أنه حجَّ؛ فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثؤلولاً (٤٧) كان في

(٤٤) ب : لا أرجوا .

(٤٥) ب : بقصيدة.

(٤٦) فاتحة البيت في ب : اوقت ذهاب .

(٤٧) انثؤلول : ثور صغير صلب مستدير على صور شتى ، فمه منكوس ومتشقق ذو شظايا ومتعلق

ومسماري ، عظيم الرأس مستدق الأصل ، وطويل معقف ومنفتح ، وكله من خلط غليظ يابس بلغمي أو سوداوي أو مركب منهما . القاموس / ثؤلول .

رأسه؛ فلم يزل مريضاً حتى مات بعد مقدمه من الحج سنة عشرين. ودفن في دار عقيل، وصلى عليه عمر رضي الله عنه .

* جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ (٤٨): كان مع أبيه يوم تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاسلم مع أبيه، فشهد معه الفتح وحنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وادرك معاوية، وتوفي في خلافته .
* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ (٤٩): قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان معه مسلماً يوم الفتح. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «ما قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذُ (٥٠) لضعيفها حق من قوَّيها غير متعتع» .

* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ (٥١) :

كان يسمى عبد شمس ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ، ومات بالصفراء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكفنه في قميصه وقال : «سعيد أدركته السعادة» .

* ابو طالب بن عبدالمطلب (٥٢) :

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبويه ، اسمه عبد مناف ، وهو شقيق أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد جده عبدالمطلب . ويروى أن عبد المطلب أوصى اليه بذلك وقال :

أوصيك يا عبد مناف بعدي بموجد بعد أبيه فرد
فارقته وهو ضجيع المهد فكنت كالأم له في الوجد

(٤٨) الاصابة ترجمة / ١١٦٥ .

(٤٩) الاصابة ترجمة / ٤٧١٥ .

(٥٠) ب : لا يوجد .

(٥١) الاصابة ترجمة / ٤٥٩٣ .

(٥٢) السيرة النبوية في مواضع مختلفة ، ابن سعد ١/ ٧٥ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٣٢ ، تاريخ

الخميس ١/ ٢٩٩ ، خزائن البغدادي ١/ ٢٦١ .

(١٧) وفي خبر سيِّف بن ذي (٥٣) يزن في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت أبوه وأمه ، ويكفله جدّه وعمه .

وأحسنَ القيامَ بنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخباره بذلك كثيرة (٥٤) مشهورة . ومن عجيبها ما روى أسعدُ بن مسعود أن ابا طالب فقَدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومين ، فشَقَّ عليه مشقة شديدة ، وظن انه قد اغتيل ، فارسل فالتَّمسه فلم يجده ، فدعا بنيه وبنِي أخيه ممن كان على مثل رايه من بني هاشم وغيرهم ، فاجتمعوا اليه فقال : خذوا سلاحكم وكونوا على مكائاتكم ، واعطى بنيه وبنِي أخيه كل انسان شفرة قد شحذها وقال : ليجلس كل رجل منكم الى جنب رجل من قريش حتى أنطلق الى هذا الجبل ، فأنتي قد طلبت محمداً في مطلبه إلاّ هذا المكان من ناحية الجبل الذي يطل على مكة ، فأذا أقبلت أنعي محمداً فليجأ (٥٥) كل رجل منكم جليسه ، قال : وخرج ابو طالب وهو ينادي يا محمد يا محمد حتى بلغ أسفل مكة ، حتى أتى المكان الذي اراد ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيه ؛ فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مالك يا عم ؟» . قال : ظننت والله انك قد اغتلت ، فقد كدت تحرمني اليرم أن اقتل قومي فيك ، الا تخبرني إذا خرجت مكاناً اين مكائك فاعرفه ؟ فقال له نبي الله : «يا عم مامن الناس أحد (٥٦) أحبّ اليّ أن يسعده الله بما بعثت به منك ؛ أفلا اريك آيةً على أن تسلم ؟» . قال : وما الآية يا ابن أخي ؟ قال : «تري تلك الشجرة»

قال : نعم . قال : «فأني أدعوا ربي فيأتيك بها حتى تنظر اليها عندك» .

قال : فافعل !

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ثم قال : «أقبلي ياذن الله» . فأقبلت الشجرة تهتز حتى أتتهما ؛ فقال : «خذ من ورقها ومن بعض غصونها» فأخذ ابو طالب ثم قال :

(٥٣) ب : ري . (٥٤) كوة : لفظ ساقط من ب .

(٥٥) أ ب : فليجأ . (٥٦) أ ، ب : احدأ .

« إرجعي باذن الله » فرجعت ، ثم قال : « يا عم عندك اتبعني ». فقال : يابن أخي لهذا يقول لك قومك إنك ساحر ، فانطلق حتى أؤيسهم منك .

فأقبل أبو طالب اخذاً بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نادي قريش في المسجد فلما رآوه قالوا : هذا أبو طالب اخذاً بيد محمد ماترونه يريد تسليمه (٥٧) اليكم ، قالوا : ما نراه إلا فاعلاً ، فأقبل أبو طالب (١٨ظ) قال : قد كنت أراكم قتلتموه ، ورب هذا البيت الحرام لو كنتم فعلتم لقتل كل رجل من هؤلاء جلسه ، أخرجوا سفاركم ، فأخرجوها ، فلما رأت قريش ذلك يشوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعرفوا أن لاسبيل اليه مع أبي طالب ، وقد كان أبو طالب يتقرُّ بنبوَّة (٥٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاء ذلك في اشعار له منها قوله (٥٩) :

ألا أبلغا عنتي على ذاتِ بيننا لؤيًّا وَحُصًّا من لؤيِّ بني كعب (٦٠)
بأننا وَجَدْنَا في الكتابِ مُحَمَّدًا نبيًّا كموسى خُطَّ في أوَّلِ الكتبِ (٦١)
وأن عليه في العبادِ مَحَبَّةً ولا خير ممن خصَّه الله بالحُب (٦٢)
وقال يخاطب النجاشي (٦٣) :

يعلم خيارُ الناسِ أنَّ مُحَمَّدًا نبيًّا كموسى والمسيحِ بنِ مريمِ
أتى بالهدى مثل الذي أتيا به فكلُّ بأمرِ الله يهدي ويعصمُ (٦٤)

(٥٧) ب : يلمه .

(٥٨) الا انه لم يسلم على أغلب الروايات ، وفيه نزل قوله تعالى : (إنك لأهدي من أحببت) .

(٥٩) النصُّ بأربعة عشر بيتاً في السيرة النبوية ١/ ٢٣٥ - ٢٣٦ ، وفاتحته في السيرة فاتحة الاصل .

(٦٠) ب : بلغا .

(٦١) شطر البيت في السيرة النبوية : ألم تعلموا أنا وجدنا محمداً .

(٦٢) لفظ الجلالة ساقط من ب على الوهم .

(٦٣)

(٦٤) البيت فيه اقواء وهو اختلاف في حركة الروي واغلب ما يكون بين كسر وضم . واحسب

ان الابيات منسوبة له .

وَأَنْكُمْ تَتْلُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ بِصِدْقِ حَدِيثِ لِحَدِيثِ الْمُرْجَمِ
 فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلَمُوا فَإِنَّ طَرِيقَ الْحَقِّ لَيْسَ بِمُظْلَمٍ
 وَلَكِنَّهُ أَبِي أَنْ يَدِينَ بِذَلِكَ خَشِيَةَ الْعَارِ ، وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّكَ
 لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ) (٦٥) .

وتزوج أبو طالب ابنة عمه فاطمة بنت أسد بن هاشم ، فولدت له
 طالباً وعقيلاً وجعفرراً وعكياً ، وبين كل اثنين منهما عشر سنين فيما
 يذكر ، وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً ، وكلهم أسلموا إلا طالباً ؛
 يقال : انه خرج مع قريش يوم بدر مكرهاً فقال (٦٦) :

لَا هُمْ إِمَّا يَغْزُونَ طَالِبُ فِي مَنْقَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ
 فَاجْعَلْهُ الْمَغَاوِبَ غَيْرَ الْغَالِبِ (٦٧) واجعله المسلوب غير السالب
 ففقد فلم يدر أي شيء اصابه ؛ ولم يعلم له خبر .

عقيل بن أبي طالب (٦٨) :

كنيته أبو يزيد ، أخرج إلى بدر مكرهاً ، فأسر بها ، ففداه عمه العباس ،
 ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً قبل الحديبية (٦٩) ، وشهد غزوة
 مؤتة ، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «يا أبا يزيد، اني

(٦٥) الآية / ٥٦ سورة القصص .

(٦٦) الرجز في السيرة النبوية ٤٥١/٢ في خمسة اقطار مختلفة الترتيب وهي

لاهم اما يغزون طالب نسي عصبة مخالفة محارب
 في منقب من هذه المناقب فليكن المسلوب غير السالب
 وليكن المغلوب غير الغالب

(٦٧) ب : غاب .

(٦٨) نسب قريش / ٣٩ ، ابن سعد / ٢٨٤ ، البيان والتبيين / ١٦٤/١ ، مقاتل الطالبين / ٥٧ ،
 الاصابة ترجمة / ٥٦٢٢ .

(٦٩) الذي في الاصابة : تأخر اسلامه الى عام الفتح ، وليل أسلم بعد الحديبية . ينظر / ٢٥٥/٤ .

لأحببتك حَبِينِ، حبّاً لقرابتك، وحبّاً لما كنت أعلم من حبّ عمي
إيّاك» (٧٠) (١٨ و).

قدم (٧١) عقيل البصرة، ثم أتى الكوفة، ثم أتى الشام، وكان أنسب
قريش، وأعلمهم بأيامها، ولكنه كان مُبَغِّضاً فيهم لأنه كان يعد مساوئهم،
وكانت له طنْفَسَةٌ تُطْرَحُ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ يصلي
عليها، ويجتمع إليه في علم النسب وأيام العرب، وكان أسرع الناس جواباً،
واحضرهم مراجعة .

قال ابن عباس (٧٢) : كان في قريش أربعة يُتْحَاكَمُ اليهم، ويوقف
عند قولهم - يعني في النسب - عقيل، ومخزّمة بن نوفل، وابو جهّم
ابن حذيفة، وحويطب بن عبد العزّي. وتوفي بالشام في خلافة معاوية
رضي الله عنهم .

**** مُسْلِمُ بنِ عَقِيلِ (٧٣) :**

بعثه الحسين إلى الكوفة حين خرج إليها؛ فبايع [ه] الناس بها، ثم تخلوا
عنه وفارقوه، فأخذَه ابن زياد فقتله قبل قدوم الحسين .

وأخوه * محمد بن عقيل (٧٤)، ومن ولده * عبد الله بن محمد بن
عقيل (٧٥) : روى عنه الثوري (٧٦) وغيره . وأخوه * عبد الرحمن
بن محمد بن عقيل (٧٧) : كان من الصلحاء، وكان يشبهه بالنبي صلى
عليه وسلم .

(٧٠) ينظر سنن النسائي وابن ماجه .

(٧١) ب : تم قدم .

(٧٢) الاصابة ٦٥٥/٤ .

(٧٣) نسب قريش ٨٤/٤ ، الاخبار الطوال ٢٣٣/٤ ، الكامل في التاريخ ٨/٤ - ١٥ ، تاريخ

ابن العربي / ١٨٩ .

(٧٤) نسب قريش / ٨٥ .

(٧٥) المصدر السابق / ٨٥ .

(٧٦) هو سفيان الثوري المحدث المشهور .

(٧٧) نسب قريش / ٨٥ .

•• زينب الصُغرى بنت عقيل (٧٨) :

خرجت على الناس تبكي قتلاها بالطف وهي تقول (٧٩) :
ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتكم وكنتم آخر الأممِ
يا أهل بيتي وأنصاري وذُرِّيَّتي منهم أسارى وقتلى ضُرِّجوا بدمِ (٨٠)
ما كان هذا جزائي إذ نصحتُ لكم أن تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحمي (٨١)
•• جعفرُ بن أبي طالب (٨٢) رضي الله عنه :

يكنى أبا عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ،
وكان المقدم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، والمترجم
عنهم عند النجاشي . روت (٨٣) أم سلمة أن النجاشي دعا أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما هذا الدين الذي فارقم فيه قومكم ؛
ولم تدخلوا في ديني ولا دين أحد من هذه الملل ؟ قالت : فكان الذي
كلمه جعفر بن أبي طالب ، وذكرت الحديث (٨٤) .

فلم يزل جعفرُ (٨٥) مقيماً بأرض الحبشة حتى قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة سبع حين فتحت خيبر ، فتلقيه النبي صلى الله
عليه وسلم واعتنقه وقال : «مأدري بأيهما أنا أشد فرحاً ، بقدم جعفر
أو بفتح خيبر» . واختط له رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٩ظ) إلى
جنب المسجد داراً . ثم غزا غزوة مؤتة سنة ثمان ، فقتل بها .

(٧٨) المصدر السابق / ٨٤ .

(٧٩) لايات في نسب قريش / ٨٤ - ٨٥ ، مروج الذهب ٧٨/٣ ، ٩٥/٢ ، الطبري ٢٨٦/٦ .

(٨٠) ب : صرحوا .

(٨١) رواية نسب قريش (ذلك) في موضع (هذا) .

(٨٢) نسب قريش / ٣٩ ، ابن سعد ٢٢/٤ ، صفة الصفوة ١/٢٠٥ ، مقاتل الطالبين ٤٣/

حلية الأولياء ١/١١٤ ، بلدان ياقوت / مؤتة ، الاصابة ترجمة / ١١٦٢ .

(٨٣) أ : وردت . ب : فروت .

(٨٤) ينظر مفصل الخبر في السيرة النبوية ١/٢٢٤ . حيث كانت قريش قد أرسلت الى النجاشي

تطلب اليه من نزل عنده من المهاجرين .

(٨٥) ب : جعفرأ .

قال الزبير (٨٦) : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى مؤتة في جمادى الأولى سنة ثمان ، فأصيب بها جعفر ، وقاتل حتى قطعت يدها جميعاً ، ثم قتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله أبدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء» .

ولذلك قيل لجعفر: ذو (٨٧) الجناحين. وكان جعفر أول من عرّقب (٨٨) فرسه في سبيل الله إذ رأى العَلْبَةَ ، ثم قاتل حتى قتل .

وروي عن ابن عمر انه قال : وجدنا فيما بين صدر جعفر بن أبي طالب وَمَنْكَبَيْهِ ، وما أقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح . ولما أتى النبي صلى الله عليه وسلم نَعْيُ جعفر وأصحابه بكى وقال : «أخوأي ومؤنساي ومحدثاي» ، يعني جعفرأ وزيدأ بن حارثة . وأتى امرأة جعفر أسماء بنت عُمَيْسٍ فعزأها في زوجها جعفر ، ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول : واعماه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «على مثل جعفر فلتبك البواكي» .

وكان جعفر أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خَلْقاً وخُلُقاً . وروى علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : «أشبهت خَلْقِي وخُلُقِي» . وروي عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في خيمة من دُرٍّ ، كل واحد منهم على سرير ، فرأيت زيداً [و] ابن رواحة (٨٩) في أعناقهما صدوداً ، ورأيت جعفرأ مستقيماً ليس فيه صدود . قال : فسألت أو قيل لي : إنهما حين غشيهما الموت أعرضا أو كأنهما صدأً بوجههما ، وأما جعفر فإنه لم يفعل» .

(٨٦) الخبر في المصعب / ٨١ - ٨٢ .

(٨٧) ب : ذوي .

(٨٨) قوله : عرّقب فرسه اذا قطع عرقوبه ، والعرقوب : عصب غليظ في رجل الدابة بمنزلة

الركبة في يدها . ينظر : القاموس / عرّقب . وفي ب عرق : وهم .

(٨٩) ب : زيد ابن رواحة .

وكان جعفر جواداً حليماً متواضعاً ، يجالس المساكين ويطعمهم ويرفق بهم ، حتى ان كان ليدعوهم ويأخذ العُكَّةَ (٩٠) فيها أثرُ السَّمْنِ ؛ فيشقها ويلعقُهم إياها ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه أبا المساكين .

وقال أبو هريرة : ما احتذى النَّعال ، ولا رَكِبَ المطايا ، ولا وطئُ الترابَ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب .

قال الزبير : وكانت سنُّه يوم قتل احدى (٩١) واربعين سنة . وكان لجعفر من الولد ثلاثة . عبدالله . ومحمد ، وعَوْنٌ ، ودخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم (١٩٠) يوم جاء نعي أبيهم ، فدعا الحالقَ ، فحلق رؤوسهم وقال : «أنا وليهم في الدنيا والآخرة» .

• عبدُ الله بن جَعْفَر بن أبي طالب (٩٢) :

يكنى أبا جعفر ، أوَّلُ مولود ولد بارض الحبشة في الاسلام ، وقدم مع ابيه المدينة ، وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، ومن روايته ما روى عبدالله بن احمد بن حنبل رضي الله عنه قال : حدثني أبي عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل التَّمْثَاءَ بالرُّطْبِ . وكان جواداً ظريفاً حليماً عفيفاً ، يسمي بحر الجود ، يقال : انه لم يكن في الاسلام أسخى منه ، ويقال : إن أجواد العرب في زمانه عشرة ، فاجواد الحجاز : عبدُ الله بن جعفر ، وعبيدُ الله بن العباس (٩٣) ، وسعيد بن العاص بن سعيد (٩٤) .

(٩٠) العُكَّة : بضم العين اناه السمن ، وهو أصغر من القرية . القاموس / عكة .

(٩١) أ ، ب : احد

(٩٢) له ترجمة في : المحجر / ١٤٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣٢٥/٧ ، فوات الوفيات ٢٠٩/١ ، الاصابة ترجمة / ٤٥٨٢ .

(٩٣) عبيد الله بن العباس : ستم ترجمته ، وانظر عنه أيضاً : رغبة الآمل ١٥٦/٨ - ١٥٨ ، خزائن البغدادي ٢٥٦/٣ .

(٩٤) سعيد بن العاص بن سعيد : ستأتي ترجمته ، انظر أيضاً : ابن سعد ١٩/٥ ، ابن عساكر الاصابة ترجمة / ١٣١/٦ - ١٤٥ ، الاصابة ترجمة / ٣٢٦١ .

واجواد اهل الكوفة : عتّاب بن ورقاء البربوعي (٩٥) ، وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري (٩٦) ، وعكرمة بن رباعيّ الفياضي احد بني تميم الله (٩٧) بن ثعلبة . واجواد اهل البصرة : عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي (٩٨) وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ثم احد بني مئليح ، وهو طلحة الطلحات (٩٩) ، وعبيد الله بن أبي بكرّة (١٠٠) . واجواد اهل الشام : خالد بن عبد

(٩٥) عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو الرياحي البربوعي التيمي أبو ورقاء ، قائد من الأبطال ، ولاء مصعب ابن الزبير امانة اصهبان ، وانتدبه لقتال الخارجين عليه في الري فسار اليهم وقتلهم ، وفتح الري عنوة ، ومهد امورها ، وانتظم بعد ذلك في امراء جيش المهلب ، وانتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ؛ بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كبيراً من أهل الشام والعراق ، فلحق شيباً وقتله قتلاً مرأ ، وقتل في واقعة له معه تعرف بيوم عتاب ، قتله عام بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب . ينظر الطبري ٤٢/٧ ، البداية والنهاية ١٧/٩ ، شذرات الذهب ٨٣/١ ، الكامل في التاريخ ١٦٢/٤ .

(٩٦) اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري : تابعي من رجال الطبقة الأولى من أهل الكوفة بالعراق ، كان سيد قومه ؛ جواداً مقدماً عند الخلفاء . وفي ب : حصن الفواري تحريف

ينظر : فوات الوفيات ١١/١ ، النجوم الزاهرة ١٧٩/١ .

(٩٧) لفظ الجلالة ساقط من ب . ستمر ترجمته ، وانظر عنه أيضاً : نسب فريش ١٨٩/١ ، المحبر ١٥١،٦٦/١ ، رغبة الأمل ٦/٨ - ٣٨،٧ ، العقد الفريد ٤٧/٤ .

(٩٩) طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ، أحد الاجواد المقدمين ، كان اجود أهل البصرة في زمانه ، ذهب عينه بسمرقند ، كان يميل إلى بني أمية ، فيكرمونه ، وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها والياً .

ينظر : المحبر ٣٥٦،١٥٦/٣ ، خزانة البغدادي ٤٩٥،٣٩٤/٣ .

(١٠٠) عبيد الله بن أبي بكرّة الثقفي . أبو حاتم ، أول من قرأ القرآن بالالخان ، تابعي ثقة من أهل البصرة ، كان أمير سجستان ، ولها سنة ٥٠ - ٥٣ هـ وعزل عنها ، ثم وليها في أمرة الحجاج ، وولي قضاء البصرة ، أخبره في الجود غريبة تقرب من الخيال ، روى الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه ، ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين أمامه وأربعين وراءه سائر نفقاتهم ، ويبعث اليهم بالتحف والكسوة ، ويزوج من أراد منهم الزواج ، ويعتق في كل عيد مئة عبد .

انظر : تاريخ الاسلام ١٨٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٠٢/١ ، المعارف ٢٣٢/٢ .

الله بن خالد بن أسيد ابن أبي الفيض (١٠١) . ولم يكن في هؤلاء كلهم أجود من عبد الله بن جعفر .

والصحيح (١٠٢) أن حصر الاجواد في هؤلاء العشرة غير صحيح ، فقد كان في عصرهم جماعة من الاجواد لا يتزلون عن درجتهم منهم : الحكم بن عبد المطلب ، وعرابة الأوسي (١٠٣) وغيرهما ممن يكثر ذكر عددهم . واخبار عبدالله في الجود كثيرة مشهورة .

وتوفي في (١٠٤) سنة ثمانين ، وصلى عليه أبان بن عثمان أمير المدينة يومئذ في عام يسمى عام الجحاف بسيل كان بمكة أجحف بالحاج ، وذهب بالإبل وعليها الحمول .

ومن ولده * معاوية بن عبد الله بن جعفر (١٠٥) وصي أبيه ، وابنه * عبد الله بن معاوية بن جعفر (١٠٦) : له أشعار حسنة منها قوله (١٠٧) : رأيت فصيلاً كان نسياً ملفقاً فكشفت التمحيص حتى بدا ليا (١٠٨) أنت أخي مالم يكن لي حاجة فإن عرّضت أيقنت أن لأخاً ليا

(١٠١) ب : العيص .

(١٠٢) والصحيح : لفظ ساقط من ب .

(١٠٣) عرابة بن أوس بن قيسي الأوسي الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين أدرك النبي (ص) وأسلم صغيراً ، وقدم الشام في أيام معاوية ، وله أخبار معه ، توفي بالمدينة نحو سنة ٥٦٠ .

ينظر : أمل الأمل ٢/٩٤ ، بلوغ الأرب ٢/١٨٧ - ١٨٨ ، خزائن الأدب ١/٤٥٥ ، الإصابة ترجمة ٥٤٩٠/ .

(١٠٤) في : ساقط من ب .

(١٠٥) ترجمته في : نسب قريش / ٨٣ ، معجم الشعراء / ٣٩٤ . وهو معلود في الشعراء .

(١٠٦) له ترجمة في : مقاتل الطالبيين / ١٦١ - ١٦٩ ، الطبري ٥/٥٩٩ ، ٦/٣٨ ، لسان الميزان . ٣٦٣/٣ .

(١٠٧) النص في الاغاني ١١/٧٧ .

(١٠٨) ب : (راساً) بدل (نسياً) .

فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا بَدَأَ لِي فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا (١٠٩)
 [٢٠ظ] فَلَسْتُ بِرَاعِي عَتَبَ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا (١١٠)
 فَعَبْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَتَبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنْ عَيْنَ السُّخْطِ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا (١١١)
 كَلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أُخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَنَائِيَا (١١٢)
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (١١٣) :

حمل أهل (١١٤) أبيات من قريش في سننات خالد ، فقال مسأق
 ابن عبدالله بن مخزومة :

أَبَا حَسَنٍ إِنِّي رَأَيْتُكَ وَاصِلًا لِيَهْلِكِي قُرَيْشٌ حِينَ غَيْرِ حَالِهَا
 سَعَيْتُ لَهُمْ سَعْيَ الْكَرِيمِ بْنِ جَعْفَرٍ أَيْبِكَ وَهَلْ مِنْ غَايَةٍ لَا تَنَالُهَا
 فَمَا أَصْبَحْتَ فِي ابْنِي لَوْ يِ قَصِيدَةٌ مَدْفَعَةٌ إِلَّا وَأَنْتَ ثَمَالُهَا (١١٥)

ومنهم * * القاسم بن إسحق بن عبد الله بن جعفر (١١٦) : كان ممدحاً .
 ومنهم * * ابن أبي الكرم ، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن جعفر (١١٧) : صحب المنصور .

* * محمد بن جعفر بن أبي طالب (١١٨) :

كان صغيراً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال النبي

(١٠٩) ب : (زال) في موضع (زاد) .

(١١٠) أ : ذا الود .

(١١١) ب : (عيب) في موضع (عتب) .

(١١٢) أ : تغانيا ، والتصحيح عن ب . والأغاب .

(١١٣) نسب قريش / ٨٢ .

(١١٤) ب : حمد هذا بأبيات .

(١١٥) ب : فقيرة .

(١١٦) نسب قريش / ٨٣ .

(١١٧) نسب قريش / ٨٠ .

(١١٨) المعجب / ٤٤٦ ، ٢٧٤ ، مقالات الظالمين / ١١ ، الاصابة ترجمة / ٧٧٥٨ .

(١١٩) أ : (في) بدل (على) .

(١٢٠) يوم : نلفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص .

صلى الله عليه وسلم يوم (١٢٠) حلق رؤوسهم : «أمّا محمدٌ فشيبه
عمّنا أبي طالب». وتزوج أم كلثوم بنت عليّ عمّه بعد موت عمر بن الخطاب
عنها .

قال الواقدي (١٢١) : كان محمد بن جعفر ، ومحمد بن عليّ بن أبي
طالب ، ومحمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن الأشعث ؛ كلهم يكنى أبا القاسم ،
واستشهد محمد بن جعفر بتستّر (١٢٢) .

وذكر الأموي في مغازيه (١٢٣) : أن محمداً بن جعفر كان مع محمد بن
أبي بكر حين بعثه عليّ إلى مصر ، فلما قتل بن أبي بكر ؛ هرب محمد بن
جعفر ، فلحق بفلسطين ، فاستجار بأخواله من خثعم (١٢٤) فأجاروه
ومنعوه ، فقال معاوية يوماً للذي أجاره وهو عنده : ادفع اليّنا هذا الرجل
الذي عندك . قال : دعه يا أمير المؤمنين ، قال : لا والله لا أدعه ، قال :
والله لأدفعه اليك حتى تتحدث أي الفتين أعظم ! (١٢٥) قال معاوية :
إنك ما علمت لأردّه (١٢٦) ، قال : أي والله إنّي لأرده حين أقاتل غير
ابن عمك حتى أحضّ دمه ، وأقدّم ابن عمي بين يديك حتى يقتل في سلطانك
فأعرض عنه معاوية . فلم يزلّ عندهم حتى مات .

•• عون بن جعفر (١٢٧) :

كان غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل بتستّر شهيداً .
ولا عقب له . [٢٠ و]

(١٢١) الخبر في الاصابة ٥٢/٦ منقول عن الواقدي إلا أنه أسقط الأسماء الواردة في النص .

(١٢٢) تستر : موضع . وفي ب : تستر بالكسفة .

(١٢٣) الخبر في الاصابة ٥٢/٦ .

(١٢٤) أ : خثعم . و ب : جثعم .

(١٢٥) أ : الفتحين . والتصحيح عن ب .

(١٢٦) ب : لأودده .

(١٢٧) الاصابة ترجمة / ٦١٠٢ .

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه (١٢٨) :

يكنى أبا الحسن، ذهب جماعة إلى أنه أول من أسلم، وقيل هو أول من أسلم بعد خديجة (١٢٩)، وأول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهدته كلها، وأبلى فيها بلاءً حسناً، وقام فيها المقام الكريم الا تبوكاً؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة؛ وعلى عماله فيها، فجاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال (١٣٠) : يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم (١٣١) : «أما ترضى أن تكون مني بمتزلة هارون من موسى الا انه لانيي بعدي». ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار؛ آخى بين علي وبين نفسه، وقال : «أنت أخي في الدنيا والآخرة». وكان علي رضي الله عنه كثير المناقب (١٣٢) قال الامام أحمد رضي الله عنه : لم يرؤوا (١٣٣) في فضائل الصحابة بالاسانيد الحسان ما روي في فضائل علي مع قدم إسلامه .

واختلف في سنه وقت إسلامه ، فروي عن أبي الأسود يتيم عروة أنه أسلم وهو ابن ثمان . وعن ابن عمر قال : أسلم علي وهو ابن ثلاث عشرة سنة (١٣٤) ، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة.

(١٢٨) ينظر في ترجمته : الطبري ٨٣/٦ ، الكامل في التاريخ ، البدء والتاريخ ٧٣/٥ ، صفة الصفوة ١١٨/١ ، تاريخ العقوبي ١٥٤/٢ ، مقاتل الطالبين ١٤/١ ، حلية الأولياء ٦١/١ ، تاريخ الخميس ٧٦/٢ .

(١٢٩) تنظر السيرة النبوية ١٦٢/١ .

(١٣٠) كان بن خبز حوق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رض) مارواه ابن هشام من أن المنافقين أرجفوا به وقالوا : ما خلفه الا استقالا له ، وتخففاً منه ، فأخذ سلاحه وجاء إلى النبي (ص) الخبر .

(١٣١) ينظر خبر غزوة تبوك في السيرة النبوية ٩٤٣/٤ وما بعدها ، ابن سعد ، المغازي ، الطبري . (١٣٢) ينظر في فضائله (رض) صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ ، والكتب التي ترجمت له المذكورة في الهامش السابق وكذلك كتاب عبقرية الامام علي لعباس محمود العقاد .

(١٣٣) ب : يرد .

(١٣٤) وفي السيرة النبوية ١٦٢/١ ، انه أسلم وهو ابن عشر سنين .

قال أبو عمر بن عبد البر: هذا أصح ما قيل في ذلك، وكان أبو طالب قد أسلم ابنه علياً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أن قريشاً أصابتهم أزمته شديدة، وكان أبوطالب ذا عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس عمه، وكان من أيسر بني هاشم: «ياعباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال، فانطلق بنا فلننخف عنه من عياله».

فقال: نعم. فأتيا أبا طالب فقالا له: إنا نريد أن نخف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه، فقال أبو طالب: إذا تركتما لي طالباً وعقيلاً فاصنعا ما شئتما. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فضمه إليه (١٣٥)، فلم يزل معه حتى ابتعثه الله فاتبعه ولزمه حتى مات، وأخذ العباس جعفرأ.

وكان علي رضي الله عنه من أشجع الناس، وأشدّهم بأساً، لم يبارز قط قرناً (١٣٦) إلا قتله، إلا من اعتصم منه بالفرار، ومشاهده مشهورة، وله يقول أسيد بن أبي ايباس الدبلي (١٣٧) [٢١ظ] يحرض مشركي قريش على قتله ويُعيبرُهُم [١٣٨] بغلبته إياهم (١٣٩):

في كل مجّمع غاية أفناكم
 لله دركم ألمّا تذكروا
 هذا ابن فاطمة الذي أفناكم
 جدع أبرّ على المذاكي القرح (١٤٠)
 قد يذكر الحرّ الكريم ويستحي (١٤١)
 ذبحاً وقتلاً قعصاً لم يذبح (١٤٢)

(١٣٥) تنظر السيرة النبوية ١/١٦٢.

(١٣٦) أ: قوياً. والتصحيح عن ب.

(١٣٧) ب: الدبلي.

(١٣٨) ب: ويغيرهم.

(١٣٩) الأبيات في الإصابة ٤/٢٦٩.

(١٤٠) رواية الإصابة (اخراكم) في موضع (أفناكم). وفي ب: (جدعاً) بدل (جدع).

(١٤١) ب: (لماذا) بدل (الما) وفي أ، ب: (تذكروا) و (ينكر) والتصحيح عن الإصابة وهي عندي رواية أثبت.

(١٤٢) رواية عجز البيت في الإصابة ذبحاً يقتله بعضه لم يذبح. والقعص: الموت. القاموس / قعص.

أعطوه خَرَجاً وَاَتَقُوا تَصَدِيقَهُ فعل الذَّلِيلِ وِيبِعُهُ لَمْ يَرْبَحْ (١٤٣)
ابنُ الكَهُولِ وَاِبْنُ كُلِّ دَعَامَةٍ فِي المَعْضَلَاتِ وَاِبْنُ زَيْنِ الأَبْطَحِ (١٤٤)
أَفْنَاهُمْ قَعَصاً وَضَرْباً يُفْتَرَى بِالسِّيفِ يَغْمُدُهُمْ وَلَمْ يَتَصَفَّحْ (١٤٥)

وكان أفضى الناس ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه أن ،
أفضاهم علي . وقال عمر رضي الله عنه : علي أفضانا . وقال سعيد بن المسيب :

كان عمر يتعوذُ من مُعْضَلَةٍ لَيْسَ فِيهَا أَبُو حَسَنٍ (١٤٦) ، وروي عن ابن
عباس : إذا أتى لنا [عن] علي شيء لم نعدّه إلى غيره ، وقال ابن عباس : ما

علمي إلى علم علي إلا كالقَرَارَةَ إِلَى المُنْتَعِنِجِرِ - يعني وسط البحر - .
وقضاياه مشهورة . وقد جمعتُ قضاياه في كتاب مفرد ، منها ماروي

زرّ (١٤٧) ابن حبّيش قال : جلس رجلان يتغديان ؛ مع أحدهما خمسة

أَرْغَفَةٌ ، ومع الآخر ثلاثة : فلما وضعوا الغداء بين أيديهما مرّ بهما رجل ؛
فسلّم ، فقالا له : الغداء ، فجلس وأكل معهما ، واستوفوا في أكلهم للأَرْغَفَةِ

الثمانية (١٤٨) . فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم قال : خذا هذا عوضاً
عمّا أكلتُ لكما ، فقال صاحب الخمسة : لي خمسة دراهم ولك ثلاثة

وقال صاحب الثلاثة : لأرضى إلا أن يكون بيننا نصفين . فارتفعا إلى أمير
المؤمنين علي عليه السلام ، فقصّوا عليه قصّتهما : فقال لصاحب الثلاثة :

عرض عليك صاحب الخمسة ما عرض وخيزه أكثر من خيزك فارض بالثلاثة
قال : لا والله لا رضيت منه إلا بمرّ الحق . فقال له علي رضي الله عنه : ليس

لك في مرّ الحق إلا درهم واحد . قال : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! هو

(١٤٣) البيت ساقط من رواية الإصابة . وفي ب : (تصويبه) بدل (تصديقه) .

(١٤٤) رواية الإصابة (أين) بالمتناة في كل المواطن . وزين الأبطح هو أبو طالب ويعرف بشيخ
الأبطح وعلي ابنه .

(١٤٥) البيت معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص ، وهو مكتوب بخط مغاير عن الأصل
وعليه آثار طمس والتصحيح عن ب .

(١٤٦) ب : الحسن .

(١٤٧) زر : لفظ ساقط من ب .

(١٤٨) الثمانية : لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص .

يعرض علي ثلاثة ولم أرض ، وأشرت علي بأخذها فلم أرض ، وتقول لي الآن: انه لا يجب لك إلا درهم واحد. فقال له علي: عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحاً ؛ فقلت لأرضي إلا بمُرّ الحنق، ولا يجب لك في مُرّ الحنق إلا درهم واحد. فقال الرجل فعَرَفَنِي الوجه حتى أقبله (٢١ و) فقال له علي: ليس الثمانية إلا أربعة وعشرين ثلثاً أكانموها وأنتم ثلاثة أنفس، ولا يعلم الأكثر منكم أكلاً ولا الأقل فتحمّلون في أكلكم على السواء . قال بلي ، قال : فاكلت أنت ثمانية أثلاث ، وانما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً ، أكل منها ثمانية وبقي له سبعة ، وأكل صاحبكما ثمانية ، أكل لك واحداً من تسعة ، ولك واحد بواحد (١٤٩) درهم ، ولصاحبك سبعة . قال الرجل : رضيت (١٥٠) .

وروينا أن امرأة بالمدينة كانت عابدة موسرة فأحتال (١٥١) عليها رجلان لياخذها مالها ، فأتياها بكيس وادعاها إياه ، وقالا : لاندفعيه إلاّ الينا جميعاً ، وان جاء أحدهنا يطلبه فلا تدفعيه إليه ، ثم غابا مدة ، وجاء أحدهما فطلب الكيس ، قالت : وأين صاحبك؟ قال : مات ، وهو أخي وأنا وارثه؛ وقد صار الكيس كله لي ، فادفعيه إلي .

(١٤٩) أ ، ب : بواحدك .

(١٥٠) حل المسألة يكون بالصيغة التالية :

الواحد = ٣ أثلاث متساوية .

٥ = ٣ + ٢ مجموع الأربعة .

٥ × ٣ = ١٥ ثلثاً حصة صاحب الخمسة الأربعة .

٣ × ٣ = ٩ أثلاث حصة صاحب الثلاثة الأربعة .

١٥ + ٩ = ٢٤ ثلثاً مجموع حصص الاثنين معاً .

٢٤ ÷ ٣ = ٨ أثلاث لكل رجل من الثلاثة والقسمة بالتساوي .

١٥ - ٨ = ٧ أثلاث ماتبقى من حصة الأول صاحب الخمسة الأربعة .

٧ - ٩ = ١ ثلث واحد المتبقي من حصة الرجل الثاني صاحب الثلاثة الأربعة .

إذا سبعة دراهم حصة الأول .

و درهم واحد حصة الثاني .

(١٥١) ب : . فاحتالا

قالت : فقد قلتما لي : لا تدفعيه الا الينا جميعاً : قال فقد مات صاحبي ولا أستطيع أن اجبيء به ، فاتق الله في . فلم يزل بها حتى دفعت الكيس اليه ، فأخذه وذهب ، فجاء الآخر فسألها عن الكيس فاجبرته بأخذ صاحبه له ، قال : أفلم أقل لك لاتدفعيه إلى أحدنا ؟ قالت : فقد زعم أنك مت ، قال : كذب وعليك غرامة نصيبي ، فارتفعا إلى علي رضي الله عنه ؛ فقصصا عليه قصتهما فقال للرجل : ألم تقولاً لاتدفعيه إلا الينا ؟ قال نعم ، قال فالكيس عندي فاذهب فأت بصاحبك حتى أدفعه اليكما ، فذهب فلم يعد .

وولي علي رضي الله عنه الخلافة ، وكان (١٥٢) يسير سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه في القسم والتسوية بين الناس فيه ، وإذا ورد عليه مال لم يُبق منه شيئاً إلا قسمه ، ولا يترك في بيت المال إلا ما يعجز عن قسمته في يومه (١٥٣) ويقول : يادنيا غري غيري . ولم يكن يستأثر من الفيء بشيء ولا يخصص به حميماً ولا قريباً ، ولا يخص بالولايات إلا أهل الديانات (١٥٤) وكان متقشفاً في لباسه ومطعمه ، وقتله ابن ملجم عدو الله في رمضان سنة أربعين .
واختلف في مبلغ سنه ، وموضع قبره إختلافاً (٢٢ ظ) كثيراً . ولم يتزوج علي رضي الله عنه امرأة سوى فاطمة حتى ماتت ، وولد منها الحسن والحسين وام كلثوم وزينب الكبرى رضي الله عنهم .
الحسن بن علي رضي الله عنه (١٥٥) .

ولد في النصف من شهر (١٥٦) رمضان سنة ثلاث . هذا أصح ما قيل في

(١٥٢) ب : وكاد .

(١٥٣) أ : قومه .

(١٥٤) أ : الدنايات ، تعريف . و ب : الديات .

(١٥٥) ينظر : مقال الطالبين ، الكامل في التاريخ ٣/١٨٢ ، تاريخ يعقوبي ٢/٢٩١ ، تهذيب

ابن عساکر ٤/١٩٩ ، صفة الصفوة ١/٣١٩ ، تاريخ الخميس ٢/٢٨٩ ، ٢٩٢ ، أصابه

ترجمة / ١٧١٤ .

(١٥٦) شهر : لفظ ساقط من ب .

ذلك وعقّ عليه (١٥٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم «سابعة بكبش» ، وحلق رأسه ، وأمر أن يُتصدّق بزنته فضة وسماه الحسن ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب أخاه الحسين ويمازجهما ويحملهما ويقول «هما ريحاناي من الدنيا» (١٥٨). وقال: «هما سيدا شباب أهل الجنة» .

وتواترت الأخبار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحسن : إن ابني هذا سيّد وعسى الله أن يبيّقه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » (١٥٩) . وكان رحمه الله سيّداً حليماً ورعاً فاضلاً عفيفاً ؛ دعاه ورعه إلى أن ترك الملك في الدنيا رغبة فيما عند الله. قال : والله ما أحببتُ منذ علمتُ ما يضرني وينفعني أن لي (١٦٠) أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم علي أن يهراق في ذلك مَحْجَسَةً دم .

وكان من أجود الناس كفاً، وأسخاهم نفساً، وأحسنهم كلاماً ، وأكثرهم صواباً . قال عمير بن اسحق (١٦١) : ماتكلم عندي أحد كان أحب الي إذا تكلم ان لايسكت من الحسن بن علي، وما سمعت منه كلمة فحش الأُمرة، قال لرجل (١٦٢) كانت بينه وبين الحسين خصومة : ليس له عندنا إلا ما أرغم أنفه. فهذه أشدّ كلمة فحش سمعتها منه. وذكر علي بن زيد بن جدعان قال: حج الحسن بن علي خمسين عشرة حجة ماشياً، وخرج من ماله مرتين ، وقاسم الله ثلاث مرات، حتى إن كان ليعطي نَعْلًا ويمسك نَعْلًا، ويعطي،

(١٥٧) ب : عن الحسن بن علي .

(١٥٨) نسب قريش / ٢٣ .

(١٥٩) المصدر السابق / ٢٣ .

(١٦٠) ب : إلي .

(١٦١) علي هامش أ مكتوب عمر بن الخطاب ، ومؤشر على أنه في موضع عمير بن اسحق ، وعلى هامش ب مكتوب : واهله عمر بن الخطاب . وفي نسب قريش / ٢٤ ورد الخبر عن ابن

عون عن عمير بن إسحق .

(١٦٢) هو عمرو بن عثمان كما في نسب قريش / ٢٤ .

خيفاً ويمسك خُفّاً (١٦٣). قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم :
«اللهم اني أِحْبُه فَأِحْبُه وَأَحْبَبَ مِنْ يَحْبُه» (١٦٤) وقال له أبوه يوماً: كم بين
البتقين والظن؟ قال أربع أصابع - يعني أن اليقين ماراته عينك، والظن ماسمعه
بإذنك . وكان من المبادرين الى نصر عثمان رضي الله عنه والذابين عنه.
وعهد اليه أبوه حين ضرب، فلما مات علي رضي الله عنه، بايع الحسن أكثر
من أربعين ألفاً، وكانوا أطوع للحسن، وأحب اليهم من أبيه . فبقي نحو سبعة
أشهر خليفة بالفأ، وكانوا أطوع للحسن، وأحب اليهم من أبيه . فبقي نحو سبعة
وسار هو الى لقاءه، فلما تراءى الجمعان بمسكن من الأرض السواد، علم
انه لن تغلب إحدى الفئتين حتى يهلك أكثر الأخرى ، فكتب الى معاوية
يخبره انه يصير الأمر اليه على ان بشرط عليه أن لا يطلب أحداً من أهل المدينة
والحجاز والعراق بشيء كان في زمن أبيه، وأن يكون الأمر له بعد معاوية
فأجاب معاوية؛ فكاد يطير فرحاً. وبعث اليه معاوية برق أبيض وقال: اكتب
فيه ماشئت (١٦٥) وأنا التزمت ، فاصطلحا والتزم معاوية ذلك كله في النصف
من جمادي الأول سنة إحدى وأربعين، وسمي ذلك العام عام الجماعة (١٦٦).
ولما جرى الصلح قال له معاوية: قم فاخطب الناس، فقام الحسن فقال :
الحمد لله الذي هدى بنا أولكم، وحقق بنا دماء آخركم ، ألا إن أكيس ،
الكيس البغي، واعجز العجز الفجور، وأن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا
ومعاوية إما أن يكون أحق به مني . وإما أن يكون حقي. فتركته لله عزوجل
ولصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم، وحقق دمائهم. ثم التفت الى معاوية
فقال: «وإن أدري لعله فتنةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ» (١٦٧) إلى حين (١٦٨) ثم نزل .

(١٦٣) الخبر في نسب بريش / ٢٤ .

(١٦٤) صحيح مسلم ١٨٨٢/٤ وما بعدها .

(١٦٥) أ ، ب : أكتب فيه ماشئت فيه .

(١٦٦) أنظر عن عام الجماعة: تاريخ الطبري حوادث سنة (٤١) والكامل في التاريخ ، وتهذيب

ابن عساکر حوادث نفس السنة

(١٦٧) أ ، ب : ومتاعاً .

(١٦٨) الآية ١١١/ سورة الأنبياء .

ومات الحسن رضي الله عنه سنة خمسين ، أو تسع واربعين ، أو احدى وخمسين ، وصلى عليه سعيد بن العاص أمير المدينة ، قدّمه الحسين وقال : لولا السنّة ماقدّمك ، ودفن ببيقع الغرّ قد (١٦٩) . وكان موته بالسّم سمته امرأته بنت الاشعث بن قيس (١٧٠) ، وكان سأل عائشة رضي الله عنها أن تأذن له أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتها ، فأذنت له ، فمعه ذلك مروان وبنو أمية ، فدفن ببيقع الغرقد إلى جنب أمه فاطمة رضي الله عنهم .

ومن ولده * * عمّر [و] بن الحسن (١٧١) : كان ناسكاً من أهل الدين والصلاح و* * زيد بن الحسن (١٧٢) : وكان ممدّحاً . و* * الحسن بن زيد ابن الحسن : ولي المدينة وكان فاضلاً شريفاً ممدّحاً .
الحسن بن الحسن بن عليّ (١٧٣)

لما توفي أبوه الحسن ، أخذه عمه الحسين إلى منزله ، فانخرج اليه ابنته (١٧٤) فاطمة وسكينة وقال : إخترا ابنتهما شئت ، فاختر فاطمة ، فزوجه إياها ، فلما حضرته الوفاة قال : كأني (١٧٥) بعبد الله بن عمرو بن عثمان قد رحل جُمته ، ولبس حلته ، وعرض لامراتي ، فتزوجها بعدي ، وهذا أهم شيء عندي (٢٣ظ) ، فعاهدته امرأته أن لا تزوجه ، وحلفت بعنتق عبيدها وإمائها . وصدقة مالها ، فلما توفي وخرجت جنازته إذا بعبد الله بن عمرو ابن عثمان قد عرض لامراته على الصفة التي (١٧٦) ذكرها ، فلما حلت أرسل يخطبها فقالت : قد حلفت بصدقة مالي وعنتق رقيقي ، فقال : أنا أخلف

(١٦٩) ب : الفرقد .

(١٧٠) ذكر صاحب الاصابة انه وضع له السم الا انه لم يسم من وضعه له .

(١٧١) نسب قريش / ٥٠ وما بين المقوفين زيادة عنه .

(١٧٢) المصدر السابق / ٤٩

(١٧٣) المصدر السابق / ٤٦ .

(١٧٤) ب : بنته .

(١٧٥) أ ، ب : الذي . تعريف .

(١٧٦) أ ، ب : الذي

لك كل شيء بشيئين ، فتزوجها ، فولدت له محمداً بن عبدالله بن عمرو بن عثمان (١٧٧) الذي كان يسمى الديباج .

عبدالله بن الحسن بن الحسن (١٧٨) :

أمه فاطمة بنت الحسين ، كان سيّداً مقدّماً وولداه (١٧٩) محمد و ابراهيم خرجا على المنصور (١٨٠) . وكان محمد يسمى المهدي ، فقتل بالمدينة ، وقتل ابراهيم بالبصرة ، قتلها موسى بن عيسى (١٨١) .

الحسين بن علي رضي الله عنه (١٨٢) :

يكنى أبا عبدالله ، ولد لخمس خلونَ من شعبان سنة اربع على خلاف فيه ، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين ، وَعَقَّ عنه كما عَقَّ عن أخيه ، وكان الحسين رضي الله عنه فاضلاً دِيناً كثير الصوم والصلاة والحج ، جواداً ورعاً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه .

قال أبو هريرة : بَصُرْتُ عَيْنَيْ هَاتين ، وسمعت أذنايَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفي حسين ؛ وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : «تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّة» (١٨٣) ، قال : فرقى الغلام

(١٧٧) نسب قريش / ٥٢ .

(١٧٨) نسب قريش / ٥٣

(١٧٩) ب : مؤدباً وولده له .

(١٨٠) نسب قريش / ٥٣ .

(١٨١) موسى بن عيسى بن محمد العبّاسي الهاشمي ، أمير من آل عباس ، كان جواداً عاقلاً ، ولي الحرمين للمنصور والمهدي مدة طويلة ، ثم ولي اليمن للمهدي ، ومصر الرشيد وظل يعزله ويؤليه حتى سنة ١٨٠ هـ . أقام ببغداد إلى أن توفي سنة ١٨٣ هـ . انظر : الولاة والقضاة / ١٣٢-١٣٧ ، النجوم الزاهرة ٢/٦٦ .

(١٨٢) مقاتل الطالبين / ٦٧٤٥٤ ، تاريخ الطبري ٧/٢١٥ ، الكامل في التاريخ ٤/١٩ ، تهذيب

ابن عساكر ٤/٣١١ ، تاريخ يعقوبي ٢/٢١٦ ، صفة الصفوة ١/٣٢١ ، تاريخ الخميس ٢/٢٩٧ ، الاصابة ترجمة / ١٧١٩ ، وسن كتب المحدثين : أبو الشهداء الحسين بن علي لعباس العقاد .

(١٨٣) في أشعار التريقص عند العرب / ١٦ نقلا عن كتاب الغناء لاطفال أن رسول الله (ص) كان

يرقص الحسن أو الحسين ويقول

حزقة حزقه حزقه
ترق عين بقه

حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إفتح» ثم قبله، ثم قال: «اللهم أحبته فإني أحبه» (١٨٤).
 وروي أن الحسن بن علي رضي الله عنه لما حضره الموت قال للحسين يا أخي إن أباك رحمه الله لما قبض رسول الله عليه وسلم استشرف لهذا الأمر ورجا أن يكون صاحبه، فصرفها الله عنه، ووليها أبو بكر، فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشرف لها أيضاً، فصرفت عنه إلى عمر، فلما احتضر عمر وجعلها شورى بين سته هو أحدهم، فلم يشك أنها لاتعدوه فصرفت عنه إلى عثمان، فلما هلك عثمان ببيع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها، فما صفي له شيء منها، واني والله ماأرى أن يجمع الله فينا أهل البيت النبوة والخلافة، ولأعرفن ما استخفك سفهاء الكوفة (٢٣) فاخرجوك. وروي انه قال: فإنهم قتلوا أباك، وخذلوا أخاك.

ثم أن أهل الكوفة كاتبوا الحسين ووعدوه بالنصر والقيام معه حتى خرج إليهم فخذلوه: حتى قتل يوم الأحد يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكر بلاء من أرض الكوفة. وهو ابن سبع أوثمان وخسين سنة (١٨٥).

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جملة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من حُسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيه». وكان للحسين رضي الله عنه الدرية الطيبة منهم:
 علي بن الحسين زين العابدين (١٨٦):

كان سيداً شريفاً، عابداً زاهداً، روينا أنه كان في المدينة ثلثمائة بيت لا يعرفون من أين يجيء قوتهم. فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كان يأتيهم، ووجدوا في أكتافه آثاراً من حمل الجراب بالليل يحملها إليهم، ويتصدق بها عليهم ولا يعرفونه.

(١٨٤) صحيح مسلم ١٨٨٣/٤ .

(١٨٥) انظر ذلك مفصلاً في مصادر ترجمته المذكورة سابقاً .

(١٨٦) له ترجمة في ابن سعد ١٥٦/٥، تاريخ يعقوب ٤٥/٣، وفيات الاعيان ١/٣٢٠، صفة الصفوة ٥٢/٢، حلية الأولياء ١٣٣/٣. وهو رابع الأئمة الاثني عشر عند الامامية.

وروينا ان هشام بن عبد الملك حج؛ و اراد أن يستلم الحجر: فلم يقدر عليه من الزحام ، فنُصِب له منبر فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك أقبل عليُّ بن الحسين أحسن الناس وجهاً ، وأطيبهم ريحاً ، فطاف بالبيت ، وكان إذا بلغ الحجر تنحى الناس له عنه (١٨٧) حتى يستلمه هيبة له واجلالاً، فعاظ ذلك هشاماً فقال رجل من أهل الشام: مَنْ هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟! فقال هشام، لأعرفه، فقال الفرزدق: لكنني أعرفه ، فقال الشامي: من هو؟ قال (١٨٨):

هذا الذي تعرّف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقي النقي الطاهر العليم
إذا رأته قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يُمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا مراح يستلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
من جدّه دان فضل الانبياء له	وقضل أمته دانت لها الأمم
مشتقة من رسول الله نبعته	طابت عناصرها والخيم والشيم
من معشر حبّهم دين وبغضهم	كفر وقربهم ملجأ ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكركم	في كل يوم ومختم به الكلم
(٢٤ظ) إن عدّ أهل التقي كانوا أئمتهم	أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
أي الخلائق ليست في رقابهم	لأولى هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أوليّه ذا	فالدین من بيت هذا ناله الأمم
وليس قولك من هذا بضائره	العرب تعرف ما أنكرت والعجم

(١٨٧) ب : عنها .

(١٨٨) ديوان الفرزدق / ١٩٨ المطبعة الوهية في مصر ١٢٩٣ هـ .

قال: فغضب هشام ، وأمر بحبس الفرزدق ، فحبس بعسفان بين مكة والمدينة ، فبلغ ذلك علياً بن الحسين ، فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم وقال : أعدرنا يا أبا فراس ، لو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك بها . فردّها عليه وقال : يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قلتُ الذي قلتُ إلا غَضَباً (١٨٩) لله ولرسوله ؛ ما كنت لأرزا عليه شيئاً ، فردّها عليه وقال : بحقّي (١٩٠) عليك لما قبلتها ، فقد رأى الله مقامك وعلم نيتك فَتَقَبَّلَهَا .

ومن ولد علي بن الحسين ، زيد ومحمد ابنا علي . فأما * زيد بن علي (١٩١) فقُتِلَ . و * محمد (١٩٢) بن علي أبو جعفر الباقر (١٩٣) : كان سيّداً كبيراً ، وله رواية عن جابر ابن عبد الله ، وكان إماماً يؤخذ عنه العلم . ومن اولاده * جعفر بن محمد الصادق (١٩٤) ، وولده * موسى ابن جعفر (١٩٥) ، وولده * علي بن موسى (١٩٦) ، كلهم أئمة مرضيون ، وفضائلهم كثيرة مشهورة ، وفي بعض رواياتهم عن آبائهم نسخة يروونها

(١٨٩) ب : حبا .

(١٩٠) ب : يخفى : تصحيف .

(١٩١) انظر عنه . مقاتل الطالبين / ١٢٧ ، الفرق بين الفرق / ٢٥ ، تاريخ الكوفة / ٣٢٧ ، فوات الوفيات / ١٦٤/١ ، وهو الذي تنسب اليه طوائف الزيدية .

(١٩٢) ينظر عنه : تذكرة الحفاظ / ١١٧/١ ، صفة الصفوة / ٦٠/٢ ، حلية الأولياء / ٣/١٨٠ وهو خامس الائمة الاثني عشر .

(١٩٣) ب : الصادق .

(١٩٤) ب : جعفر الصادق بن محمد الباقر ، وانظر عنه : نزهة الجليس / ٣٥/٢ ، وفيات الأعيان / ١٠٥/١ ، تاريخ يعقوبي / ١١٥/٣ ، صفة الصفوة / ٩٤/٢ ، حلية الأولياء / ٣/١٩٢ . وهو سادس الائمة الاثني عشر عند الامامية .

(١٩٥) ب : موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، هو سابع الائمة الاثني عشر عند الامامية ، ينظر عنه : وفيات الاعيان / ١٣١/٢ ، البداية والنهاية / ١٨٣/١٠ ، صفة الصفوة / ١٠٣/١ ، ميزان الاعتدال / ٢٠٩/٣ ، مقاتل الطالبين / ٣٣١ .

(١٩٦) ب : علي الرضا بن موسى الكاظم . وهو ثامن الائمة الاثني عشر . ينظر عنه : تاريخ الطبري / ٢٥١/١٠ ، ابن الاثير / ١١٩/٦ ، تاريخ يعقوبي / ١٨٠/٣ ، منهاج السنة / ٢/١٢٥ - ١٢٦ ، ابن خلكان / ٣٢١/١ .

عليّ بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه عليّ عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعض أهل العلم: لوقُرِيء هذا الإسناد على مجنون لبريء .
**** مُحَسَّن بنُ علي بن أبي طالب :**

لأنعرفه الآتي في الحديث (١٩٧) الذي يرويه هانيء بن هانيء عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أروني إبنِي ماسميتموه؟» قلت: سميتُه حرباً، قال: «بل هو حسن»، فلما ولد الحسين قال: «أروني ابني ماسميتموه» قلت: سميتُه حرباً، قال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أروني ابني ماسميتموه؟» قلت: حرباً، قال: «بل هو محسن» ثم قال: «إني سميتهم باسماء ولد هارون شَبْرٌ وشَبِيرٌ ومُشَبَّرٌ». (١٩٨) والظاهر انه مات طفلاً .

**** أم كلثوم بنت علي (١٩٩) :**

(٢٤) ابن أبي طالب: قال هشام بن عمار: أمها (٢٠٠) فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تزوجها عمر بن الخطاب، وأصدقها أربعين ألفاً، وولدت له زبيداً بن عمر الأكبر، ورُقِيَةَ بنت عمر، ثم تزوجها بعده ابن عمها محمد بن جعفر (٢٠١) ابن أبي طالب، فتوفي عنها، ثم

(١٩٧) ب : حديث .

(١٩٨) جاء في اللسان / شبر منقولاً عن ابن خالويه أن اللفظ عبراني ، وأن شبر وشبير وشبرهم اولاد هارون (ع) ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن .

(١٩٩) نسب فريش / ٤٥ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٤٧٣ .

(٢٠٠) أ : اسمها ، والتصحيح عن ب .

(٢٠١) لم يذكره ابن حجر فيمن تزوج أم كلثوم : انظر الاصابة ٢٧٥/٨ .

تزوجها عَوْن (٢٠٢) بن جَعْفَر، فقتل عنها، ثم تزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده. وتوفيت هي وابنها زيد بن عمر في يوم واحد، والتقت صارختان عليهما، فلم يدر (٢٠٣) أيهما مات أولاً، وصلى عليهما ابن عمر، قدمه الحسين بن علي، فكانت فيهما سنتان لم يُورث أحدهما من صاحبه. وقُدِّم زيد قبل أمه مما يلي الامام.

وروي أن عمر لما خطب أم كلثوم إلى علي قال: إنها صغيرة، فقال عمر: زوجنيها يا أبا الحسن فإنني أرصد من كرامتها مالا يرصده احد، فقال له هي: أنا ابعثها اليك، فإن رضيتها فقد زوجتكها، فبعثها اليه ببرد وقال لها: قولي له، هذا البرد الذي قلت لك، فقالت ذلك لعمر، فقال لها عمر: قولي له: قدرضيت رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها وكشفها فقالت: أتفعل هذا؟! لولا انك أمير المؤمنين لكسرت أنفك. ثم خرجت حتى جاءت أباهَا فاخبرته الخبر وقالت: بعثتني إلى شيخ سوء، قال: يابنية فإنه زوجك، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون فقال: زفوني، قالوا بماذا يا امير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(٢٠٢) في الاصابة ٢٧٥/٨ عوف بن جعفر. وفي الترجمة / ٦١٠٢ منه ذكر ان اسمه عرن وترجم له بهذا الاسم، ولعله صحف في الذي في ترجمة ام كلثوم.
(٢٠٣) أ: ندر.

«كُلُّ سَبَبٍ وَسَبِّ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإِسْبَابِي وَنَسَبِي وَصِهْرِي» (٢٠٤) . فكان لي به عليه السلام السَّبَبُ والنَّسَبُ وأردت أن أجمع إليه الصَّهْرُ ، فزفوه (٢٠٥) .

وروى هشام بن عمار في مشيخة (٢٠٦) الذماميين ، حدثنا يزيد بن سمرة حدثنا نعيم بن عبد العزيز قال: وقد دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لفاطمة بنت فاطمة (٢٠٧) امرأته : الاتخرجين فتسلمين علي ضيفك؟ قالت : وهل تركتنا نستطيع أن نبرز لاحد من العربي ؟ قال وما يكفيك أن يقول الناس امرأة أمير المؤمنين؟ قال هشام : هي أم كلثوم .
* * زينب بنت علي الكبرى (٢٠٨) :
(٢٥ظ) ولدت لعبد الله بن جعفر (٢٠٩) .

ومن أولاد علي رضي الله عنه من غير فاطمة رضي الله عنها :
* * محمد بن الحنفية (٢١٠) :

وكانت أمه من سبي بني حنيفة ، اسمها خولة (٢١١) بنت جعفر ، وكان فاضلاً عالماً زاهداً وعلم وعبادة ، وكان حامل راية أبيه يوم الجمل ، وكان أيداً ، ذكر عنه أن أباه يوماً قال : ينبغي أن يُقَصَّرَ (٢١٢) هذا اللرع من هذا المكان ، فأخذه فشرطه من ذلك الموضع .

(٢٠٤) نسب قريش / ٢٥ .

(٢٠٥) نجد الخبر بتمامه في الاصابة ٢٧٦/٨ .

(٢٠٦) ب : شحة .

(٢٠٧) ب : الي أم كلثوم بنت فاطمة ، وهو الصحيح على ما ذكره المؤلف بعده .

(٢٠٨) طا ترجمة في نسب قريش / ٤١ ، الاصابة كتاب النساء ترجمة / ٠٨ .

(٢٠٩) سبقت ترجمته ، وأولاده منها علي ومعاوية وأسحق .

(٢١٠) ترجمته في ابن سعد ٦٦/٥ ، صفة الصفرة ٤٢/٢٥ ، وفيات الاعيان ٤٤٩/١ ، البدء

والتاريخ ٧٥/٥ ، تهذيب الأسماء واللغات ٨٨/١ ، حلية الأولياء ١٧٤/٣ ، نزهة

الجليس ٢٥٤/٢ .

(٢١١) أ : جدله ، ب : جولة .

(٢١٢) ب : يفقر .

وكان حكيماً ، ومما روي من كلامه أنه قال : / ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجتد من معاشرته بُدّاً حتى يجعل الله له فرجاً ومخرجاً . /
 وقال : / إن الله تعالى جعل الجنة ثمناً لأنفسكم ، فلا تبيعوها بغيرها / . وقال :
 / من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر / (٢١٣) . وقال / كل ما لا يتغنى به وجهُ الله يَضْمَحَلْ / . وتوفي سنة ثلاث وتسعين ، وشيعتهُ بسمونه المهدي ، ويزعمون انه بجبَلِ رَضْوَى ، ولم يمت بعد منهم كثير .

ومن اولاده * * الحسن وعلي ابنا محمد بن علي : روي عن ابيهما عن عليّ أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن كُحومِ الحُمُرِ الأهلية ومُتَعَّةِ النساءِ يومِ خَيْبَرَ » (٢١٤) .

ومن أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أيضاً * * يحيى بن عليّ : مات صغيراً أمه أسماء بنت عُمَيْسِ الخنعمية ، و * * عمر بن علي ، وتوأمته رقية الكبرى : أمهما ثعلبية ، و * * العباس الأكبر ، و * * عثمان ، و * * جعفر ، و * * عبد الله : أمهم أم التير الكلابية ، و * * عبد الله ، و * * أبو بكر : أمهما ليلى بنت مسعود النهشلية ، و * * أم الحسن ، و * * رملة أمهما أم سعيد بنت عُرْوَةَ بن مسعود الثقفية ، و * * محمد الأصغر ، و * * زينب الصفري ، و * * أم كلثوم الصفري ، و * * رقية الصفري ، و * * أم هاني ، و * * أم الكرام ، و * * جمانة ، و * * أم سلمة ، و * * ميمونة ، و * * خديجة ، و * * فاطمة ، و * * أمامة : لأمهات أولاد .

* * أمّ هانيء بنت أبي طالب (٢١٥) :

أخت علي لأبويه ، كانت تحت هيرة بن أبي وهب المخزومي (٢١٦) ، فولدت له هانياً ، وعمراً ، ويوسف ، وجورية (٢١٧) بني هُبيرة . أسلمت عام الفتح ، وهرب زوجها إلى نَجْران .

(٢١٣) وفي عيون الأخبار ٣٣٠/٢ : من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا .

(٢١٤) السيرة النبوية ٧٩٤/٣ وما بينها .

(٢١٥) الأصابة في الرجعتين ١٠٩٧/ ١٥٢٦ من كتاب النساء .

(٢١٦) نسب قریش ٣٩/ ، وفي ب : مخزوم

(٢١٧) ب : جعلية .

وأنت أم هاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقالت :
 يارسول (الله) أني أجرت (٢١٨) حموين لي ، فزعم ابن لي علي أنه قاتلها ،
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد أجرتنا من أجرت وأمتنا من أمتنا » (٢٩١).
 وهي التي روت (٢٢٠) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢٥) « أنه
 صلى الضحى ثمان ركعات في ذلك اليوم » (٢٢١).

واختلف في اسمها ف قيل : فاختة ، وقيل هند . يقول زوجها هبيرة
 حين هرب (٢٢٢) :

وشاقتك هند أم نآك سؤالها كذلك النوى أسبابها وانفألها
 وقد أرققت في رأس حصن ممرّد بنجران يسري بعد يوم خيالها
 فإن كنت قد تابعت دين محمد وقطعت الأرحام منك حبالها
 فكوني على أعلى سحيق بهضبة ممتعة لا يستطاع قلالها
 وإن كلام المرء في غير كنهه لكالنبل تهوي ليس فيها نصالها (٢٢٣)

• جمانة بنت أبي طالب (٢٢٤) :

ذكر ابن اسحق (٢٢٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها من خير
 ثلاثين وسقاً .

وأولاد أبي طالب كلهم من فاطمة بنت أسد بن هاشم .

- (٢١٨) اجرت : لفظ معلق على طامش ومشار الى موضعه من النص .
 (٢١٩) السيرة النبوية ٨٦٩/٤ .
 (٢٢٠) روت : لفظ معلق على الهاش ومشار الى موضعه من النص .
 (٢٢١) السيرة النبوية ٨٦٩/٤ .
 (٢٢٢) النص في احد عشر بيتا في السيرة النبوية ٨٧٧/٤ ، والبيتان الأول والثاني في الإصابة
 ٢٠٥/٨ ، والخامس فقط في امالي القالي ٧٣/١ من غير عزو . وانظر اختلافات
 الروايات هناك أيضاً .
 (٢٢٣) أ ، ب . كنيه . والتصحيح عن السيرة والامالي .
 (٢٢٤) ينظر عنها : الإصابة كتاب النساء ترجمة / ٢٢٢ .
 (٢٢٥) السيرة النبوية ٨١٢/٣ .

ذكر ولد الزبير بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان الزبير شقيق أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: كان أشدَّ
 قريش شكيمة، وكان رئيس بني هاشم وبني المطلب في حروب الفجار
 وغيرها، وكان ذا عقل ونظر، ولم يدرك الإسلام .
 * عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب (١) :

اسلم وجاهد في سبيل الله، واستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر رضي الله
 عنه بالشام، ويروى أن النبي كان يقول له: «ابن عمي وحبي». ولا يحفظ
 له رواية.

وذكر الواقدي (٢) قال: حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحواريث
 قال: أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين بطريق برز معلماً يدعو الى
 البراز، فبرز اليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب، واختلفا ضربات (٣) ،
 فقتله عبد الله بن الزبير، ولم يتعرض لسلبه، ثم برز آخر يدعو الى البراز،
 فبرز اليه عبد الله بن الزبير، فتشاولا (٤) بالرمحين ساعة ثم صاروا الى السيف (٥)
 فحمل عليه عبد الله فضر به وهو دارع على عاتقه وهو يقول: خذها
 وأنا ابن عبد المطلب . فقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه، وولى الرومي
 منهزماً، فعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز، فقال عبد الله: إني والله ما
 أجدني (٦) أصبر، فلما اختلقت السيوف وأخذ بعضها بعضاً وُجدَ في (٢٦) ظ
 ربيعة من الروم [و] عشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم. وقيل إنه وُجدَ
 [و] حوله عصبة من الروم قد قتلهم ، ثم أئختته الجراح فمات وكان سنه
 نحو ثلاثين سنة أونيف وثلاثين رحمه الله .

(١) الاصابة ترجمة / ٤٦٧٢ .

(٢) المغازي

(٣) ب : بضربات .

(٤) ب : فتشاولا .

(٥) أ : السفر : تحريف والتصحيح عن ب .

(٦) أ ، ب : أخذني .

•• ضُبَاعَةُ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ (٧) :

تزوجها المقداد بن عمرو الكندي، فولدت له عبد الله وكريمة، فقتل عبد الله مع عائشة يوم الجمل (٨) .

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضُبَاعَةَ وهي شاكية (٩) فقالت :
يا رسول الله اني أريد الحج وأجلني شاكية، فقال : «حجبي واشترطي إن
مَحَلِّيَّ حَيْثُ حَبَسْتَنِي» (١٠) .

•• أُمُّ حَكِيمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ (١١) :

تزوجها ابن عمها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وهي أم أولاده ،
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «دخل على ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَتَنَهَشَ
عندها كَتَفًا ثُمَّ صَلَّى وَمَا تَوَضَّأَ» .

روى عنها ابنها ابن أم حكيم . ويقال : إنها أخت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الرضاعة .

(٧) الاصابة كتاب النساء ترجمة ٦٦٩/ .

(٨) الاصابة ١٣٢/٨ .

(٩) يعني مريضة مرض نساء .

(١٠) الذي في صحيح مسلم ٨٦٨/٢ ، ان ضباعة هي التي أتت الرسول (ص) وليس كما ذكر المؤلف من أن الرسول (ص) هو الذي دخل عليها . وقوله (ص) اشترطي : اي أحرمي للحج واجعلي شرطاً في حجك عند الاحرام ، وهو اشترط التحلل متى احتجت اليه .
ومحلي : اي موضع التحلل من الاحرام . وحسبني : اي في المكان الذي تحللت من الاحرام
منه ، فلا أستطيع مواصلة الاحرام . الا أن ضباعة أكلت الحج محرمة ولم تتحلل .

ذكر ولد أبي هب بن عبدالمطلب

واسمه عبدُ العزَّى، أسلم من ولده * عتبة (١١)، و* معتب (١٢) يوم الفتح، فسُرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما، ودعاهما. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم مشى بينهما وقال: «الحمد لله الذي أيدني بكما». وشهدا الطائف وحنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففقت عين معتب يومئذ، ولم يخرجوا عن مكة. ولهما عقب عند أهل النسب. ومنهم

* العباسُ بنُ الفضل بن عتبة بن أبي هب (١٣): الشاعر الذي يقول:
بعمي سقى الله الحجاز وأهله عشيّة يستسقي بشيبيته عمر
ومنهم * حمزة، و* حسنُ ابنا عتبة بن ابراهيم: كانا في صحابة الرشيد وكان حمزة جميلاً فصيحاً.

* دُرّة بنتُ أبي لهب (١٤):

تزوجها ابن عمها الحارث بن نوفل (١٥) بن الحارث بن عبدالمطلب، فولدت له عقباً، والوليد، وأبا مسلم. وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: [قام رجل فقال: يا رسول الله] أي الناس أفضل؟ (١٦) قال: «أتقاهم لله، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم» (١٧). ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عن دُرّة بنت أبي لهب قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يؤذى حي بميت» (١٨).

(١١) نسب قريش ٩٠/

(١٢) نسب قريش ٩٠/

(١٣) نسب قريش ٩٠/

(١٤) الاصابة كتاب النساء ترجمة ٣٩٥/

(١٥) الذي في ابن سعد ان الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف تزوجها، فولدت له الوليد واما الحسن واسلم، ثم قتل عنها يوم بدر كافراً، فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبي.

(١٦) الذي في النسختين الخطيتين وردت العبارة مضطربة وهي: وروت عن النبي (ص) انها قالت قال رسول الله (ص) اي الناس أفضل قال: اتقاهم..... الحديث. والتصحيح عن الاصابة، وما بين المعقوفين زيادة عنه.

(١٧) الاصابة ٧٦/٨

(١٨) نفس المرجع والصفحة.

• ذَكَرُ حَمْزَةُ بِنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ (١٩):

(٢٦و) عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يقال له : أَسَدُ الله وأَسَدُ رسولِهِ ، يَكْنَى أبا يَعْلَى ، وأبا عَمَارَةَ بابنِهِ . وأَسَلِمَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَبْعَثِ وَقِيلَ بَلِ أَسَلِمَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ قَبْلَ إِسْلَامِ عَمْرِ بِيَوْمٍ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢٠) قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسَلِمٍ ، وَكَانَ وَاغِيَةً ، أَنَّ أَبَا جَهْلَ ابْنَ هِشَامٍ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ الصَّفَا ، فَأَذَاهُ وَشَتَّمَهُ ؛ وَنَالَ مِنْهُ بَعْضَ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْعَيْبِ (٢١) لَدَيْهِ وَالتَّضْعِيفِ لَهُ ، فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَوْلَاةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ فِي مَسْكَنٍ لَهَا فَوْقَ الصَّفَا تَسْمَعُ ذَلِكَ ، ثُمَّ انصَرَفَ عَنْهُ ، فَعَمِدَ إِلَى نَادٍ مِنْ قَرِيشٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَجَلَسَ ، فَلَمْ يَلْبِثْ حَمْزَةُ بِنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ أَنْ أَقْبَلَ مَتَوْشِحًا قَوْسَهُ رَاجِعًا مِنْ قَنْصٍ (٢٢) ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ قَنْصِهِ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ ، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى نَادٍ مِنْ قَرِيشٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَلِمَ وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ ، وَكَانَ أَعَزَّ قَرِيشٍ وَأَشَدَّهَا شَكِيمَةً ، فَلَمَّا مَرَّ بِالمَوْلَاةِ وَقَدِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَا عَمَارَةَ ؛ لَوْ رَأَيْتَ مَا لَقِيَ ابْنَ أَخِيكَ مُحَمَّدٌ آتِفًا قَبِيلَ أَنْ تَأْتِي ؛ مِنْ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ ، وَجَدَهُ هَاهُنَا جَالِسًا فَسَبَّهُ وَأَذَاهُ وَبَلَغَ مِنْهُ مَا يَكْرَهُ ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ مُحَمَّدٌ . فَاحْتَمَلَ حَمْزَةُ الغُضْبَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ ، فَخَرَجَ سَرِيعًا لِأَيْتِيفِ عَلَى أَحَدٍ لَمَّا كَانَ يَصْنَعُ ؛ يَرِيدُ الطَّوْفَ بِالْكَعْبَةِ ؛ مُعِدًّا لِأَبِي جَهْلٍ إِذَا لَقِيَهُ أَنْ يَوْقِعَ (٢٣) بِهِ فَلَمَّا دَخَلَ حَمْزَةُ الْمَسْجِدَ نَظَرَ إِلَيْهِ جَالِسًا فِي الْقَوْمِ ، فَأَقْبَلَ نَحْوَهُ حَتَّى إِذَا وَقَفَ عَلَى رَأْسِهِ فَرَفَعَ الْقَوْسَ فَضْرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً مُنْكَرَةً

(١٩) ينظر في ترجمته : ابن سعد ، صفة الصفوة ١/١٤٤ ، تاريخ الخبيس ١/١٦٤ ،

الروض الأنف ١/١٨٥ ثم ٢/١٣١ ، الإصابة ترجمة ١٨٢٢/ .

(٢٠) السيرة النبوية ١/١٨٨ .

(٢١) ب : السب .

(٢٢) ب : موشحا قوسه من قنص .

(٢٣) أ ، ب : يقع . والتصحيح عن السيرة .

فشجّه بها ثم قال أتشتمه وأنا على دينه أقول مايقول ؟ فاردد عليّ إن استطعت ، وقام رجال من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل منه ، فقال أبو جهل : دعوا أبا عمارة ؛ فإنني والله لقد سبيت ابن أخيه سباً قبيحاً .

ومضى حمزة على إسلامه ، على ما بايع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم حمزة ؛ عرفت قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عزّ وامتنع ، وان حمزة يمنعه ، فكفوا عن بعض ما ينالون منه . وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

قال ابن اسحق (٢٤) : ويزعم بعض الناس أن راية حمزة اول راية عقدتها (٢٧ظ) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال المدائني : واول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمه حمزة بن عبد المطلب ، وشهد حمزة بدرأ ؛ فابلى بلاءً حسناً مشهوراً ، وقتل عتبة بن ربيعة مبارزة ، وقيل بل قتل شبيه بن ربيعة ، وقتل يومئذ طُعَيْمَةَ بن عدي أخا المُطْعَمِ بن عدي ، والأسودَ بن عبد الأسد أخا أبي سلمة .

ويروى عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال لي أمية بن حرب يوم بدر إذ أسرته : من رجل مُعَلِّمٌ في صدره بريشة نعامة ؟ قال : قلت : ذلك حمزة بن عبد المطلب ، قال : ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل .

وشهد حمزة أحدًا ، فقتل عثمان بن ابي طلحة أحد حملة اللواء ، وسباع بن عبد العزى الغبشاني ، ثم رماه وحشّي بحربته فقتله .

فروى جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال : أتيت أنا وعبيد الله بن عدي بن الخيار وحشّي بن حرب مولى جبّير بن مُطْعَمِ فقلنا : جئنا لتحدثنا عن قتلك حمزة وكيف قتلته ، فقال : أما اني سأحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كنت غلاماً لجبّير بن مُطْعَمِ بن عدي ابن نوفل ، وكان عمه قد أصيب يوم بدر ، فلما سارت قريش إلى أحد قال

(٢٤) السيرة النبوية ٤٣١/٢ ، وهي السرية التي بعثها رسول الله (ص) الى سيف البحر قبل ولعة بدر .

لي جبّير بن مطعم : إن قتلت حمزة عمّ محمد بعمي طُعَيْمَةَ فأنت عتيق. فخرجت مع الناس، وكنت حبّشياً أذفُ بالحرّبة قذف الحبّشة ، قلّ ما اخطيء بها شيئاً، فلما التقى الناس خرجتُ أنظرُ حمزة ، فأبصره حين رأته في عرض الناس مثل الجمل الأورق يهد الناس بسيفه هدّاً مايقوم له شيء ، فوالله إني لأتأبأ له أريده وأستند منه بحجر أو شجرة ليدنو مني إذ تقدم إليه سباع بن عبد العزّي العبّشاني ، فلما رآه حمزة قال : هلمّ يابن مُقْطَعَةَ (٢٥) البُطُور ، ثم ضربه ، فوالله لكأنما أخطأ رأسه ، قال : وهزّزت حربتي حتّى (٢٦) إذا رضيت منها دفعتها عليه فوقعت في ثنيه (٢٧) حتّى وقعت من بين رجله ، فذهب لينوء نحوي فقلّب فركته واياها حتّى مات ، ثم أتيت وأخذت حربتي ، ثم رجعت إلى الناس فقعدت في العسكر ، ولم يكن لي حاجة بغيره ، وذكر سائرته (٢٨) .

وكان أحدٌ على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة ، وكان حمزة (٢٧ و) يوم قتل (٢٩) ابن سبع وخمسين سنة ، ودفن هو وابن اخته عبد الله (٣٠) ابن جحش في قبر واحد (٣١) .

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : «حمزة سيّد الشهداء» .. وروي : «خير الشهداء (حمزة) ولولا أن تجد (٣٢) صفة لتركته دفنه حتّى يحشر من بطون الطير والسباع» (٣٣) .

- (٢٥) ب : مقطع .
(٢٦) حتّى : معلقة على الهامش ومشار الى موضعها من النص .
(٢٧) ب : بطنه .
(٢٨) قوله وذكر سائرته : اي سائر حديثه وقصة اسلامه ، وهي مفصلة في السيرة النبوية ٥٩٠/٣ وما يليها .
(٢٩) يوم قتل : معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .
(٣٠) عبد الله : لفظ ساقط من ب .
(٣١) أنكر ذلك صاحب السيرة ٦١٢/٣ . وقال : لم اسمع ذلك الا عن أهله .
(٣٢) تجد : بمعنى تحزن . وفي ب : تحزن .
(٣٣) الحديث في السيرة النبوية ٦٦٠/٣ وما يليها ، وهو بلفظ مغاير بعض الشيء .

وكان قد مُثِّلَ به، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماصُنعَ به قال: «إن ظفرتُ بقُرَيْشٍ لأُمثَلنَّ بثلاثين منهم» (٣٤). فانزل الله: (وإن عاقبتُم فَعاقبوا بمثلِ ما عوقبتُم به الآيةين) (٣٥).

وعن أبي هريرة قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة (٣٦) وقد قُتِلَ ومُثِّلَ به، فلم يرَ منظراً كان أوجع لقلبه منه فقال: «رحمك الله أي عم، فلتقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات، فوالله لئن أظفرتني الله بالقوم لأُمثَلنَّ بسبعين منهم». فما برح حتى نزل قوله تعالى: (وإن عاقبتُم فَعاقبوا بمثلِ ما عوقبتُم به ولئن صبرتُم لهو خيراً للصَّابرين). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل نصبر».

فأما ولد حمزة فكان يعلى، وعمارة، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهما أعوام، ولا يحفظ لهما رواية.

قال مصعب (٣٧): ولد لحمزة خمسة رجال لصلبه كلهم ماتوا عن غير عقب، ولم يبق لحمزة عقب.

«أمامة بنت حمزة» (٣٨):

وقيل اسمها أمة الله، وقيل أم أبيها (٣٩)، أمها سلمى بنت عميس، هي التي أخرجها علي من مكة. أخبرنا هبة الله بن الحسن العجلي، أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن علي، أنبأ (٤٠) أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر ابن البختري ثنا يحيى بن جعفر، أنبأ علي بن عاصم، أنبأ أبو علي الرَّحبي عن

(٣٤) الحديث بلفظ آخر في السيرة ٦١١/٣ .

(٣٥) الآيتان /١٢٦، ١٢٧ سورة النحل .

(٣٦) حمزة : لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(٣٧) لم أجده في نسب قريش المطبوع ولعله ساقط من نسخة الناشر .

(٣٨) الاصابة كتاب النساء ترجمة /٦٤ .

(٣٩) أم أبيها : ساقط من ب .

(٤٠) حدث في موضع أنبا في كل المواضع في ب .

عكرمة عن ابن عباس قال: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة على عهد بينه وبين أهل مكة، فلما خرج قعدت ابنة حمزة بن عبد المطلب على قارعة الطريق، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله إلى من تدعني؟ قال: فمضى ولم يلتفت، ومروا الناس فنادتهم فلم يلتفتوا إليها، فمر علي بن أبي طالب فقالت: يا علي إلى من تدعني؟ فقال لها فقال: ناويلني يدك، فناولته، فحملها، فلما استقر بهم المنزل اختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال جعفر: ابنة عمي وأنا أحق بها، فقال علي: ابنة عمي وأنا أخذتها، وقال زيد: ابنة أخي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم «يا علي أنت مني (٢٨ظ) وأنا منك، ويا جعفر أشبهت خلقتي وخلقتي، وأما أنت يا زيد فمولاي ومولاها، وخالتها أحق بها» (٤١) وكانت خالتها عند جعفر يعني أسماء بنت عميس.

ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم زوجها سلمة بن أبي سلمة (٤٢) ابن عبد الأسد وقال: «هل جريت سلمة؟». فهلك قبل اجتماعهما.

*** أم الفضل بنت حمزة (٤٣):**

روى عنها عبدالله بن شداد قال (٤٤): توفي مولى لنا وترك بنتاً (٤٤) وأختاً، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعطى البنت النصف، وأعطى الأخت النصف.

وروي عنه أنه قال: هلك مولى لبنت حمزة وترك بنتاً ومولاه، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف، وأعطى الباقي لبنت حمزة. وقال إبراهيم التخفي: ان مولى حمزة مات وترك بنته وبنت حمزة، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف، وبنت حمزة ما بقي. والرواية التي قبل هذا أصح وعليها العمل عند أهل العلم.

(٤١) الخبر بلفظ آخر في الاصابة ١٣/٨.

(٤٢) ب: سلمة بن أم سلمة.

(٤٣) اصابة نساء ترجمة ١٤٤١/١٤٤١.

(٤٤) الذي في الاصابة: روى عنها عبد الله بن شداد انها قالت. وهي رواية أجود.

* فاطمة بنت حمزة (٤٥) :

جاء عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة سبراء (٤٦) وقال : « شَقَّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » (٤٧) قال : فَشَقَّقْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَحْمَرَةَ (٤٨) ، خماراً لفاطمة بنت أسد يعني أمه ، وخماراً لفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، وخماراً لفاطمة بنت حمزة .

* العباس بن عبد المطلب (٤٩) :

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كنيته أبو الفضل ، كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين او ثلاث ، ويروى عنه انه قال : اني لأذكر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أتت امرأة أمي ليلة ولد فقالت : قد ولدت آمنة الليلة غلاماً ، فأخذتني أمي وذهبت اليها ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفحص برجليه ، فجعل النساء يجذبني اليه ويقلن : قَبِلَ أَخَاكَ (٥٠) .

وكان العباس أيسر بني هاشم ، وكان رئيساً في الجاهلية ، اليه السقاية (٥١) وعمارة المسجد ، ومعناها انه لا يدع أحداً يسب (٥١) في المسجد ولا يقول فيه جهراً .

(٤٥) اصابة نساء ترجمة / ٨٣٢ . والذي يبدو أن صاحب الاصابة وقع في خلط بين امامة بنت حمزة المذكورة في الترجمة السابقة ، وفاطمة هذه ، فقد ذكر في ترجمة امامة أن سلمة بن أبي سلمة تزوجها ، وفي ترجمة فاطمة ان سلمة بن أبي سلمة تزوجها وانها يقال لها أم أبيها ، وامامة أيضاً يقال لها أم أبيها ، أو لعل الترجمتين لواحدة .

(٤٦) أ : سبرة . وب : مسبرة . والاصابة : استبرق . والتصحيح عن صحيح مسلم ١٦٤٩/٣ .

(٤٧) الذي في صحيح مسلم ١٦٣٩/٣ ضمن حديث طويل : « شَقَّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نَسَائِكَ » .

(٤٨) الذي في الاصابة : أربعة أحمره ، ولم يذكر الفاطمة الرابعة ، إلا أنه قال : ولعلها امرأة عقيل وهي فاطمة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس العشمية .

(٤٩) ترجمته في ابن سعد ، صفة الصفوة ١/ ٢٠٣ ، ابن عساكر ٧/ ٢٢٦ ، تاريخ الخميس ١/ ١٦٥ ،

معجم الشعراء / ٢٦٢ ، المحبر / ٦٣ ، الاصابة ترجمة / ٤٤٩٨ .

(٥٠) ان صح هذا الخبر فان العباس كان واعياً ولا يعقل أن يكون عمره ستين أو ثلاث كما ورد

في ترجمته وفي الاصابة .

(٥١) أ ، ب : يسبه .

وشهد العقبَة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لِيَسْتَوْتِقَ له ، ولم يُسَلِّمْ يومئذ ، ثم أسلم بعدُ ، واختلف في وقت إسلامه ، فروي انه أسلم قبل غزوة بدر (٥٢) ولكنه كان يكتُم إسلامه . وروى عبدالله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة (٢٨ و) قال : قال أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت غلاماً للعباس ، وكان الإسلام قد دخلنا ، فأسلمتُ وأسلمتُ أم الفضلُ وأسلمَ العباس ، ولكنه كان يهاب قومه ، وكان يكتُم إسلامه (٥٣) ، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر ، فلما جاء الخبر يعني عن وقعة بدر كبتة الله وأخزاه ، ووجدنا في أنفسنا قوة وذكر الخير (٥٤) .

وقيل : أسلم قبل وقعة خيبر والله أعلم ، الا أنه خرج إلى بدر مع المشركين ، فأمره المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «من لقي منكم العباس فلا يقتله فإنه إنما أخرج كرهاً» (٥٥) والزمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفدي نفسه وابني أخيه نوفلاً وعميلاً .

أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ (٥٦) محمد بن الحسين ، أنبأ أبو عبدالله البَغَوِي (٥٣) : أنبأ اسحق الديري ، حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبراً ، قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله إن لي بمكة مالاً واهلاً ، واني أريد أن آتيهم فأنا في حل إن أنا نلت منك شيئاً . فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ماشاء ، فأتى امرأته (٥٨) حين قدم فقال : إجمعي

(٥٢) أ : بدر . والزيادة عن ب .

(٥٣) السيرة النبوية ٤٧٤/٢ .

(٥٤) انظره مفصلاً في السيرة النبوية ٤٧٤/٢ .

(٥٥) السيرة النبوية ٤٥٨/٢ . والذي يليها .

(٥٦) ب : حدثنا وهكذا في كل المواضع التي وردت فيها لفظة أنبأ .

(٥٧) أ : البقري . والتصحيح عن ب .

(٥٨) هي أم شيبه بنت أبي طلحة كما في السيرة النبوية ٨٠٦/٣ .

ما كان عندك ؛ فاني اريد ان اشترى غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا
وأصيب اموالهم ، وقَسَا ذلك بمكة ؛ فانقمع المسلمون وأظهر المشركون
فرحاً وسروراً ، وبلغ الخبر العباس ، فتمعد وجعل لا يستطيع أن يقوم ،
ثم ارسل غلاماً إلى الحجاج (٥٩) فقال : ويلك ماذا جئت به وماذا تقول؟
فما وعدَ اللهُ خيراً مما جئت به ، فقال له الحجاج : اقرأ على ابي الفضل
السلام وقل له فليحل لي في بعض بنوته (٦٠) فإن الخبر على مايسره ، فجاءه
غلامه ، فلما بلغ باب الدار قال : أبشر ياأبا الفضل ، قال : فوثب العباس
فرحاً حتى قبل بين عينيه ، فأخبره بما قال له الحجاج فاعتقه ، ثم جاء
الحجاج فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيراً وغنم
أموالهم ، وجرت سهام الله في أموالهم ، واصطفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صفيّة بنت حبيّ لنفسه ، ولكنني جئت لمال لي ها هنا اردت
جمعه فاستأذنت رسول الله [٢٩ظ] صلى الله عليه وسلم ؛ فاذن لي
أن أقول ماشئت ؛ فاخف عني ثلاثاً ثم اذكر مايدلك (٦١).

قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من رحل أو متاع فدفعته اليه فانشمر
به ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امراته (٦٢) فقال : ما فعل زوجك ؟
فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وقالت : لا يحزنك الله ياأبا الفضل فقد شقّ
علينا الذي بلغك ، فقال : أجل لا تحزني لم يكن بحمد الله الا ما أحببنا ،
فتح الله خيراً على رسوله ، وجرت سهام الله في اموالهم ، واصطفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صفيّة ، فان كان لك في زوجك حاجة فالحقي به ،
قالت : أظنك والله صادقاً ! قال : فاني والله صادق : والأمر على ما أخبرتك ،
ثم أتى مجالس قريش فأخبرهم بمثل ذلك ، فسّر المسلمون ، وردّ الله ما
كان من كآبة وغيظ على المشركين .

(٥٩) ورواية السيرة النبوية أن العباس ذهب بنفسه ولم يرسل غلامه.

(٦٠) ب : فابجد لي في بعض بيوته .

(٦١) الخبر في السيرة النبوية ٨٠٦/٣ وفيه بعض اختلاف .

(٦٢) لم يذكر ذلك ابن هشام في السيرة .

وفي رواية انه بعد ثلاث لبس حلة وتطيب وخرج ، فلما رآه المشركون قالو : هذا والله التجلدُ لِحدا المصيبة (٦٣) ! قال ما كان بحمد الله من مصيبة ، واخبرهم الخبر ، قالوا مَنْ أخبرك بهذا؟ قال الذي اخبركم بما اخبركم به ، وإنما خدعكم ليأخذ ماله .

وشهد العباس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح وحينئذ والطائف ، وثبت (٦٤) يوم حنين [و] كان آخذاً بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي بأصحاب سورة البقرة (٦٥) ، وكان صَيِّتاً فنادى فعطف عليه المسلمون عطفة البقرة على اولادها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم العباس ويعظمه ويحله ويقول : «هذا عمي صنو أبي» (٦٦). وكان العباس جواداً مطعاماً وصولاً للرحم ذا رأي ودعوة مرجوة .

وروى سعد بن ابي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «هذا العباس ابن عبد المطلب أجود قريش كفاً وأوصلها للرحم» (٦٧). وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يُجَلِّتُون العباس ويعرفون له حقه. فروى بن ابي الزناد عن الثقة ان العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعمر (٦٨) وهما راكبان الانزلا حتى يزول العباس اجلالاً له ويقولان : عم النبي صلى الله عليه وسلم.

(٦٣) هكذا ورد في السيرة النبوية ٨٠٦/٣.

(٦٤) ب : ويده .

(٦٥) في السيرة النبوية يامعشر أصحاب السمة .

(٦٦) الذي في الاصابة «من أدى العباس فقد أدى أذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه» وأخرجه الرمزي في سننه ضمن قصة .

(٦٧) الحديث في الاصابة ٣٠/٤ .

(٦٨) لعلهما عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب (رض) وفي ب : ولا بعثمان .

وقال ابن شهاب : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه (٢٩و) ويأخذون برأيه. ويروى انه اول من اشار بالعدل (٦٩) في مسائل الفرائض، وكانت أول مسألة حدثت في ذلك في زمن عمر رضى الله عنه امرأة ماتت وخلفت زوجها واختها وامها، وهي مسألة المباهلة، فجمع عمر لها الصحابة واستشارهم فيها فقال العباس: أرى أن يقسم المال بينهم على قدر فروضهم، وتابعه من حضر على ذلك فعمل به عمر. واستسقى به عمر فسقى.

قال ابو عمر: روينا من وجوه عن عمر انه خرج يستسقى، وخرج معه العباس فقال: اللهم إنا نتقرب اليك بعم نبيك ونستشفع به، فاحفظ فيه. نبيك كما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما، واتيناك مستغفرين. ثم اقبل على الناس فقال: (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا إلى قوله أنهارا) (٧٠). ثم قام العباس وعيناه ينضحان. فقام (٧١) عمر وقال: اللهم إن الداعي لا يهمل الضالة، ولا يدع الكبير (٧٢) بدار مضيعة وقد صدع الصغير، ورق الكبير، وارتفعت الشكوى، وأنت تعلم السر وأخفى اللهم، فأغثهم بغياثك من قبل أن يمشطوا فيهلكوا (إنه لا يئأس من روح الله إلا القوم الكافرون) (٧٣). فنشأت طوبيرة من سحاب فقال الناس: ترون ترون! ثم تلاعت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هرت (٧٤) ودرت، فوالله ما برحوا حتى أعتلقوا الحد، وقلصوا الميادر، وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانهم

(٦٩) ب : القول .

(٧٠) الآية / ١٠ سورة نوح .

(٧١) أ : نطال ، والتصحيح عن ب .

(٧٢) ب : السيد .

(٧٣) الآية / ٨٧ سورة يوسف .

(٧٤) ب : هرت .

ويقولون : هنيئاً لك ساقى الحرمين ، فقال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي هب (٧٥) :

بعمي سقى الله الحجازَ وأهلَه عَشِيَّةَ يستسقي بشيئته عُمَرَ
توجهَ بالعباس في الحرب راغباً فماكرَ حتى جاء بالديمةِ المطرُ
وتوفي العباس بالمدينة في رَجَب ، وقيل في رمضان في يوم الجمعة سنة
ثنتين (٧٦) وثلاثين قبل مقتل عثمان بستين ، وصلى عليه عثمان ، ودفن
بالبقيع وهو ابن ثمان او تسع وثمانين ، ودخل (٧٧) قبره ابنه عبدالله .
وكان للعباس عشرة من الولد سبعة ، منهم ولدتهم أم الفضل (٧٨) بنت
الحارث الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهم : الفضل ،
وعبدالله ، وعبيدالله ، ومعبد ، وقثم ، وعبدالرحمن ، وام حبيب
شقيقتهم (٣٠ظ) ، وعون لا يعرف اسم أمه ، وتمام ، وكثير لأم ولد ،
والحارث أمه هُدَية ، وأصغرهم تمام ، وكان العباس يحمله ويقول :
تموا بتمام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراماً بررة
واجعل لهم ذكراً وأنم الثمرة

وقال عبدالله بن يزيد الهلالي (٧٩) :

ماوَلَدَتْ نَخِيَّةٌ مِنْ فَحْلٍ بِجِبْلِ بَعْمَلَةٍ وَسَهْلٍ (٨٠)
كسنةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ النَّضْلِ أَكْرَمُ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ
عَمُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ذِي الْفَضْلِ وَخَاتَمِ الرُّسُلِ وَخَيْرِ الرُّسُلِ

(٧٥) مرت ترجمته مع ذكر البيت الأول من البيتين .

(٧٦) ب : ثلاث .

(٧٧) ب : ودخله .

(٧٨) هي لبابة بنت الحارث كما في الإصابة ٢١٢/٥

(٧٩) عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أصرم ، كنيته أبو ليل . شاعر مخضرم ، قال المرزباني :

هو من شعراء الشام .

(٨٠) ب : بجبل .

ويقال : إن أم الفضل أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبلُ في بيتها .

• الفضل ابن العباس (٨١) :

أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، ويكنى الفضل أبا الفضل [و]أبا محمد، كان رجلاً في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أجمل الناس فكان يقال : من أراد الجمال (٨٢) والفقه والسخاء فليات دار العباس ، الجمال (٨٢) للفضل والفقه لعبد الله ، والسخاء لعبيد الله ، وشهد الفضل حينئذٍ وحجة الوداع ، اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى وشهد غسل النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يصب عليه الماء ، وقتل بأجنادين ، وقيل بمرج الصفر (٨٣) وقيل باليرموك ، وقيل مات في طاعون عمّواس (٨٤) . ولم يترك ولداً إلاّ أم كلثوم ، تزوجها الحسن ابن عليّ ، ثم بعده أبو موسى الأشعري ، وروى عن الفضل ابو هريرة ، وأخوه عبد الله بن العباس .

• ابو العباس عبد الله بن العباس (٨٥) :

ولد قبل الهجرة بثلاثة أعوام في شعب أبي طالب قبل خروج نبي هاشم منه وكانت أمه ترقصه وتقول (٨٦) :

(٨١) الاصابة ترجمة / ٦٩٩٧ .

(٨٢) ب : الكمال .

(٨٣) ب : بمرج الصفرى ، تحريف .

(٨٤) وفي الاستيعاب انه قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر (رض) .

(٨٥) نسب فريش / ٢٦ ، صفة الصفوة / ١ / ٣١٤ ، نكت الهميان / ١٨٠ ، تاريخ الخميس / ١ / ١٦٧ ،

حلية الأولياء / ١ / ٣١٤ ، المعبر / ٢٨٩ وفيه انه كان ممن يرى المتعة ، الاصابة ترجمة

٤٧٧٢ / .

(٨٦) الرجز في المنق في أخبار فريش / ٤٣٢ . وقد زاد عليه شطراً آخر هو :

حتى يوارى في ضريح القبر

ثكلت نفسي وثكلت بكري إن لم تَسُدْ فهِراً وغيرَ فِهْرٍ (٨٧)
بِحَسْبِ زَاكِيٍّ وَبِذَلِ الْوَقْرِ

وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، ووعى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبات عنده في بيت خالته ميمونة ، فرأى
حال (٨٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه وقيامه ووضوئه وصلاته
وأحسن حفظه ثم قام فتوضأ كوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٠) و
ثم قام فصلى معه التهجد ، وأردفه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وقال له :
«يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟» قلت بلى يا رسول الله ، قال
«إحفظ الله يحفظك ، إحفظ الله تجده أمامك ، تعرف على الله في الرفاء
يعرفك في الشدة... الحديث» (٨٩) .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن عباس : «اللهم
علمه الحكمة وتأويل القرآن» (٩٠) وفي رواية : «اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل» (٩١) . وفي حديث : «اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من
عبادك الصالحين» (٩٢) .

وروى الزبير باسناد عن محمد بن عمر وابن عطاء ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى ابن عباس يوماً مقبلاً فقال : اللهم اني أحبُّ (٩٣) عبد

(٨٧) ب : مري في موضع بكري .

(٨٨) أ : فزعى والتصحيح عن ب .

(٨٩) وتامه كما ورد في جامع العلوم واخكم / ١٦٠ - ١٦١ . «إذا سألت فاسأل الله ، وإذا
استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء
قد كتبه الله لك ، وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ،
رفعت الأقاليم وجفت الصحف . وللحديث روايات أخرى . انظرها في المصدر الذي
ذكرته .

(٩٠) ينظر الاصابة ٩١/٤ .

(٩١) الاصابة ٩١/٤ ، وفي صحيح مسلم ١٩٢٧/٤ : اللهم فقهه ، وقد ذكره ضمن حديث وضوء
رسول الله (ص) .

(٩٢) الذي في الاصابة ٩١/٤ : اللهم بارك فيه وانشر منه .

(٩٣) أحب : انظر مغلط على الهامش وشار إلى موضعه عن النص .

الله بن عباس فاحبه». وعن ابن عباس قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فأجلسني في حجر وقال: «اللهم فقّههُ في الدين وعلمهُ التأويل» وكان ابن عباس يطلب العلم ويحرص عليه، ويتأدب في طلبه، قال يوماً اني وجدت العلم عند هذا الحي من الانصار، وان كنت لأتي باب احدهم فاجلس عليه تسفي عليّ الرياح لو استأذنتُ عليه لأذن لي، فإذا خرج فرآني قال: يا ابن أخي هلاً أعلمتني بنفسك! (٩٤).

وساد في صغره حتى كان عبد الرحمن بن عرف يقرأ القرآن عليه في زمن عمر، واختلف هو وزيد بن ثابت في الحائض تصدر قبل طواف الوداع، فقال زيد: لاتصدر حتى تطوف، فقال ابن عباس: أمالاً فاسأل فلانة الانصارية، فرجع اليه زيد يضحك فقال: ماأراك إلا قد صدقت.

وكان عمر رضي الله عنه يحبه ويدنيه ويقربه ويشاوره مع جلة الصحابة ويقول: ابن عباس فتى الكهول، له لسانٌ سؤول وقلبٌ عقول (٩٥).

وقال له بعض القدريين (٩٦) يحضر هذاالفتى معنى ولنا ابناء مثله فقال:

إنه من (٩٧) قد علمت ، فقال عمر يوماً لهم ماتقولون في قوله تعالى :

(إذا جاءَ نصرُ اللهِ والفتحُ الى آخر السورة) (٩٨) فقالوا: أمر النبي

صلى الله عليه وسلم ان يستغفر ربه إذا رأى هذه العلامة في امته ، فقال لابن

عباس: ماتقول فيها؟ فقال: (٣١ ظ) أرى ان الله تعالى جعل هذا علامة على

اقتراب أجله ، فقال عمر: ما اعلم منها الا ماقلت .

ورويانا أن امرأة ولدت لستة اشهر ، فهَمَّ برَجْمها، فقال ابن عباس :

ليس عليها ذلك لقول الله عزوجل: (وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا) (٩٩)

(٩٤) الخبر في الاصابة ٩١/٤ وفيه في نهايته :هلا ارسلت الي فاتيك !.

(٩٥) تصدق السابق ٩١/٤ .

(٩٦) ب : تُشْكِرِينِ

(٩٧) ب : م .

(٩٨) سورة الشعراء .

(٩٩) الآية ١٥/ سورة الاحقاف .

وقال: [وَأَنْصَلَهُ فِي عَامَيْنِ] (١٠٠)، فإذا أسقطنا العامين من ثلاثين شهراً بقي ستة أشهر مدة الحمل . فصار عمر الى قوله. وقيل: إن القائل لذلك علي بن أبي طالب رضي الله عنه. وكان عكرمة يقول: ما قاله إلا ابن عباس وكان ابن عباس من العلماء الربانيين.

قال محمد بن الحنفية يوم مات: اليوم مات ربنا سي هذه الامة (١٠١). وقال عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة: ما رأيت أحداً كان اعلم بالسنة، ولا أجلد رأياً، ولا أتقب نظراً من ابن عباس، ولقد كان عمر بعده للمعضلات مع اجتهاد عمر ونظره. وقال مسروق: كنت اذا رأيت ابن عباس قلت: أجمل الناس، فإذا تكلم قلت: أفصح الناس، واذا تحدث قلت: اعلم الناس. وقال مجاهد: كان ابن عباس أمته هم قامة، وأعظمهم جفنة، وأوسعهم علماً. وكان أصحابه يسمونه الحبر والبحر. وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس، لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد. ونظر معاوية يوماً إلى ابن عباس وهو يتكلم فقال متمثلاً:

إذا قال لم بتترك مقالاً لتسائل مصيب ولا يبي اللسان على هجر
وروي أن عبدالله بن صفوان مر يوماً بدار عبدالله بن عباس بمكة فرأى فيها جماعة من طالبي التمه، ومر بدار عبيدالله بن عباس فرأى فيها جماعة يتابونها (١٠٢) للطعام، فدخل على ابن الزبير فقال: أصبحت والله كما قال الشاعر (١٠٣):

فإن تُصيبك من الأيام قارعة لم أبك منك على دنيا ولا دين

(١٠٠) الآية / ١٤ سورة لقمان .

(١٠١) الاصابة ٩٤/٤ وفيه اليوم مات حبر هذه الامة .

(١٠٢) ب : ياهبون .

(١٠٣) البيت الذي الاصبح العدواني ، ينظر ديوانه ٧٣ بتحقيقنا بالاشتراك مع عبد الوهاب العدواني . وفيه : (جائحة) في موضع (قارعة) .

قال : وما ذاك يا أعرج ؟ قال : هذان (ابنا) (١٠٤) العباس أحدهما يُفَقِّهه الناس ، والآخر يطعم الناس ، فما تركا لك مكرمة ، فدعا عبدالله بن مطيع فقال : انطلق (٣١ و) إلى ابني عباس فقل لهما : يقول لكما أمير المؤمنين : أخرجنا عني أنتما ومن انصوى اليكما من أهل العراق وإلا فعلت . وفعلت . فقال عبدالله بن العباس : قل لابن الزبير : والله ما يأتينا من الناس إلا رجلاً ، أحدهما يطلب فقهاً ، ورجل يطلب فضلاً ، فأبي هذين نمنع ؟ وحضر أبو الطفيل عامر بن واثلة الكندي فجعل يقول :

لله دَرٌّ اللبالي كيف نُضْحِكُنَا
ومثلُ ما تحدثُ الأيامُ من غيرِ
كنا نجىءُ ابنَ عباسٍ فيقبسُنَا
ولا يزالُ عيدُ الله مُترعةً
فالبر والدينُ والدنيا بدارهما
إنَّ النبي هو النور الذي كَشَطَتْ
ورهطه عصمةٌ في ديننا وَلَهُمْ
ففيهمَ تمنعُنَا منهم وتمنعهم
وَلَسْتَ فاعلمْ بأولاهمُ به رَحِيمًا
لَنْ يوتيَ اللهُ إنسانًا بِبُغْضِهِمْ

منها خطوبُ أعاجيب وتبكيها
في ابنِ الزبيرِ عن الدنيا تُسَلِّبُنَا
علمًا ويكسبُنَا أجرًا ويهدِينَا
جفانهُ مُطعمًا ضيفًا ومسكينَا
ننالُ منه الذي نبغي إذا شينا
به عماياتنا عَنَّا وباقينا
فضلٌ علينا وَحَقٌّ واجبٌ فينا
منًا وتؤذيهمُ فينا وتؤذينا
إبنَ الزبيرِ ولا أولى به دينَا
في الدينِ عزًّا ولا في الأرضِ تمكينَا

وكان ابن عباس قد عمي في آخر عمره ، ومات بالطائف سنة ثمان وستين ، وصلى عليه محمد بن الحنفية .

وقال ابو الزبير (١٠٥) لما مات ابن عباس بالطائف جاء طائر أبيض دخل في نعشه حين حمل ؛ فما رؤي خارجاً منه . ومن ولده :

(١٠٤) أ ، ب : ابن والتصحيح عن المحقق .

(١٠٥) الاصابة ٩٤/٤ .

** عليُّ بنُ عبد الله بن عباس (١٠٦) :

كان يقال له السَّجَّاد لعبادته، وهو أب [والخلفاء]، ومن ولده... محمدُ ابنُ عليٍّ، كان معدوداً من الفقهاء، وهو أول من شرع في الدعوة سرّاً في ولاية عمر بن عبد العزيز، بعث الى خراسان من يدعو الى القائم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل اثني عشر نقيباً، وولي الخلافة من ولده السفاح والمنصور، وكان ابراهيم ابنه يسمى الإمام، فأخذه مروان وحبسه حتى مات بحرّان، وقبره بها، ومن ولده... عبد الله بن عليٍّ، هو الذي ولي قتل مروان وكَسَرَ عَسْكَرَهُ، و... سليمان بن علي (٣٢ظ)

.. عبيدُ الله بنُ العباس بن عبد المطلب (١٠٨) :

يكنى أبا محمد، أحد الأجواد المعدودين، كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة، وهو معدود في الطبقة ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وعبد الله يُعَدُّ في الطبقة السابعة، وولاه عليٌّ رضي الله عنه اليمن، وأمره على الموسم، فحجَّ بالناس سنة ست وثلاثين او سبع وثلاثين، ومات سنة ثمان وخمسين (١٠٩) في خلافة معاوية، وقيل في سنة سبع وثمانين في خلافة عبدالملك، ومن ولده... العباس و... عبدالله (١١٠) ابنا عبيدالله، روي عنهما الحديث... وقَسَمَ بن العباس (١١١) ابن عبيدالله، كان

(١٠٦) ينظر عنه : ابن سعد ٢٢٩/٥ تاريخ الرسل والملوك ٢٣٠/٨، تاريخ يعقوبي ٦٢٢/٣، نسب قريش ٣٨/٤، دول الاسلام ٦١/١، صفة الصفوة ٥٩/٢، وفيات الاعيان ٣٢٣/١.

(١٠٧) ا، ب : عاش .

(١٠٨) انظر عنه : رغبة الأمل ١٥٦/٨، الاصابة ترجمة / ٥٢٩٥، خزنة البغدادي ٢٥٦/٣، ٢٥٨، ٥٠٢، ٥٠٣ .

(١٠٩) هذا ما ذكره خليفة بن عياط، وعند الوالدي انه بقي إلى زمن يزيد بن معاوية.

(١١٠) نسب قريش / ٣١ .

(١١١) نسب قريش / ٣٣، الكامل في التاريخ ١٤/٦ .

والياً على اليمامة ، وكان ممدّحاً ، وله يقول داود بن سليمان (١١٢) :
 نجوت من حلٍّ ومن رحلة
 إنك إن أدنيت مني فلا
 حالفتي اليسر ومات العدم (١١٤)
 بدرٌ وفي العرين منه شَمَمٌ (١١٥)
 وما عن الخير به من صَمَمٌ
 فعاقبها واعراض عنها نَعَمٌ
 وابنه * محمد بن قثم (١١٦) ولي اليمامة ومكة .

ومنهم * حسين بن عبد الله (١١٧) : روي عنه الحديث ، ويضعف فيه ، وكان يقول شيئاً من الشعر ؛ من ذلك قوله في امرأته عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أخت عمرو بن شعيب (١١٨) :

أعابد حيينم على التأبي عابدا
 سقاك الاله المسيلات الرواعدا (١١٩)
 بأحسن مما بين عينك عابدا
 وهل أنت إلا دمية في كنيسة
 يظل لها البطريق بالليل ساجدا
 وليست عابدة هذه [التي] ردت على ولد عمرو بن العاص أمواهم (١٢١).

(١١٢) الذي في نسب فريش ٣٣/ ، ابن المولى ، ثم ذكر بيتاً واحداً هو الأول من رواية الأصل ، والشعر في الأغاني ١٤٠/٥ ، ١٠٦/٨ ، ونسبه فيه لداؤد بن سلم .

(١١٣) رواية شطره في المصعب : عتقت من حلّي ومن رحلتي .

(١١٤) ب : (عداً) في موضع (فلا) .

(١١٥) ب : (العنين) بدل (العرين) ، وهو تحريف واضح .

(١١٦) لم يسم المصعب محمداً ، وإنما سمي عبید الله بن قثم ، وقال : وكان والياً على مكة واليمامة .

(١١٧) أ : عبید الله لفظ مكرر ، وله ترجمة في المصعب ٣٣/ .

(١١٨) الشعر في نسب فريش ٣٢/ - ٣٣ ، والبيتان الأول والثاني في الأغاني ١٧٨/١ .

(١١٩) ب : (الناس) في موضع (النأي) .

(١٢٠) (بيت) في موضع (يظل) في نسب فريش .

(١٢١) الذي في نسب فريش أن ذلك كان بسببها ينظر ٣٣/ .

* قَثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (١٢٢) :

كَانَ يُشَبَّهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي حَدِيثِ الْحِجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ السَّلْمِيِّ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَخَذَ ابْنًا لَهُ كَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ قَثَمٌ ، فَاسْتَلْقَى وَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ (١٢٣) : (٣٢) وَحَبِيبِي قَثَمٌ شَبِيهَ ذِي الْأَنْفِ الْأَشْمِ نَبِيَّ ذِي النَّعَمِ بِرَغْمٍ مِّنْ رَّغْمٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ : كُنْتُ أَنَا وَعَبِيدُ اللَّهِ [وَأَبُو] قَثَمُ ابْنَا الْعَبَّاسِ نَلْعَبُ فَمَرًّا بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : ارْفَعُوا إِلَيَّ هَذَا الصَّبِيِّ قَثَمٌ ؛ فَرَفَعُوا إِلَيْهِ ، فَارْدَفَهُ وَجَعَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعَا لَنَا ، فَأَسْتَشْهِدُ بِسَمْرَقَنْدُ (١٢٤) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ آخِرُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [وَأَنَّ] أَنَّهُ لِآخِرِ النَّاسِ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ . وَوَلَاهُ عَلِيُّ مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ وَالْيَا عَلَيْهِمَا حَتَّى مَاتَ عَلِيٌّ ، وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : وَوَلَاهُ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَقِيلَ إِنَّ الْآيَاتِ الَّتِي مَدَحَ بِهَا قَثَمٌ مِنْ قَبْلِ (١٢٥) قِيلَتْ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* مَعْبَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (١٢٦) :

يَكْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَوُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ ، وَقُتِلَ بِإِفْرِيْقِيَّةَ شَهِيدًا سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فِي زَمَنِ عِثْمَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ (١٢٧) . وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ (١٢٨) : اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ .

(١٢٢) انظر عنه : نسب قريش / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ٣٩١/٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٦ ، اصابة ترجمة / ٧٠٧٥ .

(١٢٣) اختلفت روايات الرجز في المراجع : انظر طبقات ابن سعد ١٠/٤ ، ذخائر العقبى / ١٨٩ ، ٢٣٨ .

(١٢٤) الخبر في الاصابة ٢٣١/٥ ، وفيه خلاف في الرواية وزيادة .

(١٢٥) يعني آيات داؤد بن سليمان التي مرت قبل قليل .

(١٢٦) انظر عنه : نسب قريش / ٢٧ ، المحبر / ١٠٧ ، الباب في تحرير الانساب ١٥٥/٣ ، الاصابة ترجمة / ٨٣٢٢ .

(١٢٧) عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ترجمنا له في كتاب رسول الله . هامشاً .

•• عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ العَبَّاسِ (١٢٩) :

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، ولم يحفظ عنه ، وقتل بإفريقية شهيداً مع ابن أبي سرح هو وأخوه معبدٌ في قول مُصَنَّب (١٣٠) وغيره . وقال ابن الكلبي : قُتِلَ بالشام . فهؤلاء الستة لأم .

•• عَوْنُ بنُ العَبَّاسِ (١٣١) :

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولارواية له . قال ابن عبدالب (١٣٢) كل بني العباس لهم رواية ولا أعرف اسم أمِّ عَوْن . .
كُثَيْبُ بنُ العَبَّاسِ (١٣٣) :

يكنى أبا تَمَّام ، ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشهر في سنة عشر ، ولا صحبة له ، أمه رومية تسمى سَبَا ، وقيل : أمه حميرية ، وكان فقيهاً فاضلاً ، روى عنه الزهري والأعرج ؛ ومات بينبُع .

•• الحارثُ بنُ العَبَّاسِ (١٣٤) :

أمه هذَلِيَّة (١٣٥) ومن ولده •• السَّرِي بنُ عبدِ الله بن الحارث بن العباس (١٣٦) ولي اليمامة (١٣٧) ، وكان سَرِيّاً جواداً ممدّحاً قال فيه الشاعر :

راحَ السَّرِيُّ وراحَ الجودُ يَتَّبِعُهُ وإنما الناسُ مذمومٌ ومحمود (١٣٨)
لقد يروحُ إذا راحتْ ركائبُهُ عَن أَهْلِ حَجْرٍ وَرَبِّ الكَعْبَةِ الجودُ

(١٢٩) ينظر عنه : نسب قريش / ٣٨ ، الاصابة ترجمة / ٢٢١٧ .

(١٣٠) لم يذكر ذلك المصعب عند تعرضه لذكر معبد بن العباس . انظر نسب قريش / ٢٧ .

(١٣١) نسب قريش / ٢٧ .

(١٣٢) الاستيعاب ٥٦/٢ .

(١٣٣) نسب قريش / ٢٧ .

(١٣٤) نسب قريش / ٢٧ ، الاصابة ترجمة / ١٩٩٨ .

(١٣٥) ورد في الاصابة ٥١/٤ : أن أمه حجيلة بنت جندب بن الربيع الهلالية . والذي في نسب

قريش موافق لما في الأصل إلا أنه لم يسمها .

(١٣٦) نسب قريش / ٣٨ .

(١٣٧) لابني جعفر المنصور كما في نسب قريش .

(١٣٨) قافية البيت في الأصل : (مدوح) وقد علق كلمة (محمود) على الهامش اشار إلى موضعها

في محل لفظة مدوح بعد أن شطبها .

من كان يضمنُ للسؤال حاجتهمِ وَمَنْ يَقُولُ إِذَا أَعْطَاهُمْ عودوا
وابن أخيه * الزبير بن العباس بن عبدالله بن الحارث بن العباس : ولي السند .
* تسمام بن العباس (١٣٩) :

أصغر ولده ، أمه أم كثير بن العباس (٣٣ظ) وهو شقيقه ، وياه علي
المدينة قال ابن الزبير (١٤٠) : كان أشد الناس بطشاً ، و[ليس] (١٤١)
له عقب ، وقال (١٤٢) ما رأيت قبور إخوة أشد تباعداً بعضها من بعض
من قبور بني العباس ، ولدتهم أمهم أم الفضل في دار واحدة ، وقتل الفضل
باجنادين ، ومعبدٌ وعبد الرحمن بإفريقية ، وتوفي عبد الله بالطائف ،
وعبد الله باليمن ، وقتلهم بسمرقند ، وكثير ببيسج (١٤٣) .
* أم حبيب بنت العباس (١٤٤) .

وقيل : أم حبيبة ، أمها أم الفضل ، روت أم الفضل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : «لَوْ بَلَغَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَبَّاسِ وَأَنَا حَيٌّ
لَتَزَوَّجْتُهَا» (١٤٥) . وتزوجها الأسود بن سفيان (١٤٦) بن عبد الأسد ابن
أخي أبي سلمة ، زوج أم سلمة .

(١٣٩) نسب قريش / ٢٧ .

(١٤٠) نسب قريش / ٢٧ .

(١٤١) ما بين المحققين زيادة عن نص نسب قريش .

(١٤٢) أ : ويقال . والتصحيح عن ب .

(١٤٣) في ترجمة كثير بن العباس التي مرت قبل قليل ذكر أن أمه رومية أو حميرية ، وفي هذه

الرواية جعل أمه هي أم الفضل ، فإذا وثقنا رواية ابن الزبير وهو المروي عنه ، ضعفت

رواية المؤلف في ترجمته لكثير وجعل أمه رومية تسمى سياً ، أو حميرية .

(١٤٤) نسب قريش / ٢٧ ، الاصابة ترجمة / ١١٩٧ من كتاب النساء .

(١٤٥) الاصابة ٢٢١/٨ .

(١٤٦) في الاصابة : الأسود بن سنان .

ذَكَرَ عَمَّاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُنَّ سِتٌّ: صَفِيَّةُ، وَعَاتِكَةُ، وَأُرْوَى، وَبِرَّةُ، وَأُمَيْمَةُ (١)، وَأُمُّ
حَكِيمٍ .

** صَفِيَّةُ بُنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢) :

أُمُّ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَّامِ، كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ حَرْبِ بْنِ
أُمِيَّةٍ، فَهَلَكَ عَنْهَا، فَتَزَوَّجَهَا الْعَوَّامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، فَوُلِدَتْ الزَّبِيرُ، وَالسَّائِبُ
وَعَبْدَ الْكَعْبَةِ (٣)، ثُمَّ أَسْلَمَتْ وَهَاجَرَتْ، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَازِمَةً ذَاتَ
جِلْدٍ وَقُوَّةٍ. فَيُرْوَى أَنَّهَا كَانَتْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فِي أَطَمٍ (٤) مِنْ النِّسَاءِ
وَالذَّرِيَّةِ، وَفِيهِ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَرَأَتْ يَهُودِيًّا يَطِيفُ بِالْأَطَمِ فَقَالَتْ:
يَا حَسَانَ هَذَا يَهُودِيٌّ يَطِيفُ بِالْأَطَمِ، وَلَا آمَنَ أَنْ يَدُلَّ عَلَيَّ عَوْرَتَنَا؛ فَانزَلَ
إِلَيْهِ فَاقْتَلَهُ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَنَا بِصَاحِبِ
هَذَا، فَأَخَذَتْ عَمُودًا ثُمَّ نَزَلَتْ إِلَى الْيَهُودِيِّ فَقَتَلَتْهُ، ثُمَّ قَالَتْ لِحَسَانَ: انزِلْ
فَاسْلُبْهُ؛ فَلَوْلَا أَنَّهُ رَجُلٌ لَسَلَبْتُهُ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِسَلْبِهِ (٥) .

وَرَّثَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَالَتْ (٦):

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجَاءَنَا وَكُنْتُ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكْ جَافِيَا
وَكَنْتُ رَجِيمًا هَادِيًّا وَمُعَلِّمًا لَسِيْلِكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مِنْ كَانَ بَاكِيَا
كَانَ عَلَى قَلْبِي لِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا خَفْتُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ الْمَكَوِيَا
لَعَمْرُكَ مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِفَقْدِهِ وَلَكِنْ لَمَّا أَخْشَى مِنَ الْهَرَجِ آتِيَا
أَفَاطِمُ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ عَلَى جَدَّتِ أُمِّي بِيَثْرَبِ ثَاوِيَا
فَدَيْتِي لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي وَعَمِّي وَأَبَائِي وَنَفْسِي وَمَالِيَا

(١) ب : أُمِيَّة .

(٢) نسب قريش ١٧/ ، الاصابة كتاب النساء ترجمة /٦٥١. الاستيعاب ٢١/١ .

(٣) لم يذكر صاحب نسب قريش ، ولا صاحب الاصابة عبد الكعبة في اولادها .

(٤) اسم الاطم الذي كان فيه النساء يوم الاحزاب فارح . انظر الاصابة ١٢٨/٨ .

(٥) الخبر بلفظ مغاير في الاصابة ١٢٨/٨ .

(٦) الشعر في الاستيعاب ٢١/١ على هامش اصابة ابن حجر .

(٣٣) صدقت وبلغت الرسالة صادقاً ومث صليب العود أبلج صافيا (٧)
 فلو أن رب الناس أبى محمداً سعدنا ولكن أمره كان ماضيا (٨)
 عليك من الله السلام تحية وأدخلت جنات من العدن راضيا
 أرى حسناً أتمته وتركته يبكي ويدعو جده اليوم فانيا (٩)
 وروى جعفر بن محمد عن أبيه قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ؛

خرجت صفة متلفعة بثوبها وهي تقول (١٠) :
 قد كان بعدك أنباءً وهنبةً لو كنت شاهداً لم يكثر الحطب (١١)
 قيل : الهنبة : الداهية .

وقيل : لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وسلم غيرها . وقيل غير ذلك .

ومات سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ؛ ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وهي شقيقة حمزة رضي الله عنهما .

* عاتكة بنت عبد المطلب (١٢) :

كانت عند أبي أمية بن المغيرة ، فولدت له عبد الله ، وقريبة . وقيل : إنها أسلمت ، وأشعارها تدل على إسلامها وسنذكر بعضها إن شاء الله تعالى . وهي صاحبة الرؤيا لأهل بدر .

ذكر ابن اسحق قال (١٣) : حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال : رأيت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم بن عمرو (١٤) بثلاث ليال رؤيا أفزعته ، فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب فقالت :

(٧) ب : (ومات) في موضع (ومت) .

(٨) رواية الاستيعاب (نينا) في موضع (محمداً) .

(٩) ب : (فانيا) . والاستيعاب (نانيا) في موضع (فانيا) .

(١٥) البيهقي في الاصابة ١٢٩/٨ ، وفي رواية شطره اضطراب .

(١١) أ ب : لم يكن الحطب والتصحیح عن الاصابة .

(١٢) نسب لريش / ١١ . اصابة كتاب النساء ترجمة / ٦٩٥ .

(١٣) السيرة النبوية ٤٤/٢ .

(١٤) ضمضم بن عمرو . هو الذي جاء بالخبر من أن الرسول (ص) والحجاب قد أمرضوا

لغير قریش .

يأخى والله لقد رأيتُ رؤيا لقد افضعتني وتخوفت أن يدخل على قومك منها شرٌ ومصيبة؛ فاكم عليّ ما أحدثك. قال: وما رأيت؟ قالت: رأيت راكباً أقبل على بعيره حتى وقف عليه بالأبطح؛ ثم صرخ بأعلى صوته: ألا انفروا بالغُدْرِ (١٥) لمصارِعِكُمْ، في ثلاث، قال: فوثب الناس واجتمعوا إليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه، فبينما هم حوله اذ مثُلَ به بعيره على ظهر الكعبة .

فصرخ بمثلها، ثم مثُلَ به بعيره فصرخ بها على راس أبي قبيس (١٦) فصرخ بمثلها، ثم أخذ صخرة فأرسلها، فأقبلت تهوي حتى إذا كانت بأسفل الجبل أرفضت؛ فلم يبقَ من بيوت مكة ولا دار إلا دخلتها منها. فلَقَّة. قال: والله إن هذه لرؤيافاكتمها ولا تذكرها لأحد، ثم خرج (١٧)

(٣٤ظ) العباس فلقى الوليد بن عتبة وكان له صديقاً، فذكرها له، فذكرها الوليد لايه (١٨) فضحا الحديث . قال العباس: فغدوت أطوف بالبيت وابو جهل في نفر من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة، فلما رأوني قالوا: ياأبا الفضل إذا فرغت من طوافك فاقبل الينا، فلما فرغتُ أقبلتُ حتى إذا جلست معهم قالوا يابني عبد المطلب متى حدثت هذه النبى فيكم! ؟ قال: قلت: وما ذلك؟ قالوا: هذه الرؤيا التي رأيت عاتكة، يابني عبد المطلب أما رضيتم أن ينبا رجالكم حتى تنبا نساؤكم؟ قد زعمت عاتكة في رؤياها أنه قيل لها: انفروا في ثلاث، فستربص بكم ثلاثاً، فان يكن ماتقولون حقاً فسيكون، وان تمضِ هذه الثلاث ولم يكن شيء كتب عليكم كتاب أنكم اكذب العرب. قال العباس: فوالله ماكان مني اليه كسرٌ (١٩) الا أني قد جحدت ماقالوا، وانكرت أن يكون رأيت شيئاً، فلما أمسيت لم يبق امرأة من نساء عبد المطلب الا أتني فقالت: أصبرتم لهذا الفاسق الخبيث يقع في رجالكم ثم قد تناول نساءكم وانت تسمع ثم لم يكن عندك

(١٥) ب : يآل عدن . وفي الاصابة يآل بدر .

(١٦) أبي قبيس : اسم جبل .

(١٧) أ : ب : صرخ والتصحيح عن السيرة .

(١٨) ب : لا يور .

(١٩) ب : كنه .

غير إنكارك ما قالت! قلت: والله قد فعلت، وإيم الله لا تعرضن له، ولئن عاد لأكفينكموه، قال: فغدوت اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حديد مغضب أرى أنه قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه منه، فوالله إني لأمشي نحوه إذ نظرت إليه ينظر إليّ، قال: فحددت له، فوالله إن أحدنا لينظر إلى صاحبه إذ خرج من باب المسجد يشتد، وكان رجلاً خفيفاً. قال: قلت في نفسي ماله لعنه الله: أكل هذا فرق من أن أشاتمه فإذا قد سمع مالم أسمع، سمع صوت (٢٠) ضَمَضَمَ بن عمرو وهو يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره، وَحَوَّلَ رَحْلَهُ وَشَقَّ قَمِيصَهُ وهو يقول:

يا معشرَ قريش اللطيمة اللطيمة قد عرض لها محمد في أصحابه، وما عسى أن تدركوها، الغوث الغوث. قال: فشغلني عنه وشغله عني وذكر بقية الحديث (٢١).

وروي عن أبي معشر الهندي قال: قالت عاتكة بنت عبد المطلب في رؤياها التي رات تذكر بدرأ

ألم تك رؤياي حقاً وفاتكم	بتأويلها فلن من القوم هارب (٢٢)
(٣٤) رأيت أفتاكم باليقين الذي رأى	بعينه ما يفري السيوف القواضب
فقلتم ولم أكذب كذبت وإنما	يكذبني بالصدق من هو كاذب
وما جاء إلا رهبة الموت هاربا	حكيم وقد غنت عليه المذاهب
أقامت سيوف الهند دون رؤوسكم	ونخطيه منها الثنا والتغالب

(٢٠) صوت: زيادة عن ب.

(٢١) وتام الخبر: وشغله عني ما جاء من الأمر، فتجهز الناس سراعاً وقالوا: ايظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي؟ كلا والله ليعلمن غير ذلك، فكانوا بين رجلين إما خارج وإما باعث مكانه رجلا، وأوعبت قريش، فلم يتخلف من أفرافها أحد إلا أبا لهب بن عبد المطلب يتخلف وبعث مكانه العاصي بن هشام بن المغيرة، وكان قد لاط له بأربعة آلاف درهم كانت له عليه أفلس بها فاستأجره بها على أن يجزي عنه، بعته فخرج عنه، وتخلف أبو لهب.

عن السيرة النبوية ٤٤١/٢.

(٢٢) الشعر الأول من البيت مختل الوزن عروضياً ولم اهتد إليه في مرجع البحر.

إذا ماتعاطتها الليوث المساعبُ (٢٣)
 إذا عضَّ مرعوبَ الحروبِ الغواربُ
 كفاحاً كمايري السحابَ الحبابُ (٢٤)
 ورعراعُ وردٍ بعد ذلك صائبُ
 لدى ابن أخي أسرى له ما يضاربُ
 من الله حين ساقَ والحين حالبُ
 بنوعمه والحربُ فيها التجاربُ
 الجبانُ وتبدو بالنهار الكواكبُ
 بحاراً تردى حجريها المقائبُ

كانَ حريقَ النَّارِ لمعُ ظُبَّاتها
 ألابابي يومَ اللقاءِ محمداً
 برى بالسيوفِ المرهفاتِ رؤوسكم
 فكم بردت أسيافه من مليتي
 فمابالُ قتلى في القلبِ ومثلهم
 أكانوا نساءً أم أنى لنفوسهم
 فكيف رأى عند اللقاءِ محمداً
 ألم يَغشَهُمْ ضرباً يُحارُ لوقعه
 حلفتُ لئن عادوا ليصطلمنهم
 وقالت عاتكة:

بيدرٍ ومن يغشى الوغى حق صابرٍ
 حريقُ بايدي المؤمنين بواترٍ
 يقاتلُ من وقع السيوفِ بنافرٍ
 وما ابنُ أخي البر الصدوقِ بشاعرٍ
 وينصره الحيانِ كعبٌ وعامرُ (٢٥)

هلاً صبرتم النبي محمداً
 ولم يرجعوا عن مرهفاتِ كأنها
 ووليتمُ نغراً وما البطلُ الذي
 أتاكم بما جاء النيونَ قبله
 سيكفي الذي ضيعتُم من بنيكمُ

* * * أروى بنتُ عبدِ المطلب (٢٦) :

كانت عند عمير بن وهب بن عبد بن قصي، فولدت له طليبا، فاسلم
 طليب في دار الأرقم، فروي أنه لما أسلم دخل على أمه أروى فقال: تبع
 محمداً واسلمت لله تعالى، فقالت له: إن أحق من وازرت وعاضدت ابن

(٢٣) ب : فليائها .

(٢٤) أ : مريه ويمري في كلا الموضعين من البيت .

(٢٥) البيت فيه إقواء وهو اختلاف في حركة الروي بين كسر وضم على الألف.

(٢٦) نسب لريش / ١٩ ، الاصابة كتاب النماء ترجمة / ٢٢٠ .

خالك، والله لو كنا نقدر على ماتقدر عليه الرجال لمنعناه وذبينا عنه . فقال لها: فما يمنعك ان تسلمي فقد أسلم اخوك حمزة ، فقالت انظر ما يصنع اخواني (٢٧) ثم اكون احداهن . قال: فإني أسألك بالله الا ما اتيته غسلت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله الا الله . قال [ت] فإني (٣٥ ظ) أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله، ثم كانت بعد ذلك تقصد النبي صلى الله عليه وسلم وتحضن ابنها (٢٨) على نصرته والقيام معه (٢٩).
 * * برة بنت عبدالمطلب (٣٠) :

كانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمرو [و] بن مخزوم (٣١) ، ولم يسمع لها في الإسلام بذكر .
 * * أميمة بنت عبدالمطلب (٣٢) :

كانت عند جحش بن رباب الأسدي ، فولدت له عبد الله وعبيد الله و ابا أحمد وزينب وحمنة (٣٣) وام حبيبة (٣٤) ، أسلموا كلهم وهاجروا .
 * * أم حكيم [بنت عبدالمطلب] (٣٥) :

أسمها البيضاء، وهي توأمة أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي التي

(٢٧) ب : اخواني .

(٢٨) ب : اليها .

(٢٩) الخبر أكثر تفصيلا في الاصابة ٥/٨ .

(٣٠) نسب قريش / ١٨-١٩ .

(٣١) الذي في نسب قريش انها كانت لولا عند عبدالاسد بن هلال ، ثم خلفها ابو رهم ابن عبد العزى .

(٣٢) نسب قريش / ١٩ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٠٦ .

(٣٣) ب : جماعة .

(٣٤) في الاصابة : حبيبة .

(٣٥) نسب قريش / ١٨ .

وضعت جفنة الطيب حين اختلف المطييون في الحجر (٣٦) ؛ قالت : من تطيب بهذا فهو منّا .

وكانت عند كُرَيْرِ (٣٧) بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، فولدت له عامر بن كُرَيْرِ وبنات وهي القائلة: /إني لحصان فما أكلتم وصناع فما أعلم . / ورثت أبا طالب فقالت:

يا عين جودي لأبي طالب منك بدمع دائم ساكب
وابكي أبا الجود ومأوى الندى ومنتهى السائل والسراغب
والفارس المقدم عند الوغى في الجفصل المستهلك الحارب (٣٨)

(٣٦) الذي في السيرة النبوية ١/٨٦ ، أن الخبر قائم على الزعم ، إذ قال ما نصه : فيزعمون ان بعض نساء بني عبد مناف خرجت بها لهم . والذي عندي ان المطيين لا علاقة لهم بالحجر ، إذ انهم اختلفوا في امر الحجابة واللواء والسقاية والرفادة التي كانت بأيدي بني عبدالدار ابن قصي بن كلاب ، فاراد بنو عبد مناف أن يتزعموها منهم ، فاختلفوا ، وانقسمت قريش قسمين قسم انضم الى بني عبدالدار ، وقسم الى بني عبدمناف ، فالذين انضموا الى بني عبدمناف أكدوا حلفهم بأن وضعوا أيديهم في جفنة مملوءة طيباً فسموا المطيين . اما الذين اختلفوا في وضع الحجر فعل الرغم من أن جميعهم كانوا من قريش الا انهم أسموا حلفهم لعق الدم ، لأن بني عبدالدار قريشاً جفنة مملوءة دماً وادخلوا أيديهم فيها وتعاهدوا على الموت ، وكان ذلك في وقت آخر ، إذ لا يعقل ان يحدث هذا كله في وقت واحد .
انظر السيرة النبوية ١/٨٥ ، ١٢٤

(٣٧) ب : كزير .

(٣٨) ب : (الوري) في موضع (الوغى) .

ذكر سائر ولد هاشم

لا يعرف منهم من الصحابة إلا فاطمة بنت أسد بن هاشم (٣٩) :
 أم علي بن أبي طالب واخوته ، كانت زوج أبي طالب ، وكانت برةً بالنبى
 صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها في حياة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 ويروى عن ابن عباس انه قال : لما ماتت فاطمة أم علي ؛ ألبسها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قميصه ، واضطجع (٤٠) في قبرها فقال : ما رأيتك
 صنعت ما صنعت بهذه ، فقال : «إنه لم يكن أحداً بعد أبي طالب أبري منها ، البستها
 قميصي لتكتسب في قبرها (٤١) من حُلل الجنة واضطجعت معها ليهون
 عليها ، وهي احد القواطم التي قسم علي بينهم الحلة السبراء (٤٢) التي
 اعطاها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : «شفقها خُمراً بين القواطم» (٤٣)
 * * رُقَيْقَةَ بنتُ ابي صَيْفِيّ بن هاشم (٤٤) :

ذكرها ابن سعد فيمن أسلم (٣٥ و) من النساء ، وكانت عند نوفل بن
 أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، فولدت له متخرمة و صفوان وامية .
 قرأت علي ابن المقرب ، واخبر (٤٥) طراد الزبيني ، أنبا ابو الحسين بن
 بشران ، أنبا الحسين ابن صفوان ، أنبا (٤٦) ابن أبي الدنيا ، أنبا زكريا بن يحيى
 عن عمر الطائي قال : حدثني زحر بن حصن عن جده حميد بن منتهب
 قال : سمعت عمي عروة بن مضر س (٤٧) بن حارثة بن أوس بن لأم يحدث

- (٣٩) الاصابة كتاب النساء ١٦٠/٨ .
 (٤٠) لم يذكر ابن حجر العسقلاني في اصابته ان رسول الله (ص) اضطجع في قبرها وذكر
 سائر .
 (٤١) في قبرها : لفظ مطلق على الطامش ومثا الى موضعه من النص . وهو ساطع من ب .
 (٤٢) أ ، ب : السير .
 (٤٣) ينظر الخبر في ترجمة فاطمة بنت حمزة ، والحديث طويل في صحيح مسلم ١٦٣٩/٣ .
 (٤٤) نسب قريش ١٦/ وفيه رقبة ، وهم صححة في ص ٩٠ عند ذكر سائر ولد هاشم .
 (٤٥) أ ، ب : اخباركم .
 (٤٦) ب : حدثنا .
 (٤٧) ب : مضرس : تجد يف .

مُحْرَمَةَ بن نوفل عن أمه رُقَيْقَةَ بنت أبي صَيْفِيّ بن هاشم، وكانت لدة (٤٨) عبد المطلب قالت : تتابعت على قريش سنوات أقتحلت الضرع ، وأدقت العظم (٤٩)، فبينما أنا نائمة اللهم أومهمومة اذا هاتف يهتف بصوت ضحك يقول : يامعشر قريش إن هذا النبي المبعوث فيكم قد أظلتكم أيامه ، هذا أبان نجومه فحي هلا بالحيا والخصب ، ألا فانظروا رجلاً منكم وسيطاً عظاماً جساماً ، أبيض بضاً (٥٠) ، أوظف الأهداب ، سهل الجرين ، أشم القرنين (٥١) له فخر يكظمُ عليه (٥٢) : وسنة يهدي اليه ، فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن رجل ، فليستنوا من الماء ، وليمسثوا من الطيب ثم ليستلموا الركن ، ثم ليرتقوا أباقيس ، فليستق الرجل . وليؤمن القوم ، ووقفتم ماشتم . فأصبحت علم الله مذعورة قد أقشعر جلدي ، ووله عقلي ، فاقتصصت رؤياي ، فوالحرمة والحرم ما بقي بها أبطحي الآ قال : هذا شبيه الحمد ، وتسامت اليه رجالات قريش (٥٣) ، وهبط اليه من كل بطن رجل ، فسنوا ومسّوا واستلموا ، ثم ارتقوا أبا قيس ، فطفقوا جنانيه ، ما يبلغ سعيهم مهلة حتى إذا استنوا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أيفع أو كرب فقال : اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة ، أنت معلم غير معلّم ، ومسول غير مبخل ، وهذه عبادك وإماؤك بعذرات حرمك يشكون اليك سنيهم ، أذهبت الخف والظلف ، اللهم أمطر علينا مطراً مُغْدِقاً مُرْبِعاً ، فوالكعبة ماراموا حتى تفجرت السماء بماؤها ، واكتظ الوادي بشججة (٥٤) فليسمعت شيخان (٥٥) قريش

(٤٨) ب : والدته .

(٤٩) أ ، ب : الطعم .

(٥٠) بضاً : ساقط من ب .

(٥١) ب : سهل الخدين أشم القرنين .

(٥٢) ب : يعظم عليه .

(٥٣) ب : وسارت اليه رجال قريش .

(٥٤) ب : شيوخ

(٥٤) ب : بجججه .

وجلتها عبد الله بن جدعان، وحرب ابن أمية، وهشام بن المغيرة يقولون
لعبد المطلب : هنيئاً لك أبا البطحاء، أي عاش (٣٦ظ) بك أهل البطحاء،
وفي ذلك تقول رقيقة (٥٦) :

بشبية الحمد أسقى الله بلدتنا لما فقَدنا الحيا واجلوذ المطرُ
فجاد بالمامِ جوني له سبيلُ سحاً فعاشت به الأنعامُ والشجرُ
مناً من الله بالميمونِ طائرهُ وخير من بشرت يوماً به مضرُ
مباركُ الأمرِ نستسقي الغمامَ به ماني الأنامِ له عدلٌ ولاخطرُ
ذِكْرُ سائِرِ وُلْدِ عبدِ مناف

كان لعبد مناف أربع بنين (٥٧) عمّرو وهو هاشم، وعبد شمس وهو
أكبرهم (٥٨)، والمطلب وهو أصغرهم، وهؤلاء الثلاثة لأب وأم، أمهم
عاتكة بنت مرة بن هلال من بني سليم. ونوفل (٥٩) امه واقدة (٦٠)
من بني مازن بن منصور أخي سليم، فسادوا جميعاً، وكان يقال لهم
المجبرون، فكان اول من أخذ لقريش العضم حتى انتشروا من الحرم
هاشم، أخذ لهم حبلاً (٦١) من ملوك الشام، واختلفوا بذلك السبب
إلى الشام وارض الروم، واخذ لهم عبد شمس حبلاً من النجاشي الأكبر،
واختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة، واخذ لهم نوفل حبلاً من الاكاسرة.
واختلفوا بذلك السبب إلى العراق وارض فارس، واخذ لهم عبد المطلب
حبلاً من ملوك حمير، فاختلفوا بذلك السبب إلى اليمن، فجير الله بهم
قريشاً فسموهم بذلك المجبرين.

(٥٦) بعض الخبر والبيت الأول من الشعر في الاصابة ٨/٨٢.

(٥٧) لم يذكر المؤلف النماء من ولد عبد مناف وهن : تاضر وقلابة وحية زهالة وأم سفيان.

نظر نسب قريش / ١٤.

(٥٨) الذي في نسب قريش / ١٤، أن هاشماً وعبد شمس توأمان .

(٥٩) ذكر معه صاحب نسب قريش الحارث وأبا عمر .

(٦٠) ب : واخذة. وهي وايدة بنت عامر بن الحارث بن نوفل بن عباد بن زيد بن وائلة بن مازن بن صعصعة.

(٦١) ب : جبلا في كل المواضع التي ورد فيها جبلا . راجل : العهد .

ذَكَرَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

كان له من الولد أُمَيَّةُ الأكبر، وأُمَيَّةُ الأصغر، وعبد أُمَيَّة، ونوفل،
وعبد العُزَي، وربيعة، وحبيب، وهو أكبر ولده وبه كان يكنى (١)،
فَوَلَدَ لَأُمَيَّةِ الْإِكْبَرِ أَبُو سَفْيَانَ، واسمه عَنَسَةُ (٢)، وهو أكبر ولده، وسفيان،
وحرب، وأبو حرب، والعاص، وأبو العاص، والعيص (٣) وأبو العيص،
وعَمْرُو، وأبو عَمْرُو، وكان أبو العاص يُقال له الأمير، وكان من حكماء
قريش.

* * عثمان بن عفان رضي الله عنه (٤) :

ابن أبي العاص بن أُمَيَّة، يكنى أبا عبدالله، وأبا عُمَرَ، أمه أروى بنت
كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وهي بنت عمَّة رسول الله
صلى الله عليه وسلم، أمها أم حكيم بنت عبد المطلب عمَّة رسول الله صلى
الله عليه وسلم. ولد في السنة السادسة بعد الفيل، واسلم قديماً (٣٦٦هـ)،
وهاجر إلى الحبشة مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وكان أول خارج إليها، وتابعه سائر المهاجرين، ثم هاجر إلى المدينة، وكان
يدعى ذا(٥) النورين.

(١) اسقط المؤلف عبد الله بن عبد شمس المعروف بالأعرج، كما اسقط ذكر النساء وهن أُمَيَّة،
ورقية، وسبعة. ينظر: نسب قريش / ٩٧.

(٢) ب : وأبو عيس.

(٣) الذي في المصنف : العويص.

(٤) تاريخ الرسل والملوك حوادث سنة / ٥٣٥، شرح بهج البلاغة ٦/٦١، الكنى ولأسماء ٨/١
الإصابة ترجمة / ٥٤٤٠، نسب قريش في مواطن متفرقة، ومن كتب المحدثين عثمان ابن
عفان للدكتور طه حسين.

(٥) أ ب : ذو.

قيل للمهلب بن أبي صفرة : لم قيل لعثمان ذو النورين؟ قال : لانه لا يعلم
أن أحداً ارخى ستراً على ابنتي النبي غيره، زوجه النبي صلى الله عليه وسلم
رُقيّة، ثم زوجه بعد موتها أمّ كلثوم .

وروي انه قال: لو كانت لنا ثالثة زوجناها لعثمان. وروي عن ابن عمر
قال : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابو بكر ثم عثمان
ثم سكت . وهو أحد الخلفاء الراشدين، واحد أصحاب الشورى الذي اختير
منهم للخلافة، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة المرضي عنهم . وكان صَوَّاماً
قواماً، كان يجيى الليل كله في ركعة يختم فيها القرآن وجهز جيش العُسرة
بتسع مائة بعير وخمسين بعيراً، واتمها ألفاً بخمسين فرساً، وذلك في غزوة
تبوك، وكانت بئر رومة رُقيّة ليهودي يبيع ماءها، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم «من يشتري بئر رومه فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم
وله بها مشرب في الجنة» . فأتى عثمان اليهودي فساومه فأبى ان يبيعه كلها
فاشترى نصفها بأثني عشر ألفاً فجعلها للمسلمين ، فقال له عثمان : يوم لي
ويوم لك، قال نعم ، فكان اذا كان يوم عثمان استقى المسلمون ما يكفيهم
يومين ، فقال اليهودي : أفسدت عليّ رُقيتي ، فاشترى النصف الآخر
بثمانية آلاف. وصبر نفسه لله حتى قتل مظلوماً في ذي الحجة أو المحرم سنة
خمس وثلاثين .

روي عن أبي هريرة قال : إني لمحصورٌ مع عثمان في الدار اذُرُمي رجل
منا فقلت ياأمير المؤمنين طاب الضراب، قتلوا منا رجلاً. قال: عزمت
عليك ياأبا هريرة الا رميت سيفك، فانما تراد نفسي وسأفدي (٦) المؤمنين
بنفسي، قال ابو هريرة: فرميت سيفي لأدري اين هو . وكان (٧) معه في
الدار ممن يريد الدفع عنه عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن سلام، وعبد الله بن
الزبير والحسن بن علي، وابو هريرة، ومحمد بن حاطب، وزيد بن ثابت ،

(٦) أ ، ب : وسأفي .

(٧) أ ، ب : فكان .

ومروان ابن الحكم، والمغيرة بن الأحنس، وغيرهم، فقُتِل المغيرة قبله. وروينا أن رجلاً من أهل (٣٧) العسكر الذين حضروا عثمان رأى ليلة في منامه كان مراحل يغلي فيها ماء، فقيل له: هذا لقاتل (٨) المغيرة بن الأحنس، فأصبح فرعاً فقال، والله لا قاتلت بعدها، ولزم المسجد يومئذ يصلي فيه، وكان في موضع يرى موضع القتال، فرأى الناس كلما دنوا من باب عثمان خرج اليهم رجل فطردهم، فجعل ذلك يغيظه ويقول: الا رجل يكفي الناس أمر هذا الخارج عليهم، فلما طال ذلك عليه أخذ سيفه ثم تقدم الى الرجل الخارج الدار فضربه فقتله، ثم سأل عنه فقالوا: هذا المغيرة بن الأحنس. فقال حسان: وقيل: قالها الوليد بن عصبه (٩).

فكف يديه ثم أغلق بابيه وأيقن أن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم عفى الله عن ذنب امرئ لا يقاتل (١٠)
فكيف رأيت الله صبب عليهم العداوة والبغضاء بعد التواصل
وكيف رأيت الخير أدبر بعده عن الناس إدبار الرياح الحوافل

ولد لعثمان بالحبيشة من رقيقة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اسمه عبد الله، فبلغ ست سنين فنقر ديك عينه فتورم وجهه، ومات في جمادي الأول سنة أربع من الهجرة، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونزل حفرته أبوه عثمان رضي الله عنه. ومن ولده:

**** عمرو بن عثمان (١١):**

وهو أكبر ولده الذين أعقبوا، وبه كان يكنى، كان يكنى أيضاً بابنه عبد الله، ويقال إن عمرو بن عثمان هو الذي صلى على أبيه بعد قتله. وكان لعمر بن عثمان:

**** عبد الله بن عمرو، وكان يسمى المطرق حياؤه (١٢) وتزوج فاطمة**

(٨) ب: القاتل.

(٩) ليست في ديوان حسان بن ثابت.

(١٠) البيت فيه اقواء رهر اختلاف في حركة الروي وأغلب ما يكون بين كسر وضم.

(١١) نسب قريش / ١٠٩.

(١٢) أ: لغاله والتصحيح عن ب.

بنت الحسين، فولد له منها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وكان يسمى الديباج.
 ذكر لنا أن عبد الله بن عمرو بن عثمان كتب الى عبد الملك (بن) مروان
 وهو خليفة : أما بعد فإنك تعلم بلاء أمير المؤمنين عثمان عندكم في رفع
 اقداركم واحسانه اليكم ، وان مروان وصى بقضاء دين عمرو بن عثمان ،
 فإن تفعل فأهل ذلك نحن، وان لم تفعل فسيغني الله عنك والسلام . فكتب اليه
 عبد الملك : أما بعد فإن عمرو بن سعد (١٣) كان أقرب رحماً بي منك ،
 وأنه لما أخطأ قدمه فرقت بين رأسه وجسده (٣٧ و) ولقد هممت أن ألحقك
 به . فكتب اليه عبد الله ان يفعل فأني لمعرق لي في الشهادة ، فأني ابن أميري
 المؤمنين عمر وعثمان . وكانت أمه حفصة بنت عبد الله بن عمر .

* أبان بن عثمان (١٤) :

كان فقيهاً وروى عنه الحديث ، وولي المدينة، وكان عبد الرحمن بن أبان
 من خيار المسلمين ، رآه علي بن عبد الله بن عباس فأعجبه هديه فقال :
 أنا أقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحماً واحق بهذا الحال . فلم
 يزل علي (١٥) مجتهداً حتى مات .

وكان عبد الرحمن يسري (١٦) الى سوالي اهل البيت ثم يكسوهم ثم يقول :
 أنتم احرار لوجه الله استعين بكم على غمرات الموت ، وكان يفعل ذلك
 كثيراً، فزعموا أنه صلى في منزله أو في مسجده فوجدوه ميتاً رحمة الله عليه .
 وولد لعثمان أيضاً عبد الله الأصغر ، وخالد ، والوليد ، وسعيد ، وعبد الملك ،
 وعمر ، ومن البنات مريم ، وام عثمان ، وعائشة ، وام أبان ، وام عمرو
 واروى ، وام خالد ، وام أبان الصغرى (١٧) .

(١٢) أ : لخاله والتصحیح عن ب .

(١٣) هو عمرو بن سعيد بن العاص وستمر ترجمته بعد صفحات .

(١٤) نسب قريش / ١١٠ .

(١٥) علي : لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(١٦) يسري : بمعنى يسير ليلاً .

(١٧) انظر تراجمهم في نسب قريش / ١١٠ وما يليها .

**** الحَكَمُ بن ابي العاص بن أميَّة (١٨) :**

عم عثمان بن عفان، كان من مسلمة الفتح (١٩) وقدم المدينة، فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف لانه كان من المستهزئين ، وكان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يمقته لما أطلعه الله عليه ممن يكون من ذريته . فقد روي عنه عليه السلام أنه قال: « اذ بلغ بنو أبي العاص أوقال بنو أبي الحَكَم ثلاثين رجلاً اتخنوا دين الله دخلاً، وعباده (٢٠) حَولاً ، وماله دُولاً » (٢١) .

ولم يزل بالطائف حتى ولي عثمان فرده الى المدينة، فكان ذلك من الأسباب التي أخذت (٢٢) على عثمان، وتوفي في آخر خلافة عثمان ؛ قبل القيام عليه بأشهر .

وله من الولد أحد عشر ذكراً مروان، وعثمان الأكبر، وعثمان الأصغر ، والحارث الاصغر، وعبد الرحمن، وصالح ، وأبان ، ويحيى، وحبيب ، وعمرو، وأوس، والتُّعمان، وعبد الله ، وداود، والحَكَم ، وعبيد الله (٢٤) ، ويوسف وخالد (٢٥) .

(١٨) نكت الطيبان في نكت العيمان / ١٤٦ ، الاصابة ترجمة ١٧٧٦ . نسب قريش / ١١٠ .

(١٩) ب : مثير الفتنة بدل مسلمة الفتح وهو تحريف فاحش .

(٢٠) ب : والعبادة .

(٢١) الحديث في نسب قريش / ١١٠ .

(٢٢) ب : احدث .

(٢٣) لم يذكر صاحب نسب قريش صالحاً .

(٢٤) أ : ب : عبدالله والتصحيح عن نسب قريش .

(٢٥) ذكر المؤلف ان للحكم احد عشر ذكراً ثم عد ثمانية عشر ، كما انه لم يذكر النساء ، انظر

عنه نسب قريش / ١٥٩ .

•• مروان بن الحكم (٣٦) :

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ملك ولد يوم أحد»، وقيل: ولد بالطائف، فلما توفي أبوه ضمه عثمان إليه واستكنفه (٢٧) واستولى عليه، وكان يقال له: خَبِطَ باطل. ونظر إليه علي يوماً فقال له: ويحك (٣٨ظ) وويل أمة محمد منك ومن نبيك (٢٨) إذا شابت ذراعاك. ولما خرج طلحة والزيبر إلى العراق خرج مروان معهم. فلما وجد غرة من طلحة رماه بسهم فقتله، ولما ولي معاوية الخلافة ولاه المدينة ثم عزله، ولم يزل يولى مرة ويعزل أخرى حتى ولي الخلافة معاوية ابن يزيد بن معاوية أبو ليلي سنة أربع وستين، فولي نحو أربعين يوماً ثم خضره الموت، فقالت له أمه: اجعل الخلافة لاختيك خالد بعدي فأبى، وقال: لا يكون لي مرءاه ولهم حلوها. فوثب مروان، فبايع من أطاعه، والتقى هو والضحّاك بن قيس بسرّج راطط، فقتل الضحّاك، واستولى على الأمر وبويع له بالخلافة. فبقي تسعة أشهر أو عشرة (٢٩)، ثم مات في رمضان سنة خمسة وستين وهو ابن ثلاث وستين أو أربع وستين، وكان سبب موته أنه تزوج أم خالد بن يزيد ليضع منها، فوقع بينه وبين خالد يوماً كلام فقال له مروان: أسكت يا ابن الرطبة، فقال له خالد مؤتمنٌ خائنٌ، ثم دخل على أمه فقال: هكذا أردت يقول لي مروان على رؤوس الناس كذا وكذا، فقالت له: اسكت فوالله لأتري منه بعدها شيئاً تكرهه، فسَمّته (٣٠) ثم قامت إليه مع جواريمها فغنته (٣١) حتى مات فهو معدود فيمن قتلته النساء.

(٢٦) تاريخ الطبري ٧/٣٤، ٨٣، تهذيب ابن عساكر ١٠/٩١، الكامل في التاريخ ٤/٧٤،
البيهق والتاريخ ٦/١٩، أسد الغابة ٤/٣٤٨، الاصابة ترجمة ١٢/٨٣١٢، تاريخ الخميس
٢/٣٠٦.

(٢٧) ب : واسكنه.

(٢٨) ب : بنيك.

(٢٩) في الاصابة : نصف سنة.

(٣٠) وعند خير الدين الزركلي أن زوجته غطته بسدة وهو نائم فقتلته. انظر الاعلام ٨/٩٤.

(٣١) ب : فغمته.

وقد روى عنه جماعة من التابعين منهم عروة بن الزبير، وعلي بن الحسين؛ قال عروة: كان مروان لايتهم في الحديث، وولد له جماعة منهم عبد الملك، وعبد العزيز وغيرهم (٣٢)، وأخبارهم مشهورة :

« يحيى بن الحكم (٣٣) :

أخو مروان، كان حسن المحضر للناس عند عبد الملك بن مروان، وهو الذي يقول حين قتل عمرو بن سعيد برثيه (٣٤) :

أَعَيْنِي جُودِي بِاللَمُوعِ عَلَى عَمْرٍو عَشِيَّةَ تَدْيِيرِ الْخَلَاةِ بِالغَدْرِ (٣٥)
 كَأَنَّ بَنِي مَسْرُوانِ إِذْ يَقْتُلُونَهُ
 بَغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ
 غَدَرْتُمْ بِعَمْرٍو يَا بَنِي خَيْطٍ بَاطِلِ
 وَأَنْتُمْ ذُوو قَرْبَانِهِ وَذُوو صَهْرٍ
 فَسَرَحْنَا وَرَاحَ الشَّامِتُونَ عَشِيَّةً
 كَأَنَّ عَلَى أَكْتافِنَا فَلَاقُ الصَّخْرِ
 لَحَى اللهُ دُنْيَا يَدْخُلُ النَّارَ أَهْلِهَا
 وَتَهْتِكُ مَادُونِ الْمُحَارِمِ مِنْ سِتْرِ (٣٦)
 * عبد الرحمن بن الحكم (٣٧) :

كان شاعراً مجيداً ومن شعره : (٣٨)

أَلَا مَنْ مَسَّحٌ مَسْرُوانِ عَتِي
 رَسُولاً وَالرَّسُولُ مَنْ الْبَيَانَ
 (٣٨) فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْداً لِحُرِّ
 كَالصَّاقِ بِهِ طَرُقَ الْهَوَانَ
 وَهَلْ حَدَّثْتَ قَبْلِي عَنْ كَرِيمٍ
 مُعِينٍ فِي الْحَوَادِثِ أَوْ مُعَانَ
 يَقِيمُ بِسَدَارِ مَضِيعَةٍ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ حَبِرَانَ أَوْ خَفِقَ الْجَنَانَ (٣٩)

(٣٢) انظرهم في نسب قريش/١٦٠.

(٣٣) نسب قريش/١٥٩.

(٣٤) الشعر في نسب قريش/١٧٩، مروج الذهب ٢/٢٤٤، بلوغ الأرب ٤/١٤٤.

(٣٥) في نسب قريش (نبت) بدل (تدير).

(٣٦) أ، دينا، وكذلك نسب قريش.

(٣٧) نسب قريش/١٥٩.

(٣٨) ذكر صاحب الامالي ٢/١٨٠، البيت الثاني من انصر وزاد عليه بيتاً ولم يعزه لشاعر.

(٣٩) ب : (مضيفة) في موضع (مضيفة).

فلا يقذف بي المرجو إليّ
 سأكفبك الذي استكفيت مني
 أقبل القوم من يعني مكاني
 بأمرٍ لا تخالجه أليدان
 جذبت وأنت مضطربُ العنان (٤٠)
 وأن من قد هجأك فقد هجاني
 ولو لأن أمّ أهلك أمي
 لقد جاهرتُ بالبغيضاء إليّ
 إلى أمرٍ الجهارة والعلان
 * عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص (٤١) :

هي أم عبد الملك بن مروان ، وأبوها معاوية هو الذي جدّع أنف حمزة
 ابن عبد المطلب ، وقتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد أحد بثلاث ، قتله
 علي بن أبي طالب بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه ضلّ (٤٢)
 عن طريق فوجده بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى به
 النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقتله (٤٣) .

(٤٠) ب : نمر .

(٤١) الاصابة كتاب النساء ترجمة / ٧٠٨ .

(٤٢) أ : ظل .

(٤٣) الذي في الاصابة ١٤٢/٨ : أن عثمان (رض) أستاذن لمعاوية شرفاً أن لا يوجد بعد ثلاث ،
 فيبعث النبي (ص) بعد ذلك زيد بن حارثة وعمار بن ياسر فقال لهما : «ستجدانه بمكان كذا
 قبلاً» فوجدها قبلاً .

ذكر وُلدِ سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس

كان سعيد بن العاص من أشرف قريش وجَلَّتْهَا ، وكان له من الولد أَحْيَحَةَ (٤٤) قُتِلَ يوم الفجار، وبه كان يكنى ، وعُبَيْدَةَ قَتَلَهُ الزُّبَيْر يوم بدر كافرًا ، وخالد وَعَمْرُو ، وإبان ، والعاص ، وسعيد ، والحكم ، بنو سعيد بن العاص .

* خالد بن سعيد (٤٥) :

يكنى أبا سعيد ، أسلم قديماً ، يقال : إنه أسلم بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه قالت أم خالد بن سعيد : كان ابني خامساً في الاسلام ، تقدمه علي ، وابو بكر ، وزيد بن حارثة ، وسعد بن أبي وقاص .

قال الواقدي (٤٦) : كان بدء اسلامه أنه رأى في المنام أنه وقف به على شفير النار ، فدُكِرَ من نعتها ما لله أعلم ، وكان أبوه (٤٧) يدفعه فيها ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذاً بحقوقه لا يقع فيها ، ففرع وقال : أحلف بالله إنها لرؤيا حق (٤٨) ، فلقي ابا بكر ، فذكر له ذلك ، فقال له أبو بكر رضي الله عنه : أريد بك خيراً ، هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه ، فأنك ستتبعه في الاسلام الذي (٣٩ظ) يحجزك من أن تقع فيها ، وابوك واقع فيها ، فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجساد فقال : إلى ما (٤٩) تدعو يا محمد فقال : «إلى الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وتخلع ما أنت عليه من عبادة حَجَرَ لا يسمع ولا يبصر ، ولا يبصر ولا ينفع ، ولا يدري مَنْ عَبَدَهُ مَنْ لم يعبد» (٥٠) . قال خالد :

(٤٤) ب : اجنحة ، وقد ذكره بهذه الصيغة في كل المواضع التي ستمر .

(٤٥) طبقات ابن سعد ٤/٦٧ ، البدء والتاريخ ٥/٩٥ ، الإصابة ترجمة ٣١٦٣/٢١٦٣ .

(٤٦) المغازي .

(٤٧) أ ، ب : أباه .

(٤٨) حق : لفظ مطلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(٤٩) ب : الى من .

(٥٠) ب : لا يعبد .

فاني أشهد أن لا إله الا الله وانك رسول الله. فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه .

وتغيب عن أبيه ، وعلم أبوه باسلامه ، فأرسل في طلبه من بقي من إخوته ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه فاتوا به أباه أبا أحيحة ، فأثبته وبكته وشتته وضربه بمقرعة كانت في يده حتى كسرها على راسه وقال : أتبت محمداً وأنت ترى خلافة قومه وما جاء من عيب الهتهم وعيب ماضي من آباؤهم ، فقال : قد والله تبعته على ما جاء به . فغضب ابو أحيحة ونال منه وشتته وقال : إذهب بالكع حيث شئت ، والله لأمنعك القوت . قال خالد : إن منعتني فان الله يرزقني ما أعيش به ، فاخرجه وقال لبنيه : لا يكلمه أحد منكم (٥١) إلا صنعت به ما صنعت به ، فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكان يلزمه ويعبش معه . ويغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فكان خالد اول من خرج إليها .

وروي عن خالد بن سعيد أن أباه مرض فقال : إن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد الله ابن (٥٢) أبي كبشة (٥٣) بمكة ابداً ، فقال خالد : اللهم لاتشفه ، فمات في مرضه ذلك .

وعن أم خالد بنت خالد قالت : هاجر أبي إلى أرض الحبشة المرة الثانية

(٥١) منكم : لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(٥٢) ابن : لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(٥٣) ابوكبشة : هو جزي بن غالب من خزاعة ، واصل القصة كما رواها المصنف / ٢٦١ ، ان أبا كبشة هو أول من عبد الشعري ، وكان يقول : إن الشعري تقطع السماء عرضاً ، فلا أرى في السماء شيئاً شمساً ولا قمراً ولا نجماً يقطع السماء عرضاً . والعرب تسمي الشعري (العجوز) لأنها تعبر السماء عرضاً . فوجز هو أبوكبشة الذي كانت قريش تنسب رسول الله (ص) اليه . والعرب تظن أن أحداً لا يعمل شيئاً إلا بعرق ينزعه شبيهه ، فلما خالف رسول الله (ص) دين قريش قالت قريش : نزعة ابوكبشة ، لأن ابا كبشة خالف الناس في عبادة الشعري ، فكانوا ينسبون رسول الله (ص) اليه . وابوكبشة سيد في خزاعة ، لم يعيروا رسول الله (ص) به من تقصير كان فيه ، ولكنهم أرادوا أن يشبهوه بخلاف أبي كبشة فيقولون : خالف كما خالف ابوكبشة .

فأقام بها بضع عشرة سنة، وولدت أُنابها، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بخبير، فكلّم المسلمين (٥٤) فأسهّموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأقمنا بها. وشهد أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيّة (٥٥) وفتح مَكَّةَ وَحُنيْنًا والطَّائِفَ وتَبوكَ وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي باليمن، قالت: وأبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وقال (٣٩٦) خالد بن سعيد بن عمر بن سعيد: أخبرني أبي أن أباه واعمامه عَمَرُو وأبَانًا وخالدًا بني سعيد ابن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال ابو بكر: مالكم رجعتم عن عمالتكم؟ ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى اعمالكم، فقالوا: نحن بني أبي أُحَيِّحَةَ لانعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدًا، فمضوا إلى الشام فقتلوا جميعاً، وكان خالد على اليمن، وأبان على البحرين، وعَمَرُو على تيماء وخبير قري عريية. وكان الحَكَمُ يعلم الحكمة. ويقال: ما فتحت بالشام كورة إلا وجد عندها رجل من بني سعيد بن العاص ميتاً .

وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قُتِلَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطَّائِفَ . ولما بعث ابو بكر رضي الله عنه الجنود إلى الشام، كان أول لواء عقده لخالد بن سعيد، فكلّمه عمر في شأنه لشيء بلغه عنه فعزله وولى مكانه يزيد بن أبي سفيان.

وخرج خالد وعَمَرُو ابنا سعيد غازيين، فقتلا في وقعة أجنادين (٥٦) في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر. وقيل بل قتل خالد بمرج الصَفَر (٥٧) سنة أربع عشرة في خلافة عمر.

(٥٤) أ، ب: المسلمون.

(٥٥) عمرة القضيّة: انظر مفصلها في السيرة النبوية ٣/٨٢٧.

(٥٦) المغازي ٩٥/٥.

(٥٧) موضع بدشق. ينظر بلدان ياقوت ١٦/٨.

وذكر الأموي بإسناده عن أمة بنت خالد قالت: حمل خالد بن سعيد يوم مُرَج الصَّفَر على أعلاج من الروم وهو يقول (٥٨):
 مَنْ فِارِسٍ كَرِهَ الطَّعَانَ يَعبِرُنِي رُحْمًا إِذَا نَزَلُوا بِمَرَجِ الصَّفَرِ
 وحمل (٥٩) عليه رجل من الروم فقتله، ثم خرج الى أصحابه وقلب ترسه وجاء مستأثماً فقبل له في ذلك (٦٠) فقال: رايتُه حين قتلته يسطع له نور مثل السارية (٦١) حتى بلغ السماء .

وروينا انه كان (٦٢) قد تزوج أم حكيم بنت الحارث بن هشام بعد أن قُتل عنها ابن عمها عكرمة بن ابي جهل، ولم يكن دخل بها، فطالبها ، بالدخول عليها فقالت: انتظر حتى ننظر ما يكون بيننا وبين هؤلاء الروم الذين قد اجتمعوا بمُرَج الصَّفَر، فقال: ان نفسي تحدثني اني مقتول، فأجابته فبات عندها الليلة، ثم أصبح المسلمون فلقوا الروم فاستشهد رحمة الله عليه. ولد الخالد بارض الحبشة عبد الله وسعيد وأمة كنيته أم خالد (٦٣) فاقاموا معه حتى قدم على (٤٠ظ) رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن ابي طالب. وتزوج أم خالد بنت خالد الزبير بن العوام، فولدت له خالداً وعمراً ابني الزبير ، وبخالد كانت تكنى ، وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان يتعوذ من عذاب القبر » .

وروينا أن النبي صلى الله عليه وسلم كساها حُلَّةً، فجعلت تريها محاسنها ويقول «سناً أم خالد» يعني حسناً، وهذا بلسان أهل الحبشة .
 * عمرو بن سعيد بن العاص (٦٤) :

أخو خالد، أسلم بعد اسلام أخيه خالد بيسير ، أوهاجروا الى ارض الحبشة

(٥٨) البيت في بلدان ياقوت ١٦٦/٨. وفيه خلاف طفيف في روايته.

(٥٩) ب: رجد.

(٦٠) في ذلك: لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص.

(٦١) ب: العارِب. (٦٢) كان: ساقط من ب.

(٦٣) لها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة /٧٢.

(٦٤) ترجمته في ابن سعد ج٤ ق ١ /٧٣ ، نسب قريش /٧٤ ، أسد الغابة /٤ /١٠٧ ، الامتياز

/٣ /٤٤١ ، الاصابة ترجمة /٥٨٤٠.

الهجرة الثانية، ثم قدم هو وأخوه خالد مع جعفر، وكانت معه إمراته فاطمة بنت صفوان الكنانية قالت أم خالد بنت خالد: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد بعد مقدم أبي بيسير، فلم يزل هناك حتى حُملَ في السفيتين مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخير سنة سبع من الهجرة فشهد مع النبي (٦٥) صلى الله عليه وسلم الفتح وخيبر وحنيناً والطائف وتبوكاً فلما خرج المسلمون الى الشام كان فيمن خرج؛ فقتل يوم أجنادين (٦٦) شهيداً. واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى عربية منها تبوك وخيبر وفدك .

ومن ولده خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، ويحيى بن سعيد بن عمرو .
عبد الله بن سعيد بن العاص (٦٧) :

كان اسمه الحكم، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. فروى عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن جده سعيد بن عمرو قال: حدثني الحكم بن سعيد قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: « ما اسمك؟ » قلت الحكم، قال: « فأنت عبد الله ». قال: فأنا عبد الله « (٦٨) .

وكان كاتباً محسناً، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلم الكتاب بالمدينة وقتل يوم اليمامة (٦٩) وقيل يوم مؤتة .

(٦٥) ب: رسول الله.

(٦٦) وعند خليفة بن خياط انه استشهد بمرج الصفر.

(٦٧) انظر: نسب قريش / ١٧٤، التاريخ الكبير - ١ ق ٢ / ٣٢٨، الاصابة ترجمة / ١٧٧٢. وسماه الحكم.

(٦٨) الخبر في الاصابة ٢٧/٢.

(٦٩) هو هكذا في نسب قريش / ١٧٤.

* ابان بن سعيد بن العاص (٧٠) :

أسلم بين الحديبية وخيبر ، فحسُنَ إسلامه ، وهو الذي أجاز عثمان حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش عام الحديبية ، لقيه فحملة على فرس ثم ركب خلفه حتى دخل مكة وقال له (٧١) :

أقبل وأدبر ولا تخف أحداً بنوسعيد أعزة الحرم
(٤٠) ثم أسلم فحسُنَ إسلامه ، وأمره النبي صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه منها سرية الى نجد ، ثم استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على البحرين إذ عزل العلاء ابن الحضرمي (٧٢) عنها ، فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قدم على أبي بكر ، فلامه أبو بكر وأمره بالرجوع فابى وقال : لأعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم خرج الى الشام غازياً فقتل يوم أجنادين في قول مُصَنَّب (٧٣) ، وقيل : قتل يوم مرج الصفر ، وقال ابن اسحق (٤٤) : قتل عمرو وأبان ابنا سعيد يوم اليرموك ولم يتابع عليه .

(٧٠) ينظر: التاريخ الكبير ج ١ ق ١/٤٤٠ ، نسب قريش /١٧٥ ، أسد الغابة : ٣٥/١ ، الاصابة ترجمة /٢ .

(٧١) البيت في نسب قريش /١٧٥ ، الاصابة /١٥١ ، الاصابة /٣٩ .

(٧٢) العلاء بن عبد الله الحضرمي : صحابي من رجال الفتوح في صدر الاسلام ، أصله من حضرموت سكن أبوه مكة ، فوئد بها العلاء وش ، ولده رسول الله (ص) البحرين سنة ٤٨ ، وبعد وفاة النبي (ص) أقره أبو بكر عليها ثم عمره ، ثم وجهه عمر الى البصرة فمات في الطريق . وهو الذي سير عروجة بن هرثة الى شواطئ فارس سنة ٤٤ هـ بالسفن ، فكان اول من فتح جزيرة بأرض فارس . ويقال : إن العلاء اول مسلم ركب البحر غريباً .

ترجمته في ابن سعد ج ٢ ص ٣٠١ - ٧٩ ، صفة الصفوة /١/ ٢٩٠ ، المحجر /٧٧ ، جمهرة الانساب /٤٣٠ ، الاصابة ترجمة /٥٦٣٦ .

(٧٣) نسب قريش /١٧٥ .

(٧٤) الاصابة /١٠/١ نقلاً عن ابن اسحق بنفض اللفظ .

وروى أبانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «وضع الله كل دمٍ في الجاهلية» قال أبانُ فمن أحدث في الإسلام شيئاً أخذناه به (٧٥).

« سعيد بنُ سعيد بن العاص (٧٦) :

أسلم قبل الفتح ببسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوق مكة ، ثم خرج معه الى الطائف فاستشهد بها .

فهؤلاء الذين أسلموا من أولاد سعيد بن العاص ، وأما الذين لم يسلموا فثلاثة، أحبحة : قُتِل يوم الفجار ، وعبيدة ، والعاص : قُتِلا بيدر كافرين فأما عبيدة [ف] قُتِله الزبير ، قال الزبير : لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد ابن العاص وهو مُدَجَّج في الحديد لا يرى منه إلا عيناه، وكان يكنى أبا الكرس فطعنته بالعترة في عينيه فمات، فلقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثى طرفها .

وأما العاص فقتله علي، روي عن عمر رضي الله عنه أنه عرض فتية من قريش ليفرض لهم فيهم سعيد بن العاص فقال له عمر : إنك تتحدث أني قتلت أباك؛ ووددتُ والله اني فعلت، لقد مررت به وإنه لَيَسْتَحَبُّ القتال كما ينحب الثور بقرته، فصددت عنه هيبة له، فرآه عليُّ بن أبي طالب فحسد له، ووقفت لهما أنظر ما يفعلان ، فلما اتقيا ثارت بينهما عجاجة وارتهما عني، ثم سمعتُ التكبير فعرفتُ أن علياً قُتِل؛ فتنجست وهو جالس على صدره يسلبه ، ولكنني أنا والله قتلتُ خالي بيدي العاص بن هشام . فقال سعيد بن العاص : أما إنك يا أمير المؤمنين لو كنت قتلته كنت على حق وكان علي باطل (٧٧). فكل بني سعيد قُتِلوا منهم شهيد سعيد ومنهم غيره .

(٧٥) وذلك ان ابا بكر (رض) بمث أبان بن سعيد إلى اليمن ، فكلمه يروز في دم دادويه الذي قتله ليس بن مكشوح فقال أبان لقيس : أتقتل رجلاً مسلماً أنذكر قص أن يكون دادويه مسلماً وإنما قتله بأبيه وعمه، فخطب أبان فقال: إن رسول الله (ص) قد وضع كل دم كان في الجاهلية فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه به ثم قال لقيس : الحق يا أمير المؤمنين عمر وأنا اكتب لك اني قضيت بينكما، فكتب إلى عمر بذلك فامضاه انظر الاصابة ١١/١ .

(٧٦) نسب تريش / ١٧٤ ، الاصابة ترجمة / ٣٢٥٦ .

(٧٧) الخبر بلفظ مقارب في نسب تريش / ١٧٦ ، و الاصابة ٣ / ٩٨ .

•• سعيدُ بنُ العاصِ بنُ سعيدٍ بنِ العاصِ (٧٨) :

ولد عام الهجرة ، وقيل ولد سنة احدى ، وهو أحد أشرف قريش وفصحائها (٤١و) وأجوادها وأشدّها، أمره عثمان باملاء المصحف على زيد، وقيل: إنه كان يكتب وزيد يملئ، فإنه روي ان عثمان قال: ليكن (٧٩) الكاتب من قريش، والملي من الأنصار. وكان أبدأ، يقال: إنه ضرب رجلاً على جبل عاتقه فأخرج السيف من مرفقه .

استعمله عثمان على الكوفة، وغزا بالناس طبرستان ففتحها. ويقال: إنه فتح جرجان زمن عثمان سنة تسع وعشرين.

قال أبو عبيدة : وانتفضت أذريجان فغزاها سعيد بن العاص، ولما قتل عثمان لزم سعيد بيته واعتزل فلم يشهد شيئاً من تلك الحروب، فلما اجتمع الناس على معاوية وولاه المدينة ثم عزله وولى مروان، وكان يعاقب بينه وبين مروان في ولاية المدينة، وله يقول الفرزدق (٨٠) :

ترى الغيرَ الجحاجح من قريشٍ إذا أمرٌ من الحدانِ عالا
قيامٌ ينظرون إلى سعيدٍ كأنهم يرون به هيلالا
ولما حضره الموتُ أوصى إلى ابنه عمرو بن سعيد أن يبيع قصره، (٨١)
ويقضي دينه، وقال: إن بذل لك معاوية أن يقضي ديني فلا تفعل (٨٢).
فلما مات باع عمرو قصره وجعل يقضي دينه، فجاءه رجل بقطعة من أديم
فيها مكتوب بخط سعيد أن له عليه مالا كثيراً اما عشرون ألفاً أو نحوها،

(٧٨) بنظر: طبقات ابن سعد ١٩/٥ ، تاريخ ابن عساكر ١٢١/٦ - ١٤٤ ، الإصابة ترجمة ٣٢٦١/

(٧٩) أء ب : ليكون.

(٨٠) الديوان ٦١٥ - ٦١٨ وفيه (الشم) في موضع (الغر) والبيتان أيضا في الموشح ١٨١/ ، ونسب قريش ١٧٦/ .

(٨١) اسم القصر (العرصة) هكذا سماه ياقوت في معجم البلدان ١٤٤/٦ - ١٤٦ : ولد أفاص في وصفه.

(٨٢) الخبر بلفظ آخر في نسب قريش ١٧٧/ .

فقال له عمرو: هذا خط أبي أعرفه ولكنني أنكر أن يكون لمثلك على أبي هذا الدين؛ فمن أين صار لك عليه؟ فقال: إني رأيته يوماً منصرفاً وحده وقد عزل عن ولاية المدينة، فمشيت معه حتى وصل منزله ثم قال: هل لك من حاجة؟ فقلت: لا إنما رأيتك وحدك فأحببت أن أصل جناحك . فقال: التمس لي شيئاً أكتب فيه، فلم أجد إلا هذه القطعة الأديم، فكتب فيها هذا . قال عمرو: إذاً والله لا تأخذها إلا وافية فدفعها إليه . وكان سعيد يقال له عكّة العسل، وهو أحد الأجواد المعدودين . وروى الزبير في النسب (٨٣) عن رجل عن عبد العزيز بن أبان قال: حدثني خالد بن سعيد عن أبيه عن بن عمر قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرد فقالت: إني نذرت أن أعطي هذا البرد أكرم العرب قال: «إعطيه هذا الغلام» يعني سعيد بن العاص وهو واقف، فبذلك (٨٤) سميت الثياب (٤١و) السعيدية (٨٥).

وقال سفيان: كان سعيد كريماً إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتّب له بما يريد.

وروينا أن رجلاً بالمدينة أضاق، فقالت له امراته: لو أتيت الأمير فسألته شيئاً ندفع به حاجتنا، فجاءه ليلاً فحضر طعامه، فلما انصرف الناس تخلف الرجل، فقال له سعيد: ما حاجتك؟ فاستحيا الرجل فلم يتكلم، فاطفاً سعيد السراج وقال: اذكر حاجتك ولا تستحي فانك لاتراني ولا أراك، فذكر حاجته وخرج فبعث إليه سعيد: ابعث إلينا وعاء نعطك حاجتك، فذهب إلى امرأته فقال: هذا ما صنعت بي كلفتني بئس أبذل ماء وجهي وقد أمرني الأمير أن ابعث إليه وعاء ولعله يعطيني فيه تمرأ أو طعاماً مايساوي لي ما بذلته من ماء وجهي، فبعث إليه سعيد بيلرتين مع غلامين فأوصلها إليه ووفقا فقال لهما الرجل (٨٦):

(٨٣) الاصابة ٩٨/٣ . (٨٤) ب : قبلك.

(٨٥) في الاصابة: السعيدية.

(٨٦) الرجل: لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

مالكما ألاتنصرفان؟ قالوا: نحن لك، مانبعث الأمير إلى أحد بغلام الآكان له.
وتوفي سعيد في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين، ويقال: لاعتقب
لسعيد بن العاص ابن أمية الآ من قبل سعيد بن العاص بن سعيد وهو وجد
يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي.

وكان لسعيد هذا من الولد عمرو، وعبدالله، ومحمد، ويحيى،
وعنبنسة، وأبان، وغيرهم (٨٧). فأماً * عمرو بن سعيد: فهو الأشدق
(٨٨) وصي أبيه، قتله عبد الملك بن مروان غدرآ، ومن ولده * اسماعيل
بن عمرو (٨٩): وكان سكن الأعوص (٩٠) شرقي المدينة، وكان له
فضل؛ لم يتلبس من سلطان بني أمية بشيء. وكان عمرو بن عبد العزيز
يقول: لو كان لي أن أعهد ما عدوت أحد رجلين (٩١) صاحب الأعوص
يعني اسماعيل بن عمرو أو أعمش بني تميم يعني القاسم بن محمد.
* اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد (٩٢):

كان فقيه أهل مكة. أخوه * سعيد بن أمية بن عمرو: وكان يسكن
أبله (٩٣) وهو القائل في مروان لما هرب:

لَجَّ الفِرَارُ بِمِروان فَقاتَلَهُ عاد الظلومُ ظليماً هُمَهُ الهَرَبُ
أين الفِرارُ وتركُ الملكِ أذْكَشَفَتْ عنكَ الهُويْنا فلا دِينُ ولا حَسَبُ
فِرَاشَةُ الحِلمِ فرعونُ العِقابِ وإنْ يَطْلُبُ نِداهُ فَكَلْبُ دونه كَلْبُ

(٨٧) أنظر تراجمهم في نسب قریش ١٧٨/ وما يليها.

(٨٨) ينظر في ترجمته: نسب قریش ١٧٨، طبقات ابن سعد ١٧٦/٥، تاريخ الطبري
١٧٥/٧ - ١٨١، الاصابة ترجمة / ٦٨٤٢. فوات الوفيات ١١٨/٢، تهذيب التهذيب
٣٧/٨.

(٨٩) ترجمته في نسب قریش ١٨٢، تهذيب التهذيب ٣٢٠/١.

(٩٠) انظر عنه بلدان ياقوت ٢٩٣/٢، نسب قریش ١٨٢.

(٩١) ب: الرجلين.

(٩٢) ينظر عنه تاريخ البخاري ١٣ ق ١ / ٣٤٥ - ٣٤٦، تهذيب التهذيب ٢٨٣/١.

(٩٣) أبله: بضمين ولام مشددة: اسم موضع. بلدان ياقوت / أبله.

•• ايوبُ بن موسى بن عمرو (٩٤) :
حَمَلَ عنه العلم مالكٌ وغيرُه (٤٢ظ)

•• سعيد بن محمد بن سعيد :
من علماء الكوفة ، وولده بها.

ذكر ولد أسيد بن أبي العيص بن أمية

** عتّاب بن أسيد (١):

يكنى أبا عبدالرحمن ، وقيل : أبو محمد ، أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خرج إلى حنين ، وورقه كل يوم درهماً ، فأقام للناس الحج تلك السنة ، وهي سنة ثمان ، وروى الأموي (٢) عن أبيه عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي عباس قال : لما فتح الله مكة استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة عتّاب بن أسيد ، فقيل له : استخلفت هذا الأعرابي ؟ قال : «إني رأيت في المنام أخذ حلقه باب الجنة ففتح له ، فدخل» . فكان عتّاب يأمر منادياً فينادي لا أجد أحداً لا يصلي إلاّ ضربت عنقه ، فكان المسجد يمتلئ حتى يصلي الناس خارج المسجد فلم يزل عتّاب أميراً بمكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأمره أبو بكر عليها ، فلم يزل والياً إلى أن مات يوم مات أبو بكر الصديق في قول الواقدي ، قال : ماتا في يوم واحد . وقيل : جاء نعي أبي بكر يوم دفن عتّاب بن أسيد (٣) . وروى عنه عمر بن أبي عقرب قال (٤) : سمعت عتّاب بن أسيد وهو يخطب مُسنداً (٥) ظهره الى الكعبة يحلف بالله ما أصبت في عملي (٦) الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاّ ثوبين كسوتهما مولاي كيسان .

- (١) نسب فريش / ١٨٧ ، اصابة ترجمة / ٥٣٨٣ .
- (٢) هو يحيى بن سعيد الأموي صاحب المغازي . والخبر بلفظ آخر وسند آخر في الاصابة ٢١٢/٤ .
- (٣) نفى الحافظ ابن حجر في الاصابة هذه الوفاة وقال : إنه عاش بعد وفاة أبي بكر (رض) وخلافة عمر (رض) وكان من عماله إلى سنة ٨٢٢ وأنه عاش في آخر خلافة عمر .
- (٤) الاصابة ٢١٢/٤ .
- (٥) أ، ب : مستنداً .
- (٦) ب : عدل .

وروى عَتَّابٌ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن «يُخْرَصَ العنب ويؤدى زكاته زيباً كما يُخْرَصُ النخل ويؤدى زكاته تمرًا».

* * عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَتَّابِ بنِ أُسَيْدِ (٧) :

قُتِلَ يومَ الجملِ مع عائشة، فمَرَّ به علي رضي الله عنه فقال : هذا يَعْسُوبُ قريش (٨) ، وَحَمَلَ نَسْرَ يَدِهِ، فَأَلْقَاهَا بِمَكَّةَ (٩)، فَعَرَفُوهَا بِالخَائِمِ فَصَلُّوا عَلَيْهَا (١٠) .

* * سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَتَّابِ (١١) :

كان جواداً ممدحاً (١٢) .

* * خَالِدُ بنِ أُسَيْدِ (١٣) :

أخو عتاب ، أسلم عام الفتح ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه « أَهَلَ حِينَ رَاحَ إِلَى مَنَى » .

يروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد، وله بَنُونَ عَدَدٌ، وهو معدود في المؤلفات قلوبهم، وقد قيل إن خالداً مات يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح قبل دخوله .

* * عَبْدُ اللَّهِ بنِ خَالِدِ بنِ أُسَيْدِ (١٤) :

إليه ينسبُ شَعْبُ عَبْدِ اللَّهِ (٤٢ و) بن خالد بن أسيد ، وكان له من الولد خالدٌ، وأمّيةٌ، وعبد العزيز بنو عبد الله بن خالد بن أسيد (١٥).

(٧) نسب قريش / ١٩٣ .

(٨) وتام القول كما في نسب قريش : جدعت أنفي وشقيت نفسي .

(٩) في نسب قريش : فأنقاها بالجمامة .

(١٠) لم يذكر المنصب أنهم صلوا عليها .

(١١) نسب قريش : / ١٩٣ .

(١٢) كان جواداً ممدحاً : عبارة معلقة على الهامش ومشار إلى موضعها من النص . وفي ب : ممدوحاً .

(١٣) اسم العلم : معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص . وترجمته في نسب قريش / ٨٧ .

(١٤) نسب قريش / ١٨٨ .

(١٥) أنظر تراجمهم في نسب قريش / ١٩٠ وما يليها .

ولي خالد بن عبد الله البصرة لعبد الملك بن مروان، وولّى أخاه أميّةَ حربَ أبي فديك الحروري (١٦)، فهزّمه أبو فديك، وكان عبدُ الملك قد عهدَ إلى خالد أن يُوليَ المهلبَ بن أبي صفرة حربَ الأزارقة، فخالفه وولّى المهلبَ جبايةَ الخِراج، وولى أخاه عبد العزيز حربَ الأزارقة، فخرج إليهم في ثلاثين ألفاً وهو يقول: يزعمُ (١٧) الناس أن هذا الأمر لا يتم إلا بالمهلب، فسوف يعلمون، فلما دنا من عسكرهم أتاه سعدُ الطلائع في خمسمائة فارس كأنهم خيَط، فخرج إليهم فاستردوا له، فقال له أصحابه لا تتبعهم، فأتبعهم حتى أتوا نَشراً من الأرض، فصعدوا عليه ثم نزلوا وهو يتبعهم، فخرج عليه الكمين من ورائه، وعطفت عليه الخوارج، فقتلوا أصحابه نحواً فرسخين، واستباحوا عسكره، وسبوا امرأته، فبلغ ذلك عبد الملك فغضب على خالد فعزله وولى مكانه أخاه بشراً بن مروان

* * سعيدُ بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد (١٨) :

كان ممدحاً، روي أن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان شكاً

(١٦) أبو فديك الحروري: عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب، ثائر من الحرورية، نسبة إلى قرية حروراء بالكوفة، كان في مبدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق رأس الأزارقة، ثم آلت إليه أمرة الخوارج في مدة ابن الزبير وكانوا متغلبين على البحرين سنة ٥٧٢ رغب عليها، فبعث خالد بن عبد الله القسري أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله في جند كثيف لقتالهم، فهزّمه أبو فديك، فكذب خالد القسري إلى عبد الملك بن مروان بذلك، فأمر بنديب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله، فزحف عليه عشرة آلاف فقاتلهم وصعد لهم إلى أن نزلوا وقاتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف واسبوا ثمانمائة. عن اعلام الزركلي ٢٠٣/٤.

(١٧) ب: ابن عم. تحريف.

(١٨) نسب قریش / ٢١٣ وما يليها.

إلى سليمان بن عبد الملك موسى شهوات (١٩) فقال : إنه هجاني، فقال موسى : لم أهجه وإنما فضلت عليه سعيداً بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال : لم فضلت عليه ؟ قال : إني عَشَقْتُ جارية فسألته مائتي دينار أشترتها بها فقال : بورك فيك، فاتيت سعيداً بن خالد فسألته فأمر جاريته فأتتني بملحفة من خزٍّ في كل طرفٍ من أطرافها مائة دينار، فقال له سليمان : قل ما شئت فأخبرني ماذا قلت فيه قال : قلت (٢٠) :

عقيد الندى حقاً سعيد بن خالد إذا مات لم يرض الندى بعقيد
أبو خالد أعني سعيد بن خالد أخا العرف لا أعني ابن بنت سعيد
ولكنني أعني ابن عائشة الذي كلا أبويه خالد بن أسيد
دعوه دعوه إنكم قد رقدتم وما هو عن أحسابكم برقود
* * سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان (٢١) :

أمة آمنة بنت سعيد بن العاص (٤٣ظ) بن سعيد بن العاص .

* * عائكة بنت أسيد بن أبي العيص (٢٢) :

أخت عتاب ، لها صُحبة ، قال الزبير (٢٣) حدثني محمد بن سلام قال : أرسل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى الشفاء بنت عبد الله العَدَوِيَّة أن أُغِدِّي (٢٤) عَلَيَّ ، قالت : فغدوت فوجدت عائكة

(١٩) موسى ابن يسار المدني المعروف بشهوات من شعراء المدينة الموالي سمي شهوات لأنه كان إذا أعجبه شيء تباكى فإذا قيل له مالك قال اشتهي هذا. وقيل بل لقوله يخاطب الوليد بن زيد: لست منا وليس خالك منا يامضيح الصلاة بالشهوات. وقيل غير ذلك. أنهيت من تحقيق أشعاره ونشرتها في مجلة البلاغ العدد الأول والثاني من السنة الخامسة

(٢٠) ينظر تخريج النص فيما نشرناه من أشعاره في العدد الأول والثاني من مجلة البلاغ السنة الخامسة

(٢١) نسب فريش / ١٨١.

(٢٢) إصابة نساء ترجمة / ٦٩٠.

(٢٣) الإصابة ١٣٦/٨ نقلا عن الزبير.

(٢٤) ب: تعري.

بنت أميد بن أبي العيص بيا به ؛ فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا
بِنَسَطٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، وَدَعَا بِنَسَطٍ دُونَهُ فَأَحْطَانِيهِ ، قَالَتْ (٢٥) : فَقُلْتُ :
تَرَبَّتْ يَدَاكَ يَا عَمْرُ ، أَنَا قَبْلَهَا إِسْلَامًا ، وَأَنَا بِنْتُ عَمِكَ ، وَأُرْسَلْتُ إِلَيْكَ
وَجَاءَتْكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا ، فَقَالَ (٢٦) : مَا كُنْتُ رَفَعْتُ ذَاكَ إِلَّا لَكَ ؛
فَلَمَّا اجْتَمَعْتُمَا ذَكَرْتُ أَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ .

•• أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس (٢٧) :

كان حربُ رئيسَ بني عبد شمس ومقدمها في حروب الفجار وغيرها ،
وكان ابنه أبو سفيان من أشرف قريش ، وكانت إليه راية الرؤساء
المعروفة بالعقاب ، وكان لا يحبُّها (٢٨) إلا رئيس ، فإذا حميت
الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس ، وكان ذا رأي
وحلم ودهاء (٢٩) إلا أنه كان جاهداً في عداوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومحاربتة ، وكان قائداً قريش يوم أُحُدَ ويوم الأحزاب . ويقال :
كان أفضل قريش رأياً في الجاهلية ثلاثة ، عتبة (٢٩) ، وأبو جهل ،
وأبو سفيان ، فلما جاء الإسلام أدبروا في الرأي . ولم يزل محارباً لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ،
فلدنا من مكة وقريش لانتشعرب به وقد عميت عليهم الأخبار ، فخرج أبو
سفيان ، وحكيم بن حزام ، وبلدئيل (٣٠) بن ورقاء ليلاً يتحسسون
الأخبار ، وركب العباس بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخرج

(٢٥) يعني الشفاء بنت عبد الله العذوية.

(٢٦) أ: فقالت . وهم.

(٢٧) ينظر عنه أيضاً : الأغاني ٨٩/٦ ، البدء والتاريخ ١٠٧/٥ ، المعبر ٢٤٦/ ، نكت

الهيان ١٧٣/ ، أصابة ترجمة ٤٠٤١/ .

(٢٨) ب: يحسبها.

(٢٩) ب: ودهانة .

(٣٠) ب: بريد.

من العسكر لعله يلتقى خطاباً (٣١) وغيره ، فيعلمه بمشدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيخرجون اليه ويأخذون لأنفسهم أماناً قبل أن يدخلها عليهم عنوة فيهلكهم ، فسمع صوت أبي سفيان فدعاه فأردفه خلفه ، وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا سفيان ما آن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله؟» فقال : بأبي أنت وأمي ما أوصلك وأحلمك وأكرمك ، والله لقد ظننتُ لو كان مع الله الهأ غيره (٤٣ و) لقد كان أغنى عني شيئاً.

فقال : «ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله» (٣٢) ؟ فقال : بأبي وأمي أما هذه ففي النفس منها شيء. فقال له العباس : ويحك إشهد شهادة الحق قبل أن يضرب عنقك، فشهد وأسلم، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير وأربعين أوقية، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية ، وفُتِّتَ عينه يوم الطائف، فلم يزل أعور حتى شهد اليرموك ، فأصاب عينه الاخرى حَجَرًا فشدخها قَعَمِي .

وروي عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ (٣٣) : فَفُتِدَتِ الْأَصْوَاتُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ الْآ صَوْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ يَقُولُ : يَا نَصْرَ اللَّهِ أَقْرَبُ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَ هُمُ وَالرُّومُ ، فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ فَإِذَا هُوَ أَبُو سُفْيَانَ تَحْتَ رَايَةِ ابْنِ يَزِيدَ . وروي أنه كان يوم اليرموك يقف على الكراديس فيقول للناس : الله الله إنكم ذادةُ العربِ وأنصارُ الاسلامِ ، وإنهم ذادةُ الرومِ وأنصارُ الشَّرِّكِ ، اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم أَنْزِلْ نَصْرَكَ عَلَى عِبَادِكَ . ومات سنة احدى او اثنتين او ثلاث او أربع وثلاثين (٣٤) وصلى عليه

(٣١) لعله والده امير المؤمنين عمر .

(٣٢) ب: بزيادة صلى الله عليه وسلم .

(٣٣) الاصابة ٢٣٨/٣ .

(٣٤) اختلف كثيراً في وفاته فيما نقله الحافظ بن حجر في الاصابة نقلا عن علي بن المديني

والمدائني والوالدي .

ابنه معاوية، وقيل : بل صلى عليه عثمان، وله ثلاث وثمانون (٣٥)، وقيل:
كان له بضع وتسعون سنة .

وكان لأبي سفيان من الولد حَنْظَلَةُ ويزيدُ ومعاويةُ وعمرو ومحمد
وعُتْبَةُ وعَنْبَسَةُ وأُمّ حبيبة، وعزّة (٣٦)، وأمّ الحَكَم ، وجُوَيْرِيَّة (٣٧)،
وصَخْرَةَ، وهند، ومببونة، ورملة، واميمة .

فأما حَنْظَلَةُ فَقَتَلَهُ علي رضي الله عنه يوم بدر كافراً (٣٨)، وعمرو
أُسِرَ يوم بدر (٣٩) فأبى أبوه أن يفديه وقال : أصابُ (٤٠) بمالي ووالدي،
فوجد سعد بن النعمان بن أكّال (٤١) معتمراً فلما قضى عمرته أخذه فقَدَى
به عمراً . وأما :

* * يزيد بن ابي سفيان (٤٢):

فكان يقالُ له يزيدُ الخير، وهو أفضل بني أبي سفيان، أسلم يوم الفتح
وشهد حُنيناً، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين
أوقية، واستعمله أبو بكر رضي الله عنه على أحد الأجناد (٤٣) الذين
بَعَثَهُمْ إلى الشام، وخرج معه يُشِيعُهُ (٤٤) ويوصيه راجلاً ويزيد راكباً،
فكان يزيد أحد الأمراء الأربعة .

-
- (٣٥) وعند الواقدي ثمان وثمانون ، وقيل : ثلاث وتسعون .
(٣٦) اسقط المصعب في نسب قريش عزة ، وجعل محلها كنية . ينظر /١٢٣ .
(٣٧) أ، ب : جويرة والتصحيح عن نسب قريش .
(٣٨) الذي في السيرة النبوية ١/٥٢٥ ، ان الذي قتله زيد بن حارثة ، وقال : اشترك في قتله
حمزة وعلي وزيد، والذي في نسب قريش /١٢٣ موافق لما في المخطوط .
(٣٩) السيرة ١/٥٢٣ .
(٤٠) ب : أصيب .
(٤١) أ، ب : بكار، والتصحيح عن المصعب /١٢٦ ، والاصابة ٢/٨٩ والخبر فيه .
(٤٢) نسب قريش /١٢٥ ، الاصابة ترجمة /٩٢٦٦ .
(٤٣) في نسب قريش : ربيع اجناد الشام . وفي ب : الاجناديين .
(٤٤) بشيعة : لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص .

ولما فتح الشام ولتى عمرُ يزيدَ فلَسْطِينِ وناحيَتِهَا، ثم لما مات (٤٤ ظ)
أبو عبيدة استخلفَ معاذَ بنَ جبل، فلما مات معاذ بنُ جبل استخلفَ
يزيدَ بنَ أبي سفيان، ثم مات يزيد، واستخلفَ أخاه معاوية (٤٥).

وكان موت هؤلاء كلهم طاعون عمّواس سنة ثمان عشرة .

وقيل : مات يزيد سنة تسع عشرة بعد فتح قيسارية وقيل بل مات قبل
فتح قيسارية ، وإنما افتتحها معاوية ، وقال أبو اسماعيل محمد بن عبد
الله البصري: جزع عمر على يزيد جزعاً شديداً وكتب الى معاوية بولايته
على الشام .

•• معاوية بنُ أبي سفيان (٤٦) :

يكنى أبا عبد الرحمن ، أسلم عام الفتح ، وكتب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم . وروي عنه قال : أسلمت يوم القضيّة ، ولقيتُ النبي
صلى الله عليه وسلم مسلماً (٤٧).

ولاه عمرُ الشامَ بعد موت أخيه يزيد . قال صالحُ بنُ الوجيه : في
سنة تسع عشرة .

وكتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية ، فغزاها وبها
بطارقة الروم فجاهدَهُم أياماً ، وكان بها معاوية أخوه فخلفه عليها ،
وسار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال
سنة تسع عشرة .

وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام ، واستخلف أخاه معاوية على
عمله فكتب إليه عمر بعهدده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام ، ورزقه

(٤٥) ينظر نسب قريش / ١٢٥-١٢٦ ، الاصابة ٣٤١/٦ ، واللفظ مغاير بعض الشيء .

(٤٦) اخباره كثيرة ينظر عنه مثلاً: نسب قريش / ١٢٤ ، تاريخ الطبري ١٨٠/٦ ، اليعقوبي

١٩٢/٢ ، تاريخ الخميس ٢٩١/٢ البدء والتاريخ ٥/٦ ، ومن كتب المعاصرين معاوية

ابن أبي سفيان في الميزان لنباس محمود العقاد .

(٤٧) نسب قريش / ١٢٤ بلفظ مغاير بعض الشيء .

الف دينار في كل شهر ، وذكر غيره قال : فأقام معاوية أربع سنين ، وأقره عثمان عليها اثنتي عشرة سنة .

وقال عُمَرُ رضي الله عنه حين دخل الشام ورأى معاوية : هذا كسرى العَرَب ، وكان معاوية قد تلقاه في موكب عظيم ، فلما دنا منه قال : أنت صاحبُ الموكب العظيم ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : أحمقٌ ما يبلغني من وقوف ذوي الحاجات ببابك ؟ قال : نعم . قال : ولِمَ تفعل هذا ؟ قال : نحن بأرض جواسيس [و] العدو فيها كثير ، فيجب أن يظهر من عز السلطان ما يرهبهم فإن أمرتني فعلت وان أنهيتَ انتهيتُ ، فقال عمر : يا معاوية ما أسألك عن شيء إلاّ تركتني (٤٨) في مثل رواجب الضرس ، لئن كان ماقلته حقاً انه لرأي أرّتب ، وان كان باطلاً انه لخدعةٌ أديب . قال : فمرني يا أمير المؤمنين ، قال : لا أمرك ولا أنهاك . فقال عمر : ما أحسن ما صدر هذا الفتى عن ماأراد (٤٩) به فيه . قال : بحسنِ مصادره وموارده حسَمناه ما حسَمناه .

وذمَّ معاوية (٤٤) و) عند عمر يوماً فقال : دعونا من ذم فتى قريش ، مَنْ يضحك في الغضب ، ولا ينالُ ما عنده إلاّ على الرضا ، ولا يؤخذُ ما فوق رأسه إلاّ من تحت قدميه .

وروي عن ابن عمر انه قال : ما رأيت احداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود (٥٠) من معاوية . قيل له : فابو (٥١) بكر وعمر و عثمان وعلي ، فقال : والله كانوا خيراً من معاوية وأفضل ، وكان معاوية أسود منهم وروي عن العرْباض بن سارية (٥٢) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب» .

(٤٨) ب: تذكرني .

(٤٩) ب: اورد .

(٥٠) من السؤدد وليس من السواد .

(٥١) أ، ب: فأبي .

قال ابن اسحق : كان معاوية (٥٣) أميراً عشرين سنة ، وخليفة عشرين سنة ، فلما حضره الموت قال لابنه : يا بني إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجته فتبعته باداوة ، فكساني أحد ثوبيه الذي يلي جلده فخبأته لهذا اليوم ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعره وأضفاره (٥٤) ذات يوم فخبأته لهذا اليوم ، فإذا أنا مت فاجعل ذلك القميص دون كفي مما يلي جلدي ، وخذ ذلك الشعر والأضفار فاجعله في فمي وعلى عيني وموضع السجود مني ، فإن نفع شيء فذلك وإلا فإن الله غفور رحيم .

وتوفي سنة تسع وخمسين ، وقيل سنة ستين ، وهو ابن اثنين وثمانين سنة ، وكان له من الولد (٥٥) * * يزيد بن معاوية : ولي الخلافة بعد أبيه بعهد إليه ، ثم ولي بعده ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية نحواً من أربعين ليلة ، ثم مات ولم يعهد إلى أحد ، وقيل : إنه نزع نفسه من الخلافة لما رأى من صعوبة الأمر ، ومات بعد أربعين ليلة . وكان أخوه خالد بن يزيد من فضلاء الرجال وساداتهم علماً ورأياً وعقلاً .

* * عبّبة بن أبي سفيان بن حرب (٥٦) :

يكنى أبا الوليد ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف وصدقاتهم ، ثم وولاه معاوية مِصرَ حين مات عمرو بن العاص .

وبلغنا انه اعترض له أعرابي وهو على مكة فقال : أيها الخليفة . قال : لست ولم تبعد . قال : فيأخاه . قال : أسمعْتَ (٥٧) فقل . قال :

(٥٣) كان معاوية: لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

(٥٤) أ. وظفاره.

(٥٥) نظر عنهم نسب قريش / ١٢٧.

(٥٦) ينظر عنه: نسب قريش / ١٢٥ ، ١٥٢ ، السيرة الحلبية ١٣٨/٢ ، التجوم الزاهرة

١/١٢٢ - ١٢٤ ، رغبة الأمل ٤/٣٣ ، ٨/١٥٩ ، ٢٧١ ، الاصابة ترجمة / ٢٢٣٩ .

(٥٧) ب: استمعت.

شيخ من بني عامر يتقرب اليك بالعمومة ، ويختص بالخزولة (٥٨) ويشكو
إليك كثرة العيال ، ووطأة الزمان ، وشدة فقر ، وترادف ضرر
(٤٥ظ) وعندك مايسعه ويصرف عنه يؤمته ، استغفر الله منك وأستعينه
عليك . قال : قد أمرنا لك بغناك ، فليت لإسراعنا اليك يقوم بابطائنا عنك .
وكان خطيباً فصيحاً ، يقال : إنه لم يكن في بني أمية أخطب منه . خطب
مِصْرَ وهو وال عليها فقال : يَا أَهْلَ مِصْرَ خَفَّ عَلَى أَلْسِنَتِكُمْ مَدْحُ
الْحَقِّ وَلَا تَأْتُونَهُ ، وَذُمَّمُ الْبَاطِلِ وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَهُ ، كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً
يُثْقَلُ حَمْلُهَا وَلَا يَنْفَعُهُ عِلْمُهَا ، وَإِنِّي لِأَدَاوِي دَاهِكُمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ ،
وَلَا أَبْلُغُ السَّيْفَ مَا كَفَانِي السُّوْطُ ، وَلَا أَبْلُغُ السُّوْطَ مَا صَلَّحْتُمْ عَلَى
الدَّرَّةِ ، وَأَبْطِيءُ عَنِ الْأَوَّلِ إِنْ لَمْ تُسْرِعُوا إِلَى الْآخِرِ ، فَالزَّمُوا مَا أَلْزَمْتَكُمْ
اللَّهُ لَنَا نَسْتَوْجِبُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْنَا ، وَهَذَا يَوْمٌ لَيْسَ فِيهِ عِقَابٌ
وَلَا بَعْدَهُ عِتَابٌ .

وأقام بمصر والياً سنة ، ثم توفي بها (٥٩) ودفن في مقبرتها سنة أربع
وأربعين ، وقيل سنة ثلاث وأربعين .

== عُنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ (٦٠):

يكنى أبا عثمان، روي عن أبي أمامة قال: لما حضر عُنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ
الموتُ اشْتَدَّ جَزَعُهُ، وَجَاءَهُ النَّاسُ يَعُودُونَهُ؛ فَجَعَلَ عُنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سَفِيَانَ
يَبْكِي وَيَجْزَعُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: يَا أَبَا عَثْمَانَ مَا يُبْكِيكَ وَمَا يُحْزِنُكَ وَقَدْ
كُنْتَ عَلَى سَمْتٍ مِنَ الْإِسْلَامِ حَسَنًا ، وَطَرِيقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَسَنَةً! ؟ فَازْدَادَ
حُزْنًا وَشُدَّةَ بَكَاءٍ وَقَالَ : مَا يَمْنَعُنِي إِلَّا أَبْكِي وَأَنْ لَا يَشْتَدَّ حُزْنِي مِنْ هَوْلِ

(٥٨) ب: بالخزولة.

(٥٩) توفي بالاسكندرية من مصر كما في النجوم الزاهرة.

(٦٠) نسب قريش / ١٢٦ ، جبهة الانساب / ١٠٢ ، الاصابة ترجمة / ٦٢٦٩ ، تهذيب التهذيب

١٥٩/٨

المطلع، وما يدريني ما أشرفُ عليه، غداً ، وما قدمت من كثير عمل تشقُّ (٦١) به نفسي مع أني قد سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «من حافظ على أربع قبل الظهر وأربع بعدها حرَّمه الله على النار» (٦٢) . فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة .

* أم حبيبة بنتُ أبي سفيان (٦٣):

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قد ذكرناها في أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم .

* أم الحَكَم بنتُ أبي سفيان (٦٤) :

هي أم عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أم الحَكَم، كانت من مسلمة الفتح، كانت حين نزول قوله تعالى: (وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصْمِ الْكُوفِرِ) (٦٥) تحت عياض ابنِ غُنْمِ الفهري ففارقها عياض (٦٦) فتزوجها عبدُ الله بن عثمان الثقفي .

* عَزَّة بنتُ أبي سفيان (٦٧) :

ذكرها ابنُ شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع، خرَّجَ مسلمٌ حديثها وهو ما روي عن أم حبيبة أنها قالت : يا رسول (٤٥ و) الله هل لك في أُختي ؟ قال : «ما أصنعُ بها» ؟ قالت : تَنكحُها، قال : «أُنحِينِ ذلك» ؟ قالت : نعم لستُ بمُخْلِيةَ لك وأحبُّ من شَرَكْتِي في خير أُختي (٦٨) .

(٦١) ب: تشق .

(٦٢) الذي في الاصابة ٨٤/٥ «من صل في النهار اثنتي عشرة ركعة دخل الجنة» .

(٦٣) تنظر ترجمتها في تراجم أزواج النبي (ص) .

(٦٤) نسب قريش /١٢٥، اصابة نساء ترجمة /١٢١٤ .

(٦٥) الآية /١٠ سورة المتحنة .

(٦٦) ب: حيثُ بدل عياض، وعياض مطبوس بالاصل والتصحيح عن الاصابة .

(٦٧) لم يذكرها المصعب وذكر محلها كثرة، ولها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة /٧١٦، وليل

ان اسها درة .

(٦٨) الحديث فيه زيادة في صحيح مسلم /١٤٤٩ .

- ** أُمَيَّة بنتُ ابي سُفيان (٦٩) :
- وَكَدَّتْ ابا سُفيان بن حوَيْطِب بن عبد العزَّى .
- ** جوَيْرِيَّة [بنتُ ابي سُفيان] (٧٠) : تزوجها السائب بن ابي حبيش .
- ** صَخْرَةَ [بنتُ ابي سُفيان] (٧١):
- وَكَدَّتْ بني سعيد بن الأخنس بن شريق .
- ** هندٌ [بنتُ ابي سُفيان] (٧٢):
- وَكَدَّتْ عبدَ الله بن الحارث وإخوته .
- ** مَيْمُونَةَ [بنتُ ابي سُفيان] (٧٣):
- تزوجها أبو مرَّة (٧٤) [بن] عروة بن مَعُود .
- ** رَمْلَةَ [بنتُ ابي سُفيان] [٧٥]:
- تزوجها سعيدُ بنُ عثمانَ بنِ عفان .
- ** حَكِيمُ بنِ طَلِيحَ بنِ سُفيان بن أُمَيَّة بن عبد شمس (٧٦):
- من المؤلفَة قلوبهم ، ذكره أبو عبيد [ق] عن ابن الكلابي ولا عقب له (٧٧) .

-
- (٦٩) نسب قريش / ١٢٤ .
- (٧٠) المصدر السابق / ١٢٥ .
- (٧١) نسب قريش / ١٢٦ .
- (٧٢) المصدر السابق / ١٢٦ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٠٩٢ .
- (٧٣) نفس المصدر السابق / ١٢٦ .
- (٧٤) أ، ب: ابو حرة، تصحيف، والتصحيح عن المصعب .
- (٧٥) نسب قريش / ١٢٦ ، الاصابة نساء ترجمة / ٤٣٢ وفيه ان رملة هذه هي ام حبيبة التي تنصر زوجها بارض العبيثة بخلف عليها رسول الله (ص) .
- (٧٦) الاصابة ترجمة / ١٧٩٨ .
- (٧٧) لعل المؤلف بهم فيما نقله ، فالذي في الاصابة ان ابن الكلابي هو الذي قال لاعقب له وان ابا عبيدة ذكر له ولداً يقال له المهاجر وبتاً تزوجها زياد بن أمية .

•• الوليدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيْطِ بنِ أبي عَمْرٍو بنِ أمية (٧٨):

كنيته أبو وهب ، أسلم يوم الفتح ، واسم أبي مُعَيْطِ أبانُ ، واسم أبي عمرو ذكوان وكان عُقْبَةُ (٧٩) من السفهاء الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسره يوم بدر وأمر بضرب عنقه ، فقتل صَبْرًا ، ولم يُقتلْ صَبْرًا غيره والنضر بن الحارث (٨٠) .

وكان ابنه •• الوليدُ (٨١) من رجال قريش ظرفاً وجلماً وشجاعة وأدباً ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وياه عثمان الكوفة إذ عزل عنها سعد ابن ابي وقاص ، وكان أخا عثمان لأمه ، أمهما أروى بنت كَرِيْز ، ولم يكن مرَضِيًّا (٨٢) في دينه. لم يختلف أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمنا أن قوله تعالى: (إنْ جاءَ كُفْرًا فَاسْقُ بنِيًّا) (٨٣) نزلت في الوليد بن عُقْبَةَ ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مُصَدِّقًا إلى بني المُصْطَلِقِ ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا ومنعوا الصلوة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم ولم يعرف ما عندهم فانصرف عنهم ، وأخبر عنهم بذلك ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم خالدًا بن الوليد وأمره أن يثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالاسلام ونزلت الآية (٨٤) .

ولما قدم على سعد الكوفة واليا قال سعد والله ما أدري أكُستَ

(٧٨) نسب قريش / ١٣٨ ، الأغاني / ١٢٢/٥ - ١٥٣ ، مروج الذهب / ٢٥٨/٢ - ٢٦١ ، أصابة نرجمة / ٩١٨٤ .

(٧٩) ينظر عنه نسب قريش / ١٣٨ ، ابن الاثير / ٢٧/٢ ، الروض الأنف / ٧٦/٢ .

(٨٠) ينظر عنه نسب قريش / ٢٥٥ ، الكامل في التاريخ / ٢٦/٢ ، زهر الآداب / ٣٣/١ - ٣٤ ، مطالع البلور / ٢٣٢/١ .

(٨١) عاد المؤلف على ترجمة الوليد بن عقبة. الذي هو صاحب الترجمة.

(٨٢) أ ، ب: رضي.

(٨٣) الآية ٦/ سورة الحجرات .

(٨٤) الخبر في الاستعاب والاصابة / ٣٢١/٦ .

بعدنا أم حَمَقْنَا بعدك ! قال : لا تجز عَنُ يا اسحق ، انما هو المُلْكُ يتعداه قَوْمٌ وَيَتَغَشَّاه آخرون. قال سعد : أراكم والله ستجعلونها مُلْكاً.

وكان يشرب الخمر ، فشربها يوماً ثم صلى بهم الصبح أربع ركعات (٨٥) ثم التفت وقال : أزيدكم ، فقال ابن مسعود : مازلنا معك في زيادة منذ اليوم ، وقامت البيّنة عليه (٤٦ ظ) بشرب (٨٦) الخمر ، فأمر عثمان علياً بجلده ، فأمر عليٌ عبد الله بن جعفر فجلده أربعين جلدة وعليٌ بعداً فلما بلغها قال علي : أمسك . ونزل الوليد المدينة ، ثم نزل الكوفة وبنى بها داراً ، فلما قُتِل عثمان نزل البصرة ، ثم خرج إلى الرقة واعتزل (٨٧) علياً ومعاوية ، وبالرقة قبره وعقبه في ضيعة له (٨٨) .

* عُمارةُ بن عَقْبَةَ (٨٩) : من مسلمة الفتح. و . هـ هشام بن عَقْبَةَ (٩٠) : من مسلمة الفتح أيضاً .

* خالدُ بن عَقْبَةَ (٩١) : من مسلمة الفتح ، قال أبو عمر : وإلى خالد ينسب المُعَيْطِيُّون الذين عندنا بقَرْطُبَةَ ، كان حسن المذهب ، ولم يشهد جنازة الحسن بن علي من بني أمية غيره ، سألهم أن يتركوه حتى يشهدا (٩٢) ، وإياه عنى أزهرُ بن سَيِّحَانَ (٩٣) بقوله (٩٤) :

يلومونني إن جُلْتُ في الدارِ حاسِراً وقد فَرَّ منها خالدٌ وهو دارعُ

(٨٥) تجمع كل مصادر ترجمته على أنه كان يشرب الخمر.

(٨٦) أ، ب: نشرب.

(٨٧) أ: وأعدل، وب: وعادا.

(٨٨) في نسب قريش انه نزل على البليخ وهو اسم نهر بالرقة وقال: منك المعشر. نسب قريش/١٤١.

(٨٩) نسب قريش /١٤٠، الاصابة ترجمة /٥٧١٩. وكان منزله بالكوفة.

(٩٠) نسب قريش /١٤٦، الاصابة ترجمة /٨٩٧١. وامه أم ولد سوداء.

(٩١) نسب قريش /١٤١، الاصابة ترجمة /٢١٧٩.

(٩٢) الذي في نسب قريش أنه شهد الحسن بن علي مرين أهله، وامسكوه نثقلت منهم حتى شهده.

(٩٣) ب: سجان. تحريف.

(٩٤) البيت ومعه بيتان آخران في نسب قريش /١٤١، والاغني /٨٤/٢، وبلوغ الارب /١١٨.

•• أم كلثوم بنت عُقْبَةَ بنُ أَبِي مُعَيْطٍ (٩٥):

من المهاجرات المبايعات، أسلمت بمكة، أسلمت قبل أن يأخذ النساء في الهجرة، ثم هاجرت وبايعت، ويقال: إنها مشت من مكة إلى المدينة، وفي شأنها نزل قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) الآية (٩٦)، وذلك أن هجرتها كانت في سنة سبغ في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش، وكانوا قد صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يرد من جاء مؤمناً، فلحقها أخواها (٩٧) الوليد وعمارة ليرداها، فمنعها الله ونزلت الآية، فمنع الله رد النساء، وأذن في نكاحهن فتزوجها زيد بن حارثة، فقتل عنها يوم مؤتة (٩٨) فتزوجها الزبير، فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف؛ فولدت له إبراهيم وحמידاً، وقيل: ولدت أيضاً محمداً وإسماعيل، ومات عنها فتزوجها عمرو [بن] العاص فمكثت عنده شهراً ثم مات.

وروى حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس الكذاب الذي يقول خيراً وينمي خيراً ليُصلح بين الناس» (٩٩).

•• أم حكيم (١٠٠) وهند (١٠١) ابنتا عُقْبَةَ: اسلتما .

وأم جميع أولاد عُقْبَةَ أروى بنت كُرَيْز (١٠٢) أم عثمان بن عفان،

(٩٥) نسب قريش ١٤٥/، اصابة نساء ترجمة ١٤٦٧/.

(٩٦) الآية / ١٠ سورة المتحنة.

(٩٧) أ، ب: أخوالها. تحريف.

(٩٨) ب: حضرموت.

(٩٩) صحيح مسلم ٢٠١١/٤، وفيه تقديم وتأخير.

(١٠٠) نسب قريش ١٤٦/، اصابة نساء ترجمة ١٢٢٧/. تزوجها المطلب بن أبي البخري فولدت له أمة الله.

(١٠١) نسب قريش ١٤٦/، اصابة نساء ترجمة ١١٠٠/. تزوجها العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان .

(١٠٢) نسب قريش ١٤٦/.

وأُمّها (١٠٣) أُمّ حكيم عمّة النبي صلى الله عليه وسلم.
آخر بني أُمّية الأكبر.

•• عبدالله بن الحارث بن أُمّية الأصغر بن عبد شمس (١٠٤) :
(٤٦٦و) عاش الى زمن معاوية، ووَرِثَ دارَ عبد شمس، وكان أقعدهم،
فجح معاوية في خلافته، فدخل ينظر الى الدار، فخرج عبد الله بمنحجن
ليصُربيه وقال: لأشبعَ (١٠٥) الله بطنك، أما تكفيك الخلافة حتى
تطلبَ الدار؟! فخرج معاوية يضحك (١٠٦).

ولعبد الله من الولدِ عليّ والوليدُ ومحمد وعبد الرحمن وفُصالة
وعبدُ الملكِ وعليّ الأصغر وسَمرةُ وكنانةُ ونوفلُ وعمرُ وزينب والثريا،
وهي مولاة الغريص، تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، فقال
عمر بن (١٠٧) أبي ربيعة (١٠٨) :

أيتها المنكحُ الثريا سهيلاً عمركَ الله كيف يلتقيان
هي شاميةٌ إذا ما استقلتُ وسهيلٌ إذا استقلَّ بمان
قال الكلابي: حضرت مجلس الزبير يعني ابن بكار، فأنشد عمركَ الله
بضم الهاء، فقال الهروي النحوي: عمركَ الله بنصب الهاء، قال له
الزبير: من يقول هذا؟ فقال: الفراء (١٠٩). قال: حتى يخفَّ عنه (١١٠)
دَحْلُهُ وَيَقْبَلُ ما يقول، يعني ينصب. فلما انقضى المجلس قال (١١١) :
صدق الفراء ولا تعدُّ الى هذا. قال: وكان الزبير والهروي بارعي الأدب.
•• عبد الرحمن بن الحارث بن أُمّية الأصغر: (١١٢) لابقية له

(١٠٣) ب: وأمهما.

(١٠٤) نسب قريش / ١٥١، الاصابة ترجمة / ٤٥٨٨.

(١٠٥) ب: شيم.

(١٠٦) الخبير ني الاصابة / ٥٠/٤.

(١٠٧) أ: عمر من ابي ربيعة.

(١٠٨) الديوان / ٥٨٦، الشعر والشعراء / ٥٤٠، الاغاني / ٩٢/١.

(١٠٩) الفراء: أحد النحويين المعروفين.

(١١٠) ب: حق بحق عنه.

(١١١) يعني الزبير بن بكار. (١١٢) نسب قريش / ١٥١.

ذَكَرَ وُلْدَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

كَانَ عُتْبَةُ (١) مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ وَأَشْرَافِهَا وَذَوِي (٢) أَحْكَامِهَا ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : السَّيِّدُ الْمُمْلَقُ (٣) ، وَكَانَ أُمِّيَّةً بِنِ أَبِي الصَّلْتِ (٤) يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ يَكُونُ نَبِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ أُدْبِرَ رَأْيَهُ هُوَ وَأَخُوهُ شَيْبَةَ ، وَابْنَهُ الْوَلِيدُ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْكُفَّارِ . وَهُمْ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ (٥) فَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا ، وَفِيهِمْ جَمِيعًا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (هَذَانِ (٦) خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ الْآيَاتِ) (٧) .

•• أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (٨) :

اسْمُهُ هَاشِمٌ ، وَقِيلَ هُشَيْمٌ ، وَقِيلَ مُهَشِّمٌ ، كَانَ مِنْ فَضَلَاءِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ الشَّرْفَ وَالْفَضْلَ ، صَلَّى الْقَيْلَتَيْنِ (٩) ،

(١) - مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ذِكْرِ وُلْدِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَنَظَرَ عَنْهُ أَيْضًا : نَسَبُ قُرَيْشٍ / ١٥٢ ، الرُّوْحُ الْأَنْفِ ١٢١/١ .

(٢) ب : يَدْرِي .

(٣) الملقب : الذي لا مال له ، وكان عبثة يتيمًا في حجر حرب بن أمية .

(٤) أمية بن إياض بن ربيعة بن عوف الثقفي ، شاعر جاهلي حكيم من أهل الطائف كان مطلقًا على

الكتب القديمة ، وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر في الجاهلية ، ونذروا الأصنام ، قدم مكة على رسول الله (ص) وسمع منه آيات من القرآن الكريم ثم خرج إلى الشام ، ولم يحدثت مرتعة بدر عاد نيسلم فعدم بمقتل ابني خاله فاستع والقام في الطائف إلى أن مات . ينظر طبقات ابن سلام / ٦٦ ، خرافة الأدب / ١١٩ ، تهذيب الاسماء / ١٢٦ .

(٥) عبدة : هو ابن الخارث بن عبد المطلب ، وقد مَرَّتْ تَرْجُمَتُهُ .

(٦) أ : هَذَانِ .

(٧) الآية / سرورة الصحيح .

(٨) ضابطة كنى ترجمة / ٢٦٣ .

(٩) ب : إلى القيلتين .

« وهاجر الهجرتين ، وشهد مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها للإسلام ، وهاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى الحبشة ، فولد هناك (٤٧ظ) ابنه محمد ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، فشهد بدرًا والمشاهد كلها ، وأراد مبارزة أبيه يوم بدر ، واستشهد يوم اليمامة هو وسالم مولاة ، فوجد رأس كل واحد منهما عند رجل صاحبه لقرب مصرع كل واحد منهما من صاحبه . وكان سالم (١٠) مولاة من فضلاء الصحابة وقرأ القرآن ، وكان يؤم المهاجرين الأولين بالعصية من قبا [ء] قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبد الأسد (١١) ، وكان أكثرهم قرآنًا .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سمع قراءته في المسجد فقال لهائشة : « هذا سالم مولى أبي حذيفة ، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا » . (١٢) .

وروي أن سهلة بنت سهيل (١٣) جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إنا كنا نرى سالمًا ولدًا ، وكان يدخل عليّ وأنا فضل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ » .
 * محمد بن أبي حذيفة (١٤) :

يكنى ابا القاسم ، ولد بأرض الحبشة ، فلما قتل أبوه كفله عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فلم يزل في كفالته سنين ، ثم خرج إلى مصر وعبد الله

(١٠) له ترجمة في الاصابة ترجمة ٣٠٤٦ .

(١١) الذي في الاصابة : وفيهم ابو بكر وعمر .

(١٢) الخبر بالفظ مغاير في الاصابة ٥٦/٣ .

(١٣) هي زوج ابي حذيفة صاحب الترجمة ، والخبر في صحيح مسلم ١٠٧٦/٢ ، والاصابة ٥٦/٣ .

(١٤) الاصابة ترجمة ٧٧٦١ .

ابن أبي سرح (١٥) وال بها، فوفد عبدالله على عثمان ، فأمرَ محمداً على مصر ، فلما عاد ابن أبي سرح منعه محمداً (١٦) الدخول إليها ، فلما ولي علي رضي الله عنه ولياً محمداً مصر ثم عزله عنها؛ وولاهها قيس ابن سعد (١٧) ، فخرج محمد إلى الشام فقتل بها قتله مولى معاوية . قال أهل النسب: انقرض (١٨) ولد أبي حذيفة وولد ابنه عتبة إلا من قبل الوليد بن عتبة فإن منهم طائفة بالشام .

* أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة (١٩) :

أخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مُصعب بن عمير لأمه، أمهما خُناسُ (٢٠) بنتُ مالك العامرية الفرسيّة، قيل: اسمه شيبّة، وقيل: اسمه هُشيم . وقيل: مُهشم، أسلم يوم الفتح وسكن الشام، وكان من فضلاء الصحابة، وكان أبو هريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح، ومات في زمن عثمان رضي الله عنه .

وروى الأعمش عن شقيق قال: دخل معاوية على خاله أبي هاشم ابن عتبة يعودُه فبكى، فقال معاوية: ما يبكيك يا خال؟ أوجع يشدك أم حرص على الدنيا؟ قال: كلا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم (٤٧و)

(١٥) ترجمناه مهتمين في تراجم كتاب رسول الله (ص).

(١٦) محمد: لفظ ساقط من ب.

(١٧) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي، وال صحابي من دعاة العرب ذوي الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة ، وأحد الاجواد المشهورين ، كان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم ، وكان يحمل راية الأنصار مع النبي (ص) ويولي اموره ، صحب علياً في خلافته فاستعمله على مصر وعزله بمحمد بن أبي بكر فعاد، إلى علي فكان على مقدمته يوم صفين ، ثم كان مع الحسن حتى صالح معاوية ، وهرب من معاوية سنة ٥٥٨ هـ وسكن تغلايس ومات بها . ينظر: المعبر / ١٥٥ ، تهذيب التهذيب ٣٩٥/٨ ، صفة الصفوة ٣٠٠/١ ، الاصابة ٢٥٤/٥ ، النجوم الزاهرة ٨٣/١ .

(١٨) ب: يعرض تحريف

(١٩) نسب قريش / ١٥٣ ، اصابة كنى ترجمة / ١١٦٩ .

(٢٠) أ: اجناس . وب: أخنس .

عهد إلينا فقال : « ياأبا هاشم إنها لعلك تَدْرِكُكْ أموالُ يوتأها أقوامُ فانها تكفيك أمر الدنيا، خادمٌ وركبٌ في سبيل الله» وأراني قد جمعت (٢١).
 * * هندٌ بنتُ عتبةَ (٢٢):

أم معاوية ،أسلمت يوم الفتح، وبايعت بعد إسلام زوجها أبي سفيان، فأقاما على نكاحهما ،ولما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء تلى عليهن الآية (ولايسرقن ولايزنين) (٢٣) قالت هند : وهل تزني الحرّةُ أو تسرقُ يارسول الله؟ فلما قال ، (ولايتقتلن أولادهن) قالت: ربيناهم (٢٤) صغاراً وقتلتهم أنت كباراً (٢٥).

وكانت هندٌ امرأة حازمة شاعرة ذات نفسٍ وأنفة . ويروى أنها كانت قبل أبي سفيان عند الفاكه (٢٦) بن المغيرة (٢٧) وكان من فُرسان قريش، له مجلس تأتيه نلماؤه فيدخلون بغير استئذان، فدخلته هندٌ يوماً وليس فيه أحد، فنامت فيه، وجاء بعضُ ندماء الفاكه فدخل البيت ، ورأى هنداً نائمة ، فخرج فلقبه الفاكهُ خارجاً ، ثم دخل فوجد هنداً في المجلس نائمة فقذفها بالرجل ، فسرى الأمر إلى أن اتفقوا على أن يتحاكموا إلى كاهن في بعض النواحي. فحملها أبوها عتبةٌ وخرج معهم الفاكهُ حتى إذا دنوا من الكاهن رآها أبوها متغيرة مصفرةً لونها، فخلا بها وقال :

(٢١) الخبر بلفظ آخر غريب من هذا في الاصابة ١٩٧/٧. وسنن الترمذي.

(٢٢) ينظر عنها : ابن سعد ١٧٠/٨ ، أسد الغابة ٥٦٢/٥ ، الدر المنثور ٥٣٧/ ، الاصابة نساء ترجمة ١٠٩٨/ .

(٢٣) الآية ١٢/ سورة المتحنة.

(٢٤) ب: ربناهم.

(٢٥) الخبر في الاصابة ٢٠٥/٨ .

(٢٦) في نسب قريش : حفص بن المغيرة.

(٢٧) الفاكه بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، أحد الفصحاء المقدمين من قريش في

الجاهلية ، كان نديماً لعوف بن عبد عوف الزهري أبي عبد الرحمن وهو عم خالد بن الوليد ،

وقد عده ابن حبيب في أشرف العميان وقال : قتل بالغميصا .

المعبر / ١٧٥ و ٢٩٧ و ٣٧٧ و ٤٥٧ . أعلام الزركلي ٣٣٠/٥ .

يَابُنَيَّةَ مَالِي أَرَاكَ قَدْ اصْفَرَ لَوْنُكَ وَتَغَيَّرَ جِسْمُكَ؟ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَلْمَمْتَ
بِذَنْبٍ فَأَخْبِرْنِي حَتَّى أَفُكَّ (٢٨) هَذَا الْأَمْرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَتَّضِحَ عَلَى رُؤُوسِ
النَّاسِ .

فَقَالَتْ: وَاللَّهِ يَا بَابَه (٢٩) إِنِّي لَبَرِيئَةٌ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَا نَأْتِي بِشَرِّاً بِخَطِيئَةٍ
وَيَصِيبُ، فَأَخْشَى أَنْ يَخْطِيءَ فِيَّ فَيَقُولُ فَيَكُونُ عَاراً عَلَيْنَا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ،
قَالَ عْتَبَةَ: فَانِي سَأَخْتَبِرُهُ، فَخُبِّأْ لَهُ حَبَّةَ بُرٍّ فِي إِحْلِيلِ مُهْرٍ (٣٠) ثُمَّ
رَبَطَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَتَى الْكَاهِنَ قَالَ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً فَمَا هُوَ؟ قَالَ ثَمَرَةٌ
فِي كَمَرِهِ، قَالَ: بَيِّنْ. قَالَ: حَبَّةُ بُرٍّ فِي إِحْلِيلِ مُهْرٍ. فَأَجْلَسُوا هُنْدًا
بَيْنَ نِسَاءٍ ثُمَّ سَأَلُوا الْكَاهِنَ، فَقَامَ فَضْرَبَ بِيَدِهِ بَيْنَ كَتْفَيْ هِنْدٍ وَقَالَ:
قَوْمِي حَصَانًا غَيْرَ زَانِيَةٍ وَلَتَلِدَنَّ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ مَعَاوِيَةَ. فَوُثِبَ الْفَاكِهِ
فَأُخِذَ يَدَيْهَا وَقَالَ امْرَأَتِي، فَتَرَعَتْ يَدَيْهَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لِأَحْرِصَنَّ
أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِكَ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سَفِيَانَ، وَوَلِدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ.

فَرُوي أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَرْقُصُهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ لَهَا (٤٨) ظ: إِنِّي أَرَاهُ
سَيَسُودُ قَوْمَهُ، فَقَالَتْ: تُكَلِّمْتَهُ إِنْ لَمْ يَسُدْ غَيْرَ قَوْمِهِ. وَتَوَفِيَتْ يَوْمَ تَوَفَّى أَبُو قُحَافَةَ
فِي وِلَايَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* * * أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ عْتَبَةَ (٣١):

لَمَّا قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ خَطَبَهَا عَمْرٌ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، فَأَجَابَتْ طَلْحَةَ
فَتَزَوَّجَهَا، فَوَلِدَتْ لَهُ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَأُمَّ حَبِيبَ وَسُودَةَ
وَهِنْدَ أَوْلَادَ طَلْحَةَ .

(٢٨) ب: أفل.

(٢٩) يابئة: لفة في يابأه.

(٣٠) كان عرب الجاهلية اذا ارادوا أن يختبروا: عام كاهن فانهم يختبون له خبيئاً لا يمينه ثم
يدألونه عنه فاذا عرفه سألوه حاجتهم وإلا تركوه على أنه متقول. ينظر امالي القالي
٢٨٩/٢ في اختبار نفرطي للكاهن سواد بن قارب .

(٣١) نسب قريش /، اصابة ١٥٢ نساء ترجمة / ١١٢٥ .

* * فاطمة بنتُ عتبة (٣٢):

تزوجها عقيل بن أبي طالب (٣٣) فقالت له: إصبر عليّ وأنا أبعث (٣٤) عليك ، وكان إذا دخل عليها تقول : ابنةُ عتبةَ وشيبة (٣٥) ، فقالت له ذلك يوماً فقال لها: إذا دخلت النار فانظري عن يسارك تجديهما ، فشدت عليها ثيابها وأتت عثمان فشكت إليه فبعث عبدالله بن عباس ومعاوية حَكَمَيْنِ ، فقال ابن عباس: لأفرقنَّ بينهما ، وقال معاوية: ما كنت لأفرق بين شيخين من قريش ، فلما أتياهما وجداهما قد أغلقا الباب واصطلحا (٣٦) ، روت عنها أم محمد بن عجلان .

* * فاطمة بنتُ الوليد بن عتبة (٣٧):

وقيل : اسمها هندٌ (٣٨) ، زوجها عمها ابو حذيفة مولاة سالماً ، فكانت من أفضل أيامسى قريش ، ويروى أن الحارث بن هشام تزوجها (٣٩) ، وكانت في الشام تلبس الثياب (٤٠) من الحرير ثم تأتزر؛ فقيل لها: أما

(٣٢) نسب قريش / ١٥٣ ، اصابة نساء ترجمة / ٨٤٧ .

(٣٣) وكانت قبل اسلامها تحت قرظة بن عبد عمر بن نوفل بن عبدمناف . ولما اسلمت تزوجها ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : هكذا ذكره صاحب الاصابة ، ولا اصححه لانه لا يعقل ان يتزوج ابو حذيفة اخته . ولم أجد علماً بهذه الكنية غيره في بقية المطان .

(٣٤) أ : أبعق . ب : انفق .

(٣٥) ابنة عتبة وشيبة : هكذا ورد في النسختين الخطيين ، والذي في الاصابة ، ابن عتبة بن ربيعة ، والخبر فيه شيء من الابهام ، والذي عندي : أين عتبة وشيبة عطفاً على ما أجابها به زوجها عقيل .

(٣٦) الخبر بلفظ آخر قريب من هذا في الاصابة / ١٦٤/٨ .

(٣٧) الاصابة نساء ترجمة / ٨٥٢ . وفيه بنت الوليد بن عتبة .

(٣٨) وهم المؤلف في قوله : وقيل : اسمها هند ، اذ الذي ذكره المصنف في نسب قريش ان هنداً هذه تزوجها قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب . ينظر / ١٥٣ .

(٣٩) الذي في الاصابة / ١٦٥/٨ . ان الحارث بن هشام لم يتزوجها وانما تزوج فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد بن الوليد ، وقد ذكر ذلك في ترجمتها .

(٤٠) أ ، ب : الحجاب .

يغنيك هذا عن الأزار؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالأزار.

•• رَمْلَةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ (٤١) :

تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه وهاجرت معه (٤٢)، وقالت هند (٤٣) فيها شعراً تعيب عليها الإسلام وأتباعها ديناً من قَتَلَ أباهَا. •• الْمَحْرُزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (٤٤).

استخلفه عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ (٤٥) على مكة في سفره، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة في أول ولايته، ثم عزله وولى قُنْفُذَ بْنَ عَمْرِو، وقتل المحرِزُ يوم الجمل، وبنوه بمكة، ومن ولده العلاء بن عبد الرحمن بن محرز كان على الربع أيام ابن الزبير.

•• عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ : من مسلمة الفتح .

•• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ :

(٤١) نسب قريش / ١٥٦ ، اصابة نساء ترجمة / ٤٣٣ .

(٤٢) قول المؤلف : تزوجها عثمان بن عفان (رض) وهاجرت معه : أنكره الحافظ بن حجر في الاصابة وقال :

هاجر عثمان بزوجه رقية بنت رسول الله (ص)، ثم قال : لعل عثمان تزوجها في عمرة القضية ، وهاجرت معه ، ففي هجرته الى الحبشة ثم الى المدينة لم تكن معه إلا رقيه او أن عثمان هو غير ابن عفان ، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي بقريته قول هند بوج في شعرها وهو :

لحى الرحمن صابئة بوج ومكة عند أطراف الحصون
تدين لمشر قتلوا أباهَا أقنل أهلك جارك باليقين

ووج هي الطائف ، وعثمان بن أبي العاص من أهل الطائف بخلاف ابن عفان .

(٤٣) هند هي بنت عتبة أم معاوية . وانظر الشعر في الهامش السابق .

(٤٤) نسب قريش / ١٥٩ ، اصابة ترجمة / ٧٧٣٨ .

(٤٥) الذي في الاصابة غياث بن أسيد . تصحيف .

ولي سَجِسْتَان بعد طَلْحَةَ الطَّلِحَات (٤٦)، فقال أبو حَزَابَةَ (٤٧) : (و٤٨و)
 يَاطِلِحُ يَا لَيْتَكَ عَنَّا تَجْبِرُ حين أَتَابَا الْجَعْفَرِيَّ الْحَيْدِرُ
 أَقْلُ مِنْ شَبْرِينَ حين يُشْبِرُ مثل أَبِي القَمْعَاءِ لِابِلِ أَقْصَرُ
 فَقَدْتُ أَنَا جُرْدُ مُحَمَّدٍ وَخَلَفْتُ يَا طَلْحُ مِنْكَ أَعُورُ (٤٨)
 أَنْكَرَهُ سَرِيرُنَا وَالْمَبْرُ وَقَصَرْنَا وَالْمَسْجِدَ الْمُطَهَّرُ
 * * عليُّ بنُ عَدِيِّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ العُزَيِّ (٤٩) :

ولاه عثمان مكة حين ولي، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 وَقُتِلَ يومَ الجَمَلِ. قال أبو عَمْرٍو: لا يَصِحُّ له عِنْدِي صُحْبَةٌ. ومن
 ولده عبد (٥٠) الله بنُ عَمْرٍو بن عبد الله بن علي بن عَدِيِّ الشاعر (٥١)
 يعرف بالعبلي (٥٢).

* * كَنَانَةُ بنُ عَدِيِّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ العُزَيِّ بنِ عبد شمس (٥٣):
 هو الذي خرج بزَيْنَبِ ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى
 المدينة حين خرجت مهاجرة.

* * عبدُ الله بن الوليد بن يزيد بن رَبِيعَةَ: قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة.
 = أبو العاصِ بنِ الرِّبِيعِ بنِ عبد العُزَيِّ بنِ عَبْدِ شَمْسِ (٥٤) :

(٤٦) هو طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي : ترجمنا له مهمشين في ترجمة عبدالله بن جعفر
 بن ابي طالب .

(٤٧) أ ، ب : جذابة ، تحريف ، وقد ضبطه الأمدى في المؤلف والمختلف / ٨٤ عند ترجمته
 لبسطام بن عمرو بن الفضيل كما اثبتناه ، وكذلك ضبطه الاغانى ١٥٢/١٩ وسماه : الوليد
 بن نبيك ، وفي تاج العروس ٢١٠/١ سماه الوليد بن حبيفة ابن سفيان بن مجاشع ،
 وفي القاموس المحيط / حزب رواه كما اثبتناه ، وفي مادة / حزن منه قال : حزانة .

(٤٨) ب : (جدر) في موضع (جرز) . وأ ، ب : بالطلع .

(٤٩) الاصابة ترجمة / ٦٢٥٧ .

(٥٠) أ ، ب : عبدا لله والتصحيح عن نسب قريش / ١٥٨ .

(٥١) نه ترجمة في الاغانى ٢٩٣/١١ ، نسب قريش / ١٥٨ ، الموشح / ٢١٠ .

(٥٢) ذكر حبر الدين الزركلي في الاعلام ٢٤٧/٤ ان تسميته ناعلي نسبة الى عملة بنت عبيد

التموييه . وليس كذلك على ما ذكره المصعب ينظر / ١٥٨ .

(٥٣) الاصابة ترجمة / ٧٤٦٨ .

(٥٤) السيرة النبوية ٤٨٢/٢ ، نسب قريش / ١٥٧ ، الاصابة ترجمة / ٦٨٤ .

إسمه لَقِيطُ، وقيل: هُشَيْمٌ، وقيل: مُهَشَّمٌ، وكان مواخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافياً له، وَرَزَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته زينب، وهو ابن اخت خديجة بنت خويلد، أمه هالة بنت خويلد، وزينب زوجها هي بنت خالتها. ولما بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَادَاهُ قَوْمُهُ مَشَوْا إِلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ لِيُطَلِّقَ زَيْنَبَ قَابِئِي، فَأَثْنَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَهَارَتِهِ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَا الْعَاصِ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي» (٥٥).

وكان قد خرج مع المشركين يوم بدر، فأسره المسلمون (٥٦)، أسره عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، فلما بعثت قريش في فداء أسراهم بعثت زينب مع أخيه عَمْرُو بْنِ الرَّبِيعِ مَالاً وَمِنْهُ قِلَادَةٌ لَهَا، كانت خديجة أمها أدخلتها بها على أبي العاص، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوهُ الَّذِي لَهَا فافْعَلُوا»، فقالوا: نعم، وشرط عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه زينب ففعل، وبعث بها مع كنانة بن عَدِيٍّ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (٥٧)، وأقام بمكة على دينه، ثم خرج قبل الفتح في تجارة إلى الشام ومعه أموال لقريش، فلقبته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخذت العير، وأفلتهم أبو العاص، فاقبل من الليل حتى دخل على زينب فاستجار بها (٥٨)، فلما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٩ ظ) لصلاة الصبح صرخت زينب أيها الناس إني قد أجرت أبا العاص. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فقال: «يا بنية أكرمي مثواه ولا يخلص اليك فإنك لاتحليين له». فقالت إنه قد جاء في طلب ماله. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تلك السرية فقال: «إن هذا الرجل مذابح حيث

(٥٥) الاصل: ١١٩/٧ .

(٥٦) ينظر مفصل الخبر في السيرة النبوية ٤٨٢/٢ .

(٥٧) تنظر الترجمة التي قبل هذه .

(٥٨) أ . ب : فاستجارها .

قد علمتم ، وإني أحب أن تحسنوا إليهِ وتردوا عليه ماله وإن أيتم فأنتم أحقُّ به . قالوا : يا رسول الله بل نرده ، فردوا عليه ماله ، وما فقد منه شيئاً ، فاحتمله الى مكة فأدى الى كل ذي مال ماله ثم قال : يامعشر قريش هل بقي لأحد منكم مال ؟ قالوا: جزاك الله خيراً فقد وجدناك وفياً كريماً. قال : فإني أشهد ان لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله، والله مامنعتني الاسلام الا تخوف ان تظنوا اني آكلُ أموالكم، ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وحسُن إسلامه ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته بالنكاح الأول في أصح الروايات ، وقيل: بل جدد لها نكاحها (٥٩) .

ويسمى أبو العاص جُرُو البَطْنَحَاء، وأخوه يسمى بذلك أيضاً . وتوفي أبو العاص في ذي الحجة في سنة اثنتي عشرة وأوصى إلى الزبير بن العوام .
* ابنه عليُّ بنُ أبي العاص (٦٠):

أمه زينبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان مُسْتَرْضِعاً في غَاضِرَةِ (٦١) ، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأردفه يوم الفتح فدخل مكة وهو رديفُهُ ، ومات وقد ناهز الحليم .
* أمامة بنتُ أبي العاص (٦٢):

بنت زينب [وهي] التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو حاملها، روي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت إليه هدية فيها قلادة من جَزْع فقال :

(٥٩) ذكر ابن حجر في الإصابة ١٢٠/٧ أن الترمذي وابن ماجه ذكرا من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده أن النبي (ص) رد زينب على أبي العاص بن الربيع بمهر جديد .

(٦٠) نسب قريش / ٥٨ ، الإصابة ترجمة / ٥٦٨٤ .

(٦١) غاضرة : اسم لبيبة .

(٦٢) نسب قريش / ١٥٨ ، الإصابة للنساء ترجمة / ٧٠ .

«لأدفعنَّها إلى أحب أهلي إليَّ» (٦٣) فقال النساء: ذهبت بها ابنة أبي قحافة،
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة بنت زينب فأعلقها في عنقها.
وتزوجها علي أبي طالب بعد فاطمة، وزوجه إياها الزبير بن العوام، وكان
أبوها أوصى بها إلى الزبير، وتزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل.

روي ان علياً رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال لأمانة بنت أبي العاص:
إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي، يعني معاوية، فإن كان لك
في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيراً، فلما انقضت
عدتها كتب معاوية إلى مروان أن يخطبها عليه، وبذل لها مائة ألف دينار،
فلما خطبها أرسلت (٤٩ و) إلى المغيرة أن هذا قد أرسل يخطبني فإن كنت
انت لك بنا حاجة فاقبل، فأقبل وخطبها إلى الحسن بن علي فزوجها منه.

•• عمرو بن الربيع بن عبد العزى :

أخو أبي العاص، من مسلمة الفتح.

•• عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس (٦٤) :

أسلم يوم فتح مكة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الذي
فتح سجستان وكابل (٦٥). قال خليفة بن خياط (٦٦): في سنة اثنتين
واربعين وجّه عبد الله بن عامر عبد الرحمن بن سمرة إلى سجستان
ومعه في تلك الغزاة الحسن بن الحسن، والمهلب بن أبي صفرة، وقطري
ابن الفجاءة (٦٧)، فافتتح كورا من كور سجستان، وكان ابن عامر

(٦٣) الإصابة ١٤/٨ .

(٦٤) نسب فريش / ١٥٠ ، تهذيب التهذيب ١٩٠/٦ ، الاستيعاب ٤٠٢/٢ ، الإصابة ترجمة

٥١٢٥/ .

(٦٥) سجستان وكابل : موضحان .

(٦٦) تاريخ خليفة بن خياط

(٦٧) ب : الفجاءة : قطري بن الفجاءة كنيته أبو نعامه واسمه جعونة بن مازن بن يزيد الكناني

المازني التميمي ، من رؤساء الازارقة (الخوارج) وابطاهم من أهل قطر بقرب البحر بين

كان خطيباً فارساً شاعراً، استفحل امره في زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن =

قد ولاه سجستان سنة ثلاث وثلاثين فلم يُزل بها حتى اضطرب أمر عثمان فخرج عنها واستخلف رجلاً من بني سُكْر فأخرجه أهل سجستان، ثم عاد إليها بعد (٦٨) على ما ذكرنا ثم رجع الى البصرة فسكنها، واليه تنسب سكة بني سَمْرَةَ، وتوفي بها سنة احدى وخمسين، وروى عنه الحسن وغيره.

* * عمرو بن سَمْرَةَ (٦٩):

أخبرنا أبو زرعة المقدسي، أنبأ (٧٠) محمد بن الحسين المُقَدَّمي، أنبأ أبو القاسم بن أبي المنذر، أنبأ أبو الحسين القَطَّان، أنبأ ابن مَاجَةَ، أنبأ محمد بن يحيى، أنبأ ابن أبي مرِّيم، أنبأ ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن نَعامة الأنصاري عن أبيه أن عمرو بن سَمْرَةَ ابن عبد شمس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إني مَرقتُ جَمَلًا لبني فلان فَطَهَرَنِي، فارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: إنا افتقدنا [نا] جَمَلًا لنا، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فَتَقَطَّعَتْ يده.

قال ثعلبة: أنا أنظر اليه حين وقعت يده وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلني جسدي النار.

* * عامر بن كريز بن حبيب (٧١) بن عبد شمس (٧٢):

= أخيه عبدالله، وبقي فطري ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وامارة المؤمنين والحجاج بن يوسف يسير اليه جيشاً بعد جيش فيردهم ويظهر عليهم، وابو نعامه كنيته في الحرب ونعامه فرسه، وكنيته في السلم ابو محمد. اختلف المؤرخون في مقتله. احباره كثيرة ينظر: بيان الجاحظ ٣٤١/١، تاريخ الطبري ٢٧٤/٧، الاخبار الطوال / ٢٧٠، وفيات الاعيان ج/٣٠، سبط السبكي ٥٩٠.

(٦٨) بعد: لفظ سائط من ب.

(٦٩) الاصابة ترجمة / ٥٨٥٤.

(٧٠) ب: حدثنا في كل المواضع التي وردت فيها لفظه (انبا).

(٧١) الذي في الاصابة ١٥/٤: كريز بن ربيعة بن حبيب.

(٧٢) الاصابة ترجمة / ٤٤١١.

أسلم يوم الفتح، أمه البيضاء بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. روي أن عبد المطلب أتى به وهو صغير فتأمله وقال: «وَوَلَدْنَا وَلَدًا أَخْرَصٌ مِنْهُ». وعاش إلى زمن عثمان رضي الله عنه، وهو خال عثمان لأن أم عثمان (٧٣) هي أروى بنت كُرَيْز. وتوفي في خلافته.

* عبد الله بن عامر بن كُرَيْز (٧٤) :

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأُتِيَ به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو (٥٠ ظ) صغير فقال: «هذا شبيهننا» (٧٥)، وجعل يتفل عليه ويعوده، فجعل عبدالله يتسوخ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّهُ لَمُسْتَقْتَى»، فكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء، وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبني عبد شمس: «هذا أشبه بنا منه بكم» ثم تفل في فيه فازدرده فقال: «أرجو أن يكون مستقياً»، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الزبير وغيره (٧٦): كان عبدالله بن عامر شيخاً كريماً ميمون النفس كثير المناقب، هو افتتح خراسان، وقتل كسرى (٧٨) في ولايته، وأحرم من تيسابور شكراً لله تعالى، وعمل السقايات بعرفة، ولاة عثمان البصرة وهو ابن أربع وعشرين، ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس وعامة أصبهان وخراسان وحلوان وكرمان، ولم يزل والياً حتى قتل عثمان،

(٧٣) عثمان : لفظ ساقط من ب .

(٧٤) ينظر عنه : طبقات ابن سعد ٣٠/٥ ، البدء والتاريخ ١٠٩/٥ ، ابن الاثير ٣٠٦/٣ ، نسب قريش /١٤٨-١٤٩ ميزان الاعتدال ٥١/٢ ، الاصابة ترجمة /٦١٧٥ .

(٧٥) الخبر والاحديث في الاصابة ٦١/٥ .

(٧٦) ينظر المصدر السابق نفس الجزء والصفحة .

(٧٧) ب : ميمون البقية .

(٧٨) كسرى يزجرد آخر ملوك فارس كما في الاصابة .

ثم عقد له معاوية على البصرة، ثم عزله عنها، وكان أحد الأجواد المعلومين وفيه يقول زياد الأعجم (٧٩) :

أخ لك لاتراه الدهر إلا
أخ لك ما موّده بمذق
سألناه الجزيل فما تملكنا
وأحسن ثم أحسن ثم عدنا
ميراراً ما رجعت إليه إلا
تبسّم ضاحكاً وثنى الوسادا

ومات قبل ابن الزبير بقليل، وأوصى إليه، ومن ولده:
* * عبْدُ الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ (٨٢):

كان جواداً مطعماً، وأخباره في الجود كثيرة مشهورة. قال الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث : والله لهو كان أشرف (٨٣) من عبد الله بن عامر وسعيد بن العاص لأنهما كانا يعتمدان على بيت المال وهو يعتمد على صُلب ماله.

* * عبَّيسُ بنُ كُرَيْزِ (٨٣) :
أمه أم عبَّيسِ (٨٥) مولاة لبني تميم (٨٦) ، كانت ممن تعذَّب

(٧٩) زياد بن سليمان أو سليم الأعجم ، أبو امامة العبدي ، مولى بني عبد القيس ، من شعراء الدولة الأموية جزل الشعر فصيح الألفاظ ، كانت في لسانه عجمة فلُقب بالأعجم ، ولد ونشأ في أصفهان ، وانتقل إلى خراسان فسكنها ، وطال عمره ومات فيها . أخباره مع المهلب بن أبي صفرة ومدائحه فيه كثيرة ، وهو من الشعراء الهجائيين .

ينظر عنه : الأغاني ٩٨/١٤ - ١٠٤ ، أرشاد الأريب ٢٢١/٤ ، الشعر والشعراء / ١٦٥ ، طبقات فضول الشعراء / ٥٥١ ، خزافة البخداي ١٩٣/٤ . له ديوان شعر مطبوع

(٨٠) ب : (مملق) في موضع (مذق) .

(٨١) ب : (تأبأ) بدل (تلكا) .

(٨٢) لم يذكره صاحب نسب قريش في اولاد عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ ينظر / ١٤٩ .

(٨٣) أشرف : بالثالثة : هكذا ورد في النسختين ولعلها أسرف بالسين ، لان سياق

الحديث عن الجود والكرم وليس عن الشرف .

(٨٤) نسب قريش / ١٤٧ .

(٨٥) ترجمتها في الاصابة نساء ترجمة / ١٤٠٠ . (٨٦) ب تميم . وهم

في الله ، فاشتراها ابو بكر فأعتقها.

** مُسْلِمُ بْنُ عَبَّيْسٍ (٨٧) :

كان أمير الناس في قتال الأزارقة يوم دولاب، فقتل يومئذ شهيداً، وكان من أهل القدر والفضل والدين، وهو أول من تولى قتالهم، وكان يخرج اليهم في اثني عشر الفاً (٥٠٠).

** كَيْسَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ (٨٨) :

ولدت لعبد الله بن عامر بن كرز، وكانت قبله عند مُسَيْلَمَةَ الكذاب. آخر بني عبد شمس.

(٨٧) ذكره صاحب الإصابة تحت رقم ٧٩٦٨ ولم يترجم له .

[(٨٨) ب : كيشة . وترجمتها في نسب قريش / ١٤٩ ، الإصابة نساء ترجمة / ٩٣٢ .

ذكرُ بَنِي المَطْلَبِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قُصَيِّ

وكان المطلب أصغر بني عبد مناف ، وهو أخو هاشم لأبويه ، وأعطى النبي صلى الله عليه وسلم بني المطلب من خُمسِ الحُمسِ ، ولم يعط بني عبد شمس ولا بني نوفل شيئاً وقال : « إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد - وشبك بين أصابعه - لم يفترقوا في جاهلية ولا اسلام » (١) .
وكان للمطلب من الولد الحارث ، وعباد ، وهاشم ، ومخرمة ، وأنيس (٢) ، وأبو عمرو ، وأبو رهم الأكبر ، وأبو عمران (٣) ومحصن ، وعلقمة (٤) ونساء (٥) .

* عبيدة بن الحارث بن المطلب (٦) :

يكنى أبا الحارث ، وقيل : أبو معاوية . كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، وأسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة مع اخويه الطفيل والحُصَيْن ابني الحارث ومسطح بن أثانة (٧) ونزلوا على عبد الله بن سلمة العجلاني وكان لعبيدة قدرٌ ومترلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن اسحق (٨) : أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبيدة بن الحارث في ربيع الأول سنة ثنتين في ثمانين راكباً من المهاجرين ،

(١) الحديث بلفظ آخر في الاصابة ٢٣٦/١ .

(٢) جعل المصعب أنيساً وبارهم واحداً .

(٣) في نسب قريش : ابو شمران .

(٤) زاد صاحب نسب قريش على اولاد المطلب عمراً .

(٥) العبللة وعاتكة كما في نسب قريش / ٩٢ .

(٦) نسب قريش / ٩٣ ، الاصابة ترجمة / ٥٣٦٧ .

(٧) ب : مسطح بن إيان .

(٨) السيرة النبوية ٤٢٨/٢ .

فبلغ سيف البحر (٩)، وبلغ ماءً بالحجاز (١٠) بأسفل ثنية (١١) المروة ،
فلقي بها جمعاً من قريش، ولم يكن بينهم قتال، غير أن سعد بن أبي وقاص
قد رمى بسهم يومئذ ، وكان اول سهم رمي به في الاسلام (١٢).

قال ابن اسحق (١٣): فكانت راية عبيدة أول راية عقدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاسلام. ثم شهد عبيدة بدرًا فكان أحد الثلاثة الذين
بارزوا يوم بدر وهم حمزة وعلي وعبيدة، وبارز عبيدة عتبة أو شيبه،
فضرب كل واحد منهما صاحبه فأثبته (١٤) وقطعت رجل عبيدة، فحمل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألسنتُ شهيداً يارسول الله؟ فقال
«بلى» فقال عبيدة: لو شهدنا ابوطالب علم أنا أحتق بما قال منه
حيث يقول (١٥):

وَيُسَلِّمُهُ حَتَّى يُصَرَّعَ حَوْلَهُ وَيَذْهَلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَالْحَلَالِ
(٥١ظ) ومات بالصفراء وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكان مربوعاً حسن الوجه.

(٩) أغلب الروايات على أن اول سرية كاذت حمزة بن عبد المطلب في ثلاثين أو ستين ركباً
من المهاجرين الى سيف البحر .

ينظر: ابن سعد ١٣٢/٢. نسب قريش /٩٤، المغازي /٩/١، البداية والنهاية ٣
/٣٤٤، الكامل في التاريخ ١١١/٢ .

(١٠) ساء ابن سعد بطن رابع في نسب قريش /٩٤، وبلدان ياقوت /١٤٥/١ بطن رابع .

(١١) ب : ثافية المروة .

(١٢) تنظر المراجع السابقة .

(١٣) السيرة النبوية ٤٣٠/٢ وذكر أن بعض الناس يقولون : إن راية حمزة اول راية عقدها

رسول الله (ص) لاحد من المسلمين وذلك أن بعثه وبعث عبيدة كانا معاً فشبه ذلك على الناس

(١٤) أ : فأثبته ، تحريف .

(١٥) الخبر بلفظ آخر في نسب قريش /٩٤. والبيت ضمن قصيدة طويلة لأبي طالب في السيرة

النبوية /١٧٦ .

ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مع اصحابه [] قال اصحابه انا نجد ريح مسك فقال: «وما يمنعكم وها هنا قبر أبي معاوية».

* الطُّفَيْل والحَصَيْن ابنا (١٦) الحارث بن المطلب (١٧) :

هاجرا مع أخيهم ، عبيدة وشهدا بلدراً جميعاً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وماتا في خلافة عثمان (١٨) أحدهما قريب من الآخر رحمة الله عليهما.

.. مَسْطَح بن أُنْثَاة بن عَبَاد بن المطلب (١٩) :

يكنى أبا عَبَاد ، وقيل: اسمه عرف ، هاجر مع عبيدة بن الحارث وأخويه وشهد بلدراً والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٠) ، وكانت أمه ابنة خالة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فخاض (٢١) مع أهل الإفك (٢٢) ، وكان ابو بكر يُنْفِق عليه لفقره وقرابته ، فلما أنزل الله براءة عائشة حَلَف أن لا يُنْفِق علي مَسْطَح بعد ما قال لعائشة ما قال ، فانزل الله تعالى (ولا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى) فقال ابوبكر: بلى والله إني لأحبُّ أن يغفر الله لي ، فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل سنة أربع وثلاثين ، وقيل : إنه شهد صفين ومات وهو ابن ست وخمسين .

(١٦) ما بين المعقوفين غير مقروء في النسختين ولم أجده في مرجع آخر فالتبث منه .

(١٥) انظرهما في نسب فريش / ٩٣ ، الاصابة ترجمة / ٤٤٠ بالنسبة للأول وترجمة / ١٧٢٦ بالنسبة للثاني .

(١٨) في رواية أن الحصين بن الحارث شهد صفين مع علي ، وانكر ذلك ابن حجر في الاصابة / ١٨٢ ، واكد على انه توفي مع اخيه في خلافة عثمان .

(١٩) نسب فريش / ٩٥ استيعاب / ٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ ، اصابة ترجمة / ٧٩٢٩ .

(٢٠) أطعمه خمسين وسقاً من خبير. المصعب / ٩٥ .

(٢١) ب: فحضر .

(٢٢) انظر مفصل قصة الافك في الميرة النبوية / ٣ - ٧٦٤ .

(٢٣) الآية / ٢٢ سورة النور .

* هندُ بنتُ أئانةِ بنِ عَبَّادٍ (٢٤) :

أُذنتُ مَسْطَحَ، كانتُ تأتي (٢٥) رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، وأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر (٢٦) فيما ذكر الواقدي.

* أمُّ مَسْطَحَ بنتُ أبي رُهْمِ بنِ المَطَّلَبِ (٢٧) :

من المبيعات المهاجرات، وهي ابنة خالة أبي بكر، وهي التي خرجت مع عائشة فعثرت في مِرْطَها (٢٨) فقالت: تَعَسَّ مَسْطَحَ. فقالت لها عائشة: بش ماقلت أتسيين رجلاً قد شهد بدرًا؟! فأخبرتها بقول أهل الإفك.

* السَّائِبُ بنُ عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المَطَّلَبِ (٢٩) :

كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم، أُسرَ يوم بدر.

* رُكَّانةُ بنُ عبد يزيد بن هاشم بن المَطَّلَبِ (٣٠) :

من مسلمة الفتح، وكان من أشد الناس، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه أن يصارعه ففعل، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاث. وطلّق امرأته سُهَيْمَةَ بنتُ عُوَيْمٍ (٣١) بالمدينة البتّة، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم «ماأردت بها» (٣٢) قال: واحدة. فقال (٥١): «والله ماأردت إلاّ واحدة؟» قال: اللّهم ماأردت الا واحدة (٣٣) فردّها عليه.

(٢٤) الاصابة نساء ترجمة / ١٠٨١، وفيه هند بنت ابانة.

(٢٥) أ، ب: نرثي.

(٢٦) ثلاثين وسقاً على ما ذكره ابن حجر نقلاً عن ابن سعد.

(٢٧) نسب قريش / ٩٥، الاصابة نساء ترجمة / ١٤٨٩.

(٢٨) ب: فعرفتها في مرضها، تحريف.

(٢٩) نسب قريش / ٩٦.

(٣٠) نسب قريش / ٩٥، الاصابة ترجمة / ٢٦٨٣.

(٣١) لها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة / ٥٩٥، فيه سهيمة بنت عمير.

(٣٢) الاصابة / ١١٦/٨.

(٣٣) الله ماأردت الا واحدة، جملة مكررة في النسختين، ويريد انه لم يطلقها الاطلقتة واحدة.

من حديثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن لكل دين خلفاً وَخَلِّقْ هَذَا الدِّينَ الْحَيَاءَ» (٣٤). وتوفي في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين وسقاً بخير (٣٥).

** يزيدُ بنُ رُكَّانَةَ بن عبد يزيدَ بن هاشمَ بن المطلب (٣٦) :
له صُحْبَةٌ ورواية، وروى عنه بنوه عليٌّ وعبدُ الرَّحْمَنِ وطلْحَةَ،
وكان .. علي أشدَّ النَّاسِ، كان له مَحَدٌّ (٣٧) يُضْرَبُ به المثل، يقال
للشيء الثقيل أَثْقَلُ من مَحَدِّ ابنِ رُكَّانَةَ (٣٨).

** عَجَبِيْرُ بنُ عبدِ يزيدِ بنِ هاشم (٣٩) :

من مشايخ قريش وجلتهم (٤٠) وهو أحد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لاقامة أعلام الحرم (٤١).

** حَبِيَّةُ بنتُ عبدِ يزيدِ :

ولدت لابي نَبَقَةَ بنِ عبدِ المطلب .

** رُمَيْثَةُ بنتُ عَمْرُو بنِ هاشم (٤٢) بن المطلب (٤٣) :

(٣٤) رواه ابن ماجه عن أنس وابن عباس ، وضعفه السيوطي في الجامع الصغير ، وعند ابن الجوزي لا يصح ، وعند الدارقطني غير ثابت ، ينظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٥٠٨/٢

(٣٥) نسب ريش / ٩٦ .

(٣٦) نسب قريش / ٩٦ . الاصابة ترجمة / ٩٢٦٠ .

(٣٧) أ: محداً ، وب: مجداً .

(٣٨) الذي في نسب قريش / ٩٦ رواية غريبة جاء فيها: وكان علي أشد الناس فخراً ، ويضرب به المثل للذي ، إذا كان ثقيلاً/ أنقل من فخر ابن ركانة/ وهي رواية لا وجه لها عندي ، ولعل ليفي بروفنسال محقق كتاب النسب لم ينتبه إلى معنى النص عند قراءة الاصل المخطوط ، فقرأه (فخر) هو (محد) .

(٣٩) نسب قريش / ٩٥ ، الاصابة ترجمة / ٥٤٥٦ .

(٤٠) ب : وأجلتهم .

(٤١) في الاصابة : ليجدد أنصاب الحرم .

(٤٢) ب : هشام .

(٤٣) الاصابة نساء ترجمة / ٤٣٧ . وفيه رميعة بنت ابن عمرو .

هي أم حَكِيم والد القَعْفَاع بن حَكِيم، وجدّة عاصم بن عَمْرُو
ابن قَتَادَة، وهو يروي عنها.

* قَيْسُ بن مَخْرَمَةَ بن المَطْلَب (٤٤) :

ابو محمد، وقيل: أبو السَّائِب، ولد عام الفيل؛ فكان يقول: أنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم لِدَان (٤٥). وهو أحد المؤلفَة قلوبهم (٤٦)، ولم
يلغخ النبي صلى الله عليه وسلم، جاءه عام حُنَيْن وأطعمه النبي صلى الله
عليه وسلم خمسين وسَقاً (٤٧). وله من الولد عبد الله ومحمد وعبد الملك
ونساء.

* عبدُالله بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ بن المَطْلَب (٤٨) :

كان من الفضلاء الفصحاء النجباء، استخلفه الحجاج على المدينة. وروى
مالك عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم عن عبد الله بن قَيْس عن
زيد بن خالد أنه قال: لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٩).

* زَيْنَبُ بنتُ قَيْس بن مَخْرَمَةَ (٥٠) :

صَلَّت القِبْلَتَيْن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي مولاة السُّدِّي

(٤٤) نسب قريش / ٩٢، الإصابة ترجمة / ٧٢٢٩ .

(٤٥) أ، ب: لده: اي في عام واحد .

(٤٦) لم يذكره ابن حبيب البغدادي في كتابه المنعم حين عد المؤلفَة قلوبهم ينظر / ٥٣٢ - ٥٣٣ .

(٤٧) من سفانم خبير كما في نسب قريش / ٩٢ .

(٤٨) نسب قريش / ٩٢ .

(٤٩) ينظر الموطأ / ١٤٣ - ١٤٤ وتمامه فيه: قال زيد: فتوسدت عتبة اوفسطاطه . فقام

رسول الله (ص) فتوضى ثم صلى ركعتين طويلتين، ثم صلى ركعتين دونهما، ... حتى
ذكر ثنتي عشرة ركعة ثم اوتر .

(٥٠) الإصابة نساء ترجمة / ٤٩٢ .

المُفسِّر (٥١) أعتقت أباه. روى السُّدِّي عن أبيه قال: كاتبني زينب بنت قيس بن مخرمة على عشرة آلاف درهم فتركت لي الفأ، وكانت قد صلت القبليتين.

** قاسمُ بن مخرمة (٥٢) :

أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين وسقاً.

** مخرمةُ بنُ القاسم بن مخرمة (٥٣) :

لأعقب له، أطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير أربعين وسقاً.

** الصلتُ بنُ مخرمة (٥٤) :

أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٢ظ) من خيبر أربعين وسقاً،

وله من الولد جهيم وحكيم وكميم وعمرو وعاتكة.

** جهيمُ بنُ الصلت (٥٥) :

أسلم عام خيبر، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابنه ثلاثين

وسقاً، وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت (٥٦)

قريش إلى بدر ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلاً، فغلبت جهيماً

عينه فرأى فارساً وقف عليه؛ فنعى اليه أشرافاً من أشراف قريش، فقال

أبو جهل: هذا نبيُّ ثالث من بني عبد المطلب (٥٧).

(٥١) السدي: يضم السين وتشديد الدال اسماعيل بن عبدالرحمن، تابعي، حجازي الاصل

سكن الكوفة. قال عنه ابن تفردي: هو صاحب التفسير والمغازي والسير، كان

اماماً عارفاً بالوقائع وایام الناس. ينظر النجوم الزاهرة ٣٠٨/١، الباب ٥٣٧/١.

(٥٢) نسب قريش ٩٢/، الاصابة ترجمة ٧٠٤٦/.

(٥٣) الاصابة ترجمة ٧٨٢٣/.

(٥٤) نسب قريش ٩٢/، الاصابة ترجمة ٤٠٨٨/.

(٥٥) نسب قريش ٩٣/، الاستيعاب ٢٤٧/١، الاصابة ترجمة ١٢٥٣/.

(٥٦) أ: تقرب.

(٥٧) الخبر بلفظ آخر في الاصابة ٢٦٧/١. قول ابي جهل نبي ثالث يعني: محمد بن عبدالله (ص)

وعاتكة بنت عبدالمطلب صاحبة الرِّيا لأهل بدر. تنظر ترجمتها، وصاحب الترجمة هذا.

•• الحكم بن الصلت (٥٨) :

شهد خبيراً، واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقاً، وكان من رجال قريش وجلتهم (٥٩)، استخلف محمداً بن أبي حذيفة (٦٠) على مصر حين خرج الى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش .

•• أبو نبة بن علقمة بن المطلب (٦١) :

قيل: اسمه عبد الله . قال الطبري (٦٢): عبد الله بن علقمة بن عبد مناف أقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر، وأعطى (٦٣) النبي صلى الله عليه وسلم أبا نبة من خير خمسين وسقاً (٦٤)، وكان له من الولد الهديم وجنادة؛ قتلا يوم اليمامة ولا عقب لهما، والعلاء بن أبي نبة .

•• عمرو بن علقمة بن المطلب (٦٥) :

هو الذي كان مع خدش (٦٦) فأعار عقلاً له، فضربه خدش فقتله، وكانت فيه القسامة (٦٧). ومن ولد أبي نبة أبو الحسين المطلبي إمام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥٨) نسب قريش / ٩٣ وفيه حكيم . الاصابة ترجمة / ١٧٧٤ .

(٥٩) ب : واجلتهم .

(٦٠) سبقت ترجمته في ولد عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

(٦١) نسب قريش / ٩٦ ، الاصابة كتي ترجمة / ١١٣٦ وفيه ابن عبدالمطلب .

(٦٢) تاريخ الرسل والملوك .

(٦٣) أ : وأعظم . رب : واعطاه .

(٦٤) كما في نسب قريش / ٩٧ ، الاصابة / ١٩٢٧ .

(٦٥) نسب قريش / ٩٧ ، المنق / ١٤٠ وسماه عامراً ، والمجبر / ٣٣٦ عامراً أو عمرز .

(٦٦) خدش بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد أو بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

تنظر النظرة الأولى على الصفحة / ٩٧ من نسب قريش ، وجمهرة الانساب / ١٥٨ .

(٦٧) القسامة : من القسم ، وتكون في القتل الذي لا يعرف قاتله إنما تعرف قبيلته ، عندئذ

يخلف أربعون أو خمسون رجلاً منهم إنهم لم يقتلوه ولم يعرفوا قاتله ، فتقع الدية أو العقل

أو غير ذلك مما يقره الحاكم . وهو مما كان في الجاهلية وأقره الاسلام .

يظن باب القسامة في كتب الصحاح والفقهاء . وعن مفصل حديث القسامة في الجاهلية انظر

كتاب المنق في اخبار قريش / ١٤٠ :

ذَكَرَ بِي نَوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَّانٍ

وكان نوفلُ أخا هاشمٍ لأبيه، وكان له من الولد عديٌّ وعامرٌ وعمروٌ وأبو عمروٌ وعبد عمروٌ وضعيفٌ وأمةٌ . وكان عديٌّ أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وله من الولد المطعم وطعيمة والخيار والبدال والصالح واسمه عبيد الله (١) والمبارك واسمه عبد الله.

** جَبِيْرُ بْنُ مُطْعَمِ بْنِ عَدِيٍّ (٢) :

يكنى ابا محمد ، وقيل : ابا عديٍّ ، قال مصعب (٣) : كان جبيرٌ من حكماء قريش وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب ، وروي انه كان أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة (٤) ، وكان يقول : انما أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكان ابو بكر رضي الله عنه من أنسب العرب ، وأسلم جبيرٌ يوم الفتح ، وقيل : بل أسلم عام خيبر ، وذكره بعضهم في المؤلفات قلوبهم وفي من حسن اسلامه . ويقال : إن اول من لبس طيلساناً بالمدينة جبيرٌ بن مطعم .

وروى محمد بن جبير عن أبيه قال : أتيت (٥٢و) رسول الله صلى عليه وسلم لا كلمه في أسارى بدر ، فوافقتة وهو يصلي بأصحابه المغرب او العشاء ، فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته في المسجد (إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع) (٥) قال : فكأنما صدع قلبي ، فلما فرغ

(١) أ، ب : عبد الله والتصحيح عن المصعب / ١٩٨ .

(٢) له ترجمة في نسب قريش / ٢٠١ ، البيان والبيان / ٣٠٣ ، الاستيعاب / ١ / ٨٩ ، الاصابة

ترجمة / ١٠٨٧ .

(٣) نسب قريش / ٢٠١ .

(٤) الاصابة / ١ / ٢٣٦ .

(٥) الآية / ٧ سورة الطور .

من صلاته كلمته في أسارى بدر فقال : « لو كان الشيخ أبوك حباً فأمانا فيهم شفعاها » (٦). وقال بعضهم : « لو أن المُطعم (٧) بن عَدِيّ حَيٌّ ثم كلمني في هؤلاء النفر لأطلقتهم له ».

وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يدٌ؛ وذلك أنه اجاره من قريش حين رجع من الطائف، وكان من أشرف قريش، وكانت وفاة المُطعم ابن عَدِيّ قبل بدر بنحو سبعة أشهر، ومات جُبَيْر بن مُطعم في خلافة معاوية سنة تسع أو سبع وخمسين .

وقُتِلَ عَنْهُ طُعَيْمَةٌ بيدر كافرًا؛ قتله حَمَزَةٌ، وقتل وحشي مولى جُبَيْر حَمَزَةٌ يوم أحد بطعيمة بن عدي، وقد ذكرنا قصته (٨).

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات في زمن الوليد، وروى عن وحشي قصة قتل حَمَزَةَ، وروى أيضاً عن عبد الله بن عَدِيّ الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين فقال: «أليس يشهد أن لا إله الا الله؟» فقال: بلى ولاشهادة له..... الحديث (١١).

وروى غير ذلك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

* * عَقْبَةُ بنُ الحارث بن عامر بن نوفل (١٢) :

هو أبو سرّوعة في قول أهل الحديث، وقال أهل النسب: عَقْبَةُ وأبو

(٦) الاصابة ٢٣٦/١ .

(٧) ا، ب : لمطم . تحريف .

(٨) نظرها في ترجمة حمزة بن عبدالمطلب التي مرت .

(٩) انظر عنهما نسب قريش / ٢٠١ ، نين سعد ١٥٢/٥ ، التاريخ الكبير للبخاري ٤٤٤ق؛

٨٢/ - ٨٣ .

(١٠) الاصابة ترجمة / ٦٢٣٤ .

(١١) ينظر تمام الحديث في المرطأ .

(١٢) نسب قريش / ٢٠٤ . الاستيعاب / ٤٢٩/١ ، الاصابة ترجمة / ٥٥٨٥ .

سَرُوعَةَ أَخْوَانَ (١٣) أسلما جميعاً ، وعُقْبَةَ هو الذي قتل خُبَيْباً (١٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية الحارث بن عامر ، وكان خُبَيْب قتل آية الحارث يوم بدر ، وكان عُقْبَةَ بعد إسلامه يقول : والله ما قتلت خُبَيْباً ، وإنما وضعوا الحربة في يدي وأنا صغير وطعنوه بها . وعُقْبَةَ هو النبي قال : تزوجت أم يحيى بنت [أبي] إهاب (١٥) فجاءت أمة سوداء فقالت : قد أرضعتكما ، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال : «وكيف وقد زعمت ذلك» : ولا يعرف له حديث سواه . (٥٣ظ)

* * أبو حَسَيْنِ بن الحارث (١٦) :

أخو عُقْبَةَ ، وهو الذي دبَّ إلى خُبَيْب وهو أسير عندهم ومع خُبَيْب موسى قد استعارها ليستحدثها ، فأخذه فوضعه في حجره ، ففرغت أمه فرعة عرفها خُبَيْب فقال : أحسبين أني أقتله (١٧)؟ ما كنت لأفعل (١٨) . ومن ولده * * عبد الله (١٩) بن عبد الرحمن بن أبي حسين :

(١٣) ذكر ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٢٤٩/٤ أن لمصعب جزم بأن أبا سروعة هو أخو عقبة لأمه ، والذي في نسب فريش / ٢٠٤ ورد ما نصه : فولد الحارث بن عامر : عقبة ، وهو أبو سروعة .

(١٤) هو خبيب بن عدي . ينظر الإصابة ١٠٣/٢ .

(١٥) لها ترجمة في الإصابة نساء ٢٩٠/٨ وما بين المعقوفين زيادة عنه ، وستر ترجمتها في ولد عبدالدار . والخبر في الإصابة نقلاً عن البخاري .

(١٦) نسب فريش / ٢٠٥ .

(١٧) ب : أنزلها .

(١٨) الخبر بلفظ آخر قريب منه في نسب فريش / ٢٠٥ .

(١٩) نسب فريش / ٢٠٥ .

حدث عنه مالك وغيره، وهو من أهل مكة.

* نافع بن طريف بن عمرو بن نوفل (٢٠) :

قال هشام بن الكلبي: هو (٢١) الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

انقضى ذكر بني عبد مناف، وهذا ذكر سائر ولد قُصَيِّ بن كلاب. وكان له من الولد أربعة، عبدُ الدَّار، وعبدُ مناف، وعبدُ العُزَّى، وعبدُ بن قُصَيِّ. وأكبر ولده عبد الدَّار.

(٢٠) طريف : لفظ غير مقروء في الأصل والتصحيح عن نسب قريش / ٢٠٣ ونسخة ب ، الاصابة ٢٢٦/٦ ظريب ، ولا وجه له .

(٢١) ب : هذا .

ذِكْرُ نَبِيِّ عَبْدِ الدَّارِ

كان له من الولد عبد مناف وعثمان والسَّبَّاق.

« مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ (١) :

يكنى ابا عبد الله، من جِلَّةِ الصحابة وفضلائهم وسُبَّاقهم إلى الاسلام والهجرة، أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة في أول من هاجر إليها، ثم قدم مكة فبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد العقبَةَ الثانية يقريهم القرآن، ويفقههم في الدين، ويدعو إلى الاسلام مَنْ لم يُسَلِّمْ، فكان أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، ونزل على أسعد بن زُرارة، فكان يدور به على دور الأنصار ويقريهم القرآن ويدعوهم إلى الاسلام، فأسلم على يده سعد بن معاذ، وأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وخلق كثير سواهم، وكان يدعى القاريء، ثم شهد بدرًا، وكان حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد الدار إلا مُصَنَّبُ وَأَخُوهُ، ثم شهد أحدًا، وكان حامل اللواء أيضاً، فامتشهد بها قتله ابن قَمَيْشَةَ اللَّيْثِي وهو ابن نَبِيفٍ وأربعين سنة.

ذكر الواقدي (٢) عن ابراهيم بن محمد العَبْدَرِي قال : كان مصعب ابن عمير فتي مكة شاباً وجمالاً، وكان أبواه يُحِبَّانَهُ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وكان أعطر أهل مكة ؛ يلبس الحَضْرَمِيَّ من النَّعَالِ ؛ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره فيقول : « مارأيت بمكة أحسن لمةً ولا أرقَّ حلَّةً ولا أنعم نعمةً من مُصَنَّبِ بْنِ عُمَيْرٍ ». فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٣هـ) يدعو إلى الاسلام في دار الأرقم؛ فلخل فأسلم وكنم اسلامه قَوْمَهُ ، وكان يختلف إلى رسول الله

(١) ينظر عنه نسب قريش / ٢٥٤ ، ابن سعد ٨٢/٣ ، صفة الصفوة ١/ ١٥٢ ، أسد الغاية

٢/ ٣٦٨ ، حلية الأولياء ١/ ١٠٦ ، الاصابة ترجمة / ٧٩٩٦ .

(٢) المغازي

صلى الله عليه وسلم، فَبَصَّرَ به عثمان بن طَلْحَةَ (٣) يصلي ، فأخبره
 أمه وقومه، فأخذوه وحبسوه ، ولم يزل محبوساً إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .
 وقال خَبَّابُ: قُتِلَ مُصْعَبُ بنِ عُمَيْرِ يومِ أحدٍ (٤)، ولم يكن له
 إلا نَمِرَةٌ كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غَطَّيْنَا رجله
 خرج رأسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «غطوا بها رأسه واجعلوا
 على رجله شيئاً من الأذخِرِ».

وهو كان زوج حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ (٥)، وله منها بنتٌ اسمها زينب
 * * زَيْنَبُ بنتُ مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرِ (٦) :
 أمها حَمْنَةُ بنتِ جَحْشٍ .

* * أبو الروم بن عُمَيْرِ (٧) :

أخو مُصْعَبِ لأبيه ، أمه رومية . قال الواقدي (٨) : كان أبو الروم قديم
 الإسلام بمكة ، هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، شهد أحدًا . قال أبو عمرو (٩) :
 لم يَقْتُلْ له شُهودٌ بدر ، وَقَتْلَ يومِ اليرموك .

* * أبو عَزْرِيذِ بنِ عُمَيْرِ (١٠) :

أخو مصعب لأبيه وأمه، أمهما خُنَّاسُ (١١) . بنتُ مالكٍ من بني
 عامر بن لُؤَيِّ ، قيل : اسم أبي عَزْرِيذِ هذا زُرَّارة . له صُحْبَةٌ وسماع من

(٣) سبقت ترجمته .

(٤) ابن عمير يوم أحد : عبارة ساقطة من ب .

(٥) ب : جمانة ، ولها ترجمة في نسب قريش / ٢٥٤ ، الاصابة للنساء ترجمة / ٣٠١ .

(٦) نسب قريش / ٢٥٤ ، الاصابة للنساء ترجمة / ٤٩٦ .

(٧) نسب قريش / ٢٥٤ ، الاصابة كنى ترجمة / ٤٢٠ ، وفي ١٤١/٦ منه ترجمة / ٨٢٢٩

ذكر أن اسمه منصور بن عمير وهو مشهور بكنيته .

(٨) المغازي .

(٩) أقدّر أنه أبو عمرو بن انعلاء أحد السبعة الذين أخذ عنهم علم القراءات القرآنية .

(١٠) نسب قريش / ٢٥٤ ، الاصابة كنى ترجمة / ٧٥٣ .

(١١) أم خنّاس : وهم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية، حَدَّثَ عَنْهُ نُبَيْهٌ (١٢) بنُ وهبٍ وكان حامل راية المشركين يوم بدر، وأخوه مُصْعَبُ حامل راية المسلمين، وقيل: إنه قتل بأحد كافرًا (١٣).

** أبو يزيد بن عُمَيْر (١٤) :

ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه أبي عَزْرِيذ .

** هندُ بنتُ عُمَيْر (١٥) :

هي أم شَيْبَةَ بن عثمان الحُجْبِي، وهي أخت مُصْعَبِ لأبويه.

** عَكْرَمَةُ بنُ عَامِر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدَّار (١٦):
من المؤلفة قلوبهم، وكان شاعراً وهو القائل:

ولابتدأ يَدِي رَحِمًا عُقُوقًا وإمّا عَقَّ فاحرص أن تعودا
ولستُ بآمِرٍ أَحَدًا خَلِيقًا بظُلْمٍ أَوْ أَكَلْفَه صَعُودا

وهو الذي باع دار النُّوَّة، وذكر الزبير أن الذي باع (١٧) دار النُّوَّة
مَنْصُورُ بن عامر أخوه (١٨) اشتراها منه حكيم بن حزام (١٩) في الجاهلية.
ومنصورٌ هذا هو الذي كتب الصحيفة التي تَكَاتَبَتْ فيها قريش على

(١٢) نبیه : كذاورد في الأصل، وفي ب: ابنته، تحريف. وفي الاصابة ١٣٠/٧ سماه ثنية بالثلثة.

(١٣) لم يذكره ابن هشام فيمن قتل باحد من المشركين انما ذكر ابا يزيد بن عمير.

(١٤) لم يذكره المصعب في ولد عبد مناف . وذكره ابن هشام في سيرته في قتل المشركين يوم أحد.

(١٥) ذكرت في الاصابة ٢١٨/٣ في ترجمة ولدها شيبه بن عثمان وقال: هي ام جميل هند بنت عمير. تنظر ترجمة /٣٩٤٠.

(١٦) نسب قريش/ ٢٥٤.

(١٧) أ: أباع.

(١٨) هو كذلك في نسب قريش /٢٥٤.

(١٩) ستمر ترجمته.

بني هاشم وبني المطلب أن لا يبايعوهم ولا يناكحوهم ، فيقال : إنه سُكِّتَ
بده (٢٠).

* جَهْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَرِّ حَبِيلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ (٢١):

كنيته أبو خُزَيْمَةَ ، هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته حَرْمَلَةَ (٢٢) ويقال
حُرَيْمَلَةَ بنت عبد الأسد، توفيت بارض الحبشة ، ولابناها خُزَيْمَةَ (٥٤ظ)
وَعَمْرُو (٢٣) ابناجَهْمِ بْنِ قَيْسِ هَاجِرًا مَعَ أُيَيْهِمَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَكَانَ خُزَيْمَةَ
مِنَ حَمَلِ النَّجَاشِيِّ مَعَ عَمْرِ بْنِ أُمِيَةَ (٢٤) فِي السَّفِينَةِ.

* النَّضِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ (٢٥):

أخو النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ ، يَكْنَى أَبُو الْحَارِثِ ، وَأَبُوهُ الْحَارِثُ يَعْرِفُ بِالزَّهْرِيِّ ،
أَسْلَمَ النَّضِيرُ قَبْلَ الْفَتْحِ وَهَاجَرَ (٢٦) ، وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ ، وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ ، وَكَانَ النَّضِيرُ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ ؛ وَلَمْ يَمُتْ
عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَأَبَاؤُهُ.

وأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير ، وأتاه
رجل من بني الدليل (٢٧) فبشره بذلك [و] قال له : أجزئي (٢٨) منها
فقال النضير : ما أريد أن آخذها لأنني أحسب أن رسول الله صلى الله عليه

(٢٠) الذي في السيرة النبوية ٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، أن الذي كتب صحيفة المقاطعة للنضر بن
الحارث ، فدعا عليه رسول الله ص فشل بعض أصابعه ، وجاء في نسب قريش / ٢٥٤ ،
أنه بغض بن عامر بن هاشم أخو منصور .

(٢١) نسب قريش / ٢٥٥ .

(٢٢) لها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة / ٢٨٨ ، وسماها حريملة . واسمها كذلك في السيرة
النبوية / ٢١٦ .

(٢٣) وفي الاصابة ٥١/٨ ، عبد الله وعمرو وحرملة .

(٢٤) ابن أمية : سائق من ب .

(٢٥) نسب قريش / ٢٥٥ ، الاصابة ترجمة / ٨٧١٤ .

(٢٦) لم يذكره ابن هشام فيمن هاجر الى الحبشة ، وهو عند المصعب من المهاجرين .

(٢٧) ب : الدقلي .

(٢٨) أ ، ب : أجدي ، آخذني . والتصحيح عن الاصابة ٢٣٨/٦ وفيه الخير .

وسلم لم يُعْطني ذلك إلا تالفاً على الاسلام، وما أريد أن أرثشي على الاسلام، ثم قلت : والله ما طلبتها (٢٩) ولا سألتها وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها ثم أعطيت الدبلي منها عشرة ، ثم خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معه في مجلسه وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها ، فوالله لقد كان أحبَّ إليَّ من نفسي ، وقلت له :

يا رسول الله أي الأعمال أحبَّ إلى الله ؟ قال : «الجهاد والذَّفَقَة في سبيل الله». ولم يزل التَّضِير مقيماً بالمدينة إلى أن خرج إلى الشام غازياً ، وقُتِل يوم اليرموك شهيداً رَحمة الله عليه وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وكان يعد من حكماء قريش، وكان له من الولد عَليٌّ ونافع المرتفع . ومن ولده محمد بن المرتفع بن التَّضِير ، وروى عنه بن جريج وابن عُبَيْنَة .

• • فراس بن النضر (٣٠) بن الحارث (٣١) :

من مهاجرة الحبشة فيما ذكر ابن اسحق (٣٢) قُتِل يوم اليرموك شهيداً وكان أبوه النضر شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسره يوم بدر، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً بن أبي طالب فقتله صَبْرًا بالصَّفْرَاء (٣٣) .

• • قَتَيْلَة بنتُ النضر بن الحارث (٣٤) :

أسلمت يوم الفتح، قال الزبير: وكانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس فولدت له علياً والوليد ومحمداً ، ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل أباهما كتبت إليه قبيلة قبل إسلامها (٣٥) :

(٢٩) ب: قبلتها.

(٣٠) ب: النضر.

(٣١) السيرة النبوية ٢١٦/١ ، الاصابة ترجمة /٦٩٩٢.

(٣٢) السيرة النبوية ٢١٦/١.

(٣٣) نسب قريش /٢٥٥.

(٣٤) الاصابة نساء ترجمة /٨٨٤.

(٣٥) الشعر في الاغاني ١٠/١ ، البيان والتبيين ٤/٤٣ ، معجم البلدان ١١٢/١ ، وشرح

الحامسة للبريزي ١٤/٢ ، ومصادر ترجمتها السابقة.

باراكبا إن الأيبل مظنة
 (٥٤) أبلغ به ميتاً بأن تحية
 مني إليه وعبرة مسفوحة
 هل تسمعن النضر إن ناديت
 ظلت سيف بني أبيه تنوشه
 قسراً يقاد إلى الميتة متعباً
 أمحمداً أولست حنو نجية
 ما كان ضرك لو منت وربماً
 فالنضر أقرب من قتل قرابة
 أو كنت قابل فدية فلقيت من

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت الدموع
 لحيته وقال : «لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه» . ذكر
 عبد الله بن إدريس في حديثه هذا الخبر.

* * عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد
 الدار (٣٨) :

واسم جد أبي طلحة عبد الله، أسلم عثمان بن طلحة وهاجر مع خالد (٣٩)
 وعمرو بن العاص في هجرة الحديبية سنة ثمان، فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين رأهم : «رمتكم مكة بأفلاذ كبديها» . يقول إنهم
 وجوه أهل مكة . فنزل عثمان المدينة، ولم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وشهد معه الفتح، ودفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣٦) ب : ناحيه .

(٣٧) فاتحة البيت في السختين سما .

(٣٨) الاصابة ترجمة / ٥٤٣٢ .

(٣٩) هو خالد بن الوليد .

وإلى شيبه بن عثمان بن أبي طلحة مفتاح الكعبة وقال : «خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يتزعجها منكم إلا ظلم» (٣٩) ، ثم انتقل عثمان إلى مكة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكنها حتى توفي بها في أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين ، وقتل بأجنادين ، وكان بنو أبي طلحة من أشرف مكة ، واليهم كان اللواء والحجابه ، وقتل طلحة أبو عثمان وأخوه عثمان بن أبي طلحة وبنوه مسافع والجلأس والحارث وكلاب بنو طلحة يوم أحد كعرا ، وهم أهل اللواء ، فكان كلما حملت منهم انسان قتل وفيهم يقول كعب بن مالك (٤٠) يخاطب أهل مكة : (٥٥ظ).

أبلغ قريشاً وخير القول أصدقه والصدق عند ذوي الألباب مقبول أن قد قتلت بقتلاتنا سراتكم أهل اللواء ففيها يكس القيل

وكان عثمان بن طلحة ذا مروءة وله خبر عجيب يدل على مروءته ، ذكره الزبير عن أم سلمة أنها لما خرجت إلى المدينة مهاجرة خرج معها رجل من المشركين ، وكان ينزل ناحية منها إذا نزلت ، ويسير معها إذا سارت ويرحل بعيرها ويتحى إذا ركبت ، فلما رأت نخل المدينة قال لها : هذا النخل الذي تريدن ثم سآم عليها وانصرف. قال : وأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال : الرجل الذي خرج مع أم سلمة [هو] ابن أبي طلحة.

* شيبه بن عثمان بن أبي طلحة (٤١) :

يكنى أبا عثمان ، وقيل : أبو صفية ، وهو ابن عم عثمان بن طلحة ، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص أحد حملة اللواء الذين كانوا يوم بدر ، قتله علي هو وأخاه (٤٢) طلحة . أسلم شيبه يوم الفتح ، وقيل : بل أسلم يوم حنين .

(٣٩) الحديث في الاصابة ٢/١٨٨ في ترجمة شيبه بن عثمان ، ونسب قريش /٢٥٢ .

(٤٠) كعب بن مالك الانصاري أحد شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٤١) الاستيعاب ٢/١٥٨ - ١٥٩ ، الاصابة ترجمة /٣٩٤٠ ، نسب قريش /٢٥٣ .

(٤٢) أ ، ب : وأخوه .

قال الزبير (٤٣) كان شَيْبَةَ قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركاً يوم حُنَيْن يريد أن يَفْتِنَكَ برسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرّة فأقبل يريده، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «يا شَيْبَةَ هَلُمَّ لَكَ» . ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على صدره ثم قال : «أخشى عليك الشيطان» (٤٤) ، فأخذه أَفْكَلٌ وفَزَعٌ (٤٥) وقذف الله في قلبه الإيمان فأسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان ممن صَبَرَ معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين .

قال أبو عمر: وشيئةٌ هذا هو أبو صَفِيَّة بنتُ شَيْبَةَ، وهو أحدُ بني (٤٦) شَيْبَةَ حَجَبَةَ الكعبةِ إلى اليوم . وذكره بعضهم في المؤلفَةِ قلوبُهُم وهو من فضلانهم .

* * صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ (٤٨) :

روى عنها عبيد الله بن أبي ذؤور وميمون بن مهران . أختها (٤٨) تملك بنت شيبه ، حليتها في وجوب السّمي بين الصّفَا والمرّوة ، وروت عنها أختها صَفِيَّة بنت شَيْبَةَ .

* * أمُّ عُثْمَانَ بنتُ سُفْيَانَ الشَّيْبِيَّة (٤٩) :

أم بني شيبه الأكبر ، من المتابعات .

(٤٣) الخبر في نسب قريش / ٢٥٣ .

(٤٤) في نسب قريش: أحسأ عندك الشيطان .

(٤٥) ب : فأخذه أفكاره ونزع ما في قلبه . والأفكل: الرعدة من الخوف .

(٤٦) ب : وهو حديثي . تحريف .

(٤٧) نسب قريش / ٢٥٣ . وفيه أن كتبها أم حجير ، الاصابة نساء ترجمة / ٦٥٠ .

(٤٨) ب : وميمونة بنت مهران أختها ، تحريف فاحش .

(٤٩) الاصابة نساء ترجمة / ١٤٠٣ .

* سُوَيْطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حُرَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ (٥٠):

هاجر إلى الحبشة ، بَدْرِيُّ (٥١) ، وهو صاحب القصة مع نُعَيْمَانَ ، وكانا في رفقة ابي بكر إلى (٥٥) الشام فباعه نُعَيْمَانَ في القصة المشهورة (٥٢)

* أَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكُكُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ السَّبَّاقِ (٥٣):

قيل : اسمه حَبَّة . أسلم يوم الفتح ، وكان شاعراً ، ومات بمكة ، وهو صاحب القصة مع سُبَيْعَةَ الْإِسْمِيَّةِ (٥٤) لما مات زوجها ، فوضعت حملها بعد قليل ، فتجملت للخطاب ، فرآها أبو السنابل فقال : والله ما أنت بناكح حتى تمضي أربعة أشهر وعشر (٥٥) ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ما قال أبو السنابل فقال : « كذب أبو السنابل فانكحي إذا شئت فقد حللت (٥٦) .

(٥٠) نسب قريش / ٢٥٦ وفي حرملة ، الاصابة ترجمة / ٣٥٨٤ .

(٥١) ب : برأي .

(٥٢) مفاد القصة كما ذكرها ابن حجر : أن ابا بكر (رض) خرج تاجراً الى بصرى ومعه

نعيمان وسويط ابن حرملة وكلاهما بدري ، وكان سويط على الزاد ، فقال له نعيمان :

اطعني ، قال : حتى يعجبني . ابو بكر ، وكان نعيمان مضحكاً مزاحاً ، فذهب الى ناس جلبوا

ظهراً فقال : ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً ، قالوا : نعم ، قال : انه ذو لسان ولطيف

يقول أناحر ، فان كنتم تاركيه لذلك فدعوني لا تفسدوه علي ، قالوا : بل نبتاعه فابتاعوه منه بعشر

قلائص ، فأقبل بها يسوقها ، قال : دونكم هو هذا ، فقال سويط : هو كاذب أنا رجل

حر ، قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته فذهبوا به ، فجاء ابو بكر فأخبر فذهب

هو واصحابه اليهم فردوا القلائص وأخذوه . ثم أخبروا النبي (ص) بذلك فضحك هو

واصحابه منها حولاً .

وفي عيون الاخبار ٣١٦/١ - ٣١٧ ، أن سويط هو الذي باع نعيمان . |

(٥٣) الاصابة كنى ترجمة / ٥٦٧ .

(٥٤) طا ترجمة في الاصابة نساء ، ترجمة / ٥٨١ .

(٥٥) أ ، ب : عشرأ .

(٥٦) الخبر والحديث في صحيح البخاري كتاب الطلاق تحت رقم / ١٨٥٢ ، صحاح مسلم

١١٢٢/٢ ، والاصابة في ترجمة سبيعة هذه .

•• أبو البشّر بن الحارث (٥٧) :

من بني عبّاد الدار ، هو الشاب الذي خطب سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ ،
فخطبت (٥٨) إليه في قصة أبي السنابل .

•• بَرَّةُ بنتُ عامر بن الحارث بن السَّبَّاق (٥٩) :

من المهاجرات ، كانت تحت أبي إسرائيل الحارثي الذي رآه النبي صلى
الله عليه وسلم قائماً في الشمس فقال : « من هذا ؟ » قالوا : أبو إسرائيل
تذراً أن يقوم في الشمس ولا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
الحديث (٦٠) . وابنها إسرائيل بن أبي إسرائيل قُتِلَ يوم الجمل (٦١) .

•• أم يحيى بنتُ أبي إهاب بن عَزْرِيز العَبْدَدِيَّة (٦٢) :

هي التي تزوجها عَقْبَةُ بن الحارث ، فجاءت أمةً سوداء فقالت :
قد أرضعتكما .

انقضى ذكر بني عامر

(٥٧) الاصابة ترجمة / ١٢٥ باب الكنى.

(٥٨) أ، ب : فخطب.

(٥٩) نسب قريش / ٢٥٦ ، الاصابة نساء. ترجمة / ١٠٧٢.

(٦٠) تنافه في الاصابة ٦/٧ : فقال رسول الله (ص) ليقعد وليكلم وليستظل وليصم.

(٦١) ترجمته ضمن ترجمة أبيه في الاصابة ٦/٧ ، ترجمة أمه ٢٨/٨ .

(٦٢) الاصابة نساء. ترجمة / ١٥٣٩ .

ذِكْرُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَيِّ بْنِ قُصَيِّ

كان لأسد من الولد خُوَيْلِدُ والمُطَّلِبُ ونوفل والحارث وخبَّيب .
وقال الزبير : كان لأسد خمسة عشر رجلاً وثمانية نسوة ، وكان خُوَيْلِدُ
ابن أسد رئيس بني أسد في حرب الفجار .

* الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ (١) بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَيِّ (٢) :

أبو عبدالله ، أمُّهُ صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَمَتُهُ
خَدِيجَةُ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَسْلَمَ قَدِيمًا . قِيلَ : أَسْلَمَ
الزبير وعلي وهما ابنا ثمان سنين ، وقال موسى بن طلحة : كان علي
والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص ولدوا في عام واحد . وقيل أسلم وهو
ابن اثني عشرة سنة ، وقيل غير ذلك ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم هاجر إلى
المدينة ، ولم يغب عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبدالله بن مسعود حين آخى بين
المهاجرين بمكة ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٦ ظ)
المدينة وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بينه وبين سلمة بن سلامة
بن وقش (٣) ، وكان الزبير بطلاً شجاعاً يُعَدُّ بِأَلْفٍ ، وهو أحد الأربعة
الذين أمدَّ بهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن العاص (٤) .
وحسب عليه كل واحد بألف . وكان أول من سلَّ سيفه في سبيل الله .
روى هشام بن عروة عن أبيه أن أول من سلَّ سيفه في سبيل الله الزبير ،
وذلك أنه نَفِخَتْ نَفْخَةً مِنَ الشَّيْطَانِ بِأَخْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
فَأَقْبَلَ الزُّبَيْرُ بِشِقِّ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ ،
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَالِكُ يَا زُبَيْرُ ؟ » قَالَ : أَخْبَرْتُ أَنَّكَ أَخَذْتَ ،
قَالَ : فَصَلَّى عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ وَلَسِيْفَهُ (٤) .

(١) ابن خويلد : لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص ومرقوم عليه بعلامة صح .

(٢) ينظر عنه أيضاً : نسب قريش / ٢٣٥ ، تهذيب ابن عساكر ٣٥٥/٥ ، صفة الصفوة ١/١٣٢ ،

حلية الأولياء ١/٨٩ ، تاريخ الخميس ١/١٧٢ ، الرياض النضرة ٢٦٢/٢ - ٢٨٠ ،

الاصابة ترجمة ٢٧٨٣ ، خزائن البغدادي ٤٦٨/٢ .

(٣) ب : رقص ، وترجمته في الاصابة ترجمة ٣٣٧٤ .

(٤) الخبر في الاصابة ٦/٣ .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « الزبير بن عتي وحواري من أمي » (٥) ، وقال : « لكل نبي حواري وحواري الزبير » . وثبت عن الزبير أنه قال : جمَعَ لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه (٦) مرتين يوم أحد ويوم قُريظة فقال : « فذاك أبي وأمي » (٧) .

ويقال : ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا للزبير ولسعد فقال : « لأم فذاك أبي وأمي » (٨) .

وقال أبو اسحق السبَّيحي : سألت مجلساً فيه أكثر من عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كان أكرم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : الزبير وعلي بن أبي طالب .

وشهد الجمل ، فذكره عليٌّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال له] : « أما أنتك متقاتل علياً وانت له ظالم » ، فذكر ذلك فانصرف عن القتال ، فاتبعه بن جرُموز فاغتره وقتله بموضع يعرف بوادي السَّبَّاح ، وجاء بسيفه إلى علي رضي الله عنه فقال عليٌّ : بشر قاتل ابن صَفِيَّة بالنار وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين (٩) .

وذكر أنه كان للزبير من الولد أحد عشر ذكراً وتسع بنات . عبد الله وعُرْوَة والمُنْدَرِ وعاصم وخديجة الكبرى وأمَّ الحسن وعائشة ، أمهم أسماء بنت أبي بكر الصديق . وخالد وعمَّرو وحبيب وسودة وهند ، أمهم أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (١٠) . ومصعب وحمزة

(٥) من أمي : ساقط من ب .

(٦) ب : بين أبويه .

(٧) تنظر الأحاديث في الإصابة ٦/٣ .

(٨) السيرة النبوية ٦٥٠/٣ .

(٩) الخبر بلفظ مغاير بعض الشيء في الإصابة ٦/٣ .

(١٠) لها ترجمة في الإصابة نساء ترجمة ١٢٤١/١ ،

(١١) ينظر عنها جهرة ابن حزم ٤٢٧/١ .

ورملة ، أمهم الرِّبَاب بنت أنَيْف الكَلْبِي (١١) . وعبيدة وجَعْفَر وحَفْصَة ، أمهم زَيْنب بنت بشر من بني قَيْس (٥٦ و) بن ثَعْلَبَة . وخديجة الصغرى ، أمها الحلال من بني قيس بن ثعلبة . وزينب ، أمها أم كلثوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعَيْط . وكان الزبير يقول : إن طلحة يسمي أولاده بأسماء الانبياء وقد علم أنه لاني بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أسمى ولدي بأسماء الشهداء لعل الله يجعلهم شهداء .

•• عبدُ الله بنُ الزُّبَيْر بن العَوَّام (١٢) :

احد العَبَادَة ، يكنى أبا بكر وَا حَبِيب ، أمه أسماءُ بنت أبي بكر الصديق ، وخالته عائشة وجدته صفية ، وعمّة أبيه خديجة . هاجرت أمه أسماء وهي حامل به فولدته بقاء ، وهو أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين بالمدينة (١٣) ، وحنكة (١٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له ، وكان شهماً شرساً (١٥) أبدأً فصيحاًذا أنفه ، وكان صَوَّاماً قَوَّاماً شديد الباس ، بويح له بالخلافة سنة أربع وسبعين (١٦) ، وقيل : سنة ثلاث وسبعين بمكة في المسجد الحرام . وذكر الزبير بن بكار أن عبدالله بن الزبير وقيس بن سعد وشريح القاضي كانوا طُلُسا ليس في وجوههم شعر . وقيل : لم يكن الناس يعجزون عن عبادة إلا يكلفها ابن الزبير حتى أنه جاء سيل سنة فكثرت الماء حول البيت فظاف ابن الزبير سباحة (١٧) . وروي أن ابن الزبير كان يواصل سبعة أيام بليلاتها ويأخذ على يد الشاب

(١٢) ينظر عنه نسب قريش / ٢٣٧ ، الكامل في التاريخ / ١٣٥/٤ ، صفة الصفوة / ٣٢٢/١ ، فوات الوفيات / ١٢٠/١ ، تاريخ الخميس / ٣١٠/٢ ، شذور العقود / ٦ ، الاصابة ترجمة

٤٦٧٣/

(١٣) الاصابة / ٧١/٤ .

(١٤) في نسب قريش ومكة .

(١٥) ب : شبا صالحاً .

(١٦) ب : اربع وستين .

(١٧) لم يذكر ذلك المصعب في ترجمة ابن الزبير .

يكاد يحطمها . وكان له من الولد خُيب وبه كان يكنى ، وحمزة وثابت وعامر وعباد وموسى وهاشم * * وخُيب أكبرهم . قال مصعب (١٨) : وكان من النساك ، وكان عالماً بقريش ، وكان طويل الصلاة قليل الكلام ، قال أصحابنا : وكان يعلم علماً لا يعرفون وجهه ولا مذهبه يشبه ما يدعيه الناس من علم النجوم .

ويروى عن موسى بن عقيل (١٩) قال : كنت أمشي معه وهو يحدث نفسه اذ وقف ثم قال (٢٠) : سألت كثيراً فأعطى قليلاً ؛ وسألت قليلاً فأعطى كثيراً فطعته فأرداه فقتله ، ثم أقبل عليّ فقال : قتل عمرو بن سعيد الساعة ، ثم مضى فوجد ذلك اليوم الذي قتل فيه . وليس له عقب .
وأما * * حمزة بن عبد الله (٢١) : فكان جواداً ممدحاً ، ولي العراق لأبيه ، ومن ولده * * عباد بن حمزة (٢٢) : كان حلواً سرياً حليماً ، وكان أبوه يحبه فأثرد على إخوته ببعض ماله ؛ فرده عباد عليهم بعد موت أبيه ، وكان يأتي أخاً له اسمه عبد الواحد شرس الخلق اذا أحب أن يكسر نفسه فيقول : إني حلفت اليوم لا أتغدى الاّ عندك ، فيسبه عبد الواحد ويقول : (٥٧ ظ) أخذت أموالنا فعلت بها وفعلت ، ثم جئت تمكّه بي وقد علمت أنك لم تأتني صيانة إنسا جئت تعاقب في نفسك ؛ بطرت نعمتها فجئت تؤذيها بي ، والله لأستيتك منها ولأسمعنها ما يسوءها ، ويقول عباد لنفسه : ذوق ، قال عباد : فوالله ما اخرج من عنده حتى يصلح لي من نفسي ما فسد ، ويقول : لا أعبد .

وكان عباد من أحسن الناس وجهاً ، وإياه عنى الأحوص حين يقول في وصف امرأة (٢٣) :

- (١٨) الخبر ليس في المصعب وهو في جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار /٣٩ .
(١٩) الذي في جمهرة نسب قريش /٣٧ أن ازوي هو يعلى بن عقبة وهو مولى آل الزبير .
(٢٠) قال : لفظ معلق على الهامش وسألت في موضعه من النص .
(٢١) نسب قريش /٢٤٠ .
(٢٢) نفس المصدر الصفحة .
(٢٣) ينظر شعر الاحوص الانصاري /١٧٨ . وخريج البيت فيه .

لها حُسْنُ عِبَادٍ وَجِسْمُ ابْنِ وَاقِدٍ وَرِيحُ أَبِي حَقْصٍ وَدِينُ ابْنِ نُوْفَلٍ
وَابْنِ وَاقِدٍ هُوَ عَثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَكَانَ جَسِيمًا ،
وَإِبْرَ حَقْصُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ عَطْرًا (٢٤) .

وَمَنْ وَلَدَ عَبَّادَ بْنَ حَمْزَةَ * * بِحَيْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ (٢٥)
شَيْخُ آلِ الزُّبَيْرِ وَوَالِي صَدَقَتِهِمْ .

* * عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٢٦) :

كَانَ عَلَى قِصَائِرِ (٢٧) بِمَكَّةَ ، وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ إِنْ حَدَّثَ بِعَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَ أَنَّهُ يَعْبُدُ إِلَيْهِ . وَابْنُهُ * * مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ : شَيْخُ بَنِي عَبَّادٍ ، وَلَهُ
شَرَفٌ وَفَضْلٌ .

* * عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ (٢٨) :

كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الْمُنْقَطِعِينَ ، حُمِلَ عَنْهُ الْعِلْمُ ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ ،
رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ : وَدَلَّ كَثِيرُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَكَانَ يَصْرُ صِرَارًا
وَيَتَحَيَّنُ الْعُبَّادَ فِي الْمَسْجِدِ فِي وَقْتِ صَلَاتِهِمْ فَإِذَا سَجَدَ أَحَدُهُمْ وَضَع
الْصَّرَةَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَنْصَرِفُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الدُّعَاءِ إِذَا شَرَعَ فِيهِ
أَطَالَ حَتَّى كَانَ صَبِيانَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَرَاهُنَّ عَلَى مَنْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَلَا يَضَعُهَا
حَتَّى يَضَعَ عَامِرُ يَدَيْهِ ، وَسُرَّتْ نَعْلَاهُ وَهُوَ فِي الدُّعَاءِ فَكَانَ لَا يَمِشِي
الْأَحْفَايَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : أَخَافُ أَنِّي إِذَا شَرَعْتُ فِي الدُّعَاءِ أَنْ
يُوسَّسَ لِي الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : سُرَّتْ نَعْلَاكَ فَيَقْطَعُ عَلَيَّ الدُّعَاءَ وَيَشْغَلُ قَلْبِي .

(٢٤) وَابْنُ نُوْفَلٍ الَّذِي وَرَدَ فِي بَيْتِ الْإِحْوَصِ هُوَ وَرَقَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الْمَعْرُوفُ وَسَتَاتِي تَرْجَمَتَهُ .

(٢٥) لَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْعَبُ فِي تَرْجَمَةِ آلِ الزُّبَيْرِ وَذَكَرَ بَحْيِي بْنَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،
وَبَحْيِي بْنُ عَبَّادٍ وَهُوَ وَصِي أَبِيهِ .

(٢٦) نَسَبُ قُرَيْشٍ / ٢٤٢ .

(٢٧) ب : نَهْضَاءُ .

(٢٨) نَسَبُ قُرَيْشٍ / ٢٤٣ .

* هاشمُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ (٢٩) : كان من فرسان أبيه .
* موسى بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ :

من ولده * صدِّيقُ بنِ موسى (٣٩) : روي عنه الحديث. و*
موسى بنِ صدِّيقٍ : كان من أهل الفضل والعفاف. و* إبراهيم بنِ موسى
ابنِ صدِّيقٍ : كان من أهل الفضل والنسك والعلم بالآثار والأخبار والشعر
والفقه والفصاحة، نظر في العلم فلما رأس فيه اعتزل بالسوارقية حتى مات
وهو القائل :

نُعَالَ بالدُّنيا ونَعْرِفُ غِيَّها
وأحزنتني أن لا أزال مو كَلَّأً
(٥٧) فيا باكيًا شجراً على الدين والتقى
وللعلم والإسلام والفضل والنهي
أصابهم ريبُ المتون فأصبحوا
وغبَّتِ الأحسابُ والدين بعدهم
ويمنعنا حرصُ النفوس الشحائح
بتأمل أمرٍ لستُ فيه برايحِ
فبِكَ بِمِرْفَظٍ من الدمع سافحِ
تَسْهِجُ عِبْرَةً جادت بمافي الجوانحِ
ثراءً وهاماً تحت صمِّ الصفائحِ
فصارت كهجور من الأرض نازحِ

* ثابتُ بنُ عبدِ الله بنِ الزُّبيرِ (٣٢) :

كان لسانَ ابنِ الزُّبيرِ جَلَدًا وفصاحةً وبياناً (٣٣)، قال له عبد الملك بن
مروان : إنَّ أباك كان يبغضك، قال : إنما يبغضني لأنني نهيتهم أن يقاتل
بأهل المدينة وأهل مكة، أما أهل المدينة فقتلوا عثمان، وأما أهل مكة فإنهم
آذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجوه ثم جاءوا إليه إلى المدينة فنفاهم
إلى الطائف - يعني الحكم بن أبي العاص جد عبد الملك - فقال له عبد
الملك : عليك لعنة الله .

(٢٩) نسب قريش / ٢٤٣ .

(٣٠) نفس المصدر السابق والصفحة .

(٣١) المصدر السابق والصفحة، ولم يذكر المصعب أولاده .

(٣٢) نسب قريش / ٢٤٢ .

(٣٣) أ، وثباتاً، والتصحيح عن ب .

ومن ولده نافع وخبَّيب ومصعب (٣٤) فأما * نافع بن ثابت (٣٥) فكان أعبد أهل زمانه، قال مصعب (٣٦) : فقام من عمره خمسين سنة، قال : وحدثني يحيى بن مسكين قال : ما رأيت أحداً قط أطول صلاة من نافع بن ثابت، وكان يعظم المعاصي .

وكان لنافع من الولد عبدُ الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، كانا من أهل الفضل والدين والصلاح، وكان الأكبر يلي أبتام آل الزبير بالكفاية والأمانة. وكان الأصغر حين توفي (الأكبر) هو المنظور إليه من قريش بالمدينة في هداة وفقهه وعفافه؛ سوّد الدهر صياماً، وحُمِل عنه الحديث .

وأما * خبَّيب بن ثابت : فكان شديد العارضة أيّداً، قال رجل يصف امرأته (٣٧) :

وأَنْضَرَ بِالْخُصُومَةِ مِنْ خُبَيْبٍ وَأَجْرًا مِنْ عَمِيرِ بْنِ الْحُبَابِ
ومن ولده * الزبير بن خبيب (٣٨) : حمل عنه الحديث ، وكان من وجوه أهل قريش فقهها وعلماً وعبادة وجمالاً . قال مصعب (٣٩) أقام بمسجده سبع سنين لا يخرج الا للوضوء ، فسأل الرشيد عبد الله بن مصعب (٤٠) عن رجل من أهل المدينة من قريش له فضل منقطع ، فقال : عمارة ابن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . قال : واين أنت من ابن عمك الزُّبير بن خبيب ؟! قال : قلت : يا أمير المؤمنين سألتني عن الناس ، ولو سألتني عن اسطوانة من أساطين المسجد قلت لك : الزُّبير بن خبيب .

(٣٤) زاد صاحب نسب قريش سعداً.

(٣٥) نسب قريش / ٢٤٢.

(٣٦) لم أجده في نسب قريش.

(٣٧) الضمير في امرأته يعود على الغائل وليس على خبيب بن ثابت.

(٣٨) نسب قريش / ٢٤٢ .

(٣٩) نسب قريش / ٢٤٣ ، قد أسقط عبارة : أقام بمسجده سبع سنين لا يخرج الا للوضوء والخبر ايضاً في جمهرة نسب قريش / ٤١ - ٤٢ .

(٤٠) عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، والد المصعب صاحب كتاب نسب قريش. ينظر ترجمته في مقدمة الكتاب .

وأخواه المغيرة (٤١) وثابت (٤٢) ابنا خبيب : لهما فضل ، وكان المغيرة (٥٨ ظ) يصحب المهدي (٤٣) ويعطيه أموالاً يتصدق بها على أهل المدينة .

وأما * مصعب بن عبد الله بن الزبير (٤٤) : فكان من أعبادهل زمانه ، صام خمسين سنة ، وكان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة ، وكان من أبلغ أهل زمانه واجملهم . قال ابن عثمان : ماسعت بن ثابت قط يتكلم إلا قلت : لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت : يهده (٤٥) من كتاب ، وحمل عنه الحديث ، وكان ابنه عبد الله بن مصعب ابن ذنبت بدرّة قريش وخطيبها وأوحدها (٤٦) شرفاً وقدرأً وصوتاً وعناية بهم وبجميع أهل المدينة ، وولي اليمن فعدل فيها ، وكان ابنه * أبو بكر ابن عبد الله بن مصعب : باب قريش ومدرها شرفاً وبياناً وعلماً ، وولي المدينة اثني عشر سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً . وأخوه * مصعب بن عبد الله بن مصعب : وجه قريش علماً ومروءة وشرفاً وبياناً وقدرأً ، واه شعر حسن من ذلك قوله :

أأقعدُ بعدما رجعت عظامي	وكان الموت أقرب ما يليني
أجادلُ كلَّ مفترض خصيمٍ	وأجعلُ دينه عرضاً لديني (٤٧)
فاتركُ ما علمتُ لرأيي غيري	وليس الرأي كالعلم اليقين
وما أنا والخصومة وهي ليس	تصرفُ في الشمال وفي اليمين
وقد سنّت لنا سنن قوامٍ	يلوحُ بكلِّ فجّ أو وحين
وكان الحقُّ ليسَ به خفاء	أعزَّ كعزّة الفأق الميين

(٤١) نسب قريش / ٢٤٢ .

(٤٢) لم يذكره صاحب نسب قريش وهو في جمهرة نسب قريش / ٩٩ .

(٤٣) وصحب بعده هارون الرشيد وتوفي في خلافته . ينظر نسب قريش / ٢٤٢ .

(٤٤) هو صاحب كتاب نسب قريش وترجمته في مقدسته .

(٤٥) ب : يهتدي .

(٤٦) ب : وأجلها .

(٤٧) فاتحة البيت في ب : أجارك .

وما عوض لنا منهاج فهم بمنهاج ابن أمية الأمين
 فأما ما علمت فقد كفاني وأما ما جهلت فجنبوني
 * * عروة بن الزبير بن العوام (٤٧) :

أحد الفقهاء السبعة الذين ينتهي إلى قولهم من أهل المدينة ، وأحد بحور العلم ، وروى أنه وقعت في رجله أكلة ففقطت ، وما ترك وردة تلك الليلة ، كنيته أبو عبد الله ، ومن ولده عبدالله وعثمان ويحيى وهشام وعبيدالله . فأما * * عبدالله فهو أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، وكان ذا عقل وكرم وشرف وفضل ، وكان يشبه بعبدالله بن الزبير في لسانه ، وكان عبدالله بن الزبير يقول لعروة : ولديك هذا لي . وكان أحب ولده إليه ، زوجه بنته أم حكيم .

قال حماد بن عطيّل : كان عروة بن الزبير (٥٨ و) يرسل ابنه عبدالله بحد ثمر أمواله ويبيعها ، فكان كل عام يدق التلم ويكسر الوسع ويحيى الناس فيطعمهم ثم يحد ويبيع ويأتي إلى أبيه بثمان ذلك ، فقال يحيى بن عروة لأبيه : إن عبدالله يبذر ثمرك ويتحسى (٤٨) فيه ويطعمه الناس ، فقال عروة : قلّه (٤٩) العام يابني ، فويله يحيى فبقي التلم وسد الوسع وحضره ومنع الناس أن ينالوا منه شيئاً ثم حده وباعه ، وكان ذلك العام قليلاً ، فبلغ شبيها بما بلغ به عبدالله ، فجاء يحيى إلى أبيه فحلف له مارزأ منه شيئاً ولا بلغ إلا ما دفع إليه (٥٠) ، فقال

له أبوه : يابني ما اتهمتك ولا جئتنا إلا بأرزاقنا ، ولا كان عبدالله يأتينا إلا بأرزاقنا . ولا كان الناس ينالون منه إلا أرزاقهم ، فصرف عنا

(٤٧) نسب قريش / ٢٤٥ ، وفيات الاعيان ١ / ٣١٦ ، صفة الصفوة ٢ / ٤٧ ، حلية الأولياء .

١٧٦ / ٢ .

(٤٨) ب : يتحسن .

(٤٩) ب : فلك .

(٥٠) ب : اليك .

إلى غيرنا، وما شككت في هذا؛ وما أرسلتُك يا بُنَيَّ إلا لتعرف (٥١).
 قال حمّاد : فرأيت عبد الله بن عروة في سننات خالد - وهي سبع
 سنين وليها خالد بن عبد الملك بن الحارث لهشام بن عبد الملك فقحطَ المطر
 فيها فخلي الناس من بادية الحجاز إلى الشام - فحضرت عبد الله بن عروة
 بالفرع (٥٢) يدخل الناس مَرِيدَ ثَمَرِهِ (٥٣) طرفي النهار فيتغدون ويتعشون
 من الثمر، فما زال يفعل ذلك حتى أحيى الناس، وكان يقول : أشكو إلى
 الله عيني مالا أترك ونفي مالا آتي .

ومن ولده * * عبدُ الله (٥٤) : كان يجالس عامرَ بن عبد الله بن الزبير .
 ومن ولده * * عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة . من أهل الفقه والعلم
 والحديث والنسب وأيام العرب وأشعارها، هلك في أيام الرشيد ببغداد، وله
 من قوله :

جَدِّي ابنُ عمَّةِ أحمد ووزيره عندَ البلاءِ وفارسُ الشِّقْراءِ
 وغداةَ بَدْرٍ كانَ أوَّلَ فارسٍ شهيدَ الوغى في اللأمة الصِّقْراءِ
 نزلتُ نسيماً الملائك قصره بالحوضِ عندَ تألُّبِ الأعداءِ (٥٥)
 وبما أمدَّ به الرسولَ مؤيداً يرمونَ أهلَ الشُّركِ بالحصباءِ (٥٦)
 وببطنِ مكَّةِ كانَ أوَّلَ مسلمٍ في الله سَلَ السِّيفِ بالبطحاءِ
 إذ قيلَ قد قُتِلَ الرسولَ ولم تحم حتى تبيَّنَ ذاكَ غيرَ خفاءِ
 فدعا الرسولُ لسيفه ودعاه فَمَضَى يروِي [الناسَ في عمياءِ
 * * يحيى بن عروة (٥٧) :

كان يلي عبد الله في السن، وهو من أشرف بني عروة (٥٩ظ)
 وله أشعار حسنة من قوله .

(٥١) أ : لتصر، والتصحيح عن ب .

(٥٢) أ : الجزع، ب : البرع. التصحيح عن نسب قريش ٢٤٦/ الخبر فيه .

(٥٣) ب : في بيته بدل مرید ثمره .

(٥٤) نسب قريش ٢٤٦/ .

(٥٥) ب : بسيماء في موضع نسيما .

(٥٦) ب : مردأ، مر به. بدل أمد به .

(٥٧) نسب قريش ٢٤٧/ .

** هشامُ بنُ عُرْوَةَ (٥٨) :

إمام في الحديث، حملة عنه مالكٌ وغيره، ومات ببغداد سنة ست وأربعين ومائة عند المنصور، فَصَلَّى عليه ودفنه. ومن ولده ** الزبيرُ بنُ هشام: من سَرَوَات (٥٩) أهله ووجوههم، كان بَرّاً بآبيه إنه كان ليرقى السطح في الحر فيؤتي بالماء البارد فإذا ذاقه [و] وجد برده أرسل به إلى أبيه، وتوفي في حياة أبيه .

** محمدُ بنُ عُرْوَةَ بن هشام : كان شيخاً استعمله الرشيد على الزنادقة :
 ** صفيةُ بنتُ الزُّبير بن هشام بن عُرْوَةَ : تروي عن جدّها هشام .
 ** عثمانُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبير (٦٠): روى عنه هشام بن عروة أخوه، (٦١) ومن ولده .

** مُصْعَبُ بنُ عَثْمَانَ بن عُرْوَةَ : كان عالماً باخبار قريش .
 ** عبيدُ الله بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبير (٦٢) :

كان يقول من الشعر شيئاً ، من ذلك قوله :

يحبُّ الفتى المالَ الكثيرَ وإنما لتنفس الفتى مما يحورُ نصيبُ
 نرى المرءَ يبكيه الذي مات قبلهُ وموتُ الذي يبكي عليه قريبُ
 ** المنذرُ بنُ الزُّبير بن العَوّام (٦٣) :

كان شجاعاً كريماً ، وورد على معاوية مغاضباً لأخيه فاجازه بالف الف ، وأقطعه موضع ماله بالبصرة ، فمات معاوية قبل أن يقبض جائزته،

(٥٨) نسب قريش / ٢٤٨، جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٢٩١، ٢٩٩ .

(٥٩) ب : سادات .

(٦٠) نسب قريش / ٢٤٨، جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٢٧٦ .

(٦١) ب : وأخوه .

(٦٢) نسب قريش / ٢٤٨ .

(٦٣) نسب قريش / ٢٤٤، جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٢٣٦ .

وأوصى أن يدخله المنذر قبره ففعل ، فقيل ليزيد (٦٤) : يعطى المنذر هذا المال وأنت توقع خلاف أخيه منه ، فقال : أكره أن أرد شيئاً فعله أبي ، فقيل له : ادفعه إليه ثم استسلفه لك ، ففعل وكتب له إلى ابن زياد (٦٥) بانفاد قطاعه ففعل وزاده عليها ، ثم كتب إلى ابن زياد أن ابن الزبير أبي البيعة ، فاستوثق من المنذر وبعث به إليّ . فقال له ابن زياد : قد أتاني كذا وكذا . فإن شئت استملت عليك ، وإن شئت كانت نفسي دون نفسك ، وإن شئت فاذهب حيث شئت وأنا أكم الكتاب ثلاثاً ثم أظهره ، قال : أكم الكتاب ثلاثاً ، ثم خرج المنذر فاصبح بمكة صبح ثامنه ؛ فسمع ابن الزبير صوته فقال : هو أبو عثمان حاشته اليكم الحرب (٦٦) ، فقاتل مع أخيه حتى قتل .

ومن ولده * مَحْمَدُ بْنُ الْمَنْذَرِ كان يعدل بكثير من أعمامه أعيان بني الزبير مروءة وشجاعة ولسانا وجلداً ، وكان من فرسان عمه عبد الله المعدودين (٥٩ و) وكان عمه بعد مقتل مصعب يقول : إن يكن مصعب قد قتل فهذا محمد بن المنذر . [و] وفد على عبد الملك ابن مروان بعد مقتل عمه يطالب (٦٨) في ماله وكان قبض ، فقال يحيى بن الحكم : من صاحب يوم كذا ؟ قال : أنا ، حتى عدت وقعات كل ذلك يقول أنا ، فقال يحيى : يا أمير المؤمنين هذا الذي فعل بنا الأفاعيل ، فقال محمد : ردوا عليّ سيفي وخذوا أمانكم فلا حاجة لي به ، فقال عبد الملك : لا نفعل .

(٦٤) أ ، ب : ليزيد .

(٦٥) هو عبيد الله بن زياد ، ولاء معاوية البصرة سنة ٥٥ هـ وأقره عليها يزيد بعد وفاة أبيه ، في ولايته كان مقتل الحسين عليه السلام . ينظر في ترجمته تاريخ الطبري ١٦٦/٦ ، عيون الاخبار ٢٢٩/١ ، رغبة الأمل ١١١/٦ .

(٦٦) الخبر بلنظ آخر فيه زيادة ونقص في نسب قريش / ٢٤٥ .

(٦٧) نسب قريش / ٢٤٤ ، جمهرة نسب قريش واخبارها / ٢٣٦ و ٢٣٨ .

(٦٨) أ ، ب : يطلب .

وابنه فُلَيْحُ (٦٩) بنُ مُحَمَّدٍ : كان له قدر وفضل . ومُحَمَّدُ بنُ سعد بن محمد بن المنذر : من جلساء مالك بن أنس!

• • عمْرُ [و] بنُ المنذر بن الزبير (٧٠) :

من القراء (٧١) النسائك، بعثه عبدالله بن الزبير من مكة إلى المدينة ليؤم بهم شهر رمضان ، فكان يقرأ بهم المائتين من الآي في الركعة الواحدة، فسماه أهل المدينة الشَّبْعَان. ومن ولده عبدالله بن عمْرُ بن المنذر: حمل عنه الحديث .

• • فاطمةُ بنتُ المنذر (٧٢) :

زوج هشام بن عروة ، كانت أكبر منه باثنتي عشرة سنة، روت الحديث عن جدتها أسماء، وروى عنها زوجها هشام بن عروة.

• • مصعبُ بنُ الزبير بن العوام (٧٣) :

ولي العراق لأخيه، وكان شجاعاً ممدحاً جميلاً جواداً ، قال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه: مَنْ أشجع العرب؟ قالوا: شبيب (٧٤) ، وطربي فلان وفلان، فقال عبد الملك: أشجع العرب رجل جمع بين سكينته بنت

(٦٩) ب : فلح .

(٧٠) نسب قريش / ٢٤٤ ، وما بين المعنوفين زيادة عنه، وفي جمهرة نسب قريش / ٢٥٢ عمره وجمهرة الانساب / ١٢٣ موافق لما في نسب قريش .

(٧١) ب : الفقراء .

(٧٢) ذكرها الحافظ بن حجر في ترجمة أسماء بنت ابي بكر تنظر الاصابة نساء ترجمة / ٤٦ .

(٧٣) ترجمته في تاريخ الطبري، كامل ابن الاثير، والبداية والنهاية حوادث سنة / ٧١ تاريخ الاسلام / ٣ / ١٠٨ ، ابن سعد / ٥ / ١٣٥ . حوادث سنة / ٧٢ ، تاريخ بغداد / ١٣ / ١٠٥ .

(٧٤) هو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس الشيباني الخارجي ابو الضحالك من ابطال العالم واحد

كبار الثائرين على بني أمية، كان داهية طامحاً إلى السيادة، خرج في الموصل مع صالح

بن مسرح على الحجاج الثقفي فقتل صالح ونادي شبيب بالخلافة وله وقائع كثيرة مع الحجاج

نفر به فرسه على جسر دجيل وكان مدججاً بالسلاح فسقط بالماء ففرق. ينظر عنه تاريخ

الرسول / ٧ / ٢٥٥ ، ابن الاثير / ٤ / ١٥١ ، وفيات الاعيان / ١ / ٢٢٣ ، المعارف / ١٨٠ ،

بيان الجاحظ / ١ / ٧١ .

الحسين ، وعائشة بنت طلحة ، وأمه الحُمَيْدُ (٧٥) بنت عبدالله بن عامر ابن كُرَيْز ، وابنه زبَّان بن أنيف الكلبي سيد صلحاء (٧٦) العرب ، ولي العراق خمس سنين فأصاب الف الف والف ألف ، واعطي الأمان فابى ، ومشى بسيفه حتى مات . ذلك مصعب بن الزبير ، لامن قطع الجُسُورَ وفرَّها هنا مرة وهاهنا مرة . وكان يسمى ابنة النحل لجوده .

وروي انه خرج ليلة هو ومُصْعَب بن عبدالرحمن بن عوف والمختار ابن أبي عبيد على أهل الشام وهم يقاتلونهم بمكة فقتلوا منهم مائة .
* عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ (٧٧) :

كان جميلاً شديد العارضة ، وكان الزبير يقفه ومصعباً (٧٨) فينظر أيهما أحسن ثم يقول ماخلق الله شيئاً أحسن منكما .

ومن ولده * الوليد بن عَمْرُو بنِ الزُّبَيْرِ (٧٩) : (٦٠ظ)
كان سرياً مَرِيئاً ، وهو من جلساء مالك بن أنس ، ويقال : انه الذي ألَّف له موطأه ، وسعيد بن عَمْرُو أخوه . روى عن مالك وعبد الرحمن ابن أبي الزناد ، وولي الشرط للعباس ابن محمد بن ابراهيم .
* جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ (٨٠) .

(٧٥) لم يعرف عن الزبير بن العوام انه تزوج الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، كما ان صاحب نسب قريش لم يذكر الحميد في اولاد عبد الله بن عامر ، وفي ترجمة الزبير بن العوام التي سبقت ذكر انه تزوج الرباب بنت أنيف الكلبي فولده منها مصعب وحزمة ورملة . (٧٦) وابنه زبَّان بن أنيف الكلبي سيد صلحاء العرب : هكذا وردت العبارة في النسختين الخطيتين ، ولم اعرف لها تفسيراً ، ولم اجدها في مرجع آخر فانتبث منها ، غير اني اقدر ان الحميد هي الرباب بنت أنيف الكلبي واخت زبَّان وليست بنت عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، وانه سقط شيئاً من المخطوطة الاصل سهو ناسخ .

(٧٧) نسب قريش / ٢٣٦ .

(٧٨) ب : يؤقنه ومصعباً .

(٧٩) بن عمرو بن الزبير : مكرر ثلاث مرات في نسخة أ .

(٨٠) نسب قريش / ٢٣٦ .

كان من فرسان أخيه عبدالله بن الزبير في حروبه ، روي أن قوماً سألوا
أعرابية صدرَ من المدينة هل من خير؟ قال: نعم مات ابوالناس ، قالوا :
وأنتي ذلك؟ قال: شهده أهل المدينة جميعاً ، وبُكِي عليه في كل دار ،
فقال القوم: هذا جَعْفَرُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وكان إياه.

ومن ولده ** محمد بن جعفر : يروي عن عمه عُرْوَةَ بنِ الزبير .
** شعيب بن جعفر : من سروات (٨١) قومه . و** أمُّ عُرْوَةَ
بنت جعفر : روت عن أبيها جعفر .

انقضى أخبار ولد الزبير .

** عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ (٨٢) :
أخو الزبير ، أسلم وَحَسَنَ إسلامه ، وَقُتِلَ يومَ اليرموك شهيداً . وابنه
** عبدالله ابنُ عبد الرحمن (٨٣) : وقتل يوم الدار مع عثمان . وابنه
الآخر ** عَبِيدُ اللهِ بنُ عبد الرحمن (٨٤) : قُتِلَ بصفين .
** السائبُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ (٨٥) :

أخوهما ، أمه صَفِيَّةُ (٨٦) عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد
أحداً وما بعدها من مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة
شهيداً .

** أمُّ حبيب بنت العوام (٨٧) : وَلَدَتْ لِخَالِدِ بنِ حِزَامِ .
** زَيْنَبُ بنتُ العَوَّامِ (٨٨) :

(٨١) ب: سادات .

(٨٢) نسب قريش / ٢٣٥ ، الاصابة ترجمة/ ٧٠ج٥ .

(٨٣) نسب قريش / ٢٣٥ .

(٨٤) المصدر السابق والصفحة

(٨٥) نسب قريش / ٢٣٥ - ٢٣٦ ، الاصابة ترجمة / ٣٠٦٤ .

(٨٦) أ ، ب : صفية بنت عمة رسول الله (ص) . وهو وهم .

(٨٧) نسب قريش / ٢٣٥ ، الاصابة نساء ترجمة / ١١٩٩ .

(٨٨) الاصابة نساء ترجمة / ٤٩٠ .

وَلَدَتْ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وَلَهَا شَعْرٌ تَرْتِي بِهِ ابْنَهَا وَأَخَاهَا الزَّبِيرُ وَعِثْمَانُ
ابْنُ عِفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٨٩).

•• حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ (٩٠) :

ابن عم الزبير ، ويكنى أبا خالد ، ولد في الكعبة ، وذلك أن امه دخلت
الكعبة في نسوة من قريش ، فضربها المخاض ، فَأُتِيَتْ بِنَطْعٍ فولدت
حكيماً عليه ، وكان من أشرف قريش في الجاهلية والاسلام .

قال مُصْعَبُ (٩١) : جاء الاسلام ودارُ التّدوة بيدَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ،
فباعها بَعْدُ من معاوية بمائة الف درهم ، فقال له ابن الزبير : بعث
مكرمة قريش ! فقال حَكِيمٌ : ذهبت المكارم الا التّقوى ، يا ابن أخي
لاني اشتريت (٩٢) بها داراً في الجنة ، أشهدك أني قد جعلتها في سبيل الله .

أسلم يوم الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم ، ومن حسن اسلامه منهم ،
وعاش مائة وعشرين سنة ، ستين في (٦٠) الجاهلية وستين في الاسلام (٩٣) ،
وأعتق مائة رقبة في الجاهلية ومائة رقبة في الاسلام وعقل (٩٤) مائة بعير
وأهدى مائة بدنة .

وروي (٩٥) أنه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جملها الحبيرة ولفها
عن أعجازها وأبقرتها (٩٦) ، ووقف بمائة وصيف يعرفه في أعناقهم أطواق
الفضة منقوش فيها عتقاً لله عن حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، وأهدى ألف شاة ، وأتى

(٨٩) تنظر القصيدة في نسب قريش / ٢٣٢ .

(٩٠) نسب قريش / ٢٣١ ، جمهرة نسب قريش / ٣٥٣ ، شذرات الذهب / ١ / ٦٠ ، صفة

الصفوة / ١ / ٣٠٤ ، تهذيب التهذيب / ٢ / ٤٤٧ ، الاصابة / ٢ / ٣٢ .

(٩١) لم يذكر الخبر في نسب قريش وعو في جمهرة نسب قريش / ٣٥٤ ، الاصابة / ٢ / ٣٢ ،

(٩٢) ا : اشريت .

(٩٣) جمهرة نسب قريش / ٣٥٦ ، المعرون والوصايا .

(٩٤) ب : وحمل على .

(٩٥) جمهرة نسب قريش / ٣٥٦ .

(٩٦) ب : وأقرناها .

النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم فقال : يا رسول الله أرأيت أشياء كنت
أتحنتُ بها في الجاهلية ألي فيها أجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« أسلمت على ما سلف لك من خير » (٩٧) .

وكان لا يأخذ العطاء ، فكان عمر يقول : اللهم إني أشهدك على حكيم إني أدعوه
إلى عطاءه فلا يأخذه .

وكان لا يشرب كل يوم من الماء إلا شربة حتى بلغ مائة سنة ، فاستسقى
الغلام يوماً فقال : يا مولاي قد شربت شربك ، قال : وإن ، فأقام على شربتين
كل يوم حتى مات رحمه الله (٩٨) .

ومن ولده (٩٩) خالدٌ وعبدُ الله ويحيى وهشام (١٠٠) بنو حكيم
بن حزام : كلهم أسلموا يوم الفتح ، وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .
فأما * خالد (١٠١) : فهو أكبر ولده ، وبه كان يكنى ، روى عنه
الحديث ، وحديثه عند بكير بن الأشج عن الضحاك عنه .

وأما * عبدُ الله (١٠٢) : فقتل يوم الجمل وكان صاحب لواء طلحة
والزبير يومئذ .

وأما * هشام (١٠٣) : فكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ، ومن يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ، ذكر مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان إذا بلغه أمر ينكره قال : أما ما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون
ذلك .

(٩٧) الاصابة ٣٢/٢ .

(٩٨) الخبر أزيد من هذا في جمهرة نسب قريش / ٣٥٧ .

(٩٩) من ولده : معاذ على الهاشمي مشار إلى موضعه من النهي .

(١٠٠) نسب قريش / ٢٣١ - ٢٣٢ .

(١٠١) الاصابة ترجمة ٢١٥١ .

(١٠٢) الاصابة ترجمة / ٤٦٢٣ .

(١٠٣) نسب قريش / ٢٣١ ، الاصابة ترجمة / ٨٩٦٤ .

روى مالك (١٠٤) عن ابن شهاب قال : كان هشام بن حكيم في نفر من أهل الشام يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ليس لأحد عليهم أمانة. قال مالك : وكانوا يمشون في الأرض بالاصلاح والنصيحة محتسبون، وكان هشامُ ابن حكيم كالسائح لم يتخذ أهلاً ولا ولداً، وهو الذي رآه عمر يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٥).

خَالِدُ بْنُ حِزَامٍ (١٠٦)

أخو حكيم بن حزام ، هاجر إلى الحبشة في المرة الثانية فَنهَشْتَهُ حَيْثُ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهَا ، وَرَوَى أَنَّ فِيهِ نَزَلَتْ (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُالآية) (١٠٦) . (٦١ظ) ومن ولده * * المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام (١٠٨) : كان شريفاً ، استعمله ابن الزبير على اليمن . ومن ولده * * المنذر بن عبد الله ابن المنذر بن المغيرة (١٠٩) : من سرّوات قريش ، واهل الهدى والفضل ، عرض عليه المهدي القضاء ويعطيه مائه الف درهم فأبى فاستعفاه واراد الحج في تلك الأيام فلم يكن له ما يكتري لنفسه فحج ماشياً ، وله اشعار حسان . وابنه * * ابراهيم بن المنذر بن الحزامي (١١٠) : من أئمة الحديث ، وكان له مروءة وقدر .

(١٠٤) الخبر في الاستيعاب في ترجمة هشام بن حكيم .

(١٠٥) فاستقرأهما فصدويهما قال : «نزل القرآن على سبعة احرف» تنظر الاصابة ٢٨٥/٦ .

(١٠٦) نسب قريش / ٢٣١ ، الاصابة ترجمة / ٢١٥٠ .

(١٠٧) الآية / ١٠٠ سورة النساء .

(١٠٨) نسب قريش / ٢٣٤ .

(١٠٩) جمهرة انساب العرب / ١٢١ .

(١١٠) المصدر السابق والصفحة .

ومن ولد خالد * * عثمان بن عبد الله بن خالد (١١١): كان ممن يطلب العلم والحديث . وابنه * * الضحاك بن عثمان بن عبد الله (١١٢) : روي عنه الحديث ، وكذلك ابنه * * عثمان بن الضحاك بن عثمان (١١٣) : علامة قريش بالمدينة باخبارها وأمصارها (١١٤) وأيامها وأيام العرب وأشعارها ، وهو وابوه من اكبر اصحاب مالك . وابنه * * محمد بن الضحاك (١١٥) : جالس الواقدي وأخذ عنه ، فقال الواقدي (١١٦) : هذا الفتى خام من خمسة جالستهم على طلب العلم هو وابوه الضحاك ، وجدته عثمان ، وجد أبيه الضحاك ، وجد جدّه عثمان بن عبد الله . ومات محمد شاباً ، وقد ذكر وظهرت مروءته وخلف أباه في العلم .

ومن ولد خالد أيضاً * * المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد (١١٧) : كان علامة أدرك أبا الزناد وروى عنه . وابنه * * عبد الرحمن بن المغيرة (١١٨) : من فقهاء أهل المدينة .

* * الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد (١١٩) :

هو ومن سمّيناه قبله (١٢٠) بنو أخي خديجة ، والأسود هذا من مهاجرة الحبشة . وابن ابنه * * محمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن نوفل (١٢١) : شيخ مالك ، ويكنى ابا الاسود يتيم عروة ، وقد انقرض عقب نوفل بن خويلد .

(١١١) نفس المصدر والصفحة .

(١١٢) جمهرة انساب

(١١٣) أ ، ب : عثمان بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان . تنظر جمهرة انساب العرب / ١٢١ .

(١١٤) ب : وأشعارها .

(١١٥) جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٤٠٢ و ٤٠٤ ، جمهرة انساب العرب / ١٢١ ، وفيهما أحمد بن محمد بن الضحاك .

(١١٦) هو في جمهرة نسب قريش / ٤٠٢ نقلا عن الواقدي .

(١١٧) جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٤٠٤ .

(١١٨) جمهرة نسب قريش وأخبارها / ٤٠٥ .

(١١٩) نسب قريش / ٢٣٠ ، جمهرة انساب العرب / ١٢٠ - ١٢١ ، الاصابة ترجمة / ١٢٧ .

(١٢٠) لعله يريد الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد الذي مرت ترجمته قبل صفحات .

(١٢١) نسب قريش / ٢٣٠ ، جمهرة ابن حزم / ١٢١ .

وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ (١٢٢):

ابن عم خديجة ، كان قد تنصّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتب ينقلها بالعربية ، وكان قد قرأ الكتب والانجيل ، فلما بُدِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي وأتاه جبريل أفزعه ذلك وجاء إلى خديجة فأخبرها قالت له : أبشر يا بن عم واثبت ، فو الذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبيّ هذه الأمة ، ثم جمعت عليها ثيابها فانطلقت إلى ورقة وهو ابن عمها فأخبرته بما أخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦١و) وأنه رأى وسمع . فقال ورقة: قُدّوس قُدّوس ، والذي نفسي بيده لئن كنت قد صدقتني ياخديجة لقد جاءه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى ، وأنه لنبي هذه الأمة ، فقولي له فليثبت . فرجعت خديجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بخبر ورقة فسألني ذلك عنه بعض ما هو فيه من الهم . ثم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت لقيه ورقة ، فقال ورقة : أخبرني يا ابن أخي بما رايت وسمعت ، فأخبره ، فقال له ورقة : والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الامة ، ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى ، وَلَتَكْذَبَنَّ وَلَتُؤْذِينَ وَلَتُخْرَجَنَّ وَلَتَقَاتِلَنَّ ، ولئن أنا ادركت ذلك لأنصرن الله نصراً تعلمه ، ثم أدنى راسه منه فقبّل يافوخه (١٢٣) ، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله وقد زاده ذلك من قول ورقة ثباتاً وخفف عنه بعض ما كان فيه من الهم ، وقال ورقة فيما ذكرت له خديجة :

إِنْ بِكَ حَقًّا [يَا] خَدِيجَةَ فاعلمي
 حَدِيثُكَ إِيَّايَ فَأَحْمَدُ مُرْسَلُ
 وَجَبْرِيلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا
 مِنْ اللَّهِ وَحِيٌّ يَشْرَحُ الصِّدْرَ مَنْزِلُ
 يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَازَ مِنْهُمْ بِطَاعَةٍ
 وَيَشْقَى بِهِ الْعَانِي الْغَوِيُّ الْمُضَلَّلُ

(١٢٢) ينظر عنه الأغاني ٣/١١٩-١٢٢ ، الروض الانف ١/١٢٤-١٢٧ ، المعارف ٢٤٧/٩١٢٩ .

(١٢٣) ب: فقال يافرحة.

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ فَرِيقَةٌ فِي جَنَانِهِ إِذَا مَادَعُوا بِالْوَيْلِ فِيهَا تَنَابَعَتْ
 وَأُخْرَى بِأَغْلَالِ الْجَحِيمِ تُسَلْسَلُ مَقَامِعُ فِي هَامَاتِهِمْ ثُمَّ مَرَعَلُ
 وَمَنْ هُوَ فِي الْأَيَّامِ مَا شَاءَ يَفْعَلُ فَسُبْحَانَ مَنْ تَهْوَى الرِّيحُ بِأَمْرِهِ
 وَحِكْمَتُهُ فِي خَلْقِهِ لَا تُبَدَّلُ وَمَنْ عَرَّشَهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا

وله أشعار كثيرة في هذا المعنى وغيره .

وروي أن ورقة كان يمر ببلال وقريش تُعَذِّبُهُ وَبِلَالٌ يَقُولُ : أَحَدٌ
 أَحَدٌ ، فيقول ورقة : أَحَدٌ أَحَدٌ يَا بِلَالُ ، ثم يقبل على قريش فيقول :
 أَقْسَمُ بِاللَّهِ لئن قَتَلْتُمُوهُ عَلَى هَذَا لَأَتَّخِذَ بِهِ حِنَانًا .
 * عَدِي بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ (١٢٤) :

أخو ورقة ، أسلم يوم الفتح ، واستعمله عمر بن الخطاب وعثمان بعده
 على حضرموت وبقية ولد نوفل من ولد الحُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ
 ابْنِ عَدِي بْنِ نَوْفَلِ (١٢٥) منهم : محمد ابن المطلب : استخلف على مكة .

* بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ (١٢٦) :

بنت أخي ورقة بن نوفل وأخت عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ لِأُمِّهِ ، وهي
 من المبايعات ، وهي جدة عبد الملك بن مروان (٦٦ظ) أم أمِّهِ ، وكانت
 بُسْرَةَ عِنْدَ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ فَوَلَدَتْ لَهُ مَعَاوِيَةَ وَعَائِشَةَ ، فَعَائِشَةُ أُمُّ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَرَوَتْ بُسْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ
 مَسَّ ذَكَرَهُ فَكَلِمَتَوْضًا » .

* يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ (١٢٧) :

كان الأسود بن المطلب من أعز قريش ، وهو الذي قال فيه النبي صلى
 الله عليه وسلم حين ذكر ناقة صالح : « إنبعث لها رجل عزيز عارم منبع

(١٢٤) جمهرة نسب قريش / ٤٢١ ، جمهرة ابن حزم / ١٢٠ .

(١٢٥) جمهرة ابن حزم / ١٢٠ .

(١٢٦) جمهرة ابن حزم / ١٢٠ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٨٠ .

(١٢٧) نسب قريش / ٢٢١ ، جمهرة نسب قريش / ٤٧٠ .

في غومه مثل أبي زَمَعَةَ في قومه» (١٢٨). فأبو زَمَعَةَ هو الأسودُ بنُ المطَّلبِ، وكان من المستهزئين الذين جعلوا القرآنِ عِظِينَ، فرماه جبريلُ بورقةً في وجهه فعمي، وقتل إبناهُ زَمَعَةَ وأخوه بيدر كافرين.

وكان يزيدُ بنُ زَمَعَةَ أحد من انتهى إليه شرف الجاهلية فوصله له الإسلام، وأمه قُرَيْبَةَ (الكبرى) (١٢٨) بنت أبي أُمَيَّةَ أختُ أمِّ سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أشرف قريش ووجههم، إليه كانت المشورة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً لا يجتمعون على شيء إلا عرضوه عليه فإن وافقهم عليه سكت والآسعت فيه؛ وكانوا له أعواناً حتى يرجع عنه. أسلم يوم الفتح، وقُتِلَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَيْنٍ، جمح به فرسه فقتل، وقيل: بل قتل يوم الطائف.

أخوه * عبدُ الله بن زَمَعَةَ بن الأسود (١٢٩):

أمه قُرَيْبَةَ [الكبرى] بنتُ أبي أُمَيَّةَ، وهو من أشرف قريش، كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مروا أبا بكر فليُصَلَّ بالناس». وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعُرْوَةُ بن الزبير. وهو زوج زينب بنت أبي سَلَمَةَ ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت خالته، وهي أم بنيه يزيد وكبير (١٣٠) وأبي عبيدة.

فأما * يزيدُ (١٣١): فقتل صبراً، أتى به مُسْرِفُ (١٣٢) بنُ عُقْبَةَ

(١٢٨) ما بين المعقوفين زيادة عن نسب قريش.

(١٢٩) نسب قريش / ٢٢٢، جمهرة نسب قريش / ٤٧٢، جمهرة ابن حزم / ١١٩ .

(١٣٠) ب: كثير في كل المواضع التي ورد بها اسم كبير.

(١٣١) ينظر عنه نسب قريش / ٢٢٢، جمهرة نسب قريش / ٤٧٣، جمهرة ابن حزم / ١١٩.

(١٣٢) هو مسلم بن عقبة بن رباح المري، أبو عقبة، قائد من الدهاة القساة في العصر الأموي، أدرك النبي (ص) وشهد صفين مع معاوية، وكان فيها على الرجال، وقلعت بها عينه، وولاه يزيد بن

أسيراً فقال له (١٣٣) بايع على أنك نحوّل لأمير المؤمنين يحكم في دمك، فقال: أبايعك على الكتاب والسنة وإني ابن عم أمير المؤمنين يحكم في دمي ومالي، وكان صديقاً ليزيد (١٣٤) ووصفياً له، فلما قال ذلك، قال مُسْرِفٌ: اضربوا عنقه، فوثب مروان فضمه إليه لما كان يعرف بينه وبين يزيد وقال مروان: نعم يبايع على ما أحببت، قال مُسْرِفٌ: والله لأقبله أبداً إن يخلصه مروان والآن فاقتلوهما جميعاً، فتنحى عنه مروان، وَضُرِبَتْ عتق يزيد، وَقُتِلَ (٦٢٢) أخوه كبير في القتال. وكبير هو جدّ القاضي أبي البختريّ (١٣٥) وَهَبُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، وَجَدَّتْهُ أُمُ سَلْمَةَ سَمَّتْهُ كَبِيرًا .

قال ابو البختري: قال [لي] مصعب بن ثابت: من أنت؟ قلت: وَهَبُ (١٣٦) بنُ وَهَبُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ ابن عبد الله بن زَمْعَةَ، قال: فمالك لانقول كبيراً لملك كَرِهْتَ ذاك، أتلدري من سماه كبيراً؟ جدته أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

= معاوية قيادة الجيش الذي ارسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله، فزأها وآذاها وأسرف فيها قتلا ونهباً (في وقعة الحرة) فسماه أهل الحجاز (مسرفاً) وأخذ ممن بقي فيها البيعة ليزيد، وتوجه بالأسكر الى مكة ليحارب ابن الزبير لتخلفه عن البيعة ليزيد فمات في الطريق بمكان يسمى المشلل ثم نيش قبره وصلب في مكان دفنه.

ينظر عنه: الطبري ١٤/٧، نسب قريش / ١٢٧، رغبة الآمل ٩٩/٣، الاصابة ترجمة/ ٨٤١٦، المحبر / ٣٠٣ و ٤٨٢.

(١٣٣) الخبر فيه بعض اختلاف في نسب قريش / ٢٢٢.

(١٣٤) يعني يزيد بن معاوية.

(١٣٥) ابو البختري: ناقض من العلماء بالاجبار والانساب، الا أنه منهم في وضع الاحاديث، ولد

ونشأ بالمدينة وانتقل الى بغداد في خلافة هارون الرشيد فولاه القضاء بعسكر المهدي في شرقي

بغداد ثم قضاء المدينة وضيف اليه حرسها وصلاتها وعزل فعاد الى بغداد وتوفي فيها، له مؤلفات

منها فضائل الانصار، نسب ولد اسماعيل، الرايات، طسم وجديس، قال عنه الامام احمد:

هو أكذب الناس عن اعلام الزركلي باختصار ٩/ ١٥٠-١٥١.

(١٣٦) وهب: لفظ ساقط من ب.

وأما *أبو عبيدة* بن عبد الله بن زمعة (١٣٧): فكان شريفاً جواداً مطعماً كثير الضيافان كثير المادح، وكان يخرج من المدينة فيقيم (١٣٨) في مال له، فإذا أراد الرجوع قسم كل ما كان عنده على جيرانه ومن حوله. وقال مصعب بن عثمان: ركب ابراهيم بن هشام وهو أمير المدينة إلى عينة يملك (١٣٩) فلما أراد الانصراف قال: اجعلوا طريقنا على أبي عبيدة بن عبد الله لتفجأه (١٤٠) علي أن ينحله، قال: فهجم علي أبي عبيدة فرحب واستتره فقال: إن كان شيء عاجل والأفاني لست أجلس، قال: وما عسيت أن يكون عندي عاجلاً يكيفك ويكفي جماعتك هذه ولكن تنزل ونذبح لكم، فابى واراد الانصراف، فقال له: انزل عندي عاجل فحياه بسبعين كرشاً فيها رؤوس وامر بالذبح لهم، فعجب ابن هشام وقال: ترونه ذبح في ليلة من الغنم عدد هذه الرؤوس.

وابنته *هند بنت أبي عبيدة* (١٤١): كانت امرأة شريفة ذات قدر، وهي زوج عبد الله ابن الحسين بن حسن بن علي بن أبي طالب (١٤٢) وولدت له موسى بن عبد الله وهي بنت ستين سنة.

* وهب بن زمعة (١٤٣):

أسلم يوم الفتح، له خبر في حجة الوداع وله رواية.

وابنه *يزيد بن عبد الله بن وهب* (١٤٤): قتل بأفريقية.

(١٣٧) نسب قريش / ٢٢٢، جمهرة نسب قريش / ٤٨٢ و ٥٠٣ و ٥٠٥، جمهرة ابن حزم / ١١٩.

(١٣٨) ب: فيقسم.

(١٣٩) عينة يملك: لعله اسم موضع

(١٤٠) ب: سفحاً.

(١٤١) نسب قريش / ٢٢٧، جمهرة نسب قريش / ٤٩٥ و ٥٠٥، جمهرة ابن حزم / ١١٩.

(١٤٢) كانت قبله تحت عبد الملك بن مروان فطلقها فزوجها عبد الله بن الحسن. كما في نسب قريش

. ٢٢٧/

(١٤٣) نسب قريش / ٢٢٢، جمهرة نسب / ٤٧٢، جمهرة ابن حزم / ١١٩.

(١٤٤) نسب قريش / ٢٢٨، جمهرة نسب قريش / ٥٠٨، جمهرة ابن حزم / ١١٩.

* * هَبَّارُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدٍ (١٤٥) :

اسلم يوم الفتح وحسن إسلامه، وكان في الجاهلية من سفهاء قريش، وعرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجت مهاجرة فنخس بها بعيرها فألقت داء بطنها (١٤٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن وجدتم هباراً فاحرقوه»، ثم قال: اقتلوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار»، فلما أسلم وحسن إسلامه واعتذر إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينكس رأسه، واستحيامنه، وكان لسنناً فكان بعد ذلك يُسَبُّ فلا يرد على من سبه حتى قال (٦٣ظ) له النبي صلى الله عليه وسلم: «سُبَّ من سَبَّكَ»، فانتهوا عنه. ومن ولده:

* * عُمَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَبَّارِ الْأَسْوَدِ (١٤٦) :

غلب على السند، وكان لا يدخلها وال إلا أن يتلقاه عمر بن المنذر، فإذا تلقاه في جماعة دخلها. قال الزبير (١٤٧) ووالي السند اليوم من ولد عمر بن المنذر.

* * السَّائِبُ بْنُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدٍ (١٤٨) :

كان شريفاً وسيطاً، قال عمر بن الخطاب: ذاك رجل لأعلم فيه عيباً، وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه.

عبدالله بن السائب بن أبي حُبَيْشِ (١٤٩) :

كان شريفاً وسيطاً في قومه، وقد روي أن عمر قال هذا القول الذي قاله في أبيه فيه ولم يذكره الزبير الآفیه دون أبيه (١٥٠).

(١٤٥) نسب قريش / ٢١٩، جمهرة نسب قريش / ٤٦٦ و ٥١٤، الاستيعاب ٦٠٩/٣، الاصابة ترجمة / ٨٩٣٠.

(١٤٦) نسب قريش / ٢٢٠، جمهرة نسب قريش / ٥٢٠.

(١٤٧) جمهرة نسب قريش / ٥٢٠.

(١٤٨) نسب قريش / ٢٢٠، جمهرة ابن حزم / ١١٨.

(١٤٩) نسب قريش / ٢٢٠، جمهرة نسب قريش / ٥٢١.

(١٥٠) جمهرة نسب قريش / ٥٢١، والخبر فيه بلفظ آخر مقارب.

وابنه * أبو الحارث بن عبدالله بن السائب (١٥١):
من فصحاء العرب، روي (١٥٢) أنه كان جالساً هو ونافع بن جببيرة
ابن مطعم وابن أبي عتيق (١٥٣) فقال نافع بن جببيرة: ألا تذهب بنا
إلى الحرّة نتمخر الريح (١٥٤)؟ قال أبو الحارث: إنما تمخر الحمير
قال: فنستنشئ الريح، قال إنما يستنشئ الكلاب، قال: فما أقول؟!
قال: قل نتنسّم الريح قال نافع: صه صه أنا ابن عبد مناف (١٥٥)،
قال أبو الحارث: أُلصقتك والله عبد مناف بالذكادك (١٥٦)، ذهبت
هاشم بالنبوة، وأمية بالخلافة وتركوك بين قرظها والنجية (١٥٧)، أنفأ
في السماء وسرماً في الماء (١٥٨)، فقال ابن أبي عتيق: يا نافع (قد كنت
فينا مرجوّاً قبيل هذا (١٥٩) .

* فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب (١٦٠) :
هي التي قالت: يارسول (الله) اني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟
فقال: «إنما ذلك عرق»، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي» (١٦١) .

(١٥١) نسب قريش / ٢٢١، جمهرة نسب قريش / ٥٢٤.

(١٥٢) جمهرة نسب قريش / ٥٢٤.

(١٥٣) الخبر في نسب قريش / ٢٢١، وجمهرة نسب قريش / ٥٢٤، ولم يذكر ابن أبي عتيق معهما.

(١٥٤) يتمخر: يقال: تمخرت الأبل الريح إذا استقبلتها، وفي فائق الزمخشري: إنما يتمخر الكلب.

(١٥٥) أ: يا ابن عبد مناف

(١٥٦) ب: بالذكاء والذكر تحريف.

(١٥٧) أ، ب: البجنة، ولاوجه له، والتصحيح عن نسب قريش وجمهرة ابن بكارة، والنجية: مستنقع

الماء. وفي اللسان/جيا قال: بين قرظها والنجية .

(١٥٨) أمثال الميداني / ١٤/١، يضرب للمتكبر الصغير الشأن، وفيه: أنف في السماء واسم في الماء.

(١٥٩) الآية / ٦٢ سورة هود.

(١٦٠) جمهرة ابن حزم / ١١٨.

(١٦١) رواه أبو داؤد في باب الطهارة تحت رقم / ٢٨٠.

** هُدَيْمٌ (١٦٢) وَجُنَادَةُ (١٦٣) ابنا عبد الله بن علقمة بن المطلب بن أسد: قَتْلًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدِينَ .

** عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ (١٦٤) : مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ

** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ (١٦٥) :

كَانَ أَبُوهُ حُمَيْدٌ أَوَّلَ مَنْ رُبِعَ بَيْتًا بِمَكَّةَ (١٦٦)، وَوَالِيَهُ يَنْسَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَمَيْدِيُّ رَاوِيَةَ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَيُقَالُ: إِنَّ زُهَيْرَ بْنَ الْحَارِثِ دُفِنَ فِي الْحَجْرِ (١٦٧).

** الزُّبَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ (١٦٨) : كَانَ مِنْ فَصْحَاءِ قُرَيْشٍ

** الْأَسْوَدُ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الْعَاصِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ (١٦٩)

كَانَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ يُعْتَبَرُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَيَنْصُرُهُ فِي بَعْضِ أَحْيَانِهِ، وَهُوَ أَحَدُ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ قَامُوا فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي تَكَاتَبَتْ فِيهَا قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَسُولُ (٦٣) اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: «مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ»، فَلَقِبَهُ الْمُجَذَّرُ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَن قَتْلِكَ، قَالَ: أَنَا وَزَمِيلِي، قَالَ: بَلْ أَنْتَ وَحَدِّكَ، فَأَبَى ذَلِكَ فَقَتَلَهُ الْمُجَذَّرُ.

(١٦٢) ب: هريم، وترجمته في الاستيعاب على هاشم الاصابة، والاصابة ترجمه / ٨٩٤٤٤.

(١٦٣) جمهرة ابن حزم / ١١٧، الاصابة ترجمة / ١٢٠٣.

(١٦٤) نسب قريش / ٢١٢، الاصابة ترجمة / ٥٧٦٦.

(١٦٥) نسب قريش / ٢١٢، جمهرة نسب قريش / ٤٤٤ وفيه عبدالله بن حميد وان علياً (رض) بارزه يوم احد وقتاه.

(١٦٦) جمهرة نسب قريش / ٤٤٣.

(١٦٧) قاله الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش / ٤٤٢.

(١٦٨) نسب قريش / ٢١٢، جمهرة نسب قريش / ٤٤٤، جمهرة ابن حزم / ١١٧.

(١٦٩) أ، ابى العاص، وب: ابن العاص، وأ، ب: هشام بدل هاشم، والتصحيح عن نسب قريش

.٢١٣/

وكان ابنه الأسود (١٧٠) من رجال قريش وسادتها، اسلم يوم الفتح، وكان الناس اصطلحوا عليه أيام علي ومعاوية يصلي بهم.

وذكر الزبير (١٧١) عن سُفْيَانِ بْنِ عَيْيَنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: بعث معاوية بَسْرَ بْنِ أَرْطَاةَ (١٧٢) إلى المدينة، وأمره أن يستشير رجلاً من بني أسد واسمه الأسود ابن فلان، فلما دخل المسجد سدَّ الأبواب، وأراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل، وكان معاوية قد أمره أن ينتهي إلى أمره، فقال الزبير: وهو الاسود بن أبي البخري.

وابنه * سعيد بن الأسود (١٧٣):

كان سيداً وكان جميلاً وفيه تقول امرأة (١٧٤):

ألا ليتني أشري وشاحي ودملجي بنظرة عينٍ من سعيد بن أسود
 وكان يتبختر في مشيته سجيّة لا يمكنه إلا ذلك، فروي عن رجل
 انه قال (١٧٥): لما هرب الناس يوم الحرّة أدركت سعيد بن الأسود فاراً
 وهو يتبختر في مشيته فقلت له: أنج وأسرع، فجعل ينظر إليّ ويتبسّم، فبينما
 نحن كذلك أدركنا فارس من أهل الشام فتعلقت بحائط ورجع اليه سعيد فقتل

(١٧٠) جمهرة نسب قريش / ٤٥٢، جمهرة ابن حزم / ١١٧.

(١٧١) جمهرة نسب قريش / ٤٥٣.

(١٧٢) بسرين اوطاة أو ابن اوطاة العامري القرشي ابو عبد الرحمن، قائد فتاك من الجبارين، ولد بمكة قبل الهجرة واسلم صغيراً، روى عن النبي (ص)، ثم كان من رجال معاوية بن ابي سفيان، وشهد فتح مصر، ووجهة معاوية سنة ٥٣٩ في ثلاثة آلاف الى المدينة فأخضعها، والى مكة فاحتلها، والى اليمن فدخلها، وكان معاوية قد أمره أن يوقع بمن يراه من اصحاب علي، فقتل منهم جمعاً، وعاد الى الشام فولاه معاوية على البصرة سنة ٥٤١ بعد مقتل علي وصلح الحسن فمكث يسيراً وعاد الى الشام؛ فولاه البحر، فغزا الروم سنة ٥٥٠ فبلغ القسطنطينية، وأصيب بعد ذلك في عقله، فلم يرزل معاوية مقرباً له، مديناً منزله وهو على تلك الحال الى ان مات في دمشق. وقيل في المدينة عن نحو تسعين عاماً.

ينظر عنه: ميزان الاعتدال / ١٤٤/١، تاريخ الاسلام / ١٤٠/٣، الاصابة / ١٥٢/١.

(١٧٣) نسب قريش / ٢١٥، جمهرة نسب قريش / ٤٥٤.

(١٧٤) البيت في مصادر ترجمته.

(١٧٥) الخبر بلفظ مقارب في نسب قريش / ٢١٥، وجمهرة نسب قريش / ٤٥٤ - ٤٥٥.

الفارس ، وذهبت أنا فبتُ في بعض الحوائط ، فلما كان آخر الليل أصابني البرد فذهبت أجمع ثيابي فإذا هي قد تمزقت ولم أشعر بذلك وعورتي بادية ، فعلمت أن سعيداً إنما كان يضحك عليّ لانكشاف عورتي.

ومن ولد الأسود * عبد الرحمن بن الأسود (١٧٦) و * طلحة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الأسود (١٧٧) وولده ببغداد، ولم يبق من ولد أبي البختري إلا ولده (١٧٨).

* الحولاء بنت ثويت بن حبيب بن عبد العزى (١٧٩) :

هاجرت إلى المدينة، وكانت من المجتهدات في العبادة [و] هي التي جاء فيها الحديث :

إنها كانت لاتنامُ الليل (١٨٠).

وبقية آل ثويت بمصر منهم عطاء بن ذؤيب بن ثويت، يعرف بابن السوداء كان له جلد ولسان .

انقضى ذكر بني أسد

* * طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي (١٨١) :

يكنى أبا عدي ، ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه أروى بنت عبدالمطلب ، (٦٤ظ) أسلم في دار الارقم ثم خرج ودخل (١٨٢) على أمه أروى فقال : تبعت محمداً وأسلمت لله ، فقالت أمه : إن أحق من وازرت وعاصدت ابن خالك ، والله لو كُننا نقدر على ماتقدر

(١٧٦) جمهرة نسب قريش / ٤٥٣.

(١٧٧) نسب قريش / ٢١٦ ، جمهرة نسب قريش / ٤٥٧.

(١٧٨) يعني ولد طلحة بن عبد الرحمن.

(١٧٩) ينظر عنها ابن معد ١٧٨/٨ ، نسب قريش / ٢١١ ، أسد الغابة ٤٣٢/٥ ، الاصابة نساء

ترجمة / ٣١٣ ، جمهرة ابن حزم / ١٠٩.

(١٨٠) ففرغ الرسول (ص) ذلك فقال : «مه عليكم بما تطيقون» كذا ذكره البخاري وفي نسب قريش

/ ٢١١ : «اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة»، وفي الاصابة «خلدوا من العمل ما تطيقون».

(١٨١) نسب قريش / ٢٠ ، المنقذ في اخبار قريش / ٢٦٩ ، الاصابة ترجمة / ٤٢٨١.

(١٨٢) أ ؛ وقد حل. وب: وقد حكى.

عليه الرجال لمنعناه وذَبَبْنَا عنه . قال ابن اسحق : وكان طليب من خيار الصحابة ، وهاجر إلى الحبشة . قال الزبير : وكان طليب من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا ، وكان أول من دمى مشركاً في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع مشركاً يشتمه (١٨٣) ؛ فأخذ لحي جَمَلٍ فضربه به فشجّه ، فقيل لأمّه : ألم تَري إلى ما صَنَعَ أبْنُكَ ؟ فقالت (١٨٤) : إنَّ طليباً نَصَرَ أبْنَ خاله آسأهُ في [ذي] دينه وماله وقتل يوم اليرموك ، وليس له عَقَبٌ ولا لعبدٍ قصي (١٨٥).

(١٨٣) المشرك هو عوف بن صبرة السهمي ، كما جاء في كتاب المنمق / ٢٦٩ ، وانظر فيه.

(١٨٤) البيت المذكور في مصادر ترجمته وما بين المعقوفين زيادة عنها، وفيها جميعاً (دمه) في موضع (دينه) في عجز البيت، ورواية الأصل (دينه) عندي رواية أجود.

(١٨٥) هذه العبارة من قوله وقتل يوم اليرموك إلى النهاية ساقطة من ب.

ذکر ولد زُهْرَةَ بنِ كِلَابِ بنِ مُرَّة

كان لزهرة من الولد عبد مناف ، والحارث ، والعدد في ولد الحارث ، وكان البيت في ولد مناف بن زهرة ، فولد عبد مناف وهباً وأهيباً وقيساً وأبا قيس .

* * سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَاصِ بنِ أَهْيَبِ بنِ عَبْدِ مَنْفِ بنِ زُهْرَةَ (١)

يكنى أبا اسحق ، واسم أبي وقاص مالك . وكان سعد قديماً للإسلام ، كان سابع سبعة أسلم بعد ستة ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وقيل : هو أول من أهرق دماً في سبيل الله ، وقيل : بل ذلك طَلَيْبُ بنِ عُمَيْرٍ . وسعد أحد العشرة المرضي عنهم المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وشهد بدرأً وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبلى فيها البلاء الحسن ، وكان شجاعاً بهمةً وعبداً صالحاً مجاب الدعوة مسدد الرمية . قال عبدالله بن مسعود : أشركت أنا وسعد وعمار يوم بدر ، فجاء سعد بأسيرين ، ولم آت أنا وعمار بشيء . وجمع له النبي صلى الله عليه وسلم أبويه فقال : « إرم فداك أبي وأمي » ولم يفعل ذلك فيما يقولون لأحد إلا له وللزبير (٢) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لسعد : « اللهم أجب دعوته وسدد رميته » (٣) وولاه عمر رضي الله عنه حرب فارس ، ففتح العراق ، وبقية (٤) الأعاجم وكور الكوفة ، وله كان فتح القادسية والمدائن وغيرها .

(١) ينظر عنه : ابن سعد ٦/٦ ، صفة الصفوة ١/١٣٨ ، تهذيب ابن عساكر ٦/٩٣ ، حلية الأولياء ١/٩٢ ، نكت الهمان / ١٥٥ ، الكنى والأسماء ١/١١١ ، الرياض النضرة ٢/٢٩٢ - ٣٠١ ، الاصابة ترجمة / ٣١٨٣ .

(٢) تنظر ترجمة الزبير بن العوام التي مرت ، والاصابة ٦/٣ .

(٣) الاصابة ترجمة / ٣١٨٣ (٤) أ ، ب : وبقي

وروي أن عمر رضي الله عنه لما بلغه مقتل أبي عبيدة وكسر جيشه همّ أن يخرج بنفسه إلى العراق ، فنهاه عبدالرحمن بن عوف [و] قال [له]: أقمّ وابعث مكانك رجلاً ، قال : فمن تراه ؟ قال : الأسد في برائنة سعد بن مالك ، فبعثه ففتح الله عليه . (٦٤و)

فلما طعنَ عمر جعلها شورى ، قال : إن وليها سعد فذاك والآ فليستعن به الوالي فأني لم أعزله عن عجز ولا جرتاية ، ولما قُتيل عثمان رماه ابنه عمر بن سعد وابن اخيه هاشم ابن عتبة أن يدعوا إلى نفسه فابى ، ولزم بيته وأمر أهل بيته ان لا يخبروه من أخبار الناس شيئاً حتى تجتمع الأمة على امام ، ومات في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة فحمل إلى المدينة على اعناق الرجال سنة بضع وخمسين ، وهو ابن بضع وتسعين اوبضع وثمانين وروي انه لما حضره الموت دعا بخلق جبنة له من صوف فقال : كفنوني فيها فاني(٥) كنتُ لقيت فيها المشركين يوم بلر وانما كنت اخبأها لهذا اليوم . وكان له من الولد : عمر قتله المختار ، ومحمد قتله الحجاج ، وعامر ومصعب روي عنهم الحديث ، وعمير وصالح وعائشة (٦).

عُتْبَةُ بن أَبِي وَقَّاص (٧)

أخوه، قال الزبير: أسلم عُتْبَةُ ومات في الاسلام ، وأوصى إلى أخيه سعد، وهو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فروي عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال : ما بلغ أحد من ولد عُتْبَةَ الحلم إلا بُحِرَ وَهْتَمَ (٨) لكسره رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٥) فإني لفظ ساقط من ب.

(٦) انظر تراجمهم في نسب قريش / ٢٦٤-٢٦٥.

(٧) نسب قريش / ٢٦٣ ، جهرة ابن حزم / ١٢٩.

(٨) ب: وهثم.

** هاشمُ بنُ عَتْبَةَ (٩) :

يكنى أبا عمرو، ويعرف بالمِرْقَال، كان من الأبطال البهيم، ومن الفضلاء الأخيار، وهو الذي فتح جلولاء، عقده عمه سعد، وقد قيل: إنَّ سعداً شهدها، وكانت جلولاء تسمى فَتْحَ الفُتُوح، بلغت غنائمها ثمانية عشر ألف الف، وشهد اليرموك بالشام فَفُقُتَتْ عينه، ثم أرسله عُمَرُ قبل اليرموك في خيل إلى سعد إلى العراق يوم القادسية، فقيل: إنه أدرك حربَ القادسية وأبلى بها بلاءً حسناً، وقام فيها مقاماً لم يقمه أحد وكان سبب الفتح.

وذكر سَيِّفُ أنه لم يلركها بل كان معه أربعة آلاف، وكان معه القَعْقَاع بن عمرو (١٠) فجعل القَعْقَاع في ثلثمائة فارس فادركوها والله أعلم. وكان مع عمه سعد في فتوح بقية العراق وشهد صفين مع علي، وكان أمير الرجالة، وقيل: أمير الخيل فقتل يومئذ. فروي أنه حَمَلَ يومئذ وهو يقول (١١):

أَعورُ يبغي أهلهُ مَسْحِلاً قدَ عالِجَ الحياةَ حتى مَلَأَ

(٦٥ظ) لا بدَّ أنْ يَقُلَّ أو يَفْلَأَ (١٢)

وكانت حَمَلَتُهُ علي ابني عمرو بن العاص في حدِّ فلسطين، فلما

(٩) الاخبار الطوال / ١٨٦، معجم ما استعجم / ٣٩٠، نسب قريش / ٢٦٣، مرآة الجنان / ١٠١/١، الاصابة ترجمة / ٨٩١٢.

(١٠) القَعْقَاع بن عمرو التميمي: احد فرسان العرب وابطاھم في الجاهلية والاسلام، له صحبة شهد اليرموك وفتح دمشق واكثر وقائع اهل العراق مع الفرس، سكن الكوفة، وادرك وقعه صفين فحضرها مع علي وكان يتقلد في اوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما اصابه من الفنائم في حروب فارس، وكان شاعراً من الفحول، قيل: إن صوت القَعْقَاع في الجيش خير من ألف رجل، توفي نحو سنة ٥٤٠.

له ترجمة في تاريخ الطبري وكامل ابن الاثير حوادث سنة / ٥١٦، والاصابة ترجمة / ١٧٢٥/.

(١١) الابيات في نسب قريش / ٢٦٤، الاشتقاق / ٩٦، والاصابة ترجمة / ٨٩١٢.

(١٢) ب: لا بد أن يغل او يغلا.

رأى عَمْرُو اللَّغْبِرَةَ قَالَ : عَلَى مَنْ هَذِهِ الْغَبْرَةُ ؟ قَالُوا : عَلَى ابْنِكَ ، فَسَاقَ نَحْوَهُ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَنْقُصِ الصَّفُوفَ فَلَيْسَ عَلَى ابْنِكَ بَأْسٌ ، قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَكُلِدْهُمَا ، فَقَالَ هَاشِمٌ : مَا حَمَلَتْ بَرَايَتِي قَطَّ عَلَى جَيْشِ الْأَهْزَمْتُهُ إِلَّا هُوَ لَاءٌ وَإِنْ لَهُمْ لِسَانًا . وَقَتْلَ يَوْمِئِذٍ ، فَلَمَّا نُعِيَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَتْ : ذَاكَ الَّذِي لَمْ تُرَدِّ رَايَتَهُ قَطَّ .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال» .

** نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ (١٣) : أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

** أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عُتْبَةَ (١٤) : مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ .

** عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (١٥) :

أخو سعد ، استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرده فأبى فأجازه وهو ابن ستة عشرة سنة ، فخرج إلى بدر فقتل يومئذ شهيداً ، قتله عَمْرُو بْنُ عَبْدِودٍ .

وروي أنه قتل يومئذٍ لانتخبوا سعداً بقتل أخيه فيقتل كل أسير معكم أو نحو ذلك .

** عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ (١٦) :

أخوهما ، أسلم بعد عشرة رجال ، وهاجر إلى الحبشة ، يكنى أبا صفوان وقيل : أبا المسور .

(١٣) جمهرة ابن حزم / ١٢٩ .

(١٤) ب : أم حكيم بنت عمته .

(١٥) نسب قريش / ٢٦٣ ، الاصابة ترجمة / ٦٠٥٧ .

(١٦) نسب قريش / ٢٦٣ ، الاصابة ترجمة / ٤٤٢٣ .

•• مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ زُهْرَةَ (١٧) :

أمه رَقِيبَةُ بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ ، وهو أَحَدُ علماء قريش بالنسب ، وأحد المؤلفين قلوبهم ، وَمَنْ حَسَنَ اسْلَامَهُ مِنْهُمْ ، وأحد الذين [نصبوا أعلام الحرم لعمر رضي الله عنه ، وكان شهِباً أبيضاً ، روي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ أَقِيَّةٌ فَفَرَقَهَا ، فقال مَخْرَمَةُ لابنته : خذني إلى النبي صلى الله عليه وسلم لعله يعطينا شيئاً منها ، فأتيت به باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته خرج وفي يده قباء منها فجعل يقول : « يا أبا المسور خبأت هذا لك » ، وكان كُفَّ بَصْرُهُ ، فمرَّ به ابنه المسور وهو يخاصم رجلاً فقال : يا أبا صفوان أنصف الناس ، فقال : من هذا؟ فقال : من ينصحك ولا يغشك ، قال : مسور ! ؟ قال : نعم ، فضرب يده في ثوبه فقال : اذهب بنا إلى مكة أريك بيت أمي وتريني بيت أمك ، فقال المسور : يغتر الله لك يابه (١٨) شرفك شرفي . ودأت بالمدينة (٦٥و) في زمن معاوية سنة أربع وخمسين وقد بلغ مائة وخمسة عشرة سنة .

•• المسورُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ (١٩) :

يكنى أبا عبدالرحمن ، أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ، وقال الزبير : أمه عاتكة بنت عوف ، أسلمت وهاجرت ، وأمها الشفاء بنت عوف بن عبد الله بن الحارث أم عبد الرحمن بن عوف ، أسلمت أيضاً وهاجرت .

ولد بمكة بعد الهجرة بستين ، وقدم به المدينة في ذي الحجة سنة ثمان ؛ فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه ، وكان فقيهاً من أهل الفضل

(١٧) نسب قريش/ ٢٦٢ ، الاصابة ترجمة/ ٧٨٣٤ ، نكت الهميان/ ٢٨٧ .

(١٨) يابه: لغة في يالواه.

(١٩) نسب قريش/ ٢٦٢ ، الاستيعاب ٢/ ٤١٦ - ٤١٨ ، جمهرة ابن حزم/ ١٢٩ ،

الاصابة ترجمة/ ٧٩٨٧ .

والدين ، ولم يزل بالمدينة الى أن قتل عثمان ، فانتقل الى مكة ، ولم يزل بها حتى مات معاوية ، فكره بيعة يزيد ، فلما قدم الحصين بن نمير (٢٠) مكة لقتال ابن الزبير أصاب المسورَ حجراً من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون (٢١) ، وهو ابن اثنتين وستين سنة .

* * عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة (٢٢) :

وكان له قدر ومزلة من عائشة أم المؤمنين ، وهو الذي يقول (٢٣) :
 بنو هاشم رهط النبي وعمتري وقد ولدوني مرتين تواليًا
 ومثل الذي بيني وبين محمد أتاهم يؤدي معلناً ومبادياً
 وكان الأسود (٢٤) بن عبد يغوث من المستهزئين (٢٥) ، حتى جبريل ظهره فمات (٢٦) .

* * عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب (٢٧) :

أسلم عام الفتح ، ثم كتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم لأبي بكر ثم لعمر ، واستعمله على بيت المال ، ثم عثمان ستين ثم استعفاه فأعفاه .

(٢٠) الحصين بن نمير بن نائل، ابن عبد الرحمن الكندي ثم السكوني، قائد من القساة الأشداء المقدمين في العصر الأموي من أهل حمص، وهو الذي حاصر عبد الله بن الزبير بمكة ورمى الكعبة بالمنجنيق، وكان في آخر أمره على ميمنة عبيد الله بن زياد في حربه مع إبراهيم بن الأشتر، فقتل مع ابن زياد على مقربة من الموصل. عن اعلام الزركلي ٢/ ٢٨٩

(٢١) ب: بالحجر.

(٢٢) نسب قريش/ ٢٦٢، جمهرة ابن حزم/ ١٢٩، الاصابة ترجمة/ ٥٠٧٢.

(٢٣) تجد البيتين في الاصابة ٤/ ١٥٠. وفي روايتهما بعض اختلاف.

(٢٤) أ، ب: ابو الاسود ، والتصحيح عن نسب قريش/ ٢٦٢، والمعنى/ ٤٨٥.

(٢٥) اختلف في عدد المستهزئين، انظرهم في الدر المنثور ٤/ ١٠٨، والمنمق في أخبار قريش ٤٨٤/ وما يليها.

(٢٦) الخبير في نسب قريش/ ٢٦٢.

(٢٧) انفراد صاحب نسب قريش بتسمية عبد الرحمن في ٢٦٢، وهو في جمهرة ابن حزم

١٢٠/، والاصابة ترجمة/ ٤٥١٦. كما ثبته.

وروي عن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : ما رأيت
أخشى لله من عبد الله بن الأرقم . وقال عمر لعبد الله بن الأرقم (٢٨) :
لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أحداً .

وروي عن مالك أنه قال : بلغني أن عثمان أجاز عبد الله بن الأرقم ،
وكتب له على بيت المال ثلاثين ألفاً فأبى أن يقبلها . قال مالك : وبلغني انه
ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال : « مَنْ يُحِبُّ عَنِّي؟ »
« فقال عبد الله بن الأرقم : أنا ؛ فأجاب عنه وأتى به اليه فأعجبه وأثقه ؛
وكان عمر حاضراً فأعجبه ذلك من عبد الله بن الأرقم ، فلم يزل ذلك
في نفسه يقول : أصاب ما أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما
ولي عمر استعمله على (٦٦ظ) بيت المال (٢٩) .

* * عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب (٣٠) :
أبو محمد ، كان اسمه في الجاهلية عبداً عمرو ، وقيل عبد الكعبة ،
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، ولد بعد القيل بعشر
سنين ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله دار الأرقم ، وكان من المهاجرين
الأوليين ، هاجر الى الحبشة ، ثم قدم مكة فهاجر الى المدينة ، وآخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ، وشهد بدرأً وسائر المشاهد ،
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل ، وعممة بيده
وسد لها بين كتفيه وقال له : « سَمِّ بِاسْمِ اللَّهِ » وأوصاه بوصايا أمراء السرايا .
وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، الثلاثة
الذين جعل اليهم الأمر منهم ثم صار الأمر كله اليه (٣١) .

(٢٨) وقال عمر لعبد الله بن الأرقم : عبارة مطلقة على الهامش ومشار الى موضعها من النص .

(٢٩) ينظر الخبر في الاصابة ٣٢/٤ ، وفيه بعض اختلاف .

(٣٠) نسب قرشي / ٢٦٥ ، البدء والتاريخ ٨٦/٥ ، حلية الأولياء ٩٨/١ ، صفة الصفوة

١٣٥/١ ، تاريخ الخميس ٢٥٧/٢ ، الرياض النضرة ٢٨١/٢ - ٢٩١ ، الاصابة

ترجمة / ٥١٧١ .

(٣١) اذ هو الذي اختار عثمان بن عفان (رض) للخلافة بعد أن أولاه الخمسة الآخرون أمر
الاختيار .

صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه في سفره (٣٢). ولم يصل
وراء أحد سواه غير أبي بكر على اختلاف في ذلك .

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « عبد الرحمن بن
عوف سيّد من سادات المسلمين » . وروي عنه انه قال : « عبد الرحمن بن
عوف أمير في السماء أمير في الأرض » .

وَجُرِحَ يوم أحد احدى وعشرين جراحة ، وكان محدوداً في التجارة ،
وتوفي سنة احدى او اثنين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين سنة بالمدينة ،
ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان رضي الله عنه (٣٣) . وتزوج احدى عشرة
امراًة ، وتسرى اثنتين ، وولده ثمانية عشر ذكراً وابتان (٣٤) .

محمّد الذي به كان يكنى ، ولد في الاسلام . وسالم الاكبر ، مات في
الجاهلية ، وام القاسم ولدت في الجاهلية ، أمهم أم كلثوم بنت عتبة بن
ربيعة . وابراهيم واسماعيل وحُميد ، أمهم أم كلثوم بنت عتبة بن
أبي معيط . وعروة قتل بإفريقية ، أمه بحيرة (٣٥) بنت هاني بن
قيصة الشيباني ، وسالم الاصغر ، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو
قتل يوم فتح إفريقية . وأبو بكر ، أمه أم حكيم بنت قارط من كنانة ،
وعبدالله الاكبر ، قتل بإفريقية ، والقاسم ، أمهما بنت أنس بن رافع .
الأشهبية . وعبدالله الاصغر أبو سلامة الفقيه ، أمه ثماضر بنت
الأصبغ الكلبيّة وعبد الرحمن ، أمه أسماء بنت سلامة من بني نَهْشَل بن دارم
ومصعب ، أمه سبيّة من بهراء . وسهيل ، أمه مجد بنت يزيد الحميري (٣٦) .
وعثمان ، أمه غزال بنت كسرى من سبئي المدائن . وعمّر ومَعَن (٦٦و)

(٣٢) في غزوة تبوك كما في نسب قريش / ٢٦٥ ، وفي الاصابة : صلى خلفه ركعة من صلاة الصبح .

(٣٣) وقيل : عبد الله بن الزبير ، ينظر الاصابة / ١٧٦٤ .

(٣٤) انظرهم في نسب حمريش / ٢٦٦ .

(٣٥) في نسب قريش : بحرية .

(٣٦) مجربنت زيد بن سلامة ذي فايش الحميري ، هكذا ورد اسمها في نسب قريش / ٢٧٠ .

وزَيْدٌ ، أمهم سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدي بن العجلاني .
 وجوزية زوج المسور بن مخرمة ، أمها بادية بنت غيلان الثقفي التي قال
 [فيها هيت] (٣٧) الْمُخْتَّ لِعبد الله بن أبي أمية : أدلك على بادية بنت
 غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان.
 فأما أبو سلمة ، فكان إماماً في العلم والحديث . وابنه سلمة كان قاضياً
 بالمدينة.

* * مُصْنَعَبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣٨) :

كان شجاعاً ، وكان على شرطة مروان ، ثم أمره بهدم دور بني هاشم
 ومن كان في حيزهم فقال : أيها الأمير إنه لا ذنب لهؤلاء ولست أفعل (٣٩)
 قال : انتفخ سحرَك (٤٠) إلتى سيفتنا ، فألقاه وخرج الى ابن الزبير
 فكان معه (٤١).

وروي انه خرج ليلة هو ومصعب بن الزبير والمختار بن أبي عبيد على
 مُسَلِّحَةِ الحِصِينِ بنِ نُمَيْرٍ فحاربوهم فأصبحوا وقد قتلوا من أهل الشام مائة .
 قال الواقدي (٤٢) : وكان يعرف قتلى مُصْنَعَبِ بن عبد الرحمن بوثبات
 بينهن ، كان ذرع كل وثبة أحد عشر ذراعاً (٤٣) ، وكان لا يُخْفِي خروجه
 سيفه ، وقتل مع ابن الزبير . فقال رجل من جذام (٤٤) :

لله عينا مَنْ رَأَى مِثْلَ مُصْنَعَبٍ أَعْفَى وَأَقْضَى بِالْكِتَابِ وَأَفْهَمَا
 وَقَالُوا أَصَابَتْ مُصْعَبًا بَعْضَ نَبْلِهِمْ فَعَزَّ عَلَيْنَا مَا أَصَابَ وَعَزَّ مَا

(٢٧) ما بين المعقوفين زيادة عن نسب قريش اقتضاها السياق والخبر فيه .

(٢٨) نسب قريش / ٢٦٧ ، طبقات ابن سعد ١١٧/٥ ، الكامل في التاريخ ٤٩/٤ .

(٢٩) ب : واستفعل .

(٤٠) اي انتفخت رثلك . والسر بفتحيتين : الرثة . وهو مثل يضرب للذي عدا طوره وزاد

على حده . وفي نسب قريش : انتفخ سحرَك يابن ام حريث .

(٤١) الخبير أطول من هذا في نسب قريش / ٢٦٨ .

(٤٢) الخبر في نسب قريش نقلا عن الواقدي .

(٤٣) في نسب قريش : ثنتا عشرة ذراعاً .

(٤٤) البيتان مع بيتين آخرين في نسب قريش / ٢٦٩ .

ومن ولده أبو مُصْعَب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زُرارة بن مُصْعَب
ابن عبد الرحمن بن عوف : فقيه أهل المدينة صاحب مالك .

**** حميدُ بنُ عبد الرحمن (٤٥) :**

شيخ الزُّهري ، روى عنه الحديث ، ومن ولده **** حميد بن عبدُ الرحمن
ابن حميد (٤٦) :** كان عفيفاً ، وكان مزاحاً . ومنهم **** غُرَيْر (٤٧) :**
وهو عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن .

وبنوه اسحقُ ويعتوبُ ومحمدُ بنو غُرَيْر من أهل الجود [و] فيهم يقول
الصهبي :

نَفَى الْجُوعَ مِنْ بَغْدَادِ اسْحَقُ وَالنَّدَى كَمَا قَدَ نَفَى جُوعَ الْحِجَازِ أَخُوهُ
وَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّمَا فِعَالُ غُرَيْرٍ قَبْلَهُمْ وَرَثُوهُ
فَأَقْسَمَ لَوْ ضَافَ الْغُرَيْرِيُّ بَغْتَةً جَمِيعُ بَنِي حَوَاءَ مَا حَقَلُوهُ
هُوَ الْبَحْرُ بَلَّ لَوْ حَلَّ بِالْبَحْرِ فِدُهُ وَمَنْ يَجْتَدِيهِ سَاعَةً نَزَفُوهُ

**** عبدُ الرحمن بن محمد بن غُرَيْر :**

كان من وجوه قريش وسرواتهم (٤٩) ، وكان (٦٧ظ) قد أوصى غلامه
الذي يحمل فاكهته أن لا يمنع أحداً من أخذ ماشاء منها .

ومن ولد حميد بن عبد الرحمن **** المغيرة (٥٠) بن أبي الغيث بن
المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ،** وبنوه عبد الرحمن والمغيرة
وأبو الغيث (٥١) بنو المغيرة : كانوا أهل فضل وصلاح ، ماتوا جميعاً في يوم

(٤٥) نسب قريش / ٢٦٦ ، جمهرة ابن حزم / ١٣١ .

(٤٦) جمهرة ابن حزم / ١٣٣ .

(٤٧) المصدر السابق والصفحة .

(٤٨) جمهرة ابن حزم / ١٣٣ .

(٤٩) ب : وساداتهم .

(٥٠) جمهرة ابن حزم / ١٣٣ .

(٥١) في جمهرة ابن حزم : أبو الليث . وقد ذكر المحقق مهمشاً أن في بعض نسخ الجمهرة المرموز

ها - ب - أن اسمه الغيث وفي نسخة - أ - المغيث . هـ

واحد ؛ فقال المنذرُ بنُ عبد الله الحزامي :
أَبَعْدُ أَبِي الْغَيْثِ الَّذِي كُنْتُ أُرْتَجِي وَإِخْوَتَهُ لِلْمُعْضِلَاتِ الْعِظَائِمِ

** يعقوبُ بنُ عيسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن عوف (٥٢) :

كان راوية للحديث والأخبار ، حمل عنه العلم .

ومن ولد عمر بن عبد الرحمن بن عوف ** محمد بن عبد العزيز بن عمر
ابن عبد الرحمن : (٥٣) :

كان على قضاء المدينة وبيت مالها زمن المنصور، وكان فصيحاً كثير العلم ،
قال مصعب (٥٤) :

أخبرني معاويةُ بنُ بكرٍ الباهليُّ [قال] : سِرتُ يوماً بالعسكر بين محمد
بن عبد العزيز وعيسى بن دأب ، ومحمد بن عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه
روح لالحم فيه ، فقلت لمعاوية (٥٥) : فهل حدثكم ابن دأب شيئاً ؟ قال :
معاذ الله وهل كان يقلر يتحدث مع محمد بن عبد العزيز .

** إبراهيمُ بنُ محمد بن عبد العزيز (٥٦) :

كان من وجوه بني عبد العزيز ، وابن عمه ** إبراهيم بن عبد الله بن عبد
العزيز (٥٧) : كان من وجوه بني عبد العزيز ، وكان عبد الله بن قثم
استخلفه على مكة ، وأخوه ** عبد الرحمن بن عبد الله : روى عنه الزبير
ابن بكار . وابن عمهم ** عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز (٥٨) :
كان رجلاً لا يمسك شيئاً ، وكان يحيى بن خالد بن برمك قد وصله بأموال
كثيرة .

(٥٢) جمهرة ابن حزم / ١٣٤ .

(٥٣) نسب قریش / ٢٧١ ، ابن حزم / ١٣٤ .

(٥٤) لم أجده في نسب قریش .

(٥٥) الحديث للمصعب .

(٥٦) نسب قریش / ٢٧٦ ، ابن حزم / ٤١٣ .

(٥٧) نفس المصدرين السابقين وصفتهما .

(٥٨) نفس المصدرين السابقين وصفتهما .

ومن ولد مَعَن بن عبد الرحمن بن عوف * هرون بن عبد الله بن كثير بن مَعَن (٥٩) : كان فقيهاً ، وكان يقوم بنصرة والي أهل المدينة فيحسين ، وولاه المأمون قضاء المصيصة ثم صرفه وولاه قضاء الرقة ، ثم صرفه وولاه قضاء عسكر المهدي ، ثم وولاه قضاء مصر .

* * الأسود بن عوف (٦٠) :

أخو عبد الرحمن ، له صحبة ، وهو من المهاجرين ، هاجر قبل الفتح ، وهو والد جابر بن الأسود (٦١) الذي ولي لابن الزبير . ومحمد وعياش (٦٢) ابنا الأسود : قتلا مع ابن الأشعث .

* * الشفاء وعاتكة ابنتا عوف : هاجرتا مع أخيهما ، واحداهما هي أم المسور بن مخرمة (٦٣) .

* * حمّان بن عوف (٦٤) :

لم يهاجر ، وعاش في الجاهلية (٦٧و) ستين سنة وفي الاسلام ستين (٦٥) سنة . ومن ولده * القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمّان (٦٦) : كان ببغداد في صحابة الرشيد ، وله يقول الشاعر :

إنّ المكارمَ أحرزت أسبابها للقاسم بن محمد بن المعتمر
إنّ القى الرهري سبب بيانه كالنيل أوفيض الفرات إذا زحزح
مأنفق المعروف إلاّ فيهمم وهم الألى جازوا السماح على البشر

(٥٩) نسب قريش / ٢٧٢ وفيه هرون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن مَعَن .

(٦٠) نسب قريش / ٢٧٣ ، ابن حزم / ١٣١ .

(٦١) نسب قريش / ٢٧٣ .

(٦٢) أ ، ب : عباس . والتصحيح عن نسب قريش .

(٦٣) هي الشفاء بنت عوف . وقيل عاتكة . تنظر ترجمة المسور بن مخرمة التي مرت قبل قليل .

(٦٤) ب : جمن . ونسب قريش / ٢٧٣ سماه حمزة ، وابن حزم / ١٣١ ، والاصابة ترجمة

/ ١٨٢٩ موافق للأصل . وأورد صاحب الاصابة بيتاً في رثائه :

فيا عجباً إن لم تفض عيراتها نساء بنسي عوف وقد مات حمّان

(٦٥) ب : ستين .

(٦٦) نسب قريش / ٢٧٣ ، ابن حزم / ١٣١ .

•• عبدُ اللهِ بنُ عَوْفٍ (٦٧) :

لم يهاجر أيضاً. وابنه •• طلحة بن عبد الله (٦٨) يقال له: طلحة الندى (٦٩)، من سروات قريش، روي عنه الحديث، كان هو وخارجة بن يزيد (٧٠) يستفتيان ويقسمان الميراث، ويرجع إلى قولهما ويكتبان الوثائق للناس بغير جعل (٧١)، وكان من الأجواد قال الفرزدق (٧٢) :

ياطلح أنت أخو الندى وعقيدته إن الندى إن ميات طلحة ماتسا
قال شيخ من قريش: أعطى السلطان طلحة بن عبد الله بن عوف سبعة آلاف درهم، فخرج بها معه غلام يحملها، فلقبه أعرابي حديث عهد بعلته (٧٣) فقال له: أعنتي على الدهر، فقال للغلام: انثر مانعك في كساء الأعرابي، فذهب الأعرابي ينقلها (٧٤) فعجز عنها، فقعد يبكي، فقال: مايبكيك؟ لعلك استقلت ما أعطيناك! قال: والله ما بكيك استقلالاً ولكن نظرت في يسير ما سألتك مع جزيل ما أعطيتني، وتفكرت فيما تأكل الأرض من كرمك فأبكاني ذلك.

وقدم الفرزدق المدينة زائراً، فوجد رجلاً خارجاً من المدينة، فسأله عن أخبار الناس فقال له: توفي طلحة بن عبد الله بن عوف، فقال له: بنيك الحجر، ودخل من رأس البنية يولول ويقول: يا أهل المدينة كيف تركتم طلحة يموت!

(٦٧) نسب قريش / ٢٦٥، ابن حزم / ١٣١، الإصابة ترجمة / ٤٨٦١.

(٦٨) نسب قريش / ٢٧١، ابن حزم / ١٣١.

(٦٩) في الإصابة / ١١٦/٤ في ترجمة والده قال: طلحة الجود.

(٧٠) خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري، أبو زيد، من بني النجار: أحد الفقهاء السبعة في المدينة، تابعي، أدرك زمان عثمان بن عفان وتوفي بالمدينة. له ترجمة في نهاية الأرب

/ ٢٠٣، الباب / ٢٣٦/١، الأكليل / ٥٤/١٠.

(٧١) أ: جهل والتصحيح عن ب.

(٧٢)

(٧٣) ب: بدخوله.

(٧٤) ب: يقلها.

وابن أخيه * * عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عبد الله (٧٥) : قتل يوم الحرة . —

* * أزهر بن [عبد] عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة (٧٦) :

عم عبد الرحمن بن عوف [وهو] أحد الذين نَصَبُوا أعلامَ الحَرَمِ (٧٧) في زمن عمر رضي الله عنه، وكانوا أربعة، أزهر هذا، ومخزومة بن نوفل (٧٨)، وسعيد بن يربوع (٧٩)، وحويطب بن عبد العزى (٨٠) .

* * عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف (٨١) :

يكنى (٦٨ظ) أبا جبير ابن أخي (٨٢) عبد الرحمن بن عوف، شهد حينئذٍ وروى من الناس عنه الزهري، وقد غلط من جعل ابن عمه عبد الرحمن بن عوف، وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان له قدر وشرف، وهو الذي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما».

(٧٥) جمهرة ابن حزم / ١٣١ .

(٧٦) نسب قریش / ٢٧٤، الاصابة ترجمة / ٨٢، ابن حزم / ١٣١ . وما بين المعقوفين زيادة عن نسب قریش والاصابة، اذ في النسختين الخطيتين والاستيعاب وابن حزم أزهر بن عوف .

(٧٧) اي حدود: حدوده .

(٧٨) سبقت ترجمته قبل قليل .

(٧٩) تنظر ترجمته في الاصابة ترجمة / ٣٢٨٤ .

(٨٠) سبقت ترجمته .

(٨١) نسب قریش / ٢٧٤، ابن حزم / ١٣١ .

(٨٢) الذي في الاصابة ٢٨/١ أنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف، وقد أكدها في ١٥٠/٤ . ولعل المؤلف نقله عن الاستيعاب . اذ الذي يبلو من ترجمة والده انه ابن عم عبد الرحمن ابن عوف وليس ابن أخيه .

* المطَّابُ (٨٣) وطلَّيبُ (٨٤) ابنا (٨٥) أزهر بن عوف بن عبد عوف :

كانا من مهاجرة الحبشة وماتا بها، وكان مع المطلب امرأته رَمْلَةٌ بنتُ أبي عوف بن صبرة بن سعيد بن سَهْم، فولدت له عبد الله بن المطلب. * عبدُ الله وعبدُ ابنا شهاب بن الحارث بن زُهرة (٨٦) :

قال الزبير: أخوان كان اسم الأكبر عَبْدُ الجانِ . فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، هاجر ال الحبشة ثم مات بمكة قبيل الهجرة الى المدينة، والاصغر هو جد محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري شهد أحداً مع المشركين، ثم أسلم. قيل لابن شهاب: أشهد جدك بديراً؟ قال: نعم من ذلك الجانب، يعني مع المشركين، وقيل: إنَّ الاصغر هو الذي هاجر الى الحبشة، والأكبر جد الزهري من قبل أبيه، والاصغر جده من قبل أمه والله اعلم .

* محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهري (٨٧) : أحد أئمة الدنيا، وأحد من انتهى اليه الحفظ، وأحد الستة الذين يدور عليهم الحديث، وهو أفضلهم. وأخباره كثيرة. وقد انقرض ولد شهاب وولد أهيب بن الحارث.

* أزهر بن مُكَّمَل بن عوف بن عبد بن الحارث (٨٨) : كان ناساً يرون أنه يلي الخلافة.

(٨٣) نسب قريش / ٢٧٤، جمهرة ابن حزم / ١٣١، الاصابة ترجمة / ٤٢٧٨ .

(٨٤) نسب قريش / ٢٧٤، ابن حزم / ١٣١، الاصابة ترجمة / ٨٠١٩ .

(٨٥) أ، ب : بنوا .

(٨٦) نسب قريش / ٢٧٤، ابن حزم / ١٣٠ .

(٨٧) نسب قريش / ٢٧٤، طبقات ابن سعد ٢ / ١٦٥ - ١٦٦، طبقات الحفاظ ١ / ١٠٢ - ١٠٦ .

* عبدُ الله بنُ عديّ بن الحمراء (٨٩) :
زهريّ (٩٠) من أنفُسِهِمْ، وقيل: إنه حليفٌ لهم، سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحرورة في فضل مكة .
آخر بني زهرة.
انقضى ذكر بني كلاب بن مرة.

ذكر بني تيم بن مرة

وَجَمَاعُ بَنِي تَيْمٍ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ (١). وَكَانَ لِكَعْبِ
مِنَ الْوَالِدِ عَمْرُو وَعُمَيْرٌ وَعَامِرٌ.

* * أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٢) :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ. عَثْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةَ، خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، (٦٨ ظ)
وَيَسْمَى عَتِيقًا، قَالَ مُصْعَبُ الزَّيْبِرِيُّ (٣) : لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَسَبِهِ
شَيْءٌ يُعَابُ. وَقِيلَ : لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ سَرَهُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا» (٤) ، رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ
صَالِحِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ .
قِيلَ : هُوَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا (٥). وَقِيلَ : بَلْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ : بَلْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ.

وهو أولُ خَطِيبِ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْإِسْلَامِ ، وَشَارَكَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّعَايَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَاسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ عَثْمَانُ ، وَطَلْحَةُ :
وَالزَّيْبِرِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ ، وَالْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ (٦) .

-
- (١) نسب قريش / ٢٧٥ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٥ .
(٢) نسب قريش / ٢٧٥ ، طبقات ابن سعد مواطن متفرقة ، تاريخ الرسل ٤ / ٤٦٤ ، تاريخ
اليعقوبي ٢ / ١٠٦ ، صفة الصفوة ١ / ٨٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٦ ، الاستيعاب ٢ / ٢٣٤ ،
الاصابة ترجمة / ٤٨١٧ .
(٣) لم اجد في نسب قريش ، وهو في الاصابة نقلًا عنه ايضاً ٢ / ٣٣٤ .
(٤) الاصابة ٢ / ٣٣٤ ، سماه صاحب السيرة النبوية ١ / ١٦٤ عتيقاً وقال : وعتيق لقب له
لحسن وجهه وعتقه .
(٥) جعل ابن اسحق في السيرة اسلامه بعد زيد بن حارثة الذي كان اول ذكر اسلم على حد قوله
ينظر ١ / ١٦٣ .
(٦) أسقط ابن اسحق الارقم بن أبي الارقم ، وجعل اسلامه مع ابي عبيدة بن الجراح وعبد
الله بن عبد الأسد .

قال ابن اسحق (٧): لما أسلم ابو بكر أظهر إسلامه ودعا الى الله تعالى والى رسوله عليه السلام، وكان رجلاً مألماً لقومه مُحَبَباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش بما فيها من خير أشر، وكان رجلاً تاجراً ذا خُلُقٍ ومعروف، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه، وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعو الى الاسلام مَنْ وثق به من قومه مَنْ يَفْشَاهُ [ويجلس إليه] (٨) فأسلم على يديه فيما بلغني عثمان بن عفان، والزيبر بن العوام، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله (٩)، فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استجابوا له وأسلموا وصلوا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بلغني (١٠): «مادعوت احداً الى الاسلام إلا كانت له كبوة إلا أبا بكر فإنه لم يتلعتّم» (١١). قال معروف بن خربوذ: إن أبا بكر الصديق أحد العشرة الذين اتصل بهم شرف الجاهلية بشرف الاسلام.

قال أبو عمر (١١): كان ابو بكر الصديق في الجاهلية وجيهاً رئيساً من رؤساء قريش، وإليه كانت الأشناق (١٢) يعني الديات (١٣)، كان إذا حمل شيئاً قامت فيه قريش وصدقوه وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه، وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

وكان قد حرّم الخمر في الجاهلية فلم يشربها هو وعثمان رضي الله عنهما،

(٧) السيرة النبوية ١/١٦٥.

(٨) مابين المعقوفين زيادة عن السيرة اقتضاها السياق.

(٩) ب: طلحة بن عبد الله.

(١٠) أ: يتعلم، وب: يتعلم.

(١١) الحديث لابن اسحق. والخبر فيه بخلاف قليل.

(١١) ينظر الاستيعاب ٢/٢٣٧ وما بعدها، وبعض هذا الحديث في الاصابة نقلًا عن العسكري.

(١٢) أ: الاثنان، وب: الاستئذان، تحريف، والتصحيح عن الاصابة والقاموس.

(١٣) ب: الريب، تحريف.

ولما أسلم كان له اربعون (١٤) ألفاً؛ فانفقها كلها (١٥) على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وفي سبيل الله، واعتق سبع رقاب كانوا يعذبون في الله منهم بلال، وعامر بن فهيرة، فروي انه (٦٩و) لم يبق له مال حتى تحلل بالعبادة فتزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ما بال أبي بكر قد تحلل بالعبادة؟ قال:

«يا جبريل أنفق ماله عليّ» قال جبريل: فان الله تعالى يقريه السلام ويقول: أراض أنت عني في فقرك هذا؟ فابلغه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فبكى أبو بكر وقال: أسخط على ربي! أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض. وقال: «مانفعي مال ما تنفي مال أبي بكر» وقال: «إن آمن الناس عليّ في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخوة الاسلام لا يتبعين في المسجد خوفاً إلا خوفاً أبي بكر (١٦).

وقال: «يا أيها الناس هل أنتم تاركون لي صاحبي؟ إني أتيتكم فقلت: إني رسول الله اليكم فقلتم: كذبت؛ وقال أبو بكر: صدقت، فهل أنتم تاركون لي صاحبي؟». وسماه الله عز وجل صاحبه فقال: (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) (١٧).

ولم يهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم من أصحابه غيره. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون لأبي بكر فضله وسابقته، فقال عمر رضي الله عنه: /والله لليلة ويوم من أبي بكر خير من عمر وآل عمر / . وقال:

(١٤) أ، ب: اربعين.

(١٥) كلها: لفظ معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص.

(١٦) ينظر الاستيعاب ٢/٢٣٨. لا

(١٧) الآية/٤٠ سورة التوبة.

/ إن كنت لأقدم فتضرب عني في غير إثم أحب إلي من أن أتأمر به على قوم فيهم أبو بكر / (١٨) وقال علي رضي الله عنه : /خيرُ هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر / . وقال أيضاً : / سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثنى أبو بكر ، وثلاث عمر ، ثم خبطنا (١٩) فتنة بعفو الله فيها عمن يشاء / (٢٠) .

وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان : «هل قلت في أبي بكر شيئاً ؟» قال نعم فأنشده (٢١) :

إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقة فاذكّر أخاك أبا بكر بما فعلا
 خيّر البرية أبقاهما وأعدّأها بعد النبي وأوقاها بما حملا
 والثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس منهم صدق الرّسلا
 وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو وبه إذ صعد الجبل ١٢٢
 وكان حب رسول الله قد علموا أمر البرية لم يعدل به رجلاً

فسرّ النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال : «أحسنّت يا حسان» .

واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمته بعده بما ظهر من الدلائل والبيّنة والتعريض الذي يقوم مقام (٦٩ ظ) التصريح (٢٣) .

فمن ذلك ما روى محمد بن جبّير (٢٤) بن مُطعم عن أبيه قال : أتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن شيء ؛ فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك ؛ تعني الموت ، فقال : «إن لم تجديني فأني أبا بكر» . فقال الشافعي رحمه الله : في هذا الحديث دليل

(١٨) السيرة النبوية ١٠٧٤/٤ إثر خبر السقيفة.

(١٩) ب: حيطت.

(٢٠) الاستيعاب ٢/٢٤٣.

(٢١) الديوان/ والاستيعاب ٢/٢٣٥ - ٢٣٦ ضمن خبر يروي عن ابن عباس (رض) .

(٢٢) ب: صدوا.

(٢٣) أ: التخريج وأخذنا برواية ب.

(٢٤) أ: خبر. تحريف.

على أن الخليفة بعده أبو بكر . ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم : «اقتنوا باللذين من بعدي أبو بكر وعمر». ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم : «أتوني بدواة وكتف أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي » . ثم قال : «يأبى الله والمؤمنون (٢٥) أن يُخْتَلَفَ على أبي بكر». ومنها أمره بالصلاة بالناس في مرضه وفي غيبته ، وتقديمه بين يدي جميع أصحابه ؛ ومنعه ذلك لغيره ؛ وغضبه على من أراد صرفه عن ذلك ، وإنكاره تقديم غيره ، حتى أن بعض نسائه أرَدْنَ صرفه عن ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال : «ليكنْ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ (٢٦) مرواً أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس» (٢٧). وعن عبد الله بن زَمَعَةَ قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل ، فدعاه بلال إلى الصلاة فقال لنا : «مروا مَنْ يصلي بالناس» ، قال : فخرجت فإذا عمر في الناس ، وإذا أبو بكر غائب فقلت : قم يا عمر فصَلِّ بالناس ، فقام عمر ، فلما كَبَّرَ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتاً ، وكان مجهراً ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «فأين أبو بكر ؟! يأبى الله ذلك والمسلمون». فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلّى بالناس طول عنته حتى مات صلى الله عليه وسلم (٢٧) .

ويروى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة (٢٨) بني ساعدة بكلام قاله عمر ، قال : نشدتم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر يصلي بالناس؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : فأيكم يطيب نفسه أن يزوله عن مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا : كلنا لا يطيب نفسه ؛ ونستغفر الله .

(٢٥) أ، ب : المؤمنين.

(٢٦) ب : أنكن لانتن صويحات يوسف.

(٢٧) ينظر تفصيل الخبر في السيرة النبوية ١٠٦٦/٤ ، الامتيعاب ٢٤١/٢ .

(٢٨) ب : ثقيفة. تحريف.

وقال عليّ رضي الله عنه لأبي بكر حين قال: أقبلوني ، / والله لا نقبلك ولا نستقبلك، قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا يؤخرك؟ / وقال أيضاً: / إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض أياماً ولياليّاً ينادي بالصلاة فيقول: «مروا أبا بكر يُصَلِّ بالناس»، فلما قُبِضَ نظرنا فإذا الصلاة علم الاسلام وقوام الدين؛ فرضينا لدنيانا (٧٠و) من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا / .

ولما ولي أبو بكر رضي الله عنه أقام (٢٩) الله به الدين، وتَعَشَّى الاسلام، وردَّ أهل الردّة، وجيَّشَ الجيوش، وبعثها إلى الشام والعراق، وفتح في زمانه بعض الشام ، وبعض العراق ، ومكث في خلافته ستين وثلاثة أشهر، تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً، ثم مات في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة ، ودفن إلى جانب قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وصلى عليه عمر ، ونزل (٣٠) في قبره عمر ، وعثمان ، وطلحة ، وعبد الرحمن ابن أبي بكر .

وكان له من الولد ثلاثة بنين ، وثلاثة بنات . عبدُ الرحمن ، وعبد الله ، ومحمد ، وعائشة ، وأسماءُ ، وأمُّ كلثوم .

** عبدُ الرَّحْمَنِ بن أبي بكر (٣١) :

يكنى أبا محمد؛ بابنه محمد، وهو أسنُّ ولد أبي بكر، وهو شقيق عائشة، أمهما أم رومان، أسلمت وهاجرت. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرها حين دفنت، وأنه قال: «من أحب أن ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر الى هذه».

(٢٩) أ، ب: قام .

(٣٠) ب: ونزله.

(٣١) نسب قریش / ٢٧٦، الاستيعاب ٢/ ٣٩١، حسن المحاضرة ١/ ٩١، الإصابتة ترجمة

. ٥١٥٣/

أسلم عبدالرحمن في هُدنة الحديبية، ذكر علي بن زيد بن جدعان (٣٢).
 أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش هاجروا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح. وكان من أشجع رجال قريش وأرماهم
 بسهم. حضر اليمامة مع خالد فقتل مُحَكَّم (٣٣) اليمامة رماه بسهم في
 نحره في قول ابن اسحق وجماعة (٣٤)، وكان مُحَكَّم اليمامة قد سدَّ
 ثلثة، فدخل المسلمون من تلك الثلثة، وقتل (٣٥) سبعة من كبارهم،
 شهد بذلك جماعة عند خالد بن الوليد. قال الزبير (٣٩) : وكان امرأ
 صالحاً فيه دعاية.

وروينا أن اعرابية أتته فقالت: إني اتيتك من شقة شاسعة، تخفضني
 خافضة وترفعني رافعة، في ملمات (٣٧) من البلاد هصرن (٣٨)
 عظمي، وبرين (٣٩) لحمي، بعد المال والولد، وكثرة من العدد،
 فسألت أحياء العرب، من المأمول سببه، المأمون عييه، فدلوني
 عليك؛ فيما أن تحسن صفدي، واما أن تقيم أودي، وإما أن تردني الى
 بلدي. قال: بل أجمعهن (٤٠) لك. ففعل بها ذلك.
 وخرج غازياً الى الشام، فشهد الفتح.

(٣٢) ينظر الاستيعاب ٣٩٢/٢ .

(٣٣) محكم غير مقروء بالاصل وفيه بوحاكم: والتصحيح عن الاستيعاب وقد سماه ابن طفيل ،
 والاصابة نقلا عن الاستيعاب .

(٣٤) الخبر في الاستيعاب ٣٩٢/٢ .

(٣٥) أ، ب : وقيل . والتصحيح عن الاستيعاب .

(٣٦) الاصابة ٤٠٠/١ نقلا عن ابن بكار ، والاستيعاب ٣٩٢/٢ ، والذي في نسب قريش ٢٧٨/
 ان هذا القول في عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. وسأني ترجمته
 بعد قليل .

(٣٧) ب : ملجات .

(٣٨) أ : هصن . وب : وهز . والتصحيح عن الاستيعاب .

(٣٩) ب : وبرز .

(٤٠) ب : أجمعن .

وذكر عن ابن أبي الزناد (٤١) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
تَقَلَّ (٤٢) عبد الرحمن ابن ابي بكر ليلي بنت الجودي (٤٣) حين فتح
دمشق ، وكان قد رآها قبل ذلك ، وكان يشبب بها وله فيها أشعار (٤٤).

شهد الجمل مع عائشة ، واخوه محمد مع علي . قال الزبير (٤٥):
وحدثني عبد الله بن رافع بن ثابت الزبيري قال: قعد معاوية (٧٠ظ)
فدعا الى بيعة يزيد ، فكلمه الحسين وابن الزبير (٤٦) وعبد الرحمن بن أبي
بكر ، فقال له عبد الرحمن : أهرق ليلته إذا مات كسرى كان كسرى مكانه؟
لا يفعل والله ابداً.

وبعث اليه معاوية بمائة الف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد (٤٧) فردها
وقال : [لا] (٤٨) أبيع ديني بدنياي . وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن يتم
البيعة ليزيد (٤٧) بن معاوية . ويقولون : إنه مات بالحُبش على نحو عشرة
أميال من مكة ، وحمل إلى مكة فدفن بها . ويقال : إنه مات في نومة نامها
سنة ثلاث وخمسين . وله من الولد محمد وعبد الله ، فأما محمد فهو أبو عتيق .

• • محمد بن عبد الرحمن (٤٩):

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأدرك هو وأبوه عبد الرحمن
وجده أبو بكر ، وأبو جده أبو قحافة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم

(٤١) أ ، ب : ابن زياد . والتصحيح عن الاستيعاب .

(٤٢) ب : يفل : تحريف .

(٤٣) لها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة / ٧٠٤ .

(٤٤) تنظر بعض هذه الأشعار في نسب قريش / ٢٧٦ .

(٤٥) الخبر في الاستيعاب والاصابة في ترجمته .

(٤٦) الحسين : هو ابن علي عليهما السلام . وابن الزبير هو عبد الله بن الزبير .

(٤٧) أ : لزيد .

(٤٨) ما بين المعرفين ساقط من أ ، وب . والخبر في الاصابة في ترجمته وفيه بعض خلاف .

(٤٩) نسب قريش / ٢٧٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٧ ، الاستيعاب / ٤ / ٣٣٣ ، الاصابة ترجمة

٨٢٠٧/ .

يلدرك النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولا (٥٠) أب وبنيه إلا هؤلاء الأربعة.
* عبد الله بن أبي عتيق (٥١) :

صاحب المزاح (٥٢) ، هو ابن هذا (٥٣) .

ولده: * عبد لله بن عبد الرحمن بن أبي بكر .

* طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن (٥٤) :

كان سرياً (٥٥) جواداً ممدحاً. وفيه يقول الشاعر :

قَرَعْنَا دَارَهُمْ دَاراً فَـدَارَا فـخَيْرُ الدَّارِ دَارُ أَبِي يَسَارِ (٥٦)
بِهَا مِنْ سِرِّ تَيْمٍ مَضَرَ حَيَّ يُهَيِّنُ كِرَائِمَ اللُّؤْمِ العِشَارِ (٥٧)
لِصَدِيقِ النَّبِيِّ أَبُوهُ بَخَّخٌ وَأَمَّكَ بِنْتُ تَيَّارِ البَحَارِ (٥٨)
هُمَا أَجْتَمَعَا عَلَيْكَ فَجِئْتَ حَرَفًا تُبَارِي الرِّيحَ مِنْ كَرَمِ النِّجَارِ (٥٩)

[و] دار أبي يسار هي دار أبي طلحة، [و] تعرف بدار أبي يسار. وأمه (٦٠)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، سماه تيار البحار لجوده . وولد (٦١)

(٥٠) لا لفظ ساقط من ب. والخبر في الاصابة وفيه بعض اختلاف .

(٥١) نسب قريش / ٢٧٨ .

(٥٢) أ : الراح .

(٥٣) يعني ابن محمد بن عبد الرحمن الذي يعرف بأبي عتيق .

(٥٤) ينظر عنه نسب قريش / ٢٧٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٧ .

(٥٥) ب : سيدا .

(٥٦) أ : دراهم .

(٥٧) روايته في ب .

بها من سيد تيم نصح —————

(٥٨) لفظ يخ مكرر في أ، وب. وقد حذفنا واحداً ليستقيم وزن البيت ولم أجده في مرجع آخر فأثبت منه.

(٥٩) الحرف. ولد الناقة. وقافية البيت في ب: الفخار.

(٦٠) يعني أم طلحة صاحب الترجمة. ينظر نسب قريش/٢٧٨.

(٦١) أ: وولده.

طلحة هذا يسكنون البدو (٦٢)

* * عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٦٣) :

شقيق اسماء بنت أبي بكر، أمها قُتَيْلَةُ (٦٤) من بني عامر بن لؤي.
وأسلم عبد الله قديماً، ولم يسمع له بمشهد إلا الفتح، وحُنين، والطائف
فرماه أبو محجَن (٦٥) في يوم الطائف بسهم فدملَ حتى انتفضَ
به في اول خلافة ابيه في شوال سنة احدى عشرة، فمات به. وكان قد
اشترى الحلّة التي ارادوا تكفينَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بسبعة
دنانير ليكفَنَ فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفَنُوني فيها فلو كان فيها
خيراً لكفَنَ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٦). ودفن بعد الظهر، وصلى
عليه أبوه (٧١) ونزل (٦٧) قبره عُمَرُ وطلحة وأخوه عبد الرحمن.
وعبدُ الله هذا هو الذي كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباه
في الغارِ بأخبار قريش كل يوم يُدْلِجُ اليهما. وهو الذي تزوج عاتكةَ
بنتَ زيد (٦٨)، وسنذكر قصتها في ترجمتها إن شاء الله. وقد انقرض
عقبهُ وآخروهم اسماعيلُ بنُ ابراهيمَ ابن عبد الله.
* * محمدُ بنُ ابي بكرُ الصديق (٦٩) :

(٦٢) بموضع يقال له حاذة والأتَم، هكذا هو في نسب قريش. والذي في بلدان بالقوت ١٠٤/١
-١٠٥ في تفسير الأتم نقلاً عن ابن السكيت: الأتم اسم جامع لقريبات ثلاث حاذة ونقياً
والقيا.

(٦٣) ينظر عنه أيضاً نسب قريش / ٢٧٥، تهذيب الاسماء ١/ ٢٦٢، الاستيعاب ٢/ ٢٤٩،
الاصابة ترجمة / ٤٥٦٨، جمهرة ابن حزم / ١٣٧.

(٦٤) هي قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل. ينظر نسب قريش / ٢٨٦.

(٦٥) قال ذلك ابن عبد البر نقلاً عن الواقدي. ينظر الاستيعاب ٢/ ٢٤٩.

(٦٦) ينظر الخبر في الاستيعاب ٢/ ٢٤٩.

(٦٧) ب: ونزله.

(٦٨) ينظر عنها الاصابة نساء ترجمة / ٦٩٢.

(٦٩) له ترجمة أيضاً في: نسب قريش / ٢٧٧، تاريخ الرمل والملوك ٦/ ٥٣، كامل ابن

الاثير ٣/ ١٤٠ جمهرة ابن حزم / ١٣٧، بدائع الزهور ١/ ٢٦.

يكنى أبا القاسم، أمه أسماء بنت عُمَيْسِ الخثعمية (٧٠)، ولد عام حَجَّةَ الوداع بذي الحليفة، في عقبِ ذي القعدة، وكانت أمه نَفَسَاءَ به حين الاحرام، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تغتسل للاحرام، وكان في حجر عليٍّ إذ تزوج أمه أسماء وكان علي رجاله يوم الجمل، وشهد معه صفين، ثم ولاء مصر، فقتله بها معاوية ابن حُديج (٧١) صبياً وقيل قتله عمرو بن العاص، وكان من جملة من دخل الدار على عثمان.

ومن ولده * القاسمُ بنُ محمدٍ بنِ أبي بكر (٧٢) :

كان سيِّداً فاضلاً، وهو أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة، وكان عمر ابن عبد العزيز يقول: /لو كان لي أن اعهد لعهدت الى احد رجلين أُعَيِّمش (٧٣) من بني تميم يعني القاسم، أو صاحب الأعرص (٧٤).

(٧٠) ها ترجمة في الاصابة نساء ترجمة/ اه.

(٧١) معاوية بن حديج (بالتصغير) بن جفنة بن قنبر، أبو نعيم الكندي ثم الكوفي، الأمير الصحابي قائد الكتاب والي مصر، وكان ممن شهد صفين في جيش معاوية بن ابي سفيان ثم ولاء معاوية امرة جيش وجهه الى مصر، وكان الوالي عليها محمد بن ابي بكر الصديق من قبل علي (رض)، فقتل محمداً، وأخذ بيعة اهل مصر لمعاوية، ثم ولي مصر ليزيد، وغزا المغرب مراراً، واستولى على صقلية، وفتح بجزرت، واعيد الى ولاية مصر وعزل عنها سنة ٥٥١هـ.

ينظر عنه: البيان المغرب ١٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٣/١٠، المحبر/ ٢٩٥، الاصابة ترجمة / ٨٠٦٤.

(٧٢) نسب قريش/ ٢٧٩، نكت اليبمان / ٢٣٠، صفة الصفوة ٤٩/٢، حلية الأولياء ١٨٣/٢، جمهرة ابن حزم/ ١٣٨.

(٧٣) ب: أعش بني تميم.

(٧٤) الذي في نسب قريش / ١٨٢؛ ان الذي كان يسكن الأعرص؛ وهو قصر يقع شرقي المدينة على بضعة عشر ميلاً منها، اسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاصي.

* * عبد الرحمن بن القاسم (٧٥) :

من خيار المسلمين ورواة العلم ، كان له قدر في أهل (٧٦) المشرق ،
وابنه عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم ، ولي القضاء بالمدينة للحسين (٧٧)
بن زيد في أيام المأمون .

* * عبد الله بن محمد بن ابي بكر (٧٨) : أخو القاسم ، روى عن عائشة .

* * أسماء بنت ابي بكر الصديق (٧٩) :

أسلمت قديماً ، وتزوجها الزبير ، وهاجر بها الى المدينة وهي حامل بعبدالله
بن الزبير فوضعته بقبأ ، وكانت تسمى ذات النطاقين ، لأنها صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم سُورَةً حين أراد الهجرة ، فَعَسَرَ عليها ماتشدها
به ، فشقت نطاقها فانتطقت بنصفه وشدت السُفرة بنصفه ، فسمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين ، ذكره ابن اسحق (٨٠) وغيره .

ولما بلغ ابن الزبير أن الحجاج يعيره بابن ذات النطاقين ، أنشد قول الهذلي (٨١) :

وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِّي أَحَبُّهَا وَتَلَّكَ شِكَاةٌ نَازِحٌ عَنْكَ عَارَهَا
فَإِنْ أَعْتَدِرُ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَدِرُ يَرُدُّدٌ عَلَيْهَا اعْتِدَارَهَا

(٧١) وزعم ابن اسحق (٨٢) أن أسماء أسلمت بعد اسلام سبعة عشر
نفساً ، وعاشت حتى قتل ابنها ، وكانت قد كفَّ بصرها ، فكانت تقول :

(٧٥) نسب قريش / ٢٧٩ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٨ .

(٧٦) أهل : لفظ ساقط من ب .

(٧٧) الذي في نسب قريش : للحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، اذ كان الحسن والها
للمنصور على المدينة .

(٧٨) نسب قريش / ٢٧٩ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٨ .

(٧٩) طبقات ابن سعد ٨/١٨٢ ، صفة الصفوة ٢/٣١ ، حلية الأولياء ٢/٥٥ ، نسب قريش
/ ٢٧٥ ، الاصابة نساء ترجمة / ٤٦ .

(٨٠) السيرة النبوية ٢/٣٣٦ .

(٨١) هما البيتان الثالث والخامس ضمن قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين / ٢١ .

(٨٢) الاصابة ٤/٢٢٤ نقلا عن ابن اسحق .

اللهم لا تعني حتى تقر عيني بجنته (٨٣) / فلما أنزل من خشبته (٨٤) غسلته ثم كفنته ودفنته ، وماتت بعد ذلك بأيام يسيرة اختلف في عددها ، في سنة ثلاث وسبعين ، وقد بلغت مائة سنة ، بمكة .
 * أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (٨٥) :

ولدت بعد موته ، وكانت أمها حاملاً بها . فقال أبو بكر رضي الله عنه لعائشة : إني كنت نَحَلْتُكَ جراد عشرين وسقاً ، ووددت أنك كنت جريته ، وإنما هو اليوم مال الوارث ، وإنما هما أخواك وأختاك ، فقالت : يابئنا هي أسماء فمن الأخرى ؟ فقال : ذو بطن بنت خارجة فإني أظنها . جارية ، وصدق الله ظنه ، وولدتها أمها بعد موته فسمتها عائشة أم كلثوم (٨٦) .
 وروي عن اسماعيل بن أبي خالد قال : خطب عمرُ أم كلثوم إلى عائشة ؛ فأطمعته وقالت : اين المذهب بها عنك ، فلما ذهب قالت الجارية : تزوجيني عمر وقد عرفت خشونة عيشه ، والله لئن فعلت لأخرجنَّ إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم [و] لأصيحنَّ به إنما أريد فتي من قريش يصب عليَّ الدنيا صبباً ، فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص ؛ فأخبرته الخبر فقال عمرو : أنا أكفيك ، فذهب إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين لو جمعت امرأة ، فقال : عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه ، قال : مَنْ ذَكَرَ أمير المؤمنين ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر ، قال : مالك وبلجارية سعى اليك إباؤها بكرة وعشيا (٨٧) . قال عمر : أعائشة امرتك بذلك ؟ قال : نعم . فتركها ؛ فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له زكريا وعائشة . فقال عليّ : لقد تزوجها أفتى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

(٨٣) ب : بجسده .

(٨٤) ب : نعشه

(٨٥) نسبه لريش / ٢٧٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٧ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٤٨٣ .

(٨٦) الخبر في نسب قريش مغاير بعض الشيء . ينظر / ٢٧٨ .

(٨٧) ب : بكره عيش .

* أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد (٨٨) :
والد أبي بكر ، أسلم يوم الفتح ، وكان قد عمي ، فأُتي به النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيعه ، ورأسه ولحيته كأنهما (٨٩) ثغامةٌ بيضاء ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : «غَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ» (٩٠).

قال قتادة : فكان أول مخضوب في الإسلام . وروينا أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأبي بكر : «هَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيَهُ فِي بَيْتِهِ» تكريمة
لأبي بكر ، فقال أبو بكر : هو أحقُّ (٧٢و) أن يأتيك يارسول الله (٨٧)
وعاش أبو قحافة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع الهدية
قال : ما هذا ؟ قالوا : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فمن
ولي بعده ؟ قالوا : ابنك . قال :

أقد رضيت بنو عبد مناف وبنو المغيرة ؟ قالوا : نعم . قال : (قُلِ اللّٰهُمَّ
مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
... الآية) (٨٨) . وعاش حتى مات ابنه أبو بكر ، فورث منه السدس ،
فردّه على ولد أبي بكر ، ومات سنة أربع عشرة في خلافة عمر رضي
الله عنه ، وهو ابن سبع وتسعين سنة .

* أمُ فَرْوَةَ بنتُ أبي قحافة (٨٩) :

أخت أبي بكر الصديق ، أسلمت وبايعت ، وروت عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال : «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ

(٨٨) نسب قريش / ٢٧٥ ، ابن حزم / ١٣٧ ، السيرة النبوية ٤ / ٨٦٤ ، الاصابة ترجمة / ٥٤٤٤ .

(٨٩) أ ، ب : كأنها .

(٩٠) في السيرة : غيروا هذا من شعره . وهو ايضاً في الاصابة مواقف لما في الأصل .

(٨٧) ب : صلى الله عليه وسلم .

(٨٨) الآية / ٢٦ سورة آل صمران .

(٨٩) الاستيعاب ٤ / ٤٦١ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٧ ، الاصابة نساء ترجمة / ١٤٤٥ .

وقتها « (٩٠) وزوجها أبو بكر الأشعث بن قيس الكندي (٩١) ، فولدت له محمداً واسحق وجُمَانَة وقُرَيِّبَة ، وفي بعض

المغازي (٩٢) أن أبا قحافة قال لابنته يوم الفتح : خذي بيدي واصعدي إلى أبي قيس ، ففعلت ، فقال لها : ماترَين؟ قالت : أرى سواداً مجتمعاً ، قال : تلك الخيل ، قالت : وبين ايديهم فارس يقبل ويدبر ، قال : ذلك الوازع ، قالت : قد انتشر السواد ، قال : أغارت الخيل فلادركي في المنزل ، فنزلت به ، فأدركتها الخيل قبل بلوغ المنزل ، فأخذ بعضهم طوقاً كان في عنقها ، فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال أبو بكر : أنشدُ الله رجلاً أخذ طوق أختي إلا رده ، فلم يُردّ ، فقال أبو بكر لأخته : احتسبي طوقك فإن الأمانة اليوم في الناس قليل .

* أمُ الخير بنتُ صحَّخَر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيمم (٩٣) : أم أبي بكر ، أسلمت قديماً ، قال ابن دأب : أم الخير غير (٩٣) اسمها . يروى أنها أسلمت في اليوم الذي ضُرب فيه أبو بكر رضي الله عنه ، وكانت قد خرجت بأبي بكر هي وأم جميل بنت الخطاب يتكئ (٩٥) عليهما حين

(٩٠) ينظر الاستيعاب ٤/٤٦١ ، والاصابة في ترجمتها .

(٩١) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أبو محمد، أمير كندة في الجاهلية والاسلام، إقامته في حضرموت، وفد على النبي (ص) بعد الاسلام واسلم في جمع من قومه، وشهد اليرموك فأصيبت عينه وامتنع في خلافه أبي بكر عن تأدية الزكاة، وتنحى إلى حضرموت مع من بقي معه على الطاعة من كندة ثم جاءته النجدة فاستسلم الأشعث، وفتحت حضرموت عنوة، وأرسل الأشعث موثقاً إلى أبي بكر في المدينة، فاطلق سراحه وزوجه أخته، فأقام في المدينة وشهد الوقائع، وكان مع سعد بن أبي وقاص في حروب العراق، وكان مع علي يوم صفين، ثم وقعة النهروان، وعاد إلى الكوفة وتوفي فيها .

ينظر عنه : ابن عساکر ٣/٦٤ ، تاريخ بغداد ١/١٩٦ ، تاريخ الخميس ٢/٢٨٩ ،

المؤتلف والمختلف / ٥٥ ، ثمار القلوب / ٦٩

(٩٢) الخبر في السيرة النبوية ٤/٨٦٤ .

(٩٣) الاستيعاب ٤/٤٢٩ ، نسب قریش / ٢٧٥ ، ابن حزم / ١٣٥ ، الاصابة نسا . ترجمة / ١٢٥٤ .

(٩٤) ب : عند . (٩٥) أ ، ب : تبكي ، تحريف .

هدأت الرَّجُلَ حَتَّى أُدْخِلْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمِّي بَرَّةٌ بَوْلَدِهَا ، وَأَنْتَ مَبَارِكُ فَادْعُ اللَّهَ لَهَا ، فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَدَعَاهَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَسْلَمَتْ وَلَمْ يَجْتَمِعْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَشْرَةِ إِسْلَامَ أَبِيهِ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* أَبُو مُحَمَّدٍ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ (٩٦) :

يَعْرِفُ بِطَلْحَةَ الْخَيْرِ ، وَطَلْحَةَ الْجُودِ ، وَطَلْحَةَ الْفِيَاضِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا أُمَّهُ (٩٧) عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ (٩٨) (٧٢ ظ) :

وَأَمُّكَ بِنْتُ تَيْيَارِ الْبَحَارِ

آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَحَدُ السُّبَّاقِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَرْضِيِّ عَنْهُمْ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَأَحَدُ أَصْحَابِ الشُّورَى . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : حَضَرْتُ سَوْقَ بُصْرَى ، فَإِذَا رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ يَقُولُ : سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْسِمِ أَفِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ؟ قَالَ طَلْحَةُ : فَقَالَتْ : نَعَمْ أَنَا ، فَقَالَ : هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ بَعْدَ ؟ قُلْنَا : وَمَنْ أَحْمَدُ ؟ قَالَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، هَذَا مَشْهُدُهُ (٩٩) الَّذِي يُخْرِجُ فِيهِ : وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَهَاجِرُهُ إِلَى نَخْلٍ وَحَرَّهَ وَسَبَّخَ ، فَيَاكَ أَنْ تُسَبِّقَ إِلَيْهِ ، قَالَ

(٩٦) له ترجمة في ابن سعد ١٥٢/٣ ، البدء والتاريخ ٨٢/٥ ، غاية النهاية ٣٤٢/١ ، صفة الصفوة ١٣٠/١ ، حلية الأولياء ٨٧/١ ، المعبر ٣٥٥ ، رغبة الأمل ١٦/٣ ، ٨٩ الاستيعاب ٢١٥/٢ ، الإصابة ترجمة ٤٢٦٦/ .

(٩٧) أمه: لفظ ساقط من ب.

(٩٨) هو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق (رض). وعائشة أمه ، وقد سبقت ترجمته قبل قليل مع الشعر.

(٩٩) ب: شهره. والخبر في الإصابة ٢٢١/٢ وفيه بعض اختلاف في نهايته.

طلحة : فوقع في قلبي ما قال ، فخرجت سريعاً حتى قدمت مكة ، فقلت : هل كان من حدث ؟ قالوا : نعم محمد الأمين نبياً وتبعه ابن أبي قحافة ، فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت : أتبعَتَ هذا الرجل ؟ قال : نعم ، فَأَنْطَلِقُ اليه فادْخُلْ اليه فَاتَّبِعْهُ فإنه يدعو إلى الخير . فأخبره طلحة بما قال الراهب ، فخرج ابو بكر بطلحة ، فدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأسلم طلحة وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب ؛ فَسَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك .

ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر لقيهما طلحة في الطريق وقد جاء من الشام في تجارة ، فكساهما ثياب بياض ، ثم مضى إلى مكة ففضى حاجته بها ثم قدم بال أبي بكر معه ، فترزل على أسعد بن زُرارة (١٠٠) ، وغاب عن بدر ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأخبره . قال الواقدي : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد (١٠١) إلى طرقت الشام يتحسّسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة يوم وقعة بدر ، وشهد يوم أحد ، فأبلى فيها بلاءً حسناً ، ووقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتقى عنه النبل بيده حتى شلّت إصبعه ، وَضُرِبَ الضربة في رأسه ، وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اليوم أوجب طلحة ياأبا بكر». وشهد سائر (١٠٢) مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٠) أسعد بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي شهد العقبتين ، وكان نقيباً على قبيلته ، وهو أحد الشجعان الأشراف في الجاهلية والاسلام لدم مكة في عصر النبوة مع ذكوان بن عبد قيس فاسلما وعاد إلى المدينة ؛ فكانا أول من دخلها بالاسلام . مات قبل وقعة بدر ودفن بالبقيع . ينظر عنه : الاصابة ترجمة / ١١١ الاعلام ٢٩٤/١ .

(١٠١) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي . سبقت ترجمته .

(١٠٢) سائر : لفظ ساقط من ب .

وروي عن (١٠٣) النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ
يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي (٧٣ و) عَلَى الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ» (١٠٤) .

وروى يعقوب بن شيبه في مسنده قال : كنت مع علي يوم الجمل ، فشق
في عسكر عليّ أنه يقول : إن طلحة والزبير في النار ، فأتيته فأخبرته ، فالتفت
التفاته غضبان وقال : يا أبا الجنوب كيف أقول (١٠٥) طلحة والزبير في
النار وقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أذني يقول :
«إتھما جارايّ في الجنّة» .

وكان طلحة جواداً . وروي عن علي رضي الله عنه انه قال في خطبته : /
وإني منيت (١٠٦) بأربعة ، أدهى الناس عمّرو بن العاص ، وأسخاهم
طلّحّة ، وأشجع الناس الزبير ، واطوع الناس في الناس عائشة . / وسمع
رجلاً ينشد :

فَتَى كَانَ يَدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
فقال : ذاك طلحة بن عبيد الله . وقُتِلَ يوم الجمل . رماه مروان بسهم ،
وكان معه في الخيل ، فلما اشتبكت الحرب قال مروان : لأطلب بثأري
بعد اليوم (١٠٧) ، ثم رماه بسهم فأصاب ركبته ، فمارقى الدم حتى مات
فقال طلحة : / دعوه فإنما هو سهم أرسله الله / وذلك في جمادى الاخرى
سنة ست وثلاثين .

وكان له من الولد ، محمد ، وعمران ، وموسى ، وعيسى ، ويحيى
وزكريا ، واسماعيل ، واسحق ، ويعقوب ، وعائشة ، وأم اسحق .

(١٠٣) أ : أن .

(١٠٤) . ينظر الاستيعاب ٢/٤١٢ .

(١٠٥) أقول : لفظ ساقط من ب .

(١٠٦) ب : بليت .

(١٠٧) وذلك ان مروان يزعم ان طلحة رحمه الله كان من حاصر عثمان (رض) يوم الدار
وأشد عليه . ينظر الاستيعاب ٢/٢١٣ .

فأما * * محمد، فهو السَّجَّاد (١٠٨) : وكان عبداً ورعاً صالحاً وبراً
 بأبيه، سُمِّيَ السَّجَّادَ لعبادته، ولد على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 : فحنكه وسماه باسمه ، وكناه بكنيته، وكان عبداً صالحاً. روى عن النبي صلى
 الله عليه، حديثاً رواه موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جدّه
 قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في أصحابه في غداة دجنٍ
 [إذ] نشأت سحابة، فقالوا : يا رسول الله هذه سحابة [(١٠٩) فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف ترونَ بواسقها؟ قال: قلنا: ما أحسنها
 وأشدّ تمكُّنُها، قال : قال فكيف ترون قواعدها؟ قال: قلنا ما أحسنها
 وأشدّ تمكُّنُها، قال فكيف ترون رِحاها؟ قال: قلنا: ما أحسنه وأشدّ
 سواده ، قال: فكيف ترون رِحاها؟ قال: قلنا: ما أحسنها وأشدّ أستدارتها
 قال: فكيف ترونَ برقيها أحقواً أو وميضاً أم يشقّ شقاً؟ [قالوا: بل
 يشقّ شقاً] قال: الحيا (١١١). فقال رجل من القوم: يا رسول الله مارأينا
 أحداً أفصح لساناً منك! قال: «حقّ لي إنّما نزل القرآنُ بلساني لسانِ
 عربيٍّ مبيّن».

وحضر يوم الجمل مع أبيه، وكان فيما ذكر مُكرهاً (٧٣ظ) أكرهه
 أبوه على الخروج معه، وكان عليّ رضي الله عنه قد نهى عن قتله، وقال:
 إياكم وصاحب البرنيس / . وكان أبوه قد أمره أن يتقدم للقتال، فتقدم
 ونشّل (١١٢) درّعه بين رجله وقام عليها، وجعل كلما حمل عليه رجل

(١٠٨) ينظر عنه : نسب قريش / ٢٨١، الاستيعاب / ٣٢٩، الوافي بالوفيات / ٣ / ١٧٤،

جمهرة ابن حزم / ١٣٨، الاصابة ترجمة / ٧٧٨٣.

(١٠٩) الحديث مضطرب الرواية في الاصل وفيه بعضه اسقاط وهو بتمامه في امالي القالي / ١ / ٨،

وما بين المعقوفين زيادة عنه.

(١١٠) ب: لونها.

(١١١) يعني المطر.

(١١٢) ب: ونثر.

قال: نشدتك بحم فيصرف عنه حتى شدَّ عليه لوجل (١١٣) فقتله وأنشأ يقول (١١٤) :

وأشعث قوامٍ بآياتِ ربِّهِ قليل الأذى فيما ترى العينُ مسلمٍ
ضممتُ إليه بالسنانِ بنانهُ فخرَّ صريعاً لليدينِ واللفمِ
على غيرِ شيءٍ غير أنْ ليسَ تابِعاً علياً ومَن لم يتبعِ الحقَّ يظلمِ
يُذكرُني حاميمَ والرمحِ شاجرٌ فهلاً تلا حاميمَ قبل التقدّمِ

ومر به علي رضي الله عنه وهو قتيل يوم الجمل فقال / السجّادُ وربُّ الكعبة ، هذا الذي قتله برّه بأبيه / . وعن محمد بن حاطب [قال] لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسن بن علي وعمّار بن صعصعة بن صوحان والأشتر ، ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى ، فأبصر الحسن بن علي قتيلاً مكبواً على وجهه ، فكبّه على قفاه فقال : (إنّا لله وإنّا إليه راجعون) (١١٥) ، هذا فرع قريش والله ، فقال له أبوه : ومن هو يابُنِي ؟ قال : محمد بن طلحة . قال : (إنّا لله وإنّا إليه راجعون) ، إن كان لما علمته لشاباً صالحاً ، ثم قعد كثيراً حزيناً ، فقال له الحسن : / يابّه قد كنتُ أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رايبك فلان وفلان / قال : قد كان ذلك يابني فلوددت أني متّ قبل هذا بعشرين سنة / (١١٦) .

(١١٣) يقال له جدير كما في نسب قريش / ٢٨١ . وقال ابن عبد البر: يقال لة كعب بن مدلج وقيل شداد ابن معاوية العسبي، وقيل بل قتله الأشتر، وقيل بل قتله عصام بن مقشعر البصري وهو قول أكثرهم .

(١١٤) تجد الخبر مع الايات في نسب قريش / ٢٨١ . والشعر ايضاً في طبقات ابن سعد ٣٩/٥ ، الاستيعاب ٣٣٠/٣ - ٣٣١ والقطعة فيه ستة ابيات، وفي روايتها بعض اختلاف: والاول والرابع في الاصابة في ترجمة محمد بن طلحة، والرابع في الاشتقاق / ٩١ .

(١١٥) الآية / ١٥٦ سورة البقرة.

(١١٦) الخبر في الاستيعاب ٣٣٢/٢ .

* إبراهيم بن محمد بن طلحة (١١٧) :

كان من رجال قريش وسادتها ، وكان يقال له : أسدُ الحجاز ،
 وأسدُ قريش . استعمله (عبدالله بن) الزبير (١١٨) على خراج الكوفة ،
 ويقال : إنه كان أخا حسن بن علي بن أبي طالب لأمه ، أمها
 خولة بنت منظور (١١٩) بن زبّان ، وأوصى إليه حسن بن حسن بأولاده ،
 فكانوا في حجره حتى دفع اليهم أموالهم مختومة لم يحزكها ، وقال :
 ما أنفقت عليكم فهو من مالي ، صلة لأرحامكم ، وكان يوسع عليهم في
 النفقة ، ويحملهم على البراذين ويكسوهم الخز .

وروي أن الحجاج لَمّا ولي الحجاز كان يكرم ابراهيم [بن محمد] بن طلحة
 ويرفع منزلته ، فلما وفد الى عبدالمك قال : يا أمير المؤمنين قد جئتكَ برجل
 أهل الحجاز علماً وديناً (٧٤و) وشرفاً ومروءة ابراهيم بن محمد بن طلحة ،
 فان رأى أمير المؤمنين أن يفعل به ما هو اهله ، ثم خرج الأذن ؛ فأذن لابراهيم ،
 فلما دخل تلقاه عبد الملك بالبشر (١٢٠) ورفع مجلسه وقال : قد ذكرنا
 أبو محمد الحجاج بما يجب علينا من حقك ، فاذا كر حاجتك ، ثم سأله عن
 الحجاج فقال : والله يا أمير المؤمنين إن له عليّ ليداً ، وله إليّ إحساناً ، ولكن
 والله لا يسعك عند الله ولا عند رسوله أن تُؤكّيه حرم الله وحرم رسوله ،
 وفيها اولاد المهاجرين والأنصار وأشرف الناس ورهط أمير المؤمنين ، يحكم فيهم
 بحكم الجاهلية ، ويسومهم خسفاً ، ويسوقهم عسفاً ، ومعه من معه من حفاة
 أهل الشام ، لا يعرفون لأحد حقاً ، ولا يرعون حرمة ، والله تعالى سائلك ،
 ومحمد صلى الله عليه وسلم حجيجك فيهم .

(١١٧) ينظر عنه نسب قريش / ٢٨٢ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٩ .

(١١٨) مابين الحقوفين زيادة عن نسب قريش .

(١١٩) أ، ب : منصور بن ريان ، والتصحيح عن نسب قريش .

(١٢٠) أ : بالبر : والتصحيح عن ب .

وكان عبد الملك مُتَكَنًّا فجلس فقال : كذبت والله ولَوَّمْت (١٢١) ولقد ظنَّ الحجاج الخير بغير اهله. ثم قمت وأنا لأبصرُ الطريق، فخرجت ، فلما صرت في الدهليز تلقائي الحجاج داخلًا ، فخرجت وجلست وقلت في نفسي : الآن يخبره عبد الملك بقولي فيه ويغريه بي فيهلكني ، ثم خرج الأذن ؛ فأذن لي ، فلما صرتُ في الدهليز تلقائي الحجاج خارجًا ، فالتزمني وقَبَلَ مابين عَيْنَيَّ فقال : إذا جرى الله أحداً من المتحايين عن صاحبه خيراً فجزاك خير ما جرى به صاحباً عن صاحبه، والله لأرفعَنَّ منزلتك ، ولأُحَسِّنَنَّ جزاك . فقلتُ يستهزيء بي ، فلما دخلت الى عبد الملك تلقائي بالبشر كما فعل بي أولَ مَرَّةٍ ، ثم قال : هل شاركك أحد (١٢٢) في نصيحتك هذه؟ قلت : لا واللهِ يا أمير المؤمنين ؛ وما قُلتُها إلا لله ، ولو أردتُ الدنيا لكان لي في الحجاج كفاية. قال : صدقت ، وقد عرفتُ أنك ماقلتها إلا لله ؛ وقد قبلتُ نصيحتك وعزلته عن الحجاز ووليته العراق لأن فيها أموراً لا يدحضها إلا هو، وجعلت توليته برأيك ، واوهمته (١٢٣) أنك أستقلت له الحجاز ، وأشرت بتوليته العراق، وجعلت ذلك منه منك عليه ؛ فأصحبه تجد منه خيراً .

وعاش ابراهيم الى زمن هشام (١٢٤) ، فندخل عليه يتظالم من أهل دار أدعي أن لهم فيها حقاً ، فقال هشام : ألم تكن ذكرتها لأمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : بلى ؛ فَتَرَكَ الحَقَّ وهو يعرفه ، قال : فدا قال فيها الوليد ؟ (٧٤ ظ) فقال : اتَّبَعَ أثرَ أبيه وقال ما قال القوم الظالمون : (إنا وجدنا آباءنا على أمةٍ وإنا على آثارهم مقتدون) (١٢٥) قال : فما قال فيها سليمان ؟ قال : [قال] لاقفتي ولا سيري (١٢٦). قال : فما قال عمر بن

(١٢١) ب : كذبت والله كذبت.

(١٢٢) أ : في أحد.

(١٢٣) ب : وأفهمته .

(١٢٤) ابن عبد الملك.

(١٢٥) الآية / ٢٣ سورة الزخرف.

(١٢٦) ب : لاقفي ولا تسير.

عبد العزيز ؟ قال : ردّها رحمه الله ، قال : فغضب هشام وكان أحولَ إذا اشتدَّ غضبه دخل سواد عينيه تحت حاجبيه (١٢٧) وقال : أيُّها الشيخ والله لو كان فيك مضرب لأحسنت أدبك ، قال : والله إنَّ فيَّ لمضرباً في الدينِ والحسبِ (١٢٨) .

و ** موسى بن إبراهيم (١٢٩) : روى عن أبيه . و ** يعقوب بن إبراهيم (١٣٠) : كان من وجوه قريش . و ** محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة (١٣١) : ولي القضاء في زمن المنصور ، وكان ذا صلابة ومروءة وعفاف . روي أنَّ المنصور قال له يوماً : بلغني أنك تبخلُ ، فقال : / إني والله لأجمد في حقِّ ولا أذوبُ في باطلِ / .

قال : أنت إذا الرجل الكامل . وقال المهدي فيه يوماً : انه بخيل ، فقال له مصعب ابن [ثابت بن عبد الله بن الزبير] (١٣٢) : يا أمير المؤمنين لو رأيتك لقلت حبك نفخ فيه روح . قال : فما سمعته بعد ذلك يبخله .

وروينا أنَّ المنصور لما ورد المدينة للحج استعدى (١٣٣) عليه الجمالون إلى القاضي فأمر كاتبه فكتب رقعة إلى المنصور (١٣٤) يستدعيه إلى مجلس الحكم ، فلما وقف عليها المنصور أمر حاجبه أن يخرج إلى نوابه (١٣٥) فيقول لهم : إنَّ أمير المؤمنين قد دعي إلى مجلس الحكم ، فإذا خرج فلا

(١٢٧) أ: حجاجه .

(١٢٨) ينظر الخبر في نسب قريش / ٢٨٣ .

(١٢٩) ينظر عنه: نسب قريش / ٢٨٥ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٩ .

(١٣٠) نسب قريش / ٢٨٥ ، ابن حزم / ١٣٩ .

(١٣١) انظر المصدرين السابقين بنفس الصفحتين .

(١٣٢) مابين المعقوفين زيادة عن نسب قريش .

(١٣٣) ب: ادعوا .

(١٣٤) الذي في نسب قريش / ٢٨٥ ، أن الخبر ليس في المنصور وإنما هو في أبي أيوب المورياني وزير المنصور ، والخبر تختلف روايته عن هذه التي في الأصل .

(١٣٥) أ، ب: نيابة .

يقوم له أحد ، ثم خرج المنصور حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال ، لحاجبه : أخشى أن يدخل الطلححي مني مبيته فيقوم لي أو يزحزح لي عن مكانه ، والله لئن فعل لأعزّلتنه . فلما دخل عليه لم يقم له ولم يتزحزح عن مكانه ، بل استوى جالساً ، وجلس المنصور بين يديه ، وجلس الحمالون ، فادعوا عليه ، فأقر لهم وحكم الحكم (١٣٦) عليه فوفاهم أجورهم ، ثم قام المنصور فرجع إلى مكانه وبعث إلى القاضي فأحضره فقال : جزاك الله عن نفسك ودينك وخليقتك خيراً ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

وابنه * * * عبدُ الله بنُ محمد بن عمران (١٣٧) : ولي القضاء مرات (١٣٨) .
وأما * * * موسى بن طلحة بن عبيد الله (١٣٩) : فكان من وجوه بني طلحة ، وكانوا يرونه المهدي في زمانه ، وسكن الكوفة ثم خرج منها فاراً من المختار (١٤٠) ، وكان من أهل العلم والدين ورواية الحديث .

وابنه * * * محمد بن موسى (١٤١) : كان عبد الملك بن مروان قد ولاه على شيء من فارس (٧٥ و) فبغته الحجاج بن يوسف ، فقال له : أنت تمرُّ ؛ وشبيب (١٤٢) قريب منك فلو عدلت إليه وقابلته ؛ عسى أن يكون الفتحُ لك ، فعدل إلى شبيب فدعاه إلى المبارزة ، فقال له شبيب : لك نسبُك وقد كنت جاراً بالكوفة ؛ وأنا أكره قتلك ؛ ولستُ في عملك ، وإنما خدعك الحجاج وأراد قتلك ؛ فامض إلى عملك ، فأبى ودعاه إلى المبارزة ، فقال

(١٣٦) ب : الحاكم .

(١٣٧) نسب قریش / ٢٨٥ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٩ .

(١٣٨) كان لضاؤه للخليفة هارون الرشيد .

(١٣٩) نسب قریش / ٢٨١ ، ابن حزم / ١٣٨ ، الاصابة ترجمة / ٨٤٠ .

(١٤٠) هو المختار الثقفي .

(١٤١) نسب قریش / ٢٨٦ ، ابن حزم / ١٣٩ .

(١٤٢) ب : شيبه ، وهو شبيب بن نعيم بن تيس الشيباني ، أبو الضحاك ، سبقت ترجمته هنا

له : أما إذا أبيت فسأنظر لك معك جمع كثير، وأنا ذو عدد قليل، فالتقيل بكثيرك، ولاتلقَ رجلاً مبارزة، فانك لاتدري لمن تكون الدبرة، فأبى إلا برازه، فقتله شيب (١٤٣).

وكان ** عيسى بن طلحة بن عبيد الله (١٤٤) من حكماء قريش :
وابنه ** محمد بن عيسى بن طلحة (١٤٥) الذي يقول :

ولا تَعَجَلْ على أحد بظلم فإن الظالم مرتعه وخيم
ولا تَفْحَشْ وإن ملئت غيظاً على أحد فإن الفحش لوم
ولا تَقْطَعْ أحاً لك عند ذنب فإن الذنب يعفوه الكريم
ولكن داوِ عورته برفق كما قد يرقع الخلق القديم
ولا تجزع لربب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبى سليم
فما جزع بمن عنك شيئاً ولا مافات ترجعه الهموم
وته :

لا تَلْكَمْ المرء على فئله وأنت منسوب إلى مثله
من ذم شيئاً وأنى له فإنما يزري على عقله
ومنهم ** طلحة بن عيسى بن طلحة (١٤٦) : ممدوح . و** يعقوب

ابن طلحة بن عبيد الله (١٤٧) : كان جواداً، قتل يوم الحرة . و** عمران
ابن طلحة (١٤٨) : كان من وجوه يش وهو الذي جاء علياً بعد وقعة الجمل
[فسأله أن يرد عليه أموال أبيه بالنثاستبح] (١٤٩) فرد عليهم أموالهم وغلثها
(١٥٠) ، وقال : إننا حفظناها لكم، واجلسه معه وترحم على أبيه .

(١٤٣) الخبر مختصر في نسب قريش ولا ذكر للحجاج بن يوسف فيه .

(١٤٤) نسب قريش / ٢٨٣ ، ابن حزم / ١٣٨ .

(١٤٥) الذي في نسب قريش محمد بن محمد بن عيسى ولا أظنه هو . ينظر / ٢٨٧ .

(٤٦) في أ ، ب : طلحة بن عيسى بن عيسى بن طلحة .

(١٤٧) نسب قريش / ٢٨٢ ، جمهرة ابن حزم / ١٣٨ .

(١٤٨) نسب قريش / ٢٨١ ، ابن حزم / ١٣٨ .

(١٤٩) في بلدان ياقوت / ٢٨٨ ، هي ضيعة أو نهر بالكوفة عظيمة كثيرة النخل، كان اشتراها

طلحة بن عبيد الله من أهل الكوفة المقيمين في الحجاز. وما بين المعرفين زيادة عن نسب قريش / ٢٨١ .

(١٥٠) في ب : بنيتها .

واسحق، وطلحة، وبلال، بنو يحيى بن طلحة (١٥١) بن عبيد الله:
روي عنهم الحديث!

• عثمان (١٤٢) و• عبد الرحمن (١٥٣) ابنا عبيد الله بن عثمان بن عمرو:
أخو طلحة بن عبيد الله، أسلما وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم، وقتل عبد
الرحمن يوم الجمل مع أخيه (١٥٤)، وهاجر عثمان، ومات سنة أربع وسبعين.
• عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله (١٥٥):

ابن أخي طلحة، كان يقال له: شارب الذهب في قول محمد بن سعد (١٥٦)،
أسلم يوم الحديبية، وقيل يوم الفتح، وقتل مع ابن الزبير (٧٥ظ)
في يوم واحد. خرج له مسلم حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سبي عن لُقطة الحاج.

ومن ولده • محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن
عثمان (١٥٧): أعلم الناس بالمغازي والنسب.

• عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان [بن عبيد الله] (١٥٨): روي عنه الحديث.
• عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن كعب بن سعد (١٥٩):
كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى، فذكر الخطبة وفيها: «وأرموا الجمار
بمثل حصي الخذف» (١٦٠).

(١٥١) ينظر عنهم نسب قريش / ٢٨٧، وابن حزم / ١٣٩.

(١٥٢) نسب قريش / ٢٨٠، الاستيعاب / ٩٠/٣، جمهرة ابن حزم / ١٣٨، الاصابة ترجمة
٥٤٤٧/.

(١٥٣) لم يذكره المصعب في اولاد عبد الله. وهو في الاستيعاب / ٣٩٦/٢، وابن حزم / ١٣٨.
(١٥٤) يعني مع طلحة.

(١٥٥) الاستيعاب / ٣٩٦/٢، جمهرة ابن حزم / ١٣٨، الاصابة ترجمة / ٥١٦١.

(١٥٦) هو في الاستيعاب والاصابة في ترجمته نقلا عن ابن سعد

(١٥٧) الاستيعاب / ٩٠/٣، ابن حزم / ١٣٨.

(١٥٨) الاستيعاب / ٩٠/٣، نسب قريش / ٢٨٨، والزيادة عنه أمن اليس.

(١٥٩) الاصابة ترجمة / ٥٢٠٧.

(١٦٠) الذي في الاصابة / ١٥/٢ : «بمثل حصي الخذف فارموا».

•• عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ (١٦١):

عَمُّ طَلْحَةَ، من مهاجرة الحبشة، قتل مع سَعْدِ (١٦٢) بالقادسية،
ولاعقَبَ له. أخوه •• مَعْمَرُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو (١٦٣):

عَمُّ طَلْحَةَ، أسلم يوم الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
غلام، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مأعطى أهل بيتِ
الرَّفِيقِ إِلَّا نَفَعَهُمْ، ولا منعوهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ». وهو القائل لمعاوية:

إذا أنت لم تُرَخِ الأزار تَكْرَمًا على الكلمة العوراء من كلِّ جانبِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نرجو لحقنِ دِمائنا ومَنْ ذَا الَّذِي نرجو لحملِ التَّوَابِ

وكان على مقدمة جيش عبد الله بن عامر بإصطخر (١٦٤)، فاستشهد
امه وهو ابن أربعين سنة. ومن ولده عَمْرٍو وَعَثْمَانُ ومعاذُ وموسى (٦٥).

•• عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ (١٦٦):

أحد أجواد العرب وتجارها وفرسانها، وسادتها، كان يلي الولايات،
وهو الذي قتل أبا فديك الحروري؛ وهزم جيشه، وولي قتال الأزارقة
فهزمهم؛ وضرب أميرهم قَطْرِيَّ بْنَ الفُجَاءَةِ ففلقَ جيشه، فلذلك قيل
القطري المفلق. قال الشاعر:

وَشَدَّوْا وَثَاقِي ثُمَّ لَجَوْا خِصُومِي إلى قَطْرِيَّ ذِي الجبين المفلقِ
وروينا أن الخوارج تذاكروا مَنْ تَوَلَّى قَتَالَهُمْ، فقال قَطْرِي: إنَّ

(١٦١) هو عمير في نسب قريش / ٢٨٠، وعمرو في ابن حزم / ١٣٨، والاصابة ترجمة / ٥٩٠٨
موافق لما في الاصل .

(١٦٢) في الاصل سعيد. وهم .

(١٦٣) نسب قريش / ٢٨٠، ابن حزم / ١٣٨، الاصابة ترجمة / ٨١٥٥ .

(١٦٤) عبد الله بن عامر بن كريز، سبقت ترجمته، وفي ب: باضطر. تحريف. واصطر:
موضع .

(١٦٥) لم يذكرهم المصعب وانما ذكر عبد الله . معبد بدلهم ينظر / ٢٨٨، واسقط ابن حزم / ١٣٨
عمراً وذكر الباقي .

(١٦٦) نسب قريش / ٢٨٨، بقده سماه عمرو، وابن حزم / ١٣٨ موافق لما في الاصل .

وَلِيَّ عَلَيْكُمْ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَهُوَ فَارِسُ الْعَرَبِ؛ يَقُومُ وَلَا يَبَالِي عَلَيْهِ أُمُّ لَهُ، وَلَقَدْ شَهِدْتَهُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ مَا نُودِيَ لِلْحَرْبِ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ لِقْرَنِهِ حَتَّى يَصْرِعَهُ. وَشَهِدَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ فَتَحَ كَابُلَ، وَهُوَ صَاحِبُ الشَّغْرَةِ، بَاتَ يُقَاتِلُ حَتَّى أَصْبَحَ (١٦٧). وَاشْتَرَى جَارِيَةَ بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مَوْلَاهَا وَهُوَ يُوَدُّهَا: (٧٦و)

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لِأَزْيَارَةٍ بَيْنَنَا وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ابْنُ مَعْمَرٍ
فَقَالَ: قَدْ شِئْتُ خُذَ بِيَدَيْهَا فَهِيَ لَكَ وَثَمْنُهَا.

وَقَالَ مَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قُدَامَةَ: كَانَ يُقَالُ: مَامَاتَ رَجُلٌ نَبِيَهُ قَطًّا فَسُمِّيَ أَوَّلَ مَنْ يُولَدُ بِاسْمِهِ إِلَّا نَبَاهُ (١٦٨)، فَلَمَّا قَتَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَوَلَدَتْ زَوْجَتُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ غُلَامًا، فَقَالَ لَهَا سَمِّهِ عَمْرًا، فَقَالَتْ: سَبَقْتُكَ زَوْجَتُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ، وَمَاتَ عَمْرٌ بِضُمِّيرٍ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِيلًا مِنْ دِمَشْقَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً.

وَذَكَرَ أَنَّ سَبَبَ مَوْتِهِ أَنَّ ابْنَ أُخِيهِ عَمْرُ بْنُ مُوسَى خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَأَخَذَهُ الْحِجَاجَ، فَبَلَغَ عَمْرٌ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ بِطَالِبٍ (١٦٩) فِيهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ ضُمِّيرًا بَلَغَهُ أَنَّ الْحِجَاجَ ضَرَبَ عُنُقَهُ، فَمَاتَ كَمَدًّا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ (١٧٠):

يَأْيِبُهَا النَّاسُ لَا تَبْكُوا عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الَّذِي بِضُمِّيرٍ وَافَقَ الْقَدْرَا
وَمَنْ وُلِدَهُ * طَلْحَةَ بْنِ عُمَرَ (١٧١)

كَانَ مِنْ سَادَاتِ قَرِيْشٍ، وَكَانَ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ: كَأَنِّي بَكَ

(١٦٧) الْخُبْرُ فِي نَسَبِ قَرِيْشٍ / ٢٨٨.

(١٦٨) فِي ب: الْإِبْنُ.

(١٦٩) فِي ب: يُطَلَّبُ.

(١٧٠) الْدِيَوَانَ /

(١٧١) نَسَبِ قَرِيْشٍ / ٢٨٩.

قد تزوّجتِ طلحة بن عمر، فحلفت له بعتق رقيقها، وكل شيء لها في مسيل الله إن تزوجته، فلما توفي حمزة، وحلت أرسل اليها طلحة يخطبها، فذكرت له يمينها فقال : أعطيك بكل رأس رأسين، فكان قيمة ذلك عشرين الف دينار، فأصدقها أربعين الف دينار وتزوجها (١٧٢)، فولدت له إبراهيم ورملة، فزوّج طلحةُ ابنته رملةَ إسماعيل بن علي بن عبد الله ابن العباس بمائة الف دينار، فقال إسماعيل بن يسار لطلحة بن عمر: أنت أتجر الناس! قال: والله ما عالجت التجارة قط. قال: بلى والله حين تزوجت فاطمة بنت القاسم بأربعين الف دينار، فولدت لإبراهيم ورملة فزوّجت رملة بمائة الف دينار، فربحت إبراهيم وستين الفاً.

وكان * إبراهيم بن طلحة بن عمر (١٧٣) : من أشرف قريش وسادتهم، قال مصعب الزبيري (١٧٤): كان من خيار الناس. وقال إبراهيم ابن يعقوب بن طلحة: لو رأيت إبراهيم بن طلحة لحسبت قريشاً معه عبيداً. وقال عثمان بن عبد الرحمن: بلغني أن إبراهيم بن طلحة كان ينصرف من الصلاة ومعه بنو طلحة بن عمر وأبناؤهم فينقطع (٧٦ظ) ما بينه وبين من سبقه، ويركب الناس بعضهم بعضاً وراءه إعظاماً له أن يتقدمه أحد منهم. قال يحيى: وسقط سوطه فابتدره ثلاثون من ولد طلحة ابن عمر يأخذونه.

وكان ابنه إسحق بن إبراهيم (١٧٥): من سرّوات (١٧٩) قريش، ودعاه حسن بن زيد إذ كان يلي المدينة الى ولاية القضاء فأبى فسجنه، فدعى مُشَرِّقِينَ يُشَرِّقُونَ له مغتسلاً في السجن، فجاء بنو طلحة فانسجنوا معه، فبلغ ذلك حسن بن زيد؛ فأرسل اليه؛ فأتني به فقال: إنك تلاججت

(١٧٢) الخبر في جمهرة نسب قريش واخبارها للزبير بن بكار/ ٦١ وفيه بعض اختلاف.

(١٧٣) ينظر عنه جمهرة نسب قريش واخبارها / ٦١، بنسب قريش / ٢٩٠.

(١٧٤) نسب قريش / ٢٩٠.

(١٧٥) نفس المصدر السابق والصفحة.

(١٧٦) في ب: سادات.

(١٧٧) في ب: فأكفر.

عليّ، وقد حلفتُ أن لا أرسلك حتى تعمل؛ فأبرّ (١٧٧) يميني، فأرسل معه حسن جنداً حتى جلس في مجلس القضاء والجند على رأسه، فجاء داؤد بن سالم فقال:

طلبوا الفقة والمروءة والنض ل وفيك اجتمعن بإسحق (١٧٨) فقال: إدفعوهُ، فدفعوه، وقام من مجلسه فأعفاهُ حسن بن زيد من ولاية القضاء، فلما صار إلى منزله أرسل إلى داؤد بخمسين ديناراً، وقال للرسول: قل له: استعن بهذه على أمرك، ويقول لك مولاي: ما الذي حملك على أن تملحه بشيء يكرهه؟.

وابن أخيه * * موسى بن محمد بن إبراهيم بن طلحة (١٧٩) ولي قضاء المدينة لمحمد بن الرشيد. وكان لطلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر من الولد أيضاً محمد، وعبد الرحمن، وعثمان، وجعفر (١٨٠)، أخوة إبراهيم، كلهم كانوا أشرف قريش وسرواتهم (١٨١) وفضلاتهم. قال الزبير (١٨٢): كان محمد بن طلحة من خيار قريش، وكان عبد الرحمن ابن طلحة من وجوه آل طلحة ومن يلي صدقتهم. وكان عثمان بن طلحة من أهل الهيببة (١٨٣) والنعمة والقدر، ولآه المهدي قضاء المدينة، فكان لا (١٨٤) يرتزق (١٨٥)، فقل له في ذلك فقال: أكره أن أرزق فيضراً بي (١٨٦) ذلك بولاية القضاء، ثم استعفاهُ من القضاء فأعفاه، وأوصى

(١٧٨) في ب: ياأبا إسحق.

(١٧٩) نسب قريش / ٢٩٠.

(١٨٠) نفس المصدر السابق والصفحة.

(١٨١) في ب: وساداتهم.

(١٨٢) هو في نسب قريش / ٢٩٠.

(١٨٣) في الأصل: الهيببة. والتصحيح عن ب.

(١٨٤) فكان لا: مطلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

(١٨٥) في ب: يرفق.

(١٨٦) في الأصل: فيضريني.

أبيه أخوه جعفر بابنه عبد العزيز، فزوجه عثمان، وأصدق عنه صدقاً صالحاً؛ فماتت عنده في ولاية عثمان (١٨٧)، وَتَرَكَتْ حُلِيّاً وَفَرشاً وَثِيَاباً لها قدر، فجاء عبد العزيز الى عثمان عمه بمفاتيح داره وقال: هذه المفاتيح قد أفلتت على ماترَكَتْ، فقال: يابن أخي إبعث بالمفاتيح إلى أهلها واعرض عما تركت ففعل.

وَأَمَّا * * جعفر (١٨) : فقد كان عثمان أخوه حَمَلًا أَلْفِي دينار (١٨٩)، وأراد الخروج إلى العراق يتعرض للسلطان (٧٧) و ليقضها عنه ، فبلغ ذلك جعفرأ أخاه فقال: لا بَارِكَ اللهُ في مال بعد عثمان ، فدخل على نسائه، فجعل يجمع من حُلِيِّهنَّ حتى قضاهاً عنه.

* * عثمان بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ معمر (١٩٠) :

أخو عمر، ولي حرب الأزارقة في أول خروجهم بعد مسلم بن عبيس، فلما رأهم قال: ما هم إلا هؤلاء، فقيل له: حَسْبُكَ بِهِؤْلَاءِ شَرًّا، فقال: أَيْتَمُّ يَأْهُلُ الْعِرَاقِ الْأَخْبِيَاءُ، وَاللَّهِ لِأَصْلِي الظَّهْرِ حَتَّى أَقْتَلَهُمْ ، فقيل له : إِنَّ هؤْلَاءِ لَا يُقَاتِلُونَ هَكَذَا ، فَأَبَى إِلَّا قَاتِلَهُمْ ، فَكَسَرُوا عَسْكَرَهُ وَقَتَلُوهُ .

أخوه * * معاذُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ (١٩١) : كان من وجوه قريش . وابنه * * مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاذٍ : هو الذي يقولُ فيمن أُصِيبَ بِقُدَيْدٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أَبُو حَمْرَةَ الْخَارِجِي :

وَكأنِ الْمَنُونِ تَطْلُبُ مِنِّي	رَحَلٌ وَتَرِي فَمَا تَرِيدُ تَرَاحِي
بَعْدَ رِزْمٍ أَصْبَتُهُ بِقُدَيْدٍ	هَدَى رُكْنِي وَهَاضَ مِنِّي جَنَاحِي
لِخِيَارِ الْجَمِيعِ قَوْمِي بَنِي عَثْ	مَانَ كَانُوا ذَخِيرَتِي وَسَلاحِي

(١٨٧) يعني ولاية عثمان بن طلحة القضاء.

(١٨٨) هو جعفر بن طلحة.

(١٨٩) أي انه كان مديناً بها.

(١٩٠) نسب قريش / ٢٨٨ ، جمهرة ابن حزم / ١٤٠.

(١٩١) نسب قريش / ٢٨٨ ، ابن حزم / ١٤٠.

وَلَخَصَمُ الدُّ يُشْعَبُ بِالظُّلْمِ
فَهُمْ بَعْدَ سُودَدٍ وَبَيْسَانَ
م إذا أكثرَ الخصومُ التلاحي (١٩٢)
موفعال عندَ الندَى وارتياح
بدقاقِ الترابِ هوجُ الرياح (١٩٣)

* موسى بن عبيد الله بن معمر (١٩٤) : من وجوه قريش .

وابن ابنه * عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله (١٩٥) : كان على قضاء المدينة زمن مروان بن محمد، ثم ولّاه المنصور [القضاء] (١٩٦) ، وكان ابنه * عمر بن عثمان بن عمر بن موسى (١٩٧) : من وجوه قريش وفصحائها وعلماؤها وحلمائها، وولاه الرشيد البصرة، فكان يترسل معهم، ولا يتكبر عليهم ، فقال له بعض من ينتصح له : إن القاضي ينبغي له أن يمسك نفسه ويتكبر على أهل عمله ، فقال له عمر : إنكم (١٩٨) إذا وليتم القضاء وضعتموه هاهنا ؛ وأشار إلى رأسه ، ونحن إذا وليناه وضعناه هاهنا ؛ وأشار إلى قدميه . وخرج حاجاً ثم لم يرجع إلى القضاء، وأقام بالمدينة فأعفاه الرشيد، وتركه مقيماً بالمدينة، فلم يزل بها حتى مات (١٩٩) . وخاصمه بعض القرشيين بالمدينة، فأسرع إليه القرشي ، فقال له عمر : /على رسلك فإنك سريع الانقياد وشيك الصبر (٢٠٠) ، وإني والله ما أنا مكافئك دون أن تبلغ غاية التعدي وأبلغ غاية الاعذار / . (٧٧ظ)

(١٩٢) في الأصل: أكثروا.

(١٩٣) فاتحة البيت في الأصل: أثير.

(١٩٤) جمهرة ابن حزم / ١٤٠.

(١٩٥) نسب قريش / ٢٩٠ ، ابن حزم / ١٤٠.

(١٩٦) ما بين المعقوفين زيادة عن نسب قريش / ٢٩٠ اقتضاها السياق.

(١٩٧) نسب قريش / ٢٩٠ - ٢٩١

(١٩٨) أنكم: لفظ مكرر.

(١٩٩) الخبر مختصر في نسب قريش / ٢٩٠.

(٢٠٠) وشيك الصبر ساقط من ب.

* عبدُ الله بنُ هشام بن عُثْمان بنِ عُمَرَ التَّمِيمِي (٢٠١) :
 ، جد زُهْرَةَ (٢٠٢) بنِ مَعْبُدٍ ، ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فمسح رأسه ودعا له بالبركة ، ولم يبايعه لصغره ، وأمّه زينبُ بنتُ حُمَيْدٍ (٢٠٣)
 * الحارثُ بنُ خالد بنِ صَخْر بنِ عامر بنِ كَعْب بنِ سَعْد بنِ
 تَيْم بنِ مَرَّة (٢٠٤) :

هو ابن خال أبي بكر الصديق ، وهو ابن أخي زوجته أم الخير بنتِ
 صَخْر ، كان قديماً للإسلام ، وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ومعه امراته
 ريطة بنتُ الحارث (٢٠٥) بنِ جَبِيلَةَ بنِ عامر بنِ كَعْب ، فولدت
 له بالحبشة موسى ، وإبراهيم (٢٠٦) وزَيْنَبُ وَعائِشَةُ بنو الحارث بن خالد ،
 فلما أقبل من الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وردوا في الطريق ماءً ؛ فشرّبوا
 منه ، فماتوا كلهم إلا هو ، فجاء حتى نزل المدينة ، فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم
 بنت يزيد بنِ هاشم بنِ المطلب بنِ عبدِ مناف ، وولدت له إبراهيم ،
 ومن ولده * * محمدٌ بنُ إبراهيم بنِ الحارث التَّمِيمِي (٢٠٧) :
 المحدث المدني ، وابناه موسى وإبراهيم (٢٠٨) ابنا محمد بن إبراهيم ،
 روي عنهما الحديث .

* * صُبَيْحَةُ بنُ الحارث بنِ جَبِيلَةَ بنِ عامر بنِ كَعْب (٢٠٩) :
 أخو ريطة ، زوج الحارث بن خالد ، أحد القرشيين الذين بعثهم عمر
 يجددون أنصاب الحرم ، ودعاه عمر إلى صحبته في سفره إلى مكة فصحبه

(٢٠١) الاصابة ترجمة/ ٥٠٠٨ .

(٢٠٢) في ب: زهيرة.

(٢٠٣) طا ترجمة في الاصابة نساء ترجمة / ٤٧٩ ، والخبر فيها ايضاً.

(٢٠٤) نسب قريش / ٢٩٤ ، الاصابة ترجمة / ١٣٩٧ .

(٢٠٥) طا ترجمة في الاصابة نساء ترجمة / ٤٠٢ ، وقد سماها رابطة ، وترجمة / ٢٤٨ وفيه ريطة ،
 وانظر عنها ايضاً الاستيعاب / ٣٠٠/٤ .

(٢٠٦) أسقط صاحب نسب قريش إبراهيم من اولاد الحارث .

(٢٠٧) نسب قريش / ٢٩٥ .

(٢٠٨) نفس المصدر السابق والصفحة .

(٢٠٩) في ب : حبيبة بدل جبيلة ، وانظر عنه الاصابة ترجمة / ٤٠٣٨ ، وفيه حميد بدل جبيلة ،

وقال في نهاية ترجمته : وهو في كتاب النسب للزبير بن بكار وهو الصواب في اسم جده .

* * مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ صَخْرِ بْنِ كَعْبِ (٢١٠) :
قال الزبير (٢١١) : كان مسافعُ شاعراً مُحَسِّناً ، فتعرض لهجاء حسان ،
ففيه يقول حسان (٢١٢) :

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلِكُمْ قَبْلَ الْقَذَافِ بِصَخْرٍ كَالْجَلَامِيدِ
لَوْلَا الرَّسُولُ فَإِنِّي لَسْتُ عَاصِيَهُ حَتَّى تُغَيِّبَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودِي
وَصَاحِبِ الْغَارِ إِنِّي سَوْفَ أَحْفَظُهُ وَطَلْحَةَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ ذَا الْجُودِ
* * أَبُو مَالِكَةَ زَهَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ
أَبْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ (٢١٣) :

بُعَدَتْ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، مِنْ حَدِيثِهِ مَارَوْى ابْنُ أَبِي مُلْكِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ بِدَرَجِلٍ فَسَقَطَتْ
ثَنِيَّتُهُ ، فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢١٤) وَأَبُوهُ
* * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ (٢١٤) :

أَحَدُ أَجْوَادِ الْعَرَبِ الْمُطْعَمِينَ الْمَتَّحِينَ ، كَانَتْ لَهُ جَفْنَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا
الْفَارِسَ وَالْقَائِمَ ، وَهُوَ رَئِيسُ بَنِي تَيْمِ فِي عَصْرِهِ ، وَإِيَّاهُ مَدَحَ أُمِّيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ بِقَوْلِهِ (٢١٦) :

-
- (٢١٠) نسب قريش / ٢٩٤ ، الاستيعاب ٤٦٤/٣ ، الاصابة ترجمة / ٧٩٢٧ .
(٢١١) هو في نسب قريش / ٢٩٤ ، وجمهرة ابن حزم / ١٣٦ باختصار .
(٢١٢) الابيات ضمن قطعة عدادها أحد عشر بيتاً في ديوانه / ٧٩ ، وشرحه للبرقوقي / ١٣٤ ،
والاغاني / ١٢٧/٦ ، والاستيعاب ٤٦٤/٣ - ٤٦٥ ، والبيت الأول في نسب قريش /
٢٩٤ ، وابن حزم / ١٣٦ .
(٢١٣) في ب : زهيرة بدل زهير ، وانظر في ترجمته ابن حزم / ١٣٦ ، الاصابة ترجمة / ٢٢٩ .
(٢١٤) من قوله : (ان رجلا إلى رضي الله عنه) معلق على الهامش ومشار إلى موضعه
من النص .
(٢١٥) نسب قريش / ٢٩١ ، تاريخ اليعقوبي / ٢١٥/١ ، خزائن الياقوتي / ٥٣٧/٣ ، انهير / ١٣٧ .
(٢١٦) الديوان / ١٧ ، والاشتقاق / ٨٩ ، والأول فقط في نسب قريش / ٢٩١ .

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي
 (٧٨و) وَعَلِمْتُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ فَرَعٌ
 كَرِيمٌ لَا يُغَيِّرُهُ صَبَاحٌ
 تُبَارِي الرِّيحَ مَكْرَمَةً وَجُوداً
 وَأَرْضُكَ أَرْضٌ مَكْرَمَةٌ بَنَتْهَا
 إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا
 حَيَاؤُكَ إِنَّ شِمَّتَكَ الْحِيَاءُ
 لَكَ الْحَسَبُ الْمُهْدَبُ وَالسَّنَاءُ
 عَنِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ وَلَا مَسَاءُ
 إِذَا مَا الْكَلْبُ أَحْجَرَهُ الشِّتَاءُ
 بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءُ
 كَفَاهُ مَنْ تَعَرَّضِهِ الشِّتَاءُ

* * عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ (٢١٧) :

والد عبيد الله (٢١٨) الفقيه، سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمته فقال: إنها كانت أبرّ شيء وأوصله وأحسنه صنيعه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هل وأدت» قال: نعم، قال: «هي في النار» (٢١٩).

ومن ولده * * عبيد الله (٢٢٥) بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ (٢٢١) :

الفقيه الذي يحدث عنه. و * * علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ (٢٢٢) : المكفوف الذي يحدث عنه .

* * أبو المهاجر قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ (بن جدعان) بن كعب (٢٢٣) :

اسمه خلف ، ولده عمر مكة ثم عزله وول نافعاً بن عبد الخارث ، وكان قُنْفُذُ من أشرف قريش .

* * الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذُ (٢٢٤) :

(٢١٧) نسب قريش / ٢٩٣ ، ابن حزم / ١٣٦ . الاصابة ترجمة / ٥٢٥٧ .

(٢١٨) في الاصل عبد الله . وهو وهم . تنظر الترجمة التي بعده .

(٢١٩) الخبر والحديث في الاصابة في ترجمته .

(٢٢٥) في الاصل عبد الله . والتصحيح عن نسب قريش / ٢٩٣ ، وابن حزم / ١٣٦ .

(٢٢١) نسب قريش / ٢٩٣ ، الاصابة ترجمة / ٥٢٥٧ .

(٢٢٢) نسب قريش / ٢٩٣ ، ابن حزم / ١٣٦ ، وقال عنه : بحري ضعيف .

(٢٢٣) الذي يبدو ان المألّف وقع في خلط فجعل عميراً ابناً لكعب ، والصحيح كما ورد في كتب النسب عميراً هو ابن جدعان وليس بن كعب ، ومن ولد عمير قنفذ بن عمير بن جدعان ينظر ابن حزم / ١٣٦ ، والاصابة ترجمة / ٧١٣٨ .

(٢٢٤) جمهرة ابن حزم / ١٣٦ ، الاصابة ترجمة / ٨٢٥٨ .

قبل اسمة عمرو ، وإنما سُمي المهاجرُ ؛ لأنه قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا المهاجرُ حقاً » . وقيل : إنه أسلم يوم فتح مكة ، سكن البصرة ، ومات بها ، وروى عن الحُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي (٢٢٥) ساسان .

** عَتَّابُ بْنُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُدَلِّجِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدِ ابْنِ عَبْدِ مَنْفِ بْنِ (٢٢٦) كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ : أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة .

** الْمُنْكَدَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهُدَيْرِ (٢٢٧) بْنِ مَحْرُزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ : والد مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ وَأَخُوهُ (٢٢٩) ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يثبت له صحبة (٢٣٠) .

وكان المنكدرُ جاء الى عائشة فشكى اليها الحاجة فقالت : أول شيء يأتيني أبعث به اليك . فجاءها عشرة آلاف ، فقالت : / ما أسرع ما أمتحننت يا عائشة / . وبعثت بها اليه ، فاتخذ منها جارية ، فولدت له بنيه الثلاثة محمداً وأبا بكر وعمر ، كلهم يذكر بالصلاح والعبادة (٢٣١) :
ودخل أعرابي المدينة ، فرأى بني المنكدرِ وفضلهم ، ثم خرج ، فسأله رجل كيف تركت أهل المدينة؟ قال بخير وإن استطعت أن تكون من آل المنكدر فكن .

(٢٢٥) في أ ، وب : أبو .

(٢٢٦) الاصابة ترجمة / ٥٣٩٤ ، وفيه بعض خلاف في سرد النسب .

(٢٢٧) في ب : اليزيد . تحريف .

(٢٢٨) أسقط صاحب نسب قريش عبد العزى من سياقة النسب ينظر / ٢٩٥ ، ابن حزم / ١٣٥ ،

الاصابة ترجمة / ٨٢٤٧ .

(٢٢٩) في ب : وأخويه .

(٢٣٠) جعله ابن حجر العسقلاني صحابياً وترجم له الترجمة / ٨٢٤٥ .

(٢٣١) الخبر مختصر في نسب قريش / ٢٩٥ .

* * رَيْبَعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٧٨ظ) بن الهُدَيْرِ (٢٣٢) بن محترز بن
عَبْدِ الْعَزْزِيِّ (٢٣٣) :

ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو من كبار التابعين،
روي عنه الحديث، وكان ثقةً، وكان ربيعةُ بنُ أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ وابوه
أبو عبد الرحمن فروخُ المَجَشُونُ من موالي آل الهُدَيْرِ.

* * مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ (٢٣٤) بن عُمَيْرِ بن الحارث بن حارثة بن سَعْدِ
ابن تَيْمٍ، وابنه * * الأَحْصَيْنِ بن محمد بن بجاد (٢٣٥)، ومن ولده
* * يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بن موسى بن عبد الرحمن كان شاعراً ومن
قوله :

نَظَرْتُ بَعْلُوَ وَالْمَطِيَّ سَوَالِكَ
إِلَى بَارِقٍ مِنْ دُونِهِ الطَّوْدُ مُطْرِبُ
فَكَمْ تَحْتِ ذَاكَ الْفَجِّ وَالْبَارِقِ الَّذِي
وَمِنْ ذِي هَوَى هَاجَرْتُ حَتَّى كَأَنَّنِي
كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
وَمَا وَالَهُ مَفْجُوعَةٌ بِأَلْيَفْسِيهَا
بِأَوْجَدِ مَنِيَّ يَوْمَ شُقْرَا وَقَدْ بَدَا
غَدَاةَ فِرَاقِ الطَّاعِنِينَ وَإِنَّنِّي
فَبَا عَاذِلَاتِي إِنْ أَرَدْتُنَّ سَلُّوتِي
فَأَمْسَكْنَ عَنِّي بِالْعَشِيِّ حَمَائِمًا
أَوْ أَخْفَيْنَ لَمَحَّ الْبَرَقِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا

على كَبْكَبٍ يُنْجِينَهُ بِيَمِينِي
لَدَى الشَّقِيقِ يُخْفِي مَرَّةً وَيَبِينُ
بِهِ اشْتَقْتُ مِنْ وَاشِ عَلَيَّ ضَنْبِينَ (٢٣٦)
بِهِجْرَانِهِ لَجَّتْ عَلَيَّ يَمِينُ
بِأَسْمَرِ مَسْنُونِ الشَّبَابِ طَعْمِينَ
لَهَا حِينٌ تَمْشِي فِي الْعُقَالِ حِينُ
لِعَيْنِي مِنْ بَيْنِ الْحِينِ يَقِينُ
بِمَنْ لَمْ أُوَدِّعْ مِنْهُمْ لِحَزِينُ
وَنَسِيَانِ نَفْسِي وَأَنْقَطَاعِ شُجُونِي
لَهُنَّ عَلَى سَوَاقِ الْقَضَاءِ رَتِينُ
إِذَا لَاحَ فِي دَاجِي الرِّوَاقِ هَتُونُ

(٢٣٢) في ب : الهزير.

(٢٣٣) نسب فريش / ٢٩٥، ابن حزم / ١٣٥، الاصابة ترجمة / ٢٧١١.

(٢٣٤) في ب : نجاد.

(٢٣٥) لم يذكرهما صاحب نسب فريش وأقتصر على ذكر أمية التي ستم ترجمتها بعد هذا الشعر.

(٢٣٦) الفجج : معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

أو اشتمقنَ عن قلبي فأخرجنَ حُبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأميين
أو أقصرنَ عن هذا فإن أنصراهُ إلى مُدَّة لا بُدَّ أن سيَكُونُ .
* أميمةُ بنتُ عبد بن بجاد (٢٣٧) بن عمير بن الحارث بن حارثة
ابن سعد (٢٣٨) :

هي أميمةُ بنتُ رُقَيْمَةَ ، من المبايعات ، سكنت دمشق ، ولها بها دار وموالي
كثيرة ، وهي التي تحدث عنها محمد ابن المنكدر انها قالت : أثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه... الحديث (٢٣٩) وهي ابنة أخي محمد
ابن بجاد.

انقضى ذكر بني تيم بن مرة.

(٢٣٧) في ب: فجاد.

(٢٣٨) نسب قریش / ٢٩٥ ، الاستيعاب ٢٣٤/٤ ، الاصابة نساء ترجمة / ٩٧ .

(٢٣٩) فقال الرسول (ص) فيما استطعتن واطقتن « قلنا اي النسوة الله ورسوله ارحم منا يا نفسنا .

الاصابة ٢٣٤/٤ .

ذِكْرُ بَنِي مَخْزُومَ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ

كان لمخزوم من الولد عُمَرُ، وعمران، وعامر وعميرة، والعدد منهم في ولد عمر، ومن ولده المغيرة (٧٩و) بن عبد الله بن عمر (١)، وكان للمغيرة من الولد: الوليد، وهشام، وأبو أمية، وأبوربيعة، وأبو حذيفة وهاشم، وحفص وعبد شمس، وغيرهم.

* خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (٢):

سيف الله، ذو المناقب الكثيرة، والفضائل الجمة، ميمون النقيبة، قل الله به الردة وفتح به الفتوح، ونصر به الدين، كان من أشرف الجاهلية، كانت إليه التوبة والأعنة، أم التوبة، فقبة منصوبة، ينصبونها إذا أرادوا الحرب يديرون فيها أمر حروبهم، والأعنة: أعنة الخيل، فكان يكون على خيلهم، وكان يوم أحد هو وعكرمة (٣) على خيل المشركين، أسلم في هدنة الحديبية، وقدم مهاجراً مع عمرو بن العاص، وعثمان بن طلحة، فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رَمَتَكُمْ مَكَّةُ بِأَفْلاذِ كَبِدِهَا» (٤) يعني أنهم من وجوه أهل مكة وأشرفها.

وروي أن أخاه الوليد بن الوليد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية، وكان خالد قد خرج من مكة، فكتب إليه أخوه الوليد يدعوه إلى الإسلام، ويذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، فكان ذلك سبب إسلامه وهجرته، ولم يزل من حين أسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعنة الخيل، فيكون في مقدمتها في محاربة العرب، وشهد فتح مكة

(١) نسب قريش/ ٢٩٩، جبهة ابن حزم/ ١٤١.

(٢) نسب قريش/ ٣٢٠، الاستيعاب/ ٤٠٥/١، تهذيب ابن عساكر ٩٢/٥ - ١١٤، صفوة الصفوة/ ٢٢٨/١، تاريخ الخبيص/ ٢٤٧/٢، ابن حزم/ ١٤٦، الإصابة ترجمة/ ٢٢٠١.

(٣) في ب: هو دد، تحريف.

(٤) نسب قريش/ ٣٢٠، الاستيعاب/ ٤٠٥/١.

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل من أسفل مكة، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعلاها، فكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وخرج يومئذ وشهد غزاة مؤتة (٥)، ولم يكن من الأمراء، فلما قُتل أمراء، رسول الله صلى الله عليه وسلم، إصطاح الناس عليه، ويومئذ سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «سيف الله» فقال وهو يذكر خبرهم: «ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه».

وقال خالد: لَقَدْ أُنْدَقْتُ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْئَةِ تِسْعَةِ أَسْيَافٍ، فَمَا ثَبَتَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ (٦). وأمّرة أبو بكر على الجيوش، وقاتل الردة فقتل الله به أكثر أهل الردة، ثم بعثه إلى العراق، ففتح الحيرة، ويقال: إنه لقي في العراق ثلاثين زحفاً فهزمهم الله به، ثم بعثه إلى الشام، وأمّره على جميع من بها من المسلمين (٧٩ظ) وفتح الله به الفتوح.

وروي عنه أنه قال عند موته: / لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها (٧) وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه موضع ضربة أو طعنة أو رمية، ثم ها أنا أموت على فراشي كما يموت (٨) العَيْرُ فلا نامت آعِينُ الجُبْناءِ / . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إنَّ خَالِدًا سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ».

وذكر بن أبي الدنيا في مُجَابِي الدَّعْوَةِ (٩) أن رجلاً قال: كنت في عسكري، فذهبتُ فجئتُ بزِقَ خمرٍ من أجود الخمر، فلقيني خالد فقال: ما هذا؟ فقلت: خَلٌّ، فقال: جعله الله خَلًّا، فجئتُ به أصحابي؛ ففتحناه فوجدناه خَلًّا.

(٥) في ب: غزاة موت.

(٦) الاستيعاب ٤٠٧/١.

(٧) في ب: أو دماءها.

(٨) في الأصل: يموت، والقول في الإستيعاب ٤٠٨/١.

(٩) في أ: ب مجابي الدعوة، والخبر مختصر في الإصابة ٤١٤/١.

وتوفي خالد بالمدينة، وقيل بِحِمْص، وقال الزبير (١٠) : توفي بالشام سنة احدى أو اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وذكر محمد بن سلام أنه لم يبق امرأة من نساء بني المغيرة إلا (و) وضعت لدهنّها على قبر خالد يقول حلفت رأسها.

وكان لخالد من الولد ابنان * * عبدُ الرَّحْمَنِ (١١) و * * المهاجر (١٢) كانا غلامين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عبدُ الرحمن مع معاوية ، والمهاجرُ مع علي ، ويقال : إن المهاجر قتل يوم صفين ، وترك ابناً له اسمه خالد ، وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وجلتهم وفضلهم ، له هدي حسن ؛ وفضل وكرم فلما اراد معاوية البيعة ليزيد خطب الناس فقال (١٣) : لقد كبرت سني ؛ وقرب أجلي ؛ وأردت أن أعقد لرجل يكون نظاماً لكم فاخاروا لأنفسكم ؛ فانما أنا رجل منكم ، فاجتمعوا وقالوا : رضينا عبد الرحمن بن خالد، فشقّ على معاوية ، ثمّ أن عبد الرحمن مرض ، فسقاه طبيب يهودي يقال له ابن أثنال شربة قتله بها ، فعيرَ عرُوةُ بنُ الزبير خالدَ بن المهاجر بتسرك الطّاب لثأره ، فخرج خالد ونافع مولاة من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق ، وكان يسمّ عند معاوية ، فلما انتهى اليهما ومعه قوم من حشَم معاوية حملا عليهم ؛ فانفرجوا عنه، وضرب خالد اليهودي فقتله ثم انصرف الى المدينة وقال (١٤) :

قضى لأبن سيف الله بالحق سيفةٌ وعُدّي من حمل الدخولِ رواحلُهُ
فانْ كان حقاً فهو حقٌّ أصابه وإنْ كان ظناً فهو بالظنِّ فاعلُهُ

(١٠) ما يشبهه في المصعب / ٣٢١ .

(١١) نسب فريش/٣٢٤ ، الاستيعاب ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، ابن حزم /١٤٧ ، الإصابة ترجمة . ٦٢٠٩/

(١٢) نسب فريش/٣٢٧ ، ابن حزم /١٤٧ .

(١٣) الخبر في الإستهاب ٤٠٠/٢ - ٤٠١ .

(١٤) ينظر الخبر في الأغاني ١٣/١٥ . والطبري ٨١/٢ - ٨٣ و ١٢٨/٦ - ١٢٩ طبعة الحسينية.

سَلَّ ابْنُ أُثَالِ هَلْ ثَأْرَتْ بِنَ خَالِدٍ وَهَذَا ابْنُ جَرْمُوزٍ فَهَلْ أَنْتَ قَاتِلُهُ (١٥)
 (٨٠) يريد أن بني الزبير لم يتتصر واحد منهم لأبيه فيقتل ابن جرموز .
 وروي عن عبد الرحمن بن خالد أنه احتجم في رأسه وبين كتفيه، فقيل له :
 ما هذا ؟

فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ الدَّمَاءَ
 فَلَا يَضُرَّهُ أَنْ يَنْدَاوِيَ بِشَيْءٍ» (١٦) .

وروي أن معاوية قال لكعب بن جعيل (١٧) : ليس لشاعر عهد ،
 كان عبد الرحمن لك صديقاً ، فلما مات نسيتَه . قال : مانسيتَه ، ولقد قلت
 بعد موته (١٨) .

أَلَا تَبْكِي وَمَا ظَلَمْتُ قَرِيْبِيْشْ
 وَلَوْ سَأَلْتُ دَمَشَقُ وَبَعْلَبَكُ
 فْسَيْفُ اللهِ أَدْخَلَهَا الْمَنِيَا
 وَأَنْزَلَهَا مَعَاوِيَةَ بِنَ صَخْرِيْ
 بِإِعْوَالِ الْبِكَاةِ عَلَيَّ فَتَاهَا
 وَحَمَصٌ مِّنْ أَبَا حِمْيَرَ
 وَهَدْمٌ حُصْنَهَا وَحَوَى قُرَاهَا
 وَكَانَتْ أَرْضُهُ أَرْضاً سَوَاهَا
 وَكَانَ لَخَالِدٍ إِضْماً سَلِيْمَانُ (١٩) وَبِهِ كَانَ يَكْنَى ، وَعَبَدُ اللهِ (٢٠) : قَلِيْ
 بِالْعِرَاقِ ، وَلَمْ يَبْقَ لَخَالِدٍ عَقَبٌ .

(١٥) ابن جرموز : هو عمرو بن جرموز قاتل الزبير بن العوام الذي قال فيه علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه : بشر قاتل ابن صفية بالنار .

(١٦) ينظر الإستيعاب ٤٠١/٢ .

(١٧) في ب : جعلت تحريف ، وكعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة التغلبي ، شاعر تغلب في عصره ،
 مخضرم ، عرف في الجاهلية والإسلام ، كان لا ينزل بقوم الا أكرموه وضربوا له قبة
 ادركه الأخطل في صباه ، وهاجاه وكان في زمن معاوية ، وشهد معه وقعة صفين ، وهو ،
 شاعر معاوية بن ابي سفيان وأهل الشام ، يمدحهم ويرد عنهم . ينظر : سمط اللآلي / ٨٥٤ ،
 خزانة البغدادي ٤٥٨/١ المؤلف والمختلف / ١١٤ .

(١٨) الخبز والإبيات في نسب قريش / ٣٢٥ ، مع مجموعة أخرى من أشعار الشاعر في مملوحه ،
 المذكور . والإصابة ٦٩/٣ .

(١٩) نسب قريش / ٣٢٧ ، ابن حزم / ١٤٧ .

• • الوليدُ بنُ الوليدِ بنِ المغيرة (٢١) :

أخو خالد أسلم يوم بدر، وكان قد حضر بدرًا مع المشركين، فأسره المسلمون وقدم في فدائه أخوه خالد وهشام، وكان مع عبدِ الله بنِ جَحْش فأبى أن يفكَّه إلا بأربعة آلاف درهم، فجعل خالد يريد أن لا يبلغ ذلك فقال هشام لخالد: إنَّه ليس بابنِ أمِّك، والله لو أبى الاكذا وكذا لفعلت، وكان أخا هاشم لأبيه وأمه، فلما افتدي أسلم، فقيل له: هلاً أسلمت قبل أن تُفْتَدَى؟ قال: كرهت أن تظنوا أنني جرعتُ من الأسار، فحبسوه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفي المؤمنين بمكة، ثم أفلت من أسارهم فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال: إنه خرج على رجله، فطلبوه فلم يدركوه سيراً، ونكبت أصبعه فقال (٢٢) :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دُمِيَّتِ وفي سبيلِ اللهِ ما لَقَيْتِ
فمات بيثر أبي عنبّة، على ميل من المدينة، (٢٣). قال مصعب (٢٤):
والصحيح انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيّة.

وكتب الى أخيه خالد حين خرج من مكة يدعوه الى الاسلام، ويذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه (٢٥)، ثم مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أم سامة وهي بنت عمه (٢٦):

- (٢٠) انظر المصدرين السابقين .
(٢١) نسب قريش/٣٢٣، ابن سعد ٩٨/٤، الإستيعاب ٥٩٢/٣، ابن حزم ١٤٧/، الإصابة ترجمة/٩١٥٣.
(٢٢) الخبز والبيت في نسب قريش/٣٢٤، وابن سعد ٩٨/٤ - ٩٩، والإستيعاب ٥٩٣/٣، الإصابة ٦٠٣/٣.
(٢٣) في ب : الحديّة .
(٢٤) نسب قريش /٣٢٤ .
(٢٥) قال رسول الله (ص) : «لو أتانا لا كرمناه، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقله» انظر المصعب ٣٢٤/، الإستيعاب ٥٩٤/٣ .
(٢٦) النص بثلاثة أبيات في المصعب ٣٢٩، وابن سعد ٩٨/٤، الإستيعاب ٥٩٣/٣، والإصابة ١٤١/٤ و٦٠٣/٣، وفي الرواية اختلاف وتقديم وتأخير بين الأبيات .

أبكي الوليد بن الوليد قد كَانَ عَيْنًا فِي السنين
 ورحمةً فينا وميره (٨٠ظ) ضخمُ الدَّسِيعَةِ ماجدٌ
 يسمو الى طَلَبِ الوَتِيرِ مثلُ الوليد بن الوليد
 أبا الوليدِ كَفِي العَشيرِ وكان اسم ابنه * * الوليدُ (٢٧) : فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله، وكان (٢٨) عبد الله بن الوليد أُتِيَ به رسولَ الله صلى الله عليه
 وهو صغير، فقال له: «مأسمك» فقال: الوليد. فقال «لقد كادتُ بنو
 المغيرة تجعلُ للوليدِ رَبًّا ولكن أنت عبد الله» (٢٩). وله ولد اسمه سَلَمَة.
 ولسَلَمَة ابنٌ اسمه أيوبُ (٣٠) ورث دار خالد بن الوليد بالقُعْدُد.
 * * هشامُ بنُ الوليد بن المغيرة (٣١) :

هو أخو الوليد لأبويه، وأخو خالد لأبيه، وهو الذي قدم في فداء الوليد
 ابن الوليد مع خالد، ذكر في المؤلفَة قلوبهم (٣٢) وفيه نظر.

ومن ولد هشام بن الوليد * * هشامُ بن اسماعيل بن الوليد (٣٣) :
 ولي المدينة في عهد عبد الملك بن مروان، وكان مُسَدِّدًا في ولايته، ولما
 حضرت عبد الملك الوفاة أوصى ابنه الوليد به، فقال: استوص به خيراً
 فإنَّ له رَحَمًا، فكان اول شيء بدأ به عزله.

(٢٧) نسب قريش/٣٢٩، ابن حزم/١٤٨ .

(٢٨) وكان: لفظ ساقط من ب .

(٢٩) وفي نسب قريش /٣٣٠، إن الرسول (ص) سمع الشعر الذي قالت أم سلمة فقال : «ما

اتخذتم الوليد الا حنانا فسموه عبدالله» .

(٣٠) ينظر عنهم نسب قريش /٣٣٠ .

(٣١) نسب قريش/ ٣٢٣ ، ابن حزم/ ١٤٧ ، الإصابة ترجمة /٨٩٧٦ .

(٣٢) لم يذكره ابن حبيب في كتابه المنق في أخبار قريش /٥٣٢ في المؤلفَة قلوبهم .

(٣٣) نسب قريش /٣٢٨، ابن حزم/ ١٤٨ .

وتزوج عبد الملك ابنة هشام بن اسماعيل، وأصدقها اربع مائة ، دينار
فهي أمُّ هشام بن عبد الملك، واستعمله على المدينة، وكان هشام يستعمل
ابني هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد (٣٤) على المدينة .

قال الزبير: وحدثني محمد بن سامة عن يحيى بن محمد بن هشام قال: سابقَ
الوليدُ ابنُ عبد الملك بن مروان بيز. الخيل، فجاءَ فرَسٌ لخالد بن هشام
ابن اسماعيل سابقاً، وكان الوليد يجزَع أن يسبق، فقال الوليد: لمن هذا
الفرس؟ فقال خالد: هذا فرس أمير المؤمنين الذي أهديتُ إليه البارحة ،
فقال: وَصَلَّ اللهُ رَحْمَتَهُ، قد قبلنا هديتك وسوغناك وعوضناك منه ألف
دينار.

وروي أنه أصطَرع هشام ومحمد ابنا عبد الملك بن مروان بين يدي
أبيهما، فَصَرَع هشام محمداً وقال: أنا ابن الوحيد(٣٥)، فكره عبد الملك
ذلك ، ثم اصطرعا ثانية فصرعه محمداً وقال : (سأُدهقه صعودا) (٣٦)
فَسُرَّ عبد الملك وضمَّه اليه وَقَبَّلَهُ.

* * الوليدُ وأبو عبيدة (٣٧) ابنا عُمارة بن الوليد:

قُتِلَا مع عَمَتِهِمَا خالد بن الوليد بالبَطَّاح (٣٨) في قتال أهل الرِّدَّة
شهيدين. وقال الزبير (٣٩) : قُتِلَ أبو عبيدة بن عُمارة مع خالد بأجنادين .
وكان أبوهما عمارة بن الوليد أنهد فتيًّا في قريش وأجمله وأشعره .

(٣٤) يعني محمد بن هشام، انظر نسب قريش / ٢٢٩، ابن حزم / ١٤٨ .

(٣٥) كان الوليد ابن المغيرة يسمى الوحيد لقول الله تعالى فيه: (ذري ومن خلقت وحيدا) سورة
المدثر .

(٣٦) الآية / ١٧ سورة المدثر .

(٣٧) نسب قريش / ٢٣٠، ابن حزم / ١٤٨ .

(٣٨) البطاح : بضم الباء ماء في ديار بني أسد، فيب : ابن النطاح تحريف .

(٣٩) هو في نسب قريش / ٢٣٠، وابن حزم / ١٤٨ .

وهو الذي أتت به قريش أبا طالب فقالوا: نعطيك أنه فتى في قريش مكان
أبن أخيك محمد تتخذه (٤٠) إبناً يكون له عقله وبصره ، وتعطينا محمداً (٤١)
هذا الذي فرّق ديننا فنقتله ، فانما هو رجل مكان رجل فقال أبو طالب :
والله لبئس ماتسومونني تعطونني ابنكم أغذوه لكم، وأعطيكم ابني تقتلونه!
والله لا يكون هذا أبداً .

وخرج عمارة وعمّرو بن العاص الى الحبشة ، فركبا البحر ، ومع عمّرو
إمرأته ، فقال لها عمارة قبليني ، ثم أن عمّراً بينما هو على ساحل البحر
بالسفينة (٤٢) دفعه عمارة فالتقاء في البحر ، فسيح عمرو وصعد ، ولم يقل
شيئاً ، حتى إذا خرجا من البحر كتب الى ابيه وخاف أن يؤخذ بجريرته (٤٣)
انني خرجت مع عمارة ولا ادري ما يكون من أحدنا الى صاحبه ، فامش
الى رجال بني المغيرة فتبرأ مني ، فمشى العاص بن وائل الى بني المغيرة
فقال : إن ابني وابنكم قد خرجا في هذا الوجه ، وكلاهما صاحب شر
ولا ادري ما يكون من أحدهما إلى صاحبه ، واني قد تبرأت إليكم من ابني
فقالوا : ونحن قد تبرأنا من إبننا ، فلما وصلا الى النجاشي لم يلبث عمارة أن
أتمصل (٤٤) إلى أهل بيت النجاشي ، وكان وسيما جميلاً شديد العلو ،
بالنساء ، وكان يأتي عمّراً فيحدثه ، وكانوا يعدون ذلك شرفاً ، فيقول له
عمّرو : ما وصلت إلى هذا ؛ وامر الملك اعظم من هذا ، فإن كنت صادقاً
فأنني بدهن من دهن الملك الذي لا يكون الا في بيته ، فأتاه بشيء منه :
فقال : لقد نلت شرفاً . ثم أخذ الدهن وذهب به إلى الملك فقال : إن
معي سفنها من سهاء قومي وخشيت أن يعذبني عندك أمره ، وانه قد دخل

(٤٠) في ب : تجدد .

(٤١) في أ ب : محمد .

(٤٢) في أ : السفينة ، وبحر : لفظ ساقط من ب .

(٤٣) في ب : بخر يومه تحريف .

(٤٤) في أ ب : الى أن تصل .

إلى دار الملك ، وأتاني بدهن من دهنه وأراه ذلك الدهن ، فعرفه الملك فدعا عمارة ودعى السواحر فنفخن في أحليله ، فهام مع الوحش ، وبقي على ذلك إلى زمن عمر بن الخطاب ، فذهب اهله إلى المكان الذي هو به ، فكمنوا له قريباً من الماء الذي يرده وحش ذلك المكان ، فجاء ليشرب ، فلما اشم ريح الانس هرب ، فبقي إلى أن جهده العطش ، فجاء فوثب إليه رجل كان (٨١ظ) اسمه بُجَيْرًا ، فأمسكه فقال أي بُجَيْرُ (٤٥) خلّني والآمت ، فلم يخله ، فمات مكانه ، وكان شعره قد وارى كل شيء منه (٤٦) .

• فاطمة بنت الوليد بن المغيرة (٤٧) :

أسلمت يوم الفتح ، ونايغت ، وهي امرأة الحارث بن هشام ، وقيل : تزوجها عمر بعد الحارث (٤٨) .

• فاختة بنت الوليد بن المغيرة (٤٩) :

امرأة صفوان بن أمية ، أسلمت قبله بشهر ، ثم أسلم بعدها ، فأقرباً على نكاحيها .

(٤٥) في صفحة ٣١٧ من كتاب نسب قريش سماه بجير بالحاء المهملة وبزنة قتيلا ، وقال ، ان رسول الله (ص) سماه عبد الله ، وأكد إ . ليفي بروفنسال محقق الكتاب ذلك في طرته على الصفحة الا أنه عاد في الصفحة/٢٢٢ وسماه بجير بالجيم مصغراً ، وقال : هو عبد الله بن أبي ربيعة والذي في الإستيعاب ٢/٢٨٩ ، والإصابة ترجمة /١٩٧١ ، ان اسمه بجير الجيم مصغراً وكلاهما أكد اسمه وأنشد بيت ابن الزبيرى :

بجير بن ذي الرمحين قسرب بخلمسي وراح علينا فضلته غير عاتسم
وفي المصعب فقط روى بجير بن ذو الرمحين باخاء ، ولم ينتبه الى ذلك بروفنسال مع أنه في هامشه أحال على الإحالة .

(٤٦) يظن الخبر في الأغاني ٨/٥٣ ، وهو أيضاً في نسب قريش /٣٢٢ مختصر جداً .

(٤٧) الإستيعاب ٤/٣٧٢-٣٧٣ ، ابن حزم /١٤٥ ، الإصابة نساء ترجمة/٨٥٧ .

(٤٨) وقال ابن حجر العسقلاني في الإصابة . فيها نظر .

(٤٩) الإستيعاب ٤/٣٥٧ ، ابن حزم/١٤٥ ، الإصابة نساء ترجمة /٨١٩ .

ذِكْرُ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

كان هشام من سادات قريش وأشرفها، وهو سيد بني مخزوم في حروب الفجار وغيرها، وكان يقال له فارس البطحاء، وقال عكرمة المخزومي: كان فارس قريش في الجاهلية هشام بن المغيرة، وأبو أسد ابن عبدة العامري.

يروى أن هشاماً لما مات، لم يقم سوق بمكة ثلاثاً، وأن قريشاً إنما كانت تؤرخ بعد موت هشام من موته (١).

وكان لهشام خمسة بنين، أبو جهل عمرو، والعاصي، وسلمة، والحارث، وخالد. فأما أبو جهل، والعاصي (٢): فقتلا بيد كافرين، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنا قتلت خالي بيدي العاصي بن هشام. وأسلم سلمة والحارث، وكانا من خيار المسلمين وفضلاتهم، ثم خرجا غازيين إلى الشام: فقتلا شهيدين.

* سلمة بن هشام بن المغيرة (٣):

أسلم قديماً، وهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مكة، فأحتبس بها وعذب في الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ولئن معه من المستضعفين بمكة في صلاته ويقول في قنوته: (اللهم أنج سلمة بن هشام، والوليد ابن الوليد، وعياش (٤) بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين) (٥). ولم يشهد بدرًا لذلك، ثم انه لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الخندق

(١) ينظر نسب قريش / ٣٠١، وقد ذكر آخره فقط.

(٢) نسب قريش / ٣٠٢، ابن حزم / ١٤٥.

(٣) نسب قريش / ٣٠٢، ابن حزم / ١٤٥، الإصابة ترجمة / ٣٤٠٣.

(٤) في ب: وعباس.

(٥) وفيهم نزل قوله تعالى: (وما لكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها، واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً) الآية / ٧٥ سورة النساء.

فَقَالَتْ أُمُّ ضُبَاعَةَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ (٦) :
 اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَتَهُ
 لَهُ بَدَانَ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَةِ كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مُنْعِمِهِ
 ثُمَّ لَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوْفِيَ (٧) ثُمَّ خَرَجَ مَعَ
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا لِحِجَابِ الرُّومِ، فَقُتِلَ بِسُرْجِ الصُّمَّرِ شَهِيدًا فِي الْمَحْرَمِ
 سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ عُمَرَ، وَقِيلَ بِلِ قَتْلِ بَأَجْنَادِ بْنِ (٨) سَنَةَ
 ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَبْلَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ بِأَرْبَعِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً .

* الحارثُ بنُ هشام (٨٢ و) بنِ المغيرة (٩) :

يكنى أبا عبد الرحمن، كان سيِّداً في الجاهلية، فيروى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكره وفعله في الجاهلية في قِري الضيف وإطعام الطعام
 فقال : «إن الحارث لسري . وإن كان أبوه لسرياً . ولوددت أن
 الله هداهُ إلى الإسلام .»

وَشَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْكُفَّارِ فَفَرَّ، فَعَيَّرَهُ حَسَانُ فِي قِصِيدَةٍ يَقُولُ فِيهَا (١٠) :
 إِنَّ كُنْتُ كَاذِبَةً بِمَا حَدَّثَنِي فَتَنَجَوْتُ مَتَّجِي الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
 تَرَكَ الْأَحِبَّةَ لَمْ يُقَاتِلْ دُونَهُمْ وَنَجَى بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَالْجَامِ
 فاعتذر الحارث فقال (١١) :

-
- (٦) لها ترجمة في الإصابة نساء ترجمة /٦٧٣، والبيت الأول من الشعر في الإصابة ٦٧/٢ .
 (٧) يعني رسول الله (ص) .
 (٨) قاله المصعب في نسب قريش /٣٠٢، وابن حزم /١٤٥، وقال ابن حزم أيضاً يوم اليرموك .
 (٩) نسب قريش /٣٠٩ . الاستيعاب ٣٠٧/١ - ٣١١، الإصابة ترجمة /١٥٠٤ .
 (١٠) الديوان /٣٠ ، وطبعة البرقموي /٣٦٣، نسب قريش /٣٠٢، والاشتقاق /٩٢، الاستيعاب
 /٣٠٧/١، الإصابة ترجمة /١٥٠٤، عيون الأخبار /١٦٩/١ .
 (١١) النص بثلاثة أبيات في نسب قريش /٣٠٢ باختلاف في الرواية، والاغاني /١٧/٤،
 الاشتقاق /١٩٣/١، الاستيعاب /٣٠٨/١، الإصابة في ترجمته، شرح ديوان حسان /١٤،
 عيون الأخبار ج/٦٩.

التومُ أعلمُ ماتركتُ قتالَهُمْ حتى عَشُوا مهري بأشقر مُزبدٍ
 وَوَجَدْتُ رِيحَ الموتِ مِنْ تَلْقائِهِمْ في مَأزِقِ والخيلِ لمُ تَتَبَدَّدِ
 وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتِلُ ماجداً أَقْتَلُ ولايَصْدُرُ عَدُوِّي مشهدِ [ي]
 فَصَدَدْتُ عَنْهُمْ والأحبةَ فيهِمْ طَمَعاً لَهُمْ بِعقابِ يومِ مُرْصَدِ
 زَعَمَ الأصمعي أنه لم يسمع في الاعتذار من الفرار بأحسن من هذا ،
 وقال خلف الأحمر : أبيات هُبَيْرَةَ بنِ أَبِي وَهَبٍ في الاعتذار خير من
 أبيات الحارث يعني قوله :

لَعَدَرُكَ ماوَلَيْتُ ظهري مُحَمَّدًا وأصحابه جُبْنًا ولاخيفةَ القتلِ
 ولَكِنِّي قَلْبْتُ أَمري فَلَمْ أَجِدْ لِسيفي غَناءً إِنْ ضَرَبْتُ ولانبي
 وكان الحارث شاعراً مجيداً ، فكان يهاجي المسلمين ، وكان شريفاً في
 قومه ، وفيه يقول الشاعر (١٢) :

أَحْسَبْتُ أَنْ أَبَاكَ حينَ تَسَبُّنِي في المجد كان الحارث بن هشامِ
 أُولى قريشٍ بالملكِ كَلَّمَهَا في الجاهلية كان والاسلامِ
 ثم أسلمَ يومَ الفتحِ فَحَسُنَ إسلامه ، وشهد حُنيئاً ، فأعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل ، كما أعطى للمؤلفة قلوبهم ، ثم خرج
 الى الشام غازياً في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فروى ابن المبارك
 عن الأسود بن سنان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : خرج الحارث بن
 هشام من مكة فَجَزَعَ أهلُ مَكَّةَ جَزَعاً شديداً ، فلم يبقَ أحدٌ يطعم
 الطعام إلا خرج معه يشيعه (٨٢ظ) حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث
 شاء الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله ييكون فلما رأى جزع الناس
 قال (١٣) : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ ماخَرَجْتُ رَغْبَةً بِنَفْسِي عن أنفُسِكُمْ

(١٢) البتان في الاستيعاب ٣٠٩/١ ، والاصابة ٢٩٣/١ من غير عزو

(١٣) الخبر في عيون الاخبار ١٦٩/١ ، والاستيعاب ٣١٠/١ ، وهو مختصر جداً في نسب
 قريش ٣٠٢/ .

والا اختيارِ بلدٍ عنَ بلدِكم ، لكنَّ هذا الأمرَ خرَّجتَ فيه رجالٌ من قريش ، والله ما كانوا من ذوي سنانها ولا في بيوتها ، فأصبحنا والله ولو أنَّ جبالَ مكةَ من ذهبٍ أنفقناها في سبيلِ الله ، ما أدركنا يوماً من أيامهم ، والله لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسنَّ أنْ نُشاركهم في الآخرة ، فأنفقى الله امرؤ [فعل] (١٥) . فتوجه الى الشام وأتبعه ثقله ، فأصيب شهيداً ، فيقال إنه قتل يوم اليرموك ، وقيل : مات في طاعون عموس .

ومن روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مارواه عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه انه قال : يا رسول الله مرني بأمرٍ أعتصمُ به فقال « إملكْ عليك هذا » وأشار الى لسانه ، قال فرأيتُ أنَّ ذلك يسيراً ، وفي رواية قال : ولم أفطن له ، فلما رُمتهُ إذ لاشيء أشدَّ منه (١٦) ، وقالت طائفة من أهل النسب (١٦) : لم يبقَ من ولد الحارث بعده إلا عبد الرحمن وأم حكيم .

**** عبدُ الله بنُ الحارث بن هشام (١٧) :**

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : إنَّ حديثه مرسل ، ولا صحبة له والله أعلم .

**** عبدُ الرحمن بنُ الحارث بن هشام (١٨) :**

يكنى أبا محمد ، كان له حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، كان سيِّداً فاضلاً ، ويروى عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما كنت أحبُّ أنْ أخرجَ مخرجي هذا وأنَّ لي ابناً من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٤) في أ، وب: فأنفقى الله أمر ، والتصحيح عن الاستيعاب ٣١٠/١ .

(١٥) ينظر المصدر السابق والجزء والصفحة .

(١٦) ينظر نسب قريش / ٣٠٢ ، جمهرة ابن حزم / ١٤٥ ، الاصابة / ٢٩٣/١

(١٧) جمهرة ابن حزم / ١٤٥ .

(١٨) نسب قريش / ٣٠٢ ، ابن حزم / ١٤٥ ، الاصابة ترجمة / ١٠١ و ١٠٢ .

مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام / . ولم يكن في قريش يومئذ شاب مثله ، وتزوج عبد الرحمن فاخنة (١٩) بنت عتبة بن سهيل ابن عمرو ، وسماهما عمر الشريدين فقال: زوجوا الشريد الشريدة (٢٠) ، وانما سماهما الشريدين لأن الحارث بن هشام ، وسهيل بن عمرو خرجا بأهلها إلى الشام غازيين* ، فماتوا كلهم ، ولم يرجع منهم إلا عبد الرحمن وفاخنة ، فقال عمر لذلك : زوجوا الشريد الشريدة .

وأقطعها عمر بالمدينة خطة (٢١) وأوسع لهما ، فقبل له كثرت لهما فقال : عسى الله أن ينشر منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً . فولد لهما أبو بكر (٨٣) ، وعمر ، وعثمان ، وعكرمة ، ونخالد ، ومحمد ، وكان له من غير فاخنة ، المغيرة وعياش ، والوليد ، وأبو سعيد ، وسلمة ، وعبد الله ، وهشام ، وكان له خمس عشرة بنتاً .

وكان بنات الحارث بن هشام مرغوباً فيهن توافق . قال إبراهيم بن علي بن هرمة :

فَمَنْ لَمْ يَرِدْ مَدْحِي فَإِنَّ قِصَائِي نَوَافِقُ عِنْدَ الْأَكْرَمِينَ سَوَامٍ
نَوَافِقُ عِنْدَ الْمُشْتَرِي الْحَمْدَ بِالتَّدْيِ نِفَاقُ بَنَاتِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

ويروى أن زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث كانت جميلة ، وكانت يقال لها : الموصولة لحسنها ، كأن كل عضو منها خلق على حدته ، ثم وُصِلَتْ ، فبعث عبد الملك بن مروان إلى أخيها المغيرة ، فأقدمه عليه ايزوجه إياها ، فلما قدم نزل على يحيى بن الحكم عم عبد الملك ، فقال له يحيى : هل لك أن تزوجني زينب وأعطيك أربعين ألف دينار لتنفسك وعلى رضاها ؟ فقال : نعم ، فزوجه إياها ، وأعطاه أربعين ألف دينار ، وبلغ عبد الملك ذلك ، فاستصفى مال عمته ، فقال عمه : كعكتان وزينب (٢٢) ،

(١٩) سماها صاحب الاصابة ٢٩٣/١ : ناجية بنت عتبة بن سهيل.

(٢٠) ينظر المصدر السابق. ونسب قريش / ٣٠٣.

(٢١) في ب: حصة.

(٢٢) الخبر في نسب قريش / ٣٠٧.

يعني : إنني أرضى بكعكتين إذا كانت زينب لي .

وقال مصعب بن عثمان : كانت الجارية تولد لآل الحارث فيتراسل النساء
تباشراً بها : يرون أنهم بها أغنياء .

وكان سيّد ولد عبد الرحمن بن الحارث أبو بكر بن عبد الرحمن (٢٣) .
وهو أحد الفقهاء السبعة الذين يؤخذ عنهم العلم من أهل المدينة ، وكان يسمى
الراهب لعبادته وكان من سادة قريش واجوادهم ، وقدم عليه وفدٌ من بني
أسد في دماء كانت بينهم ، فاحتمل عنهم أربع ديات . ثم بعث ابنه عبد الله
الى أخيه المغيرة فقال المغيرة : أكثر علينا أبوك ، فقال أبو بكر : إن لا يفعل
أبو هاشم فربّما فعل (٢٤) .

وقال لابنه : أغدُ غداً الى السوق فخذُ لي عيّنة . فغدا عبد الله الى
السوق ، فتعين عيّته لأبيه ، ثم باعها . فأقام أياماً لا يبيع أحدٌ في السوق
طعاماً ولا زيتاً غير عبد الله من تلك العيّنة ، فلما فرغ دفعها الى الأسديين .
وكان المغيرة قد زوج الخجاج بن يوسف ، وخرق له خوخة من خلف
داره ، دخل منها الخجاج ، فهجره أخوه أبو بكر ، فهجره بنو عبد الرحمن
كلهم حيث هجر أبو بكر .

ومن ولده * عبد الملك ، والحارث وعمر (٢٥) ، روي عنهم (٨٣) ظ
الحديث ، * وعيسى بن عمر بن أبي بكر الذي يقول فيه ابو الابيض :

كان ممّا رابني ربيّ به	طيب الأثواب عيسى بن عمر
حسنُ الوجه كريمٌ ماجدٌ	سببُ الكفّين وهابُ الغدر
إن عيسى لارأينا فقده	أعلمُ الناسِ بدينٍ قد ظهر
وأخوه القرمُ مسن خالصتي	خالفاً في الدين أصحاب القدر

(٢٣) نسب قريش / ٣٠٢ . ابن حزم / ١٤٥ .

(٢٤) الخير في نسب قريش / ٣٠٤ ، وفيه : ان لا يفعل ابو هاشم فربما أفعل .

(٢٥) انظرهم في جمهرة ابن حزم / ١٤٥ .

واما * عكرمة بن عبد الرحمن (٢٦) : فولي صدقات سعد والرباب .
وكان جواداً . ومن ولده * هشام بن عبد الملك بن عكرمة (٢٧) : من
وجوه قريش ، ولي قضاء المدينة للرشد .

* عمر بن عبد الرحمن (٢٨) :
سكن الكوفة ، وكان يطعم الطعام . وابنه * عتبة بن عمر (٢٩) :
من وجوه قريش .

* المغيرة بن عبد الرحمن (٣٠) :

كان جواداً مطعماً ، وكان ينحر كل يوم جزوراً ، وفي كل يوم جمعة
جزورين ، وقدم الكوفة فنحر الجزور ، وأطعم الثريد على الأنطاع ، فعجب
الناس نطعام المغيرة فقال : والله لقد قصرت كراهية أن يضع ذلك من
أخي عمر إذ كان يسكنها .

وقال مصعب بن عثمان : قام اليسع بن المغيرة يوماً على جفنة أبيه ، فكلتها
بالسنام ، فنظر اليها المغيرة فأعجبه ، فأعطاه ستين ديناراً . وقال مصعب
الزبيري : كان المغيرة رجلاً صالحاً ، وكان يأمر بالسكتر والجوز فيدقان
ويطعمهما أهل الصفة والمساكين ، ويقول : إنهم يشتهون كما يشتهي
غيرهم .

وقال مصعب بن عثمان : خرج المغيرة مسافراً في جماعة من الناس ،
فوردوا غديراً ليس لهم ماء غيره ، فأمر المغيرة بقرب العسل فشقت في
الغدِير وخُبِصت (٣١) بمائة فما شرب أحد الآ من قري المغيرة حتى راحوا .
قال : وكان هشام بن عبد الملك يسوم المغيرة بماله ببديع من فدك فلا يبيعه
إياه إلى أن غزا معه أرض الروم ، وأصابته الناس مجاعة في غزاتهم ،

(٢٦) نسب قريش / ٣٠٤ ، جبهة ابن حزم / ١٤٥ .

(٢٧) نسب قريش / ٣٠٩ . وفيه هشام بن عبد الملك الأصغر ، جبهة ابن حزم / ١٤٥ .

(٢٨) نسب قريش / ٣٠٤ ، جبهة ابن حزم / ١٤٥ .

(٢٩) نسب قريش / ٣٠٩ ، ابن حزم / ١٤٥ .

(٣٠) نسب قريش / ٣٠٥ ، ابن حزم / ١٤٥ .

(٣١) في ب : : وجبات .

فجاء المغيرة إلى ابن هشام فقال : إشتري مني نصف مالي ببسديع ، فاشتراه منه بعشرين الف دينار ، فأطعم بها المغيرة الناس ، فلما رجع ابن هشام من غزاته ؛ وقد بلغ أباه الخبر قال لابنه : قَبَّحَ اللهُ رأيك ؛ ابن أمير المؤمنين ، وأمير الجيش ، يصيب الناس معك مجاعة فلا تطعمهم ، ويبيعك رجل سومة ماله ويطعم به الناس ، أخشيت أن تفتقر (٨٤و) إن أطعمت الناس ؟! . وأصيبت عين المغيرة في سبيل الله ، وكان أبو بكر بن عبد الله بن الزبير قد أوصى بابنه عبد الرحمن إلى خاله المغيرة بن عبد الرحمن ، وكان عبد الرحمن ابن أبي بكر معتوها ؛ يُعْطَى الثوب فلا يَلْبَسُهُ يُطْعَمُ الطعام فلا يأكله ، ويختلس الشيء إذا وجدته غير مبدول له ، فكان المغيرة قد جعل في منزل عبد الرحمن بن أبي بكر كوى يجعل في بعضها الخبز واللحم ، وفي بعضها الكعك والقديد وأنواع الطعام ، وجعل معاليق تُعَلَّقُ عليها الثياب ، فيمتر عبد الرحمن بالكوفة ، فيختلس منها الطعام فيأكله ، ويمر بالثوب فيختلسه فيلبسه .

وسقط درهم لعبد الرحمن في كيس للمغيرة فيه الف درهم ، فجعل المغيرة يفتنم ويقول : لأعرف الدرهم ، فقليل له : خذ أجود درهم فيها فأبى ، وجعل له الكيس كله .

وكان * عثمان بن المغيرة (٣٢) من وجوه قريش .

* أم حَكِيم بنت الحارث بن هشام (٣٣) :

زوج عكرمة بن أبي جهل ، أسلمت قبله يوم الفتح ، وهرب زوجها عكرمة ، فأخذت له أمانا من النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، وخرجت معه إلى الشام حين خرج إليها غازياً حتى قتل عنها .

وذكر الواقدي قال (٣٤) : حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال :

كانت أم حَكِيم تحت عكرمة ، فقتل عنها بأجناد يس ، فاعتدت أربعة

(٣٢) نسب قريش / ٣١٠ .

(٣٣) نسب قريش / ٣٠٣ . الاستيعاب / ٤/ ٢٤٤ ؛ الاصابة نساء / ترجمة / ١٢٢٨ .

(٣٤) هو في الاستيعاب / ٤/ ٢٥٥ ، والاصابة في ترجمتها نقلا عن الواقدي .

أشهر وعشرآ، وكان يزيد بن أبي سفيان يخطبها، وكان خالد بن سعيد بن العاص يرسل اليها يعرض لها في خطبتيها، فخطبت إلى خالد بن سعيد، فتزوجها على أربعمئة دينار، فلما نزل المسلمون مرج الصفر أراد أن يعرس بأم حكيم، فجعلت تقول: لو أخرت الدخول حتى يقضي الله هذه الجموع، فقال خالد: إن نفسي تحدثني أني أصاب في جموعهم، قالت: فدونك، فأعرس بها عند القنطرة التي بالصفر، فيها سميت قنطرة أم حكيم وأولم عليها ودعا أصحابه على طعام، فما فرغوا حتى صفت الروم صفوفها صفوفاً خلف صفوف، وبرز خالد بن سعيد فقاتل حتى قتل، وشدت أم حكيم عليها وتبدت (٣٥) وان عليها تدرع الخلق، فاقتتلوا أشد القتال على النهر، وصبر الفريقان جميعاً، وأخذت السيوف بعضها بعضاً، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرساً بها. قال الزبير (٣٦): فتزوجها عمر بن الخطاب (٨٤ظ) بعده، فولدت له فاطمة بنت عمر.

* * عكرمة بن أبي جهل بن هشام (٣٧) :

كان من أشرف قريش وسادتها في الجاهلية، وكان على خيل المشركين يوم أحد مع خالد بن الوليد، فلما كان يوم الفتح: هرب فلحق باليمن، فلحقته امراته أم حكيم بأمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مرحباً بالراكب المهاجر» (٣٨). فأسلم وحسن إسلامه، وقال: يا رسول الله علمني خير شيء تعلمه حتى أقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبده ورسوله»، فقال عكرمة: أنا أشهد بهذا وأشهد

(٣٥) في أ، ب: وعدت، والتصحيح عن الاستيعاب والاصابة.

(٣٦) هو في نسب قريش / ٣٠٣.

(٣٧) نسب قريش / ٣١٠-٣١١، الاستيعاب ١٤٨/٣، الاصابة ترجمة / ٥٦٤٠.

(٣٨) الاستيعاب ١٤٩/٣، والاصابة في ترجمته.

بئلك من حَضَرَني ، وأسألك يارسول الله أن تستغفر لي (٣٩) ، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم [فقال عِكْرِمَة] : والله لأدع نفقة كنت أنفقها في صد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ، ولا قتالاً قاتلته إلا قاتلتُ ضعفه ، ثم اجتهد في الجهاد والعبادة حتى قُتل في زمن عمر بالشام رضي الله عنه .

واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هوازن فصدقها (٤٠) ، ووجهه أبو بكر إلى عمان وكانوا فدارتدوا فظهر عليهم ، وجهه أبو بكر إلى اليمن ، ثم توجه إلى الشام ، فلم يزل يجاهد بها حتى قتل ، فقيل : انه قتل يوم أجنادين ، وقيل : يوم اليرموك ، وقيل : قتل بمرج الصفر ، وروي انه لما كان يوم اليرموك ترجل ، فقال له خالد : لا تفعل فإن مصابك على المسلمين شديد ، فقال : دعني ياخالد ، فإنه كانت لك سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قاتل قتالاً شديداً حتى قُتل ، فوجد به بضع وسبعون ما بين طعنه وضربة ورمية . وقال عبد الله بن مصعب : استشهد يوم اليرموك الحارث ابن هشام ، وعِكْرِمَة بن ابي جهل ، وسُهَيْل بن عروة ، وأثوباء وهم صرعى ، فتدافعوه كلما دُفع إلى رجل منهم قال : إستق فلاناً حتى ماتوا ولم يشربوه . قال : طلب عِكْرِمَة الماء فنظر إلى سُهَيْل ينظر إليه فقال : إدفعه إليه ، فنظر سُهَيْل إلى الحارث ينظر إليه فقال :

إدفعه إليه . فلم يصل إليه حتى ماتوا .

ذَكَرَ حَبِيبُ بن أبي ثابت هذه القصة ؛ وجعل مكان سُهَيْل عياش بن أبي ربيعة رضي الله عنهم (٤١) .

(٣٩) الخبر في الاستيعاب ١٤٩/٣ .

(٤٠) في ب : يصدقها .

(٤١) على هامش الورقة . مكتوب بخط مغاير : ذكر الواقدي في فتوح الشام أن عكرمة رضي الله عنه قتل في وقعة حمص قبل اليرموك والله أعلم .

* ابو علقمة بن ابي جهل (٤٢) : اسمه زُرارة ، قُتِلَ باليمن
 * حاجبُ بنُ أبي جهل (٤٣) : اسمه تميم . ولم يُعقَّب (١٨٥) منهم
 أحد .

* درّة بنتُ أبي جهل (٤٤) :

أراد عليٌّ نكاحها على فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لأحرمُ شيئاً أحلَّهُ الله ولكن لا يجتمع ابنة نبيِّ الله وابنة عدوّ الله تحت رجل واحد أبداً ، فان كان يريد ذلك فليطلق فاطمة» . فترك عليٌّ الخطبة .

* جويرية بنتُ أبي جهل (٤٥) :

من مسلمة الفتح . قال الزبير (٤٦) هي التي أراد عليٌّ نكاحها ، ثم تركها ؛ فتزوجها عتاب بن أسيد ، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب ؛ قُتِلَ يوم الجمل (٤٧) .

* خالدُ بنُ هشام بن المغيرة (٤٨) :

أخو أبي جهل ، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم ، وفيه نظر .

(٤٢) نسب قريش / ٣١٢ ، وفي جمهرة ابن حزم / ١٤٥ علقمة بن أبي جهل ، وجعل زرارة غيره .

(٤٣) نسب قريش / ٣١٢ ، وفيه ابو حاجب ، وابن حزم / ١٤٥ ، وقد اكتفى بقوله تميم .

(٤٤) لم يذكرها المصعب في بنات ابي جهل وذكر محلها جويرية ، واورد الخبر الذي اورده

المؤلف بشيء من الاختلاف .

(٤٥) نسب قريش / ٣١٢ ، الاصابة نساء ترجمة / ٢٥٠ ، وقال : هي التي خطبها علي (رض) .

(٤٦) هو في نسب قريش / ٣١٢ .

(٤٧) وذكر المصعب من بنات ابي جهل أيضاً : صحرة ، والحفء ، واسماء ، وقد ترجم لهن

في الصفحة / ٣١٢ . وذكر ابن حزم / ١٤٥ ، أن الحفء هي التي اراد على (رض) أن

يتزوجها فكره ذلك رسول الله (ص) فتزوجها عتاب بن اسيد .

(٤٨) نسب قريش / ٣٠٢ ، ابن حزم / ١٤٥ .

* * خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ (٤٩) :

قَتَلَ عُمَرُ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَوَلِيَ خَالِدٌ مَكَّةَ إِذْ عَزَلَ عَنْهَا نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ الْخِزَاعِيُّ (٥٠) ، ثُمَّ وَلاَهُ عَثْمَانُ عَلَيْهَا أَيْضًا ، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُونَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِكْرِمَةُ عَنِ خَالِدٍ ، وَكَانَ ابْنُهُ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ وَجْهِ قُرَيْشٍ وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ .

* * الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ (٥١) :

وَلاَهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ مَكَّةَ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ بِهَا قَبْلَ أَنْ يَنْتَصِبَ يَزِيدُ الْحَرْبُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَمَنْعَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَلَمْ يَزَلْ مَعْتَرِلًا ابْنَ الزُّبَيْرِ حَتَّى وَلى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَوَلاَهُ مَكَّةَ ، ثُمَّ عَزَلَهُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ دِمَشْقُ فَلَمْ يَرِ عِنْدَهُ مَا يَحِبُّ فَانْتَصَرَ عَنْهُ وَقَالَ (٥٢) :

عَطَّطْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّهَا بِكَفَيْتِكَ تُؤَسِّي أَوْلَدِيكَ نَعِيمُهَا
فَمَا بِيَّ إِنْ أَفْضَيْتَنِي مِنْ ضِرَاعَةٍ وَلَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى مَنْ تَسَوْمُهَا
وَخَطَّبَ فِي مَقْدَمِهِ دِمَشْقَ عَمْرَةَ بِنْتَ النُّعْمَانَ (٥٣) بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ
فَقَالَتْ (٥٤) :

كُهُولُ دِمَشْقٍ وَشُبَّانُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الْجَالِيَةِ
لَهُمْ ذَفَرٌ كَصَنَّانِ التَّيْسِ سِ أَعْنِي عَنِ الْمَسْكِ وَالْغَالِيَةِ
فَقَالَ الْحَارِثُ (٥٥) :

(٤٩) نسب قريش / ٣٠٢، ٣١٣ ، ابن حزم / ١٤٦ ، الإصابة ترجمة / ٢١٧٢ .

(٥٠) الذي في الإصابة ٤٠٧/١ نافع بن عبد الحارث .

(٥١) نسب قريش / ٣١٣ ، ابن حزم / ١٤٦ .

(٥٢) تجد البيتين مع الخير مختصراً في نسب قريش / ٣١٣ .

(٥٣) في الأصل وب: النعيم ، والتصحيح عن نسب قريش / ٣١٣ .

(٥٤) النص في أربعة أبيات في الأغاني ١٣٨/٨ و ١٢٩/١٤ ، وبلوغ الأرب ٢٠٢/٥ - ٢٠٣ ،

والبيتان في نسب قريش / ٣١٤ ، وفيه اختلاف في الرواية في المراجع .

(٥٥) البيتان في نسب قريش / ٣١٤ ، الأغاني ١٣٨/٨ ، بلوغ الأرب ٢٠٢/٥ ، بلدان ياقوت

٢١٦/٣ - ٢١٧ . والرواية تختلف في الأغاني وبلوغ الأرب عنها في الأصل .

ساكناتُ العقيقِ أشهى إلى النَّفْسِ سِ من الساكناتِ دورِ دمعٍ
 يتَّضَوِّعنَّ إنَّ تَطْيِبْنَ بالمسِّ لكِ صنائاً كأنه ریحٌ مرَّقٌ (٥٦)
 وتزوج الحارث أمَّ عبدِ الملكِ بنتِ عبدالله بن خالد بن أسيد ، وفيها يقول:
 أقوى من آلِ ظَلِيمَةِ الخَزَمِ قالعزُّ بان وأوحشَ الخَطْمُ
 أظْلومُ إنَّ مُصَابِكُمْ رجلاً أهدي السَّلامَ إليكمُ ظنمُ
 وفيها يقول: (٥٧) (٨٥ظ)

يا أمَّ عمرانِ مازالتِ وما برحتِ بنا الصبايئةُ حتى مَسَّنا الشَّفَقُ
 القلبُ تاق (٥٨) إليكم كي يلاقِكمُ كما يتوقُّ إلى منجاةهِ الغرَقُ
 تُريك شيئاً قليلاً وهي خائفةٌ كما يَمسُّ بظَهْرِ الحَيَّةِ الغرَقُ
 قال مصعب (٥٩): يريد بقوله باق ، أي بايق. قال الله عز وجل:
 (على شفا جرفٍ هارٍ (٦٠)، أي هاير. وهي أمَّ عمران ومحمد بن
 عبدالله بن مطيع (٦١).

وأشده رجل هذه الابيات ، وعمران بن [عبدالله بن] مطيع جالس ،
 ثم ذكر مجلسه فانتبه (٦٢) فقطع البيت ، فقال عمران: لاعليك إنها كانت
 زوجته.

-
- (٥٦) المرق : بتسكين الراء الموضع الذي يوضع فيه الدباغ .
 (٥٧) الأبيات في نسب قريش/ ١٩٢ ، والاغاني ١٠٨/٣ - ١٠٩ ، ٣٣٠/٣ .
 (٥٨) في الأصل وب باق ، والتصحيح عن نسب قريش ، انظر الهامش الذي بعده .
 (٥٩) أراد المؤلف أن يؤكد أن اللفظ في البيت الثاني (باق وليس تاق) واحالة على قول المصعب
 الا أنني لم أجد هذا القول في نسب قريش ، ولم يشر الى ذلك المحقق مهنشأ. ولعل القول
 موجود في نسخة أخرى لم يجدها المحقق ، كما أن الذي في الاغاني موافق لما في نسب قريش
 (٦٠) الآية/ ١٠٩ سورة التوبة .
 (٦١) نسب قريش / ١٩٢ .
 (٦٢) في أ ، وب : فاتيته ، تحريف .

* * خالد بن أسماعيل بن عبد الرحمن بن خالد بن العاص: الذي يقول فيه القصيم البكائي :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَجْدَ مَا عَاشَ خَالِدٌ عَلَى الْعُمَرِ مِنْ ذِي كِنْدَةَ لَمَقِيمٌ
يَمَرُّ بِكَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فَمَا أَخَذْنَا إِلَّا وَأَنْتَ كَرِيمٌ
وَتُبْدِي الْبَطَاحُ الْبَيْضُ مِنْ جُودِ خَالِدٍ وَيَحْصِنُ حَتَّى بَيْتَهُنَّ عَمِيمٌ

* * هشام بن العاص بن هشام (٦٣) :

جدُّ أبي الأوقص مُحَمَّد بن عبد الرحمن الذي كان قاضياً أيام المهدي ،
روي أن هشام (٦٤) بن العاص جاء يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ظهره ووضع يده على خاتم النبوة ، فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فزالها ثم ضرب في صدره ثلاثاً وقال : «اللهم
أذهب عنه الغل والحسد» ثلاثاً، قال الأوقص : فنحن أقل أصحابنا حسداً (٦٥).

* * خالد بن سلمة بن هشام بن العاص بن هشام (٦٦) : روى عنه الأوقص.

الأوقص مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن

العاص (٦٧) : كان قاضي مكة أيام المهدي.

وَأَحْتَلَفَ فِي * * حَنْتَمَةَ (٦٨) أُمَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

فَقِيلَ : هِيَ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ لِقَوْلِ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا قَتَلْتُ خَالِي

بِيَدِي الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ ، فَقَالَ أَبُو عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٦٩) : الصَّحِيحُ أَنَّهَا

بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

(٦٣) نسب قريش/٣١٥ ، جمهرة ابن حزم/١٤٦ ، الإستيعاب ٣/٥٦٤ ، الإصابة ترجمة /

. ٠٨٨٦٩

(٦٤) هشام: لفظ ساقط من ب .

(٦٥) للخبر والحديث في الإستيعاب والإصابة في ترجمته .

(٦٦) نسب قريش/٣١٥ ، جمهرة ابن حزم /١٤٦ .

(٦٧) نسب قريش / ٣١٥ ، ابن حزم / ١٤٦ .

(٦٨) في ب : اخته ، تحريف .

(٦٩) الإستيعاب والسيرة النبوية/١/٢٣٤ ، وابن حزم /١٤٤ وفيه أنها ابنة هاشم .

ذِكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ

كان أبو أمية جواداً يسمى زاد الركب (٧٠) معروف بذلك ، لكونه يكفي المسافر معه مؤنثته ، ولا يحتاج الى زاد . وأزوادُ الركب من قريش ثلاثة ، أبو أمية بن المغيرة ، ومسافرُ بن أبي عمرو بن أمية ، وزمعة ابن الأسود بن المطلب (٧١) (٨٦و) ابن أسد .

وأبو أمية أشهرهم بذلك ، واسم أبي أمية حذيفة . ومن ولده زهيرُ والمهاجرُ ، وعبد الله ، وعامرُ ، وأمُّ سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُرَيْبَةُ الكُبْرَى ، والصُّغْرَى .

** زهيرُ بنُ أبي أمية (٧٢) :

مذكور في المؤلف (٧٣) قلوبهم ، وهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه عاتكة بنتُ عبدِ المطلب ، وهو أحد الخمسة الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتّبت فيها قريش (٧٤) وتعاقدوا على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ، حين أبوان يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم زهيرُ بن أبي أمية ، والمُطعمُ بن عدي ، وزمعةُ بن الأسود وأبو البختري بن هشام ، وهشام بنُ عمّار بن الحارث من بني عامر بن لؤي وهو أول من مشى في ذلك ، وكان محسناً في شأنهم ، فمشى إلى زهير بن أبي أمية فقال : أي زهير ! أرضيت أن تأكل الطعام ، وتلبس الثياب ، وأخوالكم حيث قد علمت لا يباعون (٧٥) ولا نبتاع منهم ،

(٧٠) في أ وب : الراكب .

(٧١) جعل ابن حبيب البغدادي في كتابة المنحق /٤٦٠ الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى من أزواد الركب . وانظر ايضاً: المحبر /١٣٧ .

(٧٢) نسب قريش /٣١٦ ، ابن حزم /١٤٦ ، الإستيعاب /٥٥٨/١ ، الإصابة ترجمة /٢٨٢٢ .

(٧٣) في الأصل : المولة .

(٧٤) تنظر السيرة النبوية /٢٣٤/١ .

(٧٥) في ب : يباعون

ولا ينكحون ، ولا ينكح اليهم أما أني أحلف بالله أن لو كان أخوال أبي الحكم، ثم دعوته إلى مثل ما دعاك اليه ما أجابك اليه أبداً. قال: ويحك ياهاشم ! ماذا أصنع ؟ إنما أنا رجل واحد، والله لو كان معي رجل آخر نعمت في نقضها حتى أنقضها، قال : قد وجدت رجلاً قال : من هو ؟ قال : أنا، قال : ابغني ثالثاً، فذهب إلى المَطْعَم بن عدي فقال : يا مَطْعَم قد رضيت أن بهلك بطنان من بني عبد مناف: وأنت شاهد لذلك، موافق لقريش فيه ! أما والله لئن أمكنتهم من هذه لمتجدنهم اليها منكم سرعاً، قال : ويحك ! فماذا أصنع، إنما أنا رجل واحد، قال : قد وجدت ثانياً، قال : من هو ؟ قال : أنا، قال : أبغنا ثالثاً، قال : قد فعلت، قال : من هو ؟ قال : زهير بن أبي أمية، قال : أبغنا رابعاً، فذهب إلى أبي البختري بن هشام: فقال له نحواً مما قال للمطعم بن عدي، قال : وهل من احد يعين على هذا ؟ قال : نعم، زهير بن أبي أمية، والمطعم ابن عدي وأنا، قال : أبغنا خامساً، فذهب إلى زمعة بن الأسود، وذكر له قرابتهم وحقهم قال :

وهل لهذا الأمر الذي تدعونني [اليه] احد ؟ قال : نعم ، ثم سمى (٧٦) له القوم ، فاتعدوا حطيم الحجون ليلاً بأعلى مكة : فاجتمعوا هنالك ، فاجمعوا أمرهم ، وتعاهدوا على القيام على الصحيفة حتى ينتضوها وقال (٧٦) زهير : أنا أبدأكم ، فأكون اولكم يتكلم ، فما أصبحوا غدوا على أنديتهم ، وغدا زهير بن أبي أمية عليه حلة فطاف بالبيت سبعاً (٧٧) . ثم أقبل على أهل مكة فقال : يا أهل مكة ؛ أنا كل الطعام ونلبس الثياب : وبنوهاشم هنكى لا يباعون ولا يبتاع منهم : والله لا أقعد حتى تشق هذه الصحيفة القاطعة الطالمة . قال أبو جهل وكان في ناحية المسجد : كذبت والله لا تشق . قال زمعة بن الاسود أنت والله أكذب : ما رضينا كتابتها حين كتبت ، قال ابو البختري صدق زمعة لا يرضى ما كتب فيها ولا يقر به ، قال المَطْعَم بن عدي :

(٧٦) في أ وب : سما

(٧٧) في أ : اسبوعاً ، وهم .

صَدَقْتُمَْا وكذب من قال غير ذلك، نبأ إلى الله منها؛ وممه كُتِبَ فيها، وقال هشام (٧٨) بن عمرو نحواً من ذلك. قال أبو جهل : هذا أمرٌ قد قضي بليلٍ وتشوور فيه بغير هذا المكان، فقام المُطعم بن علي إلى الصحيفة فشَقَّهَا فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلاّ بِأَسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فقال أبو طالب (٧٩) : جزى اللهُ رهطاً بالحجون تباعوا على مَلَأ يَهْدَى بحزمٍ ويرشدُ أعانَ عَمَلِيهَا كل سَقَرٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا مَشَى فِي رِفْرِفِ الدَّرْعِ أُجْرِدُ قَعُودٌ لَدَى جَنْبِ الحُجُوجِ كَأَنَّهُمْ مَقَاوِلَةٌ بَلْ هُمْ أَعَزُّ وَأَمْجَدُ (٨٠) * * مَعْبَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ (٨١) :

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ورآه ، وقتل يوم الجمل .

* * المهاجرُ بن أبي أُمَيَّةَ (٨٢) :

أخو أمِّ سَلَمَةَ لأبويها ، كان اسمه الوليد ، فقدم مهاجراً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم «المهاجر» ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات كندة والصّدْفِ ، ثم ولاه أبو بكر رضي الله عنه اليمن ، وهو الذي فتح حصن النُجَيْرِ (٨٣) مع زياد بن لبيد الأنصاري (٨٤) ، وبعث الأشعث بن قيس أسيراً إلى أبي بكر رضي الله عنه .

* * عامرُ بنُ أبي أُمَيَّةَ بن المُغيرة (٨٥) :

أسلم يوم الفتح ، وروى عن أم سَلَمَةَ ، ولا يُحْفَظُ له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ .

(٧٨) في أب : هاشم

(٧٩) الخبر يختلف بروايته في السيرة النبوية عنه في الأصل .

(٨٠) المقال : بفتح الميم ملوك اليمن مفرداً قيل ، وتجمع على أنيال أيضاً .

(٨١) نسب قريش/٣١٦ ، ابن حزم /١٤٦ ، الإستيعاب /٣/٤١٥ ، الإصابة ترجمة/٨٢٥٥ .

(٨٣) النجير : بالتصغير موضع بضموت ، بلدان ياقوت /٨/٢٦٨ .

(٨٤) الذي في نسب قريش /١٦/٤ زياد بن لبيد البياضي .

(٨٥) لم يذكره المصعب في واد أبي أمية بن المغيرة ، ولا ابن حزم ، وهو في الإصابة ترجمة

/٣٦٦/٤ .

* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ (٨٦):

ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذُكِرَ في المؤلّفة قلوبُهُم، وكان في الجاهلية شديداً على المسلمين، وهو الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى نَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ) (٨٧)؛ ثُمَّ انه أراد الاسلام، فخرج مهاجراً الى (٨٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحارث، فلقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السُّقْيَا والعَرَجِ (٨٨) وهو يريد مكة عام الفتح، فأعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّة بعد مرّة حتى شفعت فيهما أم سلّمة، قالت: يا رسول الله، ابن عمك وابن عمّتك، فلا يكونا أشقى الناس بك.

فأسلما وحسُن إسلامُهُما وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة، وحنيناً، والطائف (٨٩)، وهو الذي قال له [هيت] المخنث (٩٠) في بيت أم سلّمة: يا عبد الله. إن فتح الله عليكم الطائف غداً فاني أدلّك على ابنة غيلان (٩١) فإنها تقبل بأربع وتُدبرُ بشمان ورُمي يومئذٍ بسهم فقتله.

* عُبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ (٩٢):

روى عنه عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

(٨٦) نسب قريش / ٣١٥، جمهرة ابن حزم / ١٤٦، الإصطعاب ٢/ ٢٥٣ - ٤: ٤، الإصابة / ٤٥٤٣.

(٨٧) الآية / ٩٠ سورة الإسراء.

(٨٨) واسم الموضع الذي بين السقيا والعرج: الصلوب، كما ذكره صاحب نسب قريش / ٣١٥.

(٨٩) لم يذكر المصعب معه ابا سفيان بن الحارث.

(٩٠) الخبر في نسب قريش / ٢٧٠، والإصابة في ترجمة هيت ترجمة / ٩٠٢١.

(٩١) واسمها بادية بنت غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي، لها ترجمة في الإصابة نساء ترجمة / ٧٥.

(٩٢) لم يذكره المصعب في ولد أبي أمية بن المغيرة، ولا ابن حزم، الا أن ابن حزم ذكر من

ولد أبي أمية ايضاً: مسعوداً، و ابا ربيعة، وهشاماً، و ابا عبيدة.

بيت أم سلمة يصلي في ثوب واحد ملتحفاً به مخالفاً بين طرفيه (٩٣) .
ذكرة قوم في المؤلفات قلوبهم والأولى أن ذلك لأبيه دونه .

* قُرَيْبَةُ الصَّغْرَى (٩٤) بنتُ أبي أمية ، ولدت لعبد الرحمن بن ابي بكر .

ذِكْرُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ

كان يقال لأبي ربيعة ذو الرمحين ، لأنه قاتل يوم عكاظ في حرب الفجار
برمحين ، قيل اسمه عمرو (٩٥) :

* عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ (٩٦) :

أسلم قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر
إلى الحبشة ثم قدم مكة مهاجراً إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب ، فقدم
عليه أخواه لأمه أبو جهل ، والحارث ابنا (٩٧) هشام ، فذكرا له أن أمته
حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ؟ ولا تستظل حتى ترجع ، فقال له عمر : لا
ترجع معهما فانها لو قد أصابها الحر لا استظلت ، ولو احتاجت إلى الدهن
لادّهنت . فقال : إن لي مالا بمكة ، وأنا أرجو أن أخذه ، فرجع معهما ، فلما
دنوا من مكة أوثقاه رباطاً ، ودخلا به مكة فقالا : يا أهل مكة اصنعوا بسفهاكم
هكذا ، وجسأه بمكة (٩٨) ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له
ولن معه من المستضعفين ، وقنت شهراً يدعو للمستضعفين بمكة بسمي منهم
الوليد بن الوليد ، وسامة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة ، وهؤلاء
الثلاثة من بني المغيرة .

(٩٣) جاء في الاستيعاب في ترجمة عبد الله بن ابي أمية ما نصه : وزعم مسلم بن الحجاج ان عروة بن
الزبير روى عنه أنه رأى النبي (ص) يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ملتحفاً به مخالفاً
بين طرفيه. وذلك غلط ، وإنما الذي روى عنه عروة ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أمية .

(٩٤) نسب قريش / ٣١٦ . جمهرة ابن حزم / ١٤٦ ، ولم يقل الصغرى .

(٩٥) ينظر نسب قريش / ٣١٧ ، ابن حزم / ١٤٦ ، الاستيعاب / ١٢٢/٢ - ١٢٣ ، الإصابة ترجمة

. ٦١٢٥/

(٩٦) نسب قريش / ٣١٧ . ابن حزم / ١٤٦ - ١٤٧ . (٩٧) في أ و ب ، ابن .

(٩٨) الخبير اطل من هذا في السير : النبوية / ٣٢٦/٢ .

وذكر حبيب بن ابي ثابت : أن عياشاً وعكرمة، والحارث بن هشام، قتلوا يوم اليرموك ، وأنهم تلافعوا الماء الذي أتوا به حتى ماتوا ولم يشربه أحد منهم (٩٩). (٨٧ظ) وقال ابو جعفر الطبري : مات عياش بالمدينة .

وروى عياش عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «لاتزال هذه الأمة بخير ما عَطَّمُوا هذه الحرمه حق تعظيمها - يعني الكعبة والحرم - فاذا ضيعوها هلكوا » (١٠٠) .

* عبدُ الله بنُ عيَّاش بن أبي ربيعة (١٠١) :

يكنى أبا الحارث ، كان امرأً صالحاً ، وكان يصحب عبد الله بن عمر في السفر فيصوم . فكان ابن عمر يأمر له بالسحور .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخل بعض بيوت آل ربيعة ، فقالت له أسماءُ بنت المُخَرَّبَةِ (١٠٢) التميمية ، وكانت تكنى أمَّ الجُلَّاسِ ، وهي أم عواش بن أبي ربيعة يارسول الله صلى الله عليه وسلم ألا توصني ؟ قال : «يا أمَّ الجلاس إئتني الى أختك ما تحبين أن يأتي اليك » (١٠٣) .

وروى عنه ابنه الحارث بن عبدالله ، ونافع مولى ابن عمر . وابنُه الحارث ابن عبدالله بن عياش روى عنه الحديث .

وابنه * عبدُ الرحمن بنُ الحارث (١٠٤) روى عنه الحديث والعلم ، وكان ابنُه * المغيرةُ ابن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش (١٠٥) :

(٩٩) على خلاف فيه . انظر ما قبله ترجمة عكرمة بن ابي جهل .

(١٠٠) الاستيعاب ١٢٣/٣ .

(١٠١) نسب قريش/٣١٩ ، الاستيعاب ٣٥٥/٢ ، الإصابة ترجمة ٤٨٧٧/٤ .

(١٠٢) في ب: حربة ، لها ترجمة في نسب قريش /٣١٨ ، الإصابة نساء ترجمة ٥٥/٥٥ ، وهي أم أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، طلقها أبود فحلف عليها أبو ربيعة ، فندم الأول على طلاقها وقال فيها شعراً .

(١٠٣) الاستيعاب ٣٥٦/٢ .

(١٠٤) نسب قريش /٣١٩ .

(١٠٥) المصدر السابق والصفحة .

فقيه أهل المدينة بعد مالك، وعرض عليه الرشيد قضاء المدينة، وجائزته أربعة آلاف دينار فأبى، فأراد الرشيد أن يكرمه القضاء، فقال: والله يا أمير المؤمنين لئن يختمني الشيطان أحبّ إليّ من أن أليّ القضاء. فقال الرشيد: ما بعد هذا غاية وأعفاه عن القضاء وأجازته بألفي دينار.

قال الزبير: وحدثني عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: جاء الدرّاوردي (١٠٦) إلى أبي يعرض عليه الحديث، فجعل يقرأ ويكلم لحنًا منكرًا، فقال له أبي: ويحك يا دراوردي أنت كنت باقامة لسانك قبل طلب هذا الشأن أجرًا. قال عياش: قال أبي: ما كانت لنا حرمة إلاّ عادلة اللسان، وقد انقضى ولد عياش.

* عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة (١٠٧):

يكنى أبا عبد الرحمن، كان اسمه بُجيرا، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وكان من أشرف قريش، ومن أحسنهم وجهًا، وكان أحد الرجلين اللذين (١٠٨) بعثتهما قريش إلى النجاشي ليردّا من هاجر إليه من المسلمين.

قالت أم سلمة: وكان أتقى الرجلين فينا، وهو أحد الرجلين اللذين أجارتهما أم هانئ يوم الفتح؛ وأراد عليّ قتلهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «قد أجرنا من أجزت وأدنا من أمنت». والآخر (١٠٨) الحارث

(١٠٦) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني بالولاء، المدني، أبو محمد: محدث روى عنه خلق كثير، منهم سفيان وشعبة، وكان سيّ الحفظ، نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها، توفي بالمدينة سنة ١٨٦ هـ.

له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٨، تهذيب التهذيب ٦/٣٥٣. الباب في تحرير الأنساب ١/٤٤، وهو في معجم البلدان ٤/٤٧ عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد.

(١٠٧) نسب قريش ٣١٧، الإستيعاب ٢/٢٨٩-٢٩٠، الإصابة ترجمة ١/٦٧١.

(١٠٨) اللذين لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص. والرجل الآخر الذي كان معه هو عمرو بن العاص: تنظر السيرة ١/٢٢٢.

ابن هشام وهو الذي امسك سمارة ابن الوليد حين جاء يشرب مع الوحش (١٠٩)
فقال : أي بُجَيْرِ خَدَّتِي وَالْأَمْتِ ، فلم يخله ، فمات .

أسلم يوم الفتح ، ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجند (١١٠)
ومخاليقها ، فلم يزل واليا عليها حتى قتل عمر رضي الله عنه ، وذكر بعضهم
أن عمر ولى عبدالله بن أبي ربيعة اليمن وصنعاء والجند ، ثم ولاه عثمان
ذلك أيضاً ، فلما حوَّصِر (١١١) عثمان جاء لينصره فسقط عن راحته بقرب
مكة فمات . وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :
«اتموا جزاء القرض الوفاء والحمد» (١١٢) .

وروى عنه ابنه (١١٣) ، وله من الولد ثلاثة أحدهم * الحارث بن عبد الله
القُبَاعُ (١١٤) : كان عامل بن الزبير على البصرة ، وانما لقبه أهل البصرة
القُبَاعُ لأنه أتى بمكيال . لهم فقال : إن مكيال لكم هذا لقباع .
والثاني * عُمَرُ بنُ عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر (١١٥) . والثالث * عبد
الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة الأحول (١١٦) : كان من وجوه قريش ،
وتزوج أم كاثوم بنت أبي بكر بعد طلحة بن عبيد الله ، وحلف أن لا يعطي
بني مروان طاعة فوفى بذلك . قال عبد الملك بن مروان : حلف ثلاثة أن

(١٠٩) ينظر ما قبله ترجمة عمارة بن الوليد بن المغيرة .

(١١٠) الجند : بفتحين : من أعمال اليمن .

(١١١) في أ و ب : حضر .

(١١٢) ينظر مفصل الحديث في الإصابة ٢/٢٩٧ .

(١١٣) في ب : أبيه . تحريف .

(١١٤) نسب قريش/٣١٨ ، الإستقاق/٦١ ، جمهرة ابن حزم /١٤ والقبايع : بضم القاف .
الكبير من شيء .

(١١٥) نسب قريش/٣١٩ ، ابن حزم/١٤٧ ، ومقدمة ديوانه وهو شاعر مشهور .

(١١٦) نسب قريش /٣١٨ .

لا يعطوننا طاعة أبداً ، أما أحدهم فعاجله الموت عبدالله بن صفوان ، وأما
الآخره فوفى عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة ، وأما الآخر فهام
عبد الرحمن بن نوفل .

** عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة (١١٧) :-

ذكروه في الصحابة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع السارق
روى حديثه ابن جريج عن عبدالله بن أبي أمية عنه .

** هاشم ، وقيل هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة في قول ابن اسحق
والواقدي والزبير (١١٨) واسم أبي حذيفة مهشم .

** الوليد بن عبد شمس بن المغيرة (١١٩) :

أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم اليمامة تحت لواء خالد بن الوليد ابن عمه .
بنته ** أم عبد الله بنت الوليد : زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ولدت
له سعيداً والوليد وعبدالله .

** عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس الأزرق (١٢٠) :-
كان جواداً ممدحاً ، وفيه يقول أبو دهل (١٢١) :

(١١٧) لم يذكره المصعب في اولاد أبي ربيعة .

(١١٨) نسب قريش / ٣١٥ ، ابن حزم / ١٤٦ .

(١١٩) نسب قريش / ٣٣٠ .

(١٢٠) نسب قريش / ٣٣١ ، وفيه الهبرزي الأزرق .

(١٢١) في الأصل ذهيل ، بعد وسيمر بعد قليل بهذا التحريف ايضاً ، وأبو هبل هو وهب بن
زمنة بن اسيد ، من اشراف بني جمح بن لؤي بن غالب ، من قريش ، أحد الشعراء
العشاق المشهورين ، من اهل مكة ، له مدائح في معارفة وعبدالله بن الزبير ، أخباره مع
عرة الجمحية وعاتكة بنت معاوية ، في شعره رقة وجزالة له ديوان شعر من رواية الزبير
ابن بكار (طبع) ، وكان امرأً صانعاً ، ولاة عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن توفي في
موضع يقال له عليب قرب تهامة سنة ٥٦٣ . ينظر : الأغاني ٧/ ١١٤ - ١١٥ ، المؤلف
والمختلف ١٦٨ . أمالي المرتضى ١/ ٧٩ ، الشعر والشعره / ٢٣٥ ، الموضح / ٧٠ ، ١٨٩ .

إِعْلَمُ بِأَنِّي لِمَنْ عَادَيْتَ مُضْطَظَّنٌ صَبَّأً وَإِنِّي عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَحْسُودٌ
وَأَنَّ شُكْرَكَ عِنْدِي لَا انْقِضَاءَ لَهُ مُادَامَ بِالْجَزْعِ مِنْ لُبْنَانَ جَلْمُودٌ (٨٨ظ)
إِنْ تَعُدَّ مِنْ مَنْتَقَلِي نَجْلَانَ مَرْتَجِلًا يَبْنَ مِنْ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ
قَالَ الزَّبِيرُ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَتَبَةَ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ : قُلْتُ :

وَأَنَّ شُكْرَكَ عِنْدِي لَا انْقِضَاءَ لَهُ

ثُمَّ أَرْتَجِ عَلَيَّ النِّصْفَ الْآخَرَ ، فَأَقَمْتُ حَوْلَيْنِ ثُمَّ سَمِعْتُ عَرَبِيًّا فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ يَذْكَرُ لُبْنَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِيْشَ لُبْنَانَ؟ قَالَ : جَبَلُ الشَّامِ ، فَفَتَحَ عَلَيَّ
فَقُلْتُ :

مَادَامَ بِالْجَزْعِ مِنْ لُبْنَانَ جَلْمُودٌ (١٢٢).

قَالَ (١٢٣) : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ قَالَ : أَدْنَى اِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ أَذْنًا
عَامًّا ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النُّصَيْبُ (١٢٤) فَأَنْشَدَهُ مَدِيحًا لَهُ فَقَالَ : مَا هَذَا بِشَيْءٍ ،
أَيْنَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي دَهْبِيلَ لِمَوْلَانَا :

إِنْ تَعُدَّ مِنْ مَنْتَقَلِي نَجْلَانَ مَرْتَجِلًا يَبْنَ مِنْ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ
قَالَ : فَغَضِبَ النُّصَيْبُ ، فَخَلَعَ عِمَامَتَهُ فَطَرَحَهَا وَبَرَكَ عَلَيْهَا وَقَالَ اتْنِي
(١٢٥) بِرَجُلٍ مِثْلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ آتِيكُمْ بِمَدِيحِ ابْنِ دَهْبِيلَ .

* أَبُو حَقِصِ عَمْرُو بْنُ حَقِصِ بْنِ الْغَفِيرَةِ (١٢٦) :

قِيلَ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، وَقِيلَ اسْمُهُ كُنَيْتُهُ ، وَقِيلَ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَجِيدِ ، وَهُوَ

(١٢٢) الَّذِي يَبْدُو أَنَّ فِي هَذَا الْخَبْرِ شَيْئًا مِنَ التَّكْلِيفِ .

(١٢٣) يَعْنِي الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ .

(١٢٤) شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ شُعْرَاءِ بَنِي نَمِيَةَ لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ مَطْبُوعٌ

(١٢٥) فِي أَوْ ب : لَفْظُ أَتْنَتْنِي غَيْرُ وَاضِحٍ الْقِرَاءَةُ وَعَلَيْهِ آثَارُ خَرَمٍ . وَقَدْ اثْبَتَهُ اجْتِهَادًا إِذْ لَمْ أَحَدِهِ فِي
مَرْجِعِ آخِرٍ . وَلَمْ يَقَعْ بِيَدِي شَعْرُ أَبِي دَهْبِيلَ بِرِوَايَةِ الزَّبِيرِ .

(١٢٦) نَسَبٌ قَرِيْشِيٌّ/٣٣٢ ، وَفِيهِ أَبُو عَمْرُو ، الْإِصَابَةُ كُنَى تَرْجَمَةُ/٨٠١ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
نَسَبِ قَرِيْشٍ .

الذي طلق فاطمة بنت قيس (١٢٧) فَبَتَّ بطلاقها، بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فطلقها هناك، وقيل: إنه مات هناك.

وروي عن ناشرة بن سُمَيِّ (١٢٨) البَدَنِي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية: /واعتذرُ إليكم من عزل خالد، فإني أمرته أن يحبس هذا المال على ضعيفي المهاجرين، فأعطاهُ ذا البأس، وذا اليسار، وذا الشرف، فترعته وأثبتت أبا عبيدة. فقال أبو حفص عمرو بن حفص: /والله لقد نَزَعْتَ عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغمدت سيفاً سَلَّه الله، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريبُ القَرابة حَدُُّ السِّنِّ تغضب لابن عمك/.

* * عبدُ الله بنُ أبي عمرو بن حفص (١٢٩) :

أول من خلد (١٣٠) يزيد، وقتل يوم الحرة.

انقضى ذكر بني المغيرة

(١٣٧) هي اخت الضحاك بن قيس الفهري، لها ترجمة في الإصابة نساء ترجمة/٨٥٩. والإستيعاب

٣٧١/٤، وفتح الباري ٤٢١/٩ - ٤٢٥.

(١٢٨) في ب : سمر.

(١٢٩) نسب قريش/٣٣٢، ابن حزم/١٤٩.

(١٣٠) هكذا ورد اللفظ وهو هكذا في الإصابة أيضاً ولعله خلع.

ذکر سائر بنی مخزوم

** أبو سلمة ، عبدُ الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمَرَ

ابن مخزوم (١) :

زوج أم سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمّه برة بنت عبدالمطلب (٨٩و) وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، أرضعتها ثوية مولاة أبي لهب .

قال ابن اسحق (٢): أسلم بعد عشرة أنفس، فكان هو الحادي عشر، ثم هاجر إلى الحبشة بزوجه أم سلمة. قال مصعب(٤): هو أول مهاجر إلى الحبشة، ثم قدم مكة، ثم هاجر إلى المدينة، وكان من خيار المسامين، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة العُشيرة، وشهد بدرًا وأحدًا فجرح يوم أحد جرحاً اندمل، ثم انتقض فمات منه ثلاث مئتين من جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاغمضه، وقال حين احتضر: اللهم اخلفني في أهلي بخير. فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة، فصارت أم المؤمنين، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنه.

** سلمة بن أبي سلمة (٥) :

هو أسنٌ ولده، وبه كان يكتى أبوه ، تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمّه أمّ سلمة، وزوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عمه أمّامة بنت حمزة (٦) ثمّ أقبل على أصحابه فقال: «أتروني كافأته». وتوفي في خلافة عبدالمملك بن مروان، ولا تحفظ له رواية.

(١) نسب قريش/٣٣٧، جمهرة ابن حزم/١٤٣، الإستيعاب ٣٣٠/٢ ، الإصابة ترجمة/

٤٧٧٣ .

(٢) السيرة النبوية ١/٦٦، وفيه ذكر لإسلام أبي سلمة ، الا أنني لم أجد هذا النص .

(٣) نسب قريش /٣٣٧ .

(٤) نسب قريش /٣٣٨ ، ابن حزم /١٤٤، الإصابة ترجمة /٣٣٨٣ .

(٥) مرت ترجمتها ، والخبر في الإصابة ٦٤/٢ .

**** عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ (٧) :**

يكنى أبا حفص ، ولد بأرض الحبشة ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن تسع سنين ، وشهد الجمل مع علي رضي الله عنه ، واستعمله على فارس والبحرين . وفيه يقول رجل كانت له أرض (٨) مجاورة لعمر ابن أبي سلمة ؛ وعاصم بن عمر بن الخطاب : فإن لها جارين لن يغدرا بها ، ربيب النبي ، وابن خير الخلائف (٩) .

قيل : إن ابن خير الخلائف عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، انتقلت الأرض إليه .

وروى عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين .

**** دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ (١٠) :**

هي التي (١١) جاء ذكرها في حديث أم حبيبة ؛ إذ قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنا لتحدث أنك ناكح دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، قال : « بنت أم سلمة » ؟ قالت : نعم ، قال : « والله لو لم تكن ربيبي في حجري ما حلت لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أَرْضَعْتَنِي وَإِيَّاهَا ثَوِيَّةٌ »

**** زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ (١٢) :**

كانت تَرْضَعُ حِينَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) (٨٩ظ) ، فذهب بها وقال : هذه التي حالت بين

(٧) نسب قريش/٣٣٧ ، ابن حزم /١٤٤ .

(٨) له أرض : معلق على الهامش ومشار الى موضعه من النص .

(٩) في ب : الخلائق .

(١٠) نسب قريش /٣٣٧ ، ابن حزم /١٤٤ ، الإستيعاب /٢٩١/٤ ، الإصابة نساء ترجمة /

٣٩٦ .

(١١) في أ وب : الذي

(١٢) نسب قريش /٣٣٧ ، ابن حزم /١٤٤ ، الإستيعاب /٣١٢/٤ - ١٣٣ ، الإصابة نساء

ترجمة /٤٨٤/ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين اهله. وقيل: إنها ولدت بارض الحبشة،
والأول أصح. وقالت زينب: كان اسمي برة، فسماني رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب.

وروي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل،
فنضح في وجهها، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت، وأرضعتها
أسماء بنت أبي بكر زوج الزبير، وكانت أخت بنيه من الرضاعة. قالت:
وكننت أرى الزبير أباً، وكان يدخل علي وأنا أتمشط، فيأخذ ببعض قروني
ويقول: أقبلي علكي فحدثنني، أراه أباً ويراني ولداً.

وتزوجها عبدالله بن زمعة، فكانت أم بنيه، وكانت من أفقه نساء أهل
زمانها. روي أنه ما كان بالمدينة امرأة تذكر بالفقه إلا ذكرت زينب، وكانت
فاضلة، قال الحسن: لما كان يوم الحرة، قُتل أهل المدينة، فكان فيمن
قُتل لبنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحُملاً ووضعاً بين
يديها مقتولين، فقالت: (إنا لله وإنا إليه راجعون) (١٣) والله إن المصيبة
علتي فيهما لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا، أمّا هذا فحَسُنَ
في نيته وكَفَ يده، فدَخَلَ عليه؛ فقتل مظلوماً؛ وأنا أرجو له الجنة،
وأمّا هذا، فبسط يده فقاتل فقتل؛ فلا أدري على ماهو من ذلك، فالْمُصِيبَةُ
علتي به أعظم من هذا.

ولزينب وعمر عقيب ولا عقيب لسلمة ودرة (١٤).

* أم كلثوم بنت أبي سلمة (١٥) :

روت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم سلمة حين تزوجها:
«إني قد أهديتُ للنجاشي أواق مسك وحلّة، ولأراه إلا قد مات، ولا أرى

(١٣) الآية ١٥٦/ سورة البقرة .

(١٤) قاله المصعب. وفي ابن حزم / ١٤٤/ وكان لسلمة عقب انقرض منهم: سلمة بن عبد الله بن

سلمة ابن ابي سلمة بن عبد الأمد، ولي قضاء المدينة لعبد الرحمن بن الضحاك .

(١٥) لم يذكرها المصعب ولا ابن حزم ، وهي في الإستيعاب ٤/ ٦٧ ، والإصابة نساء ترجمة

١٤٧٢/ .

الهدية إلا سترد إلي، فإذا رُدَّتْ (١٦) فهي لك». فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، مات النجاشي، ورُدَّتْ الهدية إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك، وأعطى سائر أم سلمة (١٧). وكل بني أبي سلمة من أم سلمة .

«عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبِيدُ اللَّهِ، وَهَبَّارٌ، وَالْأَسَدُ، وَعُمَرُ بْنُ سَفْيَانَ (١٨) سَفْيَانَ ابْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ ابْنَ هَلَالٍ (١٩): بَنُو أَخِي أَبِي سَلَمَةَ، كَانَ عَمْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهَبَّارٌ: مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ وَقَتْلِ عَيْدِ اللَّهِ (٩٠). وَعَبْدُ اللَّهِ وَهَبَّارٌ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَقِيلَ: قَتَلَ هَبَّارٌ بِأَجْنَادِينَ، وَقِيلَ: يَوْمَ مَوْتِهِ (٢٠).

«أَبُو سَلَمَةَ، وَالْحَارِثُ، وَمَعَاوِيَةُ، وَسَفْيَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرِ بَنُو سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ أَيْضاً (٢١)

ومن ولد أبي سلمة بن سفيان * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ (٢٢) وِلاهُ الرَّشِيدُ قِضَاءَ مَكَّةَ (٢٣).

* فَاطِمَةُ بِنْتُ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ (٢٤) :

هي المخزومية التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها لسرقتها، وتكلمت قريش فيها، وشفع فيها أسامة (٢٥) وأهم قريش شأنها.

* الْمَسِيَّبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ (٢٦): واسم أبي السائب صَيْفِيٌّ، قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ: هَاجَرَ الْمَسِيَّبُ بَعْدَ مَرْجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ.

(٢٠) انظر المصدرين السابقين .

(٢١) نفس المصدرين السابقين والصفحة.

(٢٢) نسب قريش / ٣٣٨.

(٢٣) الذي في نسب قريش / ٣٣٨: استقضاء أمير المؤمنين موسى على مكة، وأمره أمير المؤمنين هارون .

(٢٤) لم يسمها ابن حزم / ١٤٤، بل قال: المرأة التي سرقت فقطعها رسول الله (ص).

(٢٥) ففضب رسول الله (ص) وقال: «إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فادامة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». تنظر كتب الصحاح.

(٢٦) نسب قريش / ٣٣٣، ابن حزم / ١٤٣.

* * عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ (٢٧): قتل مع عثمان يوم الدار.

* * السَّائِبُ بْنُ الصَّيْفِيِّ بْنِ عَائِدٍ (٢٨) :

اختلف في اسلامه، قال ابو عمرو: وكفي ما اعتمد عليه في ذلك مارواه ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، أن السائب بن أبي السائب ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة من غنائم حنين (٢٩).

وروي عن كعب مولى سعيد بن العاص قال: مر معاوية وهو يطوف بالبيت وهو معه، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ فسقط فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة فقال: إرفعوا الشيخ، فلما قام قال: ما هذا يا معاوية تصرعوننا حول البيت. أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك، فقال معاوية: ليتك فعلت (٣٠) فجئت بمثل أبي السائب، يعني عبد الله ابن السائب.

وقد ذكر أن السائب هذا هو الذي كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم (٣١): «كنت شريكى وكنت تداري ولا تماري» وقيل ذلك في ابنه أبي السائب (٣٢) والله أعلم.

* * أَبُو السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ (٣٣) :

وقيل: يكنى أبا عبد الرحمن، ويُعرف بالقاريء. أخذ عنه أهل مكة

(٢٧) لم يذكره المصعب ولا ابن حزم.

(٢٨) نسب قريش / ٣٣٣، ابن حزم / ١٤٣.

(٢٩) الذي في نسب قريش انه قتل ببدر كافراً، وذكره ابن هشام في قتل المشركين يوم بدر، الا انه ذكر خلافه تنظر السيرة ٥٢٩/٢.

(٣٠) في ب: ليك فطمت، تحريف.

(٣١) فقال له النبي (ص): معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

(٣٢) قاله ابن حزم / ١٤٣. والذي في السيرة ٥٢٩/٢ «نعم الشريك السائب، لا يشاري ولا يماري».

(٣٣) نسب قريش / ٣٣٣، ابن حزم / ١٤٣، وفيه أنه شريك النبي (ص)، الاصابة ترجمة

.٤٦٩٨/

القراءة، وعليه قرأ مجاهد بن جبير، وقد قيل: إنه مولى مجاهد، وقيل: بل هو مجاهد، (٣٤).

ومن حديث عبدالله بن السائب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فافتتح سورة المؤمنون فلما أتى على ذكر موسى وهارون أخذته سعدة فرجع.

ومن ولده * أبو السائب: الذي كان يستغرب في الشعر إذا استحسنته. * عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب (٣٥): أخو عبدالله، قتل يوم الجمل.

* محمد بن صيفي بن أهية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم (٣٦): لأرواية له، وفي صحبته نظر، وأمته هند بنت خديجة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* حرِيث بن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم (٣٧): روى عن النبي صلى الله عليه وسلم «الكأمة من المنّ وماؤها شفاء للعين» (٣٨) رواه عنه ابنه عمرو بن حريث.

* سعيد بن حريث (٣٩):

هو أسن من أخيه عمرو، وشهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة، وغزا خراسان، وقتل بالجزيرة، ولا عقب له، ونزل الكوفة.

(٣٤) ذكر المؤلف بعد كلمة مجاهد: قيس بن السائب. ولم ادر ماذا عنى.

(٣٥) نسب قريش / ٣٣٣، ابن حزم / ١٤٣، الاصابة ترجمة / ٥١١٦.

(٣٦) نسب قريش / ٣٣٤.

(٣٧) لم يذكره المصعب ولا ابن حزم، وهو في الاصابة ترجمة / ١٦٨٥، والاستيعاب / ٣١٢.

(٣٨) الحديث في الاستيعاب / ٣١٢، وبعضه في الاصابة في ترجمته.

(٣٩) لم يذكره المصعب ولا ابن حزم، وهو في الاستيعاب / ١٤٢، والاصابة ترجمة / ٣٢٥٣.

**** عَمْرُو بن حُرَيْث بن عَمْرُو بن عثمان (٤٠) :**

يكنى أبا سعيد، حمله أبوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمسح برأسه ودعا له بالبركة، وخط له بالمدينة دار الفرس (٤١)، وقيل: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثني عشرة سنة، نزل الكوفة، وبنى بها داراً وسكنها، وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة (٤٢) داراً، وكان له فيها قَدْرٌ وشرف، وكان قد ولي إمارة الكوفة، واستخلفه زياد عليها حين وليها.

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «رآه يُصلي في نعلينِ مخصوفين» (٤٣)، ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين .

**** أبو الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمَرَ بن مخزوم (٤٤):** واسمه عبدمناف، ذكره ابن أبي خثيمة في الصحابة، وذكره مسلم فيمن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل: انه مات يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

**** الأرقم بن أبي الأرقم (٤٥) :**

يكنى أبا عبدالله، من كبار الصحابة، قديم الاسلام، قيل: إنه كان سابق

(٤٠) لم يذكره صاحب نسب قريش، ولا ابن حزم وهو في الاستيعاب ٥٠٨/٢، والاصابة ترجمة /٥٨١٠.

(٤١) في أوب: داراً بقوس، تحريف والتصحيح عن الاستيعاب.

(٤٢) بالكوفة: لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

(٤٣) ينظر الاستيعاب ٥٠٨/٢.

(٤٤) نسب قريش /٣٣٤، ابن حزم /١٤٣.

(٤٥) نسب قريش /٣٣٤، ابن سعد ١٧٢/٣، الاستيعاب ٩٨/١، صفة الصفوة ١٧٤/١،

الاصابة ترجمة /٧٣، وله ترجمة في دائرة المعارف الاسلامية ٦٣١/١ ترجمها

له ركندورف (Reckendorf) قال فيها: إنه جد أسرة كبيرة عاش فرع منها بالشام.

الاسلام (٤٦)، وقيل: اسلم بعد عشرة أنفس، وفي داره (٤٧) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً من قريش يدعو الى الاسلام بمكة (٤٨) عند الصفا، وأسلم في داره جماعة كثيرة [ة] وهو صاحب حلف الفضول، وهاجر الى المدينة، وشهد بدرأ، واختلف في موته، فقيل: مات يوم مات أبو بكر الصديق (٤٩)، وقيل: مات سنة خمس وخمسين بالمدينة؛ وهو ابن بضع وثمانين، وأوصى أن (٩١) يصلي عليه سعد بن أبي وقاص، وكان بالعقيق (٥٠) فقال مروان: يحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب، واراد الصلاة عليه فأبى عبيدالله بن الأرقم ذلك على مروان، وقامت بنو مخزوم معه، فجاء سعد فصلى عليه.

* عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ومن ولده * العطاء بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاص بن وابصة (٥١): روي عنه الحديث.

* حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم (٥٢): من مسلمة الفتح، روى حديثاً في فضل أبي بكر وعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ابنه * المطيب بن جنطب بن الحارث (٥٣):

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس» (٥٤).

(٤٦) في F: أسبوع الاسلام. وكذلك الاستيعاب ٩٨/١، وفي ب: سابع.

(٤٧) على هامش مكتوب: دار الأرقم.

(٤٨) في أ: في داره بمكة.

(٤٩) تنظر الترجمة التي قبله.

(٥٠) يعني: سعد.

(٥١) نسب قريش / ٣٣٤.

(٥٢) نسب قريش / ٣٣٨، الاستيعاب / ٣٨٤/١، الاصابة ترجمة / ١٨٥٣.

(٥٣) نسب قريش / ٣٣٨، الاصابة ترجمة / ٨٠٢٨.

(٥٤) الذي في الاستيعاب «هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس» وقال عنه: إن اسما:

ضعيف، وفي الاصابة «أبو بكر وعمر من الدين بمنزلة السمع والبصر».

ومن ولده * * المطلب بن عبدالله (٥٥) : كان من وجوه قريش ، وله من الولد ثلاثة ، الحارث والحكم ، وعبدالعزیز : كانوا سادة وفيهم يقول ابن هريرة :

فإن معشرهم بخلوا والتوا
فإن الإله كفاني التي
وكننت إذا جثتهم داعياً
أقروا بلا حلف حاجتي
علني فرأيهم لم يصب
بهم وسب بني المطلب
مجيئ المصاب إلى المحتسب
ألا مثل سائلهم لم يخب

وكان الحارث أحسنهم وجهاً وأبرهم عند أبيه ، قال مصعب الزبيري (٥٦) : مات الحارث قبل أبيه ، فأقام أبوه (٥٧) بعده سنة ، ثم نظر الى مضجعه فتذكره فقال : كان الحارث هاهنا مضطجعاً العام الأول ، ثم سكت ساعة ثم تنفس ثم سقط مغشياً عليه فما رفع الا ميتاً .

وكان الحكم بن المطلب (٥٨) أحد أجواد العرب وسادتها ووجوهها ممدحاً ، وله يقول ابن هريرة (٥٩) :

لا عيب فيك يُعاب إلا أنسي
إن القرابة منك تأمل أهلها
يسجدون وجهك يا بن فرعي مالك
سهلاً إذا غلظت الوجوه طليقا
أمسي عليك من المنون شقيقا
صلةً ويأمن عظله وعقوقا

قال الزبير : حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الزبيري عن عميه موسى واسماعيل ابني عبدالعزيز قالا : انقطع شمس الحكم بن المطلب (٩١ظ) فخلع النعل الأخرى ، فأخذهما مولى ، فسوى الشسع وأتاه بها في

(٥٥) نسب قريش / ٢٣٩ .

(٥٦) المصدر السابق / ٢٣٩ .

(٨٥) في أوب : أبيه .

(٥٨) نسب قريش / ٢٣٩ .

(٥٩) تجد البيت الأول من النصر في نسب قريش / ٢٣٩ .

منزله ، فقال : سويتَ الشَّسعَ قال : نعم ، فدفعتُ إليه ثلاثين ديناراً وقال :
 أرجع بالنعمتين فهما لك . وحبَّسَ بعضُ ولايةِ المدينةِ الحكمَ بنَ المطلبِ
 فأناه في الحبسِ بعضَ ولدِ تَهيكِ بنِ نَسافِ الأنصاريِ فقال :
 خَليلِيَّ إِنَّ الجودَ في السَّجَنِ فابْكِيَا على الجودِ إذْ سُدَّتْ عَلَيْنَا مرافقُهُ
 ترى عارضَ المعروفِ كلَّ عشيةٍ وكلَّ ضُحَى في السَّجَنِ يسترُ بارقُهُ
 إذا صاحَ كِبَلاه طمى فيضُ بحرهِ لزوارهِ حتى تَعومَ غرَائِقُهُ
 فأقر له بثلاثةِ آلافِ درهمٍ وهو محبوسٌ ، وأخبارُ كثيرةٌ ، وكان من أبرَّ الناسِ
 بأبيه ، وكانت بالمدينةِ جاريةٌ مشهورةٌ بالجمالِ والنزاهةِ ، اشتراها الحكمُ
 بمالٍ كثيرٍ ، وكانت مولدةً عند أهلها ، فقالوا له : دعها حتى تصلحَ من أمرها
 ثم نزعها اليك بما تستأهلُ الجاريةَ مناً ، فانما هي ولدنا ، فتركها عندهم حتى
 جهزوها وزينوها وفرشوها ثم نقلوها كما تزفُ العروسُ الى زوجها ، وتبأ
 الحكمُ بأجملِ ثيابه ، ثم تطيبَ ، ثم انطلقَ فبدأ بأبيه ليراه في تلكِ الهياةِ ،
 فيدعو له تبركاً بدعائه حتى دخلَ عليه في تلكِ الهياةِ وعنده ابنه الحارثُ
 فأقبلَ عليه أبوه فقال : إن لي إليك حاجةٌ فما تقول ؟ قال : يا بَه إنما أنا عبدك
 فمر بما أحببت . قال : تَهَبُ جاريتك هذه للحارثِ أخيك وتعطيه ثيابك
 هذه التي عليك وتطيه من طيبك وتدعه يدخلُ على هذه الجاريةِ فإني لا أشكُ
 أن نفسه قد تآقت إليها (٦٠) .

قال الحارثُ لِمَ تكررُ على أخي وتفسدُ قلبه عليَّ ، وذهب يريدُ يحلفُ ،
 فبدره (٦١) الحكمُ وقال : هي حرَّةٌ إن لم تفعل ما أمركُ أبي ، فان قررةَ
 عينه أسرَ إلي من هذه الجاريةِ ، وخلعَ ثيابه فألبسه إياها وطيبه من طيبه
 وخلَّاه فدخلَ إليها (٦٢) .

وفرق ماله كله حتى لم يبق له إلا فرسه ورمحه ، فركب فرسه وأخذ
 رمحه وخرج غازياً فأنتهى الى منبج فمات بها . قال بعضهم : قدم الحكمُ

(٦٠) في ب : شانت

(٦١) في ب : فتداركه

(٦٢) الخبر في نسب قريش / ٣٤٠ - ٣٤١ .

علينا منبج وهو فقير فأغنانا ، فقيل : كيف أغناكم وهو فقير؟ قال :
علمنا الجود فجاد بعضنا على بعض فاستغنينا .

قال الزبير : سمعت القاسم بن محمد بن المعتمر (٦٣) (٩٢و)
الزبيري يقول : حدثني حميد بن معنوق (٦٤) عن أبيه قال : كنت فيمن
حضر الحكم بن المطّاب عند موته ، فلقي من الموت شدة ، فقلت له
أو قال رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم هون عايه فانه كان وكان
يثني عليه ، قال : فأفاق فقال : من المتكلم؟ فقال المتكلم : أنا ، فقال
إن ملك الموت يقول لك : إني بكلّ سَخِيّ رقيق ، فكأنما كانت فتيلة
أطفيت ، فقال الشاعر :

ماذا بمنبج لو تنبش مقابرها من التقدّم بالمعروف والكرم
سالوا عن الجود والمعروف مفعلاً فقيل إنهما ماتا مع الحكم
ماتا مع الرجل الموفى بدمته قبل السؤال إذا لم يوف بالدمم
أخوه * عبد العزيز بن المطّاب بن عبد الله بن المطّاب بن حنطب (٦٥) :
ولي القضاء في أيام المنصور وأيام المهدي ، وكان حليماً (٦٦) . حباً للعافية
محمود القضاء ، وكان قد قال للحرس : إنما أنا بشر أغضب كما يغضب
البشر ، فإذا أنا دعوت بالسوط فلا تعجلوا به حتى يسكن غضبي .

قال الزبير : وحدثني مصعب بن عبد الله قال : تقدم الى عبد العزيز
محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّاب في خصومة
ففضي عليه عبد العزيز ، وكان محمد بن لوط شديد الغضب فقال له :
لعنك الله ولعن من استعملك ، فقال عبد العزيز : سبّ - وربك الحميد - أمير
المؤمنين ، برز ، فأخذه الحرس يبرزونه ليضربوه فقال له محمد بن لوط
أنت تضربني والله ! لئن جلدتني سوطاً لأجلدك سوطين ، فأقبل عبد العزيز

(٦٣) سبقت ترجمته .

(٦٤) في ب : معيوف .

(٦٥) نسب قريش / ٣٤١ .

(٦٦) في ب : حلياً .

على جلسائه فقال: اسمعوا يخوفني على نفسه حتى أجلده فتقول قريش جلاذ قومه ثم أقبل على محمد فقال: والله لأجلك ولا حباً ولا كرامة؛ أرسلوه، فقال محمد بن لوط: جزاك الله خيراً من ذي رحم فقد أحسنت وعفوت؛ ولو ضربت كنتُ قد احترمتُ ذلك (٦٧) منك؛ وما كان لي عليك من سبيل، فلا أزالُ أشكرها لك، وأيم الله ما سمعت ولا حباً ولا كرامة قُط في موضع أحسن منها في هذا الموضع. وانصرف محمد بن لوط راضياً شاكراً (٦٨).

قال: وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز قال: حضرت عبد العزيز بن عبد المطلب وبين يديه حسين بن زيد يخاصم، فقضى (٩٢ ظ) على حسين، فقال حسين: هذا والله قضاء يُردُّ على أسته. فحلى (٦٩) عبد العزيز بن المطلب لحيته، وكذلك كان يفعل إذا غضب وقال لبعض جلسائه: وربك الحميد لقد أغلظ لي، وما أراه أراد بي إلا أمير المؤمنين، أنا قاضيه وقضائي قضاؤه وقال: جرِّدوه، ودعا بالسوط فجرد حسين فما..... (٧٠) حسن غضبه، وعليه ملحفة مروانية قال عبد العزيز: وربك الحميد لأضربنك حتى أسيل دمك ولأحبستك (٧١) حتى يكون أمير المؤمنين هو الذي يرسلك فقال له حسين: أو غير هذا أصلحك الله أحسن منه، قال: وما ذلك؟ قال: تصل رحمي وتعفو عني، فقال عبد العزيز: غير ذلك، أصل رحمك وأعفو عنك.

يا حلواز أردد عليه ثيابه وخلِّ سبيله، فحلتني عنه، وفيه يقول الشاعر:
 إذا قيلَ مَنْ للعَدْلِ والحق والنهي أشارتُ الى عبد العزيز الأصابعُ
 أجارتُ إلى حرِّ المحاتدِ لم يكنْ ليدفعه عن غايَةِ المجدِّ دافعُ (٧٢)

(٦٧) في ب: أحرمت ذلك.

(٦٨) ينظر الخبر في نسب قريش / ٣٤١.

(٦٩) في ب: فحك.

(٧٠) موضع التقاط في الأصل وب: غير مقروء. ولم أجده في المطان التي بين يدي فأنبت منه.

(٧١) في أ: ولا أحبسك.

وكان عبد العزيز يقول شيئاً من الشعر ، وهو الذي يقول :
 ذَهَبَتْ وَجُوهُ عَشِيرَتِي فَمُخِرُوا وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ لَشَرٌّ زَمَانِ
 أبغي الأنيس فما أرى من مؤنس لم يبق لي سَكَنٌ من الأسكانِ

ذكر بني عمران بن مخزوم

كان سعيد بن المسيب ربّما أشد :

وعمران بن مخزوم فدعاهم هُنَاكَ السَّرُّ والشَّرْفُ اللبَابُ
 منهم * حَزَنُ بْنُ أَبِي وَهَبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَائِدِ بْنِ مَخْزُومٍ (٧٣) :
 جد سعيد بن المسيب الفقيه ، وأبوه * أبو وهب من أشرف قريش في
 الجاهلية ، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم فترى
 الحجر من يده حتى رجع الى مكانه (٧٤) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لحزن : « ما اسمك » قال : حزن . قال : « بل أنت سهل » فقال : لا أُغَيِّرُ
 إسمًا سماني به أبي (٧٥) . قال سعيد بن المسيب : فما زالت تلك الحزونة
 تعرف فينا حتى اليوم .

* * * المسيبُ والسائبُ وحكيمُ وعبد الرحمنُ وأبو معبدَ (٧٦) بنو حزن :
 وكلهم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلا نعلم لأحد منهم رواية إلا
 المسيب والد سعيد (٩٣ و) بن المسيب الفقيه ، فإنه هاجر مع أبيه وباع النبي
 صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . وروى عنه ابنه سعيد قال : شهدت بيعة
 الرضوان تحت الشجرة معهم ثم انسوها من العام المقبل .
 * * * سعيدُ بنُ المسيبِ بنِ حزنٍ (٧٧) : فقيه التابعين ، كان يقال له :
 فقيه الفقهاء وعالم العلماء ، وهو أحد الفقهاء السبعة الذين يؤخذ عنهم العلم

(٧٣) نسب قريش / ٣٤٥ ، الاصابة ترجمة / ١٧٠١ . (٧٤) الخبر في نسب قريش / ٣٤٤ .

(٧٥) الذي في نسب قريش : فقال : يعني حزن إنما السهولة للحمار فني ولده حزونة وسوء خلق .

(٧٦) ينظر عنهم نسب قريش / ٣٤٥ ، وقد جعل بدل أبي معبد أبا سعيد .

(٧٧) نسب قريش / ٣٤٥ ، ابن سعد / ٥ ، ٨٨ ، وفيات الاعيان / ١ ، ٢٠٩ ، صفة الصفوة / ٢٥ ، ٤٤ ،

حلية الاولياء / ٢ ، ١٦١ .

بالمدينة وهو سيدهم وهم سعيد بن المسيّب ، وعروة بن الزبير ، والقاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبيد بن مسعود ،
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وخارجة بن زيد ، وسليمان
ابن يسار .

وقد نظمهم بعض الشعراء في بيتٍ فقال :

ألا كُلُّ مَنْ لا يَقتدي بأئمّةٍ فقسّمته ظيزى عن الحقّ خارجته
فَخذَهُم عبيد الله عروة قاسمٌ سعيدٌ سليمانٌ أبو بكرٍ خارجته
ولد في إمارة عمر ، ويقال : إنه ولد لسنتين مضتتا من خلافة عمر
رضي الله عنه ، وكان أختلا عند مقتل عثمان ، وكان يقال له : راوية عمر
كأنه كان يتتبع أفضيته يتعلمها ، وان كان عبد الله بن عمر ليرسل إليه
ليسأله عن القضاء من أفضية عمر بن الخطاب فيخبره .

وروينا عن الحسن انه كان لا يدع شيئاً من فعله لقول أحد حتى يأتيه أن
سعيد بن المسيّب قد قال خلافة فيأخذه ويدع قوله [و] كان سعيد مع ذلك
مجتهداً في العبادة شديداً في دين الله مُعَظِّماً لسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فروي أنه لم يُرَ اربعين سنة الا بين بيته والمسجد .

وروي عنه أنه قال : مالقيت المنصرفين من الصلاة منذ اربعين سنة .
وذكر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مريض فقال :
أجلسوني فإنني أكره أن أحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
مضطجع . وروينا أن عبد الملك بن مروان خطب ابنته ليزوجها بعض
بنيه فلم يفعل ، وزوجها رجلاً من قريش على درهمين او ثلاثة ثم أعطى
الزوج عشرين الف درهم . وقال مصعب الزبيري (٧٨) : كان سعيد بن
المسيّب لا يقبل بوجهه على هشام بن اسماعيل اذا خطب الجمعة : فأمر
به هشام بعض اعوانه أن يعطفه عليه اذا خطب (٩٣) (ظ) فأهوى العون يعطفه

(٧٨) لم اجده في القسم المطبوع من نسب قريش .

فأبى عليه سعيد فعطفه كرهاً فصاح سعيد ياهشام إنما هي أربع بعد أربع فقال هشام: مجنٌ سعيد، فسئل سعيد أي شيء أربع بعد أربع؟ [أ] سمعت في ذلك شيئاً؟ قال: لالكن جارتني لما أردت المسجد قالت: إنني رأيت الأئيلة كأن موسى غطّس فرعون في البحر ثلاث غطسات فمات في الثالثة، فأولت أن عبد الملك مات، وذلك أن موسى بعث على الجبارين، وعبد الملك جبار هذه الأمة. قيل فكيم قلت أربع بعد أربع؟ قال: مسافة سير الرسول من دمشق إلى المدينة بالخير، فمكثوا ثمان ليالٍ ثم جاء رسول بموت عبد الملك.

«هانيء وجعدّة ويوسف وعمرو بنو هبيرة بن أبي وهب (٧٩) بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم (٨٠):

وهم بنو أخي حزن بن أبي وهب، وأمهم أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، وأبوهم هبيرة كان شاعراً فارساً، فلما فتح الله على رسوله مكة هرب إلى نجران ومات كافراً، وولّى علي رضي الله عنه جعدّة خراسان، وهو الذي يقول (٨١):

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشم أمّي لخير قبيل
فمرّ الذي يبأى علي بخالسه وخالي علي ذو التدى وعقيل (٨٢)

وابنه «عبد الله بن جعدّة (٨٣): فيه يقول الشاعر (٨٤):
لولا ابن جعدّة لم تفتح بهمدنكم ولا خراسان حتى ينفخ الصور

(٧٩) ز أ و ب : لهب ، تحريف .

(٨٠) ينظر نسب قريش / ٣٤٤ .

(٨١) البيت الثاني في نسب قريش / ٣٤٤ ، وفي رواية شطره اختلاف .

(٨٢) في البيت إقواء وهو اختلاف في حركة الروي وأغلب ما يكون بين الكسر والضم .

(٨٣) نسب قريش / ٣٤٥ .

(٨٤) البيت في نسب قريش / ٣٤٥ ، والمغرب من الكلام الأعجمي / ٤٦٧ ، وكلاهما روى

(قهندزكم) بدل (بهمدنكم). والقهندز : كما ورد في بلدان ياقوت ١٩١/٧ - ١٩٢

لفظ يستعمله أهل خراسان يريدون به القلعة أو الحصن .

** يحيى بن جَعْدَةَ (٨٥) : روى عنه عمرو بن دينار، وروى علي بن حرب الطائي ، حدثنا أبو أيوب يعلى بن عمران البجلي من ولد جرير بن عبدالله البجلي قال : أخبرني مخزوم بن هاني المخزومي عن أبيه قال : لما كانت ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس (٨٦) إيوان كسرى فسقطت منه أربع عشرة شُرْفَة .

** قيسُ بن السائب بن عُوَيْمَرَ بن عائذ بن عمران بن مخزوم (٨٧) :
مولى مجاهد بن جبر (٨٨) وله ولاؤه، قال مجاهد: في مولاي قيس بن السائب نزلت هذه الآية (وعلى الذين يُطيقونهُ فديةٌ طعامُ مسكينٍ) (٨٩)، فأفطر وأطعم عن كل يوم مسكيناً . (٩٤و) وروى عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكى ، وكان خير شريك لايداري ولا يماري وفي رواية : لايشاري (٩٠) .

** بجادُ بن السائب بن عُوَيْمَرَ (٩١) : قتل يوم اليمامة شهيداً، وهو أخوقيس .
أخوهما ** عايذُ بن السائب بن عُوَيْمَرَ (٩٢) : أسره المسلمون يوم بدر ، وقد قيل : إنه اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولهم أخوان ** جابرُ وعُوَيْمَرَ ابنا السائب (٩٣) : قتلا كافرين ببدر .

(٨٥) نسب قريش / ٣٤٥ . (٨٦) في ب : أرتج .

(٨٧) نسب قريش / ٣٤٣ ، جمهرة ابن حزم / ١٤١ - ١٤٢ .

(٨٨) في أ : جبير ، وهو مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي القاري مولى قيس بن السائب وهو الصحيح والذي في التهذيب ٤٦/١٠ ، انه مولى السائب بن أبي السائب وهو وهم ، انظر الاصابة ترجمة / ٧١٧٠ و ٨٣٥٧ .

(٨٩) الآية / ١٨٤ سورة البقرة .

(٩٠) تنظر ترجمة السائب بن أبي السائب وولده التي سبقت . ففيها أن رسول الله (ص) كان شريك أحدهما .

(٩١) في ب : نجاد ، أنظر عنه جمهرة ابن حزم / ١٤٢ ، ولم يذكره المصعب مع أخوه قيس .

(٩٢) جمهرة ابن حزم / ١٣٢ ، ولم يذكره المصعب أيضاً .

(٩٣) ذكر المصعب جابراً في / ٣٤٣ ، وذكر معه عبد نهم ، وقيس ، وربيعة ، وعند ابن حزم :

بجاد ، وجابر ، وعمير ، وعائذ .

ذِكْرُ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ

* عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي (٩٣) بن عامر بن مخزوم (٩٥):
 يعرف بشماس، وإنما لُقِّبَ شامساً لأن شماس من الشامسة قدم
 مكة في الجاهلية، وكان جميلاً، فعجب الناس من جماله، فقال عتبة
 ابن ربيعة وكان خال عثمان: أنا آتيكم بشماس أحسن منه، فأتى بابن أخته
 عثمان بن عثمان؛ فسمي شماساً من يومئذ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد
 شهيداً وهو ابن أربع وثلاثين سنة، وأبلى يومئذ بلاءً حسناً، وذبح عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم؛ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا يرمي
 بصره يميناً ولا شمالاً إلاّ رآه يذبّ بسيفه، وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول «ما وجدت لشماس شبيهاً إلاّ الجنة» (٩٦) مما يقا تل عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى
 بنفسه دونه حتى ارتث، فحمل وبه رمق إلى المدينة فأدخل على عائشة،
 فقالت أم سلمة: ابن عمي يدخل على غيري! فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: «احملوه إلى أم سلمة» فحمل إليها فمات عندها بعد يوم
 وليلة إلاّ أنه لم يأكل ولم يشرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرد
 إلى أحد، فدفن هناك في ثيابه ولم يغسله ولم يصل عليه كسائر الشهداء رحمة الله عليه.
 * سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم (٩٧): يكنى
 أبا هود، كان يلقب بالصرم (٩٨) فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٩٤) في أ، و ب: هدي. وهم.

(٩٥) نسب قریش / ٣٤٢، ابن حزم / ١٤٢، الاصابة ترجمة / ٣٩١٩.

(٩٦) في الأصل و ب: الهية، وقد صححناه عن نسب قریش والاصابة.

(٩٧) جمهرة ابن حزم / ١٤٢، الاستيعاب ١٤/٢ - ١٥، الاصابة ترجمة / ٣٢٩١.

وفي ب: عنكبة.

(٩٨) في أ و ب: يلقب الصرم. والتصحيح عن الاستيعاب.

سعيداً ، أسلم قبل الفتح ، وقيل بل أسلم يوم الفتح ، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين ، وتوفي بالمدينة ، وقيل : بل بمكة سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ، وقيل مائة وأربع وعشرون سنة ، وهو أحد القرشيين (٩٤ ظ) الذين أمرهم عمر بتجديد أنصاب الحرم .

• عطاءُ وعبدُ الله وعبدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَكَمِ وهود وعياض وعون بنو سعيد بن يربوع (٩٩) روي عن عبد الرحمن الخديث .

• أبو أمية المخزومي (١٠٠) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتني برجل في سرقة فقال : «أسرقت ؟ ما إخالك سرقت» (١٠١) انقضى ذكر بني مخزوم وسائر بني مرة بن كعب

(٩٩) انظرهم في نسب قريش / ٣٤٣ .

(١٠٠) الاستيعاب ١٦/٤ .

(١٠١) وذلك أن الرسول (ص) لم يجد عنده متاعاً كما جاء في الاستيعاب ١٢/٤ .

ذكر سائر بني كعب بن لؤي

وكان لكعب من الولد مرة، وعدي، وهُصْبِص.

ذكر بني كعب بن عدي

كان لعدي من الولد رزاح، وعُويج والألوف وهي أم سهم وجُمَحَ.

• عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ نُسَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَّاحِ (١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرْظِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) :
 أمه حنثمة (٣) بنتُ هاشم أو هشام بن المغيرة، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وكان من أشرف قريش في الجاهلية، كانت إليه السفارة، وذلك أن قريشاً كانت اذا وقعت بينهم حرب أو بينهم وبين غيرهم أو نافرهم منافراً، يعني فاخرهم مفاخر كان هو السفير ورضوا به. قال معروف بن خربوذ : هو أحد العشرة الذين انتهى إليهم شرف قريش في الجاهلية ووصله اليهم الاسلام. وتاخّر إسلامه حتى اسلم بعد أربعين رجلاً واحدى عشرة امرأة على ما ذكر بعضهم، وقيل: إنه أسلم في السنة السادسة من مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرة المسلمين (٤) الى الحبشة.

وكان شديداً على المسلمين حتى دعا النبي صلى الله عليه وسلم : «اللهم أعزّ

(١) في ب : رباح .

(٢) ابن الاثير ١٩/٣، تاريخ الطبري ١/١٨٧ - ٢١٧ و ٢/٨٢، الاستيعاب ٤٥٠/٢ ، تاريخ يعقوبي ١١٧/٢ ، الاصابة ترجمة ٥٧٣٨/٥٧٣٨ ، صفة الصفوة ١٠١/١ ، حلية الأولياء ٣٨/١ ، تاريخ الخميس ١/٢٥٩ ، و ٢/٢٣٩ ، البدء والتاريخ ٥/٨٨ و ١٦٧ شذور العقود ٥/٥ ، الكنى والأسماء ٧/١. ومن كتب المعاصرين: عبقرية عمر لعباس العقاد والفاروق القائد محمود شيت خطاب ، والفاروق عمر لمحمد حسين هيكل ، و لشبلي النعماني كتاب عنه باللغة الأردنية نقله ظفر علي خان - كما يقول خير الدين زركلي إلى الأنكليزية وسماه: Al-Faroq Omar the great مع خريطة الفتوحات الإسلامية .

(٣) في أ و ب : خيثمة ، والتصحيح عن نسب قريش .

(٤) في أ و ب : المسلمون .

الإسلام بأحبّ الرجلين اليك عمر بن الخطاب أو أبي جهل ابن هشام» (٥) فسبقت الدعوة لعمر فأسلم فأعزّ الله به الإسلام وأظهره به ، فكان أول ما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإسلام ، وصلى عند البيت ظاهراً حين أسلم عمر ، ثم هاجر في أول المهاجرين إلى المدينة ، وشهد مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ، كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وزيراً معيناً ، ثم كان كذلك لأبي بكر رضي الله عنه ، وكان في دين الله قوياً ، وعلى الكافرين (٩٥و) شديداً مثله النبي صلى الله عليه وسلم في قومه في قوته في الدين بنوح وموسى عليهما السلام وبجبريل من الملائكة ثم عهد إليه أبو بكر فصدق الله فراسته فيه ، فبوع له بالخلافة فسار بأحسن سيرة ، وزين الإسلام بعدله وولايته وسيرته ، وفتح الله به الفتوح الكثيرة بالشام والعراق ومصر وخراسان وغيرها ، وعزّ به الإسلام ، وانتشر به الدين ، ودون الدواوين في العطاء ورتب الناس فيه .

وكان لا يخاف في الله لومة لائم ولا يحابي في الحقّ أحداً ، وأول من يأخذ منه الحق نفسه وأهله وولده ، وهو أول من سمّي أمير المؤمنين ، وأول من نور المساجد بصلاة التراويح ، وأول من أرخ التاريخ من الهجرة ، وأول قاضٍ في الإسلام ولاة أبو بكر ، وفضائله كثيرة .

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ان الله جعل الحق على لسان عدو وقلبه » (٦) .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لو كان بعدي نبي لكان عمر » . وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر

(٥) أغلب الروايات على أن الحديث : « اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام » يعني أبو جهل .

(٦) هذا الحديث وما يعقبه من أحاديث في فضل عمر (رض) ذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٥٢/٢ وما بعدها .

ابن الخطاب « . وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون له فضله ، فروي عن علي رضي الله عنه أنه قال : ما كنتُ نبعداً أن السكينة تنطقُ على لسان عمر / . وقال : /خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر / . وقال ابن مسعود : مازلنا أعزّةً منذ أسلم عمر ، ولو وضع علم أحياء العرب في كفة ميزان ووضع علم عمر لرجح علم عمر ، ولقد كانوا يرونه ذهب بتسعة أعشار العلم ، ومجلس كنت أجلسه مع عمر أوثق في نفسي من عمل .

وكان عمر حصصاً حصيناً للإسلام ، وكان الناس يدخلون فيه ولا يخرجون منه ، فلما قُتل هُدِم ذلك الحصن فأصبح الناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه .

وقتل عمر رضي الله عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وله ثلاث وستون سنة (٧) ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر ، قتله أبو لؤلؤة نصراني غلام المغيرة بن شعبة وهو في صلاة الصبح ، طعنه ثلاث طعنات فحمل الى منزله فبقي ثلاثة أيام ومات ودفن (٩٥ظ) في حجرة عائشة رضي الله عنها مع صاحبيه .

وروي أنه قال لعبد الله ابنه في مرضه ذلك: إذهب إلى عائشة فقل لها يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل أمير المؤمنين ؛ فاني لست اليوم للمؤمنين بأمر أن يدفن مع صاحبيه فان أذنت فذاك وإلا فادفنونني مع مقابر المسلمين . قال ابن عمر : فذهبت فاستأذنت علي عائشة فوجدتها قاعداً تبكي ، فقلت : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، فبكت فقالت : قد كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي ، فرجعت اليه فلما رأيته مضياً قال أجلسوني ، فأجلسوه فقال : ما وراءك ؟ قلت : أذنت لك ، قال : الحمد لله ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع ، فاذا أنا مت فاحملوني فاذهبوا بي ثم استأذنها فان أذنت لي وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين .

(٧) اختلف الرواة في سنة حين وفاته ، ينظر تاريخ الطبري ١٨٧/١ - ٢١٧ ، والاستيعاب

وَيُرْوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ لِأَهْلِ بَدْرٍ مِنْ عَمْرِ بْنِ مَجْلِسٍ لَا يُجْلِسُهُ غَيْرَهُمْ، وَكَانَ عَلِيٌّ أَوْلَاهُمْ دَخُولًا وَآخِرَهُمْ خُرُوجًا، فَلَمَّا طَعَنَ عَمْرٌ قَالَ: أَعْنِ مَلَأَ مِنْكُمْ كَانَ هَذَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَعْنِ مَلَأْنَا وَوَلَدْنَا أَنَّهُ زَيْدٌ مِنْ أَعْمَارِنَا فِي عَمْرِكَ. وَيُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: نَاحَتْ الْجَنُّ عَلَى عَمْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ بِثَلَاثٍ فَقَالَتْ (٨):

أَبْعَدَ قَتِيلَ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَرُ الْعَصَاةُ بِأَسْوَقِ
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَزَّقِ
فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرَكِبُ جُنَاحِي نِعَامَةٍ لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ
قَضِيَّتَ أُمُورِائِمَ غَادَرَتْ بَعْدَهَا بَوَائِقَ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ بِكَفْتِي سَقْبِهِ أَرْقِ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

[و] كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَقِصَةُ أُمُّ زَيْنَبِ بِنْتِ مِظْعُونٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطُ يَكْنَى أَبُو شَحْمَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْفَرُ وَهُوَ الْمَجْبِرُ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَعَاصِمٌ وَزَيْدُ الْأَكْبَرُ وَرُقِيَّةُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ، وَعَيَاضُ وَزَيْدُ الْأَصْفَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَرُ وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ (٩).

* * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ (١٠):

يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَسْلَمَ صَغِيرًا مَعَ أَبِيهِ، وَهَاجَرَ قَبْلَ أَبِيهِ فِيمَا ذَكَرَ (١١) (٩٦ و) وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا لِصِغَرِهِ وَلَا أَحَدًا فِي الصَّحِيحِ، وَرَدَّهُ رَسُولُ

(٨) الشَّعْرُ فِي الْاِسْتِيعَابِ ٤/٥٦٦، وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ يَنْسِبُونَهَا لِلشَّمَاخِ بْنِ ضَرَّارٍ أَوْ لِأَخِيهِ.

(٩) اِخْتَلَفَتِ الرَّوَايَةُ فِي بِنْتِ أَبِيهِ فِيهِ: وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ: عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَحَقِصَةُ،

أُمُّ زَيْنَبِ بِنْتِ مِظْعُونٍ، عَبِيدُ اللَّهِ وَعَاصِمٌ وَجَمِيلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ، زَيْدُ الْأَكْبَرُ وَرُقِيَّةُ

أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْسَطُ،

يَكْنَى أَبُو شَحْمَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْفَرُ وَهُوَ الْمَجْبِرُ، وَمِنْ أَوْلَادِهِمْ عَيَاضُ وَزَيْدُ الْأَصْفَرِ

وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْفَرُ وَزَيْنَبُ وَفَاطِمَةُ.

(١٠) تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ ١/٢٧٨، وَفِيَاثُ الْأَعْيَانِ ١/٢٤٦، ابْنُ سَعْدٍ ٢/١٠٥ - ١٣٨، حَلِيَّةُ

الْأَوْلِيَاءِ ١/٢٩٢، صِفَةُ الصَّفْوَةِ ١/٢٢٨، نَكْتَةُ الْهَيْمَانَ ١٨٣، الْاِسْتِيعَابُ ٢/٣٣٣،

نَسْبُ قَرِيْشٍ ١/٣٤٨، ٣٥٠، الْاِصْبَاةُ تَرْجَمَةُ ٤/٤٨٣.

(١١) الْاِسْتِيعَابُ ٢/٣٣٣.

الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة، وأجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فشهدا وما بعدها، وشهد بيعة الرضوان، وقيل: إنه بايع يومئذ قبل أبيه، ثم شهد الفتح وهو ابن عشرين سنة، ويروى أنه كان معه يومئذ حمل جزور ورمح (١٢).

وكان رحمه الله من أهل العلم والورع والتوقي في فتياه وما يأخذ به نفسه، وكان شديد الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، شديد التحري والاحتياط وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم كان من بعد موته مولعاً بالحج إلى أن مات، ويقال: إنه كان أعلم الصحابة بمناسك الحج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفصة: «إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي بالليل» فكان عبد الله بعدها لا يترك قيام الليل (١٣). وقال جابر بن عبد الله: مامناً أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها إلا عمر وابنه عبد الله. وقال ميمون بن مهران (١٤): مارأيت أروع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس.

وأفتى في الاسلام ستين سنة، ونشر نافع عنه علماً جماً. وروي عن مسعود ابن سليم قال: ابنتي معاوية بالأبطح مجلساً فجلس فيه ومعه بنت قرظة زوجته، فاذا هو بجماعة على رحالهم، واذا بشاب منهم قد رفع عقيرته يغني:

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدًّا أَحْصَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ
قال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن جعفر، قال: خَلَّوَالَهُ الطَّرِيقَ فَلْيَذْهَبْ،
ثم إذا هو بجماعة فيهم غلام يغني:

(١٢) بعد كلمة ورمح: ورد في النسختين: يقتل (يقاتل وبرد فلوت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم «إن عبد الله ابن عبد الله». والرواية مضطربة مبتورة، ولم اهتمد اليها في مظان ترجمته التي استشرتها .

(١٣) ينظر الخبر في الاستيعاب ٣٣٣/٢، والاصابة في ترجمته .

(١٤) في ب: عمران .

بينما يَدُكُرُنْسِي أَبْصَرْتَنْسِي عِنْدَ قَيْدِ الْمَيْلِ يَسْعَى بِي الْأَغْرُ
قُلُنْ تَعْرِفُنِ الْغَتِي قُلُنْ نَعَمُ قَدْ عَرَفْنَاهُ وَهَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ

قال : من هذا ؟ قالوا : عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة قال : خلّو اله الطريق فليذهب ، قال : ثم إذا هو بجماعة ، وإذا رجل منهم يُسألُ فقال له : رميت قبل أن أحلق وحلقت قبل أن أرمي لأشياء أشكلت عليهم (٩٦و) من مناسك الحج ، فقال : من هذا ؟ قالوا : عبد الله بن عمر ، فالتفت إلى بنت قرظة فقال : هذا وأبيك الشرف ، هذا والله شرف الدنيا والآخرة . واعتزل ابن عمر في الفتنة ، فلم يشهد شيئاً من حروبها ، وروي أن مروان بن الحكم وغيره (١٥) دخلوا عليه بعد ما قتل عثمان ، فعرضوا عليه أن يبايعوا له ، قال : كيف لي بالناس ؟ قال : تمّاتلهم ونمّاتلهم معك ، فقال : والله لو اجتمع عليّ أهل الأرض الا أهل فدك ماقاتلتهم ، قال : فخرجوا من عنده ومروان يقول :

والملكُ بعدَ أبي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

قال ابن عبد البر (١٦) : مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر أو نحوها ، وأوصى أن يدفن في الحلّ (١٧) فلم يقدروا على ذلك (١٨) من أجل الحُجاج فدفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين .

وذكر أن الحجاج أمر رجلاً فسمّ زج رمح ورمحه في الطريق ، ووضع الزجّ في ظهر قدمه فمات منه ، وذلك أن الحجاج خطب يوماً فأخّر الصلاة ، فقال ابن عمر : إن الشمس لا تتنظرك ، فقال له الحجاج : لقد هممت أن أضرب الذي فيه عينك ، قال : إن تفعل فانك سفيه مُسلّط

(١٥) الخبر في الاستيعاب ٣٣٥/٢ ، والرواية فيه عن يوسف بن الماجشون عن أبيه وغيره .

(١٦) الاستيعاب ٣٣٦/٢ .

(١٧) الحل : هكذا ورد في النسخين .

(١٨) على ذلك : ساقط من ب .

(١٩) الخبر في الاستيعاب ٣٣٦/٢ .

وكان له من الولد : سالم وعبد الله وابو بكر وابو عبيدة وابو عبيد وواقد
وعبد الرحمن وعثمان وعبيد الله وحمزة وزيد وبلال وأبو سلمة .
وأفضلهم * سالم بن عبد الله (٢٠) : يكنى أبا عمر ، كان فقيهاً عالماً
زاهداً ورعاً من خيار الناس ، وكان أبوه يحبه وفيه يقول :

يُدبرو نسي عن سالمٍ وأديرُهُمُ وجملةُ بين العين والأنف سالمُ
قال الزبير : حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال : حدثني
الإسقفُ قال : كنت أخرج مع سالم بن عبد الله الى مكة ، فكان يخرج
على شارف وعليه برد كان اذا نزل افترش نصفه والتحف النصف الآخر ،
وكان يشري لنا في كل منزل شاة ، فاذا قدم أمر بالشارف التي كان عليها
فنحرت لأصحاب الصفة ، وكان سالم والقاسم ابن محمد يتجالسان في المسجد
وعلى سالم خنيف وبركان وعمامة سقاء ، وعلى القاسم جبنة خز ومطرف
خز وعمامة ، لا يعيب هذا على هذا لبسته ولا هذا على هذا لبسته .

(٩٧و) قال (٢١) : وحدثني عثمان بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد
العزيز بن عبد الله بن عمر قال : جاء بدوي الى عبد الله بن عمر وهو جالس
في مجلسهم حوله ولده واصحابه فاستفتاه في مسألة فقال : يريد ابن عمر (٢٢) .
فاقبل على بعض بنيه فقال : اذهب معه الى عملك فقل له : هذا
مسترشد ، فدخل على سالم فوجده في دار عبد الله ابن عمر بين رجليه رحي
ينقشها فقال له يقول لك اخوك : هذا مسترشد فاسأله عما تريد ، فاجابه .
فرجع البدوي وهو يرى شرف عبد الله ، فقال : لم أرك اليوم فقيهاً ولا مفتوهاً .
وقال أبو ضمرة أنس بن عياض : حج هشام بن عبد الملك ، فجاهه
سالم بن عبد الله فاعجبته سحنته فقال : أي شيء تأكل ؟ قال : الخبز
والزيت ، قال : فان لم تشتهه ؟ قال : أخره حتى اشتبهه ، فعانه هشام فمرض

(٢٠) نسب قريش / ٢٥٧ .

(٢١) يعني الزبير بن بكار .

(٢٢) في أ : يزيد أبا عمر . والنصح عن ب .

فمات فشده هشام واحتفل الناس في جنازته فرآهم هشام فقال: إن المدينة لكبيرة [ة]، فطرب عليهم بعثاً خرج فيه جماعة منهم فما رجع منهم أحد، فتشاءم أهل المدينة به قالوا: أعان قبيها وعان (٢٣) أهل بلدنا.

أخوه * عبد الله بن عمر (٢٤): من اشراف قريش، وهو وصي أبيه ومن ولده * عبد العزيز، و* عبد الحميد ابنا عبد الله (٢٥): كانا من وجوه قريش، وكانا من أجمل أهل زمانهما، وكان آل عبد الله بن عبد الله إذا خاصمهم أحد يدعون (٢٦) عبد العزيز، وكان عبد العزيز ممن أشرف مع محمد بن عبد الله بن حسن، فلما قتل محمد حمل عبد العزيز الى المنصور في حديد، فلما دخل عليه قال: أما رضيت أن يُخرجَ عليّ حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك؟ فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين صلِّ رَحمي واعف عني واحفظ في عمر بن الخطاب، قال: أفعل، فعفا عنه، فقال له عبد الله بن الربيع المداني: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه لا يطمع فيك فتیان قريش، فقال المنصور: إذا قتلت هذا وأشباهه فعلى من أحب أن أتأمر. ومن ولده: عبد العزيز هذا ومحمد وعمر وإسحق وعبد الله وأبو بكر. فأما * محمد (٢٧): فكان أكبر ولده، وكان من وجوه قريش، وبنوه ابراهيم (٩٧ظ) وعبد الله وعيسى بنو محمد بن عبد العزيز.

فأما * ابراهيم (٢٨): فولي قضاء الرقة للمعتصم. وأما * عبد الله بن محمد (٢٩) فلزم الشفر حتى مات هنالك، وولده بطرسوس. وأما *

(٢٣) في ب : واعان .

(٢٤) نسب قريش / ٣٥٦ .

(٢٥) جمهرة ابن حزم / ١٥٢ .

(٢٦) في ب : يقرعون .

(٢٧) نسب قريش / ٣٥٧ ، جمهرة ابن حزم / ١٥٣ .

(٢٨) جمهرة ابن حزم / ١٥٣ .

(٢٩) نسب قريش / ٣٥٩ ، ابن حزم / ١٥٣ .

عيس بن محمد (٣٠) فكان من رجال قريش لساناً وجلداً ، ونزل دمشق ومات بكرمان، وقال عند موته:

لَعَمْرِي لَتُنْ أَمْسَى بَكْرَمَانَ مَضْجَعِي غَرِيباً لَمَّا نَاحَتْ عَلَيَّ النَّوْاحُ
بِشْرِبَ تَبْكِينِي عِيُونَ كَثِيرَةً حِسَانُ مَجَارِي الدَّمْعِ عَنِّي نَوَازِحُ

•• عمر بن عبد العزيز بن عبد الله (٣١): ولي قضاء المدينة وكرمان للرشيد، وولي اليمامة، وله يقول اليسع بن أيوب:

يَا بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَا عَمَرَ الْخَيْرِ وَيَا بَنَ الْمَهْدَبِ الْفَارُوقِ
أَنْتَ لِي عَصْمَةٌ وَحَرَزٌ أَيَّاحَفٌ صُومَلَجَا مِنْ كُلِّ غَمٍّ وَضَيْقِ

وابنه •• عبيد الله بن عمر (٣٢): من وجوه قريش، وكان امرأً صالحاً، بعث إليه الرشيد ليؤليه قضاء المدينة، فقدم بغداد فاستعفاه فلم يعفه، فعرض ليحيى بن خالد فقال: والله ما أحسن القضاء؛ فان كنت صادقاً فما يسعكم أن تولوني، وإن كنت كاذباً فما يحل لكم أن تولوا من يكذب، فأعفي. •• اسحق بن عبد العزيز (٣٣): من وجوه قريش، كان يلي صدقة عمر بن الخطاب

•• عبد الله بن عبد العزيز (٣٤): الزاهد العابد، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؛ ويقدم بذلك على الخلفاء ويحتملونه. وابنه •• عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز (٣٥): ولي قضاء المدينة لداؤد بن عيسى.

(٣٠) جمهرة ابن حزم / ١٥٣

(٣١) نسب قريش / ٣٥٨ .

(٣٢) في الأصل: عبد الله والتصحيح عن نسب قريش / ٣٥٨، وقد ذكر ذلك محقق النسب مهتماً، وانظر أيضاً تاريخ بغداد ١٠/٣١٠-٣١١، وفي الخبر

(٣٣) نسب قريش / ٣٥٨ .

(٣٤) المصدر السابق / ٣٥٩ ٣٥٩ .

(٣٥) نسب قريش / ٣٥٩، وفيه انه ولي قضاء المدينة للمأمون .

منهم عمرو * * و * * أبو بكر ابنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله (٣٦) كانوا من وجوه قريش ، وكان أبو بكر من أهل العلم وكان في صحبه الرشيد ، ولاة بيت مال الرقة .

* * عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، ومن ولده * * عبد الله بن عبيد الله : ولي بيت المال لعمر بن عبد العزيز . و * * عبيد الله (٣٧) بن ابي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله : ولي المدينة لعبد الصمد بن علي . وأخوه * * عبدالرحمن بن أبي سلمة (٣٨) : ولي شرطة المدينة . * * عمارة بن حمزة بن عبيد الله (٣٩) : من خيار أهل المدينة ، قال مصعب الزبيري (٤٠) سألني الرشيد من أفضل أهل المدينة ؟ (٨٩و) فقلت : عمارة بن حمزة .

وقال عثمان بن عبد الرحمن العدوي : خرج جماعة من وجوه المدينة الى الغزو ، وفيهم عبد الله بن عبد العزيز ، وعمارة بن حمزة ، فوصلهما رجل صحيح يخرج (٤١) المال ، فقبل منه عبد الله ، وأبى عمارة بن حمزة أن يقبل منه شيئاً وقال : معي ستة دنانير وهي تكفيني الى أن أرجع فلا أحب أن آخذ من أحد شيئاً .

ومن ولد واقد بن عبد الله بن عمر * * عبد الله بن واقد (٤٢) كان جسيماً (٤٣) روي عنه العلم ، وإياه عنى الأحوص وهو يشب باهراً (٤٤) لساها حسن عبادة وجسم بن واقد وريح أبي حفص ودين بن نوفل

(٣٦) نسب قريش / ٣٥٩ ، ابن حزم / ١٥٣ . وعبد الله الثانية ساقطة من ب .

(٣٧) في الأصل : عبد الله والتصحيح عن نسب قريش / ٣٦٠ .

(٣٨) نسب قريش / ٣٦٠ .

(٣٩) جمهرة ابن حزم / ١٥٤ .

(٤٠) لم أحده في المطبوع من نسب قريش .

(٤١) في ب : مخرج .

(٤٢) نسب قريش / ٣٦٠ .

(٤٣) في ب : حكيماً .

(٤٤) سبق البيت في ترجمة عباد بن عبد الله ، وينظر تحريجه وتفصيل معناه . على الصفحة ٢٢٧

ومن ولد زيد بن عبد الله بن عمر * * عمّر بن إبراهيم بن واقد بن
 محمّد بن زيد بن عبد الله (٤٥) : كان على شرط عبد الله بن مصعب
 الزبيري إذ كان على اليمن، ثم غلب على اليمن أيام اختلاف المأمون والأمين.
 وابن ابنه * * أحمد بن محمّد بن عمر (٤٦) : مات والياً للمتوكل
 على بعض الشام (٤٧) .

و * * عثمان بن واقد بن محمد بن زيد الذي يقول :

إني اذا افتخَرَ الأَوقامُ وانتَسَبوا
 ما إنْ لَهمْ مِثْلُ جَدِّي حينَ أذكَره
 جَدِّي وصاحبُه فإِذا بفضْلَهما
 هُما ضَجِيعا رسولَ الله نافِلة
 قَد أتَعا كلٌّ مَن قَد كانَ بَعدَهما
 وأَهدَ الحقُّ حَتى بانَ واعتَدَكتُ
 لا تُدرِكُ الطَّالِبونَ الدَّهرَ سَعِيهما
 اللهُ أعطاهُمُ فَضْلاً وسابِقَةً
 مَن كانَ يَعرِفُ قولَ الحقِّ صَدَقَني

* * عبيد الله بن عمر بن الخطاب (٤٨) : ولد على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، ولا يحفظ له رواية عنه ولا سمعاً منه، وكان من أجداد (٤٩)
 قريش وفرساهم، وهو القائل:

أنا عُبَيْدُ اللهِ يَئِميني عُمَرُ
 خَيرُ قُريشٍ مَن مَضى وَمَن غَيرُ
 (٩٨ ظ) حاشى نَبِيِّ اللهِ وَالشَّيخِ الأَغرِ

(٤٥) جمهرة ابن حزم / ١٥٤ .

(٤٦) المصدر السابق والصفحة .

(٤٧) في ابن حزم : على بعض أعمال اليمن .

(٤٨) نسب قريش / ٣٥٥ .

(٤٩) في ب : أجداد .

وشهد صفيين مع معاوية، وكان على الخيل يومئذ ، فقتل بها. وذكروا أنه جيء بيغزل فتحمل عليه، وكانت يدها ورجلاه يخططان الأرض من فوق البغل، وانقرض ولده إلا ولد آخر (٥٠) بن عبيد الله ، وهم يحتران (٥١) .

* * عبد الرحمن بن عمر الأكبر (٥٢): شقيق عبد الله وحفصة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يحفظ عنه ، وهو والد بيتهس (٥٣) ، وبيتهس لقب ، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ، ولم يبق له عقب إلا من النساء .

* * عبد الرحمن بن عمر الأوسط (٥٤): هو أبو شحمة ، وهو الذي ضربه عمرو بن العاص ثم شرب الخمر بمصر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضربه أبوه ضرب الوالد ثم مرض ومات بعد شهر ، هكذا يرويه معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه . وقول أهل العراق إنه مات تحت سياط عمر غلط .

* * عبد الرحمن بن عمر الأصغر (٥٥): هو أبو المجبر ، والمجبر ، لقب واسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر وإنما سمي المجبر لانه وقع وهو غلام فتكسر ، فأثى به عمته حفصة فقيل لها : انظري الى ابن أخيك المكسر ، فقالت ، ليس بالمكسر ولكنه المجبر وابنه * * عبد الرحمن (٥٦): ولي قضاء مصر للرشيد .

(٥٠) في أ : الخير ، ب في ب : المجبر . والتصحيح عن نسب قريش / ٣٦٣ ، وجمهرة ابن حزم

. ١٥٤/

(٥١) في أ : بجراب ، وب يجر ب ، والتصحيح عن المصدرين السابقين .

(٥٢) نسب قريش / ٣٥٢ .

(٥٣) في ب : دنهش ، ينظر نسب قريش / ٣٥٢ .

(٥٤) نسب قريش / ٣٦٥ ، الاصابة ترجمة / ٦٢٢٨ .

(٥٥) نسب قريش / ٣٥٦ .

(٥٦) نفس المصدر السابق الصفحة .

• *زيد بن عُمَرَ الأكبر (٥٧): أمّه أم كلثوم بنت علي بن طالب ، نبي كَبُرَ حَتَّى صَارَ رَجُلًا ثُمَّ أُصِيبَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي عَدِيٍّ حِثَاها (٥٨) بنو أبي جهْم بن حُدَيْفَةَ فخرج ليصلح بينهم ليلاً فضربه رجل منهم في الظلمة فشجّه وصرعه (٥٩) ، فحمل إلى المنزل فعاش أياماً ثُمَّ مات هو وأمه في يوم واحد ، فالتقت الصارختان عليهما ، ولم يَدْرَ أَيُّهُمَا مات أولاً (٦٠) فلم يُورَثْ أَحدهما من صاحبه ، وصلى عليهما ابن عمر ، قدّمه الحسن ابن علي فكانت فيهما شيآن لم يورث احدهما من صاحبه ، وقدّم زيد قبل أمّه مما يلي الامام .

وقال عبد الله بن عامر بن ربيعة (٦١) :

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيْعِ تَكَشَّفَتْ عَنْ رَجُلٍ صَرِيحٍ
مُقَابِلٌ فِي الْحَسَبِ الرَّفِيْعِ أَدْرَكَهُ شَوْمُ بَنِي مُطْبَعٍ

* *عاصم بن عُمَرَ بن الخطاب (٦٢): أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح ، وقيل أخت عاصم ، ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم طلق عمر أمّه واخذ عاصمًا ، فخاصمته جدته فيه إلى أبي بكر ، وعاصم يومئذ ابن أربع سنين (٩٩ و) فقضى لها أبو بكر به وقال : مَسَّها وربُّها خيرٌ أه منك ، وكان عاصم عظيمًا جسيمًا يقال : كان ذراعاه ذراعاً ونحواً من شَبْر (٦٣) ، وكان حلِيمًا خَيْرًا فاضلاً من أحسن الناس خلقاً ، روي عن خالد بن أسلم قال : اذى رجُلٌ عبد الله بن عمر بالقول فقليل له : ألا تنتصر منه؟ فقال : أنا وأخي عاصم لا نسابُ الناس . وكان

(٥٧) المصدر السابق / ٣٥٢ .

(٥٨) في ب : جناها .

(٥٩) انظر مفصله في المنق في أخبار قریش / ٣٨٢ .

(٦٠) سبق الخبر في ترجمة أم كلثوم بنت علي (رض) .

(٦١) في نسب قریش / ٣٥٢ ، ساه عبد الله بن عامر بن سعيد ، والرجز فيه .

(٦٢) نسب قریش / ٣٥٣ ، الاستيعاب ٣/ ١٣٥ - ١٣٦ ، الاصابة ترجمة / ٦١٥٦ .

(٦٣) في نسب قریش / ٣٥٣ : وكان ذراعاه ذراع الملك .

يقول : لا يتركني (٦٤) أحد أدخل بيتي فاردّ عليه سبابه إياي. ويروى عن ابن سيرين قال : قال فلان : ما رأيت رجلاً من الناس إلاّ وهو لا بد وان يتكلم ببعض ما لا يريد إلاّ عاصم بن عمر ، ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول قضى ما قضى فيما مضى ثم لم يُرى له صبوة فيما بقي آخر الدهر.

وخاصمه الحسن بن عليّ أو الحسين في أرض فقال الحسين : هي الموعد فسنعلم إن أتيتها ، فقال عاصم : لا حاجة لي في أرض يوعلني فيها ، فتركاها جميعاً ما دخلها واحد منهما حتى أخذها الناس ينتقصونها من كل مكان حتى ذهبت. وكان عاصم من أحسن الناس وجهاً ، وكان رجلاً في زمن أبيه روى هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر قال : زوجني أبي فانفق عليّ شهراً ثم أرسل إليّ بعد ما صلى الظهر [فدخلت] (٦٥) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني ما كنت أرى هذا المال يحلّ لي ، وهو ليس بأمانة عندي إلاّ بحقه (٦٦) وما كان قط أحرم عليّ منه حين وليته فعاد أمانتي ، وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله ولست زائدك عليه ، وقد أعتك بتمر من مالي فبعه ثم قم في السوق إلى جنب رجل من قومك فاذا صفق بسلعة فأشركه ثم بع وكل وانفق على أهلك ومات عاصم سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ، وراثه أخوه عبد الله فقال (٦٧) :

فَلَيْتَ الْمَنَابَا كُنْ خَلْفُنْ عَاصِمًا فَعَشْنُ جَمِيعًا أَوْ ذَهَبْنُ بِنَا مَعَا
وَمَنْ وَلَدَهُ * حَقْفُ بْنُ عَاصِمِ (٦٨) : كان من رواة العلم. وابنه

(٦٤) هكذا وردت اللفظة في الاصل ، وهي كذلك في نسب قريش / ٣٥٣ ، إلا أن بروفسال كتب في المن بدلها يسبي ، ووضع لفظ الاصل في الهانش وقال عنه : هو لامعني له.

(٦٥) ما بين المعقوفين زيادة عن نسب قريش / ٣٥٤ - ٣٥٥ ، والخبر فيه .

(٦٦) في نسب قريش : هو أمانة غيري إلا بحقه.

(٦٧) البيت لمحم بن نويرة اليربوعي من قصيدة في رثاء أخيه هو في الاستيعاب ١٣٦/٣ ، الإصابة في ترجمة عاصم بن عمر ، وفي كليهما (مالكاً) بدل (عاصمًا) وقد تمثّل به عبد

الله على ما يبدو .

(٦٨) نسب قريش / ٣٦١ .

** عمر بن حفص بن عاصم الذي يقول فيه المري (٦٩) :

جَزَاكَ اللهُ يَا عُمَرَ بْنَ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْإِخْوَانِ جَنَاتِ النَّعِيمِ
وكان لعمر بن حفص من الولد عبیدُ الله وعبدُ الله ومحمد وزید وعبدُ
الرحمن وعاصم بنو عمر بن حفص، وكلهم كان له مودة وفضل في الدين
والعلم، وخلق جميل وشيمٌ حسنة قال بعض من رآهم : إنهم ليدكرونني
بالنذُرِ الأولى (٧٠).

وكانوا يجلسون إلى نافع مولى بن عمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الروضة (٧١) وكان مالك بن أنس يجلس معهم عند نافع، وبعد
موت نافع في مجلسهم، وكان من طولهم وأجسامهم يقال لهم النواجع،
يشبهون بالابل، ونظر اليهم رجل (٧٢) من شيعة آل أبي طالب مضطعن (٧٣)
في الروضة، فنظر إلى أجسامهم ولحاهم وسيبهم، ورأى الناس يهرعون
في العلم اليهم فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له : بنو عمر بن حفص بن عاصم
بن عمر بن الخطاب، فقال : لا والله لا قامت للشعبة راية مادام هؤلاء أحياء،
وكانوا يتسددون في الذنوب حتى بحال لهم يرون رأي الإباضية (٧٣)
وسيدهم * * عبیدُ الله بن عمر (٧٤)، كان إماماً في العلم والحديث والدين
ويكنى أبا عثمان، وكان أخوه عبدالله بن عمر العمري يُسأل عن الحديث
والعلم فيقول : أما وأبو عثمان حيٌّ فلا .

وأخوه * * عبدالله بن عمر العمري الزاهد : أخذ عنه العلم، وخرج
من المدينة فاعتزل، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم بذلك على
الأمراء. وبلغني أنه أتى العراق زمن الرشيد، وخشي الرشيد أن يكون في

(٦٩) في ب : البدوي .

(٧٠) في أ و ب : بالبدر الأولى، والتصحيح عن نسب قريش / ٣٦٦ .

(٧١) في ب : الروضة .

(٧٢) رجل : لفظ ساقط من ب .

(٧٣) في ب : يرون رأياً لا بالظن .

(٧٤) يعني بن عمر بن حفص بن عاصم .

نفسه الخروج عليه ؛ فبعث اليه رجلين من أصحابه ، فدخلا عليه وعليهما ثياب جميلة ، ولهما رائحة طيبة ؛ وقد أقبلا راكبين على دابتين ، ومعهما غلمان فقالا له : نحن من أهل خراسان ، وقد بعثنا إليك أهلها لتبايعك وتقوم معك حتى يمكن الله لك فتقوم بالحق وتزيل عن الناس ما هم فيه من الظلم أو كما قالوا ، فقال : ما يسرني أن لي الأرض كلها باراقة دم مسلم ، فرجعنا إلى الرشيد فأخبراه ، فسُر بذلك وابنه * * عبد الله بن عبيدالله ولي (٧٥) قضاء المدينة للرشيد وابنه الآخر * * القاسم بن عبد الله (٧٦) : روي عنه الحديث وأخوه * * أبو بكر بن عمر (٧٧) : ولي القضاء أيام المنصور لخالد القسري بالمدينة

* * أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (٧٨) : أم عمر بن عبدالعزيز .
* * زيد بن الخطاب (٧٩) : أبو عبدالرحمن . أخو عمر لأبيه ، وهو أسن من عمر واقدم منه إسلاماً ، وقيل : إنه أقدم منه هجرةً ، وكان من المهاجرين الأولين ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٠ و) بينه وبين معن بن عدي العجلاني ، وشهد بدرًا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه معن بن عدي (٨٠) رحمة الله عليهما . وكان زيد حاملاً راية المهاجرين يومئذ ، ويروى عن ابن عمر قال : قال عمر لأخيه زيد يوم أحد : خذ درعي ، قال إني أريد من الشهادة ما تريد ، فتركاهما جميعاً ، فلما كان يوم اليمامة كانت معه راية المسلمين ، فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ، وضارب بسيفه فقتل الرّحّال (٨١) بن عنفوه ، ثم قُتل رحمه الله ، فلما قُتل وقعت الراية فأخذها سالم بن معقل

(٧٥) نسب قريش / ٣٦٢ .

(٧٦) نفس المصدر السابق والصفحة .

(٧٧) المصدر السابق والصفحة .

(٧٨) نسب قريش / ٣٦١ .

(٧٩) نسب قريش / ٣٤٧ ، الاستيعاب / ١ - ٥٢٢ - ٥٢٥ ، الاصابة ترجمة / ٢٨٩٧ .

(٨٠) يعني أخوه في مؤاخاة الرسول (ص) لهما .

(٨١) في أ : الدجال ، وفي ب : الرجل ، والتصحيح عن الاستيعاب .

مولى أبي حذيفة ، فقال المسلمون : ياسالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك ، فقال : بشس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي ، ثم تقدم فحفر لنفسه إلى أنصاف ساقيه ، وتقدم ثابت بن قيس وهو حامل راية الانصار فحفر لنفسه أيضاً ، وقاما برايتيهما ، فلقد كان الناس يتفرقون بكل وجه وانهما لقائمان برايتيهما مايزولان فترا حتى قتلا رحمهما الله . وقال سفيان بن عيينة : قتل زيد باليمامة (٨٢) فوجد عليه عمر وجداً شديداً . وعن ابن جابر قال : قال عمر بن الخطاب : ما هبت الصبا إلا وأنا آخذ منها ريح زيد . وروي أنه لما نعي إلى عمر قال : رحم الله أخي ؛ سبقني إلى الحسنتين أسلم قبلي ، واستشهد قبلي . وقال لمتمم بن نويرة (٨٣) حين أنشده مرثيته (٨٤) في أخيه : لو كنت أحسن الشعر لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك ، فقال متمم : لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما بكيت عليه أبداً ، فقال عمر : ما عزاني أحد بأحسن مما عزيتني به (٨٥) .

* عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (٨٩) : أمه لبابة بنت أبي لبابة ابن عبد المنذر الأنصاري . أتى به أبو لبابة النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما هذا منك (٨٧) يا أبا لبابة » ؟ قال : ابن بنتي يارسول الله ما رأيت قط مولوداً أصغر منه ، فحسبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له بالبركة ومسح على رأسه ، فما رأي عبد الرحمن بن زيد قط في قوم إلا فرعهم طولاً . قال مصعب (٧٨) : كان عبد الرحمن بن زيد أطول الرجال وأتمهم . ومن ولده عمر وعثمان وابو بكر ومحمد وإبراهيم وزيد ومسكين وعبد الحميد بنو عبد الرحمن بن زيد .

(٨٢) قتل زيد باليمامة : عبارة ساقطة في ب .

(٨٣) متمم بن نويرة اليربوعي احد الشعراء ، الذين اشتهروا بالمرثية .

(٨٤) في ب : لا يرثيه .

(٨٥) الخبر في نسب قريش / ٣٤٨ ، والاستيعاب / ٥٢٥/١ .

(٨٦) نسب قريش / ٣٦٣ ، الاصابة ترجمة / ٦٢١٣ .

(٨٧) في ب : ابنك ، تحريف .

(٨٨) نسب قريش / ٣٦٣ .

فأما (١٠٠ ظ) ** عمر : فكان من أحسن الناس وجهاً، وكان يقال له المصوّر من حسن وجهه. وأما ** مسكين بن عبد الرحمن : فقال فيه الكُمَيْت :

كَانَ نَاقَةَ مَسْكِينٍ وَقَدْ حَبَسَتْ عَنْهَا الرِّكَابَ مِنَ السَّعْدِيِّ وَالرَّقَمِ
حَبَاءَ مِنْ بَقَرِ الْأَحْمَادِ قَدْ أَبَدَتْ بِالرَّمْلِ وَابْتَلَّ مَتْنَاهَا مِنَ الدِّيمِ (٨٩)
حَرَفٌ حَبَاكَ بِهَا حُرٌّ أَخُو ثِقَةَ مَحْضٌ تَفَرَّعَتْهُ مِنْ مَخَةِ الْكُرْمِ
مُهَذَّبٌ مِنْ بَنِي الْخَطَابِ مَنَّبَتْهُ بِحَيْثُ شَاءَ مِنْ الْبَطْحَاءِ وَالْحَرَمِ

وأما ** عبد الحميد (٩٠) : فولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الحديث ، وكان معه ابو الزناد (٩١) كاتباً. وابنه ** عبد الكبير (٩٢) ابن عبد الحميد: ولي أنطاكية (٩٣) وولي أرمينية . و** عمر بن عبد الحميد (٩٤) : ولاء [أبو] العباس مكة . و** الجحاف بن عبد الرحمن : واسمه عبد الرحمن ، وابنه ** ابراهيم بن الجحاف : كان ورعاً ، ولقيه رجل قد زرع على نضج وسخب ودنست ثيابه فقال : ما هذا يا أبا اسحق ؟ قال : طلب الحلال. و ** أبو يعقوب : كان قوي السلطان على نفسه ؛ لا يكاد يتكلم الا فيما يعنيه .

(٨٩) فاتحة البيت حباء هكذا وردت في النسختين ، ولعلها : حقواء .

(٩٠) نسب قريش / ٣٦٣ .

(٩١) ابو الزناد : عبدالله بن ذكوان المدني ، امام من التابعين ، كان ثقة حجة فقيهاً ، وكان

كاتباً لخالد بن عبد الله بن الحارث ، ثم لعبد الحميد بن عبد الرحمن . توفي في رمضان

سنة ٥١٣١ هـ . ينظر عنه : ميزان الاعتدال ٣٦/٢ ، التهذيب ١١٩/٦ ، نسب قريش / ١٧١

و ٣٦٣ .

(٩٢) في أوب : عبدالكريم ، والتصحيح عن نسب قريش .

(٩٣) في أ. الصائفة ، وفي ب: الطائف . والتصحيح عن نسب قريش .

(٩٤) نسب قريش / ٣٦٤ . وما بين المعرفين زيادة عنه اقتضاها السياق .

* أم جميل فاطمة بنت الخطاب (٩٥) : أخت عمر، وزوج سعيد بن زيد (٩٦)، أسلمت قبل عمر هي وزوجها سعيد بن زيد، وكانا من السابق إلى الإسلام، وبسببها كان إسلام عمر رضي الله عنه، وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين ضرب على الإسلام ثم حمل إلى بيته وهم لا يشكون في موته، فلما أفاق كان أول شيء تكلم به : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت أمه : مالي علمٌ بصاحبك، فقال : إذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب فسلها عنه، فذهبت إلى أم جميل فقالت : إن أبا بكر يسألك عن محمد بن عبد الله، قالت أم جميل : ما أعرف أبا بكر ولا محمد بن عبد الله وإن أحببت أن اذهب معك إلى ابنك فعلتُ، قالت : نعم، فذهبت معها، فلما دخلت على أبي بكر فرأت ما به أرثت وأعلمت بالصباح وقالت : إن قوماً نالوا منك هذا لأهل كُفْرٍ وفسوق، وإني لأرجو أن ينتقم الله لك منهم، قال : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : هذه أمك تسمع، قال : لا عين عليك منها، قالت : هو سالم صالح، قال : وأين هو ؟ قالت : في دار الأرقم ابن أبي الأرقم، قال : فان الله علي أن لا أذوق (١٠١) وحتى إذا هدت الرجل خرجنا به يتكئ عليهما حتى أدخلناه على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر ابن اسحق قال : وكان إسلام عمر فيما حدثني جميع أصحابنا أن اخته فاطمة كانت عند سعيد بن زيد، وكانت قد أسلمت وأسلم زوجها وهم مُستخفون بإسلامهم من عمر، وكان نعيم بن عبد الله النحام (٩٧) رجلاً من قومه قد أسلم وهو مستخف بإسلامه فرقاً من قومه ، وكان خبّاب بن الأرت

(٩٥) الامتيعاب ٣٧٠/٤ ، الاصابة نساء ترجمة ٨٣٧/ .

(٩٦) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، ستأتي ترجمته بعد ترجمتين من هذه .

(٩٧) في ب : النجار : تصحيف .

(٩٨) في ب : فار تعد .

يختلف إلى فاطمة بنت الخطاب يقرئها القرآن ، فخرج عمر متوشحاً سينه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهطاً من أصحابه ، فذكر له أنهم قد اجتمعوا في بيت عند الصفا وهم قريب من أربعين من بين رجال ونساء ، ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة وعلي وأبو بكر في رجال من المسلمين ممن أقام بمكة ولم يخرج إلى الحبشة ، فلقبه نعيم بن عبد الله فقال: أين تريد يا عمر فقال: أريد محمداً هذا الصابي الذي فرّق أمر قريش فاقتله ، فقال له نعيم: والله لقد غرّتك نفسك يا عمر أتري بني عبد مناف تاركك تمشي على الأرض وقد قتلت محمداً ! ؟ أفلا ترجع إلى أهل بيتك فتقيم أمرهم ؟ قال : وأي أهل بيتي ؟ قال : خنتك وابن عمك سعيد بن زيد وأختك فاطمة فقد والله أسلما وتابعا محمداً ، فرجع عمر إليهما وعندهما خبّاب في مخدع ذمّا أو في بعض البيت ، فأخذت فاطمة الصحيفة فجعلتها تحت فخذاها ، وقد سمع عمر حين دنا من الباب قراءة خبّاب عليهما ، فلما دخل قال : ما هذه الهينة قد بايعتما محمداً على دينه وبطش بسعيد ، فقامت أخته فاطمة لتكفه عن زوجها فضربها فشجها ، فلما فعل ذلك قالت أخته: نعم قد اسلمنا وآمنّا بالله ورسوله فاصنع ما بئدالك ، فلما رأى عمر ما بأخته من الدم ندم على ما صنع فارعوى (٩٨) وقال لاخته : إعطني هذه الصحيفة التي سمعتمكم تقرؤونها أنظر ما هذا الذي جاء به محمد ، وكان عمر كاتباً : قالت له أخته : إنّنا لنخشاك عليها ، قال : لا تخافي وحلف بألّهته ليردنها (٩٩) اذا قرأها ، فقالت له : يا أخي إنك نجس على شركك وانها لا يمسه الا طاهر فقام عمر فاغتسل ثم أعطته الصحيفة وفيها (طه) فلما قرأها قال : ما أحسن هذا (١٠١) الكلام وأكرمه ، فلما سمع ذلك خباب خرج اليه فقال : يا عمر إني لأرجو أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه عليه السلام ، فإني سمعته أمس يقول : «اللهم أيد الاسلام بأبي الحكم بن هشام او بعمر بن الخطاب» فقال : عمر : فدلتني على محمد ، قال : هو في بيت عند الصفا . فأخذ عمر سيفه فتوشحه ثم عمد (١٠٠) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ، فضرب

عليهم الباب، فلما سمعوا صوته قام رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر من خلل (١٠١) الباب فرآه متوشحاً سيفاً فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع فقال: يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متوشحاً سيفاً، فقال حمزة: إ إذن له فان كان جاء يريد خيراً بذلناه له، وان كان يريد شراً قتلته بسيفه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذن له» فأذن له الرجل فقال عمر: يا رسول الله جئتك لأؤمن بالله ورسوله وأسلم، فتفرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانهم ذلك فقد عزوا في أنفسهم حين أسلم عمر مع اسلام حمزة وعرفوا أنهما سيمنعان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتصفون بهما من عدوهم.

** صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ (١٠٢): زوج قُدَّامَةُ بن مَطْعُون.

** سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو بنِ نُفَيْلِ (١٠٣) بن عبد العزى بن رباح (١٠٤): يكنى أبا الاعور، وهو ابن عم عمر بن الخطاب وختننه (١٠٥) وزوج أخته فاطمة، وتزوج عمر أخته عاتكة بنت زيد، وكان سعيد وزوجه فاطمة من السباق الى الاسلام، ومن المهاجرين الأولين الى المدينة، ولم يشهد سعيد بدرأ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وطلحة الى طريق الشام يتجسسان الاخبار، فقاتهما بدر، فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهما بسهميهما وأجرهما، ثم شهدا سائر مشاهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وشهد فتح الشام، وهو أحد العشرة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ .

(١٠١) في ب : خلف .

(١٠٢) الاستيعاب ٣٤١/٤ ، الاصابة نساء ترجمة ٦٥١ .

(١٠٣) في ب : بقليل ، تحريف .

(١٠٤) نسب قريش ٣٦٥/٢ ، الاستيعاب ٢/٢ ، الاصابة ترجمة ٣٢٦١ .

(١٠٥) وختننه : لفظ ساقط من ب .

وتوفي سنة خمسين أو إحدى وخمسين في أيام معاوية وهو ابن بضع وسبعين سنة بارضه بالعقيق، ودُفن بالمدينة، وكان أبوه * * زيد بن عمرو بن نفيل (١٠٦) قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب الحنيفية دين ابراهيم . قال سعيد بن زيد: خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى مرا بالشام فتنصر ورقة، وقيل لزيد : ان الدين الذي تطلب (١٠٢و) أمامك فانطلق حتى أتى الموصل، فأذا هو براهب فقال له: من أين أقبل صاحب الراحلة؟ قال : من بيت ابراهيم، قال: ماتطلب؟ قال: الدين، قال: فعرض عليه النصرانية فأبى أن يقبل، فقال: إن الدين الذي تطلب سيظهر بأرضك، فأقبل وهو يقول (١٠٧) :

لَبَيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبَّدًا وَرَقًّا.....

مهما يُجشمي فإنني جاشم عذت بما عاذَ به ابراهيم (١٠٨)
ثم كان يعبد الله تعالى ويوحده ويتجنب الأوثان، ولا يذبح للانصاب ولا يأكل مما ذبح عليها، ومرّ بالنبى صلى الله عليه وسلم وبأبي سفيان ابن الحارث قبل المبعث وهما يأكلان من سفرة لهما، فدعوه الى الغداء فقال يا ابن أخي إني لا آكل مما ذبح على النصب (١٠٩). قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت زيد بن عمرو مسنداً ظهره الى الكعبة يقول: يامعشر قريش: والله لا آكل ما ذبح لغير الله، والله ما على دين ابراهيم أحد غيري (١١٠).

(١٠٦) ينظر عنه نسب قريش / ٣٦٤ ، الاصابة ترجمة / ٢٩٢٦ .

(١٠٧) البيت في الاستيعاب ٤/٢ .

(١٠٨) البيت مع آخر في نسب قريش / ٣٦٤ وروايته فيه :

أنفي لسرب البيت عان راغم مهما يجشمي فإنني جاشم
عذت بما عاذ به ابراهيم مستقبل الكعبة وهو قائم
وانظر أشعار زيد بن عمرو بن نفيل في الأغاني ١٦/٣ .

(١٠٩) ينظر انخير في الاستيعاب ٤/٢ .

(١١٠) الذي في نسب قريش / ٣٦٤ : يامعشر قريش ، أرسل الله قطر السماء ، وأنبت بقل الأرض ، وخلق السائمة ورعت فيه ، وتذبحونها لغير الله ؟ ! والله ما أعلم على ظهر الأرض أحداً على دين ابراهيم غيري .

وقال هشام بن عروة: وبلغنا أن زيد بن عمرو كان بالشام ، فلما بلغه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يريده ، فقتله أهل منقعة ، ولما مات رثاه ورقة بن نوفل فقال :

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنشما تجنبت تنوراً من التبارِ حاميا
وروي أن سعيد بن زيد أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن زيدا
كان كما رأيت وبلخك فاستغفر له قال : « نعم سأستغفر له فانه يبعث يوم
القيامة أمةً وجده » (١١١) .

وكان عثمان بن عفان أقطع سعيد بن زيد أرضاً بالمدينة ، فسكنها الى أن
مات ، ثم سكنها بنوه من بعده عبدالله وعبدالرحمن وزيد والأسود بنو سعيد
كلهم أعقب وأنجب . وبقيتهم قليل متفرقون . وكان * عبدالرحمن
شاعراً وهو القائل (١١٢) :

إن يَقتلونا يوم حرّة واقم فنحنُ على الاسلامِ أوّل من قتل
ونحنُ قتلناكمُ ببدرٍ أذلةً وإينا بأسلاب لنا منكمُ نفل
فإن ينج منا عابدُ البيتِ سالماً فما بالننا منكمُ وإن شفتنا جليلُ

* عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (١١٣) أخت سعيد، يعني ابن زيد،
من المهاجرات ، وتزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق ، وكانت جميلة
ذات خلق بارع ، فغلبت على عقله وشاغلته عن معازيه فأمره أبوه بطلاقها
لذلك فقال (١١٤) : (١٠٢ظ)

(١١١) في ب : هو يوم القيامة هو وأمه وجده : تحريف شنيع .

(١١٢) البيتان الأول والثاني منسوبان لمحمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري في الاصابة ترجمته
/ ٨٢٩٤ ، والأبيات الثلاثة في مروج الذهب ٩٦/٢ له أيضاً ، بلدان ياقوت ٣/ ٢٦٣ ،
حرّة وأقم . وهي لصاحب الترجمة في جمهرة ابن حزم / ١٥١ ، ونسب قريش / ٣٦٦ .
وفي رواية الأبيات بعض اختلاف .

(١١٣) نسب قريش / ٣٦٥ ، الاستيعاب / ٤ / ٣٥٤ ، الاصابة نساء ترجمة / ٦٩٥ .

(١١٤) تجرد الأبيات في الاستيعاب / ٤ / ٣٥٤ ، والاصابة في ترجمتها .

يقولون طَلَّقَهَا وَخِيمَ مَكَانَهَا
وَأَنَّ فِرَاقِي أَهْلَ بَيْتِ جَمْعَتِهِمْ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالعَجُولِ تَرَوَّحْتُ
فَعَزَمَ عَلَيْهِ حَتَّى طَلَّقَهَا ثُمَّ اتَّبَعْتَهَا نَفْسَهُ
أَعَاتِكَ لَا أُنْسَاكَ مَادَرَّ شَارَفُ
أَعَاتِكَ قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَلَمْ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا
لَهَا خُلِقَ جَزْلٌ وَرَأْيٌ وَمَنْصَبٌ
فَرَقَ لَهُ أَبُوهُ فَرَاجِعَهَا (١١٦) فَقَالَ :

أَعَاتِكَ قَدْ طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ
كَذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ غَادٍ وَرَائِحٌ
وَمَا زَالَ قَلْبِي لِلتَّفَرُّقِ طَائِرًا
لِيَهْنِكَ أَنِّي لَا أَرَى فِيكَ سَخِطَةً
وَأَنَّكَ مَمَّنَ زَيْنَ اللَّهِ وَجَهَهُ
ثُمَّ شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّائِفُ فَرَمِي بِسَهْمٍ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِنْهُ، فَقَالَتْ عَاتِكَةُ
تَرْتِيهَ: (١١٧)

رَزَّتْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ
فَأَلَيْتُ لَا تَنْفِكَ عَيْنِي حَزِينَةً
فَلَلَّهَ عَيْنًا مِنْ رَأْيِ قَطِّ مِثْلِهِ
إِذَا شُرِّعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا
وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَمَا كَانَ قَصْرًا
عَسَيْتُكَ وَلَا يَنْفُتُكَ جَانْدِي أَغْبَرًا (١١٨)
أَكْرَرْتُ وَأَحْمَى فِي الْهَيْبِاجِ وَأَصْبِرَا
إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَتْرَكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَا

(١١٥) البيتان الثالث والرابع من الأبيات في الاستيعاب ٣٥٤/٤، والثالث فقط في الإصابة في ترجمتها .

(١١٦) في أ و ب : فواجهها . والتصحيح اجتهاداً . على ماتبين لي من قراءة البيت الأول من النص .

(١١٧) تنظر الأبيات في الاستيعاب ٣٥٥/٤ ، والبيت الثاني فقط في نسب قريش ٣٦٥/ والإصابة في ترجمتها .

(١١٨) فاتحة البيت في أ و ب (فياليت) .

ثم تزوجها عمر بن الخطاب (١١٩) سنة اثني عشرة من الهجرة، ثم قتل فقالت ترثيه (١٢٠) :

عينُ جودي بعبرةٍ ونَحيبٍ لائملي على الجوادِ النَّحيبِ
فَجَعَتْنِي المنونُ بالفارِسِ المُعَدِّ لَمَّ يَوْمَ الهِجَابِ والتَّأْنِيبِ
قُلْ لأهلِ الضَّرَاءِ والبؤسِ موتوا قدسَقَتَهُ المنونِ كاسَ شَعوبِ
ثم تزوجها الزبير بن العوام وقد خلا من سنها وأتت تُعرَفُ فيها بقيَّةُ

جمال، وكانت تخرج الى المسجد للصلاة فيه، وكان الزبير غيوراً فيقول لها لو صليت (١٠٣و) في بيتك فتقول: لأزالُ أخرجُ أو تمنعني فيكره أن يمنعها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله» فَتَعَدَّ لها ليلةً متكرراً في مكان مظلّم ، فلما مرت به قرص عجيزتها وهي لاتعرفه ، فرجعت الى بيتها ، فكانت بعد ذلك لاتخرج فيقول لها الاتخرجين فتقول: كنت أخرج والناس ناس، فأما اذا فسُدَ الناس فيبيتي أوسع لي (١٢١) :

فلما قتل الزبير قالت ترثيه (١٢٢) :

غَدَارُ بنِ جَرْمُوزِ بْفَارِسِ بِهَمَّةٍ يَوْمَ اللِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَاعْمُرُو لَوْ نَبَهْتَهُ أَوْجَدْتَهُ لَا طَائِشاً رَعِشَ البِنَانِ وَلَا اليَدِ
كَمْ غَمْرَةٌ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَنْسَهُ عِنهَا طِرَادُكَ يَا بَنَ فِقْعِ التَّمَرِدِ
ثَكَلَتْكَ أُمَّكَ إِنْ ظَفَرْتَ بِمِثْلِهِ فِيمَا مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
شَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمٍ حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ المُنْعَمِدِ
وَأَرْسَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا إِذْ قُتِلَ أَبُوهُ أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَدِي ، وَنَحْنُ مِنْ

(١١٩) ويروى أن زيد بن الخطاب تزوجها قبل عمر (رض) ينظر الاستياب والاصابة.

(١٢٠) الايات في الاستيعاب ٣٥٦/٤ .

(١٢١) الخبر يشبه هذا مع بعض اختلاف في ألفاظه في الاصابة في ترجمتها .

(١٢٢) النص في الاستيعاب ٣٥٦/٤ ، نسب قريش ٣٦٥/ ، وقد أسقط منه البيتين الثالث

والرابع ، وهو بروايتين في الأغاني ١٢٧/١٦ .

بني أسد إن دخلت علينا أفست أموالنا وأصدرت بها ، قالت : رأيك
يا أبا بكر ما كنت لتبعث الي بشي الا قبلته ، فبعث اليها بثمانين الف درهم
فقبلتها وصالحت عليها .

ثم تزوجها محمد بن أبي بكر ، فقتل عنها بمصر فقالت ترثيه :
إن تقتلوا أو تمثلوا بمحمد فما كان من أجل النساء ولا الخمر
ثم خطبها علي رضي الله عنه فقالت : إني أضئ بك يا بن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القتل (١٢٣) وكان يقال : من أحب الشهادة فليتزوج
عاتكة .

* عبدالله (١٢٤) وعمرو (١٢٥) ابنا سُرَاقَةَ بن المَعْتَمِر بن انس بن
اذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح : شهدا بدرآقي قول ابن اسحق (١٢٦).

وقال موسى بن عقبة : لم يشهدا عبدالله ، وشهدا جميعاً سائر
مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وماتا في خلافة عثمان رضي الله عنهم .
وليس لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأما عبدالله فكان له ابن اسمه عبدالله ، فأوصى
به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فجعله عمر عند بنته زينب ، فلما
بلغ الحلم قال له : يا حبيبي من تحب أن أزوجه من بناتي ؟ قال

زينب — وكان يدعوها امه — فقال : يا بني انها ليست أملك ولكنها ابنة
عمك وقد زوجتك اياها له فولدت عثمان بن له عبدالله بن عبدالله بن سُرَاقَةَ
(١٠٣ظ) وهي أم كل سُرَاقِيَّ على وجه الأرض . وكان عثمان سيِّداً روي
عنه الحديث ، وهو الذي أصلح بين بني جعفر بن كلاب والضَّباب (١٢٧).

(١٢٣) الخبر في الاستيعاب ٣٥٦/٤ .

(١٢٤) قريش / ٣٦٧ ، الاصابة ترجمة / ٤٧٠٤ .

(١٢٥) نسب قريش / ٣٦٧ ، الاصابة ترجمة / ٥٨٣٩ .

(١٢٦) السيرة النبوية ٥٠٥/٢ ، نسب قريش / ٣٦٧ .

(١٢٧) في أوب : الصواب ، والتصحيح عن نسب قريش .

قال مصعب الزبيري (٢٨) : وقعت حرب بين بني جعفر بن كلاب كادوا يتفانون فيها ؛ قُتِلَ فيما بينهم سبعة وثلاثون قتيلًا ، فأرسل إليهم عثمان بن عبدالله بن سُرَاقَة فدعاهم إلى الصلح ، فأبوا ، فأمر بحظيرة فعملت ، وجلبهم وأنعامهم فأدخلهم الحظيرة وقال : إنكم لأهل أن يحرقوا بكم لتقطعون أرحامكم وتسفكون دماءكم ، وأمر بنار فأشعلت في الحظيرة ، فجعلت النار تأكل الحطب وتحوشهم حتى صاروا في جانبها فصاحوا به نحن نصلح فقال : من أطفأ في الحظيرة فله درهم ، فوثب الناس من كل جانب فأطفأ النار واصطلح القوم بذلك .

* أبوبُ بنُ عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سُرَاقَة (١٢٩) : من وجوه قريش

* عمرو بن المؤمل بن حبيب بن نعيم بن عبد الله بن قرظ بن رزاح (١٣٠) :
وبنوه عبدالله وقيس وإياس بنو عمرو بن المؤمل .

ومن ولد عبد الله * أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل (١٣١) : كان خارجيا مع أبي حمزة الذي قتل أهل المدينة بقدر يد ومن ولده * عمرو وعمر أبنا أبي بكر (١٣٢) : ولي عمرو قضاء دمشق . وولي عمر قضاء الأردن ، وكان من رواة العلم .

* عبد الله بن عمرو بن بَجْرَة بن صدّاد بن عبد الله بن قرظ بن رزاح (١٣٣) :

أسلم يوم الفتح وشهد يوم اليمامة . وذكر أبو معشر أنهم أهل بيت من اليمن تبتاهم بـبَجْرَة بن صدّاد بن عبدالله بن قرظ .

(١٢٨) لم أجد الخبر في المطبوع من نسب قريش .

(١٢٩) نسب قريش / ٣٦٧ .

(١٣٠) المصدر السابق والصفحة .

(١٣١) المصدر السابق والصفحة .

(١٣٢) المصدر السابق / ٣٦٨ .

(١٣٣) لم يذكره صاحب نسب قريش ، وجعل بجرة ابنا لخلف بن صدّاد وليس لصدّاد . ينظر / ٣٦٨ .

* الشَّفاء بنتُ عبد الله بن عبد شمس بن خَلَف بن صدَّاد (١٣٤):
ويقال، أصداد بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح ، وقال أحمد بن صالح: اسمها
ليلي، غلب عليها الشفاء، وهي من المبايعات المهاجرات، وكانت من عقلاء
النساء، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقبل عندها، وكانت قد
اتخذت له فراشاً وازاراً ينام فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم
مروان، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علمي حفصة رُقية النملة
كما علمتها الكتاب» (١٣٥)، وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها
عند الحكاكين، وروي (١٠٤و) أن النبي صلى الله عليه وسلم دارها
دارها التي بالمدينة بيده وصلى فيها، فترها ابنها سليمان، وكان عمر يقدمها
ويرعاها، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق، وكان يأتيها، فإذا رآته قالت:
هذا عمر إذا مشى أسرع، وإذا تكلم أسمع، وهو الناسك حقاً، مازالت
بنو عبيد تعلمونا ظفراً حتى جاء الله بك، وكان بيت بني عدي في الجاهلية في عُوَيج
حتى تحول في بني رِزاح لعمر رضي الله عنه .

ذكر بني عويج بن عدي بن كعب

* نُعَيْمُ بنُ عبد الله بن أسيد بن عبْد بن عبِيد بن عُوَيج بن عَدِي
ابن كَعْب [المعروف] (١٣) : بالنَّحَام : وانما سُمِّي النَّحَام لَأَنَّ
النبي صلى الله عليه وسلم قال: «دخلت الجنة فسمعت نعمة من نُعَيْم فيها» (١٣٧)
وهي السملة وقيل:

(١٣٤) في نسب قريش / ٣٦٨ : الشفاء بنت عبد شمس ، وفي الاصابة ترجمة / ٦٢٢ نساء :
شداد بدل صداد ، والاستيعاب / ٣٣٢/٤ . وهو مواقف لما في الاصل .

(١٣٥) الخبر والحديث في الاصابة في ترجمتها .

(١٣٦) الذي في أوب : ابن النحام وما بين المقرفين زيادة عن نسب قريش ولعل المؤلف نقله

عن الاستيعاب / ٥٢٧/٣ فهو فيه : ابن النحام . ينظر عنه ايضاً السيرة النبوية / ١ / ١٦٨ ،

الاصابة ترجمة / ٨٧٧٨ ، ابن حزم / ١٥٧ .

(١٣٧) ورد الحديث في المراجع السابقة ، والذي في السيرة النبوية : قال رسول الله (ص) «لقد

سمعت نعمة في الجنة» .

هي التمنحة الممدود آخرها وكان قديم الاسلام يقال: انه أسلم بعد عشرة أنفس، وهو الذي لقي عمر وهو يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبقته فردّه، وكان شريفاً في قومه، وكان يفتق على أرامل بني عدي وأيتامهم ويمونهم، فلما أراد الهجرة قال له قومه: أقم عندنا على أي دين أحببت وأقم في ربك واكفنا ماأنت كاف من أراملنا، فوالله لايتعرض لك أحد الا ذهب أنفسنا جميعاً دونك، ثم هاجر بعد عام خبير، وقيل: بل هاجر في أيام الحديبية، وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه «قومك يأنعيم كانوا خيراً لك من قومي لي» قال: بل قومك خير يارسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قومك أفروك (١٣٨) وقومي أخرجوني» فقال نعيم: يارسول الله قومك أخرجوك الى الهجرة وقومي حبسوني عنها (١٣٩)، وزييم هو الذي اشترى العبد المدبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٠)، وقتل نعيم شهيداً بالشام، فقتل يوم أجناد بين وقيل يوم اليرموك.

* * عدي بن نضلّة بن عبد العزّي بن حرثان (١٤١) بن عوف بن عبّيد بن عويج بن عديّ (١٤٣) :

أبو النعمان ، هاجر إلى الحبشة فمات بها ؛ فورثه ابنه النعمان ، فكان أول وارث وموروث في الاسلام .

ابنه * * النعمان بن عدي (١٤٣) : هاجر مع أبيه إلى الحبشة ، ثم كان يتيماً في حجر نعيم التحام ، فخطب عبد الله بن عمر آمنة بنت نعيم اليه فقال نعيم : لا أدعُ

(١٣٨) في ب : أخرجوك .

(١٣٩) ورد الحديث في مصادر ترجمته وفي جميعها انه قائم على الزعم .

(١٤٠) تنظر جمهرة ابن حزم / ١٥٧ .

(١٤١) في ب : مرتان : تحريف .

(١٤٢) نسب فريش / ٣٨١ ، ابن حزم / ١٥٧ ، الاصابة ترجمة / ٥٤٩٣ .

(١٤٣) نسب فريش / ٣٨٢ ، الاستيعاب / ٣ / ٥١٥ ، ابن حزم / ١٥٧ ، الاصابة ترجمة

. ٨٧٤٩/

لحمي يربأ (١٤٤) يعني النعمان ، فزوجه ابنته ، ثم ولاه عمر ميسان ، ولم
يُوكَل عمر من بني عدي غيره ، فبلغ عمر أنه قال : (١٠٤ ظ) (١٤٥) :
فَمَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْفَى فِي زَجَاجٍ وَحَتَمَ
إِذَا شِئْتُ غَتَّتِي دَهَاقِينَ قَرِيَةَ . وصناجة يحنو على كل مَبَسَمِ
فإن كنت نُدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي . ولا تسقني في الأصغر المتثلّم
لعلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسْئُوهُ . تنادُنا في الجوسقِ المتهدّمِ

فكتب اليه عمر : بسم الله الرحمن الرحيم (حم) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي
الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ) أمّا بعدُ فقد بلغني قولك : لعلَّ أَمِيرَ
المؤمنين يسوءه تنادُنا في الجوسقِ المتهدّمِ وأيم الله لقد ساءني . وعزله .
فلما قدم عليه قال : والله ما كان من هذا شيء . وما كان إلا فضل شعر
وجدته وما شربتها قط ، فقال عمر : أظنُّ ذلك ولكن لا تعملُ لي على عمل
أبدًا . فتزل البصرة ، فلم يزل يغزو مع المسلمين حتى مات ، ولم يبقَ له عقب .
* عمرو وقيل عروة بن أبي ائانة بن عبد العزي بن حرثان بن عوف
ابن عبيد بن عويج (١٤٦) : من مهاجرة الحبشة .

* معمر بن عبد الله بن فضالة بن عوف بن عبيد بن عويج (١٤٧) :
ويقال : معمر بن أبي معمر ، أسلم قديماً وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة ،
وعمرَ طويلاً ، روى عنه سعيد بن المسيب حديث الإحتكار (١٤٨) ، وقال

(١٤٤) في ب : تريباً .

(١٤٥) تنظر القطعة في مصادر ترجمته السابقة وهي أيضاً في بلدان ياقوت ٢٤٤/٨ - ٢٢٥ .
والمعرب من الكلام الأعجمي / ٩٧ ، والاشتقاق / ٨٦ ، ولسان العرب ١٨ / ١٤٨ .

(١٤٦) الذي في نسب قريش / ٣٨١ ، أن عمرو وعروة أخوان وليسا واحداً كما ذكر المؤلف ،
وهما في ترجمتين مختلفتين في الاصابة الترجمة / ٥٥١٨ و ٥٧٥٨ ، وقد ورد سياق
نسب عروة في الاصابة ، عروة ابن إبانة ويقال بن أبي إبانة بن عبد العزي بن حرمان .

(١٤٧) الاستيعاب ٤٢١/٣ ، الاصابة ترجمة / ٨١٥٣ .

(١٤٨) هو كما ورد في المصادر السابقين عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله قال : سمعت

رسول الله (ص) يقول : «لا يحتكر إلا خاطي» ، وقد رواه أبو داؤد والترمذي في

(البيع) وابن ماجه في (التجارات) .

محمد بن طلحة : أقطع النبي صلى الله عليه وسلم معمر داره التي بالسوق.
 * مسعود بن سُويد بن حارثة بن فضلة بن عوف (١٤٩) وابن عمه
 * مسعود بن الأسود ابن حارثة بن فضلة (١٥٠) : كانا من السبعين
 الذين هاجروا من بني عدي ، واستشهدوا [١] يوم مؤتة (١٥١) ، وكان مسعودُ
 ابنُ الأسود من أصحاب الشجرة .

أخوه * مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة (١٥٢) : قيل هو أحد
 السبعين الذين هاجروا من بني عدي ، وقيل : أسلم يوم الفتح ، وهو من
 المؤلفة قلوبهم ، وكان اسمه العاصي فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعاً (١٥٣) ،
 ولم يسلم من عصاة قريش سواه ، روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع في تسمية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم له مطيعاً أن سبب ذلك أن النبي صلى الله عليه
 وسلم جلس على المنبر فقال للناس «اجلسوا» فجلسوا فدخل العاصي بن الأسود
 فسمع قوله اجلسوا فجلس ، فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاصي
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٥٥ و) : يا عاصي مالي أراك في
 الصلاة؟ (١٥٤) فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله دخلت فسمعتك تقول :
 اجلسوا فجلست حيث انتهى الي السمع ، فقال : لست بالعاصي ولكنك
 مطيع . ومن حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : «لا يُقتلُ
 قرشيٌّ صبراً بعد اليوم» يعني بعد فتح مكة . مات في خلافة عثمان رضي
 الله عنه . وأوصى إلى الزبير بن العوام .

(١٤٩) لم يذكره المصنف في أولاد حارثة بن فضلة ، وهو في الاستيعاب ٤٢٩/٣ ، وابن حزم
 ١٥٨/ ، والاصابة ترجمة /٧٩٥٣ .

(١٥٠) نسب قريش /٣٨٣ ، الاستيعاب ٤٢٨/٣ ، ابن حزم /١٥٨ ، الاصابة ترجمة /٧٩٣٨
 وفي جميعها أنه يعرف بابن العجماء .

(١٥١) تنظر الاصابة في الترجمتين السابقتين .

(١٥٢) نسب قريش /٣٨٣ ، الاستيعاب ٤٦١/٣ ، الاصابة ترجمة /٨٠٣٣ .

(١٥٣) هو هكذا في مصادر ترجمته السابقة .

(١٥٤) الخبر في الاستيعاب ٤٦٢/٣ ، وقد ورد الحديث فيه : «يا عاصي مالي لم أرك في الصلاة» ؟

.. ابنه عبدُ الله بنُ مطيع (١٥٥): ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى به أبوه النبي صلى الله عليه وسلم . وروي عن مطيع بن الأسود أنه قال : رأيت في المنام أنه أهدي إلي جراب تمر ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « تلد امرأتك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مطيع قال الزبير : وكان عبد الله بن مطيع من جملته قريش شجاعة وجلداً ، وكان أمير أهل المدينة يوم الحرّة ، وقيل : إنَّما كان أميراً على قريش دون غيرهم ، وهرب يوم الحرّة فلحق بابن الزبير . قال مصعب (١٥٦) : ودخل ابن مطيع حين هرب بيت امرأة فاختمها في رفاً ، فدخل عليها رجل من أهل الشام يراودها عن نفسها فاستغاثت به ، فنزل اليه فقتله فقالت له : بأبي أنت من أنت ؟ فقال : لولا الرفّ لأخبرتكَ .

ولما حضر الحجاجُ ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ويقول (١٥٧) :
أنا الذي فررتُ يوم الحرّة والحُر لا يفر إلاّ مـرّه
ياحبّذا الكرةُ بعد الفـره لا جزين فـرة بـكره (١٥٨)
فقتل يومئذٍ . ومن ولد عبد الله .. محمد وإبراهيم وعمران (١٥٩) : وكانوا من رجالهم ، وكان عمران من وجوه قريش ، وله يقول ابن هريرة (١٦٠) :
وأهد اليوم منك مُحَبَّراتٍ إلى عمران واقدم بالسعودِ
إلى مـَحَبَّيرِ الأعراقِ يَحْوي طريف المـكْرُماتِ مع التـلـيدِ (١٦١)
ومن أولاد مطيع .. سليمانُ بنُ مطيع (١٦٢) : قتل يوم الحمل . واخوته عبدُ الرحمن وسلم ، والزبير بنو مطيع (١٦٣) ونساء

(١٥٥) نسب قريش / ٣٨٤ ، الاستيعاب ٣/ ٣١٩ ، ٣٢٠ ، الاصابة ترجمة / ٦١٩٣ .

(١٥٦) هو ليس في المطبوع من نسب قريش .

(١٥٧) تجد الأبيات في مصادر ترجمته السابقة بروايات مختلفة ، وقد أسقط المصعب الشطر الثالث منها .

(١٥٨) في ب : لاحرين .

(١٥٩) نسب قريش / ٣٨٥ .

(١٦٠) في أ : صرمة ، وفي ب : صدمة .

(١٦١) رواية عجزه في ب : تحوي ظريف المملدات مع البليد .

(١٦٢) نسب قريش / ٣٨٤ .

(١٦٣) زاد عليهم المصعب / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، هشام وهبار وعبد الله .

* أبو حثمة (١٦٤) ومؤرق (١٦٥) وبُنيّة (١٦٦) بنو حذيفة بن غانم ابن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي : كلهم أسلموا وصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا نعلم لهم رواية . ومات أبو حثمة بمكة قبل الهجرة ، وهو زوج الشفاء بنت عبد الله .

ابنه * سليمان بن أبي حثمة (١٦٧) : أمه الشفاء بنت عبد الله (١٦٨) ، وهاجر سليمان صغيراً مع أمه ، وكان من فضلاء الناس وصالحهم ، واستعمله عمر على السوق وجمع عليه وعلى أبي الناس ليصليا بهم في شهر رمضان ، واصطاح الناس عليه بأذريح (١٦٩) ليصلي بهم ، وكان قارئاً . وكان ابنه أبو بكر بن سليمان من رواة العلم ، روى عنه الزهري . * ليلي بنت أبي حثمة (١٧٠) : زوج عامر بن ربيعة ، أم بنيه أول امرأة قدمت المدينة مع زوجها ، وقتل ابنها عدالله الأكبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف .

* أبوجهم بن حذيفة بن غانم (١٧١) : أخو أبي حثمة ، قيل اسمه عامر ، وقيل : عبيد ، أسلم يوم الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان مقدماً في قريش معظماً فيهم .

وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب ، وأحد الأربعة الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه وهم : حكيم بن حزام ، وجبیر بن

(١٦٤) نسب قريش / ٣٧٠ ، الاصابة كفي ترجمة / ٢٥٦ .

(١٦٥) نسب قريش / ٣٧٠ ، وقد سماه ورقة .

(١٦٦) الاصابة ترجمة / ٨٢٨٢ .

(١٦٧) نسب قريش / ٣٧٤ ، الاصابة ترجمة / ٣٦٤٥ .

(١٦٨) نسب قريش / ٣٦٨ ، الاصابة نساء ترجمة / ٦١٩ .

(١٦٩) في ب : التراويح . تحريف . والمقصود بقوله اصطاح عليه الناس بالادح : يعني زمن التحكيم كما ورد في الاصابة .

(١٧٠) نسب قريش / ٣٧٦ ، الاصابة نساء ترجمة / ٩٥٥ .

(١٧١) نسب قريش / ٣٦٩ ، الاستيعاب / ٣١/٤ ، الاصابة كفي ترجمة / ٢٠٧ .

مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم، وكان فيه وفي بنيه شدة وعراقة (١٧٢)، وهو الذي ذكرته فاطمة بنت قيس للنبي صلى الله عليه وسلم انه خطبها هو ومعاوية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه» (١٧٣). وهو الذي بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخميصة التي شغلته اعلامها في صلواته (١٧٤) فقال: «أذهبوا بها الى أبي جهم بن حذيفة وأتوني بأبجانية ابي جهم» (١٧٥) وكان من المعمرين من قريش، بنى في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير فعمل فيها فقال: قد عملت في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية بقوة غلام، ومرة في الاسلام بقوة شيخ (١٧٦). وكان له من الولد عبدالله الأكبر وعبدالله الاصغر ومحمد وحاميد وصخر وصخير وسليمان وعبدالرحمن (١٧٧)، وكلهم كانت فيهم شراسة وعرامة ومن أجلهم وقعت الحرب بينهم وبين بني عدي (١٧٨). فأما *عبد الله الأكبر: فانه أسلم يوم الفتح وقتل بأجنادين شهيداً، وابنه ابو بكر بن عبدالله كان فقيهاً. وأما *محمد بن أبي جهم: فولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم الحرة صبراً، ودخل اسماعيل بن محمد ابن أبي الجهم على هشام بن عبدالملك في مجلسه فقامت الخطباء من قريش وغيرها فتكلموا في كل فن، فلما فرغوا قام اسماعيل فتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الخطباء (١٠٦و) من قريش قد نطقت فأطنبت

(١٧٢) في ب: وعزم . (١٧٣) ينظر الاصابة كنى / ٢٠٧ .

(١٧٤) الذي في الاستيعاب أن أبا الجهم هو الذي أدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها علم، فشغلته في الصلاة فردها عليه. قال صاحب الاستيعاب: هذا معنى رواية أئمة

أهل الحديث. والخميصة: كماء أسود مريع له علمان، ويجمع على خمائض.

(١٧٥) هو هكذا في الاصابة في ترجمته. وفي ب: وأتوني بابني ابنته. تحريف.

(١٧٦) الخبر في الاستيعاب ٣١/٤، والاصابة في ترجمته.

(١٧٧) زاد عليهم المصعب: زكرياء بن أبي الجهم وقال عنه: لأم ولد. ينظر نسب قريش/

٣٧٠، وابن خزم ١٥٦.

(١٧٨) ينظر خبر هذه الحرب مفصلة في المنطق في أخبار قريش / ٣٦١-٤٠٥.

وقالت فأوعبت (١٧٩) فوالله ما بلغ مطيتهم قدرك ولا أحصي قائلهم فضلك أفأظن أم أوجز؟ قال: بل أوجز: قال: تولاك الله يا أمير المؤمنين بالحسنى، وزيتك بالتقوى، وجمع لك خير الآخرة والأولى، كما تعمل من الأمر على منهاج، ولا تعرج على معراج (١٨٠)، وأن لي حوائج أفأبوح بها أو أسرها إلى أمير المؤمنين؟ قال: بل تبوح بها، فإن أرشدت سددت، وإن شططت كنت من حاجتك..... (١٨١) قال: كبرت يا أمير المؤمنين سني ورق عظمي، وكثر عيالي، فإن رأيت أن تصلني بصلمة أشد بها ظهري وتجبر بها كسري، وتنفي بها فقري فقلت متطولاً (١٨٢) برّاً متفضلاً.

قال هشام: وما هذه الصلة التي تشد ظهرك وتجبر كسرك وتنفي فقرك؟ قال: ألف دينار والـف دينار وألف دينار، قال هشام: هيهات هيهات هيهات، رمت مراماً صعباً، هذا مالا يحتمله بيت مال المسلمين ولا يقوم فيهم به، ثم أطرق طويلاً ثم قال: إيه: قال اسماعيل: وما إيه! والله لكان عليك أن لا تنضي حاجتي، أما والله إن الأمر واحد ولكن الله آثرك بهذا المجلس، فإن تعطني فحقي أعطيت، وإن تمنعني فاني أسأل الله الذي بيده ما حوت الغناء عنك، إن الله جعل العطاء محبة، والمنع مبغضة، والله لئن أحببت أحب الي من أن ابغضك.

قال هشام: الف لماذا؟ قال: لدين قد غلبني قضاؤه. قال: والف لماذا؟ قال: لغرب قد جهد بلاؤه. قال: والف لماذا؟ قال: لمسلم أمر قد طال عناؤه. قال هشام: لك ما سألت، قال اسماعيل: فان المحمود على ذلك الله وجزاك الله عن صلة الرحم وحفظ الحرم خيراً يا أمير المؤمنين وولى اسماعيل منصرفاً، فباتعه هشام بصره، فلمسا غاب عنه

(١٧٩) في ب: فأرغبت (١٨٠) في أ، و ب: معاج

(١٨١) موضع النقاط في الاصلين مطموس بعضه ولم أتمد إلى قراءته أو رويته في مصدر آخر الا أني وجدت الخبر مختصراً في نسب قريش ٣٧٢ - ٣٣٣، وأمالي القالي وهما أيضاً لم يذكر اللفظ المطموس.

(١٨٢) فقلت متطولاً: ساقت من ب.

قال : ما رأيت كاليوم رجلاً أبلغ من مقالته ولا أوجز في حاجته ودعائه من هذا الشيخ ، هكذا فليكن رجال قومي (١٨٣) .

واما * حميد بن أبي جهم (١٨٤) : فكان معتزلاً للشر الذي كان بينهم .
واما * صخر بن أبي جهم (١٨٥) : فكان من رجال قريش جلدأ وشعراً ، وكان عند يزيد بن معاوية حين خالفه أهل المدينة ، فجهز اليهم مُشرف بن عُقبة ، فكلمه صخر ونهاه (١٨٦) عن ذلك فلم ينته .

* * وخالد بن الياس بن صخر (١٧٨) : روي عنه (١٠٦ظ) الحديث وكان عالماً بالنسب ، وكان يقوم بالناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة ، قال الزبير : وحدثني عمارة بن عمرو السهمي قال : حدثني شاقص مولى كبير (١٨٨) بن العباس اللهبي قال : خرجنا ليلة في شهر رمضان فحمل مولاي كبير بن عباس فلما صرنا في رحبة الفضاء إذا بصيحة الناس يصيحون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ويحك ادخل المسجد فانظر ما بالناس ! ، فوضعناه ، فدخلت فعلمت الخبر ثم جثته فقلت له : الداهية ، قال : وما ذلك وتلك ؟ قلت : زياد بن عبيد الله

أخرج خالد بن الياس من القراءة أدخل بدله الأسلمي ، فقال :
احملاني الى دار الامارة ؛ فحملناه فصاح هيا زياد ، فقال له : مالك ؟ فقال له هياً زياد . فقال له مالك ويحك ؟ فصاح ، هيا زياد ، فصاح به زياد : مالك وتلك ؟ فقال له كبير :

أَتَخْرِجُ أَهْلَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ رَبِّهِمْ وَيَدْخُلُ أَقْصَى تِلْكَ أَحْدَى الْكِبَائِرِ
فقال زياد : ويحكمم ردوا خالد بن الياس واخرجوا الأسلمي لا يسمع بهذا امير المؤمنين ابو جعفر فيأتي على نفسي ، فاخرجوا الأسلمي وردوا

(١٨٣) الخبر مختصر جداً في نسب قريش / ٢٧٢ - ٣٧٢ ، وامالي القالي ١/١٤٧ .

(١٨٤) نسب قريش / ٣٧٠ و ٣٧٢ ، ابن حزم / ١٥٧ .

(١٨٥) نسب قريش / ٣٧٣ .

(١٨٦) في أ : وثناه .

(١٨٧) نفس المصدر السابق والصفحة .

(١٨٨) في ب : كثير .

خالد بن الياس ، فكبر الناس في المسجد تكبيرة سمعها أهل قباء فظنوا
حادثاً كان بالمدينة، فأرساوا من يطلع ذلك لهم ، فرجع اليهم فأخبرهم الخبر
فكبروا

وأما * * صُخَيْرُ بنِ أَبِي جَهْمٍ (١٧٩) : فكان قد نزل الكوفة وأطعم
بها الطعام، وكان له قدر ودار وأموال، وابنه * * بُكَيْرُ بنُ صُخَيْرِ بنِ
أبي جَهْمٍ : روي عنه الحديث ، وكان يسكن الكوفة .

* * خارِجَةُ بنُ حُذَافَةَ بنِ غَنَمِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي جَهْمٍ (١٩٠)
وأخوته: أحد فرسان قريش، يقال : انه كان يعدل بألف فارس . ذكر
أهل الأخبار أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب يستمده، فأمده
بألف وثلاثة أنفس وكتب اليه قد أمددتك بأربعة آلاف (١٩١)، وهم الزبير
والمقداد وخارجة بن حذافة ، وشهد خارجة فتح مصر، وقيل : إنه كان (١٩٢)
قاضياً لعمر، وقيل : بل كان على شرطته. وقتله رجل من الخوارج في صلاة
الصبح، وكان عمرو استخلفه على صلاة الصبح فقدم أحد الخوارج (١٩٣)
الثلاثة الذين أتدبوا لقتل علي ومعاوية وعمرو، فأراد الخارجي قتل عمرو
فصادف خارجة فقتله ، ثم أخذ الخارجي فأدخل على عمرو فقال (١٠٧)
الخارجي : من هذا؟ قالوا عمرو بن العاص، فقال: أردتُ عمراً وأراد الله
خارجة .

(١٨٩) الذي يبدو أن بروفسال لم يتبه إلى ترجمة صخر وصخير فعهما واحداً تنظر الصفحات
٣٧١/ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ . فقد ذكر الأخبار والترجمة ونسبها جميعاً لصخير .

(١٩٠) نسب قريش / ٣٧٥ ، الاستيعاب / ٢٠/٤ ، ابن حزم / ١٥٦ ، الاصابة ترجمة / ١٣٢ .

(١٩١) سبق الخبر في ترجمة الزبير بن العوام بلفظ آخر يختلف عن هذا .

(١٩٢) كان : لفظ معلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص .

(١٩٣) سناه صاحب الاستيعاب / ٢١/٤ ؛ زادويه ، ثم قال : وقيل : انه مولى لبني الخزير .

وروى خارجة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «إنَّ اللهَ أَمَدَكُمْ
بصلاة هي خير لكم من حُمْرِ النَّعَمِ وهي الوتر جعلها لكم (١٩٤) بين
صلاة العشاء إلى صلاة الفجر» (١٩٥).

* * حَقِصُ بنِ حُدَافَةَ بنِ غانم (١٩٦) : من شعراء قريش.

* * سَلَمَةُ بنُ نَصْر بنِ غانم (١٩٧) : هلك هو وولده في طاعون عمواس .
واخوته صَخْرٌ وصُخَيْرٌ وحُدَافَةُ (١٩٨) بنو نَصْر بنِ غانم.

* * حُمَظُ بنُ شَرِيف بنِ غانم (١٩٩) : هلك في طاعون عمواس.

* * عبدُ اللهِ (٢٠٠) : رجل من بني عَدِي ، كان اسمه السائب فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ضمان الدين نحو حديث أبي قتادة . وفي حديثه دينار بن كَيْسَانَ (٢٠١) .
انقضى ذكر بي عدي بن كعب .

(١٩٤) في أ و ب : جعلها لكم فيها .

(١٩٥) الحديث في الاستيعاب ٤٢١/١ .

(١٩٦) نسب قريش / ٣٧٥ .

(١٩٧) المصدر السابق / ٣٧٩ .

(١٩٨) المصدر السابق والصفحة .

(١٩٩) سماه صاحب نسب قريش / حطيط . ينظر / ٣٧٩ .

(٢٠٠) الاستيعاب ٣٨٤/٢ ، الاصابة ترجمة / ٥٠٤٨ ، وسماه عبد الله العدوي .

(٢٠١) في أ : ديناران كتيان ، ولعله نقله عن الاستيعاب فروايته فيه ماثلة ، وقد أخذنا برواية

ابن حجر العسقلاني في الاصابة .

ذكر بني جُمَح بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب
 كان لجُمَح من الولد حذافة وسعد وحذيفة.

* * عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح (١):

قال ابن اسحق: أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر
 الهجرتين وشهد بدرًا، وكان أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعد مرجع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر، وكان عابداً مجتهداً من فضلاء الصحابة
 وعبادهم، وكان أحد من حرّم الخمر في الجاهلية، وقال: لا أشرب شراباً
 يذهب عتلي ويضحك مني من هو أدنى مني، ويحملني على أن أنكح كريمتي،
 وكان في الإسلام قد همّ بطلاق زوجته وتحريم اللحم والطيب. وان
 يختصي، فرد عليه ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ونزلت: (لَيْسَ عَلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُوا) (٤)

وقال سعد بن أبي وقاص: ردّ النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
 مظعون البتل، ولو أذن لنا لاختصينا. ولما مات دخل عليه النبي صلى الله
 عليه وسلم فقبل ما بين عينيه. وروي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فاكب عليه ثم رفع رأسه
 فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينيه، ثم جثا عليه الثانية ثم رفع رأسه فرأوه يبكي
 ثم جثا عليه الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق فعرفوا أنه يبكي، فبكي القوم.
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «انما هذا من الشيطان» (١٠٧ظ) ثم قال:
 «استغفر الله إذ ذهب لابس عليك أبا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها
 بشيء».

وروي عن عبيد الله بن أبي رافع أنه كان أول من دفن بيقبع الغرقد
 عثمان بن مظعون، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند رأسه حجراً

(١) نسب قريش ٣٩٣، الاستيعاب ٨٥/٣-٨٩، الاصابة ترجمة ٥٤٥٥.

(٢) الآية ٩٣/ سورة المائدة.

وقال : «هذا فرضنا» وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :
«نعم السلف لنا عثمان ابن مظعون» . ولما توفي ابراهيم بن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إلحق السلف الصالح
عثمان بن مظعون» (٣) . وروى انه قال حيث توفيت رقيقة ابنته :
«إلحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون» . وأعلم قبره بحجر فكان يزوره
ورثته امرأته فقالت (٤) :

يا عين جودي بدمع غير ممنون على رزية عثمان بن مظعون
على امرى بات في رضوان خالقه طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقه وأشرق أرضه من بعد تفتين
وأورث القلب حزناً لانقطاعه حتى الممات فما ترقا له شوني

* السائب بن عثمان بن مظعون (٥) :

هاجر مع أبيه الهجرة الثانية إلى الحبشة ، ثم قدم معه مكة ، فهاجر إلى
المدينة ، وشهد بدرًا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستشهد
باليمامة : وهو ابن بضع وثلاثين سنة .

* عبد الرحمن بن [عثمان بن] مظعون (٦) : لاقب له ولا لأخيه .

* السائب بن مظعون (٧) : أخو عثمان ، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ،
وشهد بدرًا في قول بعضهم ولا شيء له ، ولا لأخيه عثمان عقب .

* قدامة بن مظعون (٨) : أخو عثمان ، كنيته أبو عمرو ، هاجر إلى
الحبشة مع اخوته ، ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه

(٣) الحديث في الاستيعاب والاصابة .

(٤) تجد الايات في الاستيعاب ٣/٨٨ - ٨٩ . والأول فقط في الاصابة في ترجمته .

(٥) نسب قريش ٣٩٤/ ، الاصابة ترجمة ٣٠٦٨/ .

(٦) نسب قريش ٣٩٤/ ، وما بين المعقوفين زيادة عنه .

(٧) نسب قريش ٣٩٣/ ، الاصابة ترجمة ٥٣٠٧٢/ .

(٨) نسب قريش ٣٩٤/ ، الاستيعاب ٣/٢٤٨ ، الاصابة ترجمة ٧٠٩٠/ .

وسلم ، واستعمله عمر على البحرين سم عزله لأنه شرب الخمر وتأول قوله تعالى (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) (٩) فجلده عمر

قال أيوب السخثياني (١٠) : ولم يُحدّ في الخمر أحد من أهل بدر إلاّ قدامة بن مظعون، وغاضب قدامة عمر وهجره، فحجّاً معاً ، فلما قفلا من حجّهما ونزل عمر بالسفياً نام فلما استيقظ من نومه قال : عَجَلُوا عَلَيَّ بِقَدَامَةِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَتَانِي آتٌ فِي مَنَامِي فَقَالَ : سَأَلِمَ قَدَامَةَ فَإِنَّهُ أَخْوَكُ فَمَاجَلُوا عَلَيَّ بِهِ ، فَأَتَوْهُ بِهِ فَكَلَّمَهُ عُمَرُ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَكَانَ ذَلِكَ (١٠٨ و) أول صاحبهما (١١). ومات قدامة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة (١٢) وهو زوج صفية أخت عمر وأخو زينب زوج عمر .
* عائشة بنت قدامة بن مظعون (١٣) : من المبيعات .

ومن ولد قدامة : موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون (١٤) : روى حديثاً عن ابن عمر ، وكان فقيهاً يقول الشعر الحسن .

* عبد الله بن مظعون (١٥) : هاجر مع إخوته إلى الحبشة ثم إلى المدينة، وشهد بدرأ ، يكنى أبا محمد ، ولا يحفظ لأحد منهم رواية .

* زينب بنت مظعون (١٦) : أم عبد الله وعبد الرحمن وحفصة أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

* قتيلة بنت مظعون (١٧) : أم حاطب وحطّاب ابني الحارث بن معمر بن حبيب .

(٩) الآية ٩٣/ سورة المائدة . (١٠) في ب : السجستاني .

(١١) ينظر الخبر في الاستيعاب والاصابة في ترجمته .

(١٢) اختلف في وفاته ، يراجع الاستيعاب والاصابة .

(١٣) الاصابة نساء ترجمة ٨١١/ .

(١٤) نسب قريش / ٣٩٤ .

(١٥) نسب قريش / ٣٩٣ ، الاصابة ترجمة / ٩٦٥ ؛ .

(١٦) نسب قريش / ٣٩٤ ، الاستيعاب / ٣١٤/٤ ، الاصابة نساء ترجمة / ٩٩ ؛ .

(١٧) نسب قريش / ٣٩٤ .

وكل آل مظعون أسلموا وهاجروا رجالهم ونساؤهم . ولم يبق من بني مظعون إلا ولد أبي السائب عثمان بن محمد بن قدامة بن مظعون ، وولد قدامة ابن عمر بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون (١٨) وولد عبد الرحمن بن وهب بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون .
 الا ولد أبي السائب عثمان بن محمد بن قدامة بن مظعون ، وولد قدامة بن عمر بن موسى بن قدامة بن مظعون (١٨) وولد عبد الرحمن بن وهب بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون .

« سَفِيَانُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حُدَّافَةَ بْنِ جُمَحٍ (١٩) :
 يكنى أبا جابر، وقيل: أبو جُنَادَةَ ، هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته حَسَنَةُ وابناها جابر وجُنَادَةُ ابنا سفيان، وولد له بأرض الحبشة ابنه الحارث بن سفيان ومات سفيان وابناه جابر وجُنَادَةُ في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
 وذكر ابن اسحق أن سفيان هذا رجل من الأنصار من بني زُرَيْقٍ، تبتاه مَعْمَرُ ابن حبيب ، فغلب على نسبه ، وامرأته حَسَنَةُ هي أم شرحبيل بن حَسَنَةَ ، فبنوا سفيان إخوة شرحبيل لأمه وقال الزبير : ليس شرحبيل إبناً لحَسَنَةَ وإنما تبتته فنسب إليها، وهي مولاة لمَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، وشرحبيل بن عبد الله بن المطاع من اليمن (٢٠) .

« جميلُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبِ (٢١) : أسلم عام الفتح ، وشهد حنيناً ، وذكر أنه كان يسمى ذا القلبين وفيه نزل قوله تعالى: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) (٢٢) على خلاف فيه . ولم يبق لجميل ولا لأخيه سَفِيَانِ عَقَبٌ

(١٨) كذلك هو في نسب قريش / ٣٩٤ .

(١٩) نسب قريش / ٣٩٥ ، الاصابة ترجمة / ٣٢٢٩ .

(٢٠) يراجع بهذا الخصوص نسب قريش / ٣٩٥ ، وفي الاصابة ٥٥/٢ في ترجمة سفيان أن حسنة هي والدة شرحبيل .

(٢١) لاعلاقة لجميل هذا بجميل بن معمر العذري صاحب بيتة الشاعر . فنظر ترجمته في نسب

قريش / ٣٩٢ ، والاصابة ترجمة / ١١٩٤ .

(٢٢) الآية / ٤ سورة الاحزاب .

* * مَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ (٢٣): أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن عمرو ، وشهد بدرًا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٠٨ظ) ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولا عقب له أخواه . . حاطب وخطاب ابنا الحارث بن معمر: هاجرا إلى الحبشة وهما وامرأتهما معدودون من السابقين ، إلى الاسلام ، وهاجر مع حطاب امرأته كريمة بنت أبي فكيهة بن يسار (٢٤) فمات في الطريق قبل وصوله إلى الحبشة ، وكان مع حاطب أم جميل بنت المجتل العامرية .

* * الحارث ومحمد ابنا حاطب (٢٥): ولد [١] بارض الحبشة ، والحارث أسنهما ، واستعمله ابن الزبير على مكة ، وقيل: أنه كان على المساعي في زمن مروان ، وأما . . محمد بن حاطب (٢٦) فقيل: هو أول من سُمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم . وروى محمد بن حاطب عن أمه أم جميل قالت : خرجتُ بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طيخاً ، فخرجت أطلب الحطب ، فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة ، وأتيت بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هذا محمد ابن حاطب ، وهو أول من سُمي باسمك فمسح على رأسك وذراعك ودعا لك بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول: «أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لاشفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادره سُمماً» قالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك قال مصعب : كانت أسماء بنت عُميس قد أرضعت محمد ابن حاطب مع ابنها عبدالله بن جعفر فكانا يتواصلان على ذلك حتى ماتا (٢٧) ، ومات

(٢٣) نسب فريش / ٣٩٥ ، الاصابة ترجمة / ٨١٤٧ .

(٢٤) في أيكنة ، و ب : نكية ، والتصحيح عن نسب فريش / ٣٩٦ .

(٢٥) نسب فريش / ٣٩٥ - ٣٩٦ .

(٢٦) الاصابة ترجمة / ٧٧٦٧ . (٢٧) الخبر في الاصابة في ترجمته .

محمد بن حاطب في خلافة عبدالملك بن مروان سنة اربع وسبعون بمكة وقيل بالكوفة ، وعده في الكوفيين. وروى عنه أبو بكر، وسماك بن حرب ، وأبو عَوْن التَّمْغِي (٢٨). ومن ولده * قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابنا ابراهيم بن محمد ابن حاطب ، روي عنهما الحديث ، * عيسى ابن عثمان بن محمد (٢٩) : ولي مصر للمنصور ، وولي بيت المال الأعظم * عبد الله بن حاطب : لا عقب له

* محمد بن حَطَّاب بن الحارث (٣٠) ولد قبل خروج أبيه إلى الحبشة فخرج به أبوه معه إليها، فمات ابوه في الطريق ثم أتى به منها مع عمه حاطب ابن الحارث ، وكان عبد الحميد بن الخطاب ابن عبد الحميد بن محمد بن الخطاب على سُرَطِ عمر بن عبدالعزيز بن عبد الله بن عمر

* عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حُدَافَة بن جُمَح (٣١) : من مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحق، وقال الواقدي: إنما هاجر إليها ابنه نُبَيْهَة بن عثمان. أبوه (١٠٩) عُمَيْرُ بنُ وَهَبِ بنِ خَلْفِ بنِ وَهَبِ بنِ حُدَافَة (٣٢) : يكنى أبا أمية، أسلم قبل وقعة بدر، وكان من فرسان قريش وأبطالها وشياطينها، وهو الذي حَزَرَ المسلمين يوم بدر، قال له كفار قريش: إحزِرْ لنا أصحاب محمد، فاستجال بفرسه حول المعسكر ثم رجع إليهم فقال: هم ثمانمائة رجل يزيدون قليلاً او ينقصون قليلاً، ولكن أمهلوني حتى أنظر هل لهم من كمين أو مدد، فامعن في الوادي، فلم ير شيئاً، فرجع إليهم فقال: لم أر شيئاً، ولكن رأيت يامعاشر قريش البساييا تحمل المنايا ، رأيت نواضح يشرب بحملن الموت الناقع ليس لهم مدفعة (٣٣) ولا ملجأ الا سيوفهم ، والله ما أرى أن يقتل رجل

(٢٨) في ب : التغمي .

(٢٩) في نسب قريش / ٣٩٦ صاه عيسى بن لقمان بن محمد.

(٣٠) نسب قريش / ٣٩٦ .

(٣١) الاصابة ترجمة / ٥٤٣٨ .

(٣٢) الاصابة ترجمة / ٦٠٦٠ .

(٣٣) في أ : منفة .

منهم حتى يقتل رجلاً ، فاذا أصابوا منكم أعدادهم فلا خير في العيش بعدهم فأروني رأيكم . وقيل : إنه حرّش بين الناس يومئذ ثم جلس بعد ذلك يوماً مع صفوان بن أمية في الحجر فتذاكرا قتلى بدر فقال عمير : والله لولا بنات لي أخاف عليهن الضيعة بعدي لذهبت إلى محمد حتى اقتله فإنّ لي عنده حجة أقول جنت في فداء أسيري ، فقال صفوان : فأذهب فإله علكي أن أجعل بناتك عدل بناتي ماحييت ، قال : فإتكم علكي ، قال : فجهزه صفوان ثم ذهبت ليفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فقدم المدينة فأناخ بعيره عند باب المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دخل المسجد متقلداً سيفه ، فلما رآه عمر وثب إليه وقال : يا رسول الله هذا عدو الله عمير بن وهب الذي حرّرتنا يوم بدر ولا تأمن من غدرة ، فقال رسول الله عليه وسلم : « دعه » فجاء حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ماجاء بك يا عمير ؟ » قال : جئت لأفادي أسيري وتحسن إليّ ، فقال : « وأين ماجعلت لصفوان بن أمية وأتما في الحجر ؟ » قال عمير : والله ما علم بهذا أحد غيرنا إلاّ الله وما سبقني اليك أحد ، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنت رسول الله ، فأسلم واطلق النبي صلى الله عليه وسلم له أسيره ، وهو ابنه وهب بن عمير فاسلم أيضاً (٣٤) ، وكان صفوان يقول لقريش بعد مخرجه : أبشروا بوقعة تنسيكم وقعة بدر ، فيقال : ما هو ؟ فيقول : ستعلمونه بعد حين ، وكان يسأل من قدم من المدينة عن عمير حتى أخبر بإسلامه ، فجعل على نفسه أن لا يكلمه ولا ينفعه بنافعة ابداً (١٠٩ ظ) وروي عن عبد الله بن عمرو بن أمية عن ابيه قال : لما قدم عمير بن وهب يعني مكة بعد أن أسلم نزل باهله ولم يقف بصفوان ابن أمية واظهر الاسلام ودعا اليه فبلغ ذلك صفوان فقال : قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبا فلا أكمله

(٣٤) ينظر الخبر في الاصابة في ترجمته .

أبداً ولا أنفعه ولا عياله بنافعة فوقف عليه عمير وهو في الحجر فناده فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيد من ساداتنا رأيت ما كنا عليه من عبادة حجرٍ والذبح له (٣٥) أهذا دين : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة ، ثم كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية فقال عمير : يا رسول الله صفوان بن أمية سيد قومي وقد خرج ليقتدب بنفسه في البحر فأمنه صلى الله عليك ، قال : « قد آمنته » قال : يا نبي الله أعطني شيئاً يعرف به أمانك ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم برده الذي دخل وهو معتجر به فخرج عمير في طلبه فأدركه بجدة وهو يريد أن يركب البحر فقال يا صفوان فذاك أبي وأمي خير الناس وابر الناس واحلم الناس واوصل الناس ؛ مجده مجدك وعزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك . يا صفوان إتق الله في نفسك ، قال : وبك إني أخشاه على نفسي إنه إن رآني قتلني ، قال : هو أحلم من ذلك واكرم وهذا امانه محي قد بعثه به اليك ، فرجع معه حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن هذا صفوان قال : إنك قد امتنتني ، قال : « إنه قد صدق »

وقيل أن عمير بن وهب ممن بعثه عمر ممدداً لعمر بن العاص وحسبه بالف ، وعدهم هذا القائل أربعة ، الزبير وعمير وخارجة ، واختلف في الرابع فقيل : المقداد ، وقيل : بشر بن أرطاة . وقيل : إن عميراً شهد أحداً مسلماً وعاش إلى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه .

ابنه * وهب بن عمير بن وهب . اسريوم بندر ، وقدم أبوه عمير في فدائه فأسلم واطلقه له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أيضاً ، وكان له قدر وشرف ، وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط له رداءه ، وانه الذي أخذ الأمان لصفوان ابن أمية ، هكذا ذكره مالك بن شهاب (٣٦) ، ومات بالشام مجاهداً رحمه الله .

(٣٥) في أ : والدعاية له .

(٣٦) نظير الترجمة التي قبله . ورواية اسلام صفوان ابن أمية .

• صفوان بن أمية بن خلف بن وهب (٣٧): يكنى أبا أمية، قُتل أبوه أمية وأخوه عليّ بيدر كافرين، واصلم صفوان ابن أمية بعد الفتح بشهر، وكانت امرأته اسلمت يوم الفتح قبله، فمُسرّاً (١١٠و) على نكاحهما، واستعار منه النبي صلى الله عليه اسم أدرعا وخرج معه إلى خيبر وهو على شركته، فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من مغانم خيبر فاكثرت، فقال صفوان: أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي فاسلم، وكان صفوان احد أشرف قريش، واليه كانت الأيسار، وهي الأزلام، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يكون يجري بسره على بديه، وكان احد المطعمين، وكان يقال له مداد البطحاء، وكان من أفصح قريش لساناً، ويقال: إنه لم يجتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمر بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف وأمية و صفوان وعبدالله وعمرو، ولم يكن في العرب غيرهم الا قيس بن سعد بن عبادة ابن دكيم، فان هؤلاء الاربعة مطعمون.

وقال معاوية يوماً: من يطعم بمكة من قريش؟ قالوا: عمرو بن عبد الله بن صفوان فقال: يخ تلك نار لا تطفى وقال بعض العلماء: ثلاثة آيات من قريش تواتت في خمسة، خمسة في الشرف كل رجل من أشرف أهل زمانه، خالد بن يزيد بن معاوية بن صخر بن حرب، وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، وكان صفوان بن أمية مقيماً بمكة، فقيل له: إنه من لم يهاجر هلك ولا إسلام لمن لاهجرة له فقدم المدينة مهاجراً فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ما أقدمك يا ابا أمية»؟ فقال: يا رسول الله زعموا انه من لم يهاجر فقد هلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا هجرة بعد الفتح، إرجع يا ابا أمية إلى أباطح مكة» (٣٨) فرجع إلى مكة ومات بها سنة اثنتين وأربعين في اول خلافة معاوية.

(٣٧) نسب قريش / ٣٨٨، الاستيعاب ١٧٦/٢، الاصابة ترجمة / ٤٠٧٣.

(٣٨) في نسب قريش: «أرجع أبا وهب فإنه لاهجرة بعد الفتح، فمن لأباطح مكة».

روى عنه ابنه عبدالله بن صفوان، وابنا أخيه حميد وعبدالله بن الحارث،
وقال معروف بن خربوذ: صفوان أحد العشرة بطون الذي انتهى اليهم شرف
الجاهلية ووصله لهم الاسلام (٣٩).

ومن ولده: عبدالله الأكبر والاصغر، وعبدالرحمن الأكبر والاصغر، وحكيم
وخالد وعمرو أو أبو عمرو.

فأما .. عبدالله الأكبر: فمن ولده .. صفوان بن عبدالله (٤٠)،
روى عنه ابن شهاب. وأما .. عبدالله الأصغر (٤١): فهو من المُنْطَعِمِينَ
وكان سيداً، وقال مصعب الزبيري (٤٢): وفد على معاوية عبدالله بن صفوان
وأخوه عبدالرحمن الأكبر، وأم عبد الرحمن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخت
معاوية، وكان (٤٣) يُقَدِّمُ عبدالله على ابنها عبد الرحمن، فلامته في تقديم
عبدالله على ابنها، فادخل ابنها عبد الرحمن وأمه حاضرة عندهما فقال:
حاجتك، فذكر (١١١ظ) دنيا وعيلاً وسأل حوائج نفسه، فقضاها له،
ثم أذن لأخيه عبدالله بن صفوان فقال حوائجك فقال: يخرج العطاء ثم
يفرض للمنقطعين، فانه قد حدث في قومك نابتة لادبوان لهم، وقواعد
قريش فلا تغفل عنهن؛ فانهن قد جلسن على ذبولهن ينتظرن ما يأتين منك،
وحلفاؤك من الأحابيش قد عرفت نصرهم ومؤازرتهم تخلطهم بنفسك
وقومك. قال أفعل هلم حوائجك لنفسك، فغضب عبدالله فقال: واي
حوائج لي اليك إلا هذا وما أشبهه؛ إنك لتعلم أني أغني قريش، ثم قام فانصرف
فأقبل معاوية على اخته أم حبيبة فقال: كيف ترين؟ قالت: يا أمير المؤمنين
أنت أبصر بقومك.

قال الزبير: حدثني محمد بن سلام عن أبي عبدالله الأزدي قال: وفد
المهلب ابن أبي صفرة على عبدالله بن الزبير فأطال الخلوة معه، فجاء ابن
صفوان وقال: من هذا الذي شغلك منذ اليوم؟ قال: هذا صيد العرب بالعراق،

(٣٩) نظر الاصابة ١٨١/٢ .

(٤٠) نسب قريش / ٣٩٠ .

(٤١) المصدر السابق / ٣٨٩ .

(٤٢) المصدر السابق والصفحة .

(٤٣) وكان : لفظ معلق هل الهامش ومشار إلى موضعه من النص .

قال: ينبغي أن يكون المهلب، قال: هو المهلب، فقال المهلب: من هذا الذي يسألك عني يا امير المؤمنين؟ قال: هذا سيد قريش بمكة، قال: ينبغي أن يكون عبدالله بن صفوان. وكان عبدالله بن صفوان ممن يقوي أمر ابن الزبير بمكة، وعرض عليه الأمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير، فقال له ابن الزبير: قد أذنت لك وأقلتك بيعتي، فقال: إني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إلا عن ديني، فأبى أن يقبل الأمان حتى قتل وهو متعلق باستار الكعبة يوم قتل ابن الزبير.

انته •• عمرو بن عبدالله بن صفوان (٤٤): أحد المطعنين، وكان من وجوه قريش، وفيه يقول الشاعر (٤٥):

يمشي تبختر حول البيت مستنجياً لو كنت عمرو بن عبد الله لم ترد
ولما قدم سليمان بن عبد الملك مكة في خلافته قال: من سيد أهلها؟
قالوا: بها رجلان يتنازعان الشرف، عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد،
وعمر بن عبدالله بن صفوان قال: ماسوى عمرو فعبد العزيز (٤٦)
وهو ابن عمنا في سلطاننا الأوهو أشرف منه .

•• عبد الرحمن بن صفوان الأكبر: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه امتعار من ابنه أدرعاً .

•• يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية (٤٧): ولي مكة ليزيد بن معاوية، وابن الزبير بها، فلم يعرض له يحيى، فعزله يزيد وولى الحارث فمنعه ابن الزبير الصلاة، وكان مصعب ابن عبد الرحمن بن عوف يصلي (١١١) بالناس في المسجد الحرام.

•• مسعود بن أمية بن خلف: من ولده •• عامر بن مسعود (٤٨):
ولاه ابن الزبير الكوفة، وكان يقول فيه: صوت عامر بن مسعود في الحرب

(٤٤) نسب قريش / ٣٩٠ .

(٤٥) قال المصعب في نسب قريش: هو للفرزدق أو لغيره، ورواه كما يلي:

تمشي تبختر حولي غير مكترث لو كنت عمرو بن عبد الله لم تزد

(٤٦) في ب: ماسوى عمرو وعبد العزيز .

(٤٨) المصدر السابق / ٣٩١ .

(٤٧) نسب قريش / ٣٩٠ .

خير من ألف . ومن ولده . . عبد الوهّاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الطويل بن عبد الله بن عامر بن مسعود (٤٩) : ولي قضاء فلسطين ومات بها .
• أبو غليظ بن أمية بن خلف : ويقال أبو عليّط بالعين والطاء المهملتين ، قيل : اسمه سلّمة ، وقيل : عنبة ، وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رآه وعلى يده صرد فقال : «هذا أول طائر صام عاشوراء» .

• الثومة بنت أمية بن خلف (٥٠) : هي مولاة صالح الذي يحدث عنه ابن أبي ذيب وهي أم عبد الرحمن بن وهب بن أسيد بن خلف قتل ابنها يوم الجمل .

• أحبيحة بن خلف بن وهب (٥١) : من المؤلفة قلوبهم . من ولده

• أبو ربحانة علي بن اسيد بن أحبيحة بن خلف (٥٢) : كان شديد الخلاف على عبد الله بن الزبير . و • أبو ذهيل وهب الله بن زمعة (٥٣) ابن اسيد بن احبيحة (٥٤) : الشاعر الذي كان يمدح ابن الأزرق .

• عبد الله بن أبي بن خلف (٥٥) : أسلم عام الفتح ؛ وقتل يوم الجمل واخوته : عامر ، ووهب ، وأبي ، وخلف ، وعبد الرحمن ، وليث ، وأمّية ، وهند ، ووهبة . ومن ولد عبد الله • محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن خلف (٥٦) : ولي قضاء المدينة لخالد بن عبد الملك . وابنه

(٤٩) المصدر السابق والصفحة

(٥٠) نسب قريش / ٣٩٢ .

(٥١) في أ و ب : أجنحة ، ينظر نسب قريش / ٣٩٢ .

(٥٢) المصدر السابق والصفحة .

(٥٣) في ب : وهب بن زمعة .

(٥٤) في أ و ب : أجنحة . ينظر نسب قريش / ٣٩٣ .

(٥٥) نسب قريش / ٣٩٢ .

(٥٦) المصدر السابق والصفحة .

•• عبيدالله بن محمد بن صفوان (٥٧): كان قاضياً بالعراق للمنصور ثم ولاه المهدي المدينة، ومات بها، واستخلف ابنه عبد الأعلى بن عبيدالله على المدينة؛ وفيه يقول الشاعر :

بالمصطفى من قریشٍ أربحيُّ أبطحيُّ قالَ للراحةِ منه بنوآلي سَححيُّ
قيلَ مَنْ هذا فقوالوا عبدالأعلى الجمحي

وقال عبد الأعلى : ركب المهدي يوماً بين أبي (٥٨) عبيدالله وعمرو ابن يزيد فقال لهما : ما أنسب بيت قالته العرب ؟ فقال أبو عبيدالله : قول امرئ القيس :

وما ذرقتَ عيناكِ إلا لتضربني بستهميكِ في أعشارِ قلبِ مُتَمثلِ
فقال المهدي : ليس هذا بشيء ، هذا أعرابي خاف فح . فقال عمرو بن يزيد : قول قيس :

أريد لأنسى ذكركها فكأتما تمثل لي ليلي بكلِّ سبيلِ
فقال : ولا هذا بشيء . ولم يريد لينسى ذكرها [ها] حتى تمثل له ؟ قال عبد الأعلى : فقلت : قول الاحوص : (١١١اظ) .

إذا قلتُ إنني مُشتَفٍ بلثائِها وحقَّ التلافي بيئنا زادني سُتُما
فقال : أحسن : اقضوا دينه . فتضي دينه .

•• سابط بن أبي حنيفة بن أهيب بن حذافة بن جهمج :
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من أعظم المصائب » .

•• عبد الله بن سابط (٥٩): اختلف فيه . فقيل : هو أخو عبد الرحمن ابن سابط ، وقيل : هو أبوه .

•• عبد الرحمن بن سابط (٦٠) : كان فقيهاً من رواة العلم . فقيل : هو ابن عبد الله ابن سابط نسب إلى جده، وقيل : هما أخوان :

(٥٧) المصدر السابق والصفحة (٥٨) في ب : يبر إلى في موضع بين أبي .

(٥٩) نسب قریش / ٣٩٧ .

(٦٠) نسب قریش / ٣٩٧ ، الاصابة ترجمة / ٣٠٣١ .

•• عبد الله بن أبي مرداس بن عمرو بن أهيب (٦١) : توفي بالشام ولم يدع وارثاً .

•• سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح بن عمرو بن هُصَيص ابن كعب (٦٢) : قيل انه اسلم قبل خيبر ، وكان حَبْرًا فاضلاً ، وقيل : إنه كان أمير قيسارية لما فتحت ، وروي انه لما اجتمعت الروم أمّد عمر أبا عبيدة بسعيد بن عامر ، فهزم الله المشركين وولاه عمر حمص ، فظهر منه خير كثير وزهادة في الدنيا . وروينا أن عمر ضربه باللرة يوماً وقد قدم عليه فقال : سبق سيلك مطرك ، ان تعاقب نصبر وان تحسن نشكر ، فقال عمر : ذلك الذي على المر الملم (٦٣) لم تبطئ بالجراح ، فقال : امرتنا أن نرفق (٦٤) بهم فنحن نؤخرهم بالجراح إلى أوان غلاتهم، قال : أحسنت او كما قال . ووعظ عمر يوماً فقال له عمر : مَنْ يقوى على هذا ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين إنما هو أن يقول فيطاع :

ويروى أن عمر لما قدم الشام طاف في كُورها فنزل بحضرة حمص فقال : يا أهل حمص اكتبوا إليّ فقراءكم ، فكتبوا أول من كتبوا سعيد بن عامر ، فلما قرأ عمر الكتاب قال : مَنْ سعيد بن عامر ؟ قالوا : أميرنا ، قال : أميركم فقير ! وأين عطاؤه ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ما فينا أفقر منه، فبكى عمر ودعا بألف دينار فجعلها في ثوب ودفعها إلى رجل فقال له : اذهب بها إلى سعيد بن عامر وقل له : يقول لك أمير المؤمنين : استعن بهذه فلما جاءته فتح الثوب فرآها فجعل يُرجع (٦٥) فقالت له امرأته : ماشأنك أبا فلان أمت أمير المؤمنين ؟ قال : أعظم من ذلك ، قالت : أمرٌ من أمر

(٦١) نسب قريش / ٣٩٧ .

(٦٢) نسب قريش / ٣٩٩ ، الاصابة ترجمة / ٣٢٦٧ .

(٦٣) المر الملم : هكذا ورد في النسختين ولعله المسر المؤلم

(٦٤) في ب : نرفق .

(٦٥) أي يقول : إنا لله وإنا إليه راجعون .

الساعة ؟ قال : أعظم من ذلك ؛ أتنا الدنيا (١١٢) أتنا الفتنة ، قال : هذه الف دينار قد بعث بها أمير المؤمنين ، قالت : وما يضرك منها ان لم يكن لنا بها حاجة ففصدق بها ، فصررها صرراً ، ثم جعلها في مخلاة واستعرض بها جيشاً من جيوش المسلمين فانفقها كلها ، فقالت له امرأته : لو كنت أبقيت لنا منها شيئاً قال : لا ؛ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « لو أن حورية من الحوريات (٦٦) الحسان أطلعت إلى الدنيا لغلب نورها ضوء الشمس ولملأت الدنيا ريحاً ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها » فوالله ماكنت لاخترك عليهن فسكنت وتوفي في سنة تسع وعشرين رحمه الله .

أخوه * جميل بن عامر (٦٧) : من ولده * نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر (٦٨) : روى عنه الحديث . و * سعيد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن جميل (٦٩) : ولي القضاء للرشيد ، وفيه يقول الشاعر :

تَلَمَّةٌ فِي الْإِسْلَامِ مَوْتُ سَعِيدٍ شَمَلَتْ كُلَّ مُخْلِصِ التَّوْحِيدِ
ذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُهُ لَا يُبَالِي فِي تَنْبِيِ اللَّهِ لَوْمَ أَهْلِ الْوَعِيدِ
و * محمد بن عبد الرزاق بن عمر بن عبد الله بن جميل (٧٠) : كان في صحابة الشيد (٧١) ، وواه بيت المال ببغداد .

* أبو مخذوة سمرة بن معير بن لؤذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح (٧٢) أسلم منصور النبي صلى الله عليه وسلم من حنين ، وعلمه الأذان والقاه عليه ، وأمره أن يؤذن بين يديه ، ثم أمره فذهب إلى مكة وأقره على الأذان بها ، فأذن هو وولده .

(٦٦) في أ : حبره من الحبرات .

(٦٨) المصدر السابق والصفحة .

(٧٠) في نسب قريش / ٤٠٠ محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق .

(٧١) في نسب قريش / ٤٠٠ كان في صحابة المأمون .

(٧٢) في الأصل : أبو مخذوة ، والتصحيح عن نسب قريش وقد سماه اوساً . وهو كذلك في

الاصابة ترجمة / ٣٥٥ والكنى منه ترجمة / ١٠٠٨ .

« عبدُ اللهِ بنُ مُحَيَّرِيزِ بنِ جُنَادَةَ بنِ لُؤْذَانَ (٧٣) : كان يترل فلسطين ، يروى عنه الحديث ، ذكره العقيلي في الصحابة ، والصحيح أنه لاصحبه له ، لكنه من فضلاء التابعين وخيارهم وكبارهم وزهادهم ، كان رجاءُ بنُ حَيَّوَةَ (٧٤) يقول : وأنا والله أعدُّ بقاء بن مُحَيَّرِيزِ أماناً لأهل الأرض . وهو معدود في الشاميين ، مات في ولاية الوليد بن عبد الملك . » أمُّ سعيد بنتُ عَمْرُو : ويقال . عُمَيْرُ الجُمَحِي ، روت في كفاةل اليتيم .

انقضى ذكر بني جمح

ذكرُ بني سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب

سهم وجمَح أخوان، واسم سَهْم زيد، واسم جُمَح تيم، وانثما سُمَيَا جُمَحاً وسَهْمَا لأنهما استبقا (١١٢ظ) فمضى تيم عن الغاية فقيل جَمَح تيم، فسُمَيَا جمحاً، ووقف زيد عليها فقيل سَهْم زيد فسمي سَهْمَا، وكانت سهم قد كثرت حتى كانت تعدل بعبد مناف، فقلوا عند مبعث النبي (١) صلى الله عليه وسلم لموت (٢) أصحابهم فكانوا يصبح عدّة [منهم] على فرشهم موتى فمنهم:

•• عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم (٣):

أسلم سنة ثمان، وقدم هو وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة مهاجرين بين الخلبية وخيبر، وقيل: إنَّ عَمْرًا أسلم عند النجاشي قبل قدومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام في جمادي الأخرى سنة ثمان، فسار حتى كان بماء بأرض جذام يقال له السلاسل، فسميت غزوة ذات السلاسل، ثم ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمان، ثم قدم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فولاه أبو بكر رضي الله عنه أحد أجناد الشام فهو أحد امرائها الأربعة، وهم (٤) أبو عبيدة، وعمرو ويزيد بن أبي سفيان، وشَرْحَبِيل بن حَسَنَة. وقيل: إنه كان يوم أجنادين على الناس كلهم، ثم بعثه عمر إلى مصر ففتحها وفتح الاسكندرية، ثم انتقضت الاسكندرية ففتحها مرة ثانية، وكان من فرمان قريش وابطالهم في الجاهلية مذكوراً بذلك، وكان بليغاً فصيحاً، وهو أحد الدهاة المقدمين في الرأي والدهاء. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلاً في رأيه ونفسه قال: أشهد أن خالقك وخالق عَمْرُو

(١) في ب: رسول الله.

(٢) في أ: لموتان.

(٣) نسب قريش / ٤٠٩، الاستيعاب / ٥٠١، تاريخ الاسلام / ٢٣٥/٢ - ٢٤٠، المغرب

في حل المغرب لم مصر / ١٣ - ٥٤ الاصابة ترجمه / ٥٨٨٤.

(٤) في أ و ب: وهو.

بن العاص واحد، يريد خالق الاضداد، وكان حسن الشعر، ومما يحفظ من شعره يخاطب به عمارة بن الوليد عند النجاشي (٥) :

تعلّم عمار أن من شرّ شيمةٍ لمثلك أن تدعى ابن عمرو له ابن ما
إن كنت ذا برد بين أحرى مرّجلاً فلست براء لابن عمك محرماً (٦)
إذا المرء يتترك طعاماً يحبّه ولمينة قلباً غاوباً حيث همّما (٧)
قضى وطراً منه وغادر سبّةً إذا ذكرت أمثالها تملأ الفمّا

ولما حضرته الوفاة: قال اللهم إنك امرتني فلم أتمر، وزجرتني فلم أنزجر، ووضع يده في موضع الغل ثم قال: اللهم لا قومي فانتصر، ولا بريء فاعتذر [ولامستكبر بل مستغفر لا إله] (٨) الأ أنت، فلم يزل يرددّها حتى مات (١١٣و١).

وقال: إذا متّ فلا تبكين عّلي باكية ، ولا يتبعني مادح ولا ناشد، شدوا عّلي لإزاري فإني مخاصم ، وشنّوا عّلي التراب شتّاً ، فإن جيبني الأيمن ليس بأحق من الأيسر، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجرأ ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ابنا العاص مؤسنان عمّرو وهشام .» ومات بمصر أميراً عليها يوم الفطر سنة ثلاث واربعين على خلاف في ذلك.

١. عبد الله بن عمّرو بن العاص (٩): يكنى أبا محمد، وقيل : يكنى أبا عبدالرحمن ، أمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج ، ولد لعمرو وهو بن

(٥) الخبر مع البيهقي الثالث والرابع في الاستيعاب ٥٠٥/٢ .

(٦) في ب : مبرأ بدل براء .

(٧) في ب : ينسي في موضع ولم منه .

(٨) ما بين الموقوفين غير مقروء في الأصل وتصحيحه عن الاستيعاب ٥٠٦/٢ والخبر فيه بتمامه.

(٩) نسب قریش ٤١١/٤ ، الاصابة ترجمة ٤٧٤٥/٤ .

اثني عشرة سنة، أسلم قبل أبيه وكان فاضلاً حافظاً عالماً مجتهداً في العبادة قَوَّامًا للكتب، استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب حديثه، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يارسول الله أكتب منك كلما أسمع في الرضا والغضب؟ قال: «نعم فاني لأقول الأحقأ» وقال ابو هريرة: ما كان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبدالله بن عمرو فانه كان يعي بقلبه واعى بقلبي، وكان يكتب وأنا لا اكتب، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فأذن له. وروي عن عبدالله بن عمرو قال: حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل، وكان يسدد الصوم ولاينام الليل فشكاه أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لعينك عليك حقاً، وإن لأهلك عليك حقاً، وإن لرَبك عليك حقاً، قُمْ وتَمِّمْ واطْفِرْ، صم ثلاثة أيام من كل شهر، فذلك صيام الدهر» (١٠) فقال: إني أطيق أكثر من ذلك، فلم يزل يراجعه في الصيام حتى قال له: «لاصوم أفضل من صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً» فوقف عبدالله عند ذلك.

وتمادى عليه ونازله في ختم القرآن فقال: «اختمه في كل شهر» فقال: إني أطيق أفضل من ذلك، فلم يزل يراجعه حتى قال: «لاتقرأه في أقل من ثلاث» (١١).

وحضر صفين مع أبيه ثم ندم، فروي عنه انه قال: لوددت أني مت قبل هذا بعشر سنين ثم يقول: أما والله ما ضربت فيها بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولوددت أني لم احضر شيئاً منها، واستغفر الله تعالى من ذلك واتوب اليه ومات رحمه الله ليالي الحرة سنة ثلاث وستين، هذا قول الامام احمد رضي الله عنه (١١٣ظ) وقيل غير ذلك والله أعلم.

(١٠) اختصره المصنف جداً فقال: وصم واطفر وصل ونم انظر / ٤١١ .

(١١) في أ : ثك .

•• شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (١٢) : وابنه
•• عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ (١٣) روي عنهما الحديث .

•• مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (١٤) : قَالَ الْعَدَوِيُّ : صحب النبي
صلى الله عليه وسلم ، ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو حدث ، وذكر
أنه كان سجعاً (١٥) شاعراً ، وهو الذي يقول في يوم صفين (١٦) :
لو شهدت حمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً شاب فيه الذوائب
عشية جا أهل العراق كأنهم من البحر ليج موجه متراكب
وجنتاهم زحفاً كان صفوفنا سحاب خريف رقعته الحباب
فطارو إلينا بالرماح مكانهم وطرنا إليهم بالأكف القواظ
فلما أرادوا أن يقوموا مقامنا أربنا عليهم أن تزول المناكب
إذا قلت أفنيانهم عرضت لنا كتائب منهم وارجحت كتائب
فقال له عمرو : ويحك جعلت صفوفهم موجاً وجعلت صفوفنا محاباً
خفيفاً .

•• هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمِ (١٧) : أخو عمرو ، وقديم
الإسلام ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة ، فحبسه أبوه وقومه حتى قدم بعد الخندق ، فشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر مشاهدته ، ثم خرج إلى الشام للجهاد
في سبيل الله فقتل شهيداً يوم أجنادين وقيل : يوم اليرموك ، وكان جبراً

(١٢) نسب قریش/٤١١ .

(١٣) المصدر السابق والصفحة .

(١٤) نسب قریش /٤١١ الاستيعاب ٣/٣٢٥ . الاصابة ترجمة /٧٧٩٨

(١٥) في ب : شجاعاً .

(١٦) النص في الاستيعاب ٣/٣٢٥ ، وقد زاد عليه بيتاً هو الأخير في تامل النص وهو :

فلاهم يولون الظهور فيديروا ونحن كاهم فلتقي ونضارب
والبيت الأول في الاصابة ٣/٢٦١ .

(١٧) نسب قریش /٤٠٩ ، الاصابة ترجمة /٨٩٦٩ .

فاضلاً ، مثل عمرو مَنْ أَفْضَلُ أَنْتَ أَوْ أَخْوَكُ هِشَامٌ ؟ فقال : أحدثكم عنه وعني ، أمه بنت هشام بن المغيرة ، وأمي سبية ، وكان أحبّ إلى أبي مني ، وتعرفون فراسة الوالد في ولده ، واستبقنا إلى الله فسبني أمسك عليّ السرة حتى تطهرت ونحنت ، وأمسكت عليه حتى فعل ذلك ثم عرضنا أنفسنا على الله فقبله وتركني . وروي عن عبيد الله بن عبد الله قال : حدثني من حضر هشام بن العاص [أنه] ضرب رجلاً من غسان فأبرأ سحره (١٨) ثم كرّت غسان على هشام بأسياهم حتى قتلوه ، فلقد وطئته الخيل حتى كره عمرو فجمع لحمه فدفنه .

•• عمير بن رباب بن حذيفة بن مَهْشَم بن سعيد بن سَهْم : وقيل : عمير بن رباب ابن حذافة بن سعيد بن سَهْم ، هاجر إلى الحبشة واستشهد بعين التمر تحت راية خالد بن الوليد .

•• الحارث بن قيس بن عدي بن سعد (١١٤و) بن سَهْم (١٩) : كان احد أشرف قريش في الجاهلية ، واليه كانت الحكومة والأموال التي كانوا يسمونها لأهنتهم ، ثم أسلم وهاجر مع بنيه إلى الحبشة ، قال معروف بن خربوذ : كان الحارث بن قيس احد العشرة من عشرة بطون انتهت اليه مكارم قريش في الجاهلية ثم ادركهم الاسلام فوصلها لهم .

وكان أبوه قيس بن عدي سيد قريش خير مدافع ، وهو جد خالد بن الزبير وكان يقال له : ابن الغيطلة (٢٠) ، وهي أمه وهي من بني كنانة .

•• عبد الله والسائب وبشرو معمر وسعيد وابو قيس بنو الحارث بن قيس (٢١) : هاجروا إلى الحبشة مع ابيهم ، وقتل اكثرهم في سبيل الله شهيداً ، فقتل عبد الله يوم الطائف ، وقيل : إنه قتل يوم اليمامة ، وكان يقال له المبرق ببيت قاله هو (٢٢) :

(١٨) في ب : راصه .

(٢٠) أ ، ب : الظيغة . والتصحيح عن نسب قريش .

(٢١) ينظر عنهم تب قريش / ٤٠١ .

(٢٢) النص في ثلاثة أبيات في نسب قريش / ٤٠١ ، والاصابة ترجمة / ٢٦٢٧ ، منسوبة لربيعة

بن الحارث . والبيتان في الاستيعاب ٢٧٩/٢

إذا أنا لم أبرقُ فلا بسعنتني من الأرض برّ ذو فضاء ولا بحر
وتلكم قريش تجحد الله ربها كما جحدت عاد ومدين والحجر
وخرج السائب يوم الطائف ، وقتل يوم اليمامة ، وقيل قتل يوم فحل
بالاردن ، في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في خلافة عمر ، وهي فحل
بكسر الفاء ، كان أمير الناس كلهم شرحبيل بن حسنة ، وفيه يقول
القَعْقَاع بن عَمْرٍو :

عَدَاةَ فحَلِّ قَد رَأُونِي مُعَلِّمًا وَالخَيْلَ تَنْحَطُ وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ (٢٣)
وقتل ابو قيس يوم اليمامة ، وقتل تميم يوم أجنادبن ، وقتل سعيد
يوم اليرموك وقد انقرض ولد الحارث بن قيس .
* عبد الله وخنيس وقيس وابو أحنس بنو حذافة بن قيس بن عدي
بن سعد بن سهم (٢٤) :

من مهاجرة الحبشة، إلا أبا الأحنس فان في صحبته نظراً ، ولم يبق من
ولد قيس ابن عدي الاولد عبد الله بن محمد بن ذؤيب بن عمامة بن
أبي الأحنس بن الحارث ابن قيس ، وكان خنيس من السابقين الى الاسلام
ومن المهاجرين الأولين ، [وشهد] بدرأ واحداً ، ونالته بهما جراحة مات
منها بالمدينة ، وهو كان زوج حفصة بنت عمر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
واما * عبد الله : فانه هاجر الهجرتين وشهد بدرأ وسائر مشاهد الرسول
صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
كسرى بكتاب رسول الله يدعو الى الاسلام . وكانت فيه دعاية ، وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ، فأمرهم أن يجمعوا حطباً ويوقدوا
ناراً ، فاوقدوها ، فأمرهم بالتفحم فيها وأبوا وقالوا ماآمننا بالله واتبعنا رسوله
إلا لنتجروا من النار فصوب (١١٤ظ) رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلهم

(٢٣) في ب : طوار .

(٢٤) بنظر عنهم نسب قريش / ٤٠٢ .

قرأت على عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر، اخبركم ابوك عبد الرحمن
قال: ابياً (٢٥) ابو الحسن علي بن أبي الحرور الأزدي، ابياً محمد بن
عوف، ابياً محمد بن موسى السمسار، ابياً محمد بن حريم، ابياً هشام
بن عمار، ثنا يزيد بن سمرّة، ثنا سليمان ابن حبيب قال: ما احترم
رجل من المسلمين ما احترم عبد الله بن حذافة السهمي وكان قد شكى الى
النبي صلى الله عليه وسلم انه صاحب مزاح وباطل فقال: «اتركوه فان
له بطانه يحب الله ورسوله» وكان رمي على قيسارية فوقدوه فافاق وهو
في ايديهم فبعثوا به الى طاغيتهم وهو بالقستنطينية فقال له: تنصراً وأنكحك
ابنتي وأشركك في ملكي فأبى، فقال: اذا أقتلك، قال: فعجل، فأتى بأسارى
فضرب اعناقهم ومدّ عنقه قال: اضرب، ثم أتى بأسارى (٢٦) فرموا حتى
ماتوا ونصبوه فقال: ارموا، ثم أتى ببقرة من نحاس قد صارت جمره
فعلق رجل بيكرة فالتقي فيها ثم جرد سفود فخرج عظامه من دبرها ثم
علق رجلين قبله ثم علقوه فقال: ألتوا ألتوا فقال: اتركوه واجعلوه في
بيت ومعه لحم خنزير مشوي وخمر ممزوج فلم يأكل ولم يشرب، واشفقوا
أن يموت فأخرجوه فقال: أما إن الله عز وجل قد كان أحله ولكن لم أكن
لأسميك بالاسلام (٢٧). قال: فقبل رأسي وأعتنك قال: معاذ الله قال:
وأعتك ومن في يدي من المسلمين، قال: أما هذه فنعم؛ فقبل راسه فأعتتهم،
فكان بعد ذلك يعير فيخبر بالخبر، توفي بمصر ودفن في مقبرتها .

••• عبد الله (بن) الزبيري بن قيس بن عدي (٢٨) : كان من أشعر الناس
وأطبعهم، ويقولون: إنه أشعر قریش، وكان يهاجي المسلمين حسناً وغيره،
وكان من أشد الناس على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
ولسانه، فلما فتحت مكة هرب الى نجران فقال حسان وأنشد:

لا تعد من رجلاً أجلك بغضه
نجران في عيش أجد لثيم

(٢٥) في ب : حدثنا ، هذا هو في كل المواضع التي ردت فيها أباؤنا .

(٢٦) اسارى : معلق على الهامش ومشار إلى موجهه من النص .

(٢٧) في ب : ولكن لم يحله بالاسلام .

(٢٨) نسب قریش / ٤٠٢ ، الاستيعاب ٢/ ٣٠٩ - ٣١١ ، الاصابة ترجمة / ٤٦٠ .

غَضِبَ الا لهُ عَلَى الزَّبْعَرَى وابنه وعذاب سوء في الحياة مقيم
 فما زاده على هذا ، فلما بلغه ذلك قدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأسلم وحَسُنَ اسلامه ، واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
 عذره ، ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد . وقال في اعتذاره (١١٥ و) :

يارسولَ الملِيكِ إنَّ لسانِي راتقُ ما فتقتُ إذْ أنا بِبور
 إذْ أجاري الشيطانَ في سننِ الغيِّ أنا فيه حاسرٌ مَثْبُور
 بِشَهدِ السَّمِّ والفؤادِ مع القلبِ وبنفسي الشَهِيدُ وهي الخيِّرُ
 إنَّ ما جئتنا به حَقٌّ صدقِ ساطعُ نورُهُ مضيئٌ منيرُ
 جئتنا باليقينِ ، والصدقِ والبرِّ وفي الصدقِ واليقينِ السرورُ
 أذهبَ اللهُ ظلمَةَ الجَهِلِ عَنَّا وأتانا الرِّخاءُ والميسورُ
 في أبيات له وقد انقرض عقبه .

** الحَجَّاجُ بنُ مُنَبِّه بنِ الحِجَّاجِ بنِ عامرِ بنِ حَديفةِ بنِ عامرِ بنِ
 سَعْدِ بنِ سَهْمٍ : روى حديثاً في فضل أبي بكر وعمر .

** هَندُ بنتُ مُنَبِّه بنِ الحِجَّاجِ : أسلمت يوم الفتح .

** أم عبد الله بنت نبيّه بن الحِجَّاجِ : قال عمرو بن العاص : كانت
 تهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلطفه .

** ابراهيمُ بنُ أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ نُبيِّه بنِ الحِجَّاجِ : كان من
 فقهاء مكة ، وقد انقرض ولدهم الا ولد أبي سلمة بن عبد الله . وكان مُنَبِّه
 ونبيّة ابنا الحِجَّاجِ لهما قدر في الجاهلية وشرف ، فقتلا يوم بدر ، وقتل معهما
 العاص بن منبه ابن الحِجَّاجِ ، وسأله النبي صلى الله عليه وسلم سيفه
 ذا الفقار الذي صار لعلي رضي الله عنه (٢٩) وكان نُبيِّه يقول شعراً حسناً
 فمن قوله (٣٠) .

(٢٩) ينظر الخبر في نسب قريش / ٤٠٤ - ٤٠٥ ، وفيه بعض اختلاف

(٣٠) الابيات في الأغاني ١٦ / ٦٢ ، وقد زاد عليها بيتاً وهو :

ويجنب يسر الأمور ولكن ذري المال حضر كمل يسر

وهي كذلك في نسب قريش / ٤٠٤ .

تلك عرساي ينطقان بهجر
يسلان الطلاق إن رأتاني
فكعالي إن يكثر المال عندي
وترى أعبداً لنا وأواق
وي كان من له نشب يحب
* أبو وداعة الحارث بن صبيزة بن سعيد بن سعد بن سهم (١) .

أسلم يوم الفتح، وكان أسراً يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم: «تمسكوا به فإن له ابناً كيساً بمكة»، وكانت قريش توأمت
فيما بينها أن لا يعجلوا (٣٢) في فداء أسراهم كيلا يطمع محمد في أموالهم،
فخرج المطلب سراً (٣٣) حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، فلامته قريش
في بداره ووقعه في الفدا فقال: ما كنت لأدع أبي أسيراً، فشخص الناس
بعده ففدوا أسراهم.

* المطلب ابن أبي وداعة (١١٥ ظ) (٣٤): أسلم يوم الفتح، وهو
الابن الكيس الذي فدى أباه، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى
عنه ابنه كثير وجعفر، وابن أخيه المطلب بن السائب بن أبي وداعة .
* السائب ابن أبي داعة (٣٥): يقال: انه كان شريك النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنه أخوه المطلب، وتصدق بداريه (٣٦) سنة سبع وخمسين
وفيها مات محيص (٣٧) ابن أبي وداعة. ابنه * عبد الرحمن بن
أبي محيص (٣٨): قارىء أهل مكة .

(٣١) نسب قريش / ٤٠٦ ، الاستيعاب ٤/ ٢١٨ ، الاصابة كنى / ١٢٠٥ .

(٣٢) في أ و ب : يجعلوا .

(٣٣) في أ ، سرى .

(٣٤) نسب قريش / ٤٠٦ ، الاستيعاب ٣/ ٤١٢ - ٤١٣ ، الاصابة ترجمة / ٨٠٢٧ .

(٣٥) نسب قريش / ٤٠٧ ، الاستيعاب ٢/ ١٠٢ ، الاصابة ترجمة / ٣٠٥٥ .

(٣٦) في ب : بداره .

(٣٧) في ب : محيص .

(٣٨) نسب قريش / ٤٠٧ ، وقد شك إ . ليفي بروفسال في أن عبد الرحمن بن أبي وداعة هو

قاريء أهل مكة ، تنظر الطرة الخامسة على الصفحة / ٤٠٧ من نسب قريش .

ذَكَرَ نَبِيَّ عَامَرَ بْنَ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ

* سهيل بن عمرو بن عبيد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤي بن غالب (١) . كنيته أبو يزيد، أحد أشراف قريش وسادتهم، وكان حلواً جميلاً فصيحاً خطيباً، أسره مالك بن الدخشم يوم بدر فقال (٢) :

أَسْرَتُ سُهَيْلًا وَلَا أُبْتَنِي أُسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَمِ
وَخِنْدِفٌ تَعَلَّمَ أَنَّ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا يُصْطَلَمُ

وهو الذي تولى صلح الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان خطيب قريش، وكان أعلم (٣) الشفة السفلى، فلما أسر قال عمر : يا رسول الله انزع ثيابه يدايع لسانه فلا يقوم عليك خطيباً أبداً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لَا أَمْتَلُ فَيُمْتَلَّ اللَّهُ بِي وَإِنْ كُنْتُ نَبِيًّا وَعَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا لَا تَكْرَهَهُ» . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وارتدت العرب تقلد سهيل سيفه ثم خرج فخطب الناس بخطبة أبي بكر كأنه سمعها ثم قال : والله إني لا أعلم ان هذا الذي سيتماد امتداد الشمس، فلا يغرنكم هذا من أنفسكم، وقد علمتم انه كان قبلكم أنبياء فما توا وقد نعى الله تعالى إليكم نبيكم وهو بين أظهركم فقال : (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ) (٤) وقال : وما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (٥) فلما بلغ عمر مقامه ذلك قال : أشهد أن ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى، هذا المتام الذي لا أكرهه، وأسلم سهيل يوم الفتح فحسّن إسلامه، وكان كثير الصلاة والصدقة وكان ذا رأي شديد، قال الحسن :

(١) نسب قريش ٤١٧، الاستيعاب ١٠٧/٢ ، ١١٢ ، الإصابة ترجمة ٣٥٧٣ .

(٢) في أ : الدخشم ، في ب : الدخيم، والنص بثلاثة أبيات في الاستيعاب ١٠٨/٢ .

(٣) في ب : عالي .

(٤) الآية ١٤٤/ سورة آل عمران .

حضر الناس باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو و ابو سفيان بن حرب و اولئك الشيوخ، و حضر أذنه، فجعل يأذن لأهل بدر لصهيته و بلال و أهل بدر، وكان يحبهم، وكان قد أوصى بهم فقال ابو سفيان: مارأيت كالיום، إنه ليؤذن هؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا، فقال سهيل: قال الحسن: (١١٦) و ياله من رجل ما كان أعتله أيها القوم إني والله قد أرى النري في وجوهكم، فان كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دعى القوم و دعيتهم فأسرعوا و أبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم من بابكم هذا الذي تتنافسون عليه: أيها القوم إن هؤلاء قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم الى ما سبقوكم اليه؛ فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى أن يرزقكم الله الشهادة، ثم نفص ثوبه فقام فلقى بالشام، فقتل سهيل باليرموك، و قيل: مات في طاعون عمّواس، وكان خرج بأهله إلا ابنته هند فماتوا كلهم ولم يبق إلا هند و فاخته بنت عتبة بن سهيل، و قيل عنبته بن سهيل؛ فقدم بفاخته على عمر، وكان الحارث بن هشام خرج بأهله فلم يرجع منهم الا ولده عبد الرحمن فقال عمر: زوجوا المشريد المشريدة (٦)، وكان اكثر ولد سهيل و اخوته قد أسلموا قديماً.

** عبادة الله بن سهيل بن عمرو (٧): يكنى أبا سهل؛ هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية ثم رجع الى مكة فأوثقه أبوه، ثم خرج مع أبيه الى بدر، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرأ انجاز اليه فشهد معه بدرأ و المشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة، وهو أحد الشهداء في صلح الحديبية وهو أسن من أخيه ابي جندل وهو [الذي] أخذ الامان لأبيه يوم الفتح، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله آتى ابي تؤمنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعم هو امن بأمان الله فليظهر» ثم قال رسول

(٦) سبق الخبر في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

(٧) نسب قريش ١٩/، الاصابة ترجمة ٤٧٣٦.

الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله: «من رأى سهيلاً فلا يشد النظر إليه، فلعمرى إن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جهل الاسلام ولكن رأى ما كان يوضع فيه ليس بنافعه» فجاه ابنه فأخبره مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سهيل: كان والله بَرّاً كبيراً وصغيراً. واستشهد يوم اليمامة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة .

• أبو جندل بن سهيل بن عمرو (أ): واسمه العاصي، أسلم قبل الحديبية فقيده أبوه وحبسه؛ ففرّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية، فدخل العسكر وهم يكتبون كتاب الصلح وهو يرسف في أقياده، فقال أبوه للنبي صلى الله عليه وسلم: هذا اول ما أقاضيك عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هب لي» فأبى وقام اليه فضرب وجهه وردّه الى مكة، فلما لحق أبو بصير (٩) بالساحل اتبعه أبو جندل في المستضعفين الذين كانوا بمكة فكانوا يقطعون (١١٦ظ). الطريق على قريش، وكان أبو بصير يصلي بأصحابه، فلما قدم أبو جندل كان هو يؤمهم، واجتمع اليهما ناس من غفار وأسلم وجُهينة وطوائف من العرب حتى بلغوا ثلثمائة، فأقادوا مع أبي جندل وأبي بصير لايمرّ بهم غير لقريش الا أخذوها وقتلوا أصحابها، فكتب قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم أن يأخذهم ففعل، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي جندل وأبي بصير ليقدما اليه، ومن معهما من المسلمين ان يلحقوا ببلادهم وأهلهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي جندل وابو بصير بموت، فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرأه، فدفنه ابو جندل مكانه وصلى عليه وبني على قبره مسجداً وقدم بمن معه على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم خرج بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٨) نسب قريش / ٤١٩ ، الاصابة ترجمة ٤٧٣٦

(٩) في أ و ب : أبو نصير ، وهو عتبة بن أسيد بن جارية . ينظر الاصابة ترجمة / ٥٣٨٩ ،

والكنى والأسماء / ١٣٨ .

هو وأبوه الى الشام غازيين، فلم يزالا يجاهدان حتى ماتا بالشام في خلافة عمر رضي الله عنه.

ولأبي جندل إذ كان مع أبي بصير (١٠) :

أَبْلَغُ قُرَيْشًا عَن أَبِي جَنْدَلٍ أَنَا بَدِي الْمَرْوَةِ وَالسَّاحِلِ
فِي مَعْشَرٍ يَخْفِقُ إِيْمَانُهُمْ بِالْبَيْضِ فِيهَا وَالْقَسَا الذَّابِلِ
يَأْبُونَ أَنْ تَبْقَى لَهُمْ رِفْقَةٌ مِنْ بَعْدِ إِسْلَامِهِمُ الْوَاصِلِ
أَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ مَخْرَجًا وَالْحَقُّ لَا يُغْلَبُ بِالْبَاطِلِ
* * عَنْبَةَ أَوْ عْتَبَةَ بِنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو (١١) : أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ أَبِيهِ
وَاسْتَشْهَدَا جَمِيعًا بِالشَّامِ ، وَابْنَتُهُ فَاحِشَةُ هِيَ الَّتِي رَجَعَتْ مِنَ الشَّامِ فَرَوَّجَهَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنُ هِشَامٍ وَهُمَا الشَّرِيدَانِ .

* * سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو (١٢) : امْرَأَةٌ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ عْتَبَةَ
ابْنِ رَبِيعَةَ ، أَسْلَمَتْ قَدِيمًا وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي حُدَيْفَةَ ،
فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا ابْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ ، ثُمَّ قَدِمُوا مَكَّةَ فَأَقَامُوا بِهَا حَتَّى هَاجَرُوا
إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ الَّتِي آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَيُرَانِي وَأَنَا أَصْلِي ، وَقَدْ أَنْزَلَ
اللَّهُ فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ فَمَا تَرَى ؟ قَالَ : « أَرْضَعِيهِ تَحْرِمِي عَلَيْهِ » (١٣) وَقَتْلَ عَنْهَا
أَبُو حُدَيْفَةَ يَوْمَ الْبِمَامَةِ ، فَنَكَحَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَالِمًا ،
وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلِ (١٤) فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَيْطًا ،
وَتَزَوَّجَتْ سَمَاحَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ قَانِفٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بَكِيرًا ، ذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ (١١٧ و) .

(١٠) النص في الاستيعاب ٣٤/٤ وقد زاد عليه بيتا هو:

ويسلم المرء بإسلامه او يقتل المرء ولم يأتل

(١١) نسب قریش / ٤٢٠ ، الاصابة ترجمة / ٥٤٠٥ .

(١٢) نسب قریش / ٤٢٠ ، الاصابة نساء ترجمة / ٥٩٢ .

(١٣) سبق الخبر والحديث في ترجمة أبي حذيفة بن عتبة .

(١٤) في ب: حنبل .

* أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو: زوج أبي سبرة بن أبي رهم ، هاجرت منه إلى الحبشة .

* السكران بن عمرو بن عبد شمس (١٥) : أخو سهيل لأبويه ، هاجر إلى الحبشة مع زوجته سودة بنت زمعة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات بالحبشة في قول موسى ابن عقبة . وقال ابن اسحق : بل رجع إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأته سودة .

* حاطب بن عمرو بن عبد شمس (١٦) : وقيل أبو حاطب بن عمرو ، اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر إلى الحبشة الهجرتين جميعاً ، وذكر عبد الرحمن بن اسحق عن أبيه أن حاطباً أول من قدم الحبشة في الهجرة الأولى ، قال الواقدي : هو الثبّت عندنا ، ثم شهد بدرًا في قول ابن اسحق والواقدي وعدوه في السابقين إلى الاسلام .

* سليل بن عمرو (١٧) . أخوهم ، من المهاجرين الأولين ، هاجرا الهجرتين ، وشهد بدرًا في قول موسى بن عقبة ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذلة بن عاصي وثمامة بن أثال الحنفيين رئيسي اليمامة سنة ست او سبع ، وقيل سنة اربع عشرة (١٨) .

* سليل بن سليل العامري (١٩) : شهد مع ابيه اليمامة ، قال ابن اسحق وقتل : بها . وقال ابو معشر : لم يقتل بها . وقد ذكر الزبير أن عمر لما كسا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال فضلت عنده حلة فقال : دلوني على فتى هاجر هو وابوه ، فقالوا : عبد الله بن عمرو ، فقال : لا ، ولكن سليل بن سليل ، وكساه اياه . روي عنه الحديث .

(١٥) نسب قريش ٤١٩ ، الاصابة ترجمة / ٣٣٦ .

(١٦) نسب قريش / ٤١٩ ، الاصابة ترجمة / ١٥٤٧ .

(١٧) نسب قريش / ٤١٩ ، الاصابة ترجمة / ٣٤١٩ .

(١٨) قوله سنة اربع عشرة مغلوطة لاتصح ولعلها سنة اربع . وفي نسب قريش : لعل يوم اليمامة .

(١٩) نسب قريش / ٤٢١ ، الاصابة ترجمة / ٣٤١٢ .

** سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو : أَخُو سُهَيْلٍ ، مِنْ مَسْلَمَةِ الْفَتْحِ ، مَاتَ فِي خِلافةِ ابِي بَكْرٍ أَوْ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُم . وَمِنْ وَلَدِهِ ** عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو [بن] سهل بن عمرو : كان من وجوه قريش ، وولاه الرشيد قضاء المدينة ، وولي مسعاة بني فزارة ، امه بَرِيكَةَ بنت القاسم بن محمد بن علي بن ابي طالب .

** عبدُ بن زَمَعَةَ بن قَيْسِ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدُوْدَ (٢٠) : وهو الذي خاصم سعيد ابن ابي وقاص في ابن وليدة زَمَعَةَ ، ففضى له به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «هو لك يا عبد بن زَمَعَةَ» (٢١) ، وهو أخو سودة بنت زمعة .

** عبيدُ بنُ زَمَعَةَ : أخو سودة لأبيها ، شريف في قريش وسيد من سادات الصحابة .

** مالكُ بن زَمَعَةَ : من مهاجرة الحبشة . (١١٧ ظ .)

** عبدُ الرَّحْمَنِ بن زَمَعَةَ (٢٢) : هو الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد بن زَمَعَةَ ، وقال لسودة بنت زَمَعَةَ : «احتجبي منه» . قال الزبير (٢٣) : ولعبد الرحمن هذا عقبٌ بالمدينة .

** هندُ بنت زَمَعَةَ : زوج معبد بن وهب العبدي .

** عبدُ اللهِ بنُ السَّعْدِيِّ بن وَقْدَانَ بن عَبَّادِ شَمْسِ بن عَبْدُوْدَ بنِ نَصْرٍ بن مالك ابن حَسَلِ (٢٤) : واسم السَّعْدِيِّ عمرو ، وقيل : قدامته ، وانما سمي السَّعْدِيِّ لانه استرضع له في بني سعد ، توفي عبد الله في سنة سبع وخمسين ، يكنى ابا محمد ، وهو الذي قال : كان عمر يعثني على الصداقات

(٢٠) نسب قريش / ٤٢١ ، الاستيعاب ٤١٠/٢ ، الاصابة / ٦٢١٠ .

(٢١) الخبر مغاير لما هنا في نسب قريش / ٤٢١ .

(٢٢) نسب قريش / ٤٢١ ، الاستيعاب ٤١٠/٢ ، الاصابة ترجمة / ٦٢١٠ .

(٢٣) هو في نسب قريش / ٤٢٢ .

(٢٤) نسب قريش / ٤٢٢ ، في ب : حبل موضع حل

ويعلمني اعطه لمن هو احوج مني فاني اريد أن اجعل عملي لله الحديث بطوله .

** عَمَرُو السَّعْدِي (٢٥) : روى عطية بن عمرو السعدي عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لاتسأل الناس شيئاً فمال الله مسؤول ومنطى» فكلمني بلغة قومي .

** أبو سَبْرَةَ بن أبي رُهْم بن عبد العزّي بن ابي قيس بن عبد ودّين نصر بن مالك (٢٦) :

هاجر الهجرتين وكان معه في الهجرة الثانية زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة وسلامة ابنا (٢٧) وقش، شهد بدرأ وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخو سلمة بن عبد الاسد لامه، أمُّها برة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهما ابنا عمته، وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان. ومن ولده ** أبو بكر ومحمد ابنا عبد الله بن محمد بن أبي سبرة (٢٨). من علماء قريش وساداتها، وولي محمد قضاء المدينة، وكان ابو بكر عاملاً لرياح بن عثمان بن حيان على مسعاة أسد وطيء، فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسين جاءه ابو بكر لما صدق (٢٩) من مساعيه فدفعه اليه. قال مصعب الزبيري (٣٠) : قدم باربعة وعشرين الف دينار، فدفعها اليه، فلما قتل محمد بن عبد الله؛ قيل لأبي بكر : اهرب، قال : ليس مثلي يهرب. فأخذ أسيراً فَطُرِحَ في حبس المدينة، وحُدِّدَ ثم قدم المدينة عبد الله ابن الربيع الحارثي ومعه جنده ، فعاثوا بالمدينة وأفسدوا، فوثب عليه سُودان

(٢٥) تنظر الترجمة التي قبله ، وجمهرة ابن حزم /١٦٧.

(٢٦) نسب قريش /٤٢٨، الاستيعاب ٨٢/٤، الاصابة كنى ترجمة /٥٠٠.

(٢٧) في أوب : ابن.

(٢٨) نسب قريش /٤٢٨.

(٢٩) في ب : صدر.

(٣٠) نسب قريش /٤٢٨.

المدينة والرّاع (٣١) والصبيان؛ فقتلوا جنده وطردهم وانتهبهم، فخرج ابن الربيع حتى (٣٢) نزل بئر المطلب، وكسر السُّودانَ السَّجْنَ، واخرجوا أبا بكر فحملوه حتى جاءوا به المنبر وارادوا كسر حديدته، فقال: ليس على هذا فوت، دعوني حتى (١١٨و) أتكلّم فقالوا: إصعد المنبر فابى، وتكلم أسفل من المنبر فحمد الله واثى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم حذرهم الفتنة، وذكر لهم ما كانوا فيه، ووصف عفو الخليفة عنهم وامرهم بالسمع والطاعة، فاقبل الناس على كلامه. واجتمع القرشيون وخرجوا الى عبد الله بن الربيع، وضمنوا له ماذهب منه ومن جنده (٧٣) وقيل لأبي بكر: صلّ بالناس فقال: إن الأسير لا يؤم فرجع الى محبسسه، فلما ولي المنصور جعفر بن سليمان المدينة أمره باطلاق ابن أبي سبرة وقال: إن كان قد أساء فقد أحسن، فاطلقه جعفر بن سليمان، فجاء الى جعفر، فكتب له بوصاة الى معن بن زائدة باليمن، فكتب له فلتقي الرائيحي فخرج معه الى معن فقدموا عليه، فدخل ابن ابي سبرة الى معن فدفع اليه كتاب جعفر فاعطاه ستة آلاف دينار، وراح الرائيحي الى معن فأنشده:

الأبي الوليد أحمأ الندى الفأحمري	الرائيحي يقول في مَنزح
ما بين بيت الله والسحر (٣٤)	مألك تصافاً الملوك له
لأجرى بجود فوق ما تجري	لو جادته الريح مرسله
فكأنتها بالحمل لم تدر	حمات به أم مباركة
	فقال له: فكان ماذا؟ قال:
وآدنه أوّل ليلة القدر	حتى إذا ما تمّ تا سعيها
	قال معن: ثم ماذا ويحك؟ قال:

(٣١) في ب: والرعاة.

(٣٢) في أوب: حين.

(٣٣) إلى هنا انتهى قول المصعب في نسب قريش، وقد تصرف المؤلف بالنص ولم يأخذ كما هو.

يُرْجَا لِحْمَلِ نَوَائِبِ الدَّهْرِ
كَالبدرِ أو أَنهَى مِنَ البدرِ
إِنَّ عَاشِرَ أَنْ يوفينَ بالنَدْرِ
واللهَ أَهلَ الحسدِ والشكرِ

فَأَتَتْ بِهِ بِيضاً أَسْرَتْهُ
مَسَحَ القَوَابِلَ وَجْهَهُ فَبَدَا
فَنَذَرْنَ حِينَ رَأَيْنَ عَزَّتَهُ
لِلَّهِ صَوْماً شُكْرَ أَنْعَمِهِ
قالَ معن : تمَ ماذا ؟ قال :

حَسَنَ المروءةِ نَابِهَ الذَكَرِ (٣٥)
خَضَعَ الملوِكُ لِسَيِّدِ فِيهِرِ
أنتَ سدادُ ذا الثَغْرِ (٣٦)

فَنَشَأَ بِحَمْدِ اللَّهِ
حَتَّى إِذَا مَا طَرَ شَارِبُوسَهُ
فَإِذَا وَهَى ثَغْرَ يُقالُ لَهُ

قال معن : أنا أبو الوليد، اعطوه الف دينار، فأعطيتها فرجعا إلى مكة، فلما قدماها (١١٨ ظ) أعطى ابن أبي سبرة الراجحي الف دينار، ونُمي الخبر إلى المنصور فكتب إلى معن، ما حملك على أن تعطي بن أبي سبرة ما اعطيته وقد فعل ما فعل؟ فكتب إليه معن، أن جعفرأ كتب الي يوصيني به، فلم أحسب جعفرأ اوصاني به الاّ وقد رضي عنه امير المؤمنين، فكتب المنصور إلى جعفر يبكته، فكتب إليه جعفر، إنك اوصيتني به، فلم يكن من استيصاتي به أيسر من كتاب إلى معن بن زائدة وصاة به . ثم صار بعد ذلك إلى المنصور فاستقضاه ببغداد، ومات بها .

* عبدُ اللهِ بنُ مَخْرَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَيِّ بنِ ابي قيس (٣٧) : يكنى ابا محمد، من المهاجرين الأولين، قال الواقدي : داجر المنجرتين جميعاً، وشهد بدرأ وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر بن عبد الله بن ورقة البياضي. وكان عبد الله بن مخرمة عابداً فاضلاً ، واستشهد يوم اليمامة، فروي عنه أنه دعا الى الله عز وجل ان لا يسبته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة .

(٣٥) (٣٦) (٣٧) الابيات مضطربة العروض ولم أقتد اليها في مرجع آخر فاثبت منها.

(٣٧) نسب فريش / ٤٦٦ ، الاصابة ترجمة / ٤٩٣٤ .

سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مناصله واستشهد. وروي عن ابن عمر انه قال : اتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقلت فقال : يا عبد الله هل أظطر الصائم؟ قلت : نعم. قال : اجعل لي في هذا المجن ماء اعلي افطر عليه .

قال : فأتيت الخوض وهو مملوء دماً فضربته بجحفة ممي ثم اغترفت فيه فانيت به فوجدته قد قضى رحمه الله . ومن ولده * نوفل بن مساحق بن عبيد الله بن مخرمة (٣٨) : كان من أشرف قريش . وهو أحد الاربعة الأشراف الذين أجاسهم الوليد بن عبد الملك على الكراسي حين اذن لأشرف قريش في الدخول عليه ، وكان له من الوليد ناحية (٣٩) . وكان يلي المساعي ولا يدفع إلى الامراء منها شيئاً بل يقسمها ويطعمها ، وكان ابنه * سعيد بن سليمان بن نوفل من رجال قريش جلدأً وعارضةً وعملاً . وولي قضاء المدينة للمهدي ، وكان مسدداً في قضائه ، وروي عن نوفل بن ميمون ، قال : جاء سعيد بن سليمان إلى عبد الله بن محمد بن عمران شاهداً . فأخذ شهادته فنظر فيها ساعة ثم رفع راسه اليه فقال : المؤمن لا يشتمى غيظته . اوقع شهادته بآبن دينار ذاقوقها ، ومات سعيد بن سليمان ببغداد .

وابنه * عبد الجبار بن سعيد (٤٠) : وولي امرة المدينة مرة بعد مرة وولي قضاءها للمأمون ، وكان (١١٩ و) اجمل قرشي واحسنه وجهها ، ومات أيام المعتصم سنة ست وعشرين ومئتين ، وهو شيخ قريش . وهو ابن ثلاث وثمانين سنة .

وقال محمد بن الضحاک : رأت امرأة من بني هلال بن عامر (٤١) عبد الجبار بن سعيد حين سعى عليهم فاعجبها فقالت :

(٣٨) نسب قريش / ٤٢٧ ، ابن سعد ١٧٩/٥ - ١٨٠ ، تهذيب ١٠/٤٩١ - ٤٩٢ .

(٣٩) ينظر نسب قريش / ٤٢٧ .

(٤٠) نسب قريش / ٤٠٨ .

(٤١) فيأ : ابن عامر بن عبد الجبار ، وهو وهم ، وقد أسقطنا منه لفظه (ابن) .

عشية ردت للنجاء الركائب
طوال الليالي مادعي الله راغب
وإن جمعت فيكم علي الحوارج
ولا وادألي فأنظرن من تصاحب

لعمري لقد أودعتنا الحزن كله
فو الله لأنساك ماهبت الصبا
ووالله لأنساك يابن مساحق
ووالله ما أحببت حبك والسدا
وعبد الجبار الذي يقول :

لَطَا وَحِشَاهُ وَالضَّمِيرُ عَلَى بَعْضِي (٤٢)
وإن غبت أو ولت أربع في عرضي
وأوطأته إذ خان في موطني دحضي
سبيلاً إلى طول ببعضي على بعضي
أعمرك ما بعضي على مثلها مغضي
لأن وإن أهدرت حية الأرض
* حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود يقص (٤٣):

ومولى منحت النصح مني وإنه
يحيي ويستحي إذا مالته يته
فلو شئت قد عَص الأنامل نادماً
ولكنه إحدى يدي فلم أجد
فأغضيت منه غير وهن على التي
وأحذرت عرضي أناة وإنسي

عم أبي سبرة وعبد الله بن مخرمة، يكنى أبا محمد، من مسلمة الفتح،
ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنة وانحوها، وهو احد المؤلفه قلوبهم، أعطي مائة بعير
من غنائم خيبر، وهو أحد نفر الذين امرهم عمر بتحديد الحرم واحد النفر
الذين دفنوا عثمان رضي الله عنه.

قال له مروان يوماً : تأخر اسلامك يا شيخ حتى سبقك الأحداث ، قال :
الله المستعان ؛ والله لقد همت بالاسلام غير مرة ، كل ذلك يعوقني أبوك
عنه وينهاني ويقول : تضع شرفك وتضيع دين آبائك لدين محدث وتصير
تابعاً ؟ قال : فسكت مروان وندم على ما قال ، ثم قال له حويطب : أما كان
أخبرك عثمان بما لقي من أبلك حين أسلم ؟ فازداد مروان غمماً ، ثم قال
حويطب : ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم
إلى أن فتحت مكة أكره لما هو عليه مني ولكن المقادير .

(٤٢) في أوب: وحشاة.

(٤٣) نسب قريش / ٤٢٦ ، الاصابة ترجمة / ١٨٨٢ .

ويروى عنه قال : شهدت بدرًا مع المشركين فرأيت (١١٩ ظ) عبْرًا ،
 رأيت الملائكة تقتل ونأسر بين السماء والأرض ؛ ولم أذكر ذلك لأحد .
 وأمه أبو ذرّ يوم الفتح ، ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى
 نودي بالأمان للجميع ، ثم أسلم وشهد حنينًا والطائف ، واستقرضه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها ، وباع معاوية دارًا
 بأربعين ألف دينار فاستشرف (٤٤) لها الناس ، فقال معاوية : ما أربعين
 ألفاً لرجل له خمسة من العيال ؟
 ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية ، وقيل : مات سنة أربع وخمسين وهو
 ابن مائة وعشرين سنة .

• أبو سفيان وسفيان وأبو الحكم وعبد الرحمن بن حوْبِط بن عبد (٤٦)
 العزْمِي (٤٥) : أسلموا مع أبيهم ، وقتل أبو سفيان يوم الجمل ، وقتل
 سفيان مع بني أمية .

• أم جميل فاطمة بنتُ المجلل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود :
 هاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث الجمحي إلى الحبشة .

• الحارث بن أبي ذيب بن شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبدود
 : واسم أبي ذيب هشام . ومن ولده * محمد بن عبد الرحمن
 بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذيب (٤٧) : كان صلباً في دينه ، قوَّالاً
 للحق ، أماراً بالمعروف ، بعث إليه المهدي فجاءه ببغداد ، ثم انصرف عنه فمات
 بالكوفة .

• الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذيب (٤٨) : يروى عنه
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب .

(٤٤) في أ : فاستصرف .

(٤٥) ينظر عنهم نسب قریش / ٤٣٠ ، وجمهرة ابن حزم / ١٥٨ - ١٥٩ .

(٤٦) نسب قریش / ٤٢٣ .

(٤٧) نسب قریش / ٤٢٣ ، جمهرة ابن حزم / ١٥٩ ، وقد كناه أبا الحارث ، تاريخ بغداد

٢/ ٢٩٦ - ٣٠٥ .

(٤٨) نسب قریش / ٤٢٣ ، التاريخ الكبير . ج ٢ / ٢٧٠ - ٢٧١ ، التهذيب ٢ / ١٤٨ - ١٤٩ .

ومنهم * محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس : روي عنه الحديث . * عثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة : كان يقال له طاووس المصلي لحسنه .

* هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي (٤٩): هو الذي قام في نقض الصحيفة التي نكاتب فيها مشركوا قريش على بني هاشم، وكان من هاجر من قريش وحلفائهم أودع داره رجلاً من قريش، فمنهم من حفظ على من أودعه، ومنهم من باع، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ أمانته فقال حسان بن ثابت: أَخْنِي بَنُو خَلْفٍ وَأَخْنِي قُنْفُذٌ وَأَبْنُ الرَّيْعِ وَطَابَ ثَوْبُ هِشَامٍ مِنْ مَعَشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ لِجَارِهِمْ لِلْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ شِحَامٍ وَإِنَّمَا هُوَ حَبِيبٌ مَخْفَفٌ مَفْتُوحٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ إِلَّا بِأَنَّهُ جَعَلَهُ حَبِيبًا. وَشِحَامٌ (١٢٠ظ) هُوَ جَدِّيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَسِيلِ بْنِ جَدِّ هِشَامٍ.

* عمرو والأسود ابنا عمرو بن ربيعة (٥٠) : لهم بقية وذرية.
* عثمان بن اسحق بن عبد الله بن أبي خرشة (٥١) : بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب ابن جديمة بن مالك بن حسيل (٥٢) : روى عنه ابن شهاب حديث الحدة عن قبيصة ابن ذؤيب.

* عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جديمة بن نصر بن مالك بن حسيل بن عامر بن لؤي (٥٣) : أسلم قبل الفتح، وهاجر وكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد وقال لقريش : كنت اصرف محمداً حيث أريد فكان يملئ عليّ (علمي حكيم) فاقول : (عزيز حكيم) فيقول «نعم» . فلما كان يوم الفتح أمر النبي صلى الله عليه

(٤٩) نسب قريش / ٤٣١، جمهرة ابن حزم / ١٧٠، الاصابة ترجمة / ٨٩٧٢.

(٥٠) نسب قريش / ٤٣١.

(٥١) في ب: حاسة.

(٥٢) نسب قريش / ٤٣٢، ابن سعد ١٨٠/٥، التهذيب ١٠٦/٧.

(٥٤) ينظر عنه اسد الغابة ١٧٣/٣، النجوم الزاهرة ٧/١ - ٩٤، الاصابة ترجمة / ٤٧٠٩.

ولد ترجمنا له في هامش كتاب رسول الله (ص) في باب من هذا الكتاب.

وسلم بقتله (٥٥) في الاربعة الذين أمر بقتلهم وهم هذا وابن خطل ومّة يس بن صابة وعكرمة، ففّر عبد الله بن ابي صرح الى عثمان وكان أخاه من الرضاة فتغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن أهل مكة، فاستأمنه له فأمنه وحسن اسلامه ، وكان أحد النجباء العقلاء الكرماء من قريش، وكان صاحب مينة عمرو بن العاص في فتوح مصر وحروبه كلها، ثم ولاه عثمان مصر سنة خمس وعشرين، فغزا افريقيا ففتحها سنة سبع وعشرين ، ثم غزا الاماود من النوبة وهاذتهم الهدنة الباقية الى اليوم، ثم غزا الصواري من أرض الروم سنة احدى وثلاثين، ثم قدم على عثمان فانبرى (٥٦) محمد بن أبي حذيفة، فتأمر على مصر فرجع عبد الله فمنعه ابن ابي حذيفة دخولها فرجع الى عسّة لان وقيل: الى الرملة، فأقام بها حتى مات ودعا الله تعالى فقال: اللهم اجعل خاتمة عملي صلاة الصبح فتوضأ وصلى الصبح ثم سلّم عن يمينه وذهب ليسلم عن يساره فقبض الله روحه سنة ست او سنة سبع وثلاثين (٥٧).

• • وهبُ بنُ عبدِ الله بنِ ابي سَرَحِ (٥٨) : شهد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر، وأخى رسول الله عليه وسلم بينه وبين مؤيد بن عمرو، فقتلا جميعاً يوم مؤتة شهيدين رحمهم الله .

• • أخوه عياضُ بنُ عبدِ الله بنِ ابي سَرَحِ (٥٩) : روي عنه الحديث وهو تابعي .

• • عمرو بن اويس بن سعد بن ابي سرح (٦٠) : ابن أخي عبدالله، استشهد يوم اليمامة .

(٥٥) في أوب: فقتله . وهم .

(٥٦) في ب: فابتدا.

(٥٧) على خلاف ما ذكره ابن حجر المقلاني من انه توفي سنة ٥٥٩ في خلافة معاوية .

(٥٨) نسب قريش / ٤٣٣ .

(٥٩) المصدر السابق والصفحة .

(٦٠) المصدر السابق والصفحة .

•• اروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح (٦١) : وهي التي خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُقَيْل (١٢٠ ظ) في الأرض (٦٢) ، فدعا عليها فعمي بصرها .

•• عبد الله وقيل : عمرو بن أمّ مَكْتوم الأعمى (٦٣) : قال الزبير : هو عمرو بن قيس بن زائدة ابن الأصمّ بن هرم بن رَواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي ، وقيل : هو عبد الله بن مالك بن الأصمّ بن رَواحة بن حجر بن معيص بن عامر ، كان قديماً الاسلام ، وهاجر إلى المدينة . وكان رسول الله يستخلفه عليها في كثير من غزواته ، قيل : إنه استخلفه في ثلاث عشرة غزوة ، وهو الذي عاتب الله تعالى نبيّه فيه بقوله تعالى (عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ،) وذلك أنّ

النبي صلى الله عليه وسلم كان واقفاً مع الوليد بن المغيرة بكلمه ؛ وقد طمع في إسلامه ، فمرّ بهما ابن أمّ مكتوم ، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرّبه القرآن ، فشدّق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شغله عما كان طمع فيه من اسلام الوليد ، فلما كثر عليه انصرف عابساً (٦٤) فعاتبه الله تعالى .

وكان ابن أمّ مكتوم أول من هاجر إلى المدينة بعد مُصعب بن عمير ، وكان يؤذن مع بلال ، وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ بلالاً يؤذن بليل فكنوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أمّ مكتوم وكان رجلاً أعمى لا يؤذن حتى يقال له أصبحت . ويقال : إنه شهد القادسية ، وكانت معه راية المسلمين فقتل يومئذ (٦٥) .

(٦١) نفس المصدر السابق وانصفحة .

(٦٢) اسم الأرض : الضفيرة ، وهي أرض في وادي العقيق كما في نسب قريش /٤٣٣ .

(٦٣) نسب قريش /٤٣٧ ، الإصابة ترجمة /٥٩٣٤٥٥٧٦٣ .

(٦٤) في أ : عاتياً .

(٦٥) من غير المعقول أن يحمل راية المسلمين يوم القادسية ودور رجل أعمى .

قال الزبير (٦٦) : خديجة بنت خويلد ابنة عمته، أمها فاطمة بنت زائدة ابن الأصم .

* * حميد بن عمرو بن مسحق بن قيس بن هذم بن رواحة (١٧) : يعرف بحميد بن درة (٦٨) : وأمه درة بنت هاشم بن عتبة ، وكان له شرف بالشام في زمن معاوية .

* * عليُّ ويقال : أبو علي بن عبد الله بن الحارث بن رخصة (٦٩) ابن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص (٧٠) : أسلم يوم الفتح واستشهد يوم اليمامة .

* * أم شريك غزية (٧١) بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة (٧٢) :

يقال : إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . ويقال : إنها التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس : « اعتدي في بيت أم شريك » .

* * العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان بن ضباب (٧٣) بن حجر ابن عبد بن معيص بن عامر (٧٤) :

هو الذي فتح ماة وهمدان، ثم استعمله عثمان بن عفان على الجزيرة (٧٥) وكانت عنده بنت عتبة بن أبي مغيظ أخت عثمان لأمه.

(٦٦) وفي نسب قريش: وهو ابن خال خديجة بنت خويلد ينظر /٤٣٧.

(٦٧) نسب قريش /٤٣٧.

(٦٨) في نسب قريش /٤٣٧: يعرف حميد بن عمرو بأمه برة.

(٦٩) في نسب قريش /٤٣٩ قال: رخصة، ثم رخصة، والصحيح ما أثبتناه، ينظر القاموس المحيط /رخص. وفي ب: زمعة.

(٧٠) نسب قريش /٤٣٩.

(٧١) في ب: عربة.

(٧٢) نسب قريش /٤٣٨.

(٧٣) في أوب: صاب. وهم.

(٧٤) نسب قريش /٤٣٥، الاصابة ترجمة /٥٦٤٤.

(٧٥) أ الحديرة: ، الخويرة، والتصحيح عن نسب قريش.

•• عبد الواحد بن أبي (١٢١) و سعد بن قيس (٧٦) بن وهب بن وهبان بن ضباب (٧٧): ولي الرقة، وكان ينزل بها، وله يقول ابن قيس الرقيات (٧٨):
 [ما خير عيش بالجزيرة بعد ما عثر الزمان ومات عبدالواحد]
 لومن ولد ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حجير [•• عبد الله بن قيس ابن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهب بن ضباب بن حجير الشاعر ، وأخوه •• عبيد الله بن قيس : من ولد عبدالواحد .

•• عثمان بن سيف بن حرب بن عبد الواحد: أبو عون، صاحب خيل مروان بن محمد؛ قتله عبدالله بن علي بشهرزور، وهو أول قرشي قتل في تلك الحرب، وهم ينزلون الرقة البيضاء من الجزيرة .
 •• حجر وحجير (٧٩) هما ابنا عبد معيص ، وفيهم يقول ضرار بن الخطاب (٨٠) :

أنيئت أن غواة من بني حجير
 أغنوا بني حجير عني غواتكم
 لا تحمليني على جرباء عارية
 فأركب الشرأتي غير مأمون
 •• بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة بن عويم بن عمران بن الحليس بن سيار بن براء بن معيص بن عامر بن لؤي (٨١) يكتنى أبا عبدالرحمن،

(٧٦) الذي في نسب قريش: أبي سعد قيس بن وهب .

(٧٧) نسب قريش / ٤٣٥ .

(٧٨) الذي يبدو أن شيئاً سقط من أصل المخطوط، إذ انه لم يذكر شيئاً مما قاله ابن قيس الرقيات وإنما ورد الكلام مضطرباً هكذا : (ينسب بها ابنة عمر لها يقال لها رقية ولذلك سمي الرقيات وهو عبدالله بن قيس بن شريح . قد صححناه عن نسب قريش / ٤٣٥ ، وما بين المقوفين زيادة عنه .

(٧٩) نسب قريش / ٤٣٣ .

(٨٠) الايات في نسب قريش / ٤٣٣ ، وفي قوافيها بعض اختلاف .

(٨١) نسب قريش / ٤٣٩ ، الاصابه ترجمة / ٦٣٩ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما (٨٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «لاتقطع الايدي في الشفر» والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم كان يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجبرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». واختلّف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم فذهب أهل الشام الى أنه سمع منه. وقال الواقدي وابن معين: لم يسمع منه لصغره، ولم يختلفوا في أنه شهد فتح مصر، وذكر بعضهم أنه أحد الأربعة الذين أمدّ بهم عمر عمراً وعداً كل واحد بألف، وكان أحد الأبطال الشجعان، إلا أنه كان غير مرضي في دينه، وابتلي بالفتنة فكان فيها رأساً، ومات في أيام معاوية.

«الحارث بن يزيد العامري»: خرج مهاجراً فلقبه عيَّاش بن أبي ربيعة بالحرّة، وكان ممن يعذبه بمكة مع أبي جهل فقتله بحسبه كافراً، ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره فتزلت: (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ) (٨٣) قرأها عليه السلام عليه فقال لعياش قم فحدّثهم سعيد بن خولة (١٢١ظ) (٨٤): من بني عامر بن لؤي عند بعضهم (٨٥)، وعند بعضهم حليف لهم، وعند بعضهم هو مولى أبي رهم بن العزّمي العامري، هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدرأ في قول ابن اسحق، وهو زوج سبيعة الأسلمية، توفي عنها في حجة الوداع، فولدت بعد وفاته بديال، وقيل: توفي سنة سبع، ورثى له

(٨٢) في هذا الموضوع من الاصل تكرر الحديث «لاتقطع الايدي في الشفر» والثاني. وقد أسقطناه مع لفظة والثاني المكررة ايضاً.

(٨٣) الآية ٩٧/ سورة النساء.

(٨٤) في ب: حوله.

(٨٥) في ب: عبد لبعضهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، فقال لسعد : «لكن البائس سعد بن خولة». يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة لأنها الأرض التي هاجر منها .

• عبيد (٨٦) بن عبد العزى بن مُحَصَّن بن عَقَيْدَة بن وهَب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب (٨٧) : يلقب بالخَطِيم (٨٨) لأنه ضرب يوم الجمل على أنفه (٨٩) فخطم :

انقضى ذكر بني لؤي بن غالب

وهذا ذكر سائر بني فهر بن مالك

(٨٦) في نسب قريش : عباد.

(٨٧) نسب قريش / ٤٤٢.

(٨٨) في أ، ب: بالطيم ، والتصحيح عن نسب قريش .

(٨٩) أنفه: لفظ مطلق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص.

بنو الحارث بن فهر

« أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن مالك بن فهر (١) : اسمه عامر ، من السابقين الأولين إلى الاسلام ، وذكر ابن اسحق (٢) أنه هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وهو أحد العشرة المرضي عنهم المشهود لهم بالجنة ، وهو أحد أمراء الشام ، ثم صار أمير الناس كلهم بالشام ، وكان يدعى القوي الأمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران : «لأرسلنَّ معكم القويَّ الأمين» فبعث أبا عبيدة . وقال (٣) النبي صلى الله عليه وسلم : «لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبّيدة» (٤) . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمره على السرايا ، وبعثه مرة على سرية وفيهم أبو بكر وعمر ، وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم ، وفضائله كثيرة ، وقال عمر اذ دخل الشام : كلكم غوته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة ، وشهد جميع مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أهتمّ ، وقيل : إنه كان أحسن الناس هتماً ، وإنما هتّمه نزع الحلقتين اللتين ثبتتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد ، وكان أبو بكر رضي الله عنه أراد نزعهما ، فقال أبو عبيدة : أقسمتُ عليك يا أبا بكر ألا تتركني أنزعهما ، فأكبّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأدخل رباعيته في الحلاة وأزمّ عليها فتزعها وبلدت رباعيته ، ثم فعل بالأخرى كذلك وبلدت بالأخرى . وبعثه أبو بكر لقتال الروم بالشام ، ثم ولى خالداً ، فلما ولي عمر عزل خالداً ، وولى أبا عبيدة ، فوئي فتح الشام (١٢٢و) ، ولما قدم عمر الشام قال لأبي عبيدة : الاتستزيرني؟ قال : أخاف أن تُتصيرَ عينك في بني ، فاستتراره عمر فلم يجد في بيته فراشا الأطنفسة رحله ، فقدم بين يديه خبزاً يابساً

(١) نسب فريش / ٤٤٥ ، الاصابة ترجمة / ٤٤٠٠ .

(٢) السيرة النبوية / ٢١٩/١ .

(٣) في أ، ب : فقال .

(٤) تنظر الاصابة / ٢٤٤٣ .

وملحاً، فقال عمر: يا أبا عبيدة هلا اتخذت كما اتخذ غيرك؟، ثم وقع الطاعون بالشام وهو طاعون عمّواس وهي قرية بين الرملة وبيت المقدس، بدأ الطاعون منها فنسب إليها وانتشر في فلسطين سنة ثمان عشرة، فيقال: انه مات فيه خمسة وعشرون ألفاً، ويقال: مات فيه من آل صخر عشرون فتى، ومن آل الوليد ابن المغيرة عشرون فتى، ويقال: مات فيه من آل الحارث بن هشام عشرون فتى. وروينا عن أبي موسى الأشعري انه قال: لما وقع الطاعون بالشام فبلغ عمر أشفق على أبي عبيدة فكتب اليه أنه قد عرض أمر لاغنى بنا عن حضورك له فعزمت عليك الا أتيتني حين تنظر في كتابي، فلما قرأ أبو عبيدة الكتاب علم ما أراد عمر فقال: إن أمير المؤمنين أراد أن يستنقي من لابقاء له (٥) فكتب اليه يا أمير المؤمنين اني مع قوم لأرغب بنفسي عن أنفسهم واني أسألك يا أمير المؤمنين أن تحللي من عزيمتك، فطعن ومات بالأردن وقبره بها رحمة الله عليه، واستخلف معاذ بن جبل فطعن أيضاً ومات. رضي الله عنهما.

« عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر (٦) : هاجر الى الحبشة ، وشهد بدرأ ، وتوفي بالشام سنة ثلاثين وهو عم عياض بن غنم .

* عياض بن غنم بن زهير (٧) : أسلم قبل الحديبية ، ويقال : انه كان ابن امرأة أبي عبيدة . قال ابن شهاب : لما توفي ابو عبيدة استخلف بن عمه عياض بن غنم فأقره عمر فقال : ما أنا بمبدل أمير أمره أبو عبيدة ، ثم توفي عياض فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن خديم . قال أبو عمر : ولا أعلم خلافاً في ان عياض بن غنم افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقه ؛ وصالحه وجوه أهلها ، وهو أول من أجاز الدرب الى الروم ، وكان شريفاً في قومه ، ذكره ابن قيس الرقيات في أشراف قريش فقال (٨) :

(٥) في ب: يستنقي من لابقاءه.

(٦) الاستيعاب ١٢٧/٣ ، الاصابة ترجمة ٦١٣٣.

(٧) نسب قريش / ٤٤٦ ، الاستيعاب ١٢٨/٣ ، الاصابة ترجمة ٦١٤٢.

(٨) ينظر البيت في المصادر السابقة ، ورواية عجزه في نسب قريش : (عصمة الجارحين

جب الوفاء)

وعياضُ وما عياضُ بنُ غنمٍ كان من خيرٍ من أجنّ النساءِ
وقال علي بن المُديني : كان عياض أحد الولاة باليرموك ، وكان عنده
أمّ الحكم (١٢٢ظ) بنت أبي سُفيان ، ومات بالشام سنة عشرين في خلافة
عمر رضي الله عنه وهو ابن ستين سنة .

•• عثمانُ بنُ عبيد بن غنم بن زهير بن شدّاد (٩) : من مهاجرة الحبشة.
•• عامرٌ وقيل : عمرو بن الحارث بن أبي شدّاد : قديم الاسلام ، من
مهاجرة الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي.

•• وهبٌ وعمرو وقيل : معمر ابنا أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن
أهيب (١٥) : شهدا بدرأ في قول موسى بن عقبة ، يكنى معمر أبا سعيد ،
ومات سنة ثلاثين.

•• سهلٌ بنُ بيضاء (١١) : وهو سهلُ بنُ وهب بن ربيعة بن هلال بن
أهيب بن ضبة ، وأمه البيضاء ، وهي دعد بنت الجحدم بن أمية بن
ضبة بن الحارث بن فهر (١٢) أسلم قديماً وأظهر اسلامه بمكة ، ومشى
الى النفر الذي قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها مشركوا قريش على بني
هاشم ، ففي ذلك يقول أبو طالب :

هُمُ رجعوا سهل بن بيضاء راضياً فسرُّ أبو بكر بها ومُحمَّدُ
ألم يأتكم أن الصحيفة مزقتُ وأن كلُّ مالم يرضه الله مُفسدُ
أعانُ عليها كلَّ صقرٍ كأنه إذا مامشي في رفرفِ الدرعِ أجردُ

(٩) السيرة النبوية ٢/٢٢٠.

(١٥) المصدر السابق والصفحة.

(١١) في نسب قريش ٤٤٦/ سهيل ، والاصابة ترجمة ٣٥٢٠/ ، والاعتجاب ٢/١٠٦ ،
وكلاهما موافق لما في نسب قريش . وشعر ابي طالب المذكور يدل على انه سهل وليس

سهيل . حيث مع سهيل لا يستقيم هروض البيت .

(١٢) وهي في نسب قريش : دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش ، وينظر عنها أسد الغابة ٥/٤١١.

ومات مهل بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : بل مات بعده أخوه * سُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ (١٣) : أسلم وكنم إسلامه ، وأخرجته قريش معهم الى بدر ، فأُسِرَ يومئذ ، فشهد له ابن مسعود أنه سمعه يذكر الإسلام ، وقيل شهد أنه رآه يصلي بمكة فخلي عنه ، وقيل : إن سُهَيْلاً هاجر الى الحبشة ثم قدم مكة ثم هاجر الى المدينة ، فجمع الهجرتين ثم شهد بدرآ ، وان أخاه سَهْلٌ هو الذي كنم إسلامه ، وشهد له ابن مسعود ، وقال أنس : كان أمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسُهَيْلُ بْنُ بِيضَاءِ ، ومات سُهَيْلُ سنة تسع بالمدينة ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد . وقالت عائشة رضي الله عنها : ماصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء ألا في المسجد .

أخوهما * صفوان بن بيضاء (١٤) : شهد بدرآ واستشهد بها ، قتله طُعَيْمَةُ بن عَدِي في قول ابن اسحق (٢٥) : وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين رافع بن العجلان ، فقتلا جميعاً ببدر ، وقيل : لم يقتل صفوان ببدر وانه مات في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين .

* عَقِيَّةُ بْنُ نَافِعٍ (١٦) بنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ (١٢٣ و) ابن فهر (١٧) : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ابن خاله عمرو بن العاص ، وولاه عمرو إفريقية فغزا (١٨) لُوَاتَةَ وفُرَاتَةَ سنة إحدى وأربعين ، ثم افتتح عدّامس سنة اثنين وأربعين ثم افتتح عامة بلاد البربر ، واختطّ القيروان في زمن معاوية ، ويقال :

(١٣) الذي يبدو أن سهلا وسهिला واحد، لان في ترجمتهما في المصادر مطابقة تقريباً ، تنظر مصادر الترجمة السابقة.

(١٤) نسب قريش / ٤٤٩.

(١٥) الحيرة النبوية ٢/ ٩٣٥ ، الا انه لم يذكر أن طعيمة بن عدي قتله .

(١٦) في أ: عقية بن أبي نافع.

(١٧) ينظر عنه الاستقصا ١/ ٣٨٩ ، البيان المغرب ١/ ١٩ ، وبنية الرواد ١/ ٧٦ .

(١٨) فغزا: لفظ معاق على الهامش ومشار إلى موضعه من النص. وفي ب: فغزا مع كواتها وفراها.

إنه كان مستجاب الدعوة ، كان معاوية بن حُديج (١٩) قد اختط القيروان بموضع يدعى اليوم بالقرن ، فنهض اليه عَقْبَةُ بن نافع فلم يعجبه فركب بالناس الى موضع القيروان اليوم ، وكان وادياً كثير الأشجار غيضة مأوى الوحوش والحيات ، فأمر بقلع ذلك وحرقه واختط القيروان ؛ وأمر الناس بالبنيان ، وروي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : لما افتتح عَقْبَةُ بن نافع إفريقية وقف على القيروان فقال : يا أهل الوادي إنا حالون إن شاء الله فاطعنوا ، ثلاث مرات ؛ فما رأينا حجراً ولا شجراً الا خرج من تحته حية أو دابة هبطن بطن الوادي ثم قال : انزلوا باسم الله . وقلع عَقْبَةُ ابن نافع سنة ثلاث وستين بعد أن غزا سُوسَ القصبى ، قتله كُسيَلة بن لزم النصراني ، وقتل معه أبو المهاجر دينار ، ثم قُتِلَ كُسيَلةُ في ذَمَلَك (٢٠) العام أو العام الذي يليه ، قتله زُهَيْرُ ابن قيس البلوي .

ابنه * عبد الرحمن بن عَقْبَةُ بن نافع (٢١) : ولي إفريقية ؛ ولهم بها عدد ، وجده نافع ابن عبد قيس (٢٢) كان مع هبَّار بن الاسود حين نخس بزَيْنب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرها .

نبو محلوب بن فهير

* ضرارُ بنُ الخطَّاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهير (٢٣) : أسلم يوم الفتح ، وكان رئيس بني فهر ، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرانهم المجودين ، حتى قيل : هو فارس قريش وشاعرهم . قال الزبير : لم يكن في قريش أشعر منه ؛ ويقدمونه على ابن الزبيرى لأنه أقل منه سقطاً وأحسن صنعة ، وهو أحد الأربعة الذين

(١٩) في ب : جريج .

(٢٠) في ب : ذلك .

(٢١) نسب قريش / ٤٤٥ .

(٢٢) المصدر السابق والصفحة ، والخبر فيه .

(٢٣) نسب قريش / ٤٤٨ ، الأغاني / ٤/٥ ، الاستيعاب ٢/٢٠١ ، الاصابة | ترجمة / ١٧٣ .

وثبوا الخندق. وقال ضرار لابني بكر يوماً: نحن كنا لقريش خيراً منكم ؛
أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار .

واختلف الخزرج والآوس في مَنْ كان أشجع يوم أحد، فمرّ بهم
ضرار بن الخطاب فقالوا: هذا شهدا وهو عالم بها، فبعثوا اليه فتى منهم
فسأله عن ذلك فقال: لا ادري ما أوسكم من خزرجكم ؛ ولكني زوجت يوم
أحدٍ منكم أحد عشر (١٢٣ظ) رجلاً من الحور العين.

ولما كان يوم الفتح كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سعد بن
عبادة فقال :

اليوم يوم الملحمة اليوم تستحلّ الحرممة
فخافته قریش فقال ضرار (٢٤):

يا زيمي الهدى إليك لجا حيّ قریش وأنت خير لجا
حين ضاقت عليهم سعة الأرمض وعاداهم إله السماء
والتقت حلقتا البطان على التورم ونودوا بالصلم الصلعاء
إن سعداً يريد قاصمة الظهري بأهل الحجون والبطحاء
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ الراية من سعد، فدفعها إلى الزبير،
وقيل : دفعها إلى قيس بن سعد. وله في يوم أحد (٢٥):

لما أتت من بني عمي مللمة والخزرجية فيها البيض تاتلق
وجردوا مشرفيات مهندة وراية كجناح النسر نختفق
قد عودوا كل يوم أن يكون لهم ربح القتال وأسلاب الذين لقوا
أكرهت مهري حتى خاض غمرهم وبلته مسن نجيع عانك علق
وقلت: يوم كأيام ومكرمة ننسى الذي بعدها ما أنصر الورق
مهلاً فدي لكم أمي وما ولدت تعاودوا الضرب حتى يطلع الشفق
جبرت نفسي على ما كان من وجل منها وأيقنت أن المجد يستبق

(٢٤) الايات والضرب في الاستياب ٢/٢٠٢، والاصابة في ترجمته.

(٢٥) النص في عشرة آيات في السيرة النبوية ٢/٢٥٢.

* كَرَزُ بنُ جَابِرِ بنِ حَسَلِ (٢٦) بنِ الأَحَبِّ بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْرٍو
ابنِ شَيْبَانَ بنِ مَحَارِبِ (٢٧) :

أسلم بعد الهجرة ، وكان قبل إسلامه قد أغار على مروح المدينة ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ صفوان واد بناحية بدر فلم يدركه ، وهذه بدر الأولى في قول ابن اسحق (٢٨) : ثم أسلم كرز فحسن إسلامه ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الجيش الذي خرج في أثر العرَبِيِّينَ الذين قتلوا راعيه ، وكان في خيل خالد يوم الفتح فَضَّلَ هو وَحَبِيشُ (٢٩) بن خالد الكعبي الخزاعي أَخُوَ أمِّ معبد التي مرَّ بها النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة عن طريقه ، فلقيها المشركون فقتلوا. قُتِلَ حَبِيشُ أولاً ، فجعله كرزَ بين رجله ثم قاتل وهو يرتجز :

قَدْ عَلِمْتَ صَنَاءُ مِنْ بَنِي فَهْرٍ بِقِيَّةِ السَّوَجِ بِقِيَّةِ الصَّدْرِ
(١٢٤) لِأَضْرِبِينَ الْيَوْمَ عَنِّي أَبِي صَخْرُ

وكان حَبِيشُ يكنى أبا صَخْرٍ ، فلم يزل يقاتل حتى قُتِلَ (٣٠)

* مَسْلَمَةُ بنُ مَالِكِ الأكبرِ بنِ وَهَبِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ وائِلَةَ بنِ عَمْرٍو
ابن شيبان بن محارب ابن فهْرٍ : روى عنه ابنه حبيب بن مسلمة .

* حَبِيبُ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ مَالِكِ (٣١) : يكنى أبا عبد الرحمن يقال له :
حبيبُ الروم لكثرة دخوله اليهم وزيله منهم . ولاء عمر بن الخطاب ،
الجزيرة اذ عزل عنها عياض بن غنم ، وضم اليه أرمينية وأذربيجان ،
ثم عزله عنها وولى عمر بن سعد . وقيل : إن عثمان بعثه إلى أذربيجان

(٢٦) في ب: حنبل

(٢٧) نسب قريش / ٤٤٨ ، الاصابة ترجمة / ٧٣٩٦ .

(٢٨) السيرة النبوية ٤٣٥/٢ .

(٢٩) في أ: جيش ، والخير في الاصابة ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ .

(٣٠) في نسب قريش / ٤٤ ، انه قتل مع رسول الله (ص) يوم فتح مكة .

وقيل : إن حبيباً غزاً أرمنيّة في نحو من أربعة آلاف فجمعت الروم نحواً من ثمانين ألفاً ، فبعث عثمان إلى أهل الكوفة أن يمدوه بمدد ، فأمدوه بنحو أربعة آلاف ، فأبطأوا على حبيب فبيّت الروم ، ففتح الله عليه ، فقدم عليه المدد بعد ذلك فقالوا : نحن شركاؤكم في الغنيمة ، فأبى ذلك عليهم أصحاب حبيب ، وكان تام القامة ، فدخل على عمر رضي الله عنه ، فقال عمر : إنك نجيد القنائة . قال : اني خير سقّاتها (٣٢) ، وفيه يقول حسان :

أَلَا تَبْصُرُوا بِحَقِّ اللَّهِ تَعْتَرَفُوا بغارة غضب من بعدها عطبُ
 فِيهِمْ حَبِيبٌ شَهَابُ الْمَوْتِ يَقْدُمُهُمْ مُسَهِّدًا قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ
 وقال سعيد بن عبد العزيز : كان حبيب بن مسلمة محاب الدعوة ، ويقال : إن معاوية كان وجهه حبيباً لنصر عثمان ، فلما بلغ وادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ووجهه معاوية الى أرمنيّة والياً عليها ، فمات بها سنة ست وأربعين . من حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه «نقل الثُلث بعد الخمس مرة ، والرّبع مرة بعد الخمس» .

• • مرّة بن حبيب الفهري : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» . روت عنه ابنته أم سعد .

• • الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن قعلبة (٣٣) : يكنى أبا أنيس ، وقيل أبا عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قيس ، وهو أصغر منها بعشر سنين ، ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ، ويقال : إنه لم يسمع منه ، وكان على شرطة معاوية ، ثم استعمله على الكوفة ثم عزله عنها ، فلما مات يزيد بن معاوية بايع الضحّاك بن قيس أهل الشام لابن الزبير (١٢٤ظ) ، واقتتل هو ومروان بمرّج راهط ، فقتله مروان سنة أربع وستين .

(٣١) نسب قريش / ٤٤٧ ، الاستيعاب ١/ ٣٧٨ - ٣٣٠ ، الاصابة ترجمة / ١٥٩٥ .

(٣٢) في ب : قال : اني حيد سنهاها .

(٣٣) نسب قريش / ٤٤٧ ، الاصابة ترجمة / ٤١٧١ .

ابنه * عَبْدُ الْحَمَنِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ (٣٤) : وِلاهُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْمَدِينَةَ، فَكَانَ بَرًّا بِقَرِيْشٍ، وَكَانَ يَقُوْلُ: أَبْغُوْنِي رَجُلًا مِّنْ قَرِيْشٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ لَهُ عِيَالٌ، فَإِذَا دَلُوهُ عَلَيْهِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ: مِّنْ عَالٍ بَعْدَهَا فَلَا أُخْتَبِرُ. وَكَانَ يَزِيدٌ قَدْ وَلاَهُ بِنَاءَ دَارِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَرْسُلُ إِلَى الْقُرَشِيَّاتِ الْقَوَاعِدِ يَشْتَرِيْنَ حُمْرًا بَدْوِيَّةً ثُمَّ يَجْعَلُ تِلْكَ الْحُمْرَ فِي نَقْلِ الْحِجَارَةِ وَاللَّبْنِ وَالْمَدْرِ وَيُعَلِّفُنَهَا وَيُعْطِيَهُنَّ فِي كُلِّ حِمَارٍ دَرَاهِمِينَ.

* فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ (٣٥): أُخْتُ الضَّحَّاكِ، كَانَتْ امْرَأَةً نَبِيْلَةً ذَاتَ عَقْلٍ وَجَمَالٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ، فَطَلَّقَهَا فَبِتَّ طَلَاقُهَا، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْكِحَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَانْكَحَتْهُ فَانْتَبَطَتْ بِهِ، وَفِي حَدِيثِهَا طَوْلٌ وَفِيهِ فَوَائِدٌ كَثِيْرَةٌ، وَفِي بَيْتِهَا اجْتَمَعَ أَصْحَابُ الشُّوْرَى، وَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، رَوَى عَنْهَا الشُّعْبِيُّ وَأَبُو سَلْمَةَ.

* حَزْمَةُ بِنْتُ قَيْسِ (٣٦): أُخْتُ فَاطِمَةَ، كَانَتْ عِنْدَ سَعِيدِ (٣٧)، فَوَلَدَتْ لَهُ، حَدِيثُهَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ.

* رِيَّاحُ بْنُ الْمُفْتَرَفِ (٣٨) بْنِ حَجَّوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ (٣٩): لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ شَرِيْكُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي التِّجَارَةِ، وَمَرَّ بِهِمَا عَمْرٌ فِي سَفَرٍ وَرِيَّاحٌ يَغْنِيهِمْ غَنَاءَ الرِّكْبَانِ فَقَالَ عَمْرٌ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: غَيْرَ مَا بَأْسَ نَلْهُوٌ وَتَقَطُّعٌ عَنَّا الطَّرِيقَ (٤٠) قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ لِابْتِدَاءِ فَاعِلِينَ فَعَالِيكُمْ بِشَعْرِ ضَرَّارِ بْنِ الْخَطَّابِ (٤١).

(٣٤) نسب قريش / ٤٤٧.

(٣٥) الاستيعاب ٤/ ٣٨٢، فتح الباري ٩/ ٤٢١-٤٢٥، صحيح مسلم ١/ ٤٣٠-٤٣٣، الاصابة نساء ترجمة / ٨٥١.

(٣٦) الاصابة نساء ترجمة / ٢٩١.

(٣٧) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

(٣٨) في أوب: رياح المعروف. والتصحيح عن نسب قريش.

(٤٠) في نسب قريش: لأبأس نلهو ونقصر السفر عنا.

(٤١) ينظر الخبر في نسب قريش / ٤٤٨.

* نَهْشَلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَنَانَ (٤٢) :
كان من عظماء قريش ومطاعينهم ، وقُتِلَ بنوه عبد الله وعبد الرحمن
ونضلة وقطن وصالح يوم الحرة.

* أبو عبد الرحمن الفهري (٤٣): قيل: اسمه عبد، وقيل اسمه يزيد بن
أنيس، وقيل: اسمه كرز بن كرز بن ثعلبة، شهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حنيناً والطائفَ ووصف الحرب يومئذ، ورعى رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم إياهم بالحبصاء، وهو الذي قال له ابن عباس: يا عبد
الرحمن هل تحفظُ الموضعَ الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فيه للصلاة؟ قال: نعم الشفة الثالثة تجاه الكعبة، قال: أتُشِبُّته؟ قال: أُثِبُّته..
* المُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عُمَرَ الْفَهْرِيِّ (٤٤): روى عنه أبو عبد
الرحمن الحبلي (٤٥) (١٢٥) انه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يخلل أصابع رجله في وضوئه». ويقال: إنه كان غلاماً يوم قبض
النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه، روى عنه أهل الكوفة
وأهل مصر.

هذا آخر ما أوردناه من نسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قريش واخبارهم. ونذكر معهم أخبار الصحابة من بني أسد بن خزيمة
لأنَّ منهم بني عمّة النبي صلى الله عليه وسلم، وهم من السابقين الأولين
والمهاجرين الهجرتين. وهم حلفاء بني عبدشمس ومنهم.

عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَانَ: أحد السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب،
* ومنهم أبو سنان، أول من بايع بيعة الرضوان، ومنهم اثنا عشر بدرياً.

(٤٢) الاصابة ترجمة / ٨٨١٥.

(٤٣) الاصابة كنى / ٧٢٢.

(٤٤) الاصابة ترجمة / ٧٩٣٠.

(٤٥) في، ب: المحبلي. تحريف .

قال ابن اسحق (٤٦): شهد بدرأ من بني أسد بن خزيمة اثنا عشر رجلاً،
عبدالله بن جحش، وعكاشة ابن محصن، وأخوه أبو سفيان، وشجاع
ابن وهب، وأخوه عقبة ويزيد بن رقيش، ومحرز بن نضلة، و
ربيعة بن أكثم. ومن خلفائهم: ثقف (٤٧) ومالك ومُدلاج بنوعمر،
وهم بنو عم قريش لأن قريشاً هو النضر بن كنانة بن خزيمة.
وهؤلاء بنو أسد بن خزيمة فلذلك ألحقناهم بهم والله المستعان.

(٤٦) السيرة النبوية ٥٠١/٢.

(٤٧) في أ، نقض وفي ب: بلف، والتصحيح عن السيرة النبوية .

• عبد الله بن جحش بن رباب بن صبرة بن مرة بن عثمان بن دودان بن أسد بن خزيمة (١) : ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وأم اخوته أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وهاجر الهجرين ، هاجر هو واخوته الى الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، قال ابن اسحق (٢) : كان أول من خرج الى المدينة مهاجراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش ، احتمل باهله وبأخيه الأعمى ، وشهد بدرأ وأحدأ واستشهد بها ، وقيل : إن أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن جحش ، وهو أول من سن من الغنيمة الخمس قبل فرض الله تعالى له ، وإنما كان قبل ذلك المرباع ، ويسمى عبد الله المجدع لأنه جدع يوم أحد .

وروى سعد بن أبي وقاص أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : الإثنائي ندعو الله ؟ فخلو في ناحية فدعا سعد فقال : يارب إذا لقيت العدو غدأ ، فلتقيني رجلاً شديداً (١٢٥ظ) بأسه شديداً جوده أقاتله فيك ويقاتلني ثم لارزقي عليه الظفر حتى أقتله وأخذ سلبه . فأمن عبد الله بن جحش ثم قال : اللهم ارزقي غدأ رجلاً شديداً بأسه ؛ شديداً جوده ؛ أقاتله فيك ويقاتلني فيقتلني ثم يأخذني فيجدع أنفي واذني فإذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فيقول الله : صدقت . قال سعد كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي ، لقد رأيت آخر النهار وأن أنفه ، وأذنته معلقان في خيط . ويقال : إنه قتله أبو الحكم الأحنس بن شريق وهو ابن نيف وأربعين سنة ، ودفن هو وخاله حمزة بن عبد المطلب في

(١) الأصابة ترجمة / ٥٤٨٣ .

(٢) السيرة النبوية ٣٢١/١ ، الا انه لم يقل ذلك بل قال : فكان أول من هاجر الى المدينة من أصحاب رسول الله (ص) ابو سلمة بن عبد الاسد ، ثم ذكر قصة هجرته ، وجعل هجرة عبد الله بن جحش بعد عامر بن ربيعة حليف بني عدي وهو ثاني من هاجر .

قبر واحد ، وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته ، فاشترى لابنه ،
مالاً بخير .

* * محمد بن عبد الله بن جحش (٣): ولد قبل الهجرة بخمس سنين
وهاجر الى الحبشة مع أبيه ، ثم هاجر معه الى المدينة ، وأوصى به أبوه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاشترى له مالاً بخير ، واقطعة داراً بسوق
الرقيق بالمدينة . وروي عنه أبو كبير مولاة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه » .

* * أبو أحمد بن جحش (٤): اسمه عبد ، هاجر الهجرتين مع أخيه ،
وكان اعمى شاعراً وكان هو واخته وابوهم حلفاء بني عبد شمس ، وكانت
عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان ، وعند أخيه عبيد الله بن جحش أم
حبيبة بنت أبي سفيان وكان عبيد الله هذا قد أسلم وهاجر مع اخوته الى
الحبشة فتنصر بها وهلك ، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم إمرأته أم حبيبة ،
بعد مهلكه .

* * حبيبة بنت عبيد الله بن جحش (٥) : ربيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجرت مع أبيها وأمها ، وهي بنت أم حبيبة وبها كانت تكنى .

* * زينب بنت جحش : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرناها
في أزواجه .

* * حمنة بنت جحش (٦) : كانت زوج مصعب بن عمير ، فولدت له -
زينب ، ثم قُتِلَ عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له
محمداً وعمران ، وكانت تُستحاض ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ، وحديثها مشهور ، روى عنها ابنها عمران ، وكانت ممن خاض في
حديث الافك ؛ فجُلِدَت فيمن جُلِدَ عند مَنْ صحح جلدهم .

(٣) الاصابة ترجمة / ٧٧٨٧

(٤) السيرة النبوية ٢/ ٣٢٣

(٥) الاستيعاب ٤/ ٢٦٧ ، الاصابة نساء ترجمة / ٢٦٩ .

(٦) الاستيعاب ٤/ ٢٦٢ ، الاصابة نساء ترجمة / ٣٠٣ .

* أم حبيبة بنت جحش (١٢٦و): كانت زوج عبدالرحمن بن عوف، وكانت تستحاض أيضاً، فلما حدثت في الاستحاضة امرها (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل لكل صلاة. ويقال فيها: أم حبيب بغير هاء ويقال: إن اسمها حبيبة.

* يزيد (٨) وعبد الرحمن ابنا رقيش بن رباب بن يعمر: شهدا أحداً، وشهد يزيد بدرأ، واستشهد يوم اليمامة.

أختهما * آمنة بنت رقيش: من المهاجرات المبيعات.

* عكاشة بن محصن بن حرمز (٩) بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية: يكنى أبا محصن، من فضلاء الصحابة وسادتها شهد بدرأ وابلى فيها بلاءً حسناً، وانكسر سيفه، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عرجوناً أو عوداً فصار في يده سيفاً، وشهد سائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال: «يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً لأحساب عليهم»، فقال عكاشة بن محصن: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «أنت منهم» فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سبقك بها عكاشة» وكان من أجمل الرجال. روى عنه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس. وقتل في خلافة أبي بكر الصديق يوم نواحة هو وثابت بن أرقم، كانا طليعة بين يدي خالد بن الوليد فليفيهما طليحة بن خويلد الأسدي هو واخوه فقتلاه. قال البلاذري: وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى الغمر.

* أبو سنان وهب بن محصن الأسدي (١٠): أخو عكاشة، وقيل: اسمه مرة، وقيل: عامر، وقيل: ليس بأخي عكاشة، واسمه عبدالله بن

(٧) قبل لفظة اسرها مكتوب: وهي التي، وهي عبارة زائدة اسقطناها.

(٨) الاصابة ترجمة / ٩٢٦٠

(٩) في ب: حربان. تنظر السيرة النبوية ٤٦٥/٢.

(١٠) الاصابة ترجمة / ٩١٦٩، و ٩١٧٧.

وهب، والأول أصح، شهد بدرًا، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان أكبر من عكاشة بنحو من عشر سنين. قال الشعبي: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «علام تباع؟» فقال: على ما في نفسك، فباعه، وباع الناس فباعوه.

* ابنه سنان بن أبي سنان (١١): يكنى أبا سلمة، قال الواقدي: هو أول من بايع تحت الشجرة، وإن أباه توفي سنة خمس؛ والنبي صلى الله عليه وسلم يحاصر بني قريظة. ودفن في مقبرتهم. وخالفه أكثرهم. وشهد سنان بدرًا وسائر مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٢٦ظ) وتوفي سنة اثنتين وثلاثين.

* عويمر بن محصن: أخو عكاشة، هاجر وشهد أحدًا.
* أم قيس بنت محصن (١٢): أخت عكاشة، أسلمت قديمًا، وهاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم، وهي التي أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها صغير، فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فاتبعه بوله ولم يغسله، وبنو محصن كلهم حلفاء بني أمية بن عبد شمس.

* محرز بن فضالة بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد (١٣):

حليف بني عبد شمس، وكان بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليفهم، ويجوز أن يكون حليفًا لكل، شهد بدرًا وأحدًا والخندق وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح، وهي غزوة ذات قرد، فقتل يومئذ، قتله مسعدة بن حكمة وهو ابن سبع أو ثمان وثلاثين سنة، ويقال له الأخرم، ويلقب قُميرًا.

(١١) في أب: ابن أبي سفيان.

(١٢) الإصابة نساء / ١٤٥٧ وفي أم قيس بنت محسن.

(١٣) الإصابة ترجمة / ٧٧٤٨.

وذكر عن سلمة بن الأكوع انه قال: كان اول فارس جاء يومئذ الأخرمُ
 الأسدِي فأخذتُ بعنان فرسه فقلت : قف حتى يتلاحق أصحابك فقال :
 نشدتك الله لا تحل بيني وبين الشهادة ، فركته فعطف عليه عبدالرحمن
 ابن عِيَيْنَةَ فتطاعنا فوق رمح الأخرم في فرس عبدالرحمن فقتله ، ووقع
 رمح عبدالرحمن في الاخرم فقتله وتحول على فرسه ، فأدركه ابو قتادة
 فطعنه فقتله ووطن عبدالرحمن فرس أبي قتادة فقتله ، وتحول أبو قتادة على
 فرس عبدالرحمن الذي كان للأخرم .

• شجاع وعُقْبَةُ ابنا وهَب : ويقال : ابنا أبي وهَيْب بن ربيعة بن أسد
 بن صُهَيْب بن مالك بن كَثِير بن غنم بن دُودان ، شهدا بدرأ والمشاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما حليفا بني عبد شمس ،
 ولا يعلم لهما رواية ، وهاجر شجاع المجرتين ، واخى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بينه وبين أوس ابن خولي ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الحارث بن أبي شمر الغناني وجبلته بن الایم ، واستشهد يوم
 اليمامة وهو بن بضع واربعين سنة .

• ربيعةُ بنُ أَسَدِ بنِ سَخْبَرَةَ بنِ هَمْرُو بنِ بَكْرِ بنِ هَامِرِ
 بنِ دُودانِ بنِ أسدِ ابنِ خَزِيمَةَ (١٤) :

يكنى ابا يزيد ، شهد بدرأ وأُحُدَ
 والحُدَيْبِيَّةِ وخيبر ، وقتل بها ، قتله الحارث اليهودي بالعظاه (١٢٧و)
 ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضاً ويشرب صبأً
 ويقول هو أهنا وأمر » واستاده ضعيف . قاله ابن عبد البر .

• ضَرَارُ بنِ الأَزْوَرِ (١٥) : واسم الأزور مالك بن أوس بن خزيمة بن
 ربيعة ابن مُتَيْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودانِ ، على خلاف في نسبه ، كان فارساً

(١٤) في: شخيرة بدل سخيرة . تنظر الاصابة ترجمة / ٢٥٩ .

(١٥) الاستيعاب ٢/ ٢٥٣ ، الاصابة ترجمة / ١٧٢ .

شجاعاً وشاعراً مطبوعاً ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وقال: (١٦) :
 تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَضَرَبْتُ الْقِيَانَ وَاللَّهْوَ تَعَلَّاتَةً وَابْتِهَالًا
 فَيَا رَبَّ لَا أُغْبِئَنَّ بَيْنَعْتِي فَقَدْتُ بَعْتُ أَهْلِي وَمَالِي بَدَلًا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «مَاغُبْنَتْ صَفَقَتَكَ» وبعثه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إلى بني الصَّيِّدَا وبعض بني الدَّيْل ، ومن حديثه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 «احلب الناقة ودع دواعي البن» واختلف في موته ، فذكر الواقدي انه قاتل
 يوم اليمامة قتالاً شديداً حتى قطعت ساقاه جميعاً؛ فجعل يجبو على ركبتيه
 ويقاتل وتطوؤه الخيل حتى غلبه الموت، وقيل : مكث باليمامة مجروحاً حتى
 مات بها قبل أن يرتحل خالد . وقال ابن شهاب : قتل ضرار يوم اجنادين في
 خلافة أبي بكر ، وقيل مات في خلافة عمر .

• • بلالُ بنُ سَعْدِ بنِ جَمَالِ بنِ نَصْرِ بنِ غَاضِرَةَ بنِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ
 دُودَانَ الْأَسَدِيِّ :

• • الْحَضْرَمِيُّ بنُ عَامِرِ بنِ مُجَمِّعِ بنِ مَوْلَاهُ بنِ هُمَامِ بنِ وَهَبِ بنِ كَعْبِ
 بنِ النَّضْرِ بنِ مَالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ (١٧) : الشاعر ، وفد على النبي صلى
 الله عليه وسلم في نفرٍ منهم فنال : «مَنْ أَنْتُمْ» فقالوا : من بني أسد من بني
 الزَيْنَةِ (١٨) فقال : « أَنْتُمْ من بني الرُّشْدَةِ . ابنه • • همام بن الحضرمي :
 كان على بني أسد يوم صفين .

• • عَمْرُو بنُ شَاسِ بنِ عَبِيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ رُوَيْبَةَ بنِ مَالِكِ بنِ الْحَارِثِ
 بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ دُودَانَ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ (١٩) : شهد الحديبية ، وهو
 ممن شهَّر باللباس والتجدة وكان شاعراً مطبوعاً وهو القائل (٢٠) :

(١٦) النص بأربعة آيات في مصادر ترجمته السابقة.

(١٧) الاصابة ترجمة /١٧٥٩.

(١٨) في أ: الدنة .

(١٩) الاستيعاب ٥٢٢/٢، وله ديوان مطبوع حققه د. يحيى الجبوري تنظر مقدمته.

(٢٠) ينظر البيتان في الاستيعاب ٥٢٢/٢، وديوانه .

إذا نحن ادلجنا وأنت أمامنا كقنى لمطايانا بوجهك هادياً
أليس تريدُ السَّيرَ حفَّةً أذرعٍ وإنْ كنَّ حَسْرَى أذ يكونُ أماميا (٢١)

وكان له ابن اسمه عرار (٢٢) بفتح العين وكسرهما ، والعرار بالفتح
شجرة وبالکسر (١٢٧ ظ) صوت الظليم ، وكان عرار أسود من أمه ،
وكانت امرأة أبيه أمَّ حسان السَّعدية تُعيرُهُ بسواده وتشتمه ، وكان
أبوه ينهاها عنه ويأمرها بالرفق به ، فكان مما قاله لها (٢٣) :

فإن كنت مني أو تريدنِ صُحْبِي فكوني له كالسَّمَنِ رَبِّ به الأدم
وإلا فسيري سير راکبِ ناقِسة تيمم جنباً ليس في سيره أَمَمٌ
أرادت عراراً بالهوانِ ومن يُردُّ عراراً لعمرى بالهوان فقد ظلم
وان عراراً إنْ يَكُنْ غير واضح فإني أحب الجون والمنطق العمم

فلما أعياه أمرها طلقها ، ثم تبعثها نفسه ، وله فيها أشعار .

وكان الحجاجُ وجه عراراً إلى عبد الملك بن مروان بكتاب ، فكان
عبد الملك يقرأ كتاب الحجاج فكلما شك في شيء سأل عنه عراراً فأخبره
به ، فأعجب عبد الملك فصاحته مع سواده فتمثل قوله :

وأن عراراً إنْ يَكُنْ غير واضح فإني أحب الجون والمنطق العمم
فضحك عرار وقال : يا أمير المؤمنين أتعرف عراراً ؟ قال : لا ، قال : فأنا
عرار وهذا الشعر لأبي يخاطب به امرأته حيث كانت لا تحسن ولا تبي ،
فمعب عبد الملك من ذلك .

* الزبيرُ وتمَّامُ وسَخْبَرَةُ الأَسَدِيُّونَ (٢٤) : من بني غنم بن دودان .
ذكرهم ابن اسحق فيمن هاجر إلى المدينة من بني غنم بن دودان . وقال
أبو عَمر بن عبد البر : الزبير ابن عبيدة من المهاجرين الأولين (٢٥) .

(٢١) رواية عجزه في أ، ب: وانكره جدي والتصحيح عن الاستيعاب .

(٢٢) في أ: غراء وفي ب: غرار بالموحدة

(٢٣) ينظر الشعر في ديوانه ، وهو في الاستيعاب ٥٢٦/٢

(٢٤) ينظر عنهم الاستيعاب ٥٦٥/١ .

(٢٥) لعل المؤلف أو الناسخ وقع في خلط فقد ذكر قول ابن عبد البر هكذا: الزبيري عبيدة

من المهاجرين الأولين وقد صححناه عن الاستيعاب .

« طَلِيحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ الْأَشْتَرِ بْنِ حَبْجَوَانَ
 بْنِ قَقْعَسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 دُودَانَ (٢٦) : هو الذي تنبأ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان فارساً
 مشهوراً ، وبطلاً شجاعاً ، ولما خرج خالد إلى قتاله حين تنبأ ؛ بعث بين
 يديه عكاشة ابنُ مُحِصِّنٍ وثابت بن أقرم طليعةً ، وخرج طليحة وأخوه
 جبال طليعة لأصحابه فقتلا عكاشة وثابتاً وانشد شعراً يقول فيه :

عشيّة غادرتُ بن أرقم ثاوياً وعكاشة الغيميّ عند مجالي
 نصبتُ لهم صدر الحماله إنتها معاودةً قبل الكؤاة نزالِي
 (١٢٨و) فيومُ تراها في الحلالِ مُقيمةً ويوماً تراها غير ذاتِ حلالِ
 ثم التقوا يوم نواحة ، فهزِمَ طليحة واصحابه فلحق بالشام ببني حنيفة ثم
 قدم مسلماً فحسنُ اسلامه وأنشد :

ندمتُ على ما كان من قتلِ ثابت وعكاشة الغيميّ ثم ابنِ معبد
 واعظم من هاتين عندي مُصيبةً رجوعي عن الاسلامِ فعل التعمدِ
 فما يقبل الصدّيقُ أني مُراجعٌ ومعطٍ بما احدثتُ من حدثِ ندي
 فقال عمر : لا يحبك قلبي بعد قتلك عكاشة وثابت بن أرقم . فقال : يا أمير
 المؤمنين رجلان اكرهما الله على يدي ولم يُهنّي على يديهما ، وما كل البيوت
 بنيت على الحب ولكن صفحة جميلة . وروي انه قال : انما يبالي على الحب
 النساء . ثم شهد القادسية فابلى فيها بلاءً حسناً .

وذكر سيف في فتوحه أن سعد بن ابي وقاص بعث طليحة وعمرو
 بن معدي كرب في طليعة مع كل واحد منهما خمسة ، فلما خرجوا من العسكر
 قال عمرو : بلاد لا اعرفها ولسان لا اعرفه ، فرجع هو واصحاب طليحة ،

(٢٦) ينظر عنه : الكامل في التاريخ حوادث سنة ٥١١ هـ ، بلدان ياقوت / بزاحة ، تهذيب ابن
 عساكر ٤٩٠/٧ ، تاريخ الخميس ١٦٠/٢ ، الاصابة ترجمة ٤٢٨٣/٤ ، تهذيب
 الأسماء واللغة ٢٥٤/١ .

ومضى طليحة حتى دخل عسكر كسرى ، فلم يزل يطوف فيه حتى عرفه
ثم عمد إلى احسن قبة راها وعندها فرس مربوط ورمح مركز ، فقطع رباط
الفرس وركبها وأخذ الرمح وكبّر وركض الفرس ، وركب العسكر وراءه ،
فلما ادركه اول فارس عطف طليحة فرسه ناحية ثم نذر الفارس بين يديه
ثم طعنه فقتله ، وصنع بالثاني كذلك ثم صنع بالثالث كذلك فلما اراد أن
يطعنه قال : لا تقتلني وخذي أسيراً ، قال : فاركض بين يدي ، فجاء به الى
سعد فقال لسعد : لقد مارست الحرب وغشيتها وقاتلت الأبطال ولقيتها
مارأيت مثل هذا الرجل ، انه دخل عسكرين فيهما اكثر من مائة وعشرين
الآن يخدم الواحد منهم الخمسة والستة فطاف فيهما ثم مرضي أن يخرج
كما دخل حتى عمد الى أحسن فرس فأخذه ، ومرضي أن يخرج به حتى
اعلمنا بنفسه فتبعه فارس بعد بالف فقتله ، ثم تبعه الثاني وهو يعد بالف
فقتله ، وانا ما خلفت في عسكرنا مثلي قد اخذني أسيراً ثم اسلم الرجل ؟
وعاد طليحة وقاتل في سبيل الله حتى استشهد . وروينا ان طليحة كان في
سفينة في البحر فلقبهم مركب الروم (١٢٨ظ) فقالوا للمسلمين : إما أن تشبوا
في سفينتنا ، واما أن نثب في سفينتكم ، فقال لهم طليحة : ما تقولون ؟
فأخبروه فقال لأصحابه لا ضربنكم بسيفي ثابتي في يدي اولت عربن سفينتنا
إلى سفينتهم فقبوها اليها ، فوثب في مركب الروم فقتل من قتل منهم واستأسر
الباقيين ، فبلغ ذلك عمر فاعجبه . وكان طليحة يعدل بالف ، وكتب إلى
النعمان ابن مقرن : استشر واستعن في حربك بطليحة وعمرو بن معدي
كرب فإن كل صانع أعلم بصناعته ، ولا تولهما شيئاً .

ومن ولد طليحة خالد بن ابي حبال الشاعر (٢٧) .

* خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب
بن عمرو بن اسد بن خزيمه (٢٨) : وقيل : إن فاتكاهو الأخرم بن شداد .

(٢٧) لعل المؤلف أو الناسخ وهم في ذلك فقال ومن ولد طليحة ، ولعل الصواب ومن ولد
خويلد لأن حبال كما ذكر قبل قليل هو اخو طليحة وانها خرجا طليحة لقومها فلقيها
عكاشة وثابتاً فقتلاههما .

(٢٨) الاصابة ترجمة / ٢٢٤٦ .

يكنى خريم ابا يحيى ، وقيل [أبا] أيمن بابنه أيمن ، شهد بدرآ ، وقيل : أسلم هو وابنه أيمن يوم الفتح ، والأول أصح ، فانه روي عن أيمن بن خريم انه قال لمروان حين سأله أن يقاتل معه بمجرع راهط : إن أبي وعمي شهدا بدرآ ونهباني أن أقاتل مسلماً .

وروينا أن سبب اسلام خريم انه أمسى ليلة بواد فقال : أعوذ بظيم هذا الوادي من سفهاء قومه ، فسمع هاتفاً يهتف به :

وَنَحَكَ عُدَّ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَوَحَدِ اللَّهِ وَلَا تُبَالِي
 فِي آيَاتِ فَقَالَ خَرِيمٌ :

بَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ أُرشِدُ حَيْثُكَ أَمْ تَضْلِيلُ
 بَيْنَ لَنَا هُدَيْتَ مَا الْحَوِيلُ

فأجابه بأبيات أخبره فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم وبدعائه الى الاسلام ، فجاء فأسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد علم تجره قبل مجيئه ، وروي عن خريم ابن فاتك قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أي رجل أنت لولا خلتان فيك» قلت : يا رسول الله وما هما ؟ قال : «تسبل إزارك وترخي شعرك» فجزّ خريم شعره ورفع إزاره .

* * * أَيْمَنُ بْنُ خَرِيمِ بْنِ فَاتِكِ (٢٩) : يقال : إنه أسلم يوم الفتح وهو غلام يتبع ، قال الدار قطني : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : كان شاعراً مُحَسَّناً . روى الشعبي قال : قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم قتل الضحّاك ابن قيس النهري : ألا تخرج تقاتل معنا قال : إن أبي وعمي شهدا بدرآ وأنها عهدا اليّ أن لا أقاتل مسلماً .

قال : فاخرج اذا قال : فخرج وهو يقول : (١٢٩و)

وَلَسْتُ بِقَاتِلِ رَجُلًا يُصَلِّيَ عَلَى سُلْطَانِ آخِرِ مَنْ قَرِيشِ
 لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلِيٌّ إِثْمُـــــــي مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِ وَطَيْشِ
 أَقْتَلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ جُرْمِ فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَا عَشْتُ عَيْشِي

(٢٩) الاصابة ترجمة / ٣٩٣ ، الاسباب ٦٧/١ وفيه خديم بالدار.

* سَبْرَةُ بْنُ فَاتِكِ (٣٠) : أَخُو خُرَيْمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ ،
رَوَى عَنْهُ بَشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَهُوَ عَمُّ أَيْمَنَ الَّذِي قَالَ :
إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا .

وقيل : سَبْرَةُ هُوَ بَنُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

* رِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحِ الْأَسَدِيِّ (٣١) : حَلِيفُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا .

* عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ الْأَسَدِيِّ : حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

* عَصِيْمَةُ الْأَسَدِيِّ (٣٢) : شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِيِّ عَدِيِّ بْنِ
النَّجَّارِ .

* إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الْأَسَدِيِّ (٣٣) : شَهِدَ بَدْرًا ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا
مُحْسِنِي (٣٤) .

* الْمِسْوَرُ بْنُ يَزِيدِ الْمَالِكِيِّ الْأَسَدِيِّ (٣٥) : لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ ، مِنْ
حَدِيثِهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ فَتَرَكَ
شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكَتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا قَالَ : «أَفَلَا
أَذْكُرْتَنِيهَا إِذَا» قَالَ : كُنْتُ أَرَاهَا نُسِخَتْ . رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ الْكَاهِلِيِّ
الْأَسَدِيِّ .

* عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمِسْوَرِ الْأَسَدِيِّ : رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَصْحَابِي أَمَانًا لِأُمَّتِي ، فَاذْهَبُوا
أَقْرَبَ لِأُمَّتِي مَا وَعَدُوا» فِي اسْنَادِهِ فَقَالَ .

(٣٠) الاصابة ترجمة / ٣٠٨٥ .

(٣١) الاصابة: ترجمة / ٢٩٧٩ .

(٣٢) الاصابة ترجمة / ٩٧٨٧ .

(٣٣) الاصابة ترجمة / ٧٩٩٧ ، والخبر والحديث فيها .

(٣٤) في ب : محسني .

(٣٥) الاصابة ترجمة / ٧٩١٧ .

** مروانُ بنُ قَيْسِ الأَسَدِي (٣٦): له صحبة، روى عنه حَنْتَم بن مروان وعمران بن يحيى .

** معقلُ بنِ ابي معقلِ الأَسَدِي (٣٧) : وقيل: ابن أبي الهيثم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : «عُمْرَةُ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً» وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم «نهى عن استقبال القبلتين» مات في عهد معاوية .

** نَفَادَةُ الأَسَدِي (٣٨) : قيل : هو ابن عبد الله، وقيل: ابن خَلْف، وقيل ابن سَعْد، وقيل : ابن مالك، معدود في أهل الحجاز، روى عنه زيد بن اسلم [و] اتبعه سعد بن نَفَادَةَ.

** يزيدُ بنِ حُدَيْفَةَ وابنه زُفَر بن بشران الأَسَدِيان (٣٩): ثبتا على اسلامهما حتى كان من أمر طليحة ما كان . ذكره ابن اسحق .

** أُمَيْمَةَ بنتُ قَيْسِ بنِ عبدِ الله الأَسَدِي (٤٠): كانت مع ام حَبِيبة بأرض الحبشة .

** زُرَّيْنِ حَبِيْشِ بنِ حُبَيْشَةَ بنِ أوس بن هلال اوبلال الأَسَدِي (٤١) : يكنى أبا مريم ، وقيل : أبا مُطَرِّف (١٢٩ ظ) أدرك الجاهلية: ولم يرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من جملة التابعين وكبار أصحاب عبد الله بن مسعود. أدرك أبا بكر وروى عن عمر ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً ، روي عن عاصم قال : كان زُرُّ بنُ حُبَيْشِ أكبر من أبي وائل ، فكانا إذا جلسا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زرّ. وقال اسماعيل بن أبي خالد:

(٣٦) الاصابة ترجمة / ٧٤٠١.

(٣٧) الاصابة ترجمة / ٨١٤٠.

(٣٨) المصدر السابق ترجمة / ٨٧٩٧.

(٣٩) المصدر السابق ترجمة / ٢٩٧٧.

(٤٠) الاصابة نساء ترجمة / ١١١١.

(٤١) الاصابة ترجمة / ٢٩٧١.

رَأَيْتُ زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ يَخْتَلِجُ لِحْيَاهُ مِنَ الرَّكْبَةِ وَيَقُولُ : أَنَا ابْنُ مِائَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً . قَالَ إِسْمَاعِيلُ : وَعَاشَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَتَوَفِّيَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ بِدِيرِ الْجَمَاجِمِ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ أَحَدَى وَثَمَانِينَ .
* * أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَكَمَةَ (٤٢) : الَّذِي يَرُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، كَانَ جَاهِلِيًّا إِسْلَامِيًّا .

* * زُبَادُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ ذُوَيْبِ الْأَسَدِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ حِينَ بَايَعَ طَلْحَةَ عَلِيًّا أَوَّلَ يَدِ بَايَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِ شَكٍّ لَا وَاللَّهِ مَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنْ تَيْمٍ .

* * قُبَيْصَةَ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ جِدَارٍ (٤٣) :
رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ .

* * قُبَيْصَةَ بْنُ بُرْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُنْقَلَدِ بْنِ عُمَيْرِ ابْنِ أَسَامَةَ بْنِ نَضْرَةَ (٤٤) : كَانَ سَيِّدًا .

* * أَبُو سَمَّاكِ الْبَرَاءِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَرَبِيعِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ مُسَاحِقٍ : كَانَا مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي أَسَدِ يَوْمِ الْقَادِسِيَّةِ .

* * سَلَيْلُ بْنُ الْأَحْنَفِ : مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ .

* * سَمَّاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنِ بْنِ ثُلُثِ بْنِ الْهَالِكِ (٤٥) :
صَاحِبُ مَسْجِدِ سَمَّاكٍ بِالْكُوفَةِ .

قَالَ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ : وَبِهِ سَمِي ، وَكَانَ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ذَهَلِيًّا .
* * نَعِيمُ بْنُ دَجَاجَةَ الْأَسَدِيِّ : الْبَرَاءُ بْنُ نَاجِيَّةِ الْهَالِكِيِّ : رَوَى عَنْ عَلِيٍّ .
* * عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ (٤٦) : الشَّاعِرُ بَفَتْحِ الزَّرَايِ .

(٤٢) الاصابة ترجمة / ٣٩٨٢ .

(٤٣) الاصابة ترجمة / ٧٢٧٨ .

(٤٤) المصدر السابق ترجمة / ٧٠٦١ .

(٤٥) في ب: بن حمير ، تنظر الاصابة ترجمة / ٣٤٦٨ .

(٤٦) تنظر ترجمته في مقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور عبدالله الجبوري .

* * أبو حُصَيْنِ الفقيه: «مان بن عاصم بن حُسَيْن . ومن مواليتهم : يحيى بن وثّاب ، مولى ابني كاهل ، كان يؤمهم ، وكان قارئاً ، فاما قدم الحجاج قال : لا يؤمّكم إلاّ عربيّ اللسان ، فوثبوا بابن وثّاب وقالوا : نَعَزُّهُ عن الإمامة ، فبلغ الحجاج فقال : ويحكم انما قلت عربي اللسان ، فأبى ابن وثّاب أن يصلي بهم .

* * سليمان بن مهران الأعمش مولى ابني كاهل ، واد أيام قتل الحسين : وشهد أبوه عين الوردة مع سليمان بن صرد فقتل .

* * أبو بكر والحسن ابنا عيَّاش : الفقيهان .

* * أبو دلّامة وابو عطاء السّندي (٤٧) : الشعاران .

تمّ كتاب التبيين في أنساب القرشيين على يد العبد الفقير إلى ربه التقدير محمد ابن ابراهيم بن خفاجا غفي الله عنه .

وافق الفراغ من تعليقه نهار السبت المبارك في حادي عشر رمضان المعظم قدره وحرمة من شهور سنة سبعين وثمانمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .

وإن تجد عيباً فسدّ الخلا فمَجَلّ من لافيه عيب وعلا .

* * *
* * *
*

(٤٧) في أ، ب: السدي .

كشاف المصادر والمراجع

- الأخبار الطوال : لأبي حنيفة الدينوري، بريل مجهول سنة الطبع .
- الأخبار الموقفات : للزبير بن بكار، تحقيق د. سامي مكّي العاني ، مطبوعات رئاسة ديوان الأوقاف ١٩٧٢ م .
- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : لياقوت الحموي
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبد البر، حيدر اباد ، الهند ١٣٣٢ هـ
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير الجزري
- أشعار الرقيص عند العرب : لسعيد الديوهجي، منشورات وزارة الاعلام .
- الاصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلاني، القاهرة، الشرفية ، ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م .
- الأعلام النفيسة : لابن رسته، بريل، ١٨٩١ م .
- الأعلام : لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة .
- الأغاني : لأبي الفرج الاصفهاني، دار الكتب .
- الأمالي : لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبد الجواد الاصمعي، بيروت ، المكتب التجاري .
- البداية والنهاية : لابن كثير القرشي، القاهرة : مطبعة السعادة، ١٣٥١ هـ ١٩٣٢ م الطبعة الأولى .
- البدء والتاريخ : المنسوب لاحمد بن سهل البلخي وهو لمطهر بن طاهر المقدسي. شالون ١٩١٦ .
- بلوغ الأرب : للنويري : دار الكتب .
- البيان والتبيين : للجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون .
- تاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي ، الكويت .
- تاريخ بغداد : للبغدادي ، مصر، ١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م .
- تاريخ الرسل والملوك : لمحمد بن جرير الطبري ، الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .

- التاريخ الكبير : لابن عساكر ، دمشق ، ١٣٢٩ هـ .
- تاريخ يعقوبي : لليعقوبي ، مطبعة الغري ، النجف ، ١٣٥٨ هـ .
- تذكرة الحفاظ : للذهبي ، حيدر اباد ١٣٣٣ هـ .
- تفسير ابن كثير : لاسماعيل بن كثير القرشي ، القاهرة ، دار احياء الكتب العربية .
- التنبية والاشراف : للمسعودي : تحقيق دي غويه ١٩٢٨ م .
- نهذيب الاسماء واللغة : للنوي ، وستنفلد غوتنجن ١٨٤٤ هـ .
- جامع البيان في تفسير القرآن . لمحمد بن جرير الطبري : بولاق ١٣٢٩ هـ .
الطبعة الأولى .
- جامع العلوم والحكم : لأحمد بن رجب الحنبلي . القاهرة ، البابي الحلبي ، ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م .
- جمهرة أنساب العرب : لابن حزم الاندلسي ، تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف ، مصر .
- جمهرة نسب قريش وأخبارها : للزبير بن بكار ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مصر ، المدني ١٣٨١ هـ .
- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : لأحمد ابي نعيم ، مصر ١٣٥١ هـ .
- خزائن الادب ولب لباب لسان العرب : لابغدادي .
- دول الاسلام : للذهبي ، حيدر اباد ١٣٣٧ هـ .
- ديوان حسان بن ثابت : تحقيق د. سيد حنفي حسين وحسن كامل الصيرفي ، مصر ، وزارة الثقافة ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤ م .
- ديوان ذي الاصبع العدواني : تحقيق عبد الوهاب العدواني ، ومحمد نايف الدليمي ، الموصل - مطبعة الجمهور ، ١٩٧٥ م .
- ديوان الفرزدق .

- ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى : لأحمد المحب الطبري ، مصر ، ١٩٣٦ م .
- الدريرة الى تصانيف الشيعة : لأغابزرك الطهراني ، النجف ١٣٥٥ هـ ، ١٩٣٦ م .
- الذيل على طبقات الحنابلة : لابن رجب ، تحقيق : محمد حامد النقي ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ هـ ١٩٥٢ م .
- رغبة الآمل من كتاب الكامل : للسيد بن علي المرصفي ، مصر ١٣٤٦ هـ .
- الروض الأئف : للسهيلى ، مصر ، ١٣٣٢ هـ .
- زهر الآداب : للحصري ، تحقيق زكي مبارك ، الطبعة الثالثة .
- سمط الآلى : للبكري ، تحقيق عبد العزيز الميمنى .
- سنن الترمذي : للترمذي ، دهلي ، الهند .
- السيرة النبوية : لابن هشام الانصاري ، رواية ابن اسحق ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي ، مصر ١٣٥١ هـ ، مكتبة الفلسفي .
- شرح ديوان الحماسة : للتبريزي ، بولاق ١٣٥٠ هـ .
- شعر الأحوص الأنصاري : تحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ١٣٩٠ هـ ، ١٩٧٠ م .
- الشعر والشعراء : لابن قتيبة الدينوري .
- صبح الأعشى في صناعة الانشا : للقائفشندي ، دار الكتب .
- صحيح البخاري .
- صحيح مسلم : المسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار آحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٧٢ هـ الطبعة الثانية .
- صفة الصفوة : لابن الجوزي : حيدر آباد ، الهند .

- طبقات الشعراء : لابن سلام، مصر .
- الطبقات الكبير : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، تصحيح ادوارد سغو،
ليدن، بريل ١٣٢٢ هـ .
- العقد الفريد : لابن عبد ربه الاندلسي، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيون الأخبار : لابن قتيبة الدينوري، دار الكتب المصرية .
- فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،
مصر، مطبعة السعادة
- الفهرست : لابن النديم، مصر، ١٣٤٨ هـ .
- القاموس المحيط : للفيروز آبادي، بيروت، دار العلم للجميع .
- الكامل في التاريخ : لعز الدين بن الاثير، دار صادر : بيروت، ١٣٨٥ هـ
١٩٦٥ م .
- اللباب في تحرير الأنساب : لابن الأثير، مصر ١٣٥٦ هـ ١٣٦٩ م .
- لسان العرب : لابن منظور، بولاق .
- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد ١٣٣١ هـ
- المحيّر : لابن حبيب، تصحيح د. ايلزة ليختن شتير، حيدر اباد الهند
١٩٤٢ هـ
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : للمسعودي، مصر، ١٣٦٧ هـ .
- مطالع البدور في منازل السرور : لعلاء الدين الغزولي، مصر ١٢٩٩ هـ .
- المعارف : لابن قتيبة، مصر، ١٣٥٣ هـ
- معجم ما استمعجم : للبكري
- معجم البلدان : لياقوت الحموي، مصر، وليسيك في بعض المواضع .
- معجم الشعراء : للمرزباني :

- مغازي رسول الله : لمحمد بن عمر الواقدي تحقيق د. مارسدن جونز ،
مطبعة جامعة أكسفورد ١٩٦٦ م .
- مقاتل الطالبين : لابي الفرج الأصفهاني، تحقيق أحمد صقر : عيسى
البابي الحلبي :
- المنق في أخبار قريش : لابن حبيب البغدادي ، تصحيح خورشيد أحمد
فاروق، حيدر اباد الدكن الهند ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م .
- المؤلف والمختلف : للآمدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة
١٣٨١ هـ :
- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : للذهبي، مصر ١٣٢٥ هـ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي الاتابكي ،
دار الكتب :
- نسب قريش : للمصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري، نشره إ. ليفي
بروفنسال، دار المعارف للطباعة والنشر، سلسلة ذخائر العرب .
- نكتُ الهميان في نكتِ العميانِ : لصلاح الدين الصفدي : مصر
١٣٢٦ هـ :
- نوادر المخطوطات : تحقيق عبد السلام هارون ، مصر ١٣٧٠ - ١٣٧٤ هـ
مجموعة رسائل :
- وفيات الاعيان : لابن خلكان، مصر، ١٣١٠ هـ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الحديث النبوي الشريف
- ٢ - فهرس الأشعار
- ٣ - فهرس الامم والقبايل والبقاع
- ٤ - فهرس الاعلام
- ٥ - فهرس الموضوعات

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الحديث النبوي الشريف

- أ -

- * أتوني بدواة وكتف أكتب لابي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي
٢٧٣
- * ابن عمي وحببي .
١١٦
- * ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام
٤١٤
- * أبوسفيان من شباب الجنة .
٠٨٦
- * أبوسفيان من خير أهلي .
٠٨٦
- * أبوبكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس .
٣٤٨
- * اتركوه ؛ فان له بطانة ؛ يحب الله وسوله .
٤١٩
- * أتروني كأفاته .
٣٤١
- * أحب الأعمال الى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها .
٢٨٢
- * احتجبي منه .
٤٢٧
- * احبب الناقة ودع دواعي الابن . .
٤٥٧
- * احسنت يا احسان .
٢٧٢
- * اختمه في كل شهر .
٤١٥
- * أخوات المؤمنات ميعونة وام التفضل واسماء .
٠٦٥
- * اذا بلغ بنو ابي العاص (أو قال بنو أبي الحكم) ثلاثين رجلاً اتخذوا دين
الله دخلاً ، وعباده حولاً ، وماله دولاً .
١٥٤
- * اذا اصيب احدكم بمصيبة ، فليذكر مصيبتيه بي ، فاتها من أعظم
المصائب .
٤٠٩
- * اذهب الباس رب الناس ، واشف انت الشافي ، لاشفاء الاشفاؤك شفاء
لا يغادره سقماً .
٤٠١
- * اذهبوا بها الى ابي جهنم بن حديفة ، واتوني بانيجانية أبي جهنم .
٣٩٢

- ٨٨ * ارجعي بإذن الله .
- ١٩٨ * أرجو ان يكون مسقيا .
- ٤٢٥، ١٨٧ * أرضعيه تحرمي عليه .
- ٢٥٣، ٢٢٤ * أرمِ فذاك إبي وامي .
- ٢٩٤ * وارقفو الجمارة بمثل حصي الخذف .
- ٢٣٩ * أسلمت على ماسأف لك من خير .
- * استغفر الله ، اذهب لابأس عليك ابا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس
منها بشيء .
- ٣٩٧
- ٩٣ * اشبهت خلقي وخلقي .
- ٣٧ * اعتدتني في بيت أم شريك .
- ٤٦٢ * افلا ذكرتنيها اذا ؟ .
- ٢٧٣ * اقتنوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر .
- ٣٩٨ * الحق السالف الصالح عثمان بن مظعون .
- ٨٨ * اقبلي بإذن الله . .
- ٣٩٨ * الحقني بسلفنا الخير عثمان بن مظعون .
- ١٠٥ * اللهم إني احبه واحب من يحبه .
- ١٠٨ * اللهم أحبه فاني احبه .
- ١٣٢، ١٣١ * اللهم إني أحب عبد الله بن عباس فأحبه .
- ١٣١ * اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين
- ١٣١ * اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن .
- ١٧٧ * اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب .
- ١٣١ * اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

- * اللهم أجب دعوته وسدد رهيته . ٢٥٣
- * اللهم أنج سلمة بن هشام ، والوليد ، وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ٣١٦
- * اللهم اذهب عنه الغل والحسد . ٣٢٩
- * اللهم اعز الاسلام بأحب الرجلين اليك عمر بن الخطاب وأبي جهل ابن هشام . ٣٧٨ ، ٣٦٠ - ٣٥٩
- * اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . ٤٣٩
- * اليس يشهد أن لا إله الا الله . ؟ ٢١٠
- * إلى الله وحده لا شريك له ، وان محمداً عبده ورسوله ، وتخلع مآنت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ، ولا يضر ولا ينفع ، ولا يدري من عبده ممن لم يعبده . ١٥٨
- * الله الله في أهل المدرّة السود السجم فإن لهم نسباً وصهراً . ٦٦
- * أما ترضى ان تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لابني بعدي ؟ . ٩٩
- * أما محمد فشيبه عمنا أبي طالب . ٩٨
- * أما انك ستقاتل علياً وأنت له ظالم . ٢٢٤
- * أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه . ٣٩٢
- * أملك عليك هذا (واشار الى لسانه) . ٣١٩
- * انبعث لها رجل عزيز عارم منبع في قومه مثل أبي زمعة في قومه . ٢٤٤ ، ٢٤٣
- * انت أخي في الدنيا والآخرة . ٩٩
- * انتم من بني الرشدّة ٤٥٧
- * أنا ابن الديهجين . ٧٨
- * انا محمد ، وانا أحمد ، وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر ، وانا الخاتم ختم الله بي النبوة ،

- وانا العاقب ليس بعدي نبي ، وانا المقضي - يعني بعد الأنبياء
كلهم - نبي التوبة ، نبي الرحمة ، ونبي الملحمة . ٤٩
- * انا وليهم في الدنيا والآخرة . ٩٤
- * انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين . . ٤٤٨
- * ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ،
واصطفى من قريش بني هاشم . واصطفاني من بني هاشم . ٣٣
- * إن يكن هذا من عند الله يمضه . ٥٣
- * إن أبا العاص حدثني فصدقني : ووعدني فوفى لي . ٦٨ ، ١٩٤
- * إن الصدقة انما هي أوساخ الناس ، وانما لاتحل لمحمد ولا لآل محمد . ٨٣
- * إن الله بدله بيديه جناحين ؛ يطير بهما في الجنة حيث يشاء . ٩٣
- * ان ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين . ١٠٤
- * إن ظفرت بقريش لأمثالن بثلاثين منهم . ١٢٢
- * إن رأيتم ان تطلقوا لها أسيرها ؛ وتردوا الذي لها فافعلوا . ١٩٤
- * إن هذا الرجل منا بحيث قد علمتم ، واني أحب أن تحسنوا اليه ، وتردوا
عليه ما ا ، ايتيم فانتم أحق به . ٢٩٤ - ١٩٥
- * إن لكل دين خلقا ، وخلق هذا الدين الحياء . ٢٠٥
- * إن وجدتم هباراً فاحرقوه - ثم قال اقتلوه ، فانه لا يعذب بالنار إلا الرب
النار ٢٤٧
- * إن امن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً
لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخوة الإسلام ، لا يبقين في المسجد خوفاً

- إلا نخوخة ابي بكر . ٢٧١
- * إن لم تجديني فأني أبا بكر . ٢٧٢
- * إن خالداً سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار . ٢٠٨
- * إن الحارث لسريّ ، وإن كان أبوه لسرياً ، ولوددت أن الله هداه إلى الإسلام . ٣١٧
- * إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ٣٦٠
- * إن عبد الله رجل صالح لو كان يصلي بالليل . ٣٦٣
- * إن الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم ؛ وهي الوتر جعلها لكم بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر . ٣٩٦
- * إن لعينيك عليك حقاً ، وإن لإهلك عليك حقاً ، وإن لربك عليك حقاً ، قم ونم وصم وافطر ؛ صم ثلاثة أيام من كل شهر ؛ فذلك صيام الدهر . ٤١٥
- * إن بلالاً يؤذن بليل ؛ فكلوا واشربوا حتى تسمعو أذان ابن أم كلثوم . ٤٣٦
- * إن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه . ٤٥٣
- * إن الله جعل اصحابي اماناً لآمتي ، فإذا هلكوا اقترب لآمتي ما وعدوا . ٤٦٢
- * انه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها ، البستها قميصي لتكتسي في قبرها من حلل الجنة . واضطجعت معها ليهون عليها . ١٤٧
- * انهما جاراي في الجنة . ٢٨٦
- * انه قد صدق . ٤٠٤
- * انه لمسقي . ١٩٨
- * اني لأرجو أن يكون خلفاً من حمزة . ٨٦
- * أني رأيته في المنام اخذ حلقه باب الجنة ففتح له . فدخل . ١٦٩

- * انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد - وشبك بين اصابعه - لم يفترقوا
 ٢٠١ في جاهلية ولا اسلام .
- * انما ذلك عرق ، فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، واذا ادبرت فاغسلي
 ٢٤٨ عنك الدم وصلي .
- * انما جزاء القرض الوفاء والحمد . .
 ٣٣٧
- * انما هذا من الشيطان .
 ٣٩٧
- * أي لعمرى أخي وابن عمي ، رضيت عنه ورضي الله عنه .
 ٨٥
- * أئي قد اهديت للنجاشي أواقى مسك وحلة ، ولأراه لإقدامات ، ولأأرى
 الهدية إلا سترد إليّ فاذا ردت فهي لك .
 ٣٤٣
- * اي رجل انت لولا خلتان فيك ! تسبل إزارك وترخي شعرك .
 ٤٦١
- * واين ماجعلت لصفوان بن امية وانتما في الحجر ؟
 ٤٠٣
- * اين أنا غداه اليوم من عائشة ؟
 ٥٤
- * فاين ابو بكر ؟ يا بى الله ذلك والمسلمون .
 ٢٧٣
- * تاد امرتك غلاماً .
 ٣٩٠
- * تمسكوا به ؛ فان له ابناً كيساً بمكة .
 ٤٢١
- * ثم أخذ الراية سيف من سيف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه .
 ٣٠٨
- * ترق عين بقره .
 ١٠٧
- * تدمع العين ، ويحزن القلب ، ولانقول الا ما يرضي الرب ، وانا بك
 يا ابراهيم لمحزونون .
 ٦٨
- * حجبي واشترطي إن محلي حيث حبستني .
 ١١٧
- * حق لي انما نزل القرآن باساني لسان عربي مبين .
 ٢٨٧
- * الحمد لله الذي ايدني بكما .
 ١١٨

- * حمزة سيد الشهداء . ١٢١
- * خذوها يا بني ابي طاحه خالدة تالدة لايتزعها منلم الاظالم . ٢١٩
- * خير الشهداء حمزة ، ولولا أن تجد صفية لتركت دفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع . ١٢١
- * خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ٠٣٥
- * خير نساء العالمين أربع ، مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم (امراة فرعون) وخديجة بنت خوياد ، وفاطمة بنت محمد . ٥٢
- * دخات العجة فسمعت نحة من نعيم فيها . ٣٨٦
- * رحمك الله أي عم ، فقد كنت وصولا للرحم ، فعولا للخيرات ، فو الله لئن اظفرتني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم . ١٢٢
- * رمتكم مكة بافلاذ كبدها . ٣٠٧، ٢١٨
- * الزبير ابن عمتي ، وحواري من امتي . ٢٤٤
- * سب من سبك . ٢٤٧
- * سبقك بها عكاشة . ٤٥٤
- * ستجدانه بمكان كذا قتيلاً . ٥١٥٧
- * سعيد أدر كته السعادة . ٨٧
- * سناً أم خالد . ١٦١
- * سم باسم الله . ٢٥٩
- * شققها خمرأ بين الفواطم . ١٢٤
- * شهادة أن لا إله الا الله وان محمدا عبده ورسوله . ٣٢٤
- * علمي حفصة رقية النملة كما علمتها الكتاب . ٣٨٦

- ٢١٤ * غطوا بها رأسه ، واجعلوا على رجليه شيئاً من الاذخر .
- ٢٨٢ * غيروا هذا بشيء . وجنبوه السواد .
- ٥٤ * فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام .
- ٤٦٣ * عمرة في رمضان تعدل حجة .
- ٢٦٠ * عبد الرحمن بن عوف سيد من سادات المسلمين .
- ٢٦٠ * عبد الرحمن بن عوف امير في السماء امير في الأرض .
- ٩٣ * على مثل جعفر فلتبك البواكي .
- ٣٦٠ * قد كان في الامم قبلكم محدثون ، فان يكن في هذه الامة أحد فعمربن الخطاب .
- * قد أجرنا من أجرنا وأمتنا من أمتنا .
- ٤٣٩ * قم فحذر
- * قومك يا نعيم كانوا خيراً لك من قومي لي ، قومك اقروك وقومي اخرجوني .
- ٣٨٧
- ٢٢١ * كذب ابو السنابل ، فانكحي اذا شئت فقد حلت .
- ٣٤٥ * كنت شريكى ، وكنت تداري ولا تعاري .
- ١١٣ * كل سب ونسب رصهر منقطع يوم القيامة الا سبى ونسبى وصهري .
- ٣٤٦ * الكفاءة من المن ، وماؤها شفاء للعين .
- * لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي ، فانما انا ابو القاسم ، الله يعطي وأنا أقسم .
- ٤٩
- ١٣٩ * لو بلغت ام حبيبة بنت العباس وانا حي لتزوجتها .
- * لو أن حورية من الحوريات الحسنان اطلعت إلى الدنيا لغلب نورها

ضوء الشمس، وملأت الدنيا ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها .

١١٤

* لو كان بعدي نبي لكان عمر .

٣٦٠

* لو كان لنا ثالثة زوجناها لعثمان .

١٥١

* لو كان الشيخ ابوك حياً فأتانا فيهم شفعا .

٢١٠

* لو أن المطعم بن عدي حي ثم كلمني في هؤلاء النفر لاطلقتهم له .

٢١٠

* لا يؤذى حي بميت .

١١٨

* ليس الكذاب الذي يقول خيراً وينبي خيراً ليصلح بين الناس .

١٨٤

* لا دفعنها إلى أحب الناس اليّ .

١٩٦

* لو بلغني شعرها قبل أن اقتله لعفوت عنه .

٢١٨

* لكل نبي حوارى، وحوارىّ الزبير .

٢٢٤

* لا تخبروا سعداً بقتل أخيه فيقتل كل اسير معكم .

٢٥٦

* لو اتانا لاكرمناه، وما مثله سقط عليه الاسلام في عقله .

٣١١ هـ

* لو كادت بنو المغيرة تجعل للوليد ربا ولكن انت عبد الله .

٣١٢

* لست بالعاصي ولكنك مطيع .

٣٨٧

* لا يقتل قرشي صبراً بعد اليوم .

٣٨٧

* لا هجرة بعد الفتح .

٤٠٥

* لا صوم افضل من صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

٤١٥

* لا أحرم شيئاً أحله الله، ولكن لا تجتمع ابنة نبي الله وابنة عاده

الله تحت رجل واحد أبداً، فان كان يريد ذلك فليطلق فاطمة .

٣٢٦

* لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة - يعني الكعبة

والحرم - فاذا ضيعوها هاكوا .

٣٣٥

- * لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .
 ٣٨٣
 * لا يحتكر الا خاطيء .
 ٣٨٨
 * لا تقرأه في أقل من ثلاث .
 ٤١٥
 * لا أمثل فيمثل الله بي وان كنت نبياً، وعسى أن يقوم مقاماً لا
 تكرهه .
 ٤٢٢
 * لا تسأل الناس شيئاً، فمال الله مسؤول ومنطى .
 ٤٢٨
 * لا تقطع الايدي في الشجر .
 ٤٣٩
 * لأرسلنّ معكم القوي الامين .
 ٤٤١
 * لكن امة امين ، وامين هذه الامة ابو عبيدة .
 ٤٤١
 * لكل البائس سعد بن خولة .
 ٤٤٠
 * ليكن لانتن- صواحب يوسف ، مروا ابا بكر فليصل بالناس .
 ٢٧٣
 * مروا من يصلي بالناس .
 ٢٨٣
 * ما قدست امة لا يؤخذ لضعيفها حقٌ من قلوبها غير متعتع .
 ٨٧
 * ما ادري بأيهما انا اشد فرحاً، بقدم جعفر او بفتح خيبر .
 ٩٢
 * من احب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه .
 ٢٧٤
 * من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على الارض فلينظر إلى طلحة .
 ٢٨٦
 * ما اعطى اهل بيت الرفق الا نفعهم ولا منعه الا ضرهم .
 ٢٩٥
 * من اهرق منه هذه الدماء فلا يضره أن يتداوى بشيء .
 ٣١٠
 * ما اتخذتم الوليد إلا حنانا فسموه عبد الله .
 ٥٣١٢
 * مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في خيمة من
 در كل واحد منهم على سرير الحديث بطوله .
 ٩٣
 * من حسن المرء تركه مالا يعنيه .
 ١٠٨

- * من لقي منكم العباس فلا يقتله فإنه انما خرج كرهاً . ١٢٥
- * ملكٌ ولد يوم احد . ١٥٥
- * من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار . ١٧٩
- * ما رأيت بمكة أجسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب ابن عمير . ٢١٣
- * من مس ذكره فليتوضأ . ٢٤٣
- * مروا ابا بكر فليصل بالناس . ٢٤٤
- * من لقي ابا البخترى فلا يقتله . ٢٤٩
- * من سره ان ينظر إلى عتيق من النار فليتنظر إلى هذا . ٢٦٩
- * ما دعوت أحداً إلى الاسلام الا كانت له كبوة الا ابا بكر فإنه لم يتلثم . ٢٧٠
- * ما نفعني مال ما نفعني مال ابي بكر . ٢٧١
- * مرحباً بالراكب المهاجر . ٣٢٤
- * ما وجدت لشماس شبيها الا الجنة . ٣٥٧
- * ما جاء بك يا عمير ؟ ٤٠٣
- * ما اقدمك يا ابا أمية ؟ ٤٠٥
- * ما غبت صفتك . ٤٥٧
- * من رأى سهيلاً فلا يشد النظر اليه ، فلعمرى إن سهيلاً له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الاسلام ، ولكن رأي ما كان يوضع فيه ليس بنافعه ٤٢٣
- * من يجيب عني ؟ ٢٥٩
- * نحن بنو النضر من كنانة . ٣٦

- * نعم سأستغفر له ، فانه يبعث يوم القيامة امة وحده . ٣٨١
- * نعم السلف لنا عثمان بن مظعون . ٣٩٨
- * نعم فاني لا أقول الا حقاً . ٤١٥
- * نعم هو آمن بامان الله فليظهر . ٤٢٣
- * ولد الليلة لي غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ٦٧
- * ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك أن تعلم اني رسول الله ؟ ١٧٣
- * وما يمنعكم وها هنا قبر ابي معاوية . ٢٠٣
- * والله لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي ، انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وإياها ثوية . ٣٤٢
- * هما ريحانتاي من الدنيا . ١٠٤
- * هما سيدا شباب اهل الجنة . ١٠٤
- * هل جزيت سلحة ؟ ١٢٣
- * هذا عمي صنو ابي . ١٢٧
- * هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش كفاً وأوصلها للرحم . ١٢٧
- * هذا شبيها . ١٩٨
- * هذا اشبه بنا منه بكم ؟ ١٩٨
- * هل قلت في ابي بكر شيئاً ؟ ٢٧٢
- * هلا تركت الشيخ حتى أكون انا آتية في بيته ؟ ٢٨٢
- * هل وأدت ؟ قال نعم . قال : هي في النار . ٣٠٣
- * هذا فرضنا . ٣٩٨
- * هذا اول طائر صام عاشوراء . ٤٠٨
- * هو لك يا عبد بن زبعة . ٤٢٨

- * يا عم ما من الناس احد أحب الي أن يسعده الله بما بعثت به منك
 ٨٨ افلا اريك آية على أن تسلم ؟
- * يا أبا زيد اني لاحبك حبين ، حباً لقرابتك ، وحباً لما كنت اعلم
 ٩٠ - ٩١ من حب عمي اياك .
- * يا عباس إن اخاك ابا طالب كثير العيال ، فانطلق بنا فلنخفف عنه
 ١٠٠ من عياله .
- * يا رسول الله اي الناس أفضل ؟ قال : اتقاهم الله ، وأمرهم
 ١١٨ بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم .
- * يا علي أنت مني وانا منك ، ويا جعفر اشبهت خلقي وخلقي ، وأما
 ١٢٣ أنت يا زيد فمولاي ومولاها ، وخالتها أحق بها .
- * يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ قلت بلى يا رسول الله .
 قال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده امامك ، تعرف على الله
 ١٣١ في الرفاه يعرفك في الشدة الحديث .
- * يا ابا سفيان ما أن لك أن تعلم أن لا إله إلا الله ؟
 ١٧٣ * يا ابا هاشم انها لعمرك تداركك أموال يوتأها اقوام ، فانها تكفيك
 أمر الدنيا خادم وركب في سبيل الله .
 ١٨٩
- * يا ابا المسور خبأت هذا لك .
 ٢٥٧
- * يا ايها الناس هل انتم تاركون لي صاحبي ؟ اني اتيتكم فقلت : اني
 رسول الله اليكم فقلتم : كذبت ، وقال ابو بكر صدقت ، فهل
 انتم تاركون لي صاحبي ؟ .
 ٢٧١
- * يا بنية اكرمي مثواه ولا يخلص اليك ، فانك لا تحلين له .
 ١٩٤
- * اليوم أوجب طلحة يا ابا بكر .
 ٢٨٥
- * يا ام الجلاس إئتني إلى اختك ما تحبين أن يأتي اليك .
 ٣٣٥
- * يدخل الجنة من امتي سبعون ألفاً لا حساب عليهم .
 ٤٥٤
- يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ،
 ٢٥٦ ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الاعور الدجائ .

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الاشعار

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
٨٤	حسان بن ثابت	الوافر	الجفاء	الا أبلغ
٢٣٢	عامر بن صالح	الكامل	الشقراء	جدي ابن
٣٠٣	أمية بن أبي الصلت	الوافر	الحياء	أذكر
٤٤٣	ابن قيس الرقيات	الخفيف	النساء	وعياض
٤٤٦	ضرار بن الخطاب	الخفيف	لجاء	يا نبي الهدى
- ب -				
٨٩	ابو طالب بن عبد المطلب	الطويل	كعب	الا أبلغا
١٦٧	اسماعيل بن أمية	البيسط	الهرب	لج الفرار
١٤١	صفية بنت عبد المطلب	البيسط	الحطاب	قد كان
٣٤٩	ابن هرمة	المتقارب	يصب	فان معشر
٣٦٣	عبد الله بن جعفر	الرمل	العرب	من يساجلني
٤٤٧	حسان بن ثابت	البيسط	عطب	الا تبوا
٢٣٣	عبد الله بن عروة	الطويل	نصيب	يحب الفتى
١٥	ابن قدامة المقدسي	الوافر	قريب	اتغفل
٣٨٣	عاتكة بنت زيد	الخفيف	النجيب	عين جوذي
٢٩٥	معمر بن عثمان	الطويل	جانب	اذا انت
١٤٥	ام حكيم بنت عبد المطلب	المريع	ساكب	يا عين جوذي
١٤٣	عاتكة بنت عبد المطلب	الطويل	هارب	الم تلك رؤياي

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
٩٠	طالب بن ابي طالب	الرجز	المناقب	لاهمّ اما
٤٣٢	امراة من بني هلال	الطويل	الركائب	لعمرى
٤١٦	محمد بن عمرو بن العاص	الطويل	الذوائب	لو شهدت
٢٢٩	مجهول	الوافر	الحباب	وأنضمر
٣٥٣	مجهول	الوافر	اللباب	وعمران
٨٠	هند بنت ابي سفيان	الرجز	محبّه	لانكحن بية

- ت -

٢٦٥	الفرزدق	الكامل	ماتا	يا طلح
٣٩٠	عبد الله بن مطيع	الرجز	مرة	انا الذي
٣١١	الوليد بن الوليد	الرجز	لقيت	هل انت

- ج -

٣٥٤	مجهول	الطويل	خارجه	الاكل من
-----	-------	--------	-------	----------

- ح -

٢٩٩	محمد بن معاذ	الخفيف	تراحي	وكان المنون
٢٨٨	ابراهيم بن موسى	الطويل	الشحائح	نعلل
٤٠٩	مجهول	الرمل	سمحي	بالمصلى
١٠٠	أسيد بن أبي اياس الديلي	الكامل	القرح	في كل مجمع
٣٦٧	عيسى بن محمد	الطويل	النوائح	لعمرى

- د -

٤٥٩	طليحة بن خويلد	الطويل	ابن معبد	ندمت
٤٠٧	الفرزدق (أو غيرد)	البسيط	لم تزد	تمشي

صدر البيت	قافيته	بحره	قائمه	الصفحة
هم رجعوا	ومحمد	الطويل	أبو طالب	٤٤٣
غدر	معرد	الكامل	عاتكة بنت زيد	٣٨٣
القوم أعلم	مزبد	الكامل	الحارث بن هشام	٣١٨
جزى الله	ويرشد	الطويل	أبو طالب	٣٣٢
أعلم بأني	محيود	البيسط	أبو دهب الجمحي	٣٣٩
الاليني	أسود	الطويل	امرأة	٢٥٠
أوصيك	فرد	الرجز	عبد المطلب بن هاشم	٨٧
عقيد الندى	لعقيد	الطويل	موسى شهوات	١٧٢
راح السري	ومحمود	البيسط	مجهول	١٣٨
ثلثة	التوحيد	الخفيف	مجهول	٤١١
واهد	بالسعود	الوافر	ابن هرمة	٣٩٠
يالآل تيم	كبالخلايمد	البيسط	حسان بن ثابت	٣٠٢
ولا تبدأ	تعودا	الوافر	عكرمة بن عامر	٢١٥
أخ لك	جواداً	الوافر	زياد الأعجم	١٩٩
ماخير عيش	عبد الواحد	الكامل	ابن قيس الرقيات	٤٣٨
أعابد	الرواعدا	الطويل	الحسين بن عبد الله	١٣٦
- ر -				
إن المكارم	المعتمر	الكامل	مجهول	٢٦٤
بعمي سقي	عمر	الطويل	العباس بن الفضل	١٢٩
اعيني	بالعذر	الطويل	يحيى بن الحكم	١٥٦

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
١٣٣	مجهول	الطويل	هجر	إذا قال
١٣١	لبابة بنت الحارث	الرجز	فهر	ثكلت نفسي
٣٢١	ابو الأبيض	الرملي	عمر	كان مما
٢٨٦	مجهول	الطويل	الفقر	فتى كان
١٤٩، ٣٧	مطروود بن كعب الخزاعي	الطويل	فهر	وزيد أبوكم
٣٧	رقية بنت ابي صيفي	البيسط	المطر	بشية الحمد
٣٥٥	مجهول	البيسط	الصور	لولا ابن جعدة
٢٩٦	مجهول	الطويل	معمر	سلام عليكم
٣٨٤	عاتكة بنت زيد	الطويل	الخمير	إن تقتلوا
٣٦٩	عبيد الله بن عمر	الرجز	غبر	أنا عبيد الله
٣٦٤	عمر بن ابي ربيعة	الرملي	الاجر	بينما يذكرني
٤٢٠	عبد الله بن الزبيرى	الخفيف	بور	يا رسول المليك
٤١٧	(المبرق) عبد الله بن قيس	الطويل	ولا بحر	إذا أنا لم
٤٤٧	كرز بن جابر	الرجز	الصدر	قد علمت
١٩٣	ابو حزابة	السرير	الحيدر	يا طلح
١٦١	خالد بن سعيد	الكامل	الصفير	من فارس
٤٢٩	الرائحي	مخاع البيسط	الغمري	الرائحي يقول
١٤٤	عاتكة بنت عبد المطلب	الطويل	صابر	هلا صبرتم
٣٩٤	كبير بن عباس	الطويل	الكبائر	اتخرج
٢٧٧	مجهول	الوافر	يسار	قرعنا

صدر البيت	قافيته	بحره	قائله	الصفحة
غداة فحل	اطوار	الكامل	القعمقاع بن عمرو	٤١٨
يا ايها الناس	انقدرا	البسيط	انفرزدق	٢٩٦
رزئت	قصيرا	الطويل	عاتكة بنت زيد	٣٨٢
وعيرها	عارها	الطويل	ابو ذؤيب الهذلي	٢٨٠
لا تجلسن	داره	مجزوء الكامل	ابن قدامة المقدسي	١٦
تمو تيمام	بررة	رجز	العباس بن عبد المطاب	١٢٩
ابكي الوليد	المغيرة	مجزوء الكامل	ام سلمة	٣١٢
- ش -				
ولست بقائل	قريش	الوافر	أيمن بن خريم	٤٦١
- ص -				
ومولى	بغضي	الطويل	عبد الجبار بن سعيد	٤٣٢
- ع -				
إن عدياً	صريع	الرجز	عبد الله بن عامر بن ربيعة	٣٧١
يلوهونني	دارع	الطويل	ازهر بن سيحان	١٨٣
إذا قيل	الاصابع	الطويل	مجهول	٣٥٢
فليت	بنا معا	الطويل	متمم بن نويرة	٣٧٢
- ف -				
عمرو العلاء	عجاف	الكامل	مظرو الخزاعي او عبد الله بن الزبيري	٣٦

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
		ق -		
٣٦٢	الشماخ بن ضرار أو أخوه	الطويل	بأسوق	أبعد قتيل
٤٤٦	ضرار بن الخطاب	البسيط	تاتلق	لما ات
٣٨٢	عبد الله بن أبي بكر الصديق	الطويل	المطوق	أعاتك
٢٩٨	داود بن سالم	الخفيف	يا سحق	طلبوا الفقه
٣٢٨	الحارث بن خالد	الخفيف	دمشق	ساكنات
٣٢٨	الحارث بن خالد	البسيط	الشفق	يام عمران
١٦	ابن قدامة المقدسي	الطويل	لاحمق	أبعد بياض
٢١٨	قتيلة بنت النضر	الكامل	موفق	يارا كبا
٢٩٥	مجهول	الطويل	المفلق	وشدوا
٣٦٧	أيسع بن أيوب	الخفيف	الفاروق	يابن عبد العزيز
٣٨٠	زيد بن عمرو بن نفيل	الرجز	ورقا	لييك حقا
٣٤٩	ابن هرمة	الكامل	شفيعا	لا عيب فيك
٣٥٠	مجهول	الطويل	مرافقه	خليلي
		ل -		
	حسان بن ثابت أو	الطويل	بغافل	فكف يديه
١٥٢	الوليد بن عقبة			
٤٢٥	ابو جندل بن سهيل	السريع	الساحل	أبلغ قريشا
٢٠٢	ابو طالب	الطويل	والحلائل	ويسلمه

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
٣٥٥	جعدة بن هبيرة	الطويل	قبيل	أبي من بني
٤٠٩	قيس المجنون	الطويل	سبيل	اريد لانسى
٤٠٩	امرؤ القيس	الطويل	مقتل	وماذرفت
	عبد الرحمن بن سعيد	الطويل	قتل	إن يقتلونا
٣٨١	ابن زيد			
٣١٨	هبيرة بن أبي وهب	الطويل	القتل	لعمرك
	عبد الله بن يزيد	الرجز	وسهل	ماولدت
١٢٩	الهاللي			
٢٤٢	ورقة بن نوفل	الطويل	مرسل	إن يك
٣٦٨ ، ٢٢٧	الاحوص الانصاري	الطويل	ابن نوفل	لها حسن
٨٦	ابو سفيان بن الحارث	الوافر	طول	أرقت
٤٦١	خريم بن فاتك	الرجز	تضليل	ياايها الهاتف
٢١٩	كعب بن مالك	البسيط	مقبول	ابلع قريشاً
٤٥٩	طليحة بن خويلد	الطويل	مجانى	عشية
٤٦١-٢٤	مجهول	الرجز	تبالي	ويحك
١١٥	هبيرة بن أبي وهب	الطويل	وانتفاها	وشاقتك
	مساحق بن عبد الله بن	الطويل	حالتها	ابا حسن
٩٧	مخزومة			
٢٤	مجهول	البسيط	مولاه	يقبل الارض
٢٩٣	محمد بن عيسى	السريع	مشاه	لاتلم المرء

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
	اروى بنت عبد	الرجز	وماله	ان طلياً
٢٥٢	المطلب			
٣٢٧	عمرة بنت النعمان	المتقارب	البيجالية	كهول
٣٠٩	خالد بن المهاجر	الطويل	رواحله	قضى
١٦٥	الفرزدق	الوافر	غالا	تري الغرّ
٢٣	مجهول	الرجز	وعلا	وان تجد
٢٧٢	حسان بن ثابت	البيسيط	فعلا	اذا تذكرت
٢٥٥	هاشم بن عتبة	الرجز	ملاّ	اعور بيغي
٤٥٧	ضرار بن الأزور	المتقارب	وابتهالا	تركت القداح
		- م -		
٤٥٨	عمر بن شاس	الطويل	الادم	فان كنت
٣٨٨	النعمان بن عدي	الطويل	وحنتم	فمن مبلغ
٤١٩	حسان بن ثابت	الكامل	لثيم	لا تعلمن
٤٢٢	مالك بن الرخشم	المتقارب	الامم	اسرت
٣٥١	مجهول	البيسيط	والكرم	ماذا بمنبج
٣٧٣	المري	الوافر	النعيم	جزاك
٣٧٦	الكميت	البيسيط	والرقم	كان ناقة
٣٢٨	الحارث بن خالد	مخاج	الخصم	اقوى من
		البيسيط		
٣٢٩	التصميم البكائي	الطويل	لثيم	لعمرك
٢٨٨	مجهول	الطويل	مسام	وأشعث

٢٩٣	محمد بن عيسى	الوافر	وخيم	ولاتعجل
٨٩	ابو طالب بن عبدالمطلب	الطويل	مريم	يعلم خيار
١٠٩	الفرزدق	البيسط	والحرم	هذا الذي
٩٢	زينب بنت عقيل	البيسط	الامم	ماذا تقولون
	ابان بن سعيد بن العاص	مخلع	الحرم	اقبل وادبر
١٦٣		البيسط		
١٣٦	داود بن سليمان	السريع	قثم	نجوت
	العباس بن عبد	الرجز	من رغم	حبي قثم
١٣٧	المطلب			
٣٨٠	زيد بن عمرو بن نفيل	الرجز	ابراهيم	مهما يجشمي
٣٦٥	عبد الله بن عمر	الطويل	سالم	يديروني
	عبد الله بن ابي بكر	الطويل	احلام نائم	يقولون طلقها
٣٨٢	الصديق			
٥٣١٥	ابن الزبير	الطويل	غانم	بجبر
	المنذر بن عبد الله	الطويل	العضائم	أبعد ابي
٢٦٣	الحزامي			
٤٣٤	حسان بن ثابت	الكامل	هشام	اخني
٣١٧	حسان بن ثابت	الكامل	هشام	إن كنت
٣١٨	مجهول	الكامل	هشام	احسبت
٣٢٠	ابن هرمة	الطويل	سوام	فمن لم يرد
٤٠٩	الاحوص	الطويل	سقما	إذا قلت

الصفحة	قائله	بحره	قافيته	صدر البيت
٤١٤	عمرو بن العاص	الطويل	له ابن ما	تعلم
٣٦٩	عثمان بن واقد	البيسط	كرما	اني اذا
٢٦١	رجل من جذام	الطويل	وافهما	لله عينا
٤٤٦	سعد بن عبادة	الرجز	الحرمة	اليوم
٣١٧	ضباعة بنت عامر	الرجز	سلمة	اللهم
٣٢٧	الحارث بن خالد	الطويل	نعيمها	عظفت
٨٢	رقية بنت سعيد	الرجز	السلامي	إن القبور
- ن -				
١٣٣	ذو الاصبغ العدواني	البيسط	دين	فان تصبك
	امراة عثمان بن	البيسط	مظعون	ياعين
٣٩٨	مظعون			جودي
٥١٩٢	هند بنت عتبة	الوافر	الرحمن الحجون	لحي الرحمن
	يوسف بن يعقوب بن	الطويل	بيميني	نظرت
٣٠٥	موسى			
٢٣٠	مصعب بن عبد الله	الوافر	يليني	أقعد
٥٢٦٤	مجهول	الطويل	حمنن	فيا عجبا
٣٥٣	عبد العزيز بن المطلب	الكامل	زمان	ذهبت
١٥١	عبد الرحمن بن الحكم	الوافر	البيان	الامن مبلغ

١٨٥	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف	يلتقيان	ايها المنكح
٣٨٢	عبد الله بن ابي بكره الصديق	الطويل	كائن	اعاتك
٤٣٨	ضرار بن الخطاب	البيسط	ار اغوفي	انبت
١٣٤	عامر بن وائلة الكندي	البيسط	وتبكيئا	لله درّ الليالي
- ٥ -				
٣١٠	كعب بن جعيل	الوافر	فتاها	الاتبكي
٢٦٢	الصهيني	الطويل	اخوه	نقى الجوع
- ي -				
٩٦	عبد الله بن معاوية بن جعفر	الطويل	بداليا	رايت
٢٥٨	عبدالرحمن بن الاسود	الطويل	تواليا	بنو هاشم
١٤٠	صفية بنت عبدالمطلب	الطويل	جافيا	الا يارسول
٣٨١	ورقة بن نوفل	الطويل	حاميا	رشدت
٤٥٨	عمرو بن شاس	الطويل	هاديا	اذا نحن

م/٢٢/ت.ف

رَفْعٌ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الامم والقبائل والبقاع (*)

— أ —

الأبطح	: ٢٦٣
أبلّة	: ١٦٧
الابواء	: ٤١
أبو قبيس	: ١٤٢ ، ١٤٨ ، ٢٨٣
أجنادين	: ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢١٩ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٥٧
أجباد	: ١٥٨
أحد	: ٧١ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٥ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥
أذربيجان	: ١٦٥ ، ٤٤٧
أذرح	: ٣٩١
الأردن	: ٣٨٥ ، ٤١٨
أرمينية	: ٣٧٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨
أسد	: ٤٢٨
الاسكندرية	: ٥١٨٩ ، ٤١٣

(*) الحرف (هـ) الموزع قرب الرقم يعني أن ذلك أورد في الهامش . كما ننا لم نفهرس
لمكة المكرمة والمدينة المنورة لانهما وردا في كل صفحة من صفحات الكتاب تقريبا .

٤٢٤ :	أسلم
١٩٨ ، ٥٩٥ :	أصبهان
٢٩٥ :	اصطخر
٥١٩٩ :	أصفهان
١٦٧ :	الأعوص
٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٤٦ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ٥٧٤ :	أفريقية
٦٦ :	أنصنا
٣٧٦ :	أنطاكية
٤٥ :	الأوس

(ب)

٣٩٩ ، ٣٤٢ ، ١٩٦ ، ١٦٣ ، ١٧١ ، ١٦٠ :	البحرين
١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٧٥ ، ١٦٤ ، ١٢٥ ، ١٢٠ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٨٥ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ :	بلد
١٧٠ ، ١٦٣ ، ١٠٧ ، ٩٥ ، ٩١ ، ٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠ :	بلد
	البصرة

٢٨٤ ، ٢٢١ ، ٤٢ :	بُصْرَى
٣١٣ :	البطاح
٢٠٢ ، ٥٤٧ :	بطن رابع
٣١٠ (في الشعر) :	بعلبك
٢٦٤ ، ٢٥١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ :	بغداد
٤٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤١١ ، ٣٦٧ :	
٢٦٠ ، ١٤١ ، ١٢٩ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ٥٤ :	البيع
٥٢٨٥ :	
٣٩٧ ، ١٠٦ :	بيع الفرقد
٥١٨٣ :	البليخ
٣٧١ :	بنو أبي جهم
٤٦٥ ، ٤٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٢١ :	بنو أسد
٤٥١ ، ٤٥٠ :	بنو أسد بن خزيمة
٦٥ :	بنو اسرائيل
١٧٩ :	بنو أمية
٤٥٥ :	بنو أمية بن عبد شمس
٣٣٠ :	بنو أمية بن المغيرة
٣٠٢ ، ١٩٩ :	بنو تميم
٣٠٦ ، ٢٦٩ :	بنو تميم بن مرة
٣٨٥ ، ٣٨٤ :	بنو جعفر بن كلاب
٤١٢ :	بنو جمح

- بنو جمح بن عمرو بن هصيص : ٣٩٧ .
- بنو الحارث بن فهر : ٤٤١ .
- بنو حنيفة : ٤٥٩ .
- بنو الدليل : ٤٥٧ .
- بنو ذريق : ٤٠٠ .
- بنو الزينة : ٤٥٧ .
- بنو زهرة : ٢٦٨ .
- بنو سالم : ٤٦ .
- بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب : ٤١٣ .
- بنو الصيدا : ٤٥٧ .
- بنو عامر : ٢١٤ ، ١٧٩ ، ٥٧٤ .
- بنو عامر بن لؤي : ٤٣٩ ، ٢٨٨ .
- بنو عامر بن لؤي بن غالب : ٤٢٢ .
- بنو عامر بن مخزوم : ٣٥٧ .
- بنو عبد الأشهل : ٤٥٥ .
- بنو عبد شمس : ٤٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ١٧٣ .
- بنو عبد مناف : ٢٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٣١ .
- بنو عدي : ٣٨٦ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ .
- بنو عدي بن النجار : ٤٦٢ ، ٣٧ .
- بنو عذرة : ٣٧ .
- بنو عمران بن مخزوم : ٣٥٣ .
- بنو عمرو بن عوف : ٤٦ ، ٤٥ .

- بنو عوف بن الخزرج : ٤٦٢ .
- بنو غم بن دودان : ٤٥٨ .
- بنو فزارة : ٤٢٧ .
- بنو فهر : ٤٤٥ .
- بنو فهر بن مالك : ٤٤٠ .
- بنو قريظة : ٤٥٥ ، ٦٣ .
- بنو قيس : ٢٢٥ .
- بنو كعب : ٨٩ (في الشعر) .
- بنو كعب بن عدي : ٣٥٩ .
- بنو كعب بن لؤي : ٣٥٩ .
- بنو كلاب بن مرة : ٢٦٨ .
- بنو كنانة : ٤١٧ ، ٥٣ .
- بنو لؤي بن غالب : ٤٤٠ .
- بنو مازن بن النجار : ٦٧ .
- بنو مالك بن حسل : ٤٢٥ .
- بنو محارب بن فهر : ٤٤٥ .
- بنو مخزوم : ٣٤١ ، ١٢٠ .
- بنو مخزوم بن يقظة بن مرة : ٣٠٧ .
- بنو مرة بن كعب : ٣٥٨ .
- بنو المصطلق : ١٨٢ ، ٦٠ .
- بنو المطلب : ٤٣ ، ١١٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٣٣٠ .
- بنو المغيرة : ٢٨٢ .

. ٤٦ ، ٤١ :	بنو النجار
. ٣٦ :	بنو النضر
. ٦٣ :	بنو النضير
. ٢٦٠ :	بنو نهشل بن دارم
. ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٨٨ ، ١١٦ ، ١٣٠ ،	بنو هاشم
. ٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ .	
. ٣١٦ :	بنو هشام بن المغيرة
. ٤٣١ :	بنو هلال بن عامر
. ٢٦ :	بهاء
. ٣١١ :	بئر أبي عتبة
. ١٥١ :	بئر رومة
. ٤٢٩ :	بئر المطلب
. ٤٤٢ ، ٨٣ :	بيت المقدس

— ت —

. ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥١ ، ٩٩ :	تبوك
. ٩٨ :	تستر
. ١٨٨ هـ :	تفليس
. ١٦٠ :	تيماء

— ج —

. ٢٠٧ ، ٤٧ :	الجحفة
. ٤١٣ :	جذام
. ١٦٥ :	جرجان

- الجزيرة : ٣٤٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .
 جلواء : ٢٥٥ .
 جماعيل : ١١ .
 جمع : ٣٥٩ .
 الجند : ٣٣٧ .
 جهينة : ٥٧٥ ، ٤٢٤ .

- ح -

- الحبش : ٢٧٦ .
 الحبشة : ٤٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٥٧٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ .
 الحجاز : ١٠٥ ، ٢٣٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٠٢ ، ٤٦٣ .
 الحجون : ٥٣ ، ٢٥٨ ، ٤٤٦ (في الشعر) .
 الحديبية : ٩٠ ، ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٧ ، ٣٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
 حران : ١٣٥ ، ٣٧٠ .
 الحرة : ٤٣٩ .

حروراء	: ١٧١ هـ .
الحرورة	: ٢٦٨ .
حصن النجير	: ٣٣٢ .
حضر موت	: ٢٤٣ ، ٢٨٣ هـ .
حطيم الحجون	: ٣٣١ .
حفن	: ٦٦ .
حلوان	: ١٩٨ .
حمص	: ٢٥٨ هـ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ (في الشعر) ، ٤١٠ .
حنين	: ٧٨ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٣٣ ، ٤٥٠ .
الحيرة	: ٣٠٨ .

- خ -

ختعم	: ٩٨ .
خراسان	: ١٠٥ ، ١٣٥ ، ١٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ .
خزاعة	: ١٥٩ هـ .
الخزرج	: ٤٥ .
خيبر	: ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٥ هـ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ .

— د —

- دجيل : ٢٣٥ هـ .
دمشق : ١١ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٨٣ ، ١٧٦ ، ٢٥٥ هـ ، ٢٧٦ ،
٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ (في الشعر) : ٣٢٧ ، ٣٥٥ ،
٣٨٥ ، ٣٦٧ .
دولاب : ٢٠٠ .
دومة الجندل : ٢٥٩ .
دير الجماجم : ٤٦٤ .

— ذ —

- ذو الحليفة : ٢٧٩ .
ذو طوى : ٣٦٤ .

— ر —

- الرقبة : ١٨٣ ، ٢٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ .
الرقبة البيضاء : ٤٣٨ .
الرملة : ٤٣٥ ، ٤٤٢ .
الري : ٩٥ هـ .

— س —

- سجستان : ٩٥ هـ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .
سرف : ٦٤ .
سفوان : ٤٤٧ .
السفيا : ٨٤ ، ٣٣٣ ، ٣٩٨ .
سكة بني سمرة : ١٩٧ .

سمرقند	: ١٣٩ ، ١٣٧ ، ٥٩٥ .
السند	: ٢٤٧ ، ١٣٩ .
السوارقية	: ٢٢٨ .
سوس القصوى	: ٤٤٥ .
سهم	: ٣٥٩ .
سيف البحر	: ٤٧ ، ١٢٠ ، ٢٠٢ .

ش -

الشام	: ١٣ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٩١ ، ٥٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٩ ،
	: ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
	: ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ،
	: ٢٢١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ،
	: ٢٧٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
	: ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ،
	: ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٤ ،
	: ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ،
	: ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ .

شعب أبي طالب	: ٣٨ ، ٤٣ ، ١٣٠ .
شعب بني هاشم	: ٣٨ .
شعب عبد الله	: ١٨٠ .
شهرزور	: ٤٣٨ .

ص -

الصفاء	: ١١٩ .
الصدف	: ٣٣٢ .
صفين	: ٥٧٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٣٧٠ ، ٤١٥ ،
	: ٤١٦ ، ٤٥٧ .

صنعاء : ٣٣٧ .

الصواري : ٤٣٥ .

- ض -

الضباب : ٣٨٤ .

الضغيرة : ٤٣٦ هـ .

ضمير : ٢٩٦ .

- ط -

الطائف : ٧٨ ، ٨٥ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٥٤ .

١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٨ .

١٨٦ هـ ، ١٩٢ هـ ، ٢١٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢٨ ، ٢٧٨ .

٣٣٣ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٥٠ .

طبرستان : ١٦٥ .

طرابلس الغرب : ٧٤ هـ .

طرسوس : ٣٦٦ .

طنجة : ٧٤ هـ .

طيء : ٤٢٨ .

- ع -

عامر : ١٤٤ (في الشعر) .

عدامس : ٤٤٤ .

١٢ ، ٩٥ هـ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ .

٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ هـ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ .

٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ .

. ٣٣٣ ، ٨٤ :	العرج
. ٢٣٨ ، ١٩٨ :	عرفة
. ٢٠٨ :	العريش
. ١١٠ :	عسقان
. ٤٣٥ ، ٥٧٤ :	عسقلان
. ٢١٣ ، ١٢٥ ، ٤٥ :	العقبة
. ٣٨٠ ، ٣٤٨ ، ٢٥٤ :	العقيق
. ٣٣٤ :	عكاظ
. ٤١٣ ، ٣٢٥ ، ٨٠ :	عمان
٤٤٢ ، ٣١٩ ، ١٧٦ ، ١٣٠ :	عمواس
. ٣٨٦ :	عويج بن علي بن كعب
. ٤١٧ :	عين التمر
. ٤٦٥ :	عين الواردة
. ١٩٥ :	غاضرة
. ٣٧ :	غزة
. ٤١٧ :	غسان
. ٤٢٤ :	غفار
. ٥١٨٩ :	الغميصاء

فـ

. ٣٤٢ ، ٢٩٢ ، ٢٥١ ، ١٩٨ ، ١٤٩ :	فارس
. ١٤٠ :	فارغ
. ٣٢٢ ، ١٦٢ :	فلك

٤٤٤ :	فراة
٢٣٢ :	الفرع
٦٦ :	الفرع
١١ ، ٩٨ ، ١٧٦ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٤٢ :	فلسطين

—ق—

٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ :	القادسية
٤٦ ، ١٨٧ ، ٢٨٠ ، ٣٩٥ :	قبا
٣٨٥ ، ٢٩٩ :	قديد
١٨٣ :	قرطبة
٤٤٥ :	القرن
٩ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٧ :	قريش
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ :	
١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٧ :	
١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ :	
٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ :	
٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ :	
٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ :	
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ :	
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ :	
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ :	
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ :	
٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ :	
٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ :	

القسنطينية:

.٥٢٥٠

قطر:

.٥١٩٦

التعدد:

.٣١٢

القيروان:

.٤٤٥٠٤٤٤

قيسارية:

.٤١٩٠٤١٠٠١٧٦

قيس عيلان:

.٥٤٢

- ك -

كابل:

.٢٩٦٠١٩٦

كربلاء:

.١٠٨

كرمان:

.٣٦٦٠١٩٨

كعب:

.٣٧ ، ١٤٤ (في الشعر).

الكعبة:

.١٤٢٠١١٩٠٧٧

كنانة:

.٢٦٠٠٣٦

كندة:

.٢٣٢٠٥٢٨٣

الكوفة:

.٥٢٠٧٠١٨٣٠٥١٧١٠١٦٨٠١٦٥٠١٠٨٠٩٥٠٩١

.٣٤٦٠٣٢٣٠٣٢٢٠٥٢٩٣٠٢٩٢٠٥٢٨٣٠٢٥٣

.٤٦٤٠٤٥٠٠٤٤٨٠٤٣٣٠٤٠٧٠٤٠٢٠٣٩٥٠٣٧٦

- ل -

لبنان:

.٣٢٩

لواتة:

.٤٤٤

لؤي:

.٨٩ (في الشعر).

- م -

ماه:

.٤٣٧

المدائن:

.٢٦٠٠٢٥٣

المدينة:

مرّ الاسم في أغلب صفحات الكتاب.

مرج راهط	: ٤٦١ ، ٤٤٨ ، ١٥٥ .
مرج الصفر	: ١٣٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ .
	. ٣٢٥
مصر	: ١٧ ، ١٩ ، ٥٧٤ ، ٩٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ .
	: ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٦٤ .
	: ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ .
	: ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥٠ .
المصيصة	: ٢٦٤ .
مضر	: ١٤٩ (في الشعر)
مكة	: مرّ الاسم في أغلب صفحات الكتاب
منبج	: ٣٥٠ ، ٣٥١ .
الموصل	: ١٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٢٣٥ ، ٥٢٥٨ ، ٣٨٠ .
مؤتة	: ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٤٤ .
	: ٣٨٩ ، ٤٣٥ .
ميسان	: ٣٨٧ .
	—ف—
نابلس	: ١١ .
نجد	: ١٦٣ .
نجران	: ١١٤ ، ٣٥٥ ، ٤١٩ ، ٤٤١ .
نخلة	: ٤٨ .
النشاستج	: ٢٩٣ .
النوبة	: ٤٣٥ .
النهر وان	: ٥٢٨٣ .
نيسابور	: ١٩٨ .

-و-

- وادي رانواناء : ٤٦ .
وادي السباع : ٢٢٤ .
وادي العقيق : ٥٤٣٦ هـ
وج : ٥١٩٢ هـ

-هـ-

- همدان : ٤٣٧ .
هوازن : ٣٢٥ .

-ي-

- يثرب : ٧٧ ، ١٤٠ (في الشعر) .
اليرموك : ١٣٠ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٣ .
اليمامة : ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨ ، ٤١٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ .
اليمن : ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩ .
ينبع : ١٣٨ ، ١٣٩ .
يوم الفجار : ٤٢ .
يوم المريسع : ٦٠ .

فهرس الأعلام (*)

أ -

- أبان بن سعيد بن العاص : ٧٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ هـ .
أبان بن عثمان : ٩٦ ، ١٥٣ .
ابراهيم (ابن النبي) عليه السلام : ٥١ ، ٦٦ ، ٦٧ .
ابراهيم بن أبي سلمة بن عبد الله بن نبيته بن الحجاج : ٤٢٠ .
ابراهيم بن الأشتر : ٢٥٨ هـ .
ابراهيم بن الجحاف : ٣٧٦ .
ابراهيم بن سعد : ٩٤ .
ابراهيم بن طلحة بن عمر : ٢٩٧ .
ابراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز : ٢٦٣ .
ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد المقدسي : ١٥ .
ابراهيم بن عبدالله بن مطيع : ٣٩٠ .
ابراهيم بن علي بن هرمة : ٣٢٠ .
ابراهيم بن محمد بن طلحة : ٢٨٤ ، ٢٨٩ .
ابراهيم بن محمد العبدي : ٢١٣ .
ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز : ٢٦٣ ، ٣٦٦ .
ابراهيم بن المنذر الخزامي : ٢٤٠ .
ابراهيم بن موسى : ٢٢٨ .
ابراهيم النخعي : ١٢٣ .
ابراهيم بن هشام : ٢٤٦ ، ٣٣٩ .
أبرهة (جارية النجاشي) : ٦١ .
ابراهيم بن يعقوب بن طلحة : ٢٩٧ .
ابن أبي خيثمة : ٣٤٧ .
ابن أبي الدنيا : ٥٩ ، ١٤٧ ، ٣٠٨ .

(*) لم نفهرس للرسول المصطفى (ص) لأن اسمه الشريف ورد في كل صفحة من صفحات الكتاب تقريباً .

- ابن أبي ذيب : ٤٠٨ .
- ابن أبي الزناد : ٦٢٧ - ٢٧٦ .
- ابن أبي عتيق : ٢٤٨ .
- ابن أبي كبشة (وجز بن غالب) : ١٥٩ .
- ابن أبي الكرم (محمد بن عبد الله) : ٩٧ .
- ابن أبي مریم : ١٩٧ .
- ابن أثال : ٣٠٩ .
- ابن الأثير : ١٠ .
- ابن اسحق : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٤١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ .
- ابن البطي : ١٢ .
- ابن تاج القراء : ١٢ .
- ابن تغري بردي : ٢٠٧ هـ .
- ابن جرmoz : ٢٢٤ ، ٣١٠ .
- ابن جريج : ٢١٨ ، ٣٣٨ .
- ابن حجر العسقلاني : ١٠ ، ٥٥ ، ١٤٧ هـ ، ٣١٥ هـ ، ٤٣٥ هـ .
- ابن حزم القرشي : ١٠ .
- ابن الحضرمي (عمرو بن عبد الله) : ٤٧ .
- ابن خليل : ١٥ .
- ابن دأب : ٢٨٣ .
- ابن الديثي : ١٥ .
- ابن رجب : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
- ابن الأزرق : ٤٠٨ .
- ابن سعد : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤١٠ هـ ، ٤١١ هـ .
- ابن سيرين : ٣٧٢ .
- ابن شافع : ١٢ .

- ابن شاكر الكتبي : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
- ابن عباس : ينظر عبد الله بن عباس .
- ابن عبد البر : ١٠ ، ١٣٨ ، ٣٦٤ .
- ابن العماد الحنبلي : ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
- ابن عمر : ٤١ .
- ابن عيينة : ٢١٧ .
- ابن قميئة : ٢١٣ .
- ابن قيس الرقيات (عبد الله بن قيس بن شريح) : ٤٣٨ ، ٤٤٢ .
- ابن كثير القرشي : ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ .
- ابن الكلبي : ١٣٨ ، ١٨١ .
- ابن لهيعة : ٦٦ ، ١٩٧ .
- ابن ماجة : ١٩٧ .
- ابن مسعود : ٣٤ ، ١٣٣ ، ١٨٣ ، ٢٧٣ .
- ابن المقرب : ١٤٧ .
- ابن ملجم : ٨١ ، ١٠٣ .
- ابن هرمة : ٣٩٠ .
- ابن هشام : ٤٢ هـ .
- أبو أحمد بن جحش : ٤٥٣ .
- أبو أحيحة (سعيد بن العاص بن أمية) : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
- أبو الأرقم بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : ٤٣٧ .
- أبو اسحق السبيعي : ٢٢٤ .
- أبو إسرائيل الخارثي : ٢٢٢ .
- أبو أسد بن عتبة العامري : ٣١٦ .
- أبو الأسود (يقيم عروة) : ٩٩ .
- أبو أمية بن عبد شمس : ٥٦ ، ٤٦٢ .
- أبو أمية المخزومي : ٥٦ ، ٣٥٨ .

أبو أمية بن المغيرة : ١٤١ ، ٣٣٠١ .
أبو الأوقص (محمد بن عبد الرحمن) : ٣٢٩ .
أبو أيوب الأنصاري : ٤٦ .
أبو أيوب المورياني : ٢٩١ .
أبو البخترى بن هشام : ٣٣٠ ، ٣٣١ .
أبو البشر بن الحارث : ٢٢٢ .
أبو بصير (عتبة بن أسيد بن جارية) : ٤٢٣ .
أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال : ١٩ .
أبو بكر بن سليمان : ٣٩١
أبو بكر الصديق (رض) : ٤٥ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ،
٢٠٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧٧ ،
٤٥٤ .

أبو بكر بن عبد الله : ٣٩٢ .
أبو بكر بن عبد الله بن الزبير : ٣٢٣ .
أبو بكر بن عبد الرحمن : ٣٢١ .
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث : ٢٤٤ ، ٣٥٤ ، ٤٠٥ .
أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ٣٦٨ .
أبو بكر بن عبد العزيز : ٣٦٥ .
أبو بكر بن عياش : ٤٦٥ .
أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل : ٣٨٥ .
أبو بكر بن الثمور : ١٢ .
أبو بلج : : ٤٠٢ .
أبو جعفر بن البخترى : ١٢٢ .
أبو جعفر الطبري : ٣٣٥ .
أبو جندل بن سهيل بن عمرو : ٤٢٤ .

- أبو جهل بن هشام : ٤٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ .
- أبو جهم بن حذيفة : ٩١ ، ٣٧١ ، ٣٩١ .
- أبو الحارث بن عبد الله بن السائب : ٢٤٨ .
- أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : ١٨٦ ، ١٩١ ، ٤٢٥ .
- أبو حزابة : ١٩٣ .
- أبو الحسين بن بشران : ٥٩ ، ١٢٢ ، ١٤٧ .
- أبو الحسين القطان : ١٩٧ .
- أبو الحسين المطليبي : ٢٠٨ .
- أبو حصين النقيبه (عثمان بن عاصم بن حصين) : ٤٦٥ .
- أبو حفص (عمر بن عبد العزيز) : ٢٢٧ .
- أبو حمزة الخارجي : ٢٩٩ .
- أبو الخطاب الكلوذاني البغدادي (محفوظ بن أحمد) : ١٩ .
- أبو خيثمة : ٥٩ .
- أبو دلامة : ٤٦٥ .
- أبو دهيل : ٣٣٨ .
- أبو ذهيل (وهب الله بن زمعة) : ٤٠٨ .
- أبو رافع (مولى رسول الله (ص)) : ١٢٥ .
- أبو ربيعة بن المغيرة : ٣٣٤ .
- أبو الروم بن عمير : ٢١٤ .
- أبو رهم بن عبد العزى : ١٤٥ ، ٤٣٩ .
- أبو ريحانة (علي بن أسد بن أحيحة) : ٤٠٨ .
- أبو الزبير : ١٣٤ .
- أبو زرعة المقدسي : ١٢ ، ١٩٧ .
- أبو الزناد (عبدالله بن ذكوان المدني) : ٢٤١ ، ٣٧٦ .
- أبو ساسان (الحصين بن المنذر) : ٣٠٤ .

- ابو سبرة بن أبي رهم : ٤٢٦ ، ٤٢٨ .
- ابو سفيان : ٦٢ .
- ابو سفيان بن الحارث : ٨١ ، ٨٤ ، ٣٣٣ ، ٣٨٠ .
- ابو سفيان بن حرب : ٤٢٣ .
- ابو سفيان بن حويطب بن عبد العزى : ١٨١ .
- ابو سفيان (صخر بن حرب بن أمية) : ١٧٣ .
- ابو سلمة بن عبد الأسد : ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٨٧ ، ٤٢٠ .
- ابو سلمة (عبدالله بن عبد الأسد بن هلال) : ٣٤١ .
- ابو سماك (البراء بن سمعان) : ٤٦٤ .
- ابو السنابل بن بعكك : ٢٢١ .
- ابو سنان (وهب بن محصن الأسدي) : ٤٥٤ .
- ابو سيف : ٦٧ ، ٦٨ .
- ابو صفية بنت شيبة : ٢٢٠ .
- ابو طالب بن عبدالمطلب : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ٢٠٢ .
- ابو العاص بن الربيع : ٦٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ .
- ابو عبدالله الازدي : ٤٠٦ .
- ابو عبدالله البخري : ١٢٥ .
- ابو عبدالرحمن الحبلي : ٤٥٠ .
- ابو عبد الرحمن القهري : ٤٥٠ .
- ابو عبيدة (عامر) بن عبدالله بن الجراح : ٦٤ ، ٢٤٦ ، ٥٢٦٩ ، ٤٤١ .
- ابو عبيدة بن عبدالله بن زمعة : ٢٤٦ .
- ابو عبيدة بن عمارة بن الوليد : ٣١٣ .
- ابو العز يحيى : ١٦ .
- ابو عزيز بن عمير : ٢١٤ .
- ابو عطاء السندي : ٤٦٥ .

- ابو علقمة بن أبي جهل : ٣٢٦ .
- ابو علي الرحبي : ١٢٢ .
- ابو عليط (ابو غليظ) بن أمية بن خلف : ٤٠٨
- ابوعمر بن عبدالبر : ١٠٠ ، ٣٢٩ ، ٤٥٨ ، وانظر أيضاً ابن عبدالبر .
- ابو عمرو بن حفص بن المغيرة : ٤٤٩ .
- ابو عمرو بن العلاء : ٥٢١٤ .
- ابو عون الثقفي : ٤٠٢ .
- ابو الفتح بن المنى : ١٣٠١٢ .
- ابو فديك الحروري : ١٧١ ، ٢٩٥ .
- ابو الفضل (عبدالله بن علي) : ١٢٢ .
- ابوالفضل محمد : ١٦ .
- ابو القاسم بن أبي المنذر : ١٩٧ .
- ابوقحافة (عثمان بن عامر بن عمرو) : ٢٨٢ .
- ابو قيس (كلثوم بن الهادم) : ٤٥ .
- ابو لهب بن عبد المطلب : ١١٨ ، ٥١٤٣ .
- ابو لؤلؤة : ٣٦١ .
- ابو المجد عيس : ١٦ .
- ابو مخدوة (سمرة بن معير بن لوذان) : ٤١١ .
- ابو محسفي (اريد بن حمزة الأسدي) : ٤٦٢ .
- ابو مرة بن عروة بن مسعود : ١٨١ .
- ابو المعاني بن صابر : ١١ .
- ابو معشر الهندي : ١٤٣ .
- ابو المكارم بن هلال : ١١ .
- ابو مليكة (زهير بن عبدالله بن جدعان) : ٣٠٢ .
- ابو موسى الأشعري : ١٣٠ ، ٤٤٢ .

- ابو نبقة بن عبدالمطلب : ٢٠٥ .
 ابو نبقة بن علقمة بن المطلب : ٢٠٨ .
 ابو نوفل بن أبي عقرب : ٣١٨ .
 ابو واقد الليثي : ٥٠ .
 ابو وائل (شقيق بن سلمة) : ٤٦٤ .
 ابو وداعة (الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد) : ٤٦١ .
 أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة : ١٨٨ .
 أبو هائلة بن زرارة بن نباش التميمي : ٥١ .
 أبو هريرة : ٥٤ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٥١ ، ١٨٨ ، ٤١٥ ،
 . ٤٥٤ .
 أبي بن خلف : ٦٥ .
 أبي بن كعب : ٧٣ .
 أحمد بن أبي بكر بن الحارث : ٢٦٢ .
 أحمد بن حنبل : ١٣ .
 أحمد بن صالح : ٣٨٦ .
 أحمد بن محمد بن عمر : ٣٦٩ .
 الأحوص الانصاري : ٢٢٦ ، ٣٦٨ .
 احيحة بن خلف بن وهب : ٤٠٨ .
 الأخرم بن شداد : ٤٦٠ .
 الأنخس بن شريق : ٤٥٢ .
 الأرقم بن أبي الأرقم : ٢٦٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٧ .
 أروى بنت أويس بن سعد بن أبي سرح : ٤٣٦ .
 أروى (هند) بنت ربيعة بن الحارث : ٨٣ .
 أروى بنت عبد المطلب : ١٤٤ ، ٢٥١ .
 أروى بنت كرز : ١٥٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٨ .

- أزهر بن سيحان : ١٨٣ .
 أزهر بن عبد عوف : ٢٦٦ .
 أزهر بن مكمل بن عوف : ٢٦٧
 أسامة بن زيد : ٤٩ ، ٤٤٩ .
 اسحق بن ابراهيم : ٢٩٧ .
 اسحق الديرى : ١٢٥ .
 أسحق بن عبد العزيز : ٦٧
 اسعد بن زرارة : ٢١٣ ، ٢٨٥ .
 أسعد بن مسعود : ٨٨ .
 أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري : ٩٥ .
 أسماء بنت أبي بكر الصديق : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٤٣ ، ٣٨٠
 أسماء بنت سلامة : ٢٦٠ .
 اسماء بنت عميس : ٦٥ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ٢٧٩ ، ٤٠١ :
 اسماء بنت مخزبة التميمية : ٣٣٥ .
 اسماعيل (عليه السلام) : ٧٨ .
 اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله : ٢٧٨ .
 اسماعيل بن أبي حكيم : ٥٢ .
 اسماعيل بن أبي خالد : ٢٨١ ، ٤٦٣ .
 اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد : ١٦٧ .
 اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس : ٢٩٧ :
 اسماعيل بن عمرو : ٦١ ، ١٦٧ .
 اسماعيل بن محمد بن أبي جهيم : ٣٩٢ .
 اسماعيل بن يسار : ٢٩٧ .
 الاسود بن أبي البخترى : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .
 الاسود بن سفيان : ١٣٩ .

- . الأسود بن سنان : ٣١٨ .
 . الأسود بن عبد الأسد : ١٢٠ .
 . الأسود بن عوف : ٢٦٤ .
 . الأسود بن المطلب : ٢٤٤ ، ٢٤٣ .
 . الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد : ٢٤١ .
 . أسية بنت مزاحم (امرأة فرعون) : ٥٢ .
 . أسيد بن أبي إياس الديلي : ١٠٠ .
 . أسيد بن أبي العيص بن أمية : ١٦٩ .
 . أسيد بن حضير : ٢١٣ .
 . الأشعث بن قيس : ٣٣٢ ، ٢٨٣ .
 . الاصمعي : ٣١٨ .
 . إ . ليفي بروفنسال : ١٠ .
 . أم أبان بنت عتبة : ١٩٠ .
 . أم جميل (فاطمة بنت الخطاب) : ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ .
 . أم جميل بنت المجمل العامرية : ٤٠١ ، ٤٣٣ .
 . أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان) : ٦١ ، ٦٢ ، ١٨٠ ، ٤٠٦ ، ٤٥٣ .
 . أم حبيبة بنت جحش : ٤٥٤ .
 . أم حبيب بنت العباس : ١٣٩ .
 . أم الحبيب بنت العوام : ٢٣٧ .
 . أم حسان السعادية : ٤٥٨ .
 . أم الحكم بنت أبي سفيان : ١٨٠ ، ٤٤٣ .
 . أم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب : ٨٣ .
 . أم حكيم بنت الحارث بن هشام : ١٦١ ، ٣٢٣ .
 . أم حكيم بنت الزبير : ١١٧ .
 . أم حكيم بنت عتبة : ٢٥٦ .

- أم حكيم بنت عقبة : ١٨٤ .
 أم حكيم بنت قارط : ٢٦٠ .
 أم خالد بنت خالد : ١٥٩ ، ٢٢٤ .
 أم خالد بن يزيد : ١٥٥ .
 أم الخير بنت صخر بن عامر : ٢٨٣ ، ٣٠١ .
 أم رومان بن عامر بن عبد شمس : ٥٣ ، ٢٧٤ .
 أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفية : ١١٤ .
 أم سعيد بنت عمر (عمير) الجمحي : ٤١٢ .
 أم سلمة (هند بنت أمية) : ٥٦ ، ٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .
 أم سيف : ٦٧ .
 أم شريك (غزية بنت دودان بن عوف) : ٤٣٧ .
 أم شيبه بنت أبي طلحة : ١٢٥ هـ .
 أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب : ٣٧٤ .
 أم عبد الله بنت الوايد : ٣٣٨ .
 أم عبيس : ١٩٩ .
 أم عثمان بنت سفيان الشيبية : ٢٢٠ .
 أم عروة بنت جعفر : ٢٣٧ .
 أم عطية : ٧٠ .
 أم فروة بنت أبي قحافة : ٢٨٢ .
 أم الفضل بنت الحارث الهلالية : ١٢٩ .
 أم الفضل بنت حمزة : ١٢٣ .
 أم قيس بنت محصن : ٤٥٥ .
 أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (رض) : ٢٨١ ، ٣٣٧ .
 أم كلثوم (بنت أبي سلمة) : ٥٧ ، ٣٤٣ .
 أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو : ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

- ام كلثوم بنت عتبة بن ربيعة : ٢٦٠ .
- ام كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط : ١٨٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٠ .
- ام كلثوم بنت علي (رض) : ٧٢ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ .
- ام كلثوم بنت محمد (ص) : ٧٠ .
- ام مسطح بنت ابي رهم بن المطلب : ٢٠٤ .
- ام محمد بن عجلان : ١٩١ .
- ام النير الكلابية : ١١٤ .
- ام هانيء بنت ابي طالب : ٣٥٥ ، ١١٤ .
- ام يحيى بنت ابي إهاب : ٢١١ ، ٢٢٢ .
- امامة بنت ابي العاص بن الربيع : ٦٨ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .
- امامة بنت حمزة : ١٢٢ ، ٣٤١ .
- امة بنت خالد : ١٦١ .
- آمنة بنت رقيش : ٤٥٤ .
- آمنة بنت سعيد بن العاص : ١٧٢ .
- آمنة بنت نعيم : ٣٨٧ .
- آمنة بنت وهب : ٣٨ .
- امية بن ابي الصلت : ١٨٦ ، ٣٠٢ .
- امية بن حرب : ١٢٠ .
- امية بن عبدالله القسري : ١٧١ هـ .
- امية بن عبد شمس : ٤٥٥ .
- اميمة بنت ابي سفيان : ١٨١ .
- أميمة بنت عبد بن بجاد : ٣٠٦ .
- أميمة بنت عبدالمطلب : ٥٧ ، ١٤٥ ، ٤٥٢ .
- أميمة بنت قيس بن عبد الله الأسدي : ٤٦٣ .
- أنس : ٥٨ ، ٦٧ .

- أنس بن عياض : ٣٦٥ .
 أوس بن خولي : ٤٩٠ ، ٤٦٥
 الاوزاعي : ١٣ .
 أهيب بن الحارث : ٦٧ .
 أهيب بن عبد مناف : ٣٨ .
 أيمن بن خريم بن فاتك : ٤٦١ .
 أيوب السخيتاني : ٣٩٩ .
 أيوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله : ٣٨٥ .
 أيوب بن موسى بن عمرو : ١٦٨ .

— ب —

- بادية بنت غيلان الثقفي : ٢٦١ ، ٣٣٣ .
 بجاد بن السائب بن عويمر : ٣٥٦ .
 بجير بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٣١٥ .
 بحيرى (الراهب) : ٤٢ .
 بحيرة بنت هاني بن قبيصة : ٢٦٠ .
 بديل بن ورقاء : ١٧٣ .
 البراء بن ناجية الهالكى : ٤٦٤ .
 برة بنت عامر بن الحارث : ٢٢٢ .
 برة بنت عبد المطلب : ١٤٥ ، ٣٤١ ، ٤٢٨ .
 برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح : ١٨ .
 بريدة : ٧١ .
 بريكة بنت القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب : ٤٢٧ .
 برزة ابنة رافع : ٥٩ .

بسّاطم بن عمر بن الفضيل : ١٩٣ هـ

بشر بن مروان : ١٧١

بشر بن أرطاة : ٢٥٠ : ٤٠٤ ، ٤٣٨

بشر بن عبد الله : ٤٦٢

بشرة بنت صفوان بن نوفل : ٢٤٣

البيضاء بنت عبد المطلب : ١٩٨

بغض بن عامر بن هاشم : ٢١٦ هـ

بكر بن حصين : ٨٢

بكير بن الأشج : ٢٣٩

بكير بن صخر بن أبي جهم : ٣٩٥

بلال بن سعد بن جمال بن نصر : ٤٥٧

— ت —

تماضر بنت الاصبح الكلبية : ٢٦٠

تمام بن العباس : ١٣٩

تملك بنت شيبه : ٢٢٠

— ث —

ثابت بن أرقم : ٤٥٤

ثابت بن أقرم : ٤٥٩

ثابت البناني : ١٢٥

ثابت بن حبيب : ٢٣٠

ثابت بن عبد الله بن الزبير : ٢٢٨

ثابت بن قيس : ٦٠ ، ٣٧٥

تمامه بن أثال : ٤٢٦

الثومة بنت أمية بن خلفه : ٤٠٨

ثويبه (جارية ابي لهب) : ٣٨ ، ٣٤١

-ج-

جابر بن الامود : ٢٦٤

جابر بن السائب بن عويمر : ٣٥٦

جابر بن عبدالله : ١١٠ ، ٣٦٣

جبريل عليه السلام : ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٢٧١

جيلة بن الايهم : ٤٥٦

جبير بن مطعم : ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٣٩١ - ٣٩٢

جبير بن نفير : ٤٦٢

الجحاف بن عبدالرحمن : ٣٧٦

جحش بن رباب الأسدي : ١٤٥

جديمة بن مالك بن حسل : ٤٣٤

جرير بن عبدالله البجلي : ٣٥٦

جعفر بن ابي سفيان بن الحارث : ٨٧

جعفر بن ابي طالب : ٦١ ، ٦٤ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٦١

جعفر بن الزبير : ٢٣٦ ، ٢٣٧

جعفر بن سليمان : ٤٢٩

جعفر بن عمرو بن أمية الصخري : ١٢٠

جعفر بن محمد الصادق : ١١٠ ، ١١٨ ، ١٤١ ، ٣٦٢

جمال الدين عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقلسي : ١٥

جمانة بنت ابي طالب : ١١٥

جميل بن عامر : ٤١١

جميل بن معمر بن حبيب : ٤٠٠

جميلة بنت عاصم بن ثابت : ٣٧١

جنادة بن عبد الله بن علقمة : ٢٤٩

جويرية بنت أبي جهل : ٣٢٦

جويرية بنت أبي سفيان : ١٨١

جويرية بنت الحارث : ٦٠

جهم بن قيس : ٢١٦

جهيم بن الصلت : ٧٥ ، ٢٠٧

- ح -

حاجب بن أبي جهل : ٣٢٦

الحارث بن أبي ذيب بن شعبة : ٤٣٣

الحارث بن أبي شمر الغساني : ٤٥٦

الحارث بن حاطب : ٤٠١

الحارث بن حرب بن أمية : ١٤٠

الحارث بن خالد بن صخر : ٣٠١

الحارث بن خالد بن العاص بن هشام : ٣٢٧

الحارث بن سفيان : ٤٠٠

الحارث بن عامر : ٢١١

الحارث بن العباس : ١٣٨

الحارث بن عبد الله : ٣٣٥

الحارث بن عبد الله (القباع) : ٣٣٧

- الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث : ٤٣٣
الحارث بن عبد العزى : ٣٩ هـ
الحارث بن عبد كلال الحميري : ٣٣٢
الحارث بن عبد المطلب : ٧٩
الحارث بن قيس : ٤١٨
الحارث بن قيس بن عدي بن سعد : ٤١٧
الحارث بن معمر بن حبيب : ٣٩٩
الحارث بن نوفل : ٨٠ ، ١١٨
الحارث بن هشام : ١٩١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٤٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ،
٤٤٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥
الحارث بن هشام بن المغيرة : ٣١٧
الحارث بن يزيد العامري : ٤٣٩
حاطب بن الحارث الجمحي : ٤٣٣
حاطب بن عمرو بن عبد شمس : ٤٢٦
حبان بن واسع : ٨٣
حبيب بن أبي ثابت : ٣٢٥ ، ٣٣٥
حبيب بن مسلمة : ٤٤٧ ، ٤٤٨
حبيبة بنت عبيد الله بن جحش : ٤٥٣
حبيش بن خالد الكعبي : ٤٤٧
حجاج بن أرتاة : ١٩٥ هـ
الحجاج بن الزبير : ٣٩٠
الحجاج بن علاط : ١٢٥ ، ١٣٧

- الحجاج بن منه بن الحجاج : ٤٢٠
- الحجاج بن يوسف : ١٩٧ هـ ، ٢٣٥ هـ ، ٢٩٢ هـ ، ٢٩٣ هـ ، ٣٢١ هـ
- حجياة بنت جندب بن الربيع الملاحية : ١٣٨ هـ
- حذافة بنت الحارث (الشيماخ) : ٣٩ هـ
- حذافة بن غانم : ٣٧ هـ ، ٣٩١ هـ
- الحر بن عبيد الله : ٣٧٠ هـ
- حرب بن أمية : ١٤٩ هـ ، ١٨٦ هـ
- حرملة (حريملة) بنت عبد الأسد : ٢١٦ هـ
- حريث بن عمرو بن عثمان : ٣٤٦ هـ
- حزمة بنت قيس : ٤٤٩ هـ
- خزن بن أبي وهب : ٣٥٣ هـ ، ٣٥٥ هـ
- حسان بن ثابت : ٦٦ هـ ، ٨٤ هـ ، ١٤٠ هـ ، ١٥٢ هـ ، ٣٠٢ هـ ، ٣١٧ هـ ، ٤٣٤ هـ ، ٤٤٨ هـ
- الحسن بن الحسن بن علي : ١٠٦ هـ ، ١٩٦ هـ ، ٢٨٩ هـ
- الحسن بن زيد بن الحسن : ١٠٦ هـ ، ٢٩٧ هـ ، ٢٩٨ هـ
- حسن بن عتبة بن ابراهيم : ١١٨ هـ
- الحسن (ابن علي) : ٥٦ هـ ، ٧٢ هـ ، ٧٤ هـ ، ١٠٣ هـ ، ١٠٨ هـ ، ١٣٠ هـ ، ١٥١ هـ ، ١٨٣ هـ
- ١٩٦ هـ ، ٢٨٨ هـ ، ٣٧٢ هـ ، ٣٧١ هـ
- الحسن بن عياش : ٤٦٥ هـ
- الحسن بن محمد بن علي : ١١٤ هـ
- الحسين بن زيد : ١٨٠ هـ ، ٣٥٢ هـ
- الحسين بن صفوان : ٥٩ هـ ، ١٤٧ هـ
- حسين بن عبد الله : ١٣٦ هـ

- الحسين بن علي : ٥٧ هـ ، ٧٢ ، ٧٤ هـ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٢
- الحصين بن الحارث بن المطلب : ٢٠٣
- الحصين بن عبيد الله بن نوفل : ٢٤٣
- الحصين بن محمد بن بجاد : ٣٠٥
- الحصين بن نمير : ٢٦١ ، ٢٥٨
- الحضرمي بن عامر بن مجمع : ٤٥٧
- حاطب بن الحارث بن معمر : ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠١
- حنص بن حذافة : ٣٩٦
- حنص بن عاصم : ٣٧٢
- حنصة بنت عبد الله بن عمر : ٥٥ ، ١٥٣ ، ٦٣ ، ٤١٨
- الحكم بن أبي العاص بن أمية : ١٥٤ ، ٢٢٨
- الحكم بن سعيد : ١٦٢
- الحكم بن الصلت : ٢٠٨
- الحكم بن عبد المطلب : ٩٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١
- حكيم بن حزام : ١٧٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٣٩١
- حكيم بن ظئق بن سفيان بن أمية : ١٨١
- حليمة بنت الحارث السعدية : ٣٩
- حماد بن عطيل : ٢٣١
- حمزة بن عبد الله : ٢٢٦ ، ٢٩٦
- حمزة بن عبد المطلب : ٣٨ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ٢٠٢ هـ ، ٤٥٢
- حمزة بن عتبة بن ابراهيم : ١١٨
- حمزة بن عتبة الهاشمي : ٣٣٩

- حُمَظَط بن شريف بن غانم : ٣٩٦
 حمته بنت جحش : ٦١٤ ، ٤٥٣
 حمن بن عوف : ٢٦٤
 حميد بن ابي الجهم : ٣٩٤
 حميد بن الصلت : ٨٠
 الحميد بنت عبد الله بن عامر بن كرز : ٢٣٦
 حميد بن عبد الرحمن : ١٨٤ ، ٢٦٢
 حميد بن درة حميد بن عمرو بن مساحق بن قيس بن هرم : ٤٣٧
 حميد بن معتوق : ٣٥١
 حميد بن منهب : ١٤٧
 حتم بن مروان : ٤٦٣
 حتمة بنت هاشم بن المغيرة : ٣٢٩ ، ٣٥٩
 حنطب بن الحارث بن عبيد : ٣٤٨
 حنظلة الأسدي : ٧٥
 حويطب بن عبد العزى : ٦٤ ، ٩١ ، ٢٦٦ ، ٤٣٢
 الحولاء بنت عبد يزيد : ٢٥١
 حبة بنت عبد يزيد : ٢٠٥

-خ-

- خالد بن ابي حبال : ٤٦٠
 خالد بن أسلم : ٣٧١
 خالد بن اسماعيل بن عبد الرحمن : ٣٢٩
 خالد بن اسيد : ١٧٠

- خالد بن الياس بن صخر
 خالد بن حزام : ٢٣٧ ، ٢٤٠
 خالد بن حكيم بن حزام : ٢٣٩
 خالد بن الزبيرى : ٤١٧
 خارجة بن زيد : ٣٥٤
 خالد بن سعيد : ٦١ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٣٢٤
 خالد بن سعيد بن عمر بن سعيد : ١٦٠ ، ١٦٢
 خالد بن سلمة بن هشام : ٣٢٩
 خالد بن العاص بن هشام : ٣٢٧
 خالد بن عبد الله : ١٧١
 خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن أبي الفيض : ٩٥ - ٩٦
 خالد بن عبد الملك : ٤٠٨
 خالد بن عبد الملك بن الحارث : ٢٣٢
 خالد بن عقبة : ١٨٣
 خالد بن المهاجر : ٣٠٩
 خالد بن الوليد : ٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٩ هـ ، ١٩١ هـ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ .
 ٣٢٤ ، ٣٣٨ ، ٤١٣ ، ٤١٧ ، ٤٥٤
 خالد بن هشام : ٣١٣ ، ٣٢٦
 خالد بن يزيد : ١٧٨ ، ٤٠٥
 خارجة بن حذافة بن حاتم : ٣٩٥
 خارجة بن يزيد : ٢٦٥
 خباب بن الارت : ٣٧٧

- خبيب بن ثابت : ٢٢٩
 خبيب بن عدي : ٢١١
 خديجة : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٨ ، ١٩٤ ، ٤٣٧
 خدش بن عبد الله بن أبي قيس : ٢٠٨
 خريم بن فاتك بن الاحزم : ٤٦٠
 خريمة بن جهوم بن قيس : ٢١٦
 خلف الاحمر : ٣١٨
 خليفة بن خياط : ١٩٦
 خناس بنت مالك العامرية الفرسية : ١٨٨ ، ٢١٤
 خنيس بن حذافة : ٥٥
 خوات بن جبير : ١٩٤
 خولة بنت جعفر : ١١٣
 خولة بنت منظور بن زيان : ٢٨٩
 خير الدين الزركلي : ٢١ ، ٧٣ ، ١٥٥ ، ١٩٣ هـ
 دادوية : ١٦٤ هـ

— د —

- داؤد بن سالم : ٢٩٨
 داؤد بن سليمان : ١٣٦ ، ١٣٧ هـ
 داؤد بن عيسى : ٣٦٧
 دحية الكلبي : ٦٣ ، ١١٨ هـ
 اللراوردي عبد العزيز بن محمد بن عبيد : ٣٣٦

درة (بنت ابي سلمة) : ٥٧ ، ٣٤٢

درة بنت ابي جهل : ٣٢٦

درة بنت ابي لب : ٨٠ ، ١١٨

درة بنت هاشم بن عتبة : ٤٣٨

دعد بنت الجحدم بن امية : ٤٤٣

دينار بن كيسان : ٣٩٦

- ذ -

ذكوان بن عبد قيس : ٢٨٥ هـ

- ر -

رافع بن العجلان : ٤٤٤

الرباب بنت انيف الكلبي : ٢٢٥

رباح بن المغترف بن حجوان : ٤٤٩

ربيع بن هبيرة بن مساحق : ٤٦٤

ربيعة بن أكرم : ٤٥١

ربيعة بن أكرم بن سخيرة : ٤٥٦

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٣٠٥

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب : ٨٢ ، ١١٧

ربيعة بن عبد الله بن الهدير : ٣٠٥

ربيعة بن نوفل : ٨٢

رجاء بن حيوة : ٤١٢

الرحال بن عثوة : ٣٧٤

رفاعة بن مسروح الاسدي : ٤٦٢

رقية بنت ابي صيفي بن هاشم : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٥٧

رقية بنت سعيد : ٨٢

رقية بنت عمر : ١١١

رقية بنت محمد : ٦٩ ، ٧٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٩٢ هـ

ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب : ٢٠٤

رملة بنت ابي سفيان : ١٨١

رملة بنت ابي عوف بن صبرة : ٢٦٧

رملة بنت شيبه بن ربيعة : ١٩٢

رملة بنت صخر : ٦٣

رميثة بنت عمرو بن هاشم بن المطلب : ٢٠٥

رباح بن عثمان بن حيان : ٤٢٨

ربطه بنت الحارث : ٣٠١

ربطه بنت منبه بن الحجاج : ٤١٤

- ز -

زبان بن انيف الكلبي : ٢٣٦

الزبير بن بكار : ١٠ ، ١٨٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٣ ، ٣٠١

الزبير بن خبيب : ٢٢٩

الزبير بن العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس : ١٣٩

الزبير بن عبد المطلب : ١١٦

الزبير بن عبيد الله بن حميد : ٢٤٩

الزبير بن عبيدة : ٤٥٨

الزبير بن العوام : ٧٤ ، ١٤٠ ، ١٦١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠

٣١٠ هـ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩

الزبير بن هشام : ٢٣٣

زحر بن حصن : ١٤٧

زر بن حبيش : ١٠١ ، ٤٦٣

زفر بن بشران : ٤٦٣

زكريا بن يحيى : ١٤٧

زمنة بن الأسود : ٣٣٠ ، ٣٣١

الزهري : ٤٢

زهير بن ابي امية : ٣٣٠ ، ٤٣ هـ

زهير بن الحارث : ٢٤٩

زهير الشاويش : ١٨

زهير بن قيس البلوي : ٤٤٥

زهرة بن كلاب بن مرة : ٢٥٣

زهرة بن معبد : ٣٠١

زياد بن أمية : ١٨١ هـ

زياد الأعجم : ١٩٩

زياد بن جرير بن ذؤيب الأسدي : ٤٦٤

زياد بن عبيد الله : ٣٩٤

زياد بن عبيد الله بن مالك الهلالي : ٦٥

زياد بن ليبيد الأنصاري : ٣٣٢ هـ

زياد بن مسلمة : ٩٥ هـ

زياد بن أسلم : ٤٦٣

زيد بن ثابت : ٧٣ ، ١٣٢ ، ١١

زيد بن حارثة : ٤٤ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٩٣ ، ١٥٧ هـ ، ١٥٨ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٦٩ هـ

- زيد بن الحسن : ١٠٦
 زيد بن حصيفة : ٥٩
 زيد بن خالد : ٢٠٦
 زيد بن الخطاب : ٣٧٤
 زيد بن عبد الله بن عمر : ٣٦٩
 زيد بن علي : ١١٠
 زيد بن عمر : ١١١ ، ١١٢
 زيد بن عمر الأكبر : ٣٧١
 زيد بن عمرو بن نفيل : ٣٨٠ ، ٣٨١
 زينب (بنت أبي سلمة) : ٥٧ ، ٢٤٤ ، ٣٤٢
 زينب بنت بشر : ٢٢٥
 زينب بنت جحش : ٥٧ ، ٥٩ ، ٤٥٣
 زينب بنت حميد : ٣٠١
 زينب بنت خزيمة : ٥٦ ، ٦٥
 زينب بنت محمد (ص) : ٦٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٤٤٥
 زينب الصغرى بنت عقيل : ٩٢
 زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث : ٣٢٠
 زينب بنت علي الكبرى : ١١٣
 زينب بنت العوام : ٢٣٧
 زينب بنت علي (رض) : ٧٢
 زينب بنت قيس بن مخزومة : ٢٠٦ ، ٢٠٧
 زينب بنت مصعب بن عمير : ٢١٤
 زينب بنت مضعون : ٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٩٩
 زينب الهلالية : ٥٦

-س-

سابط بن أبي حميضة بن أهيب : ٤٠٩

سالم بن عبد الله بن عمر : ٣٦٥

سالم عبد الرزاق أحمد : ٥ ، ٢٢

سالم بن معقل : ٣٧٤

سالم بن نوح : ٣٦

سباع بن عبد العزيز الغبثاني : ١٢٠ ، ١٢١

سبرة بن فاتك : ٤٦٢

سبط ابن الجوزي : ١٢

سبيعة الاسلمية : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٢٩

سخيرة ابن أبي رهم : ٦٤ هـ

السدّي اسماعيل بن عبد الرحمن : ٢٠٦ ، ٢٠٧ هـ

سراقة بن المعتز بن أنس : ٣٨٤

السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس : ١٣٨

سعد الله بن نصر بن سعيد اللدجاني : ١٢

سعد بن أبي وقاص : ١٢٧ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٣

سعد بن (مالك) أبي وقاص : ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ هـ ، ٣٤٨ ، ٣٩٧

٤٥٢ ، ٤٥٩

سعد بن خيشمة : ٤٦

سعد الدين مسعود الحارثي : ١٧

سعد بن الربيع : ٢٦٩

- سعد الطلائع : ١٧١
- سعد بن عبادة بن دليم : ٤٤٦
- سعد بن معاذ : ٢١٣
- سعد بن النعمان بن أكّال : ١٧٥
- سعد بن نفاذة : ٤٦٣
- سعيد بن أبي وقاص : ٤٢٧
- سعيد بن الاخنس بن شريق : ١٨١
- سعيد بن الأسود : ٢٥٠
- سعيد بن أمية بن عمرو : ١٦٧
- سعيد بن حريث : ٣٤٦
- سعيد بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أميد : ١٧٢، ١٧١
- سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان : ١٧٢، ١٧١
- سعيد بن نخولة : ٤٣٩
- سعيد بن زيد : ٢٨٥، ٥٧
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نقييل : ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٣٦، ٤٤٩، ٥٤٤
- سعيد بن سعيد بن العاص : ١٦٥، ١٦٤، ١٦٠
- سعيد بن سليمان بن نوفل : ٤٣١
- سعيد بن العاص : ١٠٦، ١٦٤، ١٩٩، ٣٤٥
- سعيد بن العاص بن أمية : ١٦٧
- سعيد بن العاص بن سعيد : ٩٤، ١٦٧
- سعيد بن عامر بن جذيم : ٤١٠، ٢٤٢
- سعيد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن جميل : ٤١١

- سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب : ١٧٠
 سعيد بن عبد العزيز : ٤٤٧
 سعيد بن عثمان بن عفان : ١٨١
 سعيد بن عمرو : ٢٣٦، ١٦٢
 سعيد بن محمد بن سعيد : ١٦٨
 سعيد بن المسيب : ٣٤، ٩٣، ١٠١، ١٧٤، ٣٣٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٨٨
 سعيد بن منصور : ٢٦٩
 سعيد بن نوفل : ٨٢
 سعيد بن يحيى الأموي : ٨٣٩
 سعيد بن يربوع : ٢٦٦
 سعيد بن يربوع بن عنكثة : ٣٥٧
 سفيان بن عبد الأسد بن هلال : ٣٤٤
 سفيان بن عيينة : ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٧٥
 سفيان بن معمر بن حبيب : ٤٠٠
 السكران بن عمرو : ٤٢٦، ٥٥
 مكينة بنت الحسن : ٢٣٥
 صليل بن الأخيف : ٤٦٤
 سلام بن مشكم : ٦٣
 سلامة بنت عميس : ٦٥
 سلامة بن وقش : ٤٢٨
 سلمة ابن أبي سلمة : ٥٧، ١٢٣، ٣٤١
 سلمة بن الأعوج : ٣٥٦
 سلمة بن سلامة : ٢٢٣

- سلمة بن عبد الأسد : ٤٢٨
 سلمة بن نصر بن غانم : ٣٩٦
 سلمة بن وقش : ٤٢٨
 سلمة بن هشام : ٣٣٤
 سلمة بن هشام بن المغيرة : ٣١٦
 سلمى بنت عميس : ١٢٢، ٦٥
 سلمى بنت زيد : ٣٧
 سليط بن سليط العامري : ٤٢٦
 سليط بن عمرو : ٤٢٦
 سليمان بن ابي حنيفة : ٣٩١
 سليمان بن حبيب : ٤١٩
 سليمان بن خالد : ٣١٠
 سليمان بن صرد : ٤٦٥
 سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب : ١٧
 سليمان بن عبد الملك : ٤٠٧، ١٧٢
 سليمان بن علي : ١٣٥
 سليمان بن مطيع : ٣٩٠
 سليمان بن مهران الاعمش : ٤٦٥
 سليمان بن يسار : ٣٥٤
 صباح بن سعيد بن قائف : ٤٢٥
 سماك بن حرب : ٤٦٤، ٤٠٢
 سماك بن مخزوم بن حميد : ٤٦٤

- سنان بن أبي سنان : ٤٥٥
 سويط بن سعد بن حريمة ٢٢١
 سودة بنت زمعة : ٤٢٧، ٤٢٦، ٥٥، ٥٣
 سويد بن عمرو : ٤٣٥
 سهل بن بيضاء : ٤٤٣
 سهل بن عمرو : ٤٢٧
 سهيل بن بيضاء : ٤٤٤
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف : ١٨٥
 سهيل بن عمرو : ٥٤٦، ٥٥٥، ٣٢٠، ٣٢٥، ٤٢٣
 سهيل بن عمرو بن عبد شمس : ٤٢٢
 سهلة بنت سهيل : ١٨٧
 سهلة بنت سهيل بن عمرو : ٤٢٥، ٢٦٠
 سهلة الصغرى بنت عاصم : ١٦١
 سهيمة بنت عويم : ٢٠٤
 السائب بن أبي حبيش : ٢٤٧، ١٨١
 السائب بن أبي وداعة : ٤٢١
 السائب بن الصيفي بن عائذ : ٣٤٥
 السائب بن عبيد : ٨١
 السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب : ٢٠٤
 السائب بن عثمان بن مظعون : ٣٩٨
 السائب بن العوام بن خويلد : ٢٣٧
 سيف بن ذي : ٨٨
 سيرين : ٦٥

- ش -

- شبر بن هارون : ٧٢،٧٢
شبيب بن نعيم بن قيس الشيباني : ٥٢٩٢
شبيب بن يزيد بن نعيم : ٥٢٣٥
شبيب بن يزيد : ٥٩٥
شجاع بن وهب : ٤٥٦،٤٥١
شرحبيل بن حسنة : ٤١٨،٤١٣،٤٠٠،٧٥،٦٢
شرف الدين ابو النجا السجاوي : ١٧
شريح القاضي : ٢٢٥
شعيب بن جعفر : ٢٣٧
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص : ٤١٦
الشفاء بنت عبدالله : ٣٩١
الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خلف بن صداد : ٣٨٦
الشفاء بنت عبدالله العدوية : ١٧٣،١٧٢
الشفاء بنت عوف : ٢٦٤،٢٥٧
شقران (مولى رسول الله ص) : ٥٤٩
شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني المقدسي : ١٥
شمس الدين محمد بن أبي الفتح البجلي : ١٧
شبية بن ربيعة : ١٢٠
شبية بن عثمان : ٥٢١٥
شبية بن عثمان بن أبي طلحة : ٢١٩

- صالح بن مسرح : ٥٢٣،٥
صالح بن موسى : ٢٦٩
صالح بن الوجيه : ٧٦
صبيحة بن الحارث بن جبيلة : ٣٠١
صخر بن أبي جهم : ٣٩٥،٣٩٤
صخرة بنت أبي سفيان : ١٨١
صديق بن موسى : ٢٢٨
صفوان بن أمية : ٤٠٥،٤٠٤،٤٠٣،٣١٥
صفوان بن بيضاء : ٤٤٤
صفوان بن عبدالله : ٤٠٦
صفية بنت جنيد بن حجيرة : ٧٦
صفية بنت حيمي بن أنخطب : ١٢٦،٦٣
صفية بنت الخطاب : ٣٧٩
صفية بنت الزبير بن هشام بن عروة : ٢٣٣
صفية بنت شيبة : ٢٢٠
صفية بنت عبد المطلب : ١٤٠
الصلت بن عبد الله : ٨٠
الصلت بن مخزومة : ٢٠٧
الصفهيني : : ٢٦٢

— ض —

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب : ١١٧

ضباعة بنت عامر : ٣١٧

الضحاك بن عثمان بن عبد الله : ٢٤١

الضحاك بن قيس : ١٥٥

الضحاك بن قيس بن خالد : ٤٤٨

الضحاك بن قيس الفهري : ٤٦١

ضرار بن الأزور : ٤٥٦

ضرار بن الخطاب بن مرداس : ٤٤٥ ، ٥٤٦

ضرار بن الخطاب : ٤٤٩

ضمضم بن عمرو : ١٤١ ، ١٤٣

ضياء الدين المقدسي : ١٥

— ط —

طراد الزيني : ٤٧

طعيمة بن عدي : ١٢٠ ، ٢١٠ ، ٤٤٤

الطفيل بن الحارث بن المطلب : ٢٠٣

طاحة بن عبد الله (طاحة الندي) : ٢٦٥

طاحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي (طاحة الطلحات) : ٩٥ ، ١٩٣

طاحة بن عبد الله بن عبد الرحمن : ٢٧٧

طاحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود : ٢٥١

طاحة بن عبيد الله : ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٤٥٣

طاحة بن عمر : ٢٩٦ ، ٢٩٧

- طلحة بن عمرو بن عبدالله : ٢٩٨
 طليب بن عمير بن وهب بن قصي : ٢٥٣، ٢٥١
 طلحة بن عيسى بن طلحة : ٢٩٣
 طليحة بن خويلد الأسدي : ٤٥٤
 طليحة بن خويلد بن نوفل : ٤٥٩

- ع -

- عابدة بنت شعيب : ١٣٦
 عاتكة بنت سعيد بن ابي العيص : ١٧٢
 عاتكة بنت زيد : ٣٨١، ٣٧٩، ٢٧٨
 عاتكة بنت عبد المطلب : ١٤١، ١٤٣، ٢٠٧، ٢٠٥، ٣٣٠
 عاتكة بنت عوف : ٢٥٧، ٢٦٤
 عاتكة بنت مرة بن هلال : ١٤٩
 العاص بن منبه بن الحجاج : ٤٢٠
 العاص بن وائل : ٣١٤
 العاص بن هشام : ١٦٤، ٣٢٩
 عاصم بن عمر بن الخطاب : ٣٤٢، ٣٧١، ٣٧٢
 عاصم بن عمرو بن قتادة : ٢٠٦
 العاصي بن هشام بن المخيرة : ١٤٣، ٣١٦
 عامر بن أبي أمية بن المخيرة : ٣٣٢
 عامر بن أبي وقاص : ٢٥٦
 عامر (عمرو) بن الحارث بن شداد : ٤٤٣
 عامر بن ربيعة : ٣٩١

- عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة : ٢٣٢
عامر بن عبدالله بن الزبير : ٢٣٢، ٢٢٧
عامر بن عمير الثعلبي : ٥٩٥
عامر بن فهيرة : ٢٧١، ٩٥
عامر بن كريز : ١٩٧، ١٤٦
عامر بن مخزوم : ٣٥٧
عامر بن مسعود : ٤٠٧
عامر بن وائلة الكندي : ١٣٤
عباد بن حمزة : ٢٢٦ ، ٢٢٧
عباد بن عبد الله بن الزبير : ٢٢٧
العباس : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٤ ، ١٤١
العباس بن عبيد الله : ١٣٥
العباس بن الفضل بن عقبة بن أبي لهب : ١١٨
العباس بن محمد بن إبراهيم : ٢٣٦
عباس محمود العقاد : ٥٩٩
عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس : ٤٢٧
عبد بن شهاب بن الحارث : ٢٦٧
عبد الأسد بن هلال : ١٤٥
عبد الأعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كريز : ١٩٩
عبد الأعلى بن عبيد الله : ٤٠٩
عبد الله بن أبي أمية : ٨٤ ، ٢٦١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨
عبد الله بن أبي بكر الصديق : ٢٧٨ ، ٣٨١
عبد الله بن أبي بن خلف : ٤٠٨

- عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة : ٣٣٦ ، ٣٣٧
عبد الله بن أبي سرح : ١٨٧ ، ١٨٨
عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث : ٨٧
عبد الله بن أبي عتيق : ٢٧٧
عبد الله بن أبي عمرو بن حفص : ٣٤٠
عبد الله بن أبي مرداس بن عمرو : ٤١٠
عبد الله بن أبي مليكة : ٣٠٣
عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٩٤
عبد الله بن ادريس : ٢١٨
عبد الله بن أرقط : ٤٥ هـ
عبد الله بن الأرقم الزهري : ٧٤
عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث : ٢٥٨
عبد الله بن الأرقم : ٢٥٩
عبد الله بن الأسود : ٤٢٥
عبد الله (عمرو) بن أم مكتوم الأعمى : ٤٣٦
عبد الله الجبوري : ٤٦٤ هـ
عبد الله بن جحش : ٤٧ ، ٥٦ ، ١٢١ ، ٣١١ ، ٤٥١ ، ٤٥٢
عبد الله بن جدعان : ١٤٩ ، ١١٩ ، ٣٠٢
عبد الله بن جعدة : ٣٥٥
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ٥٣٩ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٣٧ ،
٤٠١ ، ٣٦٤ ، ١٨٣
عبد الله بن الحارث : ٥٣٩ ، ١٨١ ، ٤١٦ ، ٣٣٨

- عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد الشمس : ١٨٥ ، ٢١٧
- عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب : ٨٧
- عبد الله بن الحارث بن نوفل : ٨٠
- عبد الله بن الحارث بن هشام : ٣١٩
- عبد الله بن حاطب : ٤٠٢
- عبد الله بن حذافة : ٥٥ ، ٤١٩
- عبد الله بن الحسين بن الحسن : ١٠٧
- عبد الله بن الحسن بن الحسن : ٢٤٦
- عبد الله بن حكيم بن حزام : ٢٣٩
- عبد الله بن خالد بن أسيد : ١٧٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٨
- عبد الله بن رافع : ٥٩ ، ٢٧٦
- عبد الله بن الربيع : ٤٢٨ ، ٣٦٦ ، ٤٢٩
- عبد الله بن رواحة : ٧٥ ، ٩٣
- عبد الله بن الزبير : ٥٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٣٢٧ ، ١٥١ ، ٢٥٨ هـ
- ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨
- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب : ١١٦
- عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٦٤
- عبد الله بن الزبير الحميدي : ٢٤٩
- عبد الله بن الزبيرى : ٣٦ هـ ، ٤١٩
- عبد الله بن زمعة بن الأسود : ٢٤٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤٣
- عبد الله بن سابط : ٤٠٩
- عبد الله بن سعد بن أبي سرح : ٧٤ ، ١٣٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥

- عبد الله بن السعدي بن وقدان : ٤٢٧
- عبد الله بن سعيد بن العاص : ١٦٢
- عبد الله بن سلام : ٥٠ ، ٤٩ ، ١٥١
- عبد الله بن سلمة العجلاني : ٢٠١
- عبد الله بن سهيل بن عمرو
- عبد الله بن المائب بن أبي السائب : ٣٤٦ ، ٣٤٥
- عبد الله بن السائب بن أبي حبيش : ٢٤٧
- عبد الله بن شداد بن الهادم : ٦٤ ، ١٢٣
- عبد الله بن شهاب بن الحارث : ٢٦٧
- عبد الله بن صفوان : ١٣٣ ، ٣٣٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
- عبد الله بن عامر : ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥
- عبد الله بن عامر بن ربيعة : ٣٧١
- عبد الله بن العباس : ٦٥ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩١
- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية : ٥٧
- عبد الله بن عبد الأسد : ٢٦٩
- عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول : ٧٥
- عبد الله بن عبد الله بن الحارث : ٨٠
- عبد الله بن عبيد الله : ١٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ١٢٥
- عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب : ٣٦٨
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ٥٤ ، ٢٧٧
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين : ٢١١

- عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر : ٤١٩
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم : ٢٨٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر : ٣٧٠
عبد الله الأزرق بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس : ٣٣٨ ، ١٥٠ هـ
عبد الله بن عبد العزيز : ٣٦٧ ، ٣٦٨
عبد الله بن عبد المطلب : ٣٨ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤
عبد الله بن عثمان : ١٥٢ ، ١٧٠ ، ١٨٨
عبد الله بن عثمان الأسدي : ٤٦٢
عبد الله بن عثمان بن عفان : ٦٩
عبد الله بن عبيد الأنصاري : ٢١٠
عبد الله بن علي بن الحمراء : ٢٦٨
عبد الله بن عروة بن الزبير : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣
عبد الله بن عمر : ٥٥ ، ٥٦ ، ٣٣٥ ، ١٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦
٣٧١ ، ٣٨٧
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي العلي : ١٩٣
عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٣٦٥
عبد الله بن عمرو بن أمية : ٤٠٣
عبد الله بن عمرو بن بجرة بن صداد : ٣٨٥
عبد الله بن عمرو بن زهير : ٦١
عبد الله بن عمرو بن العاص : ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٦
عبد الله بن عمرو بن عثمان : ١٠٦ ، ١٥٢
عبد الله بن عمرو بن المنذر : ٢٣٥

- عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب : ٢٠٦
- عبد الله بن علي : ١٣٥ ، ٤٣٨
- عبد الله بن عوف : ٢٦٥
- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : ٣٣٥
- عبد الله بن محمد بن أبي بكر : ٥٤
- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن حزم : ٢٠٦ ، ٢٠٨
- عبد الله بن محمد بن ذؤيب بن عمارة : ٤١٨
- عبد الله بن محمد بن صفوان : ٤٠٩
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ٢٧٥
- عبد الله بن محمد بن عمران : ٢٩٢ ، ٤٣١
- عبد الله بن محيريز بن جنادة : ٤١٢
- عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢
- عبد الله بن مسعود : ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٤٦٣
- عبد الله بن المسور الأسدي : ٤٦٢
- عبد الله بن المسيب بن أبي السائب : ٣٤٥
- عبد الله بن مصعب : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢٥ ، ٢٦٩
- عبد الله بن مطيع : ١٣٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
- عبد الله بن مظعون : ٣٩٩
- عبد الله بن معاوية بن جعفر : ٩٦
- عبد الله بن النبي (ص) : ٦٧
- عبد الله بن واقد : ٣٦٨
- عبد الله بن الوليد : ٣١٢

- عبدالله بن الوليد بن يزيد بن ربيعة : ١٩٣ .
عبدالله بن وهب بن زمعة : ٥٧
عبدالله بن هشام بن عثمان : ٣٠١
عبدالله بن يزيد الحلالي : ١٢٩
عبدالله اليونيني : ١٤
عبيدالله بن أبي أمية : ٣٣٣
عبيدالله بن أبي بكرة : ٩٥
عبيدالله بن أبي ثور : ٢٢٠
عبيدالله بن أبي رافع : ٣٩٧
عبيدالله بن أبي سلمة : ٣٦٨
عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة : ٣٠٣
عبيدالله بن الأرقم : ٣٤٨
عبيدالله بن جحش الأسدي : ٤٥٣، ٦١
عبيدالله بن حميد بن زهير : ٢٤٩
عبيدالله الخولاني : ٦٤
عبيدالله بن زياد : ٢٥٨، ٥٢٣٤
عبيدالله بن العباس : ١٣٣، ٩٤، ٦٥
عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب : ١٣٥
عبيدالله بن عبدالله : ٣٤٥، ٤١٧، ٤٤٩
عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن عتبة : ١٣٣
عبيدالله بن عبدالله بن عبدالله بن مسعود : ٣٥٤
عبيدالله بن علي بن الخيَّار : ١٢٠

- عبيدالله بن عمر : ٣٦٧ ، ٣٦٩
- عبيدالله بن عمر بن حفص : ٣٧٣
- عبيدالله بن عبدالرحمن : ٢٣٧
- عبيدالله بن قيس بن شريح : ٤٣٨
- عبيدالله بن معمر التميمي : ٢٩٦
- عبيدة بن الحارث : ٤٧ ، ٢٠٣
- عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب : ١٨٦ هـ
- عبيدة بن الحارث بن المطلب : ٢٠١
- عبيدة بن زمعة : ٤٢٧
- عبيدة بن سعيد بن العاص : ١٦٤
- عبيدة بن عبد العزيز بن محصن : ٤٤٠
- عبدالجبار بن سعيد : ٤٣١
- عبد الحميد بن جعفر : ٣٢٣
- عبد الحميد بن الخطاب : ٤٠٢
- عبد الحميد بن عبدالله بن عمر : ٣٦٦
- عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد : ٣٧٦
- عبدالرحمن بن أبان : ١٥٣
- عبدالرحمن بن ابراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن اسماعيل بن منصور
المقدسي : ١٥ ، ١٨
- عبدالرحمن بن أبي بكر : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٤٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤
- عبدالرحمن بن أبي الزناد : ٢٣٦

- عبدالرحمن بن أبي سلمة : ٣٦٨
- عبدالرحمن بن أبي عبيدة : ٢٦٦
- عبدالرحمن بن أبي عمر : ١٧
- عبدالرحمن بن أبي محيصن : ٤٢١
- عبدالرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف : ٢٦٦
- عبدالرحمن بن اسحق : ٤٢٦
- عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي (أبو شامة) : ١٤
- عبد الرحمن بن الأسود : ٢٥١ ، ٢٥٨
- عبدالرحمن بن جبير : ١٩٤
- عبدالرحمن بن الحارث بن أمية الاصغر : ١٨٥
- عبدالرحمن بن الحارث بن هشام : ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٤٢٥
- عبدالرحمن بن حسان : ٦٥
- عبدالرحمن بن الحكم : ١٥٦
- عبدالرحمن بن خالد : ٣١٠ ، ١٠٧ ، ٣٠٩
- عبدالرحمن بن رقيش بن رباب : ٤٥٤
- عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب : ٣٧٥
- عبدالرحمن بن سابط : ٤٠٩
- عبدالرحمن بن سالم الأنباري : ١٥
- عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب : ١٩٦ ، ٢٩٦
- عبد الرحمن بن السائب بن أبي السائب : ٣٤٦
- عبد الرحمن بن صفوان الأكبر : ٤١٧

- عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس : ٤٤٩
- عبد الرحمن بن طلحة : ٢٩٨
- عبد الرحمن بن العباس : ٦٥ ، ١٣٨
- عبد الرحمن بن عبيدان : ١٨
- عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد : ١٧٠ ، ٣٢٦
- عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله : ٢٩٤
- عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون : ٣٩٨
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٩
- عبد الرحمن بن عبيد الله : ٢٩٤
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري : ٢٥٤ ، ٣٦٧
- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر : ٣٧٠
- عبد الرحمن بن عقبة بن نافع : ٤٤٥
- عبد الرحمن بن عمر الأصغر : ٣٧٠
- عبد الرحمن بن عمر الأكبر : ٣٧٠
- عبد الرحمن بن عمر الاوسط : ٣٧٠
- عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد : ٢٣٧
- عبد الرحمن بن عوف : ١٢٠ ، ١٣٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٤٤٩ ، ٣٢٥ ، ٤٥٤
- عبد الرحمن بن عيينة : ٤٥٦
- عبد الرحمن بن القاسم : ٢٨٠
- عبد الرحمن بن محمد بن غرير : ٢٦٢

- عبد الرحمن بن محمد بن عقيل : ٩١
عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان : ٢٩٤
عبد الرحمن بن المغيرة : ٢٤١
عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد : ٢٦٢
عبد الرحمن بن نعامة الأنصاري : ١٩٧
عبد الرحمن بن نوفل : ٨٢ ، ٣٣٨

- عبد الرحمن بن وهب بن عمر : ٤٠٠
عبد الرحمن بن وهب بن اسيد بن خلف : ٤٠٨
عبد شمس بن عبد مناف : ١٤٩
عبد الشمس بن علي : ٣٦٨
عبد العزيز بن ابان : ١٦٦
عبد العزيز بن طاهر بن ثابت ابن الخياط المقرئ : ١٥
عبد العزيز بن عبدالله بن خالد : ٤٠٧
عبد العزيز بن عبدالله بن عمر : ٣٦٦
عبد العزيز بن عبد المطلب : ٣٥٢، ٣٥١
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٦٣
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي : ١١، ١٢ هـ
عبد القادر افندي بدران : ١٩
عبد القادر الجيلي الكيلاني : ١٢
عبد الكبير بن عبد الحميد : ٢٧٦
عبد المطلب : ٣٧، ٤١، ٥٠، ٧٧، ١٤٩
عبد المطلب بن ربيعة : ٨٢، ٨٣
عبد الملك بن عبدالعزيز : ٣٥٢
عبد الملك بن مروان : ٨٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٧، ١٧١، ٢٢٨، ٢٣٤،
٢٣٥، ٢٤٣، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٣٧، ٣٤١،
٣٤٢، ٣٥٤، ٤٠٢، ٤٥٨،
عبد الملك بن هشام بن اسماعيل : ٣١٣
عبد مناف : ٣٦
عبد الواحد بن ابي سعد بن قيس : ٤٣٨
عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الرحمن الطويل : ٤٠٨
عبد الوهاب محمد علي العدواني : ٥، ١٣٣ هـ

- عبلة بنت عبيد التميمية : ٥١٩٣
- عبيس بن عزيز : ٩٩
- عتاب بن أسيد : ٣٢٦ ، ١٩٢ ، ١٦٩
- عتاب بن سليم بن قيس : ٣٠٤
- عتاب بن ورقاء اليربوعي : ٩٥
- عتبة بن أبي سفيان بن حرب : ١٧٨
- عتبة بن أبي وقاص : ٢٥٤
- عتبة بن ربيعة : ١٢٠
- عتبة بن ربيعة بن عبد شمس : ٣٥٧ ، ٥٠٨ ، ١٨٦
- عتبة (عنة) بن سهيل بن عمرو : ٤٢٥
- عتبة بن عمر : ٣٢٢
- عتيبة بن أبي لهب : ١١٨ ، ٦٩ ، ٧٠
- عتيق بن عبدالله عمرو بن مخزوم
- عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب : ٤٠٢
- عثمان بن أبي العاص : ٥١٩٢
- عثمان بن اسحق بن عبدالله بن ابي خرشة : ٤٣٤
- عثمان بن ربيعة بن اهبان بن وهب : ٤٠٢
- عثمان بن سيف بن حرب بن عبد الواحد : ٤٣٨
- عثمان بن الضمك بن عثمان : ٢٤١
- عثمان بن ابي طلحة : ٢١٩ ، ١٢٠
- عثمان بن طلحة : ٢١٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٤١٣
- عثمان بن طلحة بن ابي طلحة : ٢١٨
- عثمان بن العاص بن وابصة : ٣٤٨
- عثمان بن عبدالله : ٢٤١
- عثمان بن عبدالله بن خالد : ٢٤١

عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقه : ٣٨٥، ٣٨٤
 عثمان بن عبيدالله : ٢٩٤
 عثمان بن عبدالله بن عباس بن علقمة : ٤٣٤
 عثمان بن عبيدالله بن معمر : ٢٩٩
 عثمان بن عبد الرحمن : ٣٦٥، ٢٩٧
 عثمان بن عبد بن غنم بن زهير بن شداد : ٤٤٣
 عثمان بن عثمان بن الشريد بن هرمي : ٣٥٧
 عثمان بن عروة بن الزبير : ٢٣٣
 عثمان بن عفان : ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ١٥٠، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٢،
 ٢٣٨، ٥٢٦٥، ٢٧٠، ٢٩٦، ٣٨١، ٣٣٨، ٤٣٧
 عثمان بن عمر بن موسى : ٣١٠
 عثمان بن محمد بن قدامة بن مظعون : ٤٠٠، ٥٥
 عثمان بن مظعون بن حبيب : ٣٩٧
 عثمان بن المغيرة : ٣٢٣
 عثمان بن واقد : ٢٢٧، ٣٦٩
 عجاج نويهض : ٩، ٢٠
 عجير بن عبد يزيد بن ركانه : ٢٠٥
 عددي بن حارثة بن ربيعة : ١٩٢
 عددي بن النجار : ٣٧
 عددي بن نضلة بن عبد العزى : ٣٨٧
 عددي بن نوفل : ٧٧، ٢٤٣
 عرابة الاوسي : ٩٦
 العرياض بن ساريه : ١٧٧
 عرفجة بن هرثمة : ١٦٣
 عروة : ٤٤، ٥٤، ١٤١، ١٥٦، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٤، ٣٠٩، ٣٣٣،
 ٣٥٤، ٥٣٣٤

- عروة بن مضرس : ١٤٧
 عزة بنت أبي سفيان : ١٨٠
 عزة بنت الحارث
 عز الدين بن عبدالسلام : ١٨
 عصمي بنت الحارث : ٦٥
 عصبية الأسدي : ٤٦٢
 عطاء بن أبي رباح : ٥٤
 عطاء بن ذؤيب بن تويت : ٢٥١
 عطاء بن يسار : ٤٩ ، ٥٠
 العظاف بن خالد بن عبدالله : ٣٤٨
 عطيه بن همرو السعدي : ٤٢٨
 عقبه بن أبي معيط : ٢٤٣ ، ٤٣٧
 عقبه بن الحارث : ٢٢٢
 عقبه بن الحارث بن عامر بن نوفل (ابو سروعه) : ٢١٠
 عقبه بن نافع : ٥٧٤ ، ٤٤٥
 عقبه بن نافع بن عبد قيس : ٤٤٤
 عقبه بن وهب : ٤٥٦
 عقيل بن أبي طالب : ٩٠ ، ١٩١
 عكاشه بن محسن : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩
 عكرمه بن أبي جهل : ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥
 عكرمه بن خالد بن العاص : ٣٢٧
 عكرمه بن ربعي الفياضي
 عكرمه بن عامر بن هاشم : ٢١٥
 عكرمه بن عبدالرحمن : ٣٢٢
 العلاء بن أبي نبقه : ٢٠٨

- العلاء بن الحضرمي : ٧٥ ، ١٦٣
- العلاء بن عبد الرحمن بن محرز : ١٩٢
- العلاء المرادوى المقلسي : ١٨
- العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان : ٤٣٧
- العلاء بن وهب بن عبد العزى : ١٨٤
- علي بن أبي الحورور الازدي : ٤١٩
- علي بن أبي طالب (رض) : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٣١٠ ، ٣٥٥
- علي بن أبي العاص بن الربيع : ٦٨ ، ١٩٥
- علي بن حرب الطائي : ٣٥٦
- علي بن حسين : ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٦
- علي بن حسين زين العابدين : ١٠٨
- علي بن زيد بن جدعان : ١٠٤ ، ٢٧٥
- علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة : ٣٠٣
- علي بن عاصم : ١٢٢
- علي بن عبدالله بن جعفر : ٩٧
- علي بن عبدالله بن عباس : ١٣٥ ، ١٥٣
- علي (ابو علي) بن عبدالله بن الحارث بن رخصة : ٤٣٧
- علي بن عدي بن ربيعة : ١٩٣
- علي بن محمد بن علي : ١١٤
- علي بن المديني : ١٧٤ ، ٤٤٣
- علي بن موسى : ١١٠ ، ١١١
- عمار بن صعصعة بن صوحان : ٢٨٨

عمار بن ياسر: ١٥٧ هـ
 عمارة بن حمزة: ٢٢٩، ٣٦٨ هـ
 عمارة بن عقبة: ١٨٣
 عمارة بن الوليد: ٣١٣، ٣٣٧، ٤١٤
 عمارة بن عمرو السهمي: ٣٩٤
 عمر بن أبي ربيعة: ١٨٥، ٣٦٤
 عمر بن أمية: ٢١٦
 عمر بن ابراهيم بن واقد: ٣٦٩
 عمر بن ابي سلمة: ٣٤٢
 عمر بن ابي عقرب: ١٦٩
 عمر بن الحسين بن عبدالله الخرقى: ١١١ هـ
 عمر بن حفص بن عاصم: ٣٧٣
 عمر بن الخطاب (رض): ٥٣٤، ٤٦، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٥٧٣،
 ٧٤، ٩٨، ١٠٤ هـ، ١١١، ١١٣، ١٢٧ هـ،
 ١٧٢، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٥،
 ٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٩،
 ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٦،
 ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٥٤،
 ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٧٣،
 ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٥، ٩٩،
 ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٤٧

عمر بن سعد: ٤٤٧، ٢٥٤
 عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة: ٣٣٧
 عمر بن عبدالله بن ورقة البياضي: ٤٣٠
 عمر بن عبدالله بن معمر التميمي: ٩٥

عمر بن عبيدالله بن معمر: ٢٩٥، ٢٩٦
عمر بن عبد الحميد: ٣٧٦
عمر بن عبدالرحمن: ٣٢٢
عمر بن عبد الرحمن بن زيد: ٣٧٦
عمر بن عبد العزيز: ١٣٥، ١٦٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦،
٢٧٩

عمر بن عبد العزيز بن عبدالله بن عمر: ٤٠٢
عمر بن عثمان بن عمر بن موسى: ٣٠٠
عمر بن عثمان بن عمرو بن كعب: ٢٩٥
عمر بن علي: ١١٤
عمر بن المنذر بن الزبير: ٢٤٧
عمر بن موسى: ٢٩٦
عمر (مولى غفرة): ٦٦
عمران بن طلحة: ٢٩٣
عمران بن عبدالله بن مطيع: ٣٩٠
عمران بن مخزوم: ٣٥٣
عمران بن يحيى: ٤٦٣
عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري: ٣٢٧
عمرو (عروة) بن ابي ائانة بن عبد العزى: ٣٨٨
عمرو (معمر) بن ابي سرح بن ربيعة: ٤٤٣
عمرو (ابن ابي سلمة): ٥٧
عمرو بن امية بن الحارث: ٢٤٩
عمرو بن اويس بن مسعد بن ابي سرح: ٤٣٥
عمرو بن جهم بن قيس: ٢١٦

عمرو بن حربث : ٣٤٦ ، ٣٤٧

عمرو بن الحسن : ١٠٦

عمرو بن حفص بن المغيرة : ٣٣٩ ، ٣٤٠

عمرو بن دينار : ٢٥٠ ، ٣٥٦

عمرو بن الربيع : ١٩٤

عمرو بن الربيع بن عبد العزيز : ١٩٦

عمرو بن الزبير : ٢٣٦

عمرو بن سعد : ١٥٣

عمرو السعدي : ٤٢٨

عمرو بن سعيد : ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ٢٢٦

عمرو بن سعيد الأشلق : ١٦٧

عمرو بن سمرة : ١٩٧

عمرو بن شاس بن عبيد : ٤٥٧

عمرو بن شبه : ٧٤

عمرو بن شعيب : ١٣٦ ، ١٩٥ ، ٤١٦

عمرو بن الضمري : ٥٦٢

عمرو بن العاص : ٥٤ ، ٥٧٤ ، ٧٥ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤

٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣٠٧

٣١٤ ، ٣٧٠ ، ٣٩٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥

٤٤٤

عمرو بن عبدالله بن صفوان بن امية : ٤٠٥ ، ٤٠٧

عمرو بن عبدالرحمن بن عبدالله : ٣٦٨

عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالرحمن : ٤٢٧

- عمرو بن عبدود : ٢٥٦
- عمرو بن عثمان : ١٥٣ ، ١٥٢ ، ١٠٤
- عمرو بن علقمة بن المطلب : ٢٠٨
- عمرو بن معدى كرب : ٤٦٠ ، ٤٥٩
- عمرو بن المؤمل بن حبيب : ٣٨٥
- عمرو بن يحيى بن سعيد : ١٦٢
- عمرو بن يزيق : ٤٠٩
- عمير بن اسحق : ١٠٤
- عمير بن رباب بن حذيفة : ٤١٧
- عمير بن وهب بن خلف : ٤٠٢
- عمير بن وهب بن عبد بن قصي : ١٤٤
- عنة بن أبي سفيان : ١٧٩
- العوام بن خويلد : ١٤٠
- عوف بن صبرة السهمي : ٥٢٥٢
- عوف بن عبد عوف : ١١٨٩
- عون بن جعفر : ٩٨ ، ١١١
- عون بن العباس : ١٣٨
- عويمر بن السائب بن عويمر : ٣٥٦
- عويمر بن محصن : ٤٥٥
- عايد بن السائب بن عويمر : ٣٥٦
- عائشه عبد الرحمن (بنت الشاطبي) : ٥٦٥
- عائشه بنت أبي بكر الصديق : ٧١ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٤٨
- عائشه بنت طلحة : ٢٦٩ ، ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤
- عائشه بنت معاوية بن المغيرة بن أبي الجاهن : ١٥٧
- عائشه بنت قدامه بن مظعون : ٣٩٩

- عياش بن أبي ربيعة : ٤٣٩
 عياش بن الأسود : ٢٦٤
 عياش بن أبي ربيعة : ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣١٦
 عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن : ٣٣٦
 عياض بن غنم الفهري : ١٨٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧
 عياض بن زهير بن أبي شداد : ٤٤٢
 عياض بن عبدالله بن أبي سرح : ٤٣٥
 عيسى بن محمد : ٣٦٧
 عيسى بن مريم (ع) : ٦١
 عيسى بن طلحة : ٢٩٣
 عيسى بن دأب : ٢٦٣
 عيسى بن عمر بن ابي بكر : ٣٢١
 عيسى بن عثمان بن محمد : ٤٠٢

-غ-

غزال بنت كسرى

-ف-

- فاخته بنت عتبة : ٣٢٠ ، ٤٢٣
 فاخته بنت الوليد بن المغيرة : ٣١٥
 الفارغة بنت أبي سفيان : ٤٥٣
 فاطمة بنت أبي حبيس : ٢٤٨
 فاطمة بنت اسد بن هاشم : ٩٠ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٤٧
 فاطمة بنت الأسود : ٣٤٤
 فاطمة بنت الحسين : ١٠٧ ، ١٥٣
 فاطمة بنت جمزة : ١٢٤ ، ١٤٧

- فاطمة بنت زائدة بن الاصم : ٤٣٧
فاطمة بنت سعد بن سيل : ٣٦
فاطمة بنت شيبه بن ربيعة بن عبد شمس : ١٢٤ هـ
فاطمة بنت صفوان الكنانية : ١٦٢
فاطمة بنت عتبة : ١٩١
فاطمة بنت عمر : ٣٢٤
فاطمة بنت عمر بنت عائذ : ٧٦
فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر : ٢٩٧ ، ٢٩٦
فاطمة بنت قيس : ٣٤٠ ، ٣٩٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
فاطمة بنت محمد (ص) : ٥٢ ، ٧١ ، ١٢٤
فاطمة بنت المنذر : ٢٣٥
فاطمة بنت الوليد بن عتبة : ١٩١
فاطمة بنت الوليد بن المغيرة : ١٩١ هـ ، ٣١٥
الفاكه بن المغيرة : ١٨٩
فخر الدين بن تيمية : ٢٠
الفراء : ١٨٥
فراس بن النضر بن الحارث : ٢١٧
الفرزدق : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٦٥ ، ٢٦٥
الفضل بن العباس : ٤٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٣٠
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب : ١٢٩
الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة : ١٩٩
فليح بن محمد : ٢٣٥
فيروز : ١٦٤ هـ

— ق —

- القاسم بن اسحق بن عبدالله بن جعفر : ٩٧
القاسم بن عبدالله : ٣٧٤

- القاسم بن محمد : ١٦٧
القاسم بن محمد بن ابي بكر : ٣٥٤ ، ٢٧٩ ، ٥٤
القاسم بن محمد بن المعتمر : ٢٦٤ ، ٣٥١
قاسم بن مخزومة : ٢٠٧
القاسم (ابن النبي) (ص) : ٦٧
قيصة بن برقة بن معاوية : ٤٦٤
قيصة بن جابر بن وهب : ٤٦٤
قيصة بن ذؤيب : ٤٣٤
قنادة : ٦٧
قتيلة بنت عبد العزى : ٥٢٧٨
قتيلة بنت مظعون : ٣٩٩
قتيلة بنت النضر بن الحارث : ٢١٧
قثم بن العباس : ٤٩ ، ٦٥ ، ٨١
قثم بن العباس بن عبيد الله : ١٣٥
قثم بن العباس بن عبد المطلب : ١٣٧
قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب : ٤٠٢
قدامة بن عمر بن موسى بن قدامة : ٤٠٠
قدامة بن مظعون : ١٩١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨
قرظة بن عبد بن عمر بن نوفل : ١٩١
قريبه الصغرى بنت أبي امية : ٣٣٤
قريبه الكبرى بنت أبي امية : ٢٤٤
قصي بن كلاب : ٣٦ ، ٢١٢
قطري بن الفجاءة : ١٩٦ ، ٢٩٥
الققعاق بن حكيم : ٢٠٦
الققعاق بن عمرو : ٤١٨

- قنفذ بن عمر : ١٩٢
 ابو المهاجر قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب : ٣٠٣
 قيس بن السائب بن عويمر : ٣٥٦
 قيس بن سعد : ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٤٤٦
 قيس بن سعد بن عبادة بن دليم : ٤٠٥
 قيس بن عدي : ٤١٧
 قيس بن مخزومة : ٢٠٦
 قيس بن مكشوح : ١٦٤ هـ

ك

- كبير بن العباس اللهبي : ٣٩٤
 كثير بن العباس : ١٣٨ ، ١٣٩
 كرز بن جابر بن حسل : ٤٤٧
 كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس : ١٤٦
 كريمة بنت أبي فكيه بن يسار : ٤٠١
 كسرى : ٤١٨ ، ٤٦٠
 كسيلة بن لزم النصراني : ٤٤٥
 كعب الأحبار : ٥٠
 كعب بن الأشرف : ٥٧٥
 كعب بن جعيل : ٣١٠
 كعب بن سعد بن تيم بن مرة : ٢٦٩
 كعب بن لؤي : ٣٥٩
 كعب بن مالك : ٢١٩ ، ٢٨٤
 كنانة بن أبي الحقيق : ٦٣
 كنانة بن عدي بن ربيعة : ٦٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤
 كيسان : ١٦٩

كيسة بنت الحارث بن كرز : ٢٠٠

- ل -

لبابة بنت ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري : ٣٧٥

لبابة بنت الحارث : ١٢٩ هـ

لبابة الصغرى : ٦٥

لبابة الكبرى : ٦٥

لبنى بنت هاجر : ٧٦

ليلى بنت ابي حثمة : ٣٩١

ليلى بنت الجودي : ٢٧٦

ليلى بنت فائف الثقفية : ٧٠

ليلى بنت مسعود النهشليه : ١١٤

- م -

الماجشون ابو عبدالرحمن فروخ : ٣٠٥، ٣٦٤ هـ

مارية بنت شمعون القبطية : ٦٦، ٦٧

مالك بن أنس : ٢٣٥، ٢٣٦

مالك بن اوس بن خزيمه : ٤٥٦

مالك بن الدخشم : ٤٢٢

مالك بن زمعة : ٤٢٧

مالك بن شهاب : ٤٠٤

المأمون : ٢٨٠

المبارك بن خضير : ١٢

المبارك بن الطباخ : ١٢

متمم بن نويرة : ٣٧٥

مجاهد بن جبير : ١٣٣، ٣٤٦، ٣٥٦

مجد بن يزيد الحميري : ٢٦٠

- مجلي بن عمرو الجهني: ٥٤٧
المجذر بن زياد: ٢٤٩
المحرز بن حارثة بن ربيعة: ١٩٢
محرز بن نضلة: ٤٥١، ٤٥٥
محسن بن علي (رض): ٧٢، ١١١
محمد بن ابراهيم بن الحارث: ٣٠١
محمد بن ابراهيم بن خلفا: ٢٣، ٤٦٥
محمد بن ابي بكر: ٩٨، ١٨٨، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٨٤
محمد بن ابي جهم: ٣٩٢
محمد بن ابي حذيفة: ٩٨، ١٨٧، ٢٠٨، ٤٢٥، ٤٣٥
محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي: ٥١١
محمد بن الأسود: ٢٦٤
محمد بن الاشعث: ٩٨
محمد بن بجاد بن عمير: ٣٠٥، ٣٠٦
محمد بن جبير: ٢٠٩، ٢٧٢
محمد بن جعفر بن ابي طالب: ٩٧، ٩٨، ١١١، ٢٣٧
محمد بن حاطب: ١٥١، ٢٨٨، ٤٠١، ٤٠٢
محمد بن حريم: ٤١٩
محمد بن حسن: ٦١، ٣٣٩
محمد بن الحسن: ١٢٥
محمد بن الحسن المقدمي: ١٩٧
محمد بن خطاب بن الحارث: ٤٠٢
محمد بن الحنفية: ١١٣، ١٣٣، ١٣٤
محمد بن الخضر (ابن تيمية): ١٣

- محمد بن الرشيد: ٢٩٨
محمد بن سعد: ٢٩٤
محمد بن سعد بن محمد بن المنذر: ٢٣٥
محمد بن سعيد: ٧٣
محمد بن سلام: ١٧٢ ، ٣٠٩ ، ٤٠٦
محمد بن سلمة: ٣١٣
محمد بن صفوان بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي بن خلف: ٤٠٨
محمد بن صيفي بن أمية: ٣٤٦
محمد بن الضحاك: ٢٤١ ، ٤٣١
محمد طاهر بن سيد درويش: ٢٣
محمد بن طلحة (السجاد): ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٨٩
محمد بن طلحة بن محمد بن عبدالرحمن: ٢٩٤
محمد بن عباد: ٢٢٧
محمد بن عبدالله (ص): لم نفهرس له لورود اسمه الشريف (ص) في اغلب صفحات الكتاب
محمد بن عبدالله البصري: ١٧٦
محمد بن عبدالله بن جحش: ٤٥٣
محمد بن عبدالله بن حسن: ٣٦٦
محمد بن عبدالله بن حسن: ٤٢٨
محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان: ١٠٧ ، ١٥٣
محمد بن عبدالله بن مطيع: ٣٢٨ ، ٣٩٠
محمد بن عبد الباقي: ١٢٥
محمد بن عبد الرحمن: ٢٧٦
محمد بن عبد الرحمن الاسود: ٢٤١
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب

- محمد بن عبد الرحمن بن ابي سلمة : ٣٤٤
محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة : ٤٣٣
محمد بن هبذ الرزاق بن عمر بن عبدالله بن جميل : ٤١١
محمد بن عبد العزيز بن عمر : ٢٦٣ ، ٣٦٦
محمد بن عبدالملك : ٣١٣
محمد بن عبد الواحد المقدسي : ١٣
محمد بن عروة بن هشام : ٢٣٣
محمد بن عقيل : ٩١
محمد بن علي : ١٣٥
محمد بن علي بن الحسين : ١١١
محمد بن علي بن أبي طالب : ٩٨
محمد بن علي ابو جعفر الباقر : ١١٠
محمد بن قثم : ١٣٦
محمد بن عمر : ١٣١
محمد بن عمرو : ٥٩
محمد بن عمرو بن العاص : ٤١٦
محمد بن عمرو بن عطاء : ٤٣٤
محمد بن عوف : ٤١٩
محمد بن عيسى بن طلحة : ٢٩٣
محمد بن لوط : ٣٥١ ، ٣٥٢
محمد بن محمد بن أبي قدامه : ٢٩٦
محمد بن المرتفع : ٢١٧
محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري : ١٦٧
محمد بن سلمه : ٧٥
محمد بن المطلب : ٢٤٣

- محمد بن معاذ : ٢٩٩
محمد بن المنذر : ٢٣٤
محمد بن المنكر : ٣٠٤ ، ٣٠٦
محمد بن موسى : ٢٩٢
محمد بن موسى السمسار : ٤١٩
محمد بن يحيى : ١٩٧
محمد بن يوسف الثقفي اخو الحجاج : ٣٨
محيص بن أبي وداعه : ٤٢١
المختار بن أبي عبيد الثقفي : ٢٣٦ ، ٢٦١
مخرمه بن القاسم بن مخرمه : ٢٠٧
مخرمه بن نوفل : ٩١ ، ١٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦
مخزوم بن هاني المخزومي : ٣٥٦
مره بن حبيب الفهري : ٤٤٨
مروان بن الحكم : ٨١ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ٣٦٤ ، ٤٦١
مروان بن قيس الاسدي : ٤٦٣
مروان بن محمد : ٣٠٠ ، ٤٣٨
مريم بنت عمران : ٥٢
مساحق بن عبدالله بن مخرمة : ٩٧
مسافر بن أبي عمرو بن أمية : ٣٣٠
مسافع بن صفوان المصطليقي : ٦٠
مسافع بن عياص بن صخر : ٣٠٢
المستورد بن شداد بن عمر الفهري : ٤٥٠
مسروق : ٥٤ ، ٧١ ، ١٣٣
مسطح بن ائانه : ٢٠١ ، ٢٠٣

- مسعد بن حكيمه : ٤٥٥ .
- مسعود بن الاسود بن حارثة بن نضله : ٣٨٩ .
- مسعود بن اميه بن خلف : ٤٠٧ .
- مسعود بن سليم : ٣٦٣ .
- مسعود بن سويد بن حارثه بن نضله : ٣٨٩ .
- مسكين بن عبد الرحمن : ٣٧٦ .
- مسلم بن الحجاج : ٣٣٤ .
- مسلم بن عيسى : ٢٠٠ ، ٢٩٩ .
- مسلم بن عقيل : ٩١ .
- مسلمة بن مالك الاكبر : ٤٤٧ .
- المسور بن مخرمه بن نوفل : ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ .
- المسور بن يزيد المالكي الاسدي : ٤٦٢ .
- المسيب بن أبي السائب بن عائذ : ٣٤٤ .
- مسيلمة الكذاب : ٢٠٠ .
- مشير بن هارون : ٧٢ .
- مشرف (مسرف) بن عقبة : ٢٤٤ ، ٣٩٤ .
- مصعب بن ثابت : ٢٤٥ ، ٢٩١ .
- مصعب بن الزبير : ١٠ ، ٦٧ ، ٥٩٥ ، ١٩٦ هـ ، ٣٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ ،
- ٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٤٠٦ ،
- ٤٢٨ .
- مصعب بن عبد الله : ٣٥١ .
- مصعب بن عبد الله بن الزبير : ٢٣٠ .
- مصعب بن عبد الله بن مصعب : ٢٣٠ .
- مصعب بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٤٠٧ .
- مصعب بن عثمان : ٢٤٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ .

- مصعب بن عمير: ١٨٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٥٣ .
 مطرود بن كعب الخزاعي: ٥٣٦ ، ٣٧ .
 المطعم بن عدي: ٤٤ ، ١٢٠ ، ٢١٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .
 المطلب بن أبي البختري: ٥١٨٤ .
 المطلب بن أبي وداعة: ٤٢١ .
 المطلب بن ازهر بن عوف: ٢٦٧ .
 المطلب بن حنطب: ٣٤٨ .
 المطلب بن ربيعة بن الحارث: ٨٣ .
 المطلب بن السائب بن ابي وداعة: ٤٢١ .
 المطلب بن عبد الله: ٣٤٩ .
 المطلب بن عبد مناف بن قصي: ٢٠١ .
 مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة: ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
 معاذ بن جبل: ١٧٦ ، ٤٤٢ .
 معاذ بن عبيد الله بن معمر: ٢٩٩ .
 معاذ بن عفراء: ٤٠١ .
 معاذ بن أبي سفيان: ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٣٣ ، ١٧٦ ، ٥٢٥٠ ، ٥٣١٠ .
 معاوية بن بكر الباهلي: ٢٦٣ .
 معاوية بن حديج: ٢٧٩ ، ٤٤٥ .
 معاوية بن صخر: ٣١٠ (في الشعر) .
 معاوية بن عبد الله بن جعفر: ٩٦ .
 معاوية بن يزيد بن معاوية (ابو ليلى): ١٥٥ ، ١٧٨ .
 معبد بن زهير بن ابي امية: ٣٣٢ .
 معبد بن العباس: ٦٥ ، ١٣٧ .
 معبد بن وهب البصري: ٤٢٧ .
 المعتصم العباسي: ٣٦٦ .

- معروف بن خربوذ : ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ .
 معتب بن أبي نهب : ١١٨ .
 معقل بن أبي معقل الاسدي : ٤٦٣ .
 معمر بن الحارث بن معمر بن حبيب : ٤٠١ .
 معمر بن حبيب : ٤٠٠ .
 معمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف : ٣٨٨ .
 معمر بن عثمان بن عمرو : ٢٩٥ .
 معن بن زائدة : ٤٢٩ ، ٤٣٠ .
 معن بن عبد الرحمن بن عوف : ٢٦٤ .
 معن بن عدي العجلاني : ٣٧٤ .
 معيقب بن أبي فاطمة : ٧٥ .
 المغيرة بن أبي العاص : ٢٤٣ .
 المغيرة بن أبي الغيث : ٢٦٢ .
 المغيرة بن الاخنس : ١٥٢ .
 المغيرة بن ثابت : ٢٣٠ .
 المغيرة بن شعبة : ٧٥ ، ١٤١ ، ٣٦١ .
 المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام : ٢٤٠ .
 المغيرة بن عبد الله بن عمر : ٣٠٧ .
 المغيرة بن عبد الرحمن : ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
 المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث : ٣٣٥ .
 المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد : ٢٤١ .
 المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد الله : ٨٠ ، ٨١ ، ١٩٦ .
 المقداد بن عمرو الكندي : ١١٧ .
 المقوقس : ٦٦ .
 مقيس بن صابه : ٤٣٥ .
 الملك العزيز بن الملك العادل : ١٤ .

- منصور البهوتي : ١٧ .
- منصور بن عامر : ٢١٥ .
- المنكدر بن عبد الله بن الهدير : ٣٠٤ .
- المنذر بن الزبير بن العوام : ٢٣٣ .
- المنذر بن عبدالله الحزامي : ٢٦٣ .
- المنذر بن عبدالله بن المنذر : ٢٤٠ .
- المنذري : ١٥ .
- موسى عليه السلام : ٦٣ .
- موسى بن ابراهيم : ٢٨٧ ، ٢٩١ .
- موسى بن جعفر : ١١٠ ، ١١١ .
- موسى شهوات : ١٧٢ .
- موسى بن صديق : ٢٢٨ .
- موسى بن طلحة بن عبيد الله : ٢٢٣ ، ٢٩٢ .
- موسى بن عبدالله : ٢٤٦ .
- موسى بن عبدالله بن الزبير : ٢٢٨ .
- موسى بن عبيدالله بن معمر : ٣٠٠ .
- موسى بن عقبة : ٣٨٤ ، ٤٢٦ ، ٤٤٣ .
- موسى بن عقيل : ٢٢٦ .
- موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون : ٣٩٩ .
- موسى بن عيسى : ١٠٧ .
- موسى بن محمد بن ابراهيم : ٢٩٨ .
- موسى بن وردان : ٤٦٢ .
- المهاجر بن أبي اميه : ٣٣٢ .
- المهاجر بن خالد بن الوليد : ٣٠٩ .

- المهاجر بن قنفذ : ٣٠٣ .
 المهلب بن أبي صفرة : ١٥١ ، ١٧١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٤٠٦ هـ .
 ميمون بن مهران : ٢٢٠ ، ٣٦٣ .
 ميمونة (ام المؤمنين) : ٤٨ .
 ميمونة بنت أبي سفيان : ١٨١ .
 ميمونة بنت الحارث : ٩٤ .

- ن -

- ناثرة الصراف : ٥ .
 ناشرة بن سمي البدني : ٣٤٠ .
 الناصح بن الحنبلي : ١٢ .
 نافع بن ثابت : ٢٢٩ .
 نافع بن جبير بن مطعم : ٢٤٨ .
 نافع بن الحارث الخزاعي : ٣٢٧ .
 نافع بن طريف بن عمرو بن نوفل : ٢١٢ .
 نافع بن عبد الحارث : ٣٠٣ .
 نافع بن عبد قيس : ٤٤٥ .
 نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر : ٤١١ .
 نافع بن عتبة : ٢٥٦ .
 نافع مولى بن عمر : ٣٧٣ .
 نبيه بن عثمان : ٤٠٢ .
 نبيه بن وهب : ٢١٥ .
 نثيلة بنت جناب : ٧٦ .
 النجاشي : ٦١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١٤٩ ، ٢١٦ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ١٣ .
 ٤١٤ .
 نسطور الراعي : ٤٢ .

- النضر بن الحارث : ١٨٢ ، ٢١٦ .
 النضر بن كنانة بن خزيمه : ٤٥١ .
 النضير بن الحارث بن علقمة : ٢١٦ .
 النعمان بن عددي : ٣٨٧ .
 النعمان بن مقرن : ٤٦٠ .
 نعيم بن دجاجة : ٤٦٤ .
 نعيم بن عبد الله بن أسيد (النحام) : ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ .
 نعيم بن عبد العزيز : ١١٣ .
 نفاة الاسدي : ٤٦٣ .
 نوري حمودي القيسي (الدكتور) : ٥ .
 نوفل بن أهيب بن عبد مناف : ١٤٧ .
 نوفل بن الحارث : ٧٩ .
 نوفل بن خويلد : ٢٤١ .
 نوفل بن عبد مناف : ١٤٩ ، ٢٠٩ .
 نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمه : ٤٣٩ .
 نوفل بن ميمون : ٤٣١ .
 نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب : ٤٥٠ .
 نهيك بن نساف الأنصاري : ٣٥٠ .
 نيار بن مكرم : ٣٩٢ .

- و -

- واقد بن عبد الله بن عمر : ٣٦٨ .
 واقدة بنت عامر بن الحارث : ١٤٩ هـ .
 الواقدي : ٤١ هـ ، ١٥٨ هـ .
 وحشي : ١٢٠ ، ٢١٠ .

ورقة بن نوفل : ٢٢٧ هـ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ .

الوليد بن عبد شمس : ٣٣٨ .

الوليد بن عبد الملك : ٣١٣ ، ٤١٢ ، ٤٣١ .

الوليد بن عتبة : ١٤٢ ، ١٨٨ .

الوليد بن عقبة بن أبي معيط : ١٥٢ ، ١٨٢ .

الوليد . بن عمارة بن الوليد : ٣١٣ .

الوليد بن عمرو بن الزبير : ٢٣٦ .

الوليد بن المغيرة : ٦٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ .

الوليد بن نهيك : ١٩٣ هـ .

الوليد بن الوليد : ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٤ .

الوليد بن يزيد : ١٧٢ .

وهب بن أبي سرح بن ربيعة : ٤٤٣ .

وهب بن زمعة : ٢٤٦ .

وهب بن عبد الله بن أبي سرح : ٤٣٥ .

وهب بن عمير بن وهب : ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وهب بن وهب بن كبير : ٢٤٥ .

— ه —

هاجر (أم اسماعيل عليه السلام) : ٦٦ .

هارون الرشيد : ٢٣١ هـ ، ٢٩٢ هـ .

هارون بن عبد الله بن كثير : ٢٦٤ .

هارون بن عمران : ٦٣ .

هاشم (هشام) بن أبي حذيفة : ٣٣٨ .

هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم : ٣١٣ .

هاشم بن عبد الله بن الزبير : ٢٢٨ .

هاشم بن عبد مناف : ٣٧ ، ١٤٩ .

- هاشم بن عتبة : ٢٥٤ ، ٢٥٥
هالة بنت أهيب : ٣٨ ، ٧٦
هالة بنت خويلد : ١٩٤ .
هبار بن الاسود بن المطلب بن أسد : ٢٤٧ ، ٤٤٥ .
هبة الله بن الحسن العجلي : ١٢٢ .
هبة الله الدقاق : ١٢ .
هبيرة بن أبي وهب المخزومي : ١١٤ ، ٣١٨ .
هديم بن عبد الله بن علقمة : ٢٤٩
هنديلة بنت الحارث (أم حفيد) : ٦٥ .
هشام بن اسماعيل بن الوليد : ٣١٢ ، ٣٥٤
هشام بن حكيم بن حزام : ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
هشام بن العاص بن هشام : ٣٢٩ ، ٤١٧ .
هشام بن العاص بن وائل : ٤١٦ .
هشام بن عبد الملك : ١٠٩ ، ٢٣٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ .
هشام بن عبد الملك بن عكرمة : ٣٢٢ .
هشام بن عروة : ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ .
هشام بن عقبة : ١٨٣ .
هشام بن عمار : ١١١ ، ١١٣ ، ٤١٨ .
هشام بن عمارة : ١١٦ .
هشام بن عمرو بن الحارث : ٣٣٠ .
هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث : ٣٤
هشام بن الكلبي : ٢١٢ .
هشام بن المغيرة : ١٤٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ١١٧ .
هشام بن الوليد بن المغيرة : ٣١٢ .
همام بن الحضرمي : ٤٥٧ .
هند بنت أبي سفيان : ١٨١ .

- هند بنت أبي عبيدة : ٢٤٦ .
هند بنت اثالة بن عباد : ٢٠٤ .
هند بنت عتبة : ١٨٩ .
هند بنت خديجة : ٣٤٦ .
هند بنت زمعة : ٤٢٧ .
هند بنت عقبة : ١٨٤ .
هند بنت عمير : ٢١٥ .
هند بنت عوف بن عون : ٦٥ .
هند بنت منبه بن الحجاج : ٤٢٠ .
هوذة بن علي : ٤٢٦ .
هيت المخنث : ٢٦١ ، ٣٣٣ .

- ي -

- يحيى بن ثابت : ١٢ .
يحيى بن جعدة : ٣٥٦ .
يحيى بن الحكم : ١٥٦ ، ٢٣٤ ، ٣٢٠ .
يحيى بن حكيم بن صفوان : ٤٠٧ .
يحيى بن خالد : ٣٦٧ .
يحيى بن خالد بن برمك : ٢٦٣ .
يحيى بن الزبير : ٢٢٧ .
يحيى بن سعيد الأموي : ١٦٧ ، ١٦٩ .
يحيى بن سعيد بن عمرو : ٦٢ .
يحيى بن طلحة : ٢٩٤ .
يحيى بن عبد الرحمن : ٤٤٥ .
يحيى بن عروة : ٢٣١ ، ٢٣٢ .
يحيى بن علي : ١١٤ .
يحيى بن كثير الكاهلي الاسدي : ٤٦٢ .

- يحيى بن محمد بن هشام : ٣١٣ .
يحيى بن مسكين : ٢٢٩ .
يحيى بن وثاب : ٤٦٥ .
اليسع بن أيوب : ٣٦٧ .
اليسع بن المغيرة : ٣٢٢ .
يزيد بن أبي حبيب : ١٩٧ .
يزيد بن أبي سفيان : ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣٢٤ ، ٤١٣ .
يزيد بن الأصم : ٦٤ .
يزيد بن حذيفة : ٤٦٣ .
يزيد بن رقيش : ٤٥١ ، ٤٥٤ .
يزيد بن ركانة بن عبد يزيد : ٢٠٥ .
يزيد بن رومان : ١٤١ .
يزيد بن زمعة بن الأسود : ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
يزيد بن سمرة : ١١٣ ، ٤١٩ .
يزيد بن عبد الله بن وهب : ٢٤٦ .
يزيد بن عبد الملك بن المغيرة : ٨١ .
يزيد بن معاوية : ٥٧ ، ٥١٣٥ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ .
يزيد بن هاشم بن المطلب : ٣٠١ .
يعلى بن عمران البجلي : ٢٥٦ .
يعقوب بن ابراهيم : ٢٩١ .
يعقوب بن شيبه : ٢٨٦ .
يعقوب بن طلحة : ٢٩٣ .
يعقوب بن عيسى بن عبد الملك : ٢٦٣ .
يوسف ذنون : ٥ .
يوسف بن محمد المقدسي : ١٧ .
يوسف بن يعقوب بن موسى : ٣٠٥ .

٩	المقدمة
١١	ابن قدامة المقدسي اسمه ونسبه وحياته
٣٣	مقدمة المؤلف
٣٦	ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخباره
٥١	ذكر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٣	تسمية كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٦	ذكر أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
٧٩	ذكر الصحابة من بني عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
٨٠	ذكر ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
١١٨	ذكر ولد أبي لهب بن عبد المطلب
١٤٧	ذكر سائر ولد هاشم
١٥٠	ذكر بني عبد شمس بن عبد مناف
١٥٨	ذكر ولد سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
١٦٩	ذكر ولد أسيد بن أبي العيص بن أمية
١٨٦	ذكر ولد عقبة بن ربيعة بن عبد شمس
٢٠١	ذكر بني المطلب بن عبد مناف بن قصي
١٠٢	ذكر بني نوفل بن عبد مناف
٢١٣	ذكر بني عبد الدار
٢٢٣	ذكر بني أسد بن عبد العزى بن قصي
٢٥٣	ذكر ولد زهرة بن كلاب بن مرة
٢٦٩	ذكر بني تيم بن مرة
٣٠٧	ذكر بني مخزوم بن يقظة بن مرة

٣١٦	ذكر بني هشام بن المغيرة
٣٣٠	ذكر بني أمية بن المغيرة ...
٣٤١	ذكر سائر بني مخزوم ...
٣٥٧	ذكر بني عامر بن مخزوم
٣٥٩	ذكر سائر بني كعب بن لؤي
٣٩٧	ذكر بني جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب
٤١٣	ذكر بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب
٤٢٣	ذكر بني عامر بن لؤي بن غالب
٤٤١	بنو الحارث بن فهر
٤٥٠	بنو أسد بن خزيمة
٤٦٦	كشاف المصادر والمراجع ...
٤٧١	الفهارس العامة ...
٤٧٣	فهرس الحديث النبوي الشريف
٤٨٧	فهرس الاشعار ...
٤٩٩	فهرس الأمم والقبائل والبقاع
٥١٥	فهرس الأعلام ...
٥٨٩	فهرس الموضوعات



رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد (٥٥٣) لسنة ١٩٨٢

طبع بمطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر - جامعة الموصل